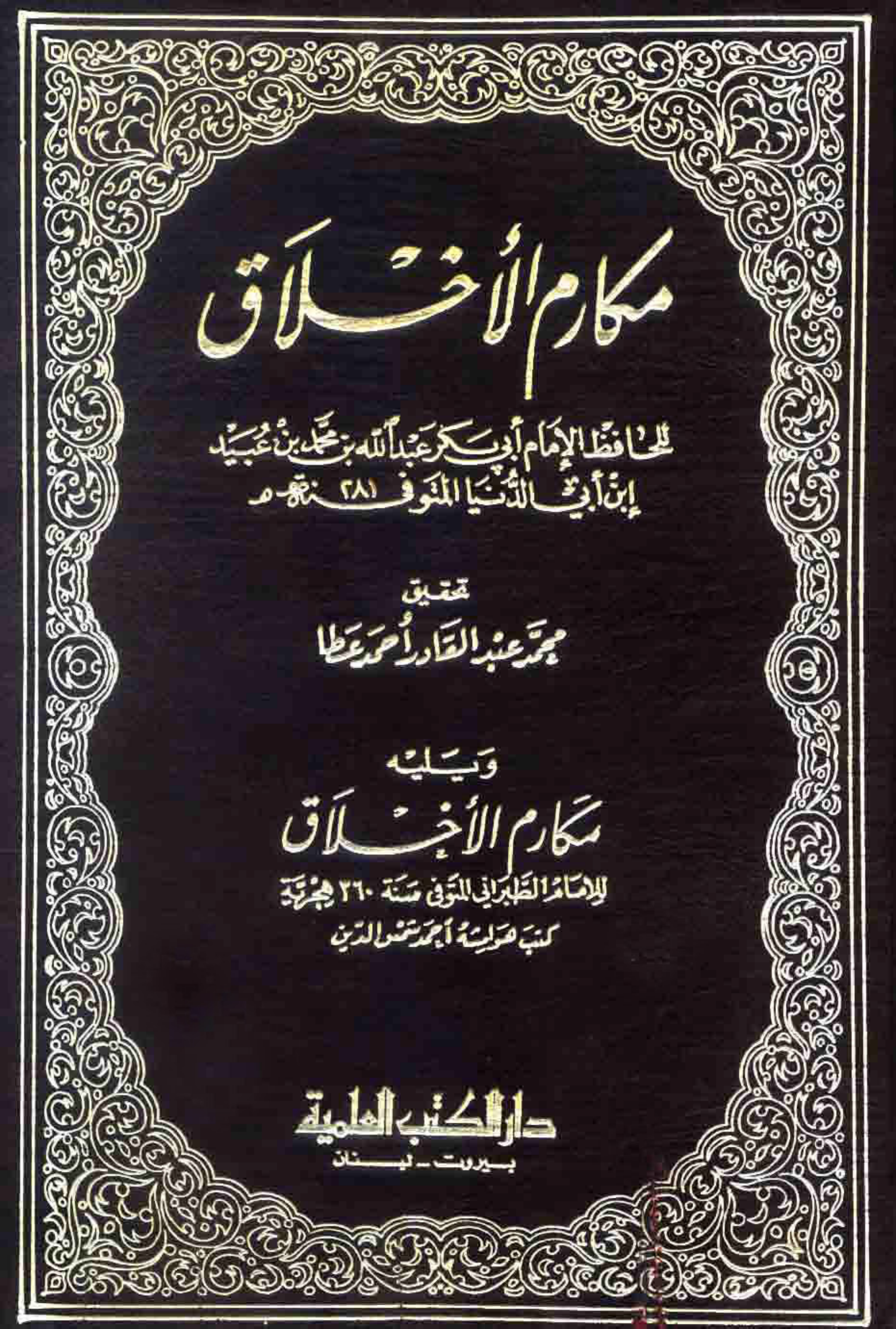

مكارم الأخلاق
للحافظ الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد
ابن أبي الدنيا المتوفى سنة ٢٨١ هـ
تحقيق
محمد عبد القادر أحمد عطا
ويليه
مكارم الأخلاق
للإمام الطبراني المتوفى سنة ٢٦٠ هجرية
كتب هوامشه أحمد شمس الدين
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر وأعن(*)

حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا قال : (**)

[١] - حدثنا علي بن الجَعْد الجَوْهَري(١) ، أنا مسلم(٢) بن خالد(٣) ، عن العلاء بن عبد الرحمن(٤) ، عن أبيه(٥) ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

(★) في الأصل : رب أعن على . . . ، وما أوردناه من برلين .

(★★) في نسخة برلين ابنا أبو بكر : عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا القرشي ثنا .

[١] (١) هو : أبو الحسن الجوهري ، الحافظ الثبت ، آخر أصحاب شعبة ، وابن أبي ذئب ، وطائفة . سمع مسلم منه جملة . لكن لم يخرج عنه في صحيحه شيئاً مع أنه من أكبر شيخ لقي ، وذلك لأن فيه بدعة . قال الجوزجاني : يتشبث بغير بدعة . وقال مسلم : ثقة ، لكنه جهميّ . وقال ابن عدي : لم أرَ في رواياته حديثاً منكراً إذا حدَّث عنه ثقة . وروي عن يحيى بن معين أنه قال : هو أثبت من أبي النضر هاشم بن القاسم . (ميزان الاعتدال ٣ / ١١٦ - ١١٧) .

(٢) في برلين : ثنا مسلم .

(٣) الزنجي المكِّي الفقيه ، أبو خالد . مولى بني مخزوم . روى عن ابن مليكة ، والزهري ، وعمرو بن كثير . وروى عنه الشافعي ، والحميدي ، ومسدد ، وخلق . قال ابن معين : ليس به بأس . وقال - مرة : ثقة . وقال - مرة : ضعيف . وقال الساجي : كثير الغلط ، كان يرى القدر . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال أبو حاتم : لا يحتج به . وضعَّفه أبو داود . وقال ابن المديني : ليس بشيء . وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ، هو حسن =

« كَرَمُ المرءِ دينه ومُرُوَّته عَقْلُه وحَسَبُه خُلُقُه » .

[٢] ـ حدثنا أبو خَيْثمة[١] ، ثنا يحيى بن سعيد[٢] ، عن عبيدالله بن عمر ، قال : أخبرني سعيد بن أبي سعيد[٣] ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال :

= الحديث . وقال الأزرقي : كان فقيهاً عابداً يصوم الدهر . وروى عثمان الدارمي ، عن يحيى : ثقة . مات سنة ثمانين ومائة . (ميزان الاعتدال ٤ / ١٠٢ ـ ١٠٣) .

(٤) ابن يعقوب المدني ، مولى الحرقة . صدوق مشهور . روى عن أبيه ، وعن أنس . وروى عنه مالك ، والناس . قال أحمد : ثقة ، لم أسمع من يذكره بسوء . وقال النسائي وغيره : ليس به بأس . وقال يحيى بن معين : ليس حديثه بحجة . وقال ابن عدي : ليس بالقوي . وقال عثمان بن سعيد : سألت يحيى عن العلاء وعن ابنه : كيف حالهما ؟ قال : ليس به بأس . قلت : هو أحب إليك أو سعيد المقبري ؟ قال : سعيد أوثق ، والعلاء ضعيف . وقال أبو حاتم الرازي : هو صالح الحديث ، أنكر من حديثه أشياء . (ميزان الاعتدال ٣ / ١٠٢ ـ ١٠٣) .

(٥) عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني الحُرقي مولاهم ، سمع أبا سعيد وأبا هريرة ، وروى عنه ابنه العلاء ، وهو ثقة من الطبقة الثالثة . (تاريخ بغداد ٣ / ١ / ٣٦٦ . تقريب التهذيب ١ / ٥٠٣ . وتهذيب التهذيب ٦ / ٣٠١) .

١ ـ الحديث : أخرجه ابن حبان في صحيحه ، والحاكم في المستدرك ، وصححه على شرط مسلم . وردّه الذهبي بأن فيه مسلم بن خالد ، قال البخاري : منكر الحديث ، وقال الرازي : لا يحتج به . وأخرجه أيضاً البيهقي في الشعب ، وقال : وروي من وجهين آخرين ضعيفين . ثم رواه عن علي موقوفاً، وقال: إسناده صحيح. انظر الحديث في: (المستدرك ١/٢٣، ٢/١٦٣. وصحيح ابن حبان ١ / ٣٥١ . وموارد الظمآن ١٩٢٩ . وسنن الدارقطني ٣ / ٣٠٣ . والكامل لابن عدي ٦ / ٢٣١٣ . والعلل المتناهية ٢ / ١٢١ . وكشف الخفا ١ / ١٦١ ، ٣٩٧ . والدر المنثور ٢ / ٧٤ ، ٧ / ١٣١ ، ١٣٦ . وإحياء علوم الدين ٣ / ٤٩ . وإتحاف السادة المتقين ٧ / ٣٢٢ . ومكارم الأخلاق للخرائطي ٤ . والجامع الصغير للسيوطي ٦٢٢٩ . وفيض القدير ٤ / ٥٥٠) .

[٢] (١) هو : زهير بن حرب بن شداد . نزيل بغداد ، ثقة ثبت . روى عنه مسلم في صحيحه أكثر من ألف حديث . مات سنة ٢٣٤ . (التاريخ الكبير للبخاري ٢ / ١ / ٤٢٩ . تقريب التهذيب ١ / ٢٦٤ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٤٢) .

(٢) ابن فروخ التميمي ، أبو سعيد القطّان البصري ، ثقة ، متقن ، حافظ ، إمام ، قدوة . قال الذهبي : محدِّث زمانه . (التاريخ الكبير للبخاري ٤ / ٢ / ٢٧٦ . تقريب التهذيب ٢ / ٣٤٨ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٢١٦ ـ ٢٢٠ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٨٠) .

(٣) المقبري . صاحب أبي هريرة وابن صاحبه . ثقة حجة ، شاخ ، ووقع في الهرم ولم يختلط . =

« قيل : يا رسول الله ، من أكرم الناس ؟ قال : أتقاهم » .

[٣] ـ حدثنا سعيد بن يحيى(١) القرشي(٢) ، ثنا أبي(٣) عن مالك بن

= وروي أن شعبة قال : حدثنا بعدما كبر . وقال أحمد وابن معين : ليس به بأس . وقال ابن المديني وأبو زرعة والنسائي : ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن خراش وغيره : ثقة . وقال ابن سعد : ثقة ، لكنه اختلط قبل موته بأربع سنين . ومات سنة خمس وعشرين ومائة . وقيل : سنة ثلاث وعشرين . قال الذهبي : ما أحسب أن أحداً أخذ عنه في الاختلاط ، فإن ابن عيينة أتاه فرأى لعابه يسيل ، فلم يحمل عنه . وحدث عنه مالك ، والليث ، ويقال : أثبت الناس فيه الليث . (ميزان الاعتدال ٢ / ١٣٩ـ ١٤٠)

٢ ـ الحديث : أخرجه البخاري في صحيحه ، عن أبي هريرة من طريق المصنف وكذا أخرجه مسلم في صحيحه . وأخرجه البخاري أيضاً في صحيحه ، عن طريق عبيد الله بن عمر ، عن كيسان ، عن أبي هريرة . انظر الحديث في : (صحيح البخاري ، الباب ٩ ، حديث ٥ ، والباب ١٥ ، والباب ٢٠ ، حديث ١ ، ٢ في أحاديث الأنبياء ، والباب ١ ، حديث ٢ من المناقب ، وسورة ١٢ ، الباب ٢ في التفسير . وصحيح مسلم ، الباب ٤٤ في الفضائل) .

[٣] (١) في نسخة برلين : حدثني سعيد بن يحيى .

(٢) سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي أبو عثمان البغدادي . روى عن أبيه وعمه محمد وعيسى بن يونس ووكيع وابن المبارك ومسلم بن خالد الزنجي وجماعة . وعنه الجماعة سوى ابن ماجه وعبد الله بن أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم . قال علي بن المديني : هو أثبت من أبيه . قال يعقوب بن سفيان : هما ثبتان الأب والابن . وقال النسائي : ثقة . قال أبو حاتم : صدوق . قال صالح بن محمد : صدوق إلا أنه كان يغلط . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ . (التاريخ الكبير ٢ / ١ / ٥٢١ ، تقريب التهذيب ١ / ٣٠٨ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٩٧) .

(٣) يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي أبو أيوب الكوفي الحافظ نزل بغداد لقبه جمل . روى عن أبيه ويحيى بن سعيد وسعيد بن سعيد الأنصاري وهشام بن عروة وابن جريج وغيرهم . وعنه ابنه سعيد وأحمد بن إسحاق والحكم بن هشام الثقفي وآخرون . قال الأثرم عن أحمد : ما كنت أظن عنده الحديث الكثير وقد كتبنا عنه وكان له أخ له قدر وعلم يقال له عبد الله ولم يبين أمر يحيى كأنه يقول كان يصدق وليس بصاحب حديث . قال أبو داود عن أحمد : ليس به بأس عنده عن الأعمش غرائب . قال أبو داود : ليس به بأس ثقة . وقال يزيد بن الهيثم عن ابن معين : وهو من أهل الصدق ليس به بأس . قال الدوري وغيره عن ابن معين : ثقة . قال النسائي : ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات (التاريخ الكبير : ٤ / ٢ / ٢٧٧ ، تقريب التهذيب ٢ / ٣٤٨ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٢١٣) .

مِغْوَل[٤] ، عن معلّى ، عن مجاهد[٥] ، عن ابن عمر قال :

« أتيت النبي ﷺ عاشِرَ عشْرةٍ فجاءَه[٦] رجلٌ من الأنصار فقال : يا رسول الله ، من أكيسُ الناس وأكرم الناس ؟ قال : أكثرهم ذكراً للموت

---

(٤) مالك بن مغول بن عاصم بن غزية بن حارثة بن خديج بن بجيلة البجلي أبو عبد الله الكوفي . روى عن أبي إسحاق السبيعي وسماك بن حرب ومحمد بن سوقة والوليد بن العيزار وأبي الأشقر وغيرهم . روى عنه أبو إسحاق شيخه وشعبة ومسعر وإسماعيل بن زكريا ووكيع وابن المبارك وعبد الرحمن بن مهدي وأبو نعيم وآخرون . قال أبو طالب عن أحمد : ثقة ثبت في الحديث . وقال يحيى بن معين وأبو حاتم والنسائي : ثقة . وقال العجلي : رجل صالح مبرز في الفضل . قال الطبراني : من خيار المسلمين . قال ابن حبان في الثقات : كان من عبّاد أهل الكوفة ومتقنيهم . (تقريب التهذيب ٢ / ٢٢٦ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٢) .

(٥) مجاهد بن جبر المقرىء المفسِّر ، أحد الأعلام الأثبات . ذكره أبو العباس النباتي في تذييله . وقال أبو بكر بن عياش : قلت للأعمش : ما بال تفسير مجاهد مخالف ـ أو شيء نحوه ؟ قال : أخذها من أهل الكتاب . وقال النباتي : ذكر مجاهد في كتاب الضعفاء لابن حبان البستي . ولم يذكره أحد ممَّن ألف في الضعفاء . قال : ومجاهد ثقة بلا مدافعة . وروى الفضل بن ميمون أنه سمع مجاهداً يقول : عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة . وقال ابن خراش وغيره : أحاديث مجاهد عن علي مراسيل ، لم يسمع منه شيئاً . قال يحيى القطان : مات مجاهد سنة أربع ومائة . وأجمعت الأمة على إمامة مجاهد والاحتجاج به . (ميزان الاعتدال ٣ / ٤٣٩ ـ ٤٤٠) .

(٦) في الأصل : فجا ، وما أوردناه من برلين .

٣ ـ **الحديث** : أخرجه المصنّف في الموت بإسناد المذكور . وقال العراقي : إسناده جيد . وأخرجه الطبراني والحاكم في المستدرك ، عن ابن عمر : أنّ رجلاً قال : يا رسول الله ، أي المؤمنين أكيس ؟ قال : « أكثرهم للموت ذكراً وأحسنهم له استعداداً قبل نزول الموت ، أولئك هم الأكياس ، ذهبوا بشرف الدنيا والآخرة » . وأخرجه ابن المبارك في الزهد ، عن سعد بن مسعود الكندي ، قال : سئل رسول الله ﷺ : أيّ المؤمنين أكيس ؟ فقال : « أكثرهم للموت ذكراً ، وأحسنهم له استعداداً » . وأخرجه أبو نعيم في الحلية ، عن ابن عمر ، قال : قام فتى فقال : يا رسول الله ، أي المؤمنين أكيس ؟ قال : أكثرهم للموت ذكراً وأحسنهم له استعداداً قبل أن ينزل به ، أولئك الأكياس » . انظر الحديث في : (المستدرك ٤ / ٥٤٠ ، وحلية الأولياء ١ / ٣١٣ . والمعجم الصغير للطبراني ٢ / ٨٧ . والمعجم الكبير للطبراني ١٢ / ٤١٧ . ومجمع الزوائد ١٠ / ٣٠٩ . وتلخيص الحبير ٣ / ٩٣ . والترغيب والترهيب ٤ / ٢٣٨ . وتفسير ابن كثير ٣ / ٣٢٧ . وتفسير الطبري ٨ / ٢٠ . والدر المنثور ٣ / ٤٤ ، ٥ / ٣٢٥ . والبداية والنهاية ٥ / ٢٢٠ . وأمالي الشجري ٢ / ٢٩٤ . وكنز العمال ٤٢١٢٩) .

وأشـدُّهم استعداداً لـه ، أولئك هم الأكيـاس ، ذهبـوا بِشَرَف الـدنيـا وكـرامـةِ الآخرة » .

[٤] - [حدثنا أبـو خيثمة ، وسعيـد بن سليمان الأحـول ، نَا يـونس بن محمـد(١) ، عن سـلام بن أبي مُـطيـع(٢) ، عن قتـادة(٣) ، عن الحسن ، عن سَمُرة(٤) قال : قال رسول الله ﷺ :

« الحَسَبُ المال والكَرَمُ التقوى »](٥) .

---

[٤] (١) يونس بن محمد بن مسلم البغدادي ، أبو محمد المؤدب . روى عن داود بن أبي الفرات ، وسفيان بن عبد الرحمن وصالح المري وفليح وحرب بن ميمـون والليث بن سعد والمفضـل بن فضالة ومعتمر بن سليمان وغيرهم . وروى عنه ابنه إبراهيم وأحمـد وعلي بن المـديني وابنا أبي شيبة وأبو خيثمة ومجاهد بن موسى وعبـاس الدوري وآخـرون . قال عثـمان الدارمي عن ابن معين : ثقة . وقال يعقوب بن شيبة : ثقة ثقة . قال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبـان في الثقـات . (التـاريـخ الكبير للبخـاري ٤ / ٢ / ٢١٠ ، تقـريب التهـذيب ٢ / ٣٨٦ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٤٤٧) .

(٢) البصري : روى عن قتادة ، وأبي حصين . وروى عنه أبو الوليد ، ومسدد وخلق . وثَّقه أحمد وغيره . وقال ابن عدي : لا بأس به وليس هو بمستقيم الحديث في قتادة خاصة . قال الذهبي : وله غرائب ، ويُعد من خطباء أهل البصرة . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال الحاكم : منسوب إلى الغفلة وسوء الحفظ . وقال ابن حبان : لا يجوز أن يحتج بما انفرد به . وقال أبو حاتم: صالح الحديث . (ميزان الاعتدال ٢ / ١٨١ - ١٨٢) .

(٣) ابن دعامة السدوسي . حافظ ، ثقة ، ثبت ، لكنه مدلس ورُمي بالقدر . قال يحيى بن معين : ومع هذا فاحتج به أصحاب الصحاح ، لا سيما إذا قال حدثنا . (ميزان الاعتدال ٣ / ٣٨٥) .

(٤) ابن جندب الفزاري حليف الأنصار . صحابي مشهور ، له أحاديث ، مات بالبصرة سنة ٥٨ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٣٣٣ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٢٣٦ - ٢٣٧).

(٥) الحديث ساقط من نسخة برلين .

٤- الحديث : أخرجه الترمذي في سننه من طريق المصنف ، وقال الترمذي : حسن صحيح ، غريب ، لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه من حديث سلام . وأخرجه أيضاً ابن ماجه في سننه عن محمد بن خلف العسقلاني ، عن يونس بن محمد وساقه كسند المصنف . وأخرجه أيضاً أحمد بن حنبل في المسند ، والحاكم في المستدرك ، وصححه ، وأقره الذهبي . قال المناوي : لكن قيل أنه من حديث الحسن ، عن سمرة ، وقد تكلموا في سماعه منه . وأخرجه المصنف في اليقين من مرسل يحيى بن أبي كثير نحوه . انظر

[٥] ـ حدثني محمد بن الربيع : أبو عبد الرحمن الأسدي ، ثنا عبد الرحيم بن زيد [يعني][1] العَمّي[2] ، عن أبيه[3] ، عن محمد بن كعب القُرَظي[4] ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « من سرَّه أن يكونَ

الحديث في : (سنن الترمذي /٣٢٧١. وسنن ابن ماجه ١٨ / ٤٢ . ومسند أحمد بن حنبل ٥ / ١ . والسنن الكبرى للبيهقي ٧ / ١٣٦ . والمستدرك ٢ / ١٦٣ ، ٤ / ٣٢٥ . والمعجم الكبير للطبراني ٧ / ٢٦٥ وفتح الباري ٩ / ١٣٥ . والدر المنثور للسيوطي ٦ / ٩٩ . ومشكاة المصابيح ٤٩٠٢ . وشرح السنة ١٣ / ١٢٥ . وحلية الأولياء ٦ / ١٩٠ . وتفسير القرطبي ٢ / ٤٣٥ ، ١٦ / ٣٤٥ . والكامل لابن عدي ٣ / ١٥٤ . والعلل المتناهية ٢ / ١٢٠ . وكنز العمال ٥٦٣٤ . وإتحاف السادة المتقين للزبيدي ٨ / ٣٥٢ . واليقين لابن أبي الدنيا ٢٢ . والجامع الصغير للسيوطي ٣٨١٦ . وفيض القدير ٣ / ٤١٢) .

[٥] (١) ما بين المعقوفتين : زيادة من برلين .

(٢) ابن الحواري العمي . روى عن أبيه ، وغيره . قال البخاري : تركوه . وقال يحيى : كذاب . وقال مرة : ليس بشيء . وقال الجوزجاني : غير ثقة . وقال أبو حاتم : ترك حديثه . وقال أبو زرعة : واهٍ . وقال أبو داود : ضعيف . قال الذهبي : مات سنة أربع وثمانين ومائة . (ميزان الاعتدال ٢ / ٦٠٥) .

(٣) زيد بن الحواري العمي : أبو الحواري البصري ، قاضي هراة . روى عن أنس ، وسعيد بن المسيّب ، وطائفة . وروى عنه ابناه عبد الرحيم ، وعبد الرحمن ، وشعبة ، وهشيم . قال ابن معين : صالح . وقال مرَّة : لا شيء . وقال مرة : ضعيف يكتب حديثه . وقال أبو حاتم : ضعيف يكتب حديثه . وقال الدارقطني : صالح . وضعفه النسائي . وقال ابن عدي : لعل شعبة لم يروِ عن أضعف منه . وقال السعدي : متماسك . (ميزان الاعتدال ٢ / ١٠٢) .

(٤) أبو حمزة القرظي المدني ، ثقة عالم ولد سنة ٤٠ هجرية وتوفي سنة ١٢٠ هجرية (تقريب التهذيب ٢ / ٢٠٣ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٤٢٠-٤٢٢) .

(٥) في الأصل : « فليكن بما يد الله أوثق منه بما في يده» .

وفي برلين : « فليكن بما في يدي الله أوثق منه بما في يديه » .

٥ ـ الحديث : أورده الغزالي في الإحياء ، بلفظ : « من سرّه أن يكون عند الله أغنى الناس فليكن بما عند الله أوثق منه بما في يده » . وقال العراقي : رواه الحاكم ، والبيهقي في الزهد من حديث ابن عباس ، بإسناد ضعيف . والحديث أخرجه ابن أبي الدّنيا في التوكل ، والطبراني ، وأبو نعيم في الحلية ، والبيهقي في الزهد ، والحاكم في المستدرك ، كلهم من طريق هشام بن أبي زياد ، أبي المقدام ، عن محمد القرظي ، عن ابن عباس ، مرفوعاً بلفظ : « من سرّه أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله » . وقال =

أكرمَ الناس فَلْيَتَّقِ الله عز وجل ، ومن سرَّه أن يكونَ أقوى النـاس فَليتوكَّـلْ على الله عز وجل ، ومن سرّه أن يكون أغنى الناس فليكنْ بما في يد الله أَوْثَقَ منـه بما في يده » .

[٦] - حدثني[١] إبراهيم بن سعيد [يعني][٢] الجوهري[٣] ، ثنا أحمد بن يونس[٤] ، عن فُضيل[٥] بن عياض[٦] ، عن محمد بن ثـور[٧] ، عن مَعْمَر[٨] ،

البيهقي في الزهد : تكلموا في هشام بسبب هذا الحديث . وأورده السيوطي أيضاً بهذا اللفظ المذكور ، وعزاه للمصنف في التوكل ، ورمز لحسنه . انظر الحديث في : (التوكل ، لابن أبي الدنيا ٦ . وكنز العمال ٥٦٨٦ . والزهد لأحمد بن حنبل ٢٩٥ . وكشف الخفا للعجلوني ١ / ٣٧٣ . وإحياء علوم الدين ٤ / ٢٣٩ . وإتحاف السادة المتقين ٩ / ٣٨٨ . والجامع الصغير ٨٧٤٢ . وفيض القدير ٦ / ١٤٩) .

[٦] (١) في نسخة برلين : حدثنا .

(٢) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل وأثبتناه من نسخة برلين .

(٣) الحافظ ، أبو إسحاق البغدادي ، أحد الأعلام . سمع ابن عيينة وأبا معاوية . وروى عنه الستة سوى البخاري ، وأبو حاتم ، وابن صاعد ، وخلق . قال الخطيب : كان ثقة ثبتاً مكثراً ، صنَّف المسند . وقال أبو العباس البراثي : قال أحمد بن حنبل : هو كثير الكتاب اكتبوا عنه . وقال النسائي : ثقة . وقال أبو نعيم بن عدي ، حدثنا عبد الرحمن بن يوسف : سمعت حجاج بن الشاعر يقول : رأيت إبراهيم بن سعيد الجوهري عند أبي نعيم يقرأ وهو نائم ، وكان حجاج يقع فيه . قال الذهبي : لا عبرة بهذا وإبراهيم حجة بلا ريب ، أرَّخ وفاته ابن قانع في سنة سبع وأربعـين، وقيل سنـة تسع. وقيـل سنة أربـع وأربعين. والأول الأولى . وأخطأ من قال سنة ثلاث وخمسين ومائتين . (تقريب التهذيب ١ / ٣٥ ، تهذيب التهذيب ١ / ١٢٣ - ١٢٥ . ميزان الاعتدال ١ / ٣٥- ٣٦) .

(٤) أحمد بن يونس : هو أحمد بن عبد الله بـن قيس ، ثقة حافظ . مات سنة ٢٢٧ هجرية (تقريب التهذيب ١ / ١٩ ، تهذيب التهذيب ١ / ٥٠ - ٥١) .

(٥) في نسخة برلين : ثنا فضيل .

(٦) الزاهد ، شيخ الحرم ، وأحد الأثبات مجمع على ثقتـه وجلالتـه . ولا عبرة بمـا رواه أحمد بن أبي خيثمة ، قال : سمعت قطبة بن العـلاء يقول : تـركت حديث فضيـل بن عياض لأنـه روى أحاديث أذرى فيها على عثمان رضي الله عنه . مات سنة سبع وثمانين ومائة . (ميـزان الاعتدال ٣ / ٣٦١) .

(٧) محمد بن ثور الصنعـاني أبو عبـد الله العابـد . روى عن معمر وابن جـريج وعـوف الأعرابي ويحيى بـن العـلاء الرازي . روى عنـه ابنه عبـد الجبار وفضيـل بن عياض وزيـد بن المبارك

عن أبي حازم(٩) ، عن سهل بن سعد(١٠) قال : قال رسول الله ﷺ : « إنّ الله كريمٌ يُحِبُّ الكرم ، ومَعاليَ الأخلاقِ ، ويُبْغِض(١١) سَفْسافَها »(١٢) .

[٧] ـ حدثنا خالد بن خِداش(١) ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم(٢) ، عن

= ومحمد بن عبيد بن حساب وغيرهم . قال الحسين بن الحسن الرازي عن ابن معين : ثقة ، وكذا قال النسائي . قال ابن أبي حاتم : سألت أبي ما حال ابن ثور ؟ قال : الفضل والعبادة والصدق . قال البخاري : قال لي إبراهيم بن موسى : قال لنا عبد الرزاق : محمد بن ثور صوام قوام . وذكره ابن حبان في الثقات . (التاريخ الكبير للبخاري ١ / ١ / ٥٢ ، تقريب التهذيب ٢ / ١٤٩ ، وتهذيب التهذيب ٩ / ٨٧) .

(٨) ابن راشد ، أبو عروة . أحد الأعلام الثقات . قال الذهبي : له أوهام معروفة ، احتملت له في سعة ما أتقن . قال أبو حاتم : صالح الحديث ، وما حدَّث به بالبصرة ففيه أغاليط . وقال يحيى بن معين : هو من أثبتهم في الزهري . وقال أحمد : ليس يضم إلى معمر أحد إلا وجدته فوقه . وقال عبد الرزاق : كتبت عن معمر عشرة آلاف حديث . وروى الغلابي عن يحيى بن معين ، قال : معمر ، عن ثابت : ضعيف . وقال ابن معين : معمر أثبت من ابن عيينة في الزهري . توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة (ميزان الاعتدال ٤ / ١٥٤) .

(٩) سلمة بن دينار التمار القاضي ، ثقة ، عابد . مات في خلافة المنصور . (تقريب التهذيب ١ / ٣١٦ ، تهذيب التهذيب ٤ / ١٤٣ ـ ١٤٤) .

(١٠) ابن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي الساعدي ، أبو العباس ، له ولأبيه صحبة مشهور ، مات سنة ٨٨ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٣٣٦ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٢٥٢ ـ ٢٥٣) .

(١١) في الأصل : ويكره ، وما أوردناه من برلين .

(١٢) سفسافها : رديئها .

٦ ـ الحديث : أخرجه الطبراني في الكبير والأسط ، والحاكم في المستدرك ، والبيهقي في شعب الإيمان ، وأبو نعيم في الحلية ، كلهم من حديث سهل بن سعد ، وفي أحد ألفاظه : « يحب معالي الأمور » بدل « معالي الأخلاق » . قال الهيثمي : رجال الطبراني ثقات . قال العراقي : إسناده صحيح . انظر الحديث في : (السنن الكبرى للبيهقي ١٠ / ١٩١ . والمستدرك ١ / ٤٨ . والمعجم الكبير للطبراني ٦ / ٢٢٣ . ومصنف عبد الرزاق ٢٠١٥٠ . وكنز العمال ١٥٩٩١ ، ١٦٠١٨ . وشرح السنة ١٣ / ٨٣ . والتاريخ الكبير للبخاري ٤ / ٣٤٧ . وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٣ / ٣٥٣ . وإتحاف السادة المتقين ٨ / ١٧٤ . وحلية الأولياء ٢ / ٢٥٥ ، ٨ / ١٣١ ، ١٣٣ . وإحياء علوم الدين ٣ / ٢٣٩ . وكشف الخفا ١ / ٢٥٤ . والأسماء والصفات ٥٣ . والجامع الصغير ١٧٧١ . وفيض القدير ٢ / ٢٥١) .

[٧] (١) المهلبي . مولاهم البصري . نزيل بغداد . روى عن مالك ، وحماد بن زيد ، وعدة . =

أبيه ، حدثني طلحة بن عبيدالله يعني : ابن كَرِيز[٣] ، عن النبي ﷺ مثله .

[٨] - حدثني[١] إبراهيم بن سعيد ، نَا أبو معاوية[٢] ، عن خالد بن

= وروى عنه مسلم ، وأحمد ، وإسحاق ، وابن أبي الدنيا ، وخلق . قال الذهبي : وثق . وقال أبو حاتم وغيره : صدوق . وقال ابن المديني ، وزكريا الساجي : ضعيف . (ميزان الاعتدال ١ / ٦٢٩) .

(٢) المدني . أحد الثقات . قال الذهبي : ليَّنه ابن سيد الناس اليعمري . خطيب تونس . وقال أحمد : لم يكن يعرف بطلب الحديث ، ولم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه منه . وقال ابن معين : صدوق . وقال ابن المديني : كان حاتم بن إسماعيل يطعن عليه في أحاديث رواها عن أبيه . وقال ابن سعد : ولد سنة سبع ومائة وتوفي ساجداً في سنة أربع وثمانين ومائة . (ميزان الاعتدال ٢ / ٦٢٦) .

(٣) طلحة بن عبيد الله بن كريز ، الخزاعي ، أبو المطرف الكوفي ، ويقال له المصري . روى عن ابن عمر وأبي الدرداء وأم الدرداء وعائشة والحسين بن علي والزهري . وعنه حميد الطويل وعاصم الأحول وحماد بن سلمة وابن إسحاق وابن عجلان وغيرهم . قال ابن سعد : كان قليل الحديث . قال أحمد والنسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . (التاريخ الكبير للبخاري ٢ / ٢ / ٣٤٧ ، تقريب التهذيب ١ / ٣٧٩ ، تهذيب التهذيب ٥ / ٢٢) .

٧ - الحديث : أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق من حديث طلحة بن عبيد الله بن كريز ، مرسلاً ، بلفظ : « إن الله كريم يحب الكرم ، ويحب معالي الأخلاق - وفي لفظ : الأمور - ويكره سفسافها » . وأخرجه أيضاً بهذا اللفظ عبد الرزاق في المصنف ، والبخاري في تاريخه ، والحاكم في المستدرك ، والبيهقي في السنن . وأخرجه أيضاً الخرائطي في مكارم الأخلاق ، وهناد بن السري ، باللفظ المذكور ، وزاد : « . . . وإن من إكرام الله إكرام ذي الشيبة في الإسلام . والحامل للقرآن غير الجافي ولا الغالي ، والإمام المقسط » . انظر الحديث في : (التاريخ الكبير للبخاري ٤ / ٣٤٧ . ومصنف عبد الرزاق ٢٠١٥٠ . والسنن الكبرى ١٠ / ١٩١ . والمستدرك ١ / ٤٨ . وإتحاف السادة المتقين ٨ / ١٧٤) .

[٨] (١) في نسخة برلين : حدثنا .

(٢) محمد بن خازم الضرير . أحد الأئمة الأعلام الثقات . قال الذهبي : لم يتعرض إليه أحد . وقال ابن خراش : يقال : هو في الأعمش ثقة . وفي غيره فيه اضطراب . وقال الحاكم : احتج به الشيخان . وقد اشتهر عنه الغلو ؛ أي غلو التشيّع . وروى عباس عن ابن معين قال : روى أبو معاوية عن عبيد الله أحاديث مناكير . وقال العجلي : ثقة يرى الإرجاء . وقال يعقوب بن شيبة : ثقة ربّما دلس ، وكان يرى الإرجاء . وقال أبو داود : كان مرجئاً . وقال ابن خراش : صدوق . (ميزان الاعتدال ٤ / ٥٧٥) .

الياس[٣] ، عن مهاجر بن مِسمار[٤] ، عن عامر بن سعد بن أبي وقّاص ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إنّ الله كريم يحبّ الكرم ، جوادٌ يحبّ الجود ، ويحبّ معالي الأخلاق ، ويكْرَهُ سفسافها » .

[٩] ـ حدثنا داود[١] بن عمرو الضَبّي[٢] ، ثنا يوسف بن يعقوب الماجشون[٣] ، عن أبيه[٤] ، عن الأعرج[٥] ، عن عبيدالله بن أبي رافع[٦] ،

= (٣) في نسخة برلين : خالد بن إياس ، وما أوردناه من الأصل وهو يوافق ما في كتب الرجال . وهو خالد بن إلياس المدني . روى عن عامر بن سعد ، وغيره . وروى عنه القعنبي . قال البخاري : ليس بشيء . وقال أحمد والنسائي : متروك . وقال ابن معين : ليس بشيء ، لا يكتب حديثه . (ميزان الاعتدال ١ / ٦٢٧ ـ ٦٢٨) .

(٤) مهاجر بن مسمار بن مسمار ، مولى سعد ، المدني . روى عن عامر وعائشة ابني سعد بن أبي وقاص . وعنه ابن أبي ذيب وموسى بن يعقوب الزمعي وخالد بن إلياس وحاتم بن إسماعيل . ذكره ابن حبان في الثقات . قال أبو بكر البزار : مشهور صالح الحديث . (التاريخ الكبير للبخاري ٤ / ١ / ٣٨١ ، تقريب التهذيب ٢ / ٢٧٨ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٢٣ ، ٣٢٤) .

٨ ـ الحديث : أخرجه ابن عساكر في تاريخه ، والضياء المقدسي في المختارة من حديث سعد بن أبي وقاص ، باللفظ المذكور . وأخرجه ابن حبان في روضة العقلاء ، والخرائطي في مكارم الأخلاق من حديث سعد ، بلفظ : « إن الله يحب معالي الأخلاق ، ويكره سفسافها » . وأخرجه الطبراني في الكبير ، وابن عدي في الكامل من حديث فاطمة بنت الحسين ، عن أبيها ، مرفوعاً ، بلفظ : « إن الله يحب معالي الأمور وأشرافها ، ويكره سفسافها » . انظر الحديث في : (تاريخ ابن عساكر ٤ / ٣٥٣ ، ٧ / ٩٠ . وإتحاف السادة المتقين ٨ / ١٧٤ . وكشف الخفا ١ / ٢٨٤ . والكامل لابن عدي ٣ / ٨٧٩) .

[٩] (١) في نسخة برلين : داود ، وما أوردناه من الأصل وكتب الرجال .

(٢) البغدادي . روى عن نافع بن عمر الجمحي ، وحماد بن زيد ، وخلق . وروى عنه مسلم ، وابن ناجية ، والبغوي وخلق . قال الذهبي : وكان صدوقاً صاحب حديث . وقال عبد الخالق بن منصور عن ابن معين : ليس به بأس . وقال الذهبي أيضاً : وذكره ابن الجوزي فيما زاد على أن قال : قال أحمد لا يحدث عنه ، ليس بشيء . وقال أبو زرعة وأبو حاتم : منكر الحديث . قال الذهبي : مات سنة ثمان وعشرين ومائتين . (تقريب التهذيب ١ / ٢٣٣ ، تهذيب التهذيب ٣ / ١٩٥ ، ميزان الاعتدال ٢ / ١٦ ـ ١٧) .

(٣) يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون ، أبو سلمة المدني . روى عن أبيه ، وصالح بن =

. . . .

= إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، ومحمد بن المنكدر ، وسعيد المقبري ، والزهري وغيرهم . وعنه يحيى بن حيان ، وأبو الوليد الطيالسي، وسريج بن يونس ، وسليمان بن داود الهاشمي ، وأحمد بن حنبل وغيرهم . قال ابن معين وأبو داود ويعقوب بن شيبة : ثقة . وقال أبو حاتم : شيخ . وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : لا بأس به . وقال الخليلي : ثقة . (التاريخ الكبير ٤ / ٢ / ٣٨١ ، تقريب التهذيب ٢ / ٣٨٣ ، وتهذيب التهذيب ١١ / ٤٣٠) .

(٤) يعقوب بن أبي سلمة الماجشون التيمي ، مولى آل المنكدر أبو يوسف المدني . روى عن أبي هريرة ، وأبي سعيد ، وابن عباس ، وابن عمر ، والأعرج ، وعمر بن عبد العزيز وغيرهم . وعنه ابناه عبد العزيز ويوسف ، وابن أخيه عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة وآخرون . ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة وقال : يكنّى أبا يوسف وهو الماجشون سمي بذلك هو وولده وكان فيهم رجال لهم فقه ورواية للحديث والعلم . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال مصعب الزبيري إنما سمي الماجشون لكونه كان يعلم الغناء . (تقريب التهذيب ٢ / ٣٧٥ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٨٨) .

(٥) عبد الرحمن بن هرمز ، أبو داود المدني ، ثقة ، فقيه . مات سنة ١١٧ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٥٠١ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٢٩٠) .

(٦) قال الذهبي : صويلح الحديث ، فيه شيء . روى عن أبيه ، وجدته سلمى . وروى عنه مولاه فائد ، وهشام بن سعد ، وابن إسحاق . قال ابن معين : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : ليس بمنكر الحديث ، ولا يحتج به. (ميزان الاعتدال ٣ / ١٤) .

٩ ـ الحديث : المذكور نشط من حديث علي بن أبي طالب ، ولفظه : « كان رسول الله ﷺ إذا استفتح الصلاة قال : « وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً ، وما أنا من المشركين ، إن صلاتي ونسكي . ومحياي ومماتي لله رب العالمين ، لا شريك له ، وبذلك أُمرت وأنا أول المسلمين ، اللهم أنت الله لا إله إلا أنت ربي وأنا عبدك ، ظلمت نفسي ، وأعترف بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً ، لا يغفر الذنوب إلا أنت ، واهدني لأحسن الأخلاق ، لا يهدي لأحسنها إلا أنت ، واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت ، لبيك وسعديك والخير كله في يديك ، والشر ليس إليك ، تباركت وتعاليت ، أستغفرك وأتوب إليك » . والحديث أخرجه مسلم في صحيحه عن أبي خيثمة زهير بن حرب ، عن عبد الرحمن بن مهدي . وأخرجه أيضاً عن إسحاق بن إبراهيم ، عن أبي النضر هاشم بن القاسم . وأخرجه أبو داود ، عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه . وأخرجه الترمذي ، عن الحسن بن علي الخلال ، عن أبي الوليد الطيالسي ، وعن محمود بن غيلان ، عن أبي داود الطيالسي ببعضه . وأخرجه ابن خزيمة ، عن محمد بن يحيى ، عن حجاج بن المنهال ، وعبد الله بن صالح ، وأحمد بن خالد . وأخرجه الطحاوي ، عن الحسين بن نصر ، عن يحيى بن حسان . وأخرجه ابن

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، أنّ رسول الله ﷺ ، كان يقول في دعائه :

« اللهم ، اهْدِني لأحْسَنِ الأخلاق ، فإنه لا يهدي لِأحسنها إلاّ أنت ، واصْرِفْ عنّي سَيّئها ، لاَ يصرف عني سيئها إلا أنت » .

[١٠] - حدثني محمد بن شعبة بن جُوان[١] ، حدثني[٢] يونس بن عبيدالله العميري[٣] ، ثنا مبارك بن فَضالة[٤] ، عن محمد بن المنكدر[٥] ، عن

حبان من رواية سويد بن عمرو . وأخرجه الطبراني في الدعاء ، من رواية عبد الله بن رجاء ، وحجاج بن المنهال ، وأبي عتاب بن مالك بن إسماعيل . وأخرجه أبو نعيم في المستخرج من رواية عاصم بن علي ، وأبي داود الطيالسي . وأخرجه الدارمي في السنن ، عن يحيى بن حسان . كلهم عن عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن عمه يعقوب بن الماجشون ، عن الأعرج ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن علي . وقد روي بمثل حديث علي ، عن جابر أيضاً ولفظه : « كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة كبر ، ثم قال : « إن صلاتي ونسكي . . إلى قوله : أول المسلمين ، اللهم اهدني لأحسن الأعمال والأخلاق ، لا يهدي لأحسنها إلا أنت ، وقني سيء الأعمال والأخلاق لا يقي سيئها إلا أنت » . وأخرجه بهذا اللفظ النسائي ، عن عمرو بن عثمان ، عن أبي صعوة ، عن شعيب بن أبي حمزة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر . وهكذا أخرجه الطبراني من طريقين ، عن عمرو بن عثمان . انظر الحديث في : (صحيح مسلم ، حديث ٢٠١ ، ٢٠٢ . وسنن الترمذي ٣٤٢١ . وسنن أبي داود ٧٧٦ . وسنن الدارمي ١ / ٢٨٢ . ومصنف ابن أبي شيبة ١ / ٢٣١ . وصحيح ابن خزيمة ٤٦٤ ، ٦٠٧ . وشرح السنة ٣ / ٣٤ . ومسند الشافعي ٢٠٢ ، ٢٠٣ . وسنن الدارقطني ١ / ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٢ / ٣١٣ . ومصنف عبد الرزاق ٢٥٧٦ . وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٧ / ٢٩٠ . ومجمع الزوائد ٢ / ١٠٦ . والسنن الكبرى ٢ / ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ . والمعجم الكبير للطبراني ٨ / ٣٠٠ ، ١١ / ٤٥) .

[١٠] (١) في الأصل : جران . وفي نسخة برلين . حوان .

(٢) في نسخة برلين : ثنا .

(٣) في نسخة برلين : المعمري ، وما أوردناه من الأصل وهو يوافق ما في كتب الرجال . ويونس بن عبيد الله العميري ، هو الليثي ، أبو عبد الرحمن البصري . روى عن مبارك بن فضالة ، ومالك بن أنس ، وشهاب بن خراش ، وعدي بن الفضل . وعنه أبو موسى ، وبندار ، وعمرو بن علي الفلاس ، وعلي بن عبد العزيز البغوي وآخرون . قالُ أبو زرعة : لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطيء . (تقريب التهذيب ٢ / ٣٨٥ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٤٤٢) .

(٤) قال الذهبي : روى عن الحسن وغيره . وكان من علماء الحديث بالبصرة . روى عنه =

جابر بن عبدالله ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إنّ الله تعالى يُحبّ مكارم الأخـلاق[6] ، ويُبْغِض سفسافها » .

[١١] - حـدثنـا سليـمان بن داود : أبـو داود المبـاركي[1] ، ثـنـا أبـو شهـاب[2] ، عن سفيـان[3] ، عن الحجـاج بن فُـرافِصَـة[4] ، عن يحيى بن أبي

= وكيع ، وعفان ، وشيبان ، وخلق . وكان يحيى القطان يحسن الثناء عليه . وقال يحيى بن معين : صالح . وقال أبو داود : شديد التدليس ، فإذا قال حدثنا فهو ثبت . وقال النسائي وغيره : ضعيف . وقال المروزي، عن أحمد : ما روى عن الحسن فيحتج به . وقال ابن معين : قدري . وقال أبو زرعة : يدلس كثيراً . فإذا قال حدثنا فهو ثقة . وكان عفان يوثقه . وقال ابن عدي : عامة أحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة . قال حجاج الأعور ، وخليفة ، وغيرهما : مات مبارك سنة أربع وستين ومائة . (ميزان الاعتدال ٣ / ٤٣١ - ٤٣٢) .

(٥) التيمي المدني ، ثقة ، فاضل . مات سنة ١٣٠ هجرية ، أو بعدها . (تقريب التهذيب ٢ / ٢١٠ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٤٧٣) .

(٦) في نسخة برلين : « إن الله تعالى يحب الكرم ومعالي الأخلاق » .

١٠ - الحديث : أخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول ، وفيه قصة طويلة ذكر الغزالي في الإحياء . وأخرجه أيضاً الخرائطي في مكارم الأخلاق . انظر الحديث في : (مكارم الأخلاق للخرائطي ٣ . وإحياء علوم الدين ٢ / ٣٥٢ . وكنز العمال ٥١٨٠ . والشفا للقاضي عياض ٢ / ٢٩٨ وإتحاف السادة المتقين ٧ / ٩٣ ، ٩٤ ، ٨ / ١٧٤ ، ١٧٥) . وراجع أيضاً : (الحديث رقم ٦ ، ٧ ، ٨) .

[١١] (١) سليمان بن داود ، ويقال : ابن محمد بن سليمان ، أبو داود المباركي . روى عن أبي شهاب عبد ربه بن نافع ، وأبي حفص الأبار ، وإسماعيل بن عياش وغيرهم . وعنه مسلم حديثاً واحداً ، والنسائي بواسطة أبي بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي ، وأحمد بن حنبل وآخرون . قال أبو زرعة عن يحيى بن معين : لا بأس به . وقال أبو زرعة : هو ثقة شيخ . كان يكون ببغداد . وذكره ابن حبان في الثقات . (تهذيب التهذيب ٤ / ١٩١ ، تقريب التهذيب ١ / ٣٢٤) .

(٢) أبو شهاب الحنّاط ، هو عبد ربه بن نافع الكناني الحنّاط الكوفي . قال الذهبي : ثقة . من رجال الصحيحين . قال علي : سمعت يحيى بن سعيد يقول : لم يكن بالحافظ ولم يرض يحيى أمره . (تقريب التهذيب ١ / ٤٧ ، تهذيب التهذيب ٦ / ١٢٨ - ١٣٠ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٥٣٦) .

(٣) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري . الحجة الثبت ، متّفق عليه ، مع أنه كان يدلس عن

كثير[٥] ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن[٦] ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« المؤمن غِرٌّ كريمٌ ، والفاجر[٧] خِبٌّ لئيم » .

[١٢] ـ حدثني[١] [محمد بن عبدالله][٢] أبو الحسن الحنظلي[٣] ، ثنا

= الضعفاء . ولكن له نقد وذوق . ولا عبرة لقول من قال : يدلس ويكتب عن الكذّابين ، قال الذهبي . (ميزان الاعتدال ٢ / ١٦٩) .

(٤) روى عن ابن سيرين، وعطاء . من عبَّاد البصرة . وروى عنه الثوري ومعتمر . قال ابن معين : لا بأس به . وقال أبو زرعة : ليس بالقوي . وقال أبو حاتم : شيخ صالح متعبِّد . (ميزان الاعتدال ١ / ٤٦٣ ـ ٤٦٤) .

(٥) اليامي . قال الذهبي : أحد الأعلام الأثبات . ذكر العقيلي في كتابه ، ولهذا أوردته ، فقال : ذكر بالتدليس . قلت : يروي عن أنس ولم يسمع منه . وقال نعيم بن حماد : حدثنا المبارك ، عن همام ، قال : كنا نحدث يحيى بن أبي كثير بالغداة ، فإذا كان بالعشي قلبه عنا . قال يحيى القطان : مرسلات يحيى بن أبي كثير شبه الريح . قال الذهبي : هو في نفسه عدل حافظ من نظراء الزهري ، وروايته عن زيد بن سلام منقطعة لأنها من كتاب وقع له . (ميزان الاعتدال ٤ / ٤٠٢ـ ٤٠٣) .

(٦) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف ، الزهري ، المدني . قيل اسمه عبد الله ، وقيل إسماعيل ، وقيل اسمه كنيته . روى عن أبيه ، وعثمان بن عفان ، وطلحة ، وعبادة بن الصامت ، وأسامة بن زيد ، وحسان بن ثابت ، وأبي هريرة ، وعائشة ، وابن عباس ، وخلق من الصحابة والتابعين . وعنه ابنه عمر ، وأولاد أخوته سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، وعبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن ، وزرارة بن مصعب بن عبد الرحمن ، والزهري ، ويحيى بن أبي كثير وغيرهم . ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من المدنيين وقال : كان ثقة فقيهاً كثير الحديث . قال مالك بن أنس : كان عندنا رجال من أهل العلم اسم أحدهم كنيته . وقال أبو زرعة : ثقة . وقال ابن حبان في الثقات : كان من سادات قريش . وقال علي بن المديني ، وأحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم ، ويعقوب بن شيبة ، وأبو داود : حديثه عن أبيه مرسل . (التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ١ / ١٣٠ ، تقريب التهذيب ٢ / ٤٣٠ ، وتهذيب التهذيب ١٢ / ١١٥) .

(٧) في نسخة برلين : الكافر ، وصححت فوقها . وخب : مطموسة في الأصل .

١١ ـ الحديث : أخرجه أبو داود في سننه ، من حديث محمد بن المتوكل العسقلاني ، عن عبد الرزاق ، عن بشر بن رافع ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة وذكره . =

عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد [الحكم][٤] ، ثنا طَلْق بن السَمْح ، عن يحيى بن أيوب[٦] ، عن حُميد الطويل[٧] ، عن أنس بن [مالك][٨] ، قال : سمعتُ

وأخرجه أيضاً من طريق نصر بن علي ، عن أبي أحمد ، عن سفيان ، عن الحجاج ، عن رجل ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . وأخرجه الترمذي من حديث محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق ، عن بشر بن رافع ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . وقال الترمذي : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه . والحديث أخرجه أيضاً الحاكم في المستدرك ، وقال : الحجاج عابد لا بأس به . قال المنذري : لم يضعفه أبو داود ، ورواته ثقات سوى بشر بن رافع . وقال ابن الجوزي : فيه بشر بن رافع . وقال ابن حبان : روى أشياء موضوعة كأنه يتعمدها ، لكن روي من طرق أخر لا بأس بها . . قال المناوي : وحكم القزويني بوضعه . ورد عليه ابن حجر ، وقال : هو لا ينزل عن درجة الحسن . انظر الحديث في : (سنن أبي داود ٤٧٩٠ . وسنن الترمذي ١٩٦٤ . والسنن الكبرى ١٠ / ١٩٥ . والمستدرك ١ / ٤٣ .ومشكل الآثار ٤ / ٢٠٢ . والمعجم الكبير للطبراني ١٩ / ٨٢ . والأدب المفرد للبخاري ٤١٨ . ومجمع الزوائد ١ / ٨٢ . وكنز العمال ٦٨١ . وشرح السنة للبغوي ١٣ / ٨٦ . ومشكاة المصابيح ٣١٢ ، ٥٠٨٥ . والترغيب والترهيب ٣٨٢ . وحلية الأولياء ٣ / ١١٠ . وتاريخ بغداد ٩ / ٣٨ . وتفسير القرطبي ٧ / ١٨٠ . وكشف الخفا ٢ / ٤٠٥ . والأسرار للقاري ٣٦٥ . والعلل المتناهية لابن الجوزي ٢ / ١٠٩ ، والجامع الصغير للسيوطي ٩١٤٩ . وفيض القدير ٦ / ٢٥٤) .

[١٢] (١) في نسخة برلين : ثنا .

(٢) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل ، ومثبت في نسخة برلين .

(٣) في برلين : أبو الحسن الحنبلي .

(٤) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل ، ومثبت في برلين . وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث المصري ، أبو القاسم . روى عن أبيه ، وشعيب بن الليث ، وشعيب بن يحيى التجيبي ، وإسحاق بن بكر بن مضر ، وسعيد بن أبي مريم ، والنضر بن عبد الجبار وجماعة . وعنه النسائي ، وأبو حاتم ، وعلي بن أحمد علان ، ومكحول البيروتي ، وأبو بكر بن أبي داود وآخرون . قال أبو حاتم : صدوق . قال النسائي : لا بأس به . وقال ابن يونس : كان فقيهاً والأغلب عليه الحديث والأخبار وكان ثقة ذكره ابن حبان في الثقات . وقال القضاعي : كان من أهل الحديث عالماً بالتواريخ صنف تاريخ مصر وغيره . (تقريب التهذيب ١ / ٤٨٧ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٢٠٨) .

(٥) روى عن يحيى بن أيوب المصري ، وجماعة وروى عنه الفضل الرخامي . ، وأبو بكر بن زنجويه . قال أبو حاتم : شيخ مصري ليس بمعروف . وقال غيره : محله الصدق إن شاء الله . (ميزان الاعتدال ٢ / ٣٤٥) .

(٦) الغافقي المصري ، أبو العباس . قال الذهبي : عالم أهل مصر ومفتيهم . روى عن أبي

رسول الله ﷺ يقول :

« إنّ مكارم الأخلاق من أعمال أهل الجنة » .

[١٣] ـ حدثنا محمد بن سُليم(١) ، ثنا عبد العزيز بن محمد [الدَّراوَرْدي](٢) ، [وكان قاضياً ببغداد](٣) ، عن محمد بن عجلان(٤) ، عن

= قبيل ، ويزيد بن أبي حبيب . وروى عنه المقري ، وسعيد بن أبي مريم ، وسعيد بن عفير ، وخلق . قال ابن عدي : وهو عندي صدوق . وقال ابن معين : صالح الحديث . وقال أحمد : سيء الحفظ . وقال ابن القطان الفاسي : هو ممن علمت حاله وأنه لا يحتج به . وقال أبو حاتم : لا يحتج به . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال الدارقطني : في بعض حديثه اضطراب . توفي سنة ثمان وستين ومائة . (ميزان الاعتدال ٤ / ٣٦٣ ـ ٣٦٤) .

(٧) هو : حميد بن تيرويه الطويل . ثقة جليل . قال الذهبي : يدلس سمع أنساً وروى عنه شعبة ، ومالك ، ويحيى بن سعيد وخلق كثير . قال حماد بن سلمة : لم يدع حميد لثابت علماً إلا وعاه . وقال أبو حاتم : أكبر أصحاب الحسن حميد ، وقتادة . وقيل : إن حميداً أخذ كتب الحسن فنسخها . وقال أحمد بن حنبل : حبيب بن الشهيد أثبت من حميد . وقال يحيى بن يعلى المحاربي : طرح زائدة حديث حميد الطويل . قال الذهبي : إنما طرحه للبسه سواد الخلفاء وزي أعوانهم . مات سنة اثنتين وأربعين ومائة . وأجمعوا على الاحتجاج بحميد إذا قال : سمعت . وقد أورده العقيلي وابن عدي في الضعفاء . (ميزان الاعتدال ١ / ٦١٠) .

(٨) ما بين المعقوفتين : ساقط من نسخة برلين .

١٢ ـ الحديث : أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ، وعزاه الطبراني في الأوسط ، عن أنس ، وقال: « إسناده جيد » . انظر الحديث في : (مجمع الزوائد ٨ / ١٧٧ ، ١٨٨ . والترغيب والترهيب ٣ / ٣٧٣ . وكنز العمال ٥١٢٨ . وتهذيب تاريخ ابن عساكر ١ / ٣٤٩ . وعلل الحديث لابن أبي حاتم ١٨٣١ . والمجروحين ١ / ٣٣٥) .

[١٣] (١) في الأصل محمد بن سليمان ، وما أوردناه من نسخة برلين ، وكتب الرجال . ومحمد بن سليم ، هو البغدادي القاضي . روى عن شريك . قال ابن معين : يكذب في الحديث ، ولينه أبو حاتم . (ميزان الاعتدال ٣ / ٥٧٤) .

(٢) ما بين المعقوفتين : ساقط من نسخة برلين .

(٣) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل ، ومثبت في نسخة برلين . وعبد العزيز محمد ، هو ابن عبيد الدراوردي ، أبو محمد الجهني ، مولاهم ، المدني . قال الذهبي : صدوق من علماء المدينة، غيره أقوى منه . قال أحمد بن حنبل : إذا حدث من حفظه يهم . ليس هو

القَعْقاع بن حكيم[٥] ، عن أبي صالح[٦] ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

= بشيء . وإذا حدث من كتابه فنعم . وقال أحمد أيضاً : إذا حدث من حفظه جاء ببواطل . وأما ابن المديني فقال : ثقة ثبت . وقال أبو حاتم : لا يحتج به . وقال يحيى بن معين : هو أثبت من فليح . وقال أبو زرعة : سيء الحفظ . وقال معن بن عيسى : يصلح الدراوردي أن يكون أمير المؤمنين . قال الذهبي : روى عن صفوان بن سليم ، وأبي طوالة ، والقدماء . وروى عنه إسحاق بن راهويه ، ويعقوب الدورقي ، وخلق . مات سنة سبع وثمانين ومائة . (ميزان الاعتدال ٢ / ٦٣٣ ـ ٦٣٤) .

(٤) قال الذهبي : إمام صدوق مشهور روى عن أبيه والمقبري ، وطائفة . وروى عنه مالك ، وشعبة ، ويحيى القطّان . وثّقه أحمد ، وابن معين ، وابن عيينة ، وأبو حاتم ، وروى عباس ، عن ابن معين ، قال : ابن عجلان أوثق من محمد بن عمر ، وما يشك في هذا أحد . قال الحاكم : أخرج له مسلم في كتابه ثلاثة عشر حديثاً كلها شواهد . وقد تكلم المتأخرون من أئمتنا في سوء حفظه . قال الذهبي : والثلاثة المسمّون قل ما رووا عنه . قال يحيى القطّان : كان مضطرباً في حديث نافع . توفي سنة ثمان وأربعين ومائة . (ميزان الاعتدال ٣ / ٦٤٤ ـ ٦٤٧) .

(٥) القعقاع بن حكيم الكناني المدني . روى عن أبي هريرة وقيل لم يلقه ، وجابر ، وعائشة ، وابن عمر ، وعلي بن الحسين ، وعبد الرحمن بن وعلة وغيرهم . وروى عنه زيد بن أسلم ، ومحمد بن عجلان ، وسهيل بن أبي صالح ، وجعفر بن عبد الله ، وعمرو بن دينار وغيرهم . قال أحمد وابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : ليس بحديثه بأس . وذكره ابن حبان في الثقات (التاريخ الكبير ٤ / ١ / ١٨٨ ، تقريب التهذيب ٢ / ١٢٧ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٣٨٣) .

(٦) ذكوان السمّان الزيّات ، المدني ثقة ثبت . كان يجلب الزيت إلى الكوفة . مات سنة ١٠١ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٢٣٨ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٢١٩ ـ ٢٢٠) .

١٣ ـ الحديث : أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده ، والخرائطي في مكارم الأخلاق من حديث محمد بن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، بلفظ : « إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق » . ورجاله رجال الصحيح . وأخرجه أيضاً البخاري في الأدب المفرد ، وابن سعد في طبقاته . قال السخاوي : وللطبراني في الأوسط بسند فيه عمر بن إبراهيم القرشي وهو ضعيف ، عن جابر مرفوعاً : « إنَّ الله بعثني بتمام مكارم الأخلاق وكمال محاسن الأفعال » . ومعناه صحيح . وأخرجه أحمد بن حنبل ، والبيهقي ، والحاكم في المستدرك من حديث أبي هريرة ، بلفظ : « إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق » . والحديث أورده السيوطي في الدرر ، وقال : أخرجه مالك في الموطأ بلاغاً ، والطبراني من حديث جابر . وأورده في الجامع الصغير ، وصححه . وقال الهيثمي في =

« بُعِثْتُ لأتِمَّ صالحَ الأخلاق » .

[١٤] - حدثني[1] محمد بن الحسين[2] ، وعبدالله بن أبي بدر[3] ، قالا : نا يزيد بن هارون[4] ، نا عبد الرحمن بن أبي بكر[5] ، عن عبدالله بن

= مجمع الزوائد : « رجال أحمد رجال الصحيح » . وكذا أورده المناوي في جامعه الأزهر ، وقال : « رجاله رجال الصحيح » . انظر الحديث في : (مسند أحمد بن حنبل ٢ / ٣٨١ . والمستدرك ٢ / ٦١٣ . والأدب المفرد ٢٧٣ . والسنن الكبرى ١٠ / ١٩٢ . والشفا للقاضي عياض ١ / ٢٠٧ . وطبقات ابن سعد ١ / ١ / ١٢٨ . ومجمع الزوائد ٨ / ١٨٨ ، ٩ / ١٥ . والتجريد ٨١٧ . ومصنف ابن أبي شيبة ١١ / ٥٠٠ . وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٥ / ٤٣٨ . وكنز العمال ٥٢١٧ ، ٥٢١٨ ، ١٦٦٥٢ ، ٣١٩٩٦ . والتاريخ الكبير للبخاري ٧ / ١٨٨ وتفسير ابن كثير ٨ / ٢١٦ . والبداية والنهاية ٦ / ٤١ . وشرح السنة ١٣ / ٢٠٢ . وتفسير القرطبي ٧ / ٣٤٥ ، ١٤ / ١٩٧ . وإتحاف السادة المتقين ٦ / ١٧١ ، ٧ / ٩٣ ، ٣٣١ . وكشف الخفا ١ / ٢٤٤ . وإحياء علوم الدين ٢ / ١٥٠ ، ٣ / ٤٨ . والدرر المنتثرة ١٥٠ . والجامع الصغير ٢٥٨٤ . والجامع الكبير ١ / ٢ / ٢٦٦٦ . والجامع الأزهر ١ / ١٥٥ / أ . والمقاصد الحسنة ٢٠٤ . وتمييز الطيب من الخبيث ٢٥١ . وأسنى المطالب ٣٧٢ ، والتذكرة للزركشي ، باب الحكم والآداب حديث ٢٩ . وفيض القدير ٢ / ٥٧٣) .

[١٤] (١) في نسخة برلين : حدثنا ، وكذا في الأصل ، وصححت كما أوردناها .

(٢) أبو شيخ البرجلاني . قال الذهبي : صاحب كتاب الرقائق . يروي عن حسين الجعفي ، وأزهر السمان وخلق . ويروي عنه ابن أبي الدنيا ، وابن مسروق أرجو أن يكون لا بأس به . ما رأيت فيه توثيقاً ولا تجريحاً ، لكن سئل عنه إبراهيم الحربي ، فقال : ما علمت إلا خيراً . . توفي البرجلاني سنة ثمان وثلاثين ومائتين . (ميزان الاعتدال ٣ / ٥٢٢ . الجرح والتعديل ٧ / ٢٢٩ . ولسان الميزان ٣ / ٣٧٣) .

(٣) عبد الله بن أبي بدر الدوري ، حدَّث عن الوليد بن مسلم ، ويحيى بن يمان ، ووكيع . وعنه عباس بن محمد الدوري ، وأبو بكر بن أبي الدنيا . انظر : (تاريخ بغداد ٩ / ٤٢٤) .

(٤) ابن زاذان السلمي مولاهم ، أبو خالد الواسطي ، ثقة متقن عابد . مات سنة ٢٠٦ هجرية . تقريب التهذيب ٢ / ٣٧٢ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٦٦ - ٣٦٩) .

(٥) المليكي المكي . روى عن عمه ابن أبي مليكة . قال البخاري : ذاهب الحديث . وقال ابن معين : ضعيف . وقال أحمد : منكر الحديث . وقال النسائي : متروك . قال ابن عدي : هو من جملة من يكتب حديثه . (ميزان الاعتدال ٢ / ٥٥٠) . =

عبد الرحمن بن أبي حسينْ[٦] ، عن مكحول[٧] ، عن شهر بن حَوْشَب[٨] ، قال : لا أعلمه إلّا عن عبد الرحمن بن غَنْم[٩] ، عن مُعاذ بن جَبَل ، قال :

---

(٦) في الأصل : الحسين ، وما أوردناه من نسخة برلين وكتب الرجال . وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين ، هو : ابن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف المكي ، النوفلي ، وأمه أم عبد الله بنت أبي سروعة . روى عن أبي الطفيل ، وعطاء ، وعكرمة ، ومجاهد ، وشهر بن حوشب وغيرهم . وعنه ابن جريج ، والليث ، ومالك ، وعبد الله بن حبيب وغيرهم . قال أحمد والنسائي وأبو زرعة : ثقة . وقال أبو حاتم : صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث . وقال ابن عبد البر : ثقة عند الجميع فقيه عالم بالمناسك . (التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ١ / ١٣٣ ، تقريب التهذيب ١ / ٤٢٨ ، تهذيب التهذيب ٥ / ٢٩٣) .

(٧) الشامي . مفتي أهل دمشق وعالمهم . قال الذهبي : وثقه غير واحد . وقال ابن سعد : ضعَّفه جماعة . قلت : هو صاحب تدليس . وقد رُمي بالقدر ، والله أعلم . يروي بالإرسال عن أبيّ ، وعبَّادة بن الصامت ، وعائشة ، وأبي هريرة . وروى عن واثلة ، وأبي أمامة ، وغيره . وروى عنه ثور بن يزيد ، والأوزاعي ، وسعيد بن عبد العزيز ، وخلق وقال الزهري : العلماء أربعة : سعيد بن المسيِّب بالمدينة ، والشعبي بالكوفة ، والحسن بالبصرة ، ومكحول بالشام . قال يحيى بن معين : كان قدرياً ، ثم رجع . وقال الأوزاعي : لم يبلغنا أن أحداً من التابعين تكلم في القدر إلا الحسن ومكحول ، فكشفنا عن ذلك فإذا هو باطل . مات مكحول سنة ثلاث عشرة ومائة (ميزان الاعتدال ٤ / ١٧٧ - ١٧٨) .

(٨) الأشعوي . روى عن أم سلمة ، وأبي هريرة ، وجماعة . وروى عنه قتادة ، وداود بن أبي هند ، وعبد الحميد بن بهرام ، وجماعة . قال أحمد : روى عن أسماء بنت يزيد أحاديث حساناً . وروى ابن أبي خيثمة ومعاوية بن صالح ؛ عن ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : ليس هو بدون أبي الزبير ، ولا يحتج به . وقال أبو زرعة : لا بأس به . وروى النضر بن شميل ، عن ابن عون ، قال : إن شهراً تركوه . وقال النسائي وابن عدي : ليس بالقوي . وروى يحيى القطّان ، عن عبَّاد بن منصور ، حججت مع شهر بن حوشب فسرق عيبتي . قال ابن عدي : شهر ممن لا يحتج به ولا يتدين بحديثه . قال الذهبي : قد ذهب إلى الاحتجاج به جماعة ، وقال حرب الكرماني ، عن أحمد : ما أحسن حديثه ، ووثقه ، وهو حمصي . وروى حنبل عن أحمد : ليس به بأس . وقال النسوي : شهر وإن تكلم فيه ابن عون فهو ثقة . وقال يحيى بن بكير : مات سنة إحدى عشرة ومائة . وقال الواقدي وابن سعد : سنة اثنتي عشرة ومائة (ميزان الاعتدال ٢ / ٢٨٣ - ٢٨٥) .

(٩) الأشعري . مختلف في صحبته . وذكره العجلي في التابعين . مات سنة ٧٨ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٤٩٤ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٢٥٠ - ٢٥١) .

« جاء رجلٌ إلى النبي[١٠] ﷺ فقال : يا رسول الله ، إنّي رجلٌ أُحِبُّ أن أُحْمَدَ[١١] ، كأنه يخاف على نفسه ، فقال رسول الله ﷺ : « وما يمنعك أن تعيش حميداً وتموت فقيداً ؟ وإنّما بُعثتُ على تمام محاسن الأخلاق » .

[١٥] ـ حدثنا[١] أحمد بن إبراهيم[٢] ، ثنا يحيى بن مُعين[٣] ، حدثني الهيثم بن عبيد الصيد [البصري][٤] ، عن أبيه[٥] ، قال : قلتُ لزيد بن أسلم[٦] :

---

(١٠) في نسخة برلين : إلى رسول الله ﷺ .

(١١) في نسخة برلين : إني رجل أحب الحمد ، أحب أن أحمد .

١٤ ـ الحديث : أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ، عن معاذ بن جبل ، وعزاه للطبراني والبزار ، وقال : « وفيه أبي بكر الجدعاني ، وهو ضعيف » . انظر الحديث في : (مجمع الزوائد ٨ / ٢٣ . وأمالي الشجري ٢ / ١٧٨) .

[١٥] (١) في نسخة برلين : حدثني .

(٢) ابن كثير : أبو عبد الله العبدي البغدادي ، المعروف بالدورقي . أخو يعقوب . وكان أبوه ناسكاً في زمانه . ثقة ، حافظ . مات سنة ٢٤٦ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٩ - ١٠ ، تهذيب التهذيب ١ / ١٠ ـ ١١ ، تاريخ بغداد ٤ / ٦ ـ ٧) .

(٣) العلم الثبت الحجة . قال ابن المقري : سمعت محمد بن عقيل البغدادي يقول : قال إبراهيم بن هانىء : رأيت أبا داود يقع في يحيى بن معين ، فقلت : تقع في مثل يحيى . فقال : من جرّ ذيول الناس جروا ذيله . قال الذهبي : محمد هذا لا يدرى من هو . وقد قال أحمد بن حنبل : أكره الكتابة عمن أجاب في المحنة ، كيحيى ، وأبي نصر التمّار . (ميزان الاعتدال ٤ / ٤١٠) .

(٤) في الأصل : الصيدا ، وما أوردناه من برلين ، والتاريخ الكبير للبخاري . وما بين المعقوفتين : ساقط من برلين ، وفي الأصل مكانها بياض . وهو الهيثم بن عبيد بن عبد الرحمن الصيد البصري . قال البخاري في تاريخه : سمع أباه . (التاريخ الكبير للبخاري ٤ / ٢ / ٢١٨) .

(٥) على هامش نسخة برلين : « هو عبيد بن عبد الرحمن الصيد أبو عبيدة البصري سمع الحسن ، وابن سيرين . وروى عنه سفيان الثوري » . قلت : هذا التعليق من التاريخ الكبير للبخاري (٣ / ١ / ٤٥٢) . وفي التهذيب : عبيد بن عبد الرحمن المزني ، أبو عبيدة البصري ، الصيرفي ، المعروف بعبيد الصيد . روى عن ابن عون ويزيد الرقاشي . وروى عنه ابنه الهيثم والسفيانان . قال إسحاق بن منصور عن ابن معين : صويلح . وذكره ابن حبان في الثقات . وذكره العجلي في الثقات وقال : لا بأس به . (التاريخ =

« الـرجل يعمـل بِشيءٍ من الخير فيسمـع الذاكـر له فيَسُرُّه هـل يُحْبِط ذاك شيئاً[٧] من عمله ؟ قال : [لا][٨] ، ومن [ذا][٩] الـذي يحبّ أن يكـون لـه لسانُ سوءٍ ؟ حتى إنّ إبراهيم خليل الرحمن ﷺ قال : ﴿ وَاجْعَل لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴾[١٠] .

[١٦] - حدثنا يـوسف بن موسى[١] ، ثَـا وكيع[٢] ، ثَـا سفيان[٣] ، عن ابن أبي نجيح[٤] ، عن مجاهد :

﴿ وَٱجْعَـل لِي لِسَـان صِـدْقٍ فِي الآخِـرِيـنَ ﴾ ، قـال : « الـثنـاء [الحسن][٥] » .

[١٧] - حدثني[١] عبد الرحمن بن صالح[٢] ، ثَا حسين[٣] الجُعْفي[٤] ،

= الكبير ٣ / ١ / ٤٥٢ ، تقريب التهذيب ١ / ٥٤٤، تهذيب التهذيب ٧ / ٦٩) .

(٦) مولى عمر . تناكد ابن عدي بذكره في الكامل ، فإنه ثقة حجة ، فروى عن حمّاد بن زيد ، قال : قدمت المدينة وهم يتكلمون في زيد بن أسلم . فقال لي عبيد الله بن عمر : ما نعلم به بأساً إلّا أنه يفسر القرآن برأيه . (ميزان الاعتدال ٢ / ٩٨) .

(٧) في نسخة برلين : هل يحبط ذلك شيئاً .

(٨) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل ، وأثبتناه من نسخة برلين .

(٩) ما بين المعقوفتين : ساقط من نسخة برلين .

(١٠) سورة : الشعراء ، الآية : ٨٤ .

[١٦] (١) ابن راشد القطّان . أبو يعقوب الكوفي ، نزيل الري ثم بغداد صدوق . مات سنة ٢٥٣ هجرية . (تقريب التهذيب ٢ / ٣٨٣ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٤٢٥) .

(٢) ابن الجراح بن مليح ، أبو سفيان الرؤاسي الكوفي الحافظ ، أحد الأئمة الأعلام . قال ابن المديني في التهذيب : وكيع كان فيه تشيّع قليل . (ميزان الاعتدال ٤ / ٣٣٥ - ٣٣٦) .

(٣) ستأتي ترجمته في رقم (١٨) هامش (١) .

(٤) عبد الله بن يسار . هذا هو عبد الله بن أبي نجيح المكي . ثقة . قال ابن الجوزي : قال يحيى : كان من رؤوس الدعاة إلى القدر . (ميزان الاعتدال ٢ / ٥٢٧) .

(٥) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل ، وأثبتناه من نسخة برلين .

[١٧] (١) في نسخة برلين : حدثنا .

(٢) الأزدي ، أبو محمد الكوفي . روى عن شريك ، وجماعة ، وروى عنه عباس الدوري ، والبغوي . قال عباس : حدثنا وكان شيعيّاً . وقال ابن معين : ثقة . وقال أبو داود : =

عن شَيْبان[٥] ، عن قتادة :

﴿ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي ٱلْآخِرِينَ ﴾[٦] قال : « أبقى له ثناءً حسناً » .

[١٨] - حدثني[١] عبد الرحمن ثنا حسَين[٢] الجعفي ، عن ابن عيينة[٣] ، أنّ عكرمة[٤] سُئل عن قوله تعالى :

= ألَّف كتاباً في مثالب الصحابة رجل سوء . وقال ابن عدي : احترق بالتشيُّع . وقال أبو أحمد الحاكم : خولف في بعض حديثه . مات سنة خمس وثلاثين ومائتين . (ميزان الاعتدال ٢ / ٥٦٩) .

(٣) في الأصل : الحسين ، وما أوردناه من برلين وكتب الرجال .

(٤) حسين بن علي بن الوليد الكوفي . المقرىء ، ثقة . عابد . مات سنة ٢٠٣ هجرية أو ٢٠٤ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ١٧٧ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٣٥٧ - ٣٥٩) .

(٥) شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي ، ابومعاوية البصري المؤدب . روى عن عبد الملك بن عمير ، وقتادة ، ويحيى بن أبي كثير ، والأعمش ، والحسن البصري ، ومنصور بن المعتمر وغيرهم . وعنه زائدة بن قدامة ، وأبو حنيفة الفقيه ، والحسن بن موسى ، وعبد الرّحمن بن مهدي ، وعلي بن الجعد وغيرهم . قال العجلي والنسائي وابن سعد : ثقة . وقال يعقوب بن شيبة : كان صاحب حروف وقراءات . وكان ابن معين يوثِّقه . قال أبو حاتم : حسن الحديث صالح يكتب حديثه . وقال الأثرم عن أحمد : ما أقرب حديثه . وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى : شيبان ثقة وهو صاحب كتاب . وقال أبو بكر البزار : ثقة . وقال الساجي : صدوق وعنده مناكير وأحاديث عن الأعمش تفرد بها . وقال أسلم في تاريخ واسط : كان ثقة . وقال الترمذي : شيبان ثقة ، صاحب كتاب . (تقريب التهذيب ١ / ٣٥٦ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٣٧٣) .

(٦) سورة : الصافات ، الآية : ٧٨ ، ١٠٨ ، ١١٩ ، ١٢٩ .

[١٨] (١) في برلين : حدثنا .

(٢) في الأصل : الحسين ، وما أوردناه من برلين ، وكتب الرجال .

(٣) سفيان بن عيينة الهلالي أحد الثقات الأعلام . قال الذهبي : أجمعت الأمة على الاحتجاج به . وكان يدلس . لكن المعهود منه أنه لا يدلس إلا عن ثقة . وكان قوي الحفظ ، وما في أصحاب الزهري أصغر سناً منه ، ومع هذا فهو من أثبتهم . قال أحمد بن حنبل : هو أثبت الناس في عمرو بن دينار . وروى محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي ، عن يحيى بن سعيد القطّان ، قال : أشهد أن سفيان بن عيينة اختلط سنة سبع وتسعين ومائة . فمتى سمع منه فيها فسماعه لا شيء . وقال الذهبي : أنا أستبعد هذا الكلام من القطّان ، وأعدّه غلطاً من ابن عمار ؛ فإن القطّان مات في صفر من سنة ثمان وتسعين وقت قدوم

﴿ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا ﴾[٥] ، قال : « لقد غصتَ عليه[٦] في بحر عميق ، فمن أنت ؟ » قال : سعيد بن جبير . قال : لقد علمتَ . ثم قال : « أبقى له ثناءً حسناً » .

[١٩] - حدثني[١] أبو بكر التميمي[٢] ، ثنا ابن أبي مريم[٣] ، أنا

= الحاج ووقت تحدثهم عن أخبار الحجاز . (تقريب التهذيب ١ / ٣١٢ ، تهذيب التهذيب ٤ / ١١٧ - ١٢٢ . التاريخ الكبير للبخاري ٢ / ٢ / ٩٤ . ميزان الاعتدال ٢ / ١٧٠ - ١٧١) .

(٤) عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس ، أصله بربري ثقة ثبت عالم بالتفسير ، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا يثبت عنه بدعة . روى عن ابن عباس ، وعلي بن أبي طالب ، والحسن بن علي ، وأبي هريرة ، وعقبة بن عامر ، وعائشة وغيرهم . وروى عنه إبراهيم النخعي ، والشعبي ، وأبو الزبير ، وقتادة ، وسماك بن حرب ، وحميد الطويل ، وهشام بن حسان ويحيى بن أبي كثير ، وليث بن أبي سليم وخلق كثير . قال إسماعيل بن أبي خالد : سمعت الشعبي يقول : ما بقي أحد أعلم بكتاب الله من عكرمة . وقال شهر بن حوشب : إنه حبر هذه الأمة . وقال سعيد بن أبي عروبة عن قتادة : كان أعلم التابعين أربعة هو أحدهم . قال ابن لهيعة عن أبي الأسود : كان قليل العقل خفيفاً . وقال إبراهيم بن المنذر عن معن بن عيسى وغيره : كان مالك لا يرى عكرمة ثقة ويأمر أن لا يؤخذ عنه . وقال العجلي : مكي تابعي ثقة بريء مما يرميه الناس من الحرورية . وقال البخاري : ليس أحد من أصحابنا إلاّ وهو يحتج بعكرمة . وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن عكرمة قال : ثقة يحتج بحديثه إذا روى عنه الثقات فهو مستقيم الحديث ولم يمتنع الأئمة من الرواية عنه وأصحاب الصحاح أدخلوا أحاديثه في صحاحهم ، وهو لا بأس به . وقال الحاكم : أبو أحمد احتج بحديثه الأئمة القدماء لكن بعض المتأخرين أخرج حديثه من حيز الصحاح . وقال أبو عبد الله : ثبتت عدالته بصحبة ابن عباس ، وكل رجل ثبتت عدالته لم يقبل فيه تجريح أحد حتى يبين ذلك بأمر لا يحتمل غير جرحه . (ميزان ٣ / ٩٣ / ٥٧١٦ ، تقريب التهذيب ٢ / ٣٠ ، تهذيب التهذيب ٧ / ٢٦٢ - ٢٧٣) .

(٥) سورة : العنكبوت ، الآية : ٢٧ .

(٦) في نسخة برلين : لقد غصت عليها .

[١٩] (١) في نسخة برلين : حدثنا .

(٢) محمد بن سهل بن عسكر ، أبو بكر البخاري . نزيل بغداد ، ثقة ، مات سنة ٢٥١ =

يحيى بن أيوب[٤] ، ثنا عبيدالله بن زحْر[٥] ، عن علي بن يزيد[٦] ، عن القاسم[٧] ، عن أبي أُمامة ، عن عقْبة بن عامر ، قال :

= هجرية . (تقريب التهذيب ٢ / ١٦٧ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٢٠٧) .

(٣) سعيد بن الحكم بن أبي مريم ، الجمحي بالولاء ، أبو محمد المصري . ثقة ، ثبت ، فقيه . مات سنة ٢٢٤ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٢٩٣ ، تهذيب التهذيب ٤ / ١٧ ـ ١٨) .

(٤) في برلين : ثنا يحيى بن أيوب .

(٥) في نسخة برلين : حدثني عبيد . وعبيد الله بن زحر ، روى عن علي بن يزيد ، والأعمش ، وكأنه مات شاباً . وروى عنه الكبار . يحيى بن سعيد الأنصاري ، ويحيى بن أيوب المصري . قال محمد بن يزيد المستملي : سألت أبا مسهر عنه ، فقال : صاحب كل معضلة . وإن ذلك على حديثه لبينٌ . وروى عثمان بن سعيد ، عن يحيى ، قال : حديثه عندي ضعيف . وروى عباس عن يحيى : ليس بشيء . وقال ابن المديني : منكر الحديث . وقال الدارقطني : ليس بالقوي ، وشيخه علي متروك . وقال ابن حيان : يروي الموضوعات عن الأثبات وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات ، وإذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله ، وعلي بن يزيد ، والقاسم أبو عبد الرحمن ـ لم يكن ذلك الخبر إلاّ ممّا عملته أيديهم . وقال أبو زرعة الرازي : عبيد الله بن زحر صدوق . قال الذهبي : قد أخرج له أرباب السنن ، وأحمد في مسنده . وكان النسائي حسن الرأي فيه ، ما أخرجه في الضعفاء ؛ بل قال : لا بأس به . (ميزان الاعتدال ٣/ ٦ ـ ٨) .

(٦) الألهاني الشامي . روى عن القاسم أبي عبد الرحمن ، ومكحول ، وروى عنه يحيى الذماري ، وعثمان بن أبي العاتكة ، وعبيد الله بن زحر . وجماعة . ويكنى أبا عبد الملك . قال البخاري : منكر الحديث . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال أبو زرعة : ليس بالقوي . وقال الدارقطني : متروك . (ميزان الاعتدال ٣ / ١٦١ ـ ١٦٢) .

(٧) ابن عبد الرحمن ، أبو عبد الرحمن الدمشقي ، مولى آل معاوية وصاحب أبي أمامة . قال الإمام أحمد : روى عنه علي بن يزيد أعاجيب ، وما أراها إلاّ من قبل القاسم . وقال ابن حبان : كان يروي عن أصحاب رسول الله ﷺ المعضلات . قال الذهبي : قد وثّقه ابن معين من وجوه عنه . وقال الجوزجاني : كان خياراً فاضلاً ، أدرك أربعين من المهاجرين والأنصار . وقال الترمذي : ثقة . وقال يعقوب بن شيبة : منهم من يضعّفه . قال ابن سعد وغيره : مات سنة اثنتي عشرة ومائة . (ميزان الاعتدال ٣ / ٣٧٣ ـ ٣٧٤) .

١٩ ـ الحديث : أورده السيوطي في الجامع الكبير وعزاه لأحمد بن حنبل ، وابن أبي الدنيا في ذم الغضب ، والطبراني في الكبير ، والحاكم في المستدرك ، عن عقبة بن عامر . انظر الحديث في : =

« لقيتُ رسول الله ﷺ يوماً فبدرته فأخـذتُ بيده ـ أو بـدأني فأخـذ بيدي ـ فقال :

« يا عقبة ، ألا أُخبرك بأفضل أخلاق أهل الدنيا وأهل الآخرة ، تَصِل مَن قَطَعَكَ ، وتُعْطي من حَرَمَك ، وتعفو عمّن ظَلَمَك » .

[٢٠] ـ حدّثنا داود بن عمرو الضبي ، نا إسماعيل بن عياش[١] ، عن أسيد بن عبد الرحمٰن الخثعمي[٢] ، عن فروة بن مجاهد اللخمي[٣] ، عن

= (المستدرك ٤ / ١٦٢ . والمعجم الكبير ١٧ / ٢٦٩ . وشرح السنة ١٣ / ١١٣ . وإتحاف السادة المتقين ٨ / ٤٠ . وكنز العمال ٤٣٤٨٣) .

[٢٠] (١) أبو عتبة العنسي الحمصي . عالم أهل الشام . مات ولم يخلق مثله . ولد سنة ست ومائة . وطلب العلم ، فأخذ عن شرحبيل بن مسلم ـ وهو أكبر من عنده . ومحمد بن زياد الألهاني ، وبحير بن سعد وخلق . وروى عنه سفيان الثوري ، وابن إسحاق ، وهما من شيوخه ـ وسعيد بن منصور ، وهناد ، والحسن بن عرفة ، وخلق .

قال داود بن عمرو الضبي : ما رأيت مع إسماعيل بن عياش كتاباً قط . فقال له أحمد بن حنبل : فكم كان يحفظ ؟ قال : شيئاً كثيراً . فقال : يحفظ عشرة آلاف حديث ؟ قال : عشرة آلاف ، وعشرة آلاف ، وعشرة آلاف . فقال أحمد : ذا مثل وكيع . وقال الفسوي : كنت أسمعهم يقولون : علم الشام عند إسماعيل ، والوليد . وقال أيضاً : تكلم قوم في إسماعيل ، وهو ثقة عدل . أعلم الناس بحديث الشام ، أكثر ما تكلموا فيه قالوا : يغرِّب عن ثقات الحجازيين . وقال عباس عن يحيى : ثقة . وروى ابن أبي خيثمة . عن ابن معين : ليس به بأس في أهل الشام . وقال أبو حاتم : لينٌ ، ما أعلم أحداً كفّ عنه إلا أبو إسحاق الغزاري . وقال النسائي : ضعيف . وقال ابن حيان : كثير الخطأ في حديثه ، فخرج عن حد الاحتجاج به . وقال يزيد بن عبد ربه وجماعة : مات سنة إحدى وثمانين ومائة . (ميزان الاعتدال ١ / ٢٤٠ ـ ٢٤٤) .

(٢) أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي الرملي . روى عن فروة بن مجاهد اللخمي ، ومكحول ، والشامي وغيرهم . وروى عنه الأوزاعي ، وإسماعيل بن عياش ، والمغيرة بن المغيرة الرملي . قال يعقوب بن سفيان : شامي ثقة . وقال ابن شاهين : في الثقات . وقال أحمد بن صالح : من وجوه خثعم من ثقات أهل الشام وذكره ابن حبان في الثقات تبعاً للبخاري . (التاريخ الكبير ١ / ٢ / ١٤ ، تقريب التهذيب ١ / ٧٧ وتهذيب التهذيب ١ / ٣٤٦) .

(٣) فروة بن مجاهد ، أبو مجالد اللخمي ، مولاهم الفلسطيني الأعمى . روى عن عقبة بن =

عُقْبة بن عامر الجهني ، قال :

« لقيتُ رسول الله ﷺ فقال [لي][4] : « يا عقبة ، صِلْ من قطعك ، واعْطِ من حرمك ، واعْفُ عمّن ظلمك » .

[٢١] ـ حدثنا سعيد بن سليمان [الواسطي][1] ، عن سليمان بن داود اليمامي[2] ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

= عاصم ، وسهل بن معاذ بن أنس ، وأبي عمران الأنصاري . وعنه حسان بن عطية ، وأسيد بن عبد الرحمن ، وإبراهيم بن أدهم . والمغيرة بن المغيرة الرملي . ذكره ابن حبان في الثقات . وكذا سمى أباه مجالد أبو حاتم . وقال : روى عن النبي ﷺ مرسلاً . وقال ابن عبد البر في الصحابة : فروة بن مجالد مولى لخم أكثرهم يجعل حديثه مرسلاً . (التاريخ الكبير ٤ / ١ / ١٢٧ ، تقريب التهذيب ٢ / ١٠٨ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٢٦٤) .

(٤) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

٢٠ ـ الحديث : أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ، عن عقبة بن عامر ، قال: لقيت رسول الله ﷺ فأخذت بيده ، فقلت : يا رسول الله ، أخبرني بفواضل الأعمال ، فقال : « يا عقبة صل من قطعك ، واعطِ من حرمك ، واعرض عمّن ظلمك » وفي رواية : « واعف عمّن ظلمك » . وعزاه لأحمد بن حنبل ، والطبراني ، وقال : « أحد إسنادي أحمد رجاله ثقات » . انظر الحديث في : (الفردوس للديلمي ٨٥٢٩ . ومجمع الزوائد ٨ / ١٨٨ . والترغيب والترهيب ٣ / ٣٤٢ . وتفسير ابن كثير ٣ / ٥٣٦ ، ٨ / ٥٤٦ . وكنز العمال ٦١١٣) .

[٢١] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين . ابن كنانة الواسطي ، سعدويه الحافظ . ثقة مشهور، صاحب حديث. وكان بزازاً . سمع حماد بن سلمة، وطبقته . ورأى معاوية بن صالح بمكة . وعنه البخاري ، وأبو داود ، وباقي الستة بواسطة ، وخلف العكبري ، وأحمد بن يحيى الحلواني . قال أبو حاتم : ثقة مأمون ، لعله أوثق من عفان . وقال أحمد بن حنبل : كان صاحب تصحيف ما شئت . وقال الدارقطني : تكلموا فيه . وقال ابن معين : هو أكيس من عمرو بن عون . مات سنة خمس وعشرين ومائتين . (ميزان الاعتدال ٢ / ١٤١ ـ ١٤٢) .

(٢) أبو الجمل : صاحب يحيى بن أبي كثير . قال ابن معين : ليس بشيء . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال ابن حبان : ضعيف . وقال آخر : متروك . (ميزان الاعتدال ٢ / ٢٠٢ ـ ٢٠٣) .

٢١ ـ الحديث : أخرجه الحاكم في المستدرك ، وقال : صحيح ، وردّه الذهبي بأن سليمان بن داود =

« ثلاثٌ مَنْ كُنَّ فيه حاسَبَهُ الله حِساباً يسيراً وأدخلَهُ الجنَّة بِرَحْمتِهِ ، تعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك » .

[٢٢] - حدثني يعقوب بن عبيد(١) ، نَا هشام بن عمّار(٢) ، نَا يحيى بن حمزة(٣) ، نَا الحكم بن عبدالله بن سعد(٤) ، أنّه سمع عِياض بن عبدالله بن أبي

اليمامي ، ضعيف . والحديث أورده السيوطي في جامعه الصغير ، وعزاه للمصنف في ذم الغضب ، والطبراني في الأوسط ، والحاكم في المستدرك ، كلهم عن أبي هريرة ، ورمز لحسنه . قال الهيثمي في مجمع الزوائد بعد عزوه للطبراني : « فيه سليمان ، متروك » . والحديث ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمة سليمان بن داود . انظر الحديث في : (السنن الكبرى ، ١٠ / ٤٣٥ . ومجمع الزوائد ٩ / ١٨٩ . والترغيب والترهيب ٣ / ٣٠٨ . والدر المنثور ٦ / ٣٢٩ . وكنز العمال ٤٣٢١٥ . والكامل لابن عدي ٣ / ١١٢٥ . وميزان الاعتدال ٢ / ٢٠٢ . والمستدرك ٢ / ٥١٨) .

[٢٢] (١) ابن أبي موسى النهرتيري سكن بغداد وحدث بها عن علي بن عاصم وأبي عاصم النبيل ، وعنه ابن أبي الدنيا ، ومحمد بن مخلد . صدوق . توفي سنة ٢٦١ هجرية . (الجرح والتعديل ٩ / ٢١٠ ، تاريخ بغداد ١٤ / ٢٨٠) .

(٢) الإمام ، أبو الوليد . خطيب دمشق ومقرئها ومحدثها وعالمها . قال الذهبي : صدوق مكثر ، له ما ينكر . قال أبو حاتم : صدوق وقد تغيّر ، فكان كلّما لقّنه تلقّن ، فأظن هذا ممّا لقن . وقال أبو داود : حدث بأربعمائة حديث لا أصل لها . وقال يحيى بن معين : ثقة . وقال أيضاً : كيِّس ، كيِّس . وقال النسائي : لا بأس به . وقال الدارقطني : صدوق كبير المحل : مات هشام في آخر المحرم سنة خمس وأربعين ومائتين . (ميزان الاعتدال ٤ / ٣٠٣ - ٣٠٤) .

(٣) الحضرمي البتهلي . قاضي دمشق . صدوق ، عالم . قال ابن معين : صدقة بن خالد أحب إليَّ منه . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال عباس ، عن يحيى : كان يُرمى بالقدر . وقال ابن سعد : صالح الحديث . قال الذهبي : يروي عن عكرمة بن رويم والزبيدي . وعنه أبو مسهر ، وعلي بن حجر ، وخلق . قال دحيم ، هو ثقة عالم . قيل : مات سنة ثلاث وثمانين ومائة . (ميزان الاعتدال ٤ / ٣٦٩ - ٣٧٠) .

(٤) الأيلي ، أبو عبد الله ، روى عن القاسم ، والزهري . كان ابن المبارك شديد الحمل عليه . وقال أحمد : أحاديثه كلها موضوعة . وقال ابن معين : ليس بثقة . وقال السعدي ، وأبو حاتم : كذَّاب . وقال النسائي والدارقطني وجماعة : متروك الحديث . قال البخاري : تركوه . وكان ابن المبارك يوهنه ، ونهى أحمد عن حديثه . (ميزان الاعتدال ١ / ٥٧٢ - ٥٧٤) .

سرح[٥] ، يحدث عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال :

« لن ينالَ عبدٌ صريحَ[٦] الإيمانِ حتّى يَصِلَ من قطعه ويعفُوَ عمن ظلمه ويغفِرَ لمن شَتَمَهُ ويُحْسِنَ إلى من أساءَ إليه » .

[٢٣] حدثنا إدريس بن الحكم العَنَزي[١] ، ثنا محمد بن عمر[٢] ، ثنا عبد الملك بن الحسن[٣] ، عن عبدالله بن أبي سفيان[٤] ، عن

= (٥) عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري المكي . روى عن ابن عمر ، وأبي هريرة ، وأبي سعيد ، وجابر . وروى عنه زيد بن أسلم ، وسعيد المقبري ، ومحمد بن عجلان وداود بن قيس الفراء ، وإسماعيل بن أمية وغيرهم . قال ابن معين والنسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن يونس : ولد بمكة ثم قدم مصر مع أبيه ثم رجع إلى مكة حتى مات . (التاريخ الكبير ٤ / ١ / ٢١ ، تقريب التهذيب ٢ / ٩٦ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٢٠٠ - ٢٠١) .

(٦) في برلين : لن ينال العبد صريح .

٢٢ - الحديث : أورده السيوطي في الدر المنثور (٣ / ١٥٤) .

[٢٣] (١) لم أقف على ترجمته .

(٢) ابن واقد الأسلمي ، مولاهم الواقدي المدني القاضي ، صاحب التصانيف ، وأحد أوعية العلم على ضعفه . قال أحمد بن حنبل : هو كذّاب ، يقلِّب الأحاديث ؛ يلقي حديث ابن أخي الزهري على معمر . وقال ابن معين : ليس بثقة . وقال مرة : لا يكتب حديثه . وقال البخاري وأبو حاتم : متروك . وقال أبو حاتم أيضاً والنسائي : يضع الحديث . وقال الدارقطني : فيه ضعف . وقال ابن عدي : أحاديثه غير محفوظة والبلاء منه . وقال ابن الجوزي وغيره : هو محمد بن أبي شملة . دلّسه بعضهم . وأما البخاري فذكر ابن أبي شملة بعد الواقدي . قال مجاهد بن موسى : ما كتبت عن أحد أحفظ من الواقدي . قال الذهبي : صدق ، كان إلى حفظه المنتهى في الأخبار والسير ، والمغازي والحوادث وأيام الناس ، والفقه ، وغير ذلك . وقال مصعب : ثقة مأمون . مات وهو على القضاء سنة سبع ومائتين في ذي الحجة . (ميزان الاعتدال ٣ / ٦٦٢ - ٦٦٦) .

(٣) في الأصل : الحسن ، وفي نسخة برلين الحسين . ولم أقف على ترجمته .

(٤) عبد الله بن سفيان بن عبد الله الثقفي الطائفي . روى عن أبيه . وعنه روى يعلى بن عطاء العامري . قال النسائي : عبد الله بن سفيان ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال العسقلاني : وقال العجلي : ثقة . (التاريخ الكبير ٣ / ١ / ١٠٠ ، تقريب التهذيب ١ / ٤٢٠ ، تهذيب التهذيب ٥ / ٢٤٠) .

أبيه[٥] ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« ابْتَغُوا الرِفْعَةَ عند الله » . قالوا : وما هي يا رسول الله ؟ قال : « تصل من قطعك ، وتعطي من حرمك ، وتَحْلُم عمن جَهِلَ عليك » .

[٢٤] - حدثني يعقوب بن عبيد ، قال : أنا أبو مُسْهِر[١] ، نا سهل بن هاشم[٢] ، عن إبراهيم بن أدهم[٣] ، قال :

« لَمَّا أنزلَ اللّهُ تبارك وتعالى : خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ ، قال رسول الله ﷺ : [أُمِرْتُ][٤] أنْ آخُذ العَفْو من أخلاق الناس » .

[٢٥] - حدثنا إسحاق بن إسماعيل[١] ، نا سفيان ، نا أُمَيّ

= (٥) سفيان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث الثقفي ، أبو عمرة الطائفي . روى عن النبي ﷺ ، وعن عمر . وعنه أبناؤه عاصم ، وعبد الله ، وعلقمة ، وعمرو ، وأبو الحكم وابن ابنه محمد ، ويقال محمد بن عبد الرحمن بن ماعز ، وهشام بن عروة مرسل . (تقريب التهذيب ١ / ٣١١ ، تهذيب التهذيب ٤ / ١١٥ - ١١٦) .

٢٣ - الحديث : أخرجه ابن عدي في الكامل من حديث ابن عمر ، دون قوله : « تصل من قطعك » . انظر الحديث في : (الكامل لابن عدي ٧ / ٢٥٥٧ . وكنز العمال ٢١٣١١ . وإحياء علوم الدِّين ٣ / ١٧٢ . وإتحاف السادة المتقين ٨ / ٢٨) .

[٢٤] (١) عبد الأعلى بن مسهر الغساني . أبو مسهر الدمشقي . ثقة ، فاضل ، إمام متفق عليه . مات سنة ٢١٨ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٤٦٥ ، تهذيب التهذيب ٦ /٩٨-١٠١) .

(٢) الشامي . قال الأزدي : منكر الحديث . قال أبو عبيد ، عن أبي داود : هو فوق الثقة . ولكنه يخطىء في أحاديث . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : لا بأس به . وقال دحيم : ثقة . (ميزان الاعتدال ٢ / ٢٤١) .

(٣) ابن منصور العجلي ، وقيل التميمي ، أبو إسحاق البلخي الزاهد . صدوق . مات سنة ١٦٢ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٣١ ، تهذيب التهذيب ١ / ١٠٢ - ١٠٣) .

(٤) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل ، وأثبتناه من برلين .

٢٤ - الحديث : أورده السيوطي في الدر المنثور (٣/١٥٣) .

[٢٥] (١) الطالقاني ، أبو يعقوب نزيل بغداد . ويعرف باليتيم . ثقة . تكلم في سماعه من جرير وحده . مات سنة ٢٠٣ هجرية أو قبلها . (تقريب التهذيب ١/ ٥٦ ، تهذيب التهذيب ١ /٢٢٦ ، تهذيب الكمال ٢ / ٤٠٩ - ٤١٢) .

الصيرفي[٢] ، قال :

« جاء جبريل[٣] [النبي][٤] صلى الله عليهما وسلم فقال : خُذِ ٱلْعَفْوَ ، وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ ، وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَاهِلِينَ . فقال : « يا جبريل ، أيُّ شيءٍ هذا ؟ » قال : ما أدري حتى أسأل العالِم .

ثمّ جاءه فقال : يا محمَّدُ ، إنّ الله عز وجل يأمرك أنْ تصل من قطعك ، وتعطي من حرمك ، وتعفو عمن ظلمك » .

[٢٦] ـ حدثنا خلف بن هشام[١] ، ثنا أبو الأحوص[٢] ، عن أبي إسحاق[٣] ، عن عبدالله بن أبي حسين[٤] ، قال : قال رسول الله ﷺ :

= (٢) أمي بن ربيعة المرادي الصيرفي ، أو عبد الرحمن الكوفي . روى عن عطاء بن أبي رباح ، والعلاء بن عبد الله بن بدر ، والشعبي ، وطاوس وغيرهم . وعنه شريك ، وابن عيينة . قال أحمد ، ويحيى : ثقة . وقال أبو حاتم : ما به بأس . وقال العسقلاني : وقال الآجري عن أبي داود : ثقة . وقال محمد بن سعد : كان ثقة قليل الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات . (التاريخ الكبير للبخاري ١ / ٢ / ٦٦ ، تقريب التهذيب ١ / ٨٣ ، تهذيب التهذيب ١ / ٣٦٩ ـ ٣٧٠) .

(٣) في الأصل : جاءه . وما أوردته من برلين .

(٤) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصول كلها .

[٢٦] (١) البزار المقرىء البغدادي . ثقة ، له اختيار في القرآن مات سنة ٢٢٩ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٢٢٦ ، تهذيب التهذيب ٣ / ١٥٦ ـ ١٥٧) .

(٢) أبو الأحوص الحنفي الكوفي . صدوق ، ثقة ، وغيره أثبت منه . روى عن آدم بن علي ، والأسود بن قيس ، وزياد بن علاقة ، وسماك . وروى عنه ابن مهدي ، والحسن بن الربيع ، وقتيبة ، وهناد ، وخلق . قال ابن أبي خيثمة ، عن ابن معين : ثقة متقن . وقال ابن مهدي : هو أثبت من شريك . وقال أبو حاتم : صدوق . شريك ، وأبو عوانة أحب إليَّ منه . ما أقربه من أبي بكر بن عياش وهما دون زهير . قال الذهبي : توفي هو ومالك وحماد بن زيد في عام تسع وتسعين ومائة . (ميزان الاعتدال ٢ / ١٧٦ ـ ١٧٧) .

(٣) عمرو بن عبد الله ، أبو إسحاق السبيعي من أئمة التابعين بالكوفة وأثباتهم . إلا أنه شاخ ونسي ولم يختلط . وقد سمع منه سفيان بن عيينة ، وقد تغيَّر قليلاً . وقال أبو حاتم : ثقة ، يشبه الزهري في الكثرة . وقال فضيل بن غزوان : كان أبو إسحاق يقرأ القرآن في كل ثلاث . وروى جرير ،عن مغيرة ؛ قال : ما أفسد حديث أهل الكوفة غير أبي إسحاق =

« ألا أدُلُّكم على خير أخلاق أهل الدنيا والآخرة ، من عفا عمن ظلمه وأعطى من حرمه ووصل من قطعه » .

[٢٧] - حدثنا الفضل بن الصباح[١] ، ثنا أبو عُبيدة الحدّاد[٢] ، ثنا عبد الواحد بن زيد[٣] ، حدثني عبدالله بن راشد[٤] ، حدثني مَوْلايَ عُثْمانُ بن

= والأعمش . (ميزان الاعتدال ٣ / ٢٦٩ - ٢٧٠) .

(٤) في الأصل عبد الله بن أبي الحسين ، والتصحيح من نسخة برلين ، والتاريخ الكبير . قال البخاري : روى عنه عبد الملك بن عمير منقطع . (التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ١ / ٧٢) .

٢٦ - **الحديث**: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، وعبد الرزاق في المصنف. انظر الحديث في: (مصنف ابن أبي شيبة ١٤ / ٤٣ . والدر المنثور للسيوطي ٣ / ٥٤ . ومصنف عبد الرزاق ٢٠٢٣٧ . وكنز العمال ٣٣٢٢١ . والمعجم الكبير للطبراني ١٩ / ١٥٥ . والترغيب والترهيب للمنذري ٢ / ٦٨) .

[٢٧] (١) أبو العباس السمسار البغدادي ، أصله من نهاوند . ثقة ، عابد . مات سنة ٢٤٥ هجرية . (تقريب التهذيب ٢ / ١١٠ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٢٧٩ ، تاريخ بغداد ١٢ / ٣٦١) .

(٢) عبد الواحد بن واصل . وثّقه ابن معين وغيره . وقال أحمد بن حنبل : أخشى أن يكون ضعيفاً . وقال أحمد أيضاً : لم يكن صاحب حفظ ، وكتابه صحيح . وقال ابن معين أيضاً : كان من المثبتين ، ما أعلم أنّا أخذنا عليه خطأ البتة . مات سنة تسع عشرة ومائة . (ميزان الاعتدال ٢ / ٦٧٧) .

(٣) البصري الزاهد ، شيخ الصوفية وواعظهم . لحق الحسن البصري وغيره . روى عباس ، عن يحيى : ليس بشيء . وقال البخاري : عبد الواحد صاحب الحسن تركوه . وقال الجوزجاني : سيء المذهب. ليس من معادن الصدق . (ميزان الاعتدال ٢ / ٦٧٢ - ٦٧٣) .

(٤) عبد الله بن راشد مولى عثمان بن عفان الأموي ، القرشي . سمع أبا سعيد ، روى عنه عبد الرحمن الإفريقي . (التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ١ / ٨٦) .

٢٧ - **الحديث**: أخرجه أبو داود الطيالسي، من حديث عبد الواحد بن زيد به، بلفظ: «إن الله عز وجل مائة خلق سبع عشرة خلقاً ، من أتى الله بخلق واحد منها دخل الجنة » . وأخرجه أيضاً من هذا الطريق الحكيم الترمذي في نوادر الأصول ، وأبو يعلى ، والبيهقي . وفي رواية لهم : « ستة عشرة خلقاً». وفي أخرى: «بضعة عشر خلقاً». وفي أخرى: «شريعة» بدل «خلقاً». وقال البيهقي: هكذا رواه عبد الواحد بن زيد البصري الزاهد ، وليس بقوي في =

عفّان ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لله مائةٌ وسبعة عشر خُلُقاً ، من جاءَ بِخُلق منها أدخله الله الجنّة » .

[٢٨] - حدثنا حُميد بن زنْجَويه[١] ، حدثني أبو جعفر النُفَيْلي[٢] ، نَا أبو الدهماءُ البصري[٣] ، عن أبي ظِلال القَسْمَلي[٤] ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ :

= الحديث ، وقد خولف في إسناده ومتنه . وقال ابن حجر في لسان الميزان : قال ابن عبد البر: عبد الواحد بن زيد أجمعوا على تركه . وقال ابن حيان : يقلب الأخبار من سوء حفظه وكثرة وهمه فاستحق الترك . وعبد الله بن راشد ضعفوه ، وبه أعلَّ الهيثمي الخبر . وأخرج الطبراني في الأوسط ، عن أنس مرفوعاً : « إن لله عزّ وجلّ لوحاً من زبرجدة خضراء تحت العرش كتب فيه : « أنا الله لا إله إلا أنا أرحم الراحمين ، خلقت بضعة عشر وثلاثمائة خلق ، من جاء بخلق منها مع شهادة أن لا إله إلاّ الله دخل الجنة » . وسيأتي هذا الحديث . انظر الحديث في : (المطالب العالية ٢٥٤٤ . والعلل المتناهية ٢ / ٤٥١ . وميزان الاعتدال ٥٢٨٨ . ولسان الميزان ٤ / ١٣٧ . ومجمع الزوائد ١ / ٣٦ . وكنز العمال ٥٥ ، ٧٩ . وإتحاف السادة المتقين ٥ / ١٧٧ . ونوادر الأصول ٣٥٧) .

[٢٨] (١) أبو أحمد الأزدي ، وزنجويه لقب . واسمه مخلد بن قتيبة الخراساني ، ثقة ثبت حجة . مات سنة ٢٤٨ هجرية ، وقيل سنة ٢٥١ هجرية . (تقريب التهذيب ١ /٢٠٣ ، تهذيب التهذيب ٣ /٤٨ - ٤٩ ، تاريخ بغداد ٨ / ١٦٠ - ١٦٢) .

(٢) عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل بن زراع بن علي ، وقيل : أبو عبد الله بن قيس بن عصم القضاعي ، أبو جعفر النفيلي الحراني . روى عن أبي المليح الرقي ، وخطاب بن القاسم الحراني ، ومالك ، والدراوردي ، وابن أبي حاتم ، وابن المبارك وغيرهم . روى عنه أبو داود ، وإبراهيم الجوزجاني ، وأبو زرعة . ، ويحيى بن معين ، وجعفر بن محمد الفريابي وغيرهم . قال الآجري عن أبي داود : ما رأيت أحفظ منه . وقال أحمد : النفيلي صاحب حديث . وقال النسائي : ثقة . وقال الدارقطني : ثقة مأمون ويحتج به . وقال ابن حبان : كان متقناً يحفظ . (تهذيب التهذيب ٦ / ١٧ - ١٨) .

(٣) حدث عن محمد بن عمرو . قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به . (ميزان الاعتدال ٤ / ٥٢٢ - ٥٢٣) .

(٤) هلال بن ميمون ، وهو هلال بن أبي سويد ، أبو ظلال القسملي . صاحب أنس . قال ابن معين : ضعيف ، ليش بشيء . وقال النسائي والأزدي : ضعيف . وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه . وقال ابن حبان : مغفل ، لا يجوز الاحتجاج به بحال . وقال البخاري : عنده مناكير . وقال ابن معين : أبو ظلال اسمه هلال بن بشر . (ميزان الاعتدال ٤ / ٣١٦ - ٣١٧) .

« ان الله عـز وجل لَـوْحاً من زمـرّدة خَضْراء[٥] جَعَله تحت العرش وكَتَبَ فيـه : إنّي أنا اللّهُ لا إلـهَ إلاّ أنا أرْحَمُ وأتَـرَحَّمُ ، خلقتُ بِضْعَةَ عَشَرَ وثـلاثـمائـةِ خُلقٍ . من جاءَ بخلقٍ منها مع شهادة أن لا إله إلا الله دَخَلَ الجنّة » .

[٢٩] - حدثنا الفضـل بن الصباح ، ثَـنا عمر بن يـونس اليمامي[١] ، ثَـنا صدقة بن ميمون[٢] ، عن سليمان بن يَسار[٣] ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« خصالُ الخير ثلاثُمائـةٍ وسِتّون خصلةً ، إذا أراد الله عـز وجل بِعَبْـدٍ خيراً جعـل فيه خصلة منها يُدْخِلُه بها الجنّـة . قـال أبـو بكـر : أفِيَّ منهـا شيءُ [يـا رسول الله][٤] ؟ قال : نعم جمعناه من كلّ [شيءٍ][٥] » .

= (٥) في الأصل : لوحاً من زبرجد .

٢٨ - الحديث: أخرجه الطبراني في الأوسط عن أنس مرفوعاً . قال الزبيدي في الاتحـاف : مسنده حسن . انظر : (إتحاف السادة المتقين ٥ / ١٧٧) .

[٢٩] (١) عمر بن يـونس بن القـاسم الحنفي ، أبـو حفص اليـمامي الجـرشي . روى عن أبيـه ، وعكـرمة بن عـمار، وخباب بن فضـالة ، وعـاصم بن محمد بن زيـد العمـري ، وغـيرهم . وروى عنـه ابن ابنه أحمـد بن محمـد بن عمـر ، وأبـو ثـور الكلبي ، وأبـو مـوسى ، وأبـو خيثمـة وآخرون . قال أحمد : ثقة ولم أسمع منه . وقـال ابن معين والنسـائي : ثقة . وذكـره ابن حبان في الثقات . قال العسقلاني : يتقى حـديثه من روايـة ابن ابنه عنـه لأنه كـان يقلّب الأخبار . وقال علي بن المديني : كان ثقة ثبتاً . يقال : مات سنة ست ومائتين . (التاريخ الكبـير ٣ / ٢ / ٢٠٦ ، تقـريب التهـذيب ٢ / ٦٤ رقم ٥٢٧ ، تهـذيب التـهـذيب ٧ / ٥٠٦ - ٥٠٧) .

(٢) في برلين : صدقة بن ميمون .

(٣) سليمان بن يسار الهلالي المدني ، ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة من كبار الثالثة . روى عن ميمونة ، وأم سلمـة ، وعائشـة ، والمقداد بـن الأسـود ، وزيد بن ثـابت ، وابن عباس ، وأبي هريرة وجماعة . وعنه عمرو بن دينار ، وعبد الله بن دينـار ، وأبو الـزناد ، وسـالم أبو النضر ، والزهري ، ومكحول وغيرهم . قال أبو زرعة : ثقة مأمون فـاضل عـابد ، وزاد عليه العجلي : تـابعي مدني . وقـال النسائي : أحـد الأئمة . وقـال ابن سعد : كـان ثقة عالماً رفيعاً فقيهاً كثير الحديث . (التاريخ الكبير للبخاري ٢ / ٢ / ٤٢ ، تقريب التهذيب ١ / ٣٣١ ، وتهذيب التهذيب ٤ / ٢٢٨ - ٢٣٠) .

(٤) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل . ومثبتة في برلين .

(٥) ما بين المعقوفتين: ساقط من برلين .

[٣٠] - حدثنا أبو خيثمة ، ثنا الوليد بن مسلم[1] ، ثنا الأوزاعي ، حدثني حسان بن عطية[3] ، حدثني أبو كبشة السَلولي[4] ، أنّ عبدالله بن عمرو بن العاص ، [حدّثه][5] قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « أربعون خصلةً أعلاها مِنْحة . العَنْز لا يعمل العبدُ[6] بخصلةٍ منها رجاءَ ثَوابِها وتصديقَ موعودِها إلا أدْخلهُ الله عز وجل [بها][7] الجنّة » .

---

[٣٠] (١) أبو العباس الدمشقي ، مولى بني أمية . أحد الأعلام ، وعالم أهل الشام . روى عن يحيى الذماري ، وثور ، وابن جريج . وروى عنه أحمد ، ودحيم ، وموسى بن عامر ، وخلق . قال الذهبي : وله مصنفات حسنة . قال أحمد : ما رأيت في الشاميين أعقل منه . وقال ابن المديني : هو رجل أهل الشام ، وعنده علم كثير . وقال ابن جوصا : ما زلنا نسمع أنه من كتب مصنفات الوليد صلح للقضاء ؛ وهي سبعون كتاباً . وقال أبو مسهر : الوليد مدلّس ، وربّما دلس عن الكذابين . وقال دحيم : مولده سنة تسع عشرة ومائة . وقال الفسوي : سألت هشام بن عمار عن الوليد ، فأقبل يصف علمه وورعه وتواضعه . وقال أبو اليمان : ما رأيت مثل الوليد بن مسلم . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال أبو عبيد الآجري : سألت أبا داود عن صدقة بن خالد ؛ فقال : هو أثبت من الوليد بن مسلم ؛ الوليد روى عن مالك عشرة أحاديث ليس لها أصل ؛ منها عن نافع أربعة . قالوا : مات في المحرم سنة خمس وتسعين ومائة . (ميزان الاعتدال ٤ / ٣٤٧ - ٣٤٨) .

(٢) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي . إمام ثقة ، وليس هو في الزهري كمالك وعقيل . (ميزان الاعتدال ٢ / ٥٨٠) .

(٣) قال الذهبي : من ثقات التابعين ومشاهيرهم . قد اتّهم بالقدر فيما قيل . وثّقه أحمد ويحيى ، وزاد يحيى : كان قدرياً . وقال مروان بن محمد : قال سعيد بن عبد العزيز : هو قدري . (ميزان الاعتدال ١ / ٤٧٩) .

(٤) روى عن سهل بن الحنظلية . قال عبد الحق : مجهول . قال الذهبي : وهذا خطأ ، بل الرجل مشهور موثق . روى أيضاً عن ثوبان ، وعبد الله بن عمرو بن العاص . وروى عنه أبو سلام ممطور ، وربيعة القصير ، وحسان بن عطية ، وغيرهم . واحتج به البخاري . ولا يعرف اسمه . هو شامي . (ميزان الاعتدال ٤ / ٥٦٤) .

(٥) ما بين المعقوفتين : ساقط من نسخة برلين .

(٦) في برلين : لا يعمل عبد .

(٧) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

[٣١] - حدثني الحسن بن الصباح[1] ، ثنا سفيان بن عُيينة ، عن عمرو بن دينار[2] ، عن أبي المِنهال[3] ، قال :

= ٣٠ - الحديث: أخرجه البخاري في صحيحه ، وأبو داود في سننه من طريق مسدد ، عن عيسى بن موسى ، عن الأوزاعي ، به . وقال المناوي : وهم الحاكم فاستدركه . انظر الحديث في : (صحيح البخاري ٣ / ٢١٧ . وسنن أبي داود ، الباب ٤٣ من الزكاة . ومسند أحمد بن حنبل ٢ / ١٦٠ ، ١٩٦ . والسنن الكبرى ٤ / ١٨٤ . وشرح السنة ٦ / ١٦٣ . والترغيب والترهيب ٣ / ٤٢٩ . وكنز العمال ١٦٣٣١) .

[٣١] (١) الحسن بن الصباح البزار ، أبو علي ، أحد الأئمة في الحديث والسنة . سمع ابن عيينة فمن بعده . وسمع عنه البخاري ، وأبو داود ، والترمذي ، وابن صاعد ، والمحاملي . قال أحمد : ثقة صاحب سنة . ما يأتي عليه يوم إلّا ويعمل فيه خيراً . وقال أبو حاتم : صدوق ، له جلالة بغداد . وكان أحمد بن حنبل يرفع من قدره ويجله . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال مرة : صالح . قال السراج : كان من خيار الناس ببغداد . مات سنة تسع وأربعين ومائتين . (ميزان الاعتدال ١ / ٤٩٩ - ٥٠٠ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٢٨٩ - ٢٩٠ ، التاريخ الكبير ٣ / ٢ / ٢٠٦ . تقريب التهذيب ٤ / ٦٤) .

(٢) المكي ، أبو محمد الأثرم الجمحي ، ثقة ثبت من الرابعة . روى عن ابن عباس ، وأبي هريرة ، وأبي المنهال ، وابن عمر وبن عمرو بن العاص ، وأبي الطفيل ، ووهب بن منبه . وسعيد بن جبير ، وطاوس ، وابن أبي مليكة ، وعكرمة ، والزهري وجماعة . وعنه قتادة ، وأيوب ، وابن جريج ، ومالك ، وشعبة ، وداود بن عبد الرحمن العطار وآخرون . قال الزهري : ما رأيت شيخاً أنص للحديث الجيد منه . وقال ابن عيينة ، وعمرو بن جرير : كان ثقة ثبتاً كثير الحديث ، صدوقاً عالماً ، وكان مفتي أهل مكة في زمانه . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال النسائي : ثقة ثبت . وقال الدوري عن ابن معين : لم يسمع من البراء بن عازب . وقال الترمذي : قال البخاري : لم يسمع من ابن عباس حديثه عن عمر في البكاء على الميت . وقال العسقلاني : مقتضى ذلك أن يكون مدلساً . وقال الذهبي : ما قيل عنه من التشيُّع باطل . (تقريب التهذيب ٢ / ٦٩ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٢٨ - ٣٠) .

(٣) على هامش برلين : « هو الشيخ أبو المنهال ، تابعي » واسمه عبد الرحمن بن مطعم البناني ، أبو المنهال المكي بصري ، كان نزل مكة . روى عن ابن عباس ، والبراء ، وزيد بن أرقم ، وأياس بن عبد . وروى عنه عمرو بن دينار ، وحبيب بن أبي ثابت ، وعامر بن مصعب ، وآخرون . قال أبو زرعة : مكي ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال العسقلاني : وثّقه ابن معين ، والدارقطني ، والعجلي ، وأبو حاتم . قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث . وقال البخاري : في تاريخه أثنى عليه ابن عيينة . (تهذيب التهذيب ٦ / ٢٧٠ ، التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ١ / ٣٥٢) .

« مَرَّ رسولُ الله ﷺ على رجل له عَكَر من إبل وغنم وبقر فاستضافه فَلَمْ يُضِفْهُ وَمَرَّ بامرأةٍ لها شُوَيهاتٌ فاستضافها فأضافته وذبحت له فقال رسول الله ﷺ : ألم تَرَوْا إلى فلانٍ مَرَرْنا به وله عكر من إبل وغنم وبقر فاستضفناه فلم يُضِفْنَا ومررنا بهذه ولها شويهات فاستضفناها فأضافتنا وذبحت لنا ، إنّ هذه الأخلاق بِيَدِ اللّهِ عز وجل ، من شاءَ أنْ يَمْنَحَهُ منها خُلقاً حسناً[٤] فَعَلَ » .

[٣٢] - حدثني مفضَّل بن غسّان[١] ، حدثني أبي[٢] ، نَـا ابن عيينة ، عن ابن طاوس[٣] ، عن أبيه[٤] ، قال :

= (٤) في الأصل : « بها خلقاً حسناً » ، وما أوردناه من نسخة برلين .

[٣٢] (١) أبو عبد الرحمن الغلابي البصري الأصل ، سكن بغداد وحدث بها عن أبيه ، وعن عبد الله بن داود الخريبي ، وعن عبد الرحمن بن مهدي . وحدث عنه ابنه الأحوص ، ويعقوب ابن شيبة ، وأبو بكر بن أبي الدنيا . وكان ثقة . (تاريخ بغداد ١٣ / ١٢٤) .

(٢) غسان بن المفضل الغلابي ، روى عن خالد بن الحارث، وعمر بن علي المقدم ، وبشر بن المفضل . وروى عنه محمد بن مسلم بن واره ، وعباس بن أبي طالب . (الجرح والتعديل ٧ / ٥٢) .

(٣) عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني ، أبو محمد الأبناوي . روى عن أبيه ، وعطاء ، وعمرو بن شعيب ، ووهب بن منبه ، وسماك بن يزيد وغيرهم . وروى عنه ابناه طاوس ومحمد ، وعمرو بن دينار ، وابن جريج ، ويحيى بن أيوب ، وحماد بن زيد والسفيانان وغيرهم . قال أبو حاتم والنسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . (التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ١ / ١٢٣ ، تهذيب التهذيب ٥ / ٢٦٧) .

(٤) طاووس بن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الحميري الجندي ، مولاهم الفارس ، يقال اسمه ذكوان وطاوس لقب . ثقة فقيه فاضل . روى عن العبادلة الأربعة ، وأبي هريرة ، وعائشة ، وزيد بن ثابت ، وزيد بن أرقم ، وسراقة بن مالك وغيرهم ، وأرسل عن معاذ ابن جبل . وروى عنه ابنه عبد الله ، ووهب بن منبه ، وسليمان التيمي ، وحبيب بن أبي ثابت ، وعمرو بن دينار ، وليث بن أبي سليم وغيرهم . قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس : إنّي لا أظن طاوساً من أهل الجنة . وقال ليث بن أبي سليم : كان يعد الحديث حرفاً حرفاً . وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين ، وكذا أبو زرعة : ثقة . وقال ابن حبان كان من عبّاد أهل اليمن ومن سادات التابعين ، وكان قد حج أربعين حجة وكان مستجاب الدعوة . (التاريخ الكبير للبخاري ٢ / ٢ / ٣٦٥ ، تقريب التهذيب ١ / ٣٧٧ ، تهذيب التهذيب ٥ / ٨ - ١٠) .

« إنّ هذه الأخلاق مَنائِحُ يمنحها الله عز وجل من يشاءُ من عِباده فإذا أراد الله بِعَبْدٍ خيراً مَنَحَهُ [منها][5] خُلقاً صالحاً » .

[٣٣] - قال سفيان[1] :

« لو أنّ رجلاً عَمِلَ عُمْرَه كُلّه لِيَقَعَ عليه اسمٌ من هذه الأسماءِ أنْ يُقال حليم أو يقال كريم » .

[٣٤] - حدثني علي بن شُعيب[1] ، ثَنا ابن أبي فُديك[2] ، عن بعض أشياخه رفعه قال :

« إنّ مَحاسِنَ الأخلاقِ مخزونةٌ عند الله عز وجل إذا أحبَّ عبداً منحه خُلقاً حسناً - أو خلقاً صالحاً » .

[٣٥] - حدثني مفضّل بن غسّان ، ثَنا محمد بن كثير المِصِّيصي[1] ، عن

= (٥) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل ، ومثبت من برلين .

[٣٣] (١) هو سفيان بن عيينة وقد سبق ترجمته .

[٣٤] (١) علي بن شعيب بن عدي بن همام السمسار البزار ، أبو الحسن البغدادي الطوسي الأصل . روى عن أبي النضر هاشم بن القاسم ، وأبي ضمرة ، وحجاج بن محمد ، وعبد المجيد بن أبي داود وغيرهم . وروى عنه النسائي ، وعمر بن إبراهيم البغدادي الحافظ وعنه ابن أبي الدنيا ، وابن جرير ، والبغوي ، والمحاملي وغيرهم . قال النسائي والخطيب : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان راوياً لمعن بن عيسى السراج . وقال مسلمة : كان ثقة كثير الحديث . مات في شوال سنة ثلاثة وخمسين ومائتين . (تقريب التهذيب ٢ / ٣٨ رقم ٣٥٣ ، وتهذيب التهذيب ٧ / ٣٣١ - ٣٣٢) .

(٢) ابن أبي فديك ، محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك الديلي مولاهم أبو إسماعيل المدني ، صدوق . روى عن أبيه ، ومحمد بن عمرو بن علقمة ، وهشام بن سعد وكثير بن زيد الأسلمي ، والضَّحَّاك بن عثمان ، وابن أبي عباس بن سهل وغيرهم . وعنه الشافعي ، وأحمد ، والحميدي ، وقتيبة ، والحسن بن داود المنكدري ، وأبو الأزهر ، وابن عبد الحكم وآخرون . قال النسائي : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات . قال العسقلاني : قال ابن معين : ثقة . وقال ابن سعد : كان كثير الحديث وليس بحجة . (التاريخ الكبير ١ / ١ / ٣٧ ، تقريب التهذيب ٢ / ١٤٥ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٦١) .

[٣٥] (١) أبو يوسف . وهو الصنعاني ، وهو الشامي ، وهو الثقفي . سكن المصيصة . حدث عن

ابن أبي الرِجال[٢] ، عن هِشام بن عروة[٣] ، عن أبيه[٤] ، عن عائشة رضي الله عنها قالت :

= معمر، والأوزاعي . ضعّفه أحمد . وقال يحيى بن معين : صدوق . وقال النسائي وغيره : ليس بالقوي . روى عنه عباس الترفقي . مات سنة ست عشرة ومائتين . وقال عبد الله بن أحمد : ذكر أبي محمد بن كثير المصيصي فضعّفه جداً . وقال : سمع من معمر . وقال أيضاً : يروي أشياء منكرة . وقال : حدث بمناكير ليس لها أصل . وروى عبيد بن محمد الكشوري ، عن يحيى بن معين : ثقة . وقال محمد بن إبراهيم الكتاني الأصبهاني : سألت أبا حاتم عن محمد بن كثير المصيصي ، فقال : كان رجلاً صالحاً ، يسكن المصيصة وأصله من صنعاء اليمن . في حديثه بعض الإنكار . (ميزان الاعتدال ٤ / ١٨ ـ ٢٠ التاريخ الكبير للبخاري ١ / ١ / ٢١٨) .

(٢) حارثة بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان الأنصاري البخاري المدني ، ابن أبي الرجال . روى عن أبيه وجدته أم أبيه عمرة بنت عبد الرحمن ، وعبيد الله بن أبي رافع . وعنه الثوري ، والحسن بن صالح ، وأبو معاوية ، وابن نمير ، وعبدة بن سليمان وغيرهم . قال أحمد : ضعيف ليس بشيء . وقال الدوري عن ابن معين : ليس بثقة ، ضعيف . وقال أبو زرعة : واهي الحديث ضعيف . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، منكر الحديث . وقال النسائي : متروك الحديث ، ليس ثقة . وقال ابن عدي : عامة ما يرويه منكر . (تهذيب التهذيب ٢ / ١٦٥ ـ ١٦٦) .

(٣) أحد الأعلام . حجة إمام . قال الذهبي : لكن في الكبر تناقص حفظه . ولم يختلط أبداً ، ولا عبرة بما قاله أبو الحسن بن القطان من أنه وسهيل بن أبي صالح اختلطا ، وتغيّرا . نعم الرجل تغيّر قليلاً ولم يبق حفظه كهو في حال الشبيبة ، فنسي بعض محفوظه أو وهم ، فكان ماذا . أهو معصوم من النسيان . (ميزان الاعتدال ٤ / ٣٠١ ـ ٣٠٢ . تقريب التهذيب ٢ / ٣١٩ . وتهذيب التهذيب ١١ / ٤٨ ـ ٥١) .

(٤) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي الأسدي ، أبو عبد الله المدني . ثقة فقيه مشهور . روى عن أبيه وأخيه عبد الله ، وأمه أسماء بنت أبي بكر ، وخالته عائشة ، وعلي بن أبي طالب ، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، وزيد بن ثابت ، وعبد الله بن عباس ، وعمرو بن العاص ، وأبي هريرة ، وبسرة بنت صفوان وخلق كثير . وعنه أولاده عبد الله وعثمان وهشام ومحمد ويحيى ، وابن ابنه عمر بن عبد الله بن عروة ، وأبو بردة بن أبي موسى ، والزهري ، وعبد الله البهي ، وعمرو بن دينار وآخرون . ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة وقال : كان ثقة كثير الحديث فقيهاً عالماً ثبتاً مأموناً . قال ابن شهاب : صدوق ، بحر لا ينزف . وقال ابن عيينة عن الزهري : كان يتألف الناس على حديثه . وقال قبيصة بن ذؤيب : كان

« لقد جاءَ الإسلامُ وفي العرب بِضْعٌ وسِتُّون خصلةً كلها زادها الإسلامُ شِدّةً ، منها قِرَى الضَيْف وحُسْن الجِوار والوفاءُ بالعَهْد » .

[٣٦] - حدثنا أبو صالح المروزي : أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي[١] ، نا النضر بن شُميل[٢] ، انا الهِرْماس بن حبيب[٣] ، عن أبيه ، عن جدّه ، أنّه سمع عائشة رضي الله عنها قالت :

« إنّ مكارمَ الأخلاق عشرةٌ : صِدْقُ الحديث وصدْقُ البأس في طاعةِ الله وإعْطاءُ السائل ومُكافَأة الصَنيع وصِلةُ الرَحمِ وأداءُ الأمانة والتذمُّم للجار والتذمُّم للصاحب وقِرَى الضَيْف ورأسهُنَّ الحَياءُ » .

[٣٧] - حدثني أبو عمر[١] : حفص بن عمر المقرىء[٢] ، وأحمد بن

= يغلبنا بدخوله على عائشة وهي أعلم الناس . وقال ابن أبي الزناد عن هشام : ما سمعت أبي يقول في شيء قط برأيه . وقال ابن حبان في الثقات : كان من أفاضل أهل المدينة وعقلائهم . (تقريب التهذيب ٢ / ١٩ ، تهذيب التهذيب ٧ / ١٨٠ - ١٨٥) .

[٣٦] (١) الملقب « بزاج » . صدوق مات سنة ٢٥٨ هجرية . وقيل غير ذلك . (تقريب التهذيب ١ / ٢٦ ، تهذيب التهذيب ١ / ٨٢ - ٨٣) .

(٢) شيخ أهل مرو . يروي عن جماعة من صغار التابعين . قال الذهبي : ثقة ، حجة ، محتج به في الصحاح . ولولا أن العقيلي ذكره ما ذكرته . قال إبراهيم بن شماس : سألت وكيعاً عنه فتغير وجهه ورفع حاجبيه ، ثم قال : إن له مشيخة شبه الرضا به . (ميزان الاعتدال ٤ / ٢٥٨ . تقريب التهذيب ٢ / ٣٠١ . تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٣٧ - ٤٣٨) .

(٣) روى عن أبيه ، عن جده . قال أحمد ويحيى : لا يعرف . قال الذهبي : تفرَّد عنه النضر بن شميل . (ميزان الاعتدال ٤ / ٢٩٥) .

[٣٧] (١) في الأصل أبو عمرو .

(٢) حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهيب ، ويقال صهبان الأزدي ، أبو عمر الدوري المقرىء الضرير . روى عن ابن عيينة ، وإسماعيل بن عياش ، ووكيع ، وأبي بحر البكراوي وجماعة من أقرانه وغيرهم . وروى عنه ابن ماجه ، وأبو زرعة ، وابن أبي الدنيا وأبو حاتم وغيرهم . قال أبو حاتم : صدوق . وقال الدارقطني : ضعيف . وقال العقيلي : ثقة . وقال ابن سعد ، كان عالماً بالقرآن وتفسيره . (ميزان الاعتدال ١ / ٥٦٦ رقم ٢١٥٤ ، تقريب التهذيب ١ / ١٨٧ ، الكنى والأسماء للدولابي ٢ / ٤١ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٤٠٨) .

عبد الأعلى الشيباني ، قالا : ثَنَا إسماعيل بن عياش ، وحدثني سليمان بن منصور الخزاعي[٣] ، ثَنَا يحيى بن سعيد الأموي[٤] ، وحدثني هاشم بن القاسم الحَرَّاني[٥] ، ثَنَا محمد بن سلمة[٦] ، عن بكر بن خنيس[٧] ، عن زيد بن أبي أنبسة[٨] ، كلّهم عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم[٩] ، عن يزيد بن أبي

---

(٣) سليمان بن أبي شيخ الواسطي واسم أبي شيخ منصور بن سليمان ، ويكنى أبا أيوب . سكن بغداد في بركة زلزل . وحدث عن سفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد ، وغيرهما . وكان عالماً بالنسب والتواريخ وأيام الناس وأخبارهم . وكان صدوقاً . قال أبو داود السجستاني : ثقة . توفى سنة ٢٤٦ هجرية . (تاريخ بغداد ٩ / ٥٠ ـ ٥١) .

(٤) الكوفي . صالح الحديث . يروي عن هشام بن عروة ، والأعمش . وروى عنه ابنه سعيد ، وأحمد بن حنبل ، وطائفة . ولقبه جمل . قال الذهبي : وثّقه ابن معين ، وغيره . وذكرته لأن العقيلي ذكره في الضعفاء . وذكر عن المروزي ، قال : سمعت أبا عبد الله ذكر يحيى بن سعيد الأموي ولم يثبت أمره في الحديث ؛ قال : كان يصدق . وليس بصاحب حديث . توفي يحيى سنة أربع وتسعين ومائة . (ميزان الاعتدال ٤ / ٣٨٠ . تقريب التهذيب ٢ / ٣٤٨ . وتهذيب التهذيب ١١ / ٢١٣ ـ ٢١٤) .

(٥) روى عن يعلى بن الأشدق ، وجماعة . قال أبو عروبة : كبر وتغيّر . (ميزان الاعتدال ٤ / ٢٩٠) .

(٦) الحرَّاني الباهلي مولاهم ، ثقة . مات سنة ١٩١ هجرية على الصحيح . (تقريب التهذيب ٢ / ١٦١ ، تهذيب التهذيب ٩ / ١٩٤) .

(٧) في نسخة برلين : حبيش ، وبكر بن خنيس ، هو الكوفي العابد . نزيل بغداد . روى عن ثابت البناني ، وليث بن أبي سليم . والطبقة . وروى عنه وكيع ، وطالوت بن عباد ، وآدم ، وعدة . قال ابن معين : ليس بشيء وقال مرة : ضعيف . وقال مرة : شيخ صالح لا بأس به . وقال النسائي وغيره : ضعيف . وقال الدارقطني : متروك . وقال أبو حاتم : صالح ليس بقوي . وقال ابن حبان : يروي عن البصريين والكوفيين أشياء موضوعة يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها . (ميزان الاعتدال ١ / ٣٤٤) .

(٨) الرهاوي ، أبو أسامة ، أحد الحفاظ . روى عن شهر بن حوشب ، وعطاء ، وعمرو ، ابن مرة ، وخلق . وروى عنه مالك ، وعبيد الله بن عمرو ، وجماعة . وثّقه ابن معين . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن سعد : كان ثقة فقيهاً راوية للعلم . وقال أحمد : في حديثه بعض النكارة . وهو على ذلك حسن الحديث . (ميزان الاعتدال ٢ / ٩٨) .

(٩) الإفريقي العبد الصالح . أبو أيوب الشعباني ، قاضي إفريقية . روى عن أبي عبد الرحمن ـ

منصور[١٠] ، عن عائشة رضي الله عنها قالت :

« مكارمُ الأخلاق عَشرَةٌ تكون في الرجل ولا تكون في ابنه وتكون في ابنه ولا تكون فيه وتكون في السيد ولا تكون في عبده وتكون في العبد ولا تكون في سيده ، فذكر هذه الخصال [بعينها][١١] .

[٣٨] - قال أبو بكر[١] [ابن أبي الدنيا][١] [رحمه الله][٢] :

« ونحن ذاكرون في كتابنا [هذا][٣] في كلّ خصلةٍ من الخِصال التي ذكرت أم المؤمنين رضوان الله عليها بعض ما انتهى إلينا عن النبيّ ﷺ وعن أصحابه رضوان الله عليهم [أجمعين][٤] ومن بعدهم من التابعين لهم بإحسانٍ

= الحبلي والكبار . وروى عنه ابن وهب ، والمقرىء ، وخلق . قال الذهبي : كان البخاري يقوي أمره ولم يذكره في كتاب الضعفاء . وروى عباس ، عن يحيى : ليس به بأس . وقد ضعف . هو أحب إليَّ من أبي بكر بن أبي مريم . وروى معاوية عن يحيى : ضعيف ولا يسقط حديثه . وقال أحمد : ليس بشيء . نحن لا نروي عنه شيئاً . وقال النسائي : ضعيف في الثقات . وقال الدارقطني : ليس بالقوي . وقال ابن حبان فأسرف : يروي الموضوعات عن الثقات ، ويدلس عن محمد بن سعيد المصلوب . وقال إسحاق بن راهويه : سمعت يحيى بن سعيد يقول : عبد الرحمن بن زياد ثقة . قال ابن القطان : من الناس من يوثق عبد الرحمن ويربأ به عن حضيض رد الرواية . ولكن الحق فيه أنه ضعيف . مات الإفريقي سنة ست وخمسين ومائة . (ميزان الاعتدال ٢ / ٥٦١ - ٥٦٤) .

(١٠) يزيد بن أبي منصور الأزدي، أبو روح البصري . روى عن أبيه ، وأنس ، وذي اللحية الكلابي ، وأبي رافع وعائشة ، ودحين الحجري . وعنه داود بن أبي هند ، ويزيد بن أبي حبيب ، وموسى بن علي بن رباح وغيرهم . قال أبو حاتم : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين . وقال ابن يونس : قدم مصر وسكن إفريقية ثم رجع إلى البصرة وتوفي بها . (التاريخ الكبير للبخاري ٤ / ٢ / ٣٦٣ ، تهذيب التهذيب ١١ /٣٦٣) .

(١١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل ، ومثبتة في برلين .

[٣٨] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل ، ومثبت في برلين .

(٢) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين ، ومثبت في الأصل .

(٣) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل ، ومثبت في برلين .

(٤) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل ، ومثبتة في برلين .

وأهل الفضل والذكر من العلماءِ لِيزدادَ ذو البَصَرِ في بَصيرته[٥] وينتبهَ المقصّر عن ذلك من طول غفلته فيرغب في الأخلاق الكريمة وينافس في الأفعال الجميلة[٦] التي جعلها الله عز وجل حليةً لدِينِهِ وزينةً لأوْليائِهِ ، وقد كان يقال : ليس من خُلق كريم ولا فعلٍ جميل إلّا وقد وَصَلَهُ الله بالدِين » .

[٣٩] - وأخبرني العباس بن هشام بن محمد ، عن أبيه ، قال : أخبرني رجلٌ من حضرموت أنّ بعض الملوك قال لوزير له : عِظْني . قال :

« أيها الملك ، إنما الدنيا حديث فإن استطعتَ أن تكون منها حديثاً حسناً فأفعلْ » .

[٤٠] - وحدثني إسماعيل بن إبراهيم بن بَسَّام[١] ، ثنا عامر بن يَساف[٢] ، عن حَوْشَب[٣] ، عن الحسن ، قال :

« ابن آدم ، إصْحَب الناس بمكارم أخلاقك[٤] فإنّ الثواءَ فيهم قليل » .

[٤١] - وأخبرني محمد بن الحسين ، ثنا الأصمعي[١] ، قال :

= (٥) في برلين : ليزداد ذو البصيرة في بصيرته .

(٦) في برلين : الأعمال الجميلة .

[٤٠] (١) البغدادي ، أبو إبراهيم . لا بأس به ، وكان صاحب سنة وفضل وخير . مات سنة ٢٣٦ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٦٥ ، تهذيب التهذيب ١ / ٢٧١ - ٢٧٢ ، تهذيب الكمال ٣ / ١٣ - ١٦) .

(٢) من أهل اليمامة ، كان بعبادان ، روى عن يحيى بن أبي كثير . وروى عنه الحسن بن الربيع ، ومحمد بن عيسى الطباع . قال أبو حاتم : هو صالح . (الجرح والتعديل ٦ / ٣٢٩) .

(٣) حوشب بن مسلم الثقفي مولاهم ، يكنى أبا بشر ، يأتي ذكره غير منسوب . روى عن الحسن البصري . وعنه شعبة ، ونوح بن قيس ، ومسلم بن إبراهيم ، وغيرهم . قال أبو داود : كان من كبار أصحاب الحسن . وقال العسقلاني : ذكره ابن حبان في الثقات . وقال الأزدي : ليس بذاك . (تهذيب التهذيب ٣ / ٦٦) .

(٤) في برلين : بمكارم الأخلاق .

[٤١] (١) عبد الملك بن قريب الأصمعي أحد الأخباريين والأئمة الصدوقين . قال أبو داود : =

« لما حضرتْ جدّي علي بن أصمع الوفاةُ جمع بَنيه فقال : يا بَنيَّ ، عاشروا الناس معاشرةً إن عشتم حَنّوا إليكم[٢] وإنْ مِتّم بَكَوْا عليكم » .

[٤٢] - وحدثني هارون بن عبدالله[١] ، ثنا سَيَّار[٢] ، عن عبيدالله بن شُميط بن عَجْلان[٣] ، قال : قال أيُّوب السِخْتِياني[٤] :

« لا يَنْبُل الرجل حتى يكون فيه خَصْلتان ، العفّة عمّا في أيدي الناس والتجاوز عما يكون منهم » .

[٤٣] - وقال أبو بكر [ابن أبي الدنيا][١]) [وليس][٢] ينبغي لِذي

= الأصمعي صدوق . وقال ابن معين : لم يكن ممن يكذب . وقال الأزدي : ضعيف الحديث . (ميزان الاعتدال ٢ / ٦٦٢ . تقريب التهذيب ١ / ٥٢١ - ٥٢٢ . تهذيب التهذيب ٦ / ٤١٥ - ٤١٧) .

(٢) في برلين : إن غبتم . حنوا إليكم .

[٤٢] (١) ابن مروان البغدادي ، أبو موسى الحمال البزار ، ثقة . مات سنة ٢٤٣ هجرية . (تقريب التهذيب ٢ / ٣١٢ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٨ - ٩) .

(٢) البصري ، صالح الحديث . قال الذهبي : وثّقه ابن حبان . قال عبيد الله القواريري : لم يكن له عقل ، كان معي في الدكان . قيل للقواريري : أتتهمه ؟ قال : لا . وقال الحاكم : كان سيار عابد عصره . وقد أكثر عنه أحمد بن حنبل . وقال الأزدي : عنده مناكير . قال الذهبي : هو رواية جعفر بن سليمان . ومات سنة مائتين أو قبلها بسنة . (ميزان الاعتدال ٢ /٢٥٣ - ٢٥٤ . تقريب التهذيب ١ /٣٤٣ . وتهذيب التهذيب ٤ / ٢٩٠) .

(٣) عبيد الله بن شميط بن عجلان الشيباني ، ويقال التميمي البصري . روى عن أبيه وعمه الأخضر بن عجلان ، وأيوب ، وغيرهم وعنه سيار بن حاتم ، وعبد الله بن المبارك ، وأبو عمر الضرير ، وسليمان بن حرب وغيرهم . قال ابن معين ، وأبو داود : ثقة . وقال أبو حاتم : لا بأس به .

(٤) ابن أبي تميمة كيسان السختياني ، أبو بكر البصري . ثقة ، ثبت ، حجة . من كبار الفقهاء العباد . مات سنة ١٣١ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٨٩ ، تهذيب التهذيب ١ / ٣٩٧ - ٣٩٩) .

[٤٣] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل ، ومثبت من برلين .

(٢) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

الفهم إن قُصِّر به في هذه الخصال عن جمعها[٣] أن يُنافِس في بعضها وَيَتَمَسَّكُ بصالحِ ما وُهب له منها ، فقد قال [النبيّ][٤] ﷺ :

« إذا أحبّ الله عبداً مَنَحه منها خُلقاً » .

[٤٤] - وحُدِّثتُ عن ابن عائشة التَيْمي[١] ، قال : قال رجل لِحمّاذ بن سلمة[٢] :

« الرجل يُحبّب إليه الصلاة وآخر يُحبَّب إليه الصيام وآخر يُحبَّب إليه الجهاد ، وعدَّد خِصالاً من خصال الخير . فقال : هذه كلّها طُرُقٌ[٣] إلى الله أحبَّ أن تُعْمَر » .

[٤٥] - قال أبو بكر[١] :

« فلْيغتنمْ مُغْتنمٌ بَقيَّةَ أيّامِ مهْلته وَلْينافسْ فيما له فيه الحظُّ في دنياه وآخرته قبل انقضاء مُدّته والحلول بِعَقْوَته وَلْيحذر أن يخرج من هذه الدار بِكُرْهِ الموت[٢]

= (٣) في برلين : جميعها .

(٤) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

[٤٤] (١) عبيد الله بن محمد التيمي بن عائشة واسم جده حفص بن عمر . وقيل له : ابن عائشة ، والعائشي ، والعيشي ، نسبة إلى عائشة بنت طلحة ، لأنه من ذريتها . ثقة جواد . رُمي بالقدر ولم يثبت . مات سنة ٢٢٨ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٥٣٨ ، تهذيب التهذيب ٧ / ٤٥ - ٤٦) .

(٢) ابن دينار . الإمام العلم ، أبو سلمة البصري . روى عن أبي عمران الجوني ، وثابت ، وابن أبي مليكة ، وعبد الله بن كثير الداري ، وخلق . وروى عنه مالك ، وشعبة ، وسفيان ، وابن مهدي ، وعارم ، وعفان ، وأمم . قال الذهبي : كان ثقة ، له أوهام . قال أحمد : هو أعلم الناس بحديث خاله حميد الطويل وأثبتهم فيه . وقال ابن معين : هو أعلم الناس بثابت . وقال آخر : إذا رأيت الرجل يقع في حماد فاتهمه على الإسلام . وروى الكوسج ، عن ابن معين : ثقة . مات حماد سنة سبع وستين ومائة . (ميزان الاعتدال ١ / ٥٩٠ - ٥٩٥) .

(٣) في الأصل : هذه كله ، خطأ ، وما أوردناه من برلين .

[٤٥] (١) هو : ابن أبي الدنيا المصنف .

(٢) في برلين : بسكرة الموت .

وحسرة الفوت وما التوفيق إلا بالله عز وجل » .

[٤٦] - قال أبو بكر :

« وبلغني أن رجلاً قال[١] لِميمون بن مِهْران[٢] : كيف أصبحتَ ؟ قال : [أصبحتُ][٣] مستوحِشاً [كم][٤] من خلق كريم وفعل جميل قد دُرس تحت التراب » .

[٤٧] - [قال أبو بكر][١] : وحدثني بعض أهل العلم قال : قال بعض الحكماء :

« إنّ الليل والنهار[٢] يعملان فيك فَاعْمَلْ فيهما » .

[٤٨] - وحدثني أزهر بن مروان[١] ، قال : نَـا كَهْمَس بن المِنهال[٢] ، انه سمع رجلاً يقصّ[٣] يقول لصاحب له :

« أيْ أُخَيَّ ، انما الليل والنهار خزانتان ، من أودعَهما شيئاً وَجَدَه فيهما » .

---

[٤٦] (١) في الأصل : أن رجلاً لمال ، وما أوردناه من برلين .

(٢) الجزري ، أبو أيوب الكوفي نزل الرقة . ثقة فقيه . ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز . وكان يرسل . مات سنة ١١٧ هجرية . (تقريب التهذيب ٢ / ٢٩٢ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٩٠) .

(٣) ما بين المعقوفتين : مطموسة في الأصل .

(٤) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

[٤٧] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل ، ومثبت في ب .

(٢) في برلين : «كما أن الليل والنهار» .

[٤٨] (١) في الأصل : وحدثني أن هرمز وأزهر بن مروان ، هو الرقاشي . النواء . لقبه فريج . صدوق . مات سنة ٢٤٣ هجرية . (تقريب التهذيب ١ /٥٢ ، تهذيب التهذيب ١ /٢٠٥ - ٢٠٦ ، تهذيب الكمال ٢ /٣٣٠) .

(٢) روى عن سعيد بن أبي عروبة . قال الذهبي : اتهم بالقدر . وله حديث منكر أدخله من أجله البخاري في كتاب الضعفاء . وقال أبو حاتم : محله الصدق .

(٣) في الأصل : أنه سمع رجلاً بمصر يقول .

[٤٩] - أنشدني أبو عبدالله التميمي[١] :

« لَعَمْرُكَ مَا الأيَّامُ إلّا مُعارةٌ فما آسْطَعْتَ مِن مَعْروفِها فَتَزَوَّدِ »

[٥٠] - حدثني محمد بن بكر بن خالد[١] ، نا عبيدالله بن العباس بن الربيع الحارثي[٢] ، من أهل نَجْران اليمن بِعَرَفات ، عن محمد بن عبد الرحمن البَيْلماني[٣] ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« خصلتان من أخلاق العرب وهما من عمود الدين تُوشِكون أن تَدَعُوهما[٤] . قيل : وما هما ، يا رسول الله ؟ قال الحياءُ والأخلاق الكريمة » .

[٥١] - حدثني عبد الرحيم بن يحيى الدَبِيلي[١] نا عثمان بن عُمارة : أبو سعيد[٢] ، عن المبارك بن فَضالة ، عن حُميد بن هلال[٣] ، قال :

---

[٤٩] (١) في الأصل : وأنشدني بعضهم . وأبو عبد الله التميمي هو : يزيد بن عمرو . روى عن ابن لأبي هالة عن الحسن بن علي . وعنه جميع بن عمر العجلي . ذكره ابن حبان في الثقات . (التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ١ / ٢٣٨ ، تهذيب التهذيب ١٢ / ١٤٨) .

[٥٠] (١) اسمه : محمد بن بكر بن خالد أبو جعفر ، القصير ، كاتب أبي يوسف القاضي .

(٢) في برلين : عثمان بن عمارة بن سعيد .

(٣) روى عن أبيه . قال الذهبي : ضعّفوه . قال البخاري ، وأبو حاتم : منكر الحديث . وقال الدارقطني وغيره : ضعيف . وقال ابن حبان : حدث عن أبيه بنسخة شبيها بمائتي حديث كلها موضوعة . (ميزان الاعتدال ٣ / ٦١٧ - ٦١٨) .

(٤) في برلين : يوشكون أن يدعوهما .

٥٠ - الحديث: أورده السيوطي في الجامع الكبير ، وعزاه لأبي الشيخ ، عن ابن عمرو . انظر الحديث في : (الجامع الكبير ١ / ٥٠٩ . وكنز العمال ٥٧٩٦) .

[٥١] (١) في برلين : عبد الرحمن ، ومصححة كما في الأصل . والدبيلي ساقطة من برلين .

(٢) في برلين : عمر بن سعيد .

(٣) حميد بن هلال بن هبيرة ، أبو نصر البصري ، ويقال ابن سويد بن هبيرة العدوي . ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله عمل السلطان روى عن عبد الله بن مغفل ، وأنس ، وعبد الله بن الصامت ، وأبي صالح السمّان وجماعة . وروى عنه أيوب السختياني ، وحجاج بن أبي عثمان وقتادة ، وابن عون ، وشعبة وغيرهم . قال ابن معين ، والنسائي : ثقة . وقال أبو هلال الراسبي : ما كان بالبصرة أعلم منه . وقال ابن عدي : له أحاديث كثيرة ، وقد حدث عنه الأئمة وأحاديثه مستقيمة . وقال الدارقطني من طريق وهيب عن =

« دخلتُ الكوفة وجلستُ إلى الربيع بن خُثيم فقال : يا أخا بني عديّ ، عليك بمكارم الأخلاق فَكُنْ بها عاملاً ولها صاحباً واعلْم أنّ الذي خلق[٤] مكارم الأخلاق لم يخلقها ولم يدلّ عليها حتى أحبَّها وحبَّبها إلى أهلها . » .

[٥٢] - وحدثني أبو جعفر ، مولى بني هاشم[١] ، حدثني أبو بكر المديني[٢] ، قال : قال سعيد بن العاص[٣] :

« يا بَنيَّ ، ان المكارم لو كانت سهلة يسيرة لسَابقكم إليها اللئام ولكنها كريهة مرة لا يصبر عليها إلاّ مَنْ عرف فضلها ورجا ثوابها » .

[٥٣] - [قال أبو بكر][١] وانشد بعضهم[٢] :

« لَيْسَ دُنْيا إلاّ بِدِينٍ وَلَيْسَ   الدِّينُ إلاّ مَكارِمَ الأخلاقِ »

= ابن عون عن ابن سيرين : إنه كان من أربعة يصدقون من حدثهم ولا يبالون ممن يسمعون . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن سعد : كان ثقة . (التاريخ الكبير للبخاري ١ / ٢ / ٣٤٦ ، تقريب التهذيب ١ / ٢٠٤ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٥١ - ٥٢) .

(٤) في برلين : إن الله عز وجل خلق .

[٥٢] (١) محمد بن مزيد بن أبي رجاء ، مولى بني هاشم . حدث عن عبد الله بن داود الخريبي ، وأبي داود الطيالسي . روى عنه ابن أبي الدنيا ، ومحمد عبد الله الحضرمي ، إسحاق بن إبراهيم بن سنين الختلي مقطوعات من شعر أبي العتاهية وغيره . (تاريخ بغداد ٣ / ٢٨٧) .

(٢) أبو بكر المديني ، روى عن هشام بن عروة ، وعبد العزيز بن رفيع . وعنه أحمد بن يونس ، وخالد بن أبي يزيد القرمي ، وموسى بن داود الصبني . قال الترمذي : ضعيف . (تقريب التهذيب ٢ / ٤٠١ ، تهذيب التهذيب ١٢ / ٤٤) .

(٣) الأموي . قُتل أبوه ببدر . وكان لسعيد عند موت النّبي ﷺ تسع سنين . وذكر في الصحابة . وولي أمرة الكوفة لعثمان . وإمرة المدينة لمعاوية . مات سنة ٥٨ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٢٩٩ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٤٨ - ٥٠).

[٥٣] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٢) في برلين : وأنشدني بعضهم .

[٥٤] - وحدثني أحمد بن إبراهيم بن كثير ، حدثني عمارة بن يحيى : أبو حمزة[1] ، عن عبد الرحمن بن مهدي[2] ، قال : قال لي بِشْر بن منصور[3] :

« إنّي لأدْعو إلى طَعامي مَنْ لو نبذتُه إلى الكلب لَكان أحبَّ إليَّ مِن أنْ يأكله » .

[٥٥] - قال عبد الرحمن[4] :

« فَلْيَتَّقِ الرجل دَناءَةَ الأخلاق كما يَتَّقي الحرام فإنّ الكرم من الدِين » .

[٥٦] - وحدثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا يحيى بن المُثنَّى الحَلَبي ، قال : سمعتُ سفيان بن عُيَيْنَة قال :

« عَمِلَ رجلٌ من أهل الكوفة بِخلقٍ دَنِيٍّ فَأعْتَقَ جارٌ له جارية شكراً لِلّه إذ عافاه من ذلك الخلق » .

[٥٧] - [قال أبو بكر][5] انشدني أبو جعفر القرشي[6] :

---

[٥٤] (١) في برلين : عمارة بن يحيى بن حمزة .

(٢) ابن حسان العنبري مولاهم ، أبو سعيد البصري . ثقة ثبت حافظ . عارف بالرجال والحديث . قال ابن المديني : ما رأيت أعلم منه . مات سنة ١٩٨ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٤٩٩ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٢٧٩ - ٢٨٢) .

(٣) بشر بن منصور السلمي البصري . روى عن سعيد الجريري وعاصم الأحول وابن جريج وغيرهم . وعنه ابنه إسماعيل ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ومحمد بن عبد الله الرقاشي وعدة . قال ابن مهدي : ما رأيت أحداً أخوف لله منه . وقال أبو زرعة : ثقة مأمون . وقال أبو حاتم ، نصر بن علي الجهضمي : ثبت في الحديث . وقال ابن حبان في الثقات : كان من خيار أهل البصرة وعبادهم . وقال يعقوب بن شيبة : كان قد سمع ولم يكن له عناية بالحديث . (التاريخ الكبير للبخاري ١ / ٢ / ٨٤ ، تقريب التهذيب ١ / ١٠١ ، تهذيب التهذيب ١ / ٤٥٩ - ٤٦٠) .

[٥٥] (١) يبدو أنه عبد الرحمن بن مهدي السابق ترجمته في هامش (٢) من الحديث (٥٤) السابق .

[٥٧] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٢) هو محمد بن مزيد بن أبي رجاء أبو جعفر القرشي . سبقت ترجمته في حديث (٥٢) هامش رقم (١) .

« كُلُّ الأُمورِ تَزولُ عَنْكَ وَتَنْقَضي ... إلاّ الثَّناء فإنَّهُ لَكَ باقِ
وَلَوَ آنّني خُيِّرْتُ كُلَّ فَضيلةٍ ... ما آخْتَرْتُ غيرَ مَحاسِنِ الأَخْلاقِ »

[٥٨] - وانشدني الحسين بن عبد الرحمن(١) :

« أُحِبُّ مَكارِمَ الأَخْلاقِ جَهْدي ... وَأَكْرَهُ أَنْ أَعيبَ وَأَنْ أُعابا
وَأُعْرِضُ عن سِبابِ الناسِ جَهْدي ... وَشَرُّ الناسِ مَنْ بَحَثَ السِبابا »

[٥٩] - حدثنا أبو كُريب(١) ، ثَنا عبد الله بن نُمير(٢) ، عن حَجَّاج بن دينار(٣) ، عن شَهْر بن حَوْشَب ، عن عمرو بن عَبَسَة(٤) ، قال : قلت :

---

[٥٨] (١) الحسين بن عبد الرحمن ، أبو علي الجرجرائي . روى عن الوليد بن مسلم ، وابن نمير ، وخلف بن تميم ، وطلق بن غنام وغيرهم . وعنه أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، وجعفر الفريابي وآخرون . ذكره ابن حبان في الثقات . قال العسقلاني : قال أبو حاتم : مجهول . (تقريب التهذيب ١ / ١٧٦ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٣٤٢) .

[٥٩] (١) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي . مشهور بكنيته . ثقة ، حافظ . مات سنة ٢٤٧ هجرية . (تقريب التهذيب ٢ / ١٩٧ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٣٨٥ - ٣٨٦) .

(٢) عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي ، أبو هشام الكوفي . روى عن إسماعيل بن أبي خالد ، والأعمش ، وهشام بن عروة ، والأوزاعي ، والثوري ، ومالك بن مغول وطائفة . وعنه ابنه محمد ، وأحمد ، وأبو خيثمة ، ويحيى بن يحيى ، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة وغيرهم . قال عثمان الدارمي : قال يحيى بن معين : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال العجلي : ثقة صالح الحديث ، صاحب سنة . قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث صدوق . وقال أبو حاتم : كان مستقيم الأمر . (التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ١ / ٢١٦ ، تقريب التهذيب ١ / ٤٥٧ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٥٧) .

(٣) الواسطي . روى عن معاوية بن قرة . ، وجماعة . وروى عنه شعبة ، وعيسى بن يونس ، وطائفة . قال أحمد ويحيى : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : لا يحتج به . وقال الدارقطني : ليس بالقوي . وقد وثَّقه ابن المبارك ، ويعقوب بن شيبة والعجلي . (ميزان الاعتدال ١ / ٤٦١) .

(٤) عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد بن غاضرة بن عتاب بن امرىء القيس بن بهثة بن سليم السلمي ، أبو نجيح ، وكان أخا أبي ذر لأمه . روى عن النبي ﷺ . روى عنه ابن مسعود ، وأبو أمامة الباهلي ، وكثير بن مرة ، وجبير بن نفير وآخرون . صحابي مشهور ، أسلم بمكة ، هاجر بعد أحد ثم نزل الشام . قال أبو نعيم : كان قبل أن يسلم يعتزل عبادة الأصنام (تقريب التهذيب ٢ / ٧٤ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٦٩) .

« يا رسول الله ، ما الإيمان ؟ قال : « الصبر والسَّماحة » . قلت : فأيُّ الإيمان أفضل ؟ قال : خُلق حسن » .

[٦٠] - حدثني بعض أهل العلم ، عن خَلَف بن خليفة[١] ، ثنا الحجاج بن دينار ، عن محمد بن ذكوان[٢] ، عن عبيد بن عمير[٣] ، عن عمرو بن عَبَسَة ، أنّ رجلاً سأل النبي ﷺ فقال :

« ما الإيمان ؟ قال : الصبر والسماحة وخلق حسن ، [يعني بالصبر عن محارم الله والسماحة أداءَ ما افترض الله عليه وخلق حسن][٤] مكارم الأخلاق والأعمال » .

[٦١] - حدثني إسماعيل بن أسد[١] ، ثنا عبيد بن جَنَّاد[٢] ، ثنا يوسف بن محمد بن المنكدر[٣] ، عن أبيه[٤] ، عن جابر بن عبدالله ، قال :

« سُئل النبي ﷺ عن الإيمان قال : « الصبر والسماحة » .

---

[٦٠] (١) الأشجعي الكوفي المعمر . روى عن محارب بن دثار وغيره . وروى عنه قتيبة ، وسعيد بن منصور، وابن عرفة، وخلق. قال ابن معين وأبو حاتم: صدوق. وقال ابن سعد: تغيّر قبل موته واختلط . مات سنة إحدى وثمانين ومائة . (ميزان الاعتدال ١ / ٦٥٩ - ٦٦٠) .

(٢) روى عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، وأخيه . قال الذهبي : ما روى عنه سوى شعبة . كان يتّجر في الأكسية . (ميزان الاعتدال ٣ / ٥٤٣) .

(٣) ابن قتادة الليثي ، أبو عاصم المكي ، ولد على عهد النبي ﷺ قاله مسلم . وعده غيره في كبار التابعين . وكان قاضي أهل مكة . مجمع على ثقته . فمات قبل ابن عمر . (تقريب التهذيب ١ / ٥٤٤ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٧١) .

(٤) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

[٦١] (١) في برلين : خليفة بن خلف .

(٢) في برلين : عبيد الله بن حمّاد .

(٣) التيمي . روى عن أبيه . وعنه غير واحد . قال النسائي : متروك الحديث . وقال أبو زرعة : صالح الحديث . (ميزان الاعتدال ٤ / ٤٧٢ - ٤٧٣) .

(٤) محمد بن المنكدر ، وقد سبق ترجمته في حديث (١٠) هامش رقم (٥) .

[٦٢] ـ حدثنا أبو عبيدالله[١] : يحيى بن محمد بن السَكَن البَزّار[٢] ، نا ريحان بن سعيد[٣] ، نا عَرْعَرة بن البِرِنْد[٤] ، حدثني المُثَنَّى أبو حاتم[٥] ، عن عبيدالله بن العَيْزار[٦] ، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر[٧] ، عن عائشة رضي

---

٦١ ـ الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظ : « الإيمان الصبر والسماحة » وعزاه لأبي يعلى في مسنده ، والطبراني في الكبير ، عن جابر . قال الهيثمي : فيه يوسف بن محمد بن المنكدر متروك. قال النسائي : ضعيف . قال ابن حجر في لسان الميزان عن النسائي : متروك الحديث . انظر الحديث في : (مجمع الزوائد ١ / ٥٩ . مصفف ابن أبي شيبة ١١ / ٣٣ . والمطالب العالية ٣١٢٢ . والدر المنثور ١ / ٦٦ ، ٢ / ٧٣ . والإيمان لابن أبي شيبة ٤٣ . وإتحاف السادة المتقين ٩ / ٥ . والجامع الصغير للسيوطي ٣٠٩٩ . وفيض القدير ٣ / ١٨٦) .

[٦٢] (١) في برلين : أبو عبد الله .

(٢) يحيى بن محمد بن السكن بن حبيب القرشي ، أبو عبيد الله ويقال أبو عبيد البصري البزاز ، نزيل بغداد . روى عن معاذ بن هشام ، وحبان بن هلال ، وبدل بن المحبر وغيرهم . وروى عنه البخاري ، وأبو داود ، والنسائي ، والبزار ، وابن خزيمة ، وابن أبي الدنيا وطائفة . قال النسائي : لا بأس به ، وفي موضع آخر ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : قال مسلمة : بصري صدوق . وقال صالح بن محمد : لا بأس به . (تقريب التهذيب ٢ / ٣٥٧ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٢٧٢) .

(٣) الناجي : روى عن عباد بن منصور . قال الذهبي : صدوق . وقال ابن معين : ما أرى به بأساً . وقال أبو حاتم : ليس بحجة . وقال أبو عبيد : سألت أبا داود عنه ، فكأنه لم يرضه . وقال النسائي : ليس به بأس . قيل : مات سنة ثلاث ومائتين ، روى عنه جماعة منهم : أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد . (ميزان الاعتدال ٢ / ٦٢) .

(٤) الشامي ، والد محمد . روى عن خاله عباد بن منصور ، وابن عون ، وطائفة . وروى عنه حفيده إبراهيم بن محمد ، والفلاس ، وجماعة . قال الذهبي : وثّقه ابن حبان ، وغيرة ، وضعفه علي بن المديني . مات سنة اثنتين وتسعين ومائة . (التاريخ الكبير للبخاري ٤ / ١ / ٩٢ . تقريب التهذيب ٢ / ١٨ . ميزان الاعتدال ٣ / ٦٣) .

(٥) ابن بكر ، أبو حاتم العبدي العطار . بصري . قال الذهبي : ذكره العقيلي . يروي عن بهز بن حكيم . وعنه عبد الصمد بن النعمان . قال العقيلي : لا يتابع على حديثه . (ميزان الاعتدال ٣ / ٤٣٤) .

(٦) المازني البصري . روى عن سالم بن عبد الله ، والحسن البصري ، وطلق بن حبيب . وروى عنه مهدي بن ميمون ، ويحيى بن سعيد القطان . وقال ثقة . (الجرح والتعديل ٥ / ٣٣٠) .

(٧) ابن أبي بكر الصديق ، التيمي ، ثقة . أحد الفقهاء بالمدينة . قال أيوب : ما رأيت أفضل =

الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ :

« أقيلوا الكِرامَ عَثَراتِهم » .

[٦٣] - حدثني محمد بن الحسين ، حدثني محمد بن عبد العزيز[1] ، قال : قال أبي ، قال [مالك][2] بن دينار :

« المؤمن كريمٌ في كلّ حالةٍ لا يُحبّ أنْ يؤذى جاره ولا يفتقر أحدٌ من

= منه . مات سنة ١٠٦ هجرية . (تقريب التهذيب ٢ / ١٢٠ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٣٣٣) .

٦٢ - الحديث : أورده السيوطي في الجامع الصغير ١٣٦٣ . فيض القدير ٢ / ٧٤ - بلفظ « أقيلوا ذوي الهيئآت عثراتهم إلا الحدود » . وعزاه لأحمد بن حنبل في مسنده والبخاري في الأدب المفرد وأبي داود في سننه ، وكلهم عن عائشة . قال المنذري : وفيه عبد الملك بن زيد العدوي ضعيف . قال ابن عدي : الحديث منكر بهذا الإسناد . قال المنذري : وروي من أوجه أخر ليس منها شيء يثبت . وقال - في المنار في إسناد أبي داود انقطاع وأطال في بيانه . قال المناوي : والحاصل أنه ضعيف وله شواهد ترقيه إلى الحسن . ومن زعم وضعه كالقزويني أفرط ، أو حسنه كالعلائي فرط . ومن شواهده ما رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عباس رضي الله عنه : « أقبلوا السخي زلته ، فإن الله آخذ بيده كلما عثر » . وفي سنده ليث بن سليم مختلف فيه وكذا رواه الطبراني وابن نعيم عن حديث ابن مسعود بنحوه بسند ضعيف . انظر الحديث في : « سنن أبي داود ٤٣٧٥ . ومسند أحمد ٦ / ١٨١ . والسنن الكبرى ٨ / ٢٦٧ ، ٣٣٤ . وسنن الدارقطني ٣ / ٢٠٧ . وموارد الظمآن ١٥٢٠ . ومجمع الزوائد ٦ / ٢٨٢ . وحلية الأولياء ٩ / ٤٣ . وفتح الباري ١٢ / ٨٨ . وشرح السنة ١٠ / ٣٣٠ . ومشكاة المصابيح ٣٥٦٩ . ومشكل الآثار ٣ / ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ . وميزان الاعتدال ٤٦٥٩ ، ٤٩٥٦ ، ٥٢١٠ ، ١٠٠٢٧ . ولسان الميزان ٤ / ١٨٩ ، ٣٠٢ . وكشف الخفا ١ / ٨٣ . وتاريخ بغداد ١٠ / ٨٦ . والفوائد المجموعة ٢٠٢ . والأدب المفرد ٤٦٥ . ومكارم الأخلاق للخرائطي ٥٥ . والضعفاء للعقيلي ٢ / ٣٤٣ . والكامل لابن عدي ٥ / ١٩٤٥ ، ٧ / ٢٥٤٩) .

[٦٣] (١) ابن عمر بن عبد الرحمن بن عوف القاضي . قال الذهبي : منكر الحديث . ويقال بمشورته جلد الإمام مالك . وقال النسائي : متروك . وقال الدارقطني : ضعيف . وقال أبو حاتم : هم ثلاثة إخوة : محمد ، وعبد الله ، وعمران ؛ ليس لهم حديث مستقيم . وقال الذهبي : روى عنه ابنه إبراهيم ، وعبد الصمد بن حسان ؛ وهو مقل . (ميزان الاعتدال ٣ / ٦٢٨) .

(٢) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين . =

أقربائه . قال ثم يبكي مالك ويقول : وهو مع ذلك غني القلب لا يملك من الدنيا شيئاً ، إن أزلْتَهُ عن دينه لم يَزل وإن خدعته [عن ماله][4] انخدع ، لا يرى الدنيا من الآخرة عِوَضاً ولا يرى البخل من الجود حظّاً ، منكسر القلب ذو هموم قد تفرَّد بها مكتئباً محزونٌ ليس له في فرح الدنيا نصيبٌ ، ان أتاه منها شيءُ فرَّقه وإن زُوي عنه كلُّ شيءٍ فيها لم يطلبه . قال ثم يبكي ويقول : هذا والله الكرم هذا [والله الكرم][5] » .

[٦٤] - حدثني أبو جعفر الكندي[6] ، ثنا محمد بن بكر السعدي[2] ، عن الهيثم بن جَمَّاز[3] ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال : كان يقال :

« ما أكرمَ العبادُ أنفسَهم بمثل طاعة الله ولا أهان العباد أنفسهم بمثل مَعْصِية الله » .

[٦٥] - حدثني محمد بن إدريس [الحنظلي][1] ، ثنا عبدة بن

---

(٣) من علماء البصرة وزهادها المشهورين . وكان ينسخ المصاحف . قال الذهبي : صدوق . وثّقه النسائي وغيره . وقال بعضهم : صالح الحديث . وقال الأزدي : يعرف وينكر . وقال الذهبي : استشهد به البخاري واحتج به النسائي . وذكره ابن حبان في الثقات . يكنى أبا يحيى . يروي عن أنس بن مالك . وفي وفاته أقوال . أحدها سنة ثلاثين ومائة . (ميزان الاعتدال ٣ / ٤٢٦) .

(٤) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

(٥) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

[٦٤] (١) محمد بن بشير بن مروان الكندي الواعظ . حدث عن ابن المبارك . تكلم فيه . روى عنه ابن أبي الدنيا وغيره . وقال يحيى : ليس بثقة . وقال الدارقطني : ليس بالقوي في حديثه . (ميزان الاعتدال ٣ / ٤٩١) .

(٢) في برلين : محمد بن أبي بكير السعدي .

(٣) في الأصل : الهيثم بن حماد . والهيثم بن جماز ، هو الحنفي البكاء . بصري معروف . روى عن يحيى بن أبي كثير ، وثابت . وروى عنه شجاع بن أبي نصر ، وآدم بن أبي إياس ، وجماعة . قال ابن معين : كان قاصاً بالبصرة . ضعيف وقال مرة : ليس بذاك . وقال أحمد : ترك حديثه . وقال النسائي : متروك الحديث . (ميزان الاعتدال ٤ / ٣١٩ - ٣٢٠) .

[٦٥] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين . ومحمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي ، أبو حاتم

سليمان[٢] ، عن إسحاق بن عيسى[٣] ، عن يزيد بن بزيع[٤] ، عن زيد بن أسلم ، قال :

« خُلّتان من أخبرَك[٥] أن الكرم إلاّ فيهما فَكَذِّبْهُ إكرامُك نفسَك بطاعة الله عز وجل وإكرامُك نفسَك عن معاصي الله عز وجل » .

[٦٦] - حدثني محمد بن الحسين ، حدثني العُمَري[١] ، ثنا حفص بن سليمان المقرىء[٢] ، قال :

« قال رجل لحاتم الطائي[٣] : كيف تجد البخلَ من قلبك ؟ قال : إني

= الرازي . أحد الحفاظ الأثبات . مات سنة ٢٧٧ هجرية . (تقريب التهذيب ٢ /١٤٣ ، تهذيب التهذيب ٩ /٣١ - ٣٤) .

(٢) أبو محمد المروزي ، نزل المصيصة . صدوق . يقال : مات سنة ٢٣٦ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٥٣٠ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٤٥٩ - ٤٦٠) .

(٣) يوجد إثنان من طبقة واحدة ويرجى تحديده .

(٣) في برلين : حدثني إسحاق بن عيسى .

(٤) في برلين إسحاق بن زريع . ويزيد بن بزيغ ، روى عن عطاء . قال الذهبي : ضعفه الدارقطني، وابن معين ، وهو من الرملة . (ميزان الاعتدال ٤ / ٤٢٠) .

(٥) في برلين : خلقان من أخبرك .

[٦٦] (١) عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني أخو عبيد الله . قال الذهبي : صدوق. في حفظه شيء. روى عن نافع وجماعة. روى أحمد بن أبي مريم عن ابن معين : ليس به بأس ، يكتب حديثه . وقال الدارمي : قلت لابن معين : كيف حاله في نافع ؟ قال : صالح ثقة . وقال الفلاس : كان يحيى القطان لا يحدث عنه . وقال أحمد بن حنبل : صالح لا بأس به . وقال النسائي وغيره : ليس بالقوي . وقال ابن عدي : هو في نفسه صدوق . وقال ابن المديني : عبد الله ضعيف . مات سنة ثلاث وسبعين ومائة . (ميزان الاعتدال ٢ / ٤٦٥ - ٤٦٦) .

(٢) حفص بن سليمان الأسدي ، أبو عمرو البزاز ، الكوفي ، الغاضري ، وهو حفص بن أبي داود القارىء ، صاحب عاصم ، ويقال له : حفيص . متروك الحديث مع إمامته في القراءة انظر : (تقريب التهذيب ١ / ١٨٦ . وتهذيب التهذيب ٥/٤٠٢) .

(٣) حاتم بن حريث الطائي المحري الحمصي الشامي . روى عن معاوية ، وأبي أمامة ، ومالك بن أبي مريم ، وجبير بن نفير . وعنه الجراح بن مليح ، ومعاوية بن صالح . قال

لَأجِـدُ منه ما يجد المِسِّيك ولٰكني أحمل نفسي على خِطَطِ الكرام » .

[٦٧] - حدثني [محمد] بن أبي رجاء القرشي[١] ، قال : قال رجل لأبي العتاهية وسأله حاجة :

« إن المكـارم موصـولة بـالمكارة فَمَنْ أراد مكـرمةً صَـبَرَ على مكـروههـا ، فأعجبه ذاك وقضى حاجته » .

[٦٨] - حـدثنا خـالد بن مـرداس السَرَّاج[١] ، ثَـا أبـو عَقيـل[٢] ، عن حفص بن عثمان[٣] ، قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

« تعلّموا من الشعر ما يكون لكم حُكْماً ويدلّكم على مكارم الأخلاق » .

[٦٩] - حـدثنا عبـد الرحمن بن واقـد[١] ، ثَا المبـارك بن سعيد[٢] ، عن

= أبو حاتم : شيخ . وقال ابن حجر : ذكره ابن حبـان في الثقات . وقـال عثمان بن سعيـد الدارمي : ثقة . (التاريخ الكبـير للبخاري ٢ / ١ / ٧٦ ، وتقـريب التهذيب ١ / ١٣٧ رقم ٥ ، تهذيب التهذيب ٢ / ١٢٩) .

[٦٧] (١) مـا بين المعقـوفتين : سـاقط من برلـين . ومحمد بن أبي رجـاء القرشي ، هـو : محمـد بن مزيد ، سبق ترجمته ، حديث (٥٢) هامش (١) .

[٦٨] (١) أبو الهيثم السراج . وكان ثقة . ومات ببغداد سنة ٢٣١ هجرية . روى عن عبـاد بن عباد المهلبي ، وأيـوب بن جابـر ، والحكم بن عمر الـرعيني . وروى عنه أبـو زرعـة . (الجـرح والتعديل ٣ /٣٥٤ ، تاريخ بغداد ٨ /٣٠٧ - ٣٠٨) .

(٢) يحيى بن المتوكل ، أبو عقيل . روى عن بهية ، وابن المنكدر . وروى عنه يحيى بن يحيى ، ولوين ، وجماعة . مدني . ويقـال كوفي . قـال الذهبي : ضعفـه ابن المديني والنسـائي . وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال أحمد : واه . وقـال أبو زرعـة : لينِّ الحـديث . قال الـذهبي أيضاً : مـات سنة سبـع وستين ومـائة . (ميـزان الاعتدال ٤ / ٤٠٤ . تقـريب التهذيب ٢ / ٣٥٦ . وتهذيب التهذيب ١١ / ٢٧٠ - ٢٧١) .

(٣) حفص بن عثمان . روى عن عمر بن الخطاب مرسـل ، وروى عنـه أبـو عقيـل يحيى بن المتوكل (التاريخ الكبير للبخاري ١ / ٢ / ٢٥٩) .

[٦٩] (١) أبو مسلم . يروي عن سفيان بن عيينة ، وشريك ، قال ابن عدي : حدث بـالمناكـير عن الثقات . يسرق الحديث . قـال الذهبي : هـو أبو مسلم الـواقدي . مـات سنة سبـع وأربعين

عبدالله بن الوليد[3] ، عن عبد الملك بن عُمير[4] ، قال :

« تعلّموا الشعر فإنّ فيه محاسنَ تُبْتغى ومَساويَ تُتَّقى » .

[٧٠] ـ حدثني هارون بن سفيان ، ثنا يحيى بن غيلان[2] ، عن

= ومائتين . (ميزان الاعتدال ٢ / ٥٩٦ . تقريب التهذيب ١ / ٥٠٢ . تهذيب التهذيب ٦ / ٢٩٢) .

(٢) مبارك بن سعيد بن مسروق الثوري ، أبو عبد الرحمن الكوفي نزيل بغداد الأعمى ، صدوق . روى عن أبيه وأخويه سفيان وعمر ، والأعمش ، وموسى الجهني ، وعاصم بن بهدلة ، وسالم بن أبي حفصة وطائفة . وروى عنه يحيى بن معين ، وداود بن رشيد ، وإبراهيم بن موسى الرازي ، ومحمد بن حسان السمني وآخرون . قال ابن معين والعجلي : ثقة . وقال أبو حاتم : ما به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال العسقلاني : قال ابن حبان : ربما أخطأ وقال الذهبي : ذكره العقيلي في الضعفاء فعلق عليه بحديث واحد خولف في سنده . (التاريخ الكبير ٤ / ١ / ٤٢٦ ، تقريب التهذيب ٢ / ٢٢٧ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٨) .

(٣) عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل بن مقرن المزني الكوفي ، ربما قيل له العجلي . روى عن بكير بن شهاب ، وعاصم بن كليب ، وعاصم بن بهدلة وغيرهم . وعنه ابن عيينة ، وابن المبارك ، وأبو عاصم ، وأبو نعيم وغيرهم . قال علي بن المديني : مجهول لا أعرفه . وقال ابن معين ، والعجلي ، والنسائي : ثقة . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات . (تهذيب التهذيب ٦ / ٦٩) .

(٤) اللخمي الكوفي الثقة ، أبو عمر القبطي عرف بذلك لفرس كان له اسمه قبطي . رأى علياً . وروى عن جابر بن سمرة ، وجندب البجلي ، وخلق . وروى عنه زائدة ، وإسرائيل ، وجرير ، وخلق . وكان من أوعية العلم ، ولي قضاء الكوفة بعد الشعبي ، ولكنه طال عمره ، وساء حفظه . قال أبو حاتم : ليس بحافظ ـ تغيّر حفظه . وقال أحمد : ضعيف ، يغلط . وقال ابن معين : مخلط . وقال ابن خراش : كان شعبه لا يرضاه . وذكر الكوسج ، عن أحمد : أنه ضعفه جداً ، ووثقه العجلي . وقال النسائي وغيره : ليس به بأس . مات في آخر سنة ست وثلاثين ومائة . (ميزان الاعتدال ٢ / ٦٦٠ ـ ٦٦١) .

[٧٠] (١) ابن بشير ، أبو سفيان المستملي ، كان مستملي يزيد بن هارون ويعرف بالديك . (تاريخ بغداد ١٤ / ٢٥) .

(٢) في برلين : حدثنا يحيى بن غيلان . =

يعقوب بن عبد الرحمن بن عبدٍ القاريّ(٣) ، قال :

« سمعت عبد العزيز بن عبدالله بن عمر بن الخطاب وسمع رجلاً يقول لرجل : اقْضِني يا مُفْلِس . فقال : هذا داء الكرام » .

[٧١] - حدثني إبراهيم بن راشد(١) ، نا مسلم بن إبراهيم(٢) ، نا عون بن عمرو القيسي(٣) ، أخو رباح ، نا سعيد الجُرَيري(٤) ، عن عبدالله بن

= (٣) يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القارىء المدني . روى عن أبيه وزيد بن أسلم ، وعمرو بن أبي عمرو ، وأبي حازم بن دينار ، وسهيل بن أبي صالح وغيرهم . وعنه ابن وهب ، ويحيى بن بكير ، وقتيبة بن سعيد وغيرهم . قال الدوري عن ابن معين : ثقة . وقال أحمد : ثقة : وذكره ابن حبان في الثقات . (التاريخ الكبير للبخاري ٤ / ٢ / ٣٩٨ ، تقريب التهذيب ٢ / ٣٧٦ رقم ٣٨٤ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٩١ - ٣٩٢) .

[٧١] (١) الأدمي . شيخ لمحمد بن مخلد . قال الذهبي : وثّقه الخطيب ، واتهمه ابن عدي . (ميزان الاعتدال ١ / ٣٠ . تاريخ بغداد ٦ / ٧٤ ، ولسان الميزان ١ / ٥٥ - ٥٦) .

(٢) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي مولاهم أبو عمر البصري الحافظ ، ثقة مأمون مكثر ، عمي بآخره . روى عن عبد السلام بن شداد ، وجرير بن حازم ، وأبان بن يزيد العطار ، وشعبة ، وصالح المري ، ووهب بن خالد وجماعة . وروى عنه البخاري ، وأبو داود ، وعبد بن حميد ، والدارمي وأحمد بن يوسف السلمي ، وعبد الله بن الهيثم العبدي ، وبندار ، وأبو موسى ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، ويحيى بن معين وآخرون . قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : ثقة مأمون . وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : ثقة صدوق . وقال ابن حبان في الثقات : كان من المتقنين . وقال ابن قانع : بصري صالح . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . مات بالبصرة في صفر سنة اثنتين وعشرين ومائتين . (تقريب التهذيب ٢ / ٢٤٤ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ١٢١ - ١٢٣) .

(٣) بصري . روى عن الحريري . قال ابن عون : لا شيء . وقال البخاري : عون بن عمرو القيسي جليس لمعتمر . منكر الحديث . مجهول . (ميزان الاعتدال ٣ / ٣٠٦ - ٣٠٧) .

(٤) سعيد بن إياس ، أبو مسعود الجريري البصري ، أحد العلماء الثقات ع تغيَّر قليلاً ، ولذلك ضعفه يحيى القطّان ، ووثّقه جماعة . روى عن أبي الطفيل ، وأبي عثمان النهدي . وروى عنه ابن علية . ويزيد بن هارون ، وخلق . قال أحمد : هو محدث البصرة . وقال أبو حاتم : تغيّر حفظه قبل موته . وقال محمد بن أبي عدي : لا نكذب الله ، سمعنا من الجريري وهو مختلط . وروى عباس عن ابن معين قال : سمع يحيى بن سعيد من =

بُـــريـدة(٥) عن يحيى بن يَعْمُـــر(٦) ، عن جـريــر بن عبــدالله البَجَــلي(٧) ، أنّ

= الجريري ، وكان لا يروي عنه . قال الذهبي : لأنه أدركه في آخر عمره . وقال أحمد : كان أيوب السختياني يقدم الجريري على سليمان التيمي ، لأنه كان يخاصم القدرية ، وكان أيوب لا يعجبه أن يخاصمهم . مات الجريري سنة أربع وأربعين ومائة . (ميزان الاعتدال ٢ / ١٢٧ ـ ١٢٨) .

(٥) ابن الحصيب الأسلمي المروزي . من ثقات التابعين . وثَّقه أبو حاتم والناس . وقال وكيع : سليمان أخوه أحمد منه كانوا يقولون أصحهما حديثاً سليمان . قال الذهبي : لم أورده إلا لأن النباتي استدركه على ابن عدي : نعم ، وذكره العقيلي . (ميزان الاعتدال ٢ / ٣٩٦) .

(٦) قال الذهبي : وجدت عثمان بن دحية قال فيه : ضال مضل . عجز الله ، وقال : نحن أقدر منه وهو قول القدرية بأجمعهم . وقال أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي . ثقة . (ميزان الاعتدال ٤ / ٤١٥ ـ ٤١٦) .

(٧) جرير بن عبد الله بن جابر وهو السليل بن مالك بن نضر بن ثعلبة بن جشم بن عويف البجلي ، أبو عمرو ، وقيل أبو عبد الله اليماني ، صحابي مشهور . روى عن النبي ﷺ وعن عمرو ، ومعاوية . وعنه أولاده المنذر وعبيد الله وأيوب وإبراهيم ، وابن ابنه أبو زرعة بن عمر ، وأنس ، والشعبي ، وزيد بن وهب وغيرهم . مات سنة ٥١ وقيل بعدها . (تقريب التهذيب ١ / ١٢٧ رقم ٥٥ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٧٣) .

٧١ ـ الحديث: أخرجه ابن ماجه ، عن ابن عمر ، وفي سنده محمد بن الصباح . وثقه أبو زرعة وله حديث . وفي سنده أيضاً محمد بن عجلان ، ضعفه البخاري ، ووثقه غيره . وأخرجه أيضاً البزار في مسنده وابن خزيمة في صحيحه والطبراني في المعجم الكبير ، وابن عدي في الكامل ، والبيهقي في شعب الإيمان ، كلهم من جرير بن عبد الله البجلي . وقال الهيثمي بعد عزوه للطبراني وفيه حصين بن عمر مجمع على ضعفه وأخرجه أيضاً : البزار في مسنده عن أبي هريرة . وقال الهيثمي : فيمن لم أعرفه . وأخرجه أيضاً ابن عدي في الكامل من حديث سهل ، عن معاذ بن جبل وأبي قتادة الأنصاري . وقال الهيثمي : وسهل لم يدرك معاذاً . وفي سنده أيضاً عبد الله بن خراش وثَّقه ابن حبان وقال يخطىء . وأخرجه أيضاً الحاكم في المستدرك عن جابر بن عبد الله . وأخرجه أيضاً الطبراني في المعجم الكبير عن ابن عباس . وقال الهيثمي : فيه إبراهيم بن يقظان ، وكذا مالك بن الحسين بن مالك بن الحويرث وفيهما ضعف، لكن وثقه ابن حبان الأول . وأخرجه أيضاً في الكبير عن عبد الله بن ضمرة . وقال الهيثمي : فيه الحسين بن عبد الله بن ضمرة وهو كذاب . وأخرجه أيضاً ابن عساكر في تاريخه عن أنس وعدي بن حاتم وضعفه . أخرجه أيضاً الدولابي في الكنى ، وابن عساكر في التاريخ عن أبي راشد عن عبد الرحمن بن عبد بلفظ « إذا أتاكم شريف قومه فأكرموه » . قال الذهبي في مختصر المدخل : طرقه كلها ضعيفة وله شاهد مرسل وحكم ابن الجوزي بوضعه ، وتعقبه العراقي وابن حجر =

النبي ﷺ ، دخل بعض بيوته فامتلأ فجاء جرير فقعد من خارج الباب فأخذ النبي ﷺ ثوبه فلفّه فرمى به إليه وقال : اجْلِسْ على هذا . فأخذه جرير فوضعه على وجهه وقبّله فقال : أكرمك اللّهُ، يا رسول الله ، كما أكرمتَني . فقال ﷺ :

« إذا أتاكم كريمُ قومٍ فأكْرِموه » .

قال أبو بكر : بدأنا بذكر الحياء .

* * *

= بأنه ضعيف لا موضوع . انظر الحديث في : (سنن ابن ماجه ٣٧١٢ والسنن الكبرى ٨ / ١٦٨ . والمستدرك ٤ / ٢٩٢ . والمعجم الكبير للطبراني ٢ / ٣٧٠ . والمعجم الصغير ٢ / ١٢ . وتاريخ بغداد ٧ / ٩٤ . ومجمع الزوائد ٨ / ١٦ . والكنى والأسماء للدولابي ١ / ٣١ . وحلية الأولياء ٦ / ٢٠٥ . وكشف الخفا ١ / ٧٧ . والمطالب العالية ٢٨١٥ . وميزان الاعتدال ٣٢٧٣ ، ٨٥٩٢ ، ٩٣١١ . ولسان الميزان ٢ / ١٦٨٤ ، ٣ / ١٣٤ ، ٤ / ٦ ، ٢٩١ ، ٦ / ١٨٩ ، ٧٤٠ ، ٨٣٠ . والضعفاء للعقيلي ٢ / ١٢١ ، ٣ / ٣٠٣ ، ٤ / ٣٥٣ . ودلائل النبوة ٥ / ٣٤٧ . والكامل لابن عدي ١ / ١٨١ ، ٢ / ٨٦٢ ، ٣ / ١٢١٥ . ٤ / ١٥٢٦ ، ٦ / ٢١٧٢ ، ٢٤٥٥) .

بـــاب
ذكر الحياء وما جاء فيه(*)

لقول أم المؤمنين رضي الله عنها : « رأس مكارم الأخلاق الحياء » .

[٧٢] - حـــدثني سعيـــد بن سليـــمان الـــواســـطي ، [ومحمـــد بـــن أبي غـــالب][١] ، عن هُشيم[٢] ، عن منصـــور بن زاذان[٣] ، عن الحسن[٤] ، عن

(*) في الأصل : بدأنا بذكر الحياء وما جاء في فضله .

[٧٢] (١) ما بين المعقـوفتين : سـاقط من الأصل . وهـو محمد بن أبي غـالب أبو عبـد الله البغدادي صـاحب هشيم . روى عن هشيم . وعنه أبـوبكر محمـد بن عبد الملك بن زنجـويـه ، وأبـوبكـر بن أبي خيثمة ، وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي وغيرهم . قال عبد الخـالق بن منصور عن ابن معين : ما أراه يكذب . وقال الخطيب : كان ثقـة . وقال ابن أبي حـاتم : مات سنة أربع وعشرين ومائتين . (تقـريب التهذيب ٢ / ١٩٩ رقم ٦١٣ ، تهـذيب التهذيب ٩ / ٣٩٥) .

(٢) هشيم بن بشير السلمي . أبو معاوية الواسطي الحافظ . أحد الأعـلام . سمع الـزهري ، وحصين . وعنه يحيى القطان ، وأحمد ، ويعقوب الدورقي ، وخلق كثير . قال الذهبي : مولده سنة أربع ومائة ، وسمع من الزهري ، وابن عمر أيام الحج ، وكـان مدلساً ، وهو لين في الزهري . وقال أحمد : لم يسمع من يزيد بن أبي زياد ، ولا من عاصم بن كليب ، ولا من الحسن بن عبـــد الله ، ولا من ابن أبي خلدة ، ولا من سيـــار ، ولا من عـــلي بن زيد ، وسمَّى جماعة . قال : وقد حدث عنهم . قال الذهبي : كان مذهبه جواز التدليس بعن ، عنده عشرون ألف حديث . قـاله الـدورقي . وقال وهب بن جـرير : قلنـا لشعبة تكتب عن هشيم ؟ قـال : نعم ، ولو حـدثكم عن ابن عمر فصـدقوه . وعن ابن مهـدي قال : كان هشيم أحفظ للحـديث من الثوري . وقـال أبو حـاتم : لا يسأل عن هشيم في =

. . . .

= صلاحه وصدقه وأمانته . وقال ابن المبارك : من غيَّر الدهر حفظه فلم يغير حفظ هشيم . وعن علي بن ثابت ، قال : قال سفيان الثوري : هشيم لا تكتبوا عنه . وقال الجوزجاني : هشيم ما شئت من رجل ، غير أنه كان يروي عن قوم لم يلقهم . وذكر عبد الرزاق ، عن ابن المبارك قال : قلت لهشيم : لم تدلس وأنت كثير الحديث ؟ فقال : إن كبيريك قد دلّسا : الأعمش ، وسفيان . وقال أبو الحسن بن القطان : ولهشيم صنعة محذورة في التدليس . قالوا : مات هشيم سنة ثلاث وثمانين ومائة (ميزان الاعتدال ٤ / ٣٠٦ ـ ٣٠٨) .

(٣) منصور بن زاذان الواسطي أبو المغيرة الثقفي مولاهم ، ثقة ثبت عابد . روى عن أنس يقال مرسل ، وأبي العالية رفيع ، وعطاء بن أبي رباح ، والحسن ، وقتادة ، وعمرو بن دينار وغيرهم . وعنه ابن أخيه مسلم بن سعيد الواسطي ، وحبيب بن الشهيد ، وأبو عوانة ، وأبو حمزة السكري وغيرهم . قال ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من المتقشفين المتجردين وكان يختم القرآن بين الأولى والعصر . وقال العجلي : رجل صالح متعبد ثقة ثبت سريع القراءة . (تقريب التهذيب ٢ / ٢٧٥ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٠٦) .

(٤) الحسن البصري وقد سبقت ترجمته .

٧٢ ـ الحديث : أورده السيوطي في الجامع الصغير ، وعزاه للترمذي في سننه ، والحاكم في المستدرك ، والبيهقي في شعب الإيمان ، عن أبي هريرة . والبخاري في الأدب المفرد ، وابن ماجه في سننه ، والحاكم في المستدرك ، والبيهقي في شعب الإيمان ، عن أبي بكرة . والطبراني في الكبير ، والبيهقي في شعب الإيمان عن عمران بن حصين . قال الهيثمي في رواية الطبراني : رجاله رجال الصحيح . وفي موضع آخر قال : فيه محمد بن موسى بن أبي نعيم ، وثَّقه أبو حاتم ، وكذبه جمع ، وبقية رجاله رجال الصحيح . انظر الحديث في : (صحيح مسلم ، الباب ٥٩ من الإيمان . وسنن الترمذي ٢٠٠٩ ، ٢٦١٥ . وسنن ابن ماجه ٤١٨٤ . ومسند أحمد بن حنبل ٢ / ٩ ، ٥٠١ . والمستدرك ١ / ٥٢ ، ١٥٣ . وموارد الظمآن ٢٤ ، ١٩٢٩ . والمعجم الكبير للطبراني ١٨ / ١٧٨ . ومشكل الآثار ٤ / ٢٣٨ . وشرح السنة ١٣ / ١٧٢ . وفتح الباري ١٠ / ٣٣٨ ، ٥٢٢ . ومصنف ابن أبي شيبة ٨ / ٣٣٤ ، والأدب المفرد ١٣١٤ . والتمهيد ٩ / ٢٣٦ ، ٢٥٧ . والمعجم الصغير ٢ / ١١٥ . ومكارم الأخلاق ٤٨ ، ٤٩ . ومشكاة المصابيح ٥٠٧٧ . والترغيب والترهيب ٣ / ٣٩٨ . والبداية والنهاية ١٠ / ٢٧٥ . والإيمان لابن أبي شيبة ٤٢ ، ٦٧ . وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٤ / ٢٤٥ ، ٢٩٤ . وحلية الأولياء ٣ / ٦٠ . والتاريخ الكبير للبخاري ٦ / ٢١٩ . وتاريخ بغداد ٤ / ٣٣٨ ، ٦ ، ١٩٢ ، ١٩٣ . والضعفاء للعقيلي ٢ / ٢٠١ . والكامل لابن عدي ٧ / ٢٥٦٥) .

أبي بكرة ، عن النبي ﷺ قال :

« الحياء من الإيمان ، والإيمان في الجنّة ، والبَـذاء من الجفاء ، والجفـاء في النار » .

[٧٣] ـ حدثنا علي بن الجعد الجوهري ، أخبرني عبد العزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون[١] ، عن ابن شهاب[٢] ، عن سالم بن عبدالله بن عمر[٣] ، عن أبيه ، قال : سمع النبي ﷺ رجلاً يَعِظ أخاه في الحياء يقول :

---

[٧٣] (١) قال الذهبي : ثقة مشهور . مدني . وقال ابن حجر : روى عن أبيه وعمه يعقوب ، ومحمد بن المنكدر ، والزهري ، وزيد بن أسلم ، وحميد الطويل ، وعبد الله بن دينار ، وهشام ابن عروة ، ووهب بن كيسان وطائفة . وعنه ابنه عبد الملك ، وزهير بن معاوية ، وابن وهب ، ووكيع ، وشبابة ، وزيد بن الحباب ، وأبو نعيم ، وعلي بن الجعد وآخرون . قال أبو زرعة ، وأبو حاتم ، وأبو داود ، والنسائي : ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . وقال ابن خراش : صدوق . وقال البخاري ، وأحمد بن صالح : كان نزهاً صاحب سنة ثقة . (ميزان الاعتدال ٢ / ٦٢٩ ، تقريب التهذيب ١ / ٥١٠ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٣٤٣ ـ ٣٤٤) .

(٢) ابن شهاب : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي ، الزهري ، أبو بكر الفقيه الحافظ . روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وسهل بن سعد ، وأنس وجابر ، وأبي الطفيل ، والحسن وعبد الله ابني محمد بن الحنفية ، وحميد ، وخلق كثير ، وأرسل عن عبادة بن الصامت ، وأبي هريرة ، ورافع بن خديج وغيرهم . وروى عنه أبو الزبير المكي ، وعمر بن دينار ، وصالح بن كيسان . والأوزاعي ، وابن جريج ، وإسحاق ، ومحمد بن المنكدر وآخرون قال ابن سعد : قالوا : كان الزهري ثقة كثير الحديث والعلم والرواية فقيهاً جامعاً . وقال ابن عيينة عن عمرو بن دينار : ما رأيت أنص للحديث من الزهري . وقال النسائي : أحسن أسانيد تروى عن رسول الله ﷺ أربعة منهم : الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده . وقال عراك بن مالك : ابن شهاب أفقه أهل المدينة . وقال أبو صالح عن الليث : ما رأيت أجمع ولا أكثر علماً منه . (تقريب التهذيب ٢ /٢٠٧ ، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٤٥ ـ ٤٥١) .

(٣) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي ، أبو عمر ، أبو عبد الله المدني الفقيه . روى عن أبيه ، وأبي هريرة ، وأبي رافع ، وأبي أيوب ، وزيد بن الخطاب وغيرهم . وعنه ابنه أبو بكر ، والزهري ، وصالح بن كيسان ، وعاصم بن عبيد الله ، وحميد الطويل ، ومحمد بن واسع وآخرون . قال العجلي : مدني تابعي ثقة . وقال ابن سعد :

إنّك لتَستحيي حتّى كأنّك . فقال النبي ﷺ :

« دَعْهُ فإنّ الحياءَ من الإيمان » .

[٧٤] ـ حدثنا علي بن الجعد ، أخبرني أبو غسّان[1] ، عن حسان بن

= كان ثقة كثير الحديث عالياً من الرجال . وقال ابن حبان في الثقات : كان يشبه أباه في السمت والهدى . وقال أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه : أصح الأسانيد الزهري عن سالم عن أبيه . (تقريب التهذيب ١ / ٢٨٠ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٤٣٦ ـ ٤٣٨) .

٧٣ ـ الحديث: أخرجه البخاري ، وأبو داود ، والنسائي ، وأحمد بن حنبل ، عن عبد الله بن عمر . انظر الحديث في : (صحيح البخاري ١ / ١٢ ، ٨ / ٣٥ . وسنن أبي داود ٤٧٩٥ . وسنن النسائي ٨ / ١٢١ . ومسند أحمد بن حنبل ٢ / ٥٦ ، ١٤٧ . والتمهيد ٩ / ٢٣٣ ، ٢٣٤ . ومصنف عبد الرزاق ٢٠١٤٦ . والترغيب والترهيب ٣ / ٣٩٧ . وكنز العمال ٥٧٨٢ . والأدب المفرد ٦٠٢ . وفتح الباري ١ / ٧٤ ، ١٠ / ٥٢١ . ومشكاة المصابيح ٥٠٧٠ . والمعجم الصغير للطبراني ١ / ٢٦٣ . والشريعة للآجري ١١٥ . ومكارم الأخلاق ٤٨ . وحلية الأولياء ٦ / ٣٥١ . وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٤ / ٢٤٥ . والترغيب والترهيب للأصبهاني ١٠٩٣) .

[٧٤] (١) أبو غسان النهدي : مالك بن إسماعيل بن درهم مولاهم الكوفي الحافظ ، ثقة متقن صحيح الكتاب . روى عن عبد العزيز بن عبد الله الماجشون ، والحسن بن حي ، وحبان بن علي ، وابن عيينة ، وزياد البكائي وغيرهم . وروى عنه البخاري : وروى له الباقون بواسطة أبي بكر بن أبي شيبة ، وعبد الأعلى بن واصل ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة الرازي ، وأبو زرعة الدمشقي ، وأبو كريب وآخرون . قال يعقوب بن شيبة : ثقة صحيح الكتاب وكان من العابدين . وقال أبو حاتم : هو متقن ثقة وكان له فضل وصلاح وعبادة وصحة حديث واستقامة وكنت إذا نظرت إليه كأن خرج من قبره . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن سعد : كان صدوقاً شديد التشيُّع . (تقريب التهذيب ٢ / ٢٢٣ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٣ ـ ٤) .

٧٤ ـ الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير وعزاه لأحمد بن حنبل في صحيحه ، والترمذي في سننه ، والحاكم في المستدرك ، عن أبي أمامة . قال الترمذي : حسن . قال الحافظ العراقي في أماليه : حديث حسن . وقال الذهبي : صحيح . انظر الحديث في : (سنن الترمذي ٢٠٢٧ . ومسند أحمد بن حنبل ٥ / ٢٦٩ . والمستدرك ١ / ٩ . ومشكل الآثار ٤ / ١٢١ . ومكارم الأخلاق ٤٩ . ومشكاة المصابيح ٤٧٩٦ . وكنز العمال ٥٧٦٥ . وشرح السنة ١٢ / ٣٦٦ . والايمان لابن أبي شيبة ١١٨ . وكشف الخفا ١ / ٤٤٣ . ومصنف ابن أبي شيبة ١١ / ٤٤) .

[٧٥] (١) أبو مسلم المستملي ، روى عن سفيان بن عيينة . موثق . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين . وقال أبو حاتم : صدوق. قال الذهبي : روى عنه البخاري ، وحنبل ، وإبراهيم =

عطية ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« الحياءُ والعيّ شُعْبتان من شُعَب الإيمان ، والبذاء والبَيان شعبتان من شعب النفاق » .

[٧٥] - حدثنا أبو مسلم : عبدالرحمن بن يونس[١] ، انا يزيد بن هارون ، انا محمد بن عمرو[٢] ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، ان النبي ﷺ قال :

« الحياءُ من الإيمان » .

[٧٦] - حدثنا أبو خيثمة ، نا يزيد بن هارون ، انا خالد بن رَباح[١] ،

= الحربي . وقال أبو العباس السراج : سألت أبا يحيى - صاعقة - عن أبي مسلم المستملي فلم يرضه في الحديث . وأراد أن يتكلم فيه ، فقال : أستغفر الله . قال الذهبي : مات فجأة سنة أربع وعشرين ومائتين . وله ستون سنة . (ميزان الاعتدال ٢ / ٦٠١ . تقريب التهذيب ١ / ٥٠٣ وتهذيب التهذيب ٦ / ٣٠٢) .

(٢) ابن علقمة بن وقاص الليثي المدني ، شيخ مشهور ، حسن الحديث ، مكثر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، قد أخرج له الشيخان متابعته . وقال يحيى بن معين : كانوا يتقون حديثه . وروى أحمد بن أبي مريم ؛ عن ابن معين : ثقة . وقال إسحاق بن حكيم : قال يحيى القطان : وأما محمد بن عمرو فرجل صالح ليس بأحفظ الناس للحديث . وأما يحيى بن سعيد الأنصاري فكان يحفظ ويدلس . وقال الجوزجاني : ليس بالقوي ، ويشتهى حديثه . وقال ابن عدي : روى عنه مالك في الموطأ ، وغيره ، وأرجو أنه لا بأس به . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال النسائي : ليس به بأس . توفي سنة أربع وأربعين ومائة ، أو سنة خمس وأربعين . (ميزان الاعتدال ٣ / ٦٧٣ - ٦٧٤) .

٧٥ - الحديث : أورده السيوطي في الجامع الصغير ، وعزاه لمسلم في صحيحه ، والترمذي في سننه ، عن ابن عمر بن الخطاب . وعزاه السيوطي في الدر إلى الشيخين تبعاً من حديث ابن عمر ، وعزاه لهما أيضاً في الأحاديث المتواترة وذكر أنه متواتر . انظر الحديث في : (صحيح مسلم ، الباب ٥٩ من الإيمان . وسنن الترمذي ٢٠٠٩ ، ٢٦١٥ . والجامع الصغير ٣٨٥٩ . وفيض القدير ٣ / ٤٢٦ . وراجع الحديث رقم ٧٢) .

[٧٦] (١) الهذلي . عن الحسن قدري . ذكره ابن عدي وقال : لا بأس به عندي . وقال ابن حبان : لا يحتج به . قدري كثير الخطأ . روى عن عكرمة . وأخذ عنه وكيع والقطان .

عن السَوَّار[٢] ، عن عمران بن حُصين ، أن رسول الله ﷺ قال :

« الحياءُ خيرٌ كلّه » .

[قال][٣] فقال رجل : « ان منه ضُعْفاً وان منه عَجْزاً . فقال عمران : أُحدِّثك عن رسول الله ﷺ وتُحدّثني عن الصُحُف » .

[٧٧] حدثني الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر القرشي[١] ، ثنا عبد الرزاق[٢] ، عن مَعْمَر ، عن ثابت[٣] ، عن أنس بن مالك ، ان

= (ميزان الاعتدال ١ / ٦٣٠ . التاريخ الكبير للبخاري ٢ / ١ / ١٣٩) .

(٢) في نسخة برلين : أنا السوار .

(٣) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

٧٦ ـ الحديث: أورده السيوطي في الصغير ، وعزاه لمسلم في صحيحه ، وأبي داود في سننه ، عن عمران بن حصين . انظر الحديث في : (صحيح مسلم ، حديث ٦١ من الإيمان . وسنن أبي داود ٤٧٩٦ . ومسند أحمد بن حنبل ٤ / ٤٢٦ ، ٤٣٦ ، ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ . ومجمع الزوائد ٨ / ٢٦ والمعجم الكبير للطبراني ١٨ / ١٧١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٢٢ . ومصنف ابن أبي شيبة ٨ / ٣٣٥ . والتمهيد ٩ / ٢٥٦ . وفتح الباري ١٠ / ٥٢١ . والمعجم الصغير ١ / ٨٥ . والتاريخ الكبير للبخاري ٣ / ٣٠ . ومكارم الأخلاق ٤٩ . وأمالي الشجري ٢ / ١٩٦ . والترغيب والترهيب ٣ / ٣٩٨ . وتاريخ بغداد ٧ / ٣٩٩ . وحلية الأولياء ٢ / ٢٥١ ، ٦ / ٢٦٢ . والضعفاء للعقيلي ٢ / ٢٠١ . والكامل لابن عدي ٣ / ٨٩٢ ، ٩٤٥) .

[٧٧] (١) أبو محمد المدني المنذري ، لا بأس به . روى عن ابن أبي فديك ، وابن عيينة ، وعبد الرزاق ، ومعتمر بن سليمان وغيرهم ، وتكلموا في سماعه عن المعتمر . وعنه النسائي ، وابن ماجه وابن صاعد وجماعة . قال البخاري : يتكلمون فيه . وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحاكم في الكنى : ليس بالقوي عندهم . وقال مسلمة : مجهول . (تقريب التهذيب ١ / ١٦٦ ـ تهذيب التهذيب ٢ / ٢٧٤ ـ ٢٧٥) .

(٢) ابن همام بن نافع الإمام ، أبو بكر الحميري مولاهم الصنعاني ، أحد الأعلام الثقات . قال الذهبي : ولد سنة ست وعشرين ومائة ، وطلب العلم وهو ابن عشرين سنة ، فقال : جالست معمر بن راشد سبع سنين . وقدم الشام بتجارة فحج ، وسمع من ابن جريج ، وعبيد الله بن عمر ، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند ، وثور بن يزيد ، والأوزاعي ، وخلق . وكتب شيئاً كثيراً ، وصنف الجامع الكبير ، وهو خزانة علم ، ورحل الناس إليه : أحمد ، وإسحاق ، ويحيى ، والذهلي ، والرمادي ، وعبد . قال أبو =

رسول الله ﷺ قال :

« ما كان الحياءُ في شيءٍ قطّ إلاّ زانه ، ولا كان الفُحْش في شيءٍ قط إلا شانه » .

[٧٨] ـ حدثنا محمد بن سليمان الأسدي[١] ، نا حِبّان بن علي[٢] ، عن

= زرعة الدمشقي : قلت لأحمد بن حنبل : كان عبد الرزاق يحفظ حديث معمر ؟ قال : نعم . قيل له : فمن أثبت في ابن جريج عبد الرزاق أو البرساني ؟ قال : عبد الرزاق . وقال لي : أتينا عبد الرزاق قبل المائتين ، وهو صحيح البصر ، ومن سمع منه بعدما ذهب بصره فهو ضعيف السماع . وقال النسائي : فيه نظر لمن كتب عنه بآخره . روى عنه أحاديث مناكير . وقال ابن عدي : حدث بأحاديث في الفضائل لم يوافقه عليها أحد ، ومثالب لغيرهم مناكير ، ونسبوه إلى التشيّع . وقال الدارقطني : ثقة ، لكنه يخطىء على معمر في أحاديث . وقال البخاري : ما حدث عنه عبد الرزاق من كتابه فهو أصح . وقال محمد بن أبي بكر المقدمي : فقدت عبد الرزاق ، ما أفسد جعفر بن سليمان غيره . مات عبد الرزاق في شوال سنة إحدى عشرة ومائتين . (ميزان الاعتدال ٢ / ٦٠٩ ـ ٦١٤) .

(٣) ابن أسلم البناني . قال الذهبي : ثقة بلا مرافعة كبير القدر . تناكر ابن عدي بذكره في الكامل . وثقه أحمد والنسائي . وقال ابن عدي : ما وقع في حديثه من النكرة فإنما هو من الراوي عنه ، لأنه روى عنه الضعفاء . وروى غالب القطان ، عن بكر بن عبد الله المزني قال : من أراد أن ينظر إلى أعبد أهل زمانه فلينظر إلى ثابت البناني ، ما أدركنا أعبد منه . وقال أحمد بن حنبل : ثابت أثبت من قتادة وكان يقص . وكان قتادة أذكر . وكان محدثاً . قال الذهبي : وثابت ثابت كاسمه . ولولا ذكر ابن عدي له ما ذكرته . قال ابن علية : مات سنة سبع وعشرين ومائة . (ميزان الاعتدال ١ / ٣٦٢ ـ ٣٦٣) .

٧٧ ـ الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير ، وعزاه لأحمد بن حنبل في المسند ، والبخاري في الأدب المفرد ، والترمذي في سننه ، وابن ماجه في السنن أيضاً ، عن أنس بن مالك . قال الترمذي : حسن غريب . انظر الحديث في : (سنن الترمذي ١٩٧٤ . وسنن ابن ماجه ٤١٨٥ . والأدب المفرد ٦٠٨ . والترغيب والترهيب ٣ / ٣٩٩ . وأمالي الشجري ٢ / ١٧٩ . ومصنف عبد الرزاق ٢٠١٤٥ . ومشكاة المصابيح ٤٨٥٤ . وشرح السنة ١٣ / ١٧٢ . والصمت لابن أبي الدنيا ٣٣٦ . ومسند أحمد بن حنبل ٣ / ١٦٥) .

[٧٨] (١) محمد بن سليمان بن حبيب بن جبير الأسدي ، أبو جعفر المصيصي العلاف المعروف بلوين كوفي الأصل . روى عن مالك ، وابن أبي الزناد ، وسليمان بن بلال ، وحماد بن زيد ، وأبي عوانة ، وابن عيينة ، وابن المبارك وغيرهم . روى عنه أبو داود ، والنسائي ، وأبو حاتم ، وابن أبي الدنيا وابن أبي داود ، والبغوي ، وابن صاعد وآخرون . قال ابن أبي

حارثة بن محمد الأنصاري[٣] ، عن عمرة بنت عبد الرحمن[٤] ، عن عائشة قالت : قالوا :

« يا رسول الله ، إنّ حارثةَ بن النعمان أفسده الحياءُ . فقال رسول الله ﷺ : « لا يُفْسِد الحياء ، ولكن لو قُلْتم أصلحَهُ الحياء لَصدقتم » .

[٧٩] - حدثنا أبو خيثمة ، ثَنا خالد بن رَباح الهُذَلي ، عن أبي السّوار العدوي ، عن عمران بن حُصين ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« الحياء خير كله » .

= حاتم عن أبيه : صدوق صالح الحديث. وقال النسائي ومسلمة : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . (تقريب التهذيب ٢ / ١٦٦ ، تهذيب التهذيب ٩ / ١٩٨ - ١٩٩) .

(٢) العنزي . روى عن سهيل بن أبي صالح ، وعبد الملك بن عمير ، وطائفة . وروى عنه أبو الوليد الطيالسي ، ولوين ، وعدة . قال ابن معين : حبان أمثل من أخيه . مندل . وقال أيضاً : حبان صدوق . وقال ابن المديني : كلاهما لا أكتب حديثهما . وقال أبو حاتم : لا يحتج به . وقال ابن عدي : عامة حديثه أفراد وغرائب . وقال الدارقطني : متروكان . وقال مرة : ضعيفان يخرج حديثهما . وقال أبو زرعة : حبان ليّن . وقال النسائي وغيره : ضعيف . قال الذهبي : لكنه لم يترك . مات سنة إحدى وسبعين ومائة . (ميزان الاعتدال ١ / ٤٤٩ . تقريب التهذيب ١ / ١٤٧ . وتهذيب التهذيب ٢ / ١٧٣ ، ١٧٤) .

(٣) سبقت الترجمة له في الحديث رقم (٣٥) هامش رقم (٢) .

(٤) عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية. روت عن عائشة ، وأختها لأمها أم هشام بنت حارثة بن النعمان ، وحبيبة بنت سهل ، وأم حبيبة حمنة بنت جحش . وعنها ابنها أبو الرجال ، وأخوها محمد ، وابن أخيها يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن ، وابن ابنها حارثة بن أبي الرجال ، وابن أخيها أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، وابنه عبد الله بن أبي بكر ، والزهري وغيرهم . قال العجلي : مدنية تابعية ثقة . قال ابن أبي مريم عن ابن معين : ثقة حجة . وقال ابن المديني : عمرة أحد الثقات العلماء بعائشة الأثبات فيها . وذكرها ابن حبان في الثقات . (تقريب التهذيب ٢ / ٦٠٧ ، تهذيب التهذيب ١٢ / ٤٣٨) .

٧٩ - الحديث : سبق تخرجه في الحديث رقم (٧٦)

[٨٠] - حدثنا الحسن بن حمّاد الضبّي(١) ، ثَنا أبـو يحيى الحِمّاني(٢) ، عن الأعمش ، عن مسلم بن صُبيـح(٣) ، عن مسروق(٤) ، عن عـائشــة رضي الله عنها قالت :

---

[٨٠] (١) أبو علي الوراق الكوفي الصيرفي . روى عن ابن عيينة ، وأبي أسامة ، وأبي خالد الأحمر ، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي، وأبي معاوية الضرير وغيرهم . وعنه ابن أبي عاصم، وأبي يعلى ، وأبو زرعة ، والحسن بن سفيان ، ومحمد بن إسحاق السراج وجماعة . قال السراج : كوفي ثقة . وقال العسقلاني : ذكره ابن حبان في الثقات . وقال موسى بن إسحاق : ثقة مأمون . (تقريب التهذيب ١ / ١٦٥ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٢٧٢) .

(٢) أبو يحيى الحماني هو عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني، أبو يحيى الكوفي ، لقبه بشمين أصله خوارزمي . روى عن يزيد بن أبي بردة ، والأعمش ، والسفيانانين ، وأبي حنيفة وجماعة . وعنه أبو بكر ، أبو كريب ، وسفيان بن وكيع ، وأبو سعيد الأشج ، والحسن بن علي بن عفان العامري وغيرهم . قال ابن معين ، والعسقلاني : ثقة . وقال البرقي : قال ابن معين : كان ثقة ولكنه ضعيف العقل . وقال ابن سعد، وأحمد : كان ضعيفاً. وقال العجلي : كوفي ضعيف الحديث مرجىء . وقال النسائي : ليس بقوي ، وقال في موضع آخر ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن عدي : هو وابنه ممن يكتب حديثه . (تقريب التهذيب ١ / ٤٦٩ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٥٤٢ . وتقريب التهذيب ١ / ٤٦٩) .

(٣) مسلم بن صبيح الهمداني مولاهم أبو الضحى الكوفي العطار ، مشهور بكنيته ، ثقة فاضل . روى عن النعمان بن بشير ، وابن عباس ، وعلقمة بن قيس و غيرهم . وأرسل عن علي بن أبي طالب . وروى عنه الأعمش ، ومنصور بن المعتمر ، وأبو حصين الأسدي ، وعاصم بن بهدلة وغيرهم . قال ابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث مات في خلافة عمر بن عبد العزيز . وقال العجلي : تابعي ثقة . (تقريب التهذيب ٢ / ٢٤٥ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ١٣٢ - ١٣٣) .

(٤) مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية بن عبد الله بن مر بن سلامان بن معمر بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن الهمداني الوداعي الكوفي ، أبو عائشة الفقيه ، ثقة ، فقيه ، عابد ، مخضرم . روى عن أبي بكر ، وعمرو ، وعثمان ، وعلي ، ومعاذ بن جبل ، وخباب بن الأرت ، وابن مسعود ، وزيد بن ثابت وجماعة . وروى عنه ابن أخيه محمد بن المنتشر ، والشعبي ، وأبو الشعثاء المحاربي ، ومكحول الشامي وغيرهم . قال الشعبي : ما رأيت أطلب للعلم منه . وقال أحمد بن حنبل عن ابن عيينة : بعد علقمة لا يفضل عليه أحد . وقال إسحاق بن منصور : لا يسأل عن مثله . وقال العجلي : كوفي تابعي

« كـان رسـول الله ﷺ إذا بلغـه عن الـرجـل شيءُ لم يَقُـلْ : لِمَ قُلْتَ كـذا وكذا ؟ ولكنه يَعُمُّ فيقول : ما بالُ أقوامٍ ؟ » .

[٨١] ـ حدثنا علي بن الجعد ، أنَا شعبة[1] ، عن قتـادة ، عن عبدالله ـ أو عبيـدالله ـ بن [أبي][2] عتبة[3] مـولى لأنس بن مالـك ، قـال : سمعتُ أبـا

= ثقة وكان أحد أصحاب عبد الله الذين يقرئون ويفتـون . وقال ابن سعـد : كان ثقـة وله أحاديث صالحة . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من عباد أهل الكـوفة ولاه زيـاد على السلسلة ومات بها . (تقريب التهذيب ٢ / ٢٤٢ ، وتهذيب التهـذيب ١٠ / ١٠٩ ـ ١١١) .

٨٠ ـ الحديث: أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق ، وأورده السيوطي في مناهل الضعف . انظر الحديث في : (البداية والنهايـة ٦ / ٤٤ . ومكارم الأخـلاق ٧١ . والتمهيد ١ / ٣١٨ . وكنـز العمال ١٨٣٨٣ . ومناهل الضعف ١٩) .

[٨١] (١) شعبـة بن الحجاج بن الـورد العتكي الأزدي مولاهم أبـو بسطام الـواسـطي ثم البصري . روى عن إبـراهيم بن محمـد بن المنتشر ، والأزرق بن قيس ، وبـلال وبيـان ، وحميـد بن نـافـع ، وسفيان الثوري ، وسليمان الأعمش ، وعاصم بن بهدلة ، وعـاصم بن كليب ، وعبدة بن أبي لبابة ، وقتـادة ، مالـك بن أنس ، والمقدام بن شريـح ، وأبي الحسن ، وأبي الضحاك وجماعة . وعنـه أيوب والأعمش ، والثـوري ، ووكيع ، وابن المبـارك ، وأبو داود ، وابن علية ، وأبو نعيم ، وعلي بن الجعد وآخرون . قال ابن مهدي : كان الثوري يقول : إنـه أمير المؤمنين في الحديث . وقال ابن سعد : كان ثقة مأمـوناً ثبتـاً حجة صـاحب حديث . وقال الحاكم : إنـه إمام الأئمـة في معرفـة الحديث . وقـال ابن منجويـه عن ابن حبان في الثقات : كان من سـادات أهل زمـانه حفـظاً وإتقانـاً وورعاً وفضـلاً ، وهو أول من فتش بالعراق عن أمر المحدثين ، وجانب الضعفاء والمتروكين ، وصار علماً يقتدى به . وقـال أبو داود : يخطىء فيما لا يضره ، ولا يعـاب عليه . (تقـريب التهذيب ١ / ٣٥١ رقم ٦٧ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٣٣٨ ـ ٣٤٦) .

(٢) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصول .

(٣) عبـد الله بن أبي عتبـة الأنصـاري البصري ، مـولى أنس . روى عن أنس ، وأبي سعيـد الخدري ، وأبي أيوب ، وأبي الدرداء ، وجابر ، وعائشة . وعنه قتادة ، وحميد ، وعـلي بن زيد بن جدعان ، وثابت البناني . ذكره ابن حبـان في الثقات . قـال العسقلاني : قـال أبو بكـر البزار : ثقـة مشهور . (تقـريب التهذيب ١ / ٤٣٢ رقم ٤٦١ ، تهـذيب التهـذيب ٥ / ٣١٢) .

٨١ ـ الحديث: أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما ، وأحمد بن حنبل في المسند ، وابن مـاجه =

سعيد الخُدْري قال :

« كان رسول الله ﷺ أشَدَّ حَياءً من العَذْراء في خِدْرها ، وكان إذا كَـرِهَ شيئاً عَرَفْناه في وجهه » .

[٨٢] ـ حدثنا خالد بن خداش [المهلَّبي][(١)] ، نا حماد بن زيد[(٢)] ، عن سلم العلوي[(٣)] ، عن أنس بن مالك ، قال :

= في سننه ، عن أبي سعيد الخدري . وأورد السيوطي في الجامع الصغير الشطر الثاني من الحديث ، وعزاه للطبراني في المعجم الأوسط ، عن أنس . قال الهيثمي : رواه بإسنادين ، رجال أحدهما رجال الصحيح ، وأصله في الصحيحين . انظر الحديث في : (صحيح البخاري ٤ / ٢٣٠ ، ٨ / ٣٢ ، ٣٥ . وصحيح مسلم ، الباب ١٦ ، حديث ٦٧ من الفضائل . ومسند أحمد بن حنبل ٣ / ٧١ ، ٩١ . والسنن الكبرى ١٠ / ١٩٢ ، ١٩٩ . والمعجم الكبير للطبراني ٨ / ٢٠٦ . ومجمع الزوائد ٨ / ٢٦ ، ٩ / ١٧ . ومشكاة المصابيح ٥٨١٣ . ومصنف ابن أبي شيبة ٨ / ٣٣٦ . ودلائل النبوة ١ / ٣١٦ . وكنز العمال ١٧٨١٧ . وفتح الباري ١٠ / ٥١٣، ٥٢١ . ومكارم الأخلاق ٤٩ . وأخلاق النبي ٤٠ ، ٤١ . والبداية والنهاية ٦ / ٤٣ . وطبقات ابن سعد ١ / ٢ / ٩٢ ، والشمائل ١٩٢) .

[٨٢] (١) ما بين المعقوفتين ساقط من برلين .

(٢) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي ، أبو إسماعيل البصري الأزرق ، مولى آل جرير بن حازم ؛ كان ضريراً . روى عن ثابت البناني ، وأنس بن سيرين ، وصالح بن كيسان وغيرهم . وعنه ابن المبارك ، وابن مهدي ، وابن وهب ، وابن عيينة وخلق . قال محمد بن سعد : كان ثقة ثبتاً حجة كثير الحديث . وقال يعقوب بن شيبة : ثقة ، يقصر في الأسانيد ويوقف المرفوع كثير الشك بتوقيه ، جليلاً ، من المثبتين في أيوب . وقال الخليلي : ثقة ، متفق عليه ، رضية الأئمة . (تقريب التهذيب ١ / ١٩٧ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٩ ـ ١١) .

(٣) قال الذهبي : البصري، ابن قيس. وثقه ابن معين . وقال اببخاري : يروي عن أنس ، تكلم فيه شعبة . وقال ابن عدي : سلم مقل ، له نحو الخمسة . وبهذا القدر لا يعتبر أنه صدوق أو ضعيف ، لا سيما إذا لم يكن فيما يرويه منكر . وقال النسائي : ليس بالقوي . (ميزان الاعتدال ٢ / ١٨٧) .

٨٢ ـ الحديث: أورده السيوطي في الجامع الصغير ، بلفظ : « كان لا يواجه أحداً في وجهه بشيء يكرهه » . وعزاه لأحمد بن حنبل في مسنده . والبخاري في الأدب المفرد ، والترمذي في الشمائل ، النسائي في اليوم والليلة ، عن أنس . قال العراقي بعد عزوه لهؤلاء : وسنده ضعيف . قال

« كان رسول الله ﷺ لا يُواجِه أحداً بما يَكْرَه » .

[٨٣] - حدثنا علي بن الجعد ، انا شعبة ، عن منصور بن المعتمر[1] ، قال : سمعتُ رِبْعِيّاً[2] يحدث عن أبي مسعود الأنصاري ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن مِمَّا أدرك الناسَ من كلام النُّبوّة الأولى : إذا لم تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ ما شِئْتَ » .

= الزبيدي : وسببه أن رجلاً دخل وبه أثر صفرة ، فلما خرج ، قال : «لو أمرتم هذا أن يغسل هذا عنه» . انظر الحديث في : (الجامع الصغير ٦٩٢٥ وفيض القدير ٥ / ١٩١ . وإتحاف السادة المتقين ٦ / ٢١١) .

[٨٣] (١) منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة ، بن عتاب بن فرقد السلمي ، أبو عتاب الكوفي ، ثقة ثبت . روى عن أبي وائل ، والحسن البصري ، ومجاهد ، وأبي الضحى وآخرون . وعنه أيوب ، وإسرائيل ، وأبي الأحوص ، والثوري وغيرهم . قال العجلي : كوفي ثقة ثبت في الحديث ، أثبت أهل الكوفة ، متعبد رجل صالح ، أكره على القضاء شهرين ، كان فيه تشيّع قليل ، لم يكن يغالي . وقال أبو حاتم : ثقة لا يخلط ولا يدلس . (تقريب التهذيب ٢ / ٢٧٧ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٣١٢ - ٣١٥) .

(٢) ربعي بن حراش بن جحش بن عمرو بن عبد الله بن بجاد العبسي ، أبو مريم الكوفي . روى عن عمر ، وعلي ، وابن مسعود ، وأبي موسى ، وطارق المحاربي وغيرهم . وعنه عبد الملك بن عمير ، وأبو مالك الأشجعي ، والشعبي وغيرهم . قال العجلي : تابعي ثقة من خيار الناس ، لم يكذب كذبة قط . وقال اللالكائي : مجمع على ثقته . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من عباد أهل الكوفة . (تقريب التهذيب ١ / ٢٤٣ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٢٣٦ - ٢٣٧) .

٧٣ - **الحديث** : أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده ، والبيهقي في السنن الكبرى ، والبخاري في الأدب المفرد ، والطبراني في المعجم الكبير ، وصححه الألباني في الأحاديث الصحيحة . انظر الحديث في : (مسند أحمد بن حنبل ٤ / ١٢١ ، ٥ / ٣٧٢ والسنن الكبرى ١٠ / ١٩٢ . ومجمع الزوائد ٨ / ٢٧ . ومشكاة المصابيح ٥٠٧٢ . وشرح السنة ١٣ / ١٧٣ ، ١٧٤ . وأمالي الشجري ٢ / ١٩٦ . والأدب المفرد للبخاري ٥٩٧ ، ١٣١٦ . والمعجم الكبير للطبراني ١٧ / ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٨ . والبداية والنهاية ٢ / ١٤٢ ، ١٢ / ٥٤ . وفتح الباري ١٠ / ٥٢٣ . وكنز العمال ٥٧٧٩ . والأحاديث الصحيحة ٢ / ٣٠٣ . وحلية الأولياء ٤ / ٣٧٠ ، ٨ / ١٢٤ . وتاريخ بغداد ٣ / ١٠٠ ، ١٠ / ٣٠٤ ، ٣٥٦ . ومشكل الآثار ١ / ٤٧٩) .

[٨٤] - حدثنا يحيى بن أيوب[1] ، حدثني الهُذيل بن ميمون[2] ، عن الأحوص بن حكيم[3] ، عن ابن عون[4] ، عن سعيد بن المسيّب ، قال : قال رسول الله ﷺ

« قلّة الحياء كُفْرٌ » .

[٨٥] - حدثنا أحمد بن جميل[1] ، ثنا عبدالله يعني : ابن المبارك[2] ، أنا

---

[٨٤] (١) يحيى بن أيوب المقابري ، أبو زكريا البغدادي العابد . روى عن إسماعيل بن جعفر ، وعبدالله بن المبارك ، وابن وهب ، ووكيع وغيرهم . وعنه مسلم ، وأبو داود ، والبخاري ، والنسائي ، وابن أبي الدنيا وغيرهم . قال علي بن المديني ، وأبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الميموني عن أحمد : رجل صالح يعرف به صاحب سكوت ودعة . (تقريب التهذيب ٢ / ٣٤٣ ، تهذيب التهذيب ١١ / ١٨٨ ، تاريخ بغداد ١٤ / ١٨٨ ، ١٨٩) .

(٢) ترجمته في : (الجرح والتعديل للرازي ٩ / ١١٣) .

(٣) أحوص بن حكيم بن عمير وهو عمرو بن الأسود العنسي ، الهمداني الحمصي ، ضعيف الحفظ . روى عن أبيه وطاوس ، وأبي الزاهرية ، وخالد بن معدان ، وراشد بن سعد . وعنه ابن عيينة ، وأبو أسامة ، ومحاضر بن المورع وغيرهم . قال البخاري : سمع أنس . وقال علي بن المديني : صالح ، وقال مرة : ثقة ، وقال مرة : لا يكتب حديثه . وقال النسائي : ضعيف ، وفي موضع آخر ليس بثقة . وقال الدارقطني : يعتبر به إذا حدث عنه ثقة . (ميزان الاعتدال ١ / ١٦٧ رقم ٦٧٥ ، تقريب التهذيب ١ / ٤٩ ، تهذيب التهذيب ١ / ١٩٢) .

(٤) ابن عون هو : عبد الله بن عون بن أرطبان ، أبو عون الخزار البصري . ثقة ثبت فاضل - رأى أنس بن مالك . روى عن الحسن البصري ، الشعبي ، ومجاهد ، وسعيد بن جبير وجماعة . وعنه الأعمش ، وداود بن أبي هند ، والثوري ، وشعبة ، وابن المبارك وغيرهم . قال ابن سعد : كان ثقة ، عثمانياً ، كثير الحديث ، ورعاً . وقال النسائي في الكنى : ثقة مأمون ، وفي موضع آخر قال : ثقة ثبت . وقال ابن حبان في الثقات : كان من سادات أهل زمانه عبادة وفضلاً وورعاً ونسكاً ، وصلابة في السنة ، وشدة على أهل البدع . (تقريب التهذيب ١ / ٤٣٩ ، تهذيب التهذيب ٥ / ٣٤٦) .

٨٤ - الحديث : أورده السيوطي في الجامع الكبير ، وعزاه للحكيم الترمذي في نوادره ، والشيرازي في الألقاب ، عن عقبة بن عامر . انظر الحديث في : (نوادر الأصول ٣٦١ . والجامع الكبير للسيوطي ١ / ٦٠٨ . مصنف ابن أبي شيبة ٨ / ٣٣٧ . وكنز العمال ٥٧٩٠) .

[٨٥] (١) أحمد بن جميل ، أبو يوسف المروزي ، سكن بغداد ، وحدث بها عن عبد الله بن المبارك ، =

جرير بن حازم[3] ، عن حُميد بن هلال ، قال : قال عمران بن حُصين : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

« ان الحياءَ خير كله » .

فقال العلاءُ بن زياد : إنّا لنجدُ في الكُتُب أنّ منه ضُعْفاً . فَغَضِبَ غَضَباً شديداً وقال : أحدّثك عن رسول الله ﷺ وتأْتيني بِكُتُبِك .

فقال القوم : وإنّ العلاءَ رجلٌ صالح وإنّهُ وإنّهُ .

= ومعتمر بن سليمان وغيرهم . وعنه يعقوب بن شيبة السدوسي ، وعباس الدوري ، وابن أبي الدنيا . ثقة صدوق ، توفي سنة ٢٤٠ هـ ببغداد . (تاريخ بغداد ٤ / ٧٦ ، ٧٧) .

(٢) عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي مولاهم أبو عبد الرحمن المروزي أحد الأئمة . روى عن حميد الطويل ، وعاصم الأحول ، وابن عون ، والأعمش ، وشعبة ، والأوزاعي ، ومالك ، وهشام بن حسان ، وابن جريج وخلق كثير . وعنه معمر بن راشد ، وابن عيينة ، وأبو الأحوص وغيرهم . قال النسائي : لا نعلم في عصره أجل ولا أعلى ولا أجمع لكل خصلة محمودة منه . وقال العباس بن مصعب : جمع الحديث والفقه والعربية والشجاعة والتجارة والسخاء والمحبة . وقال العجلي : ثقة ثبت في الحديث ، رجل صالح ، جامعاً للعلم . وقال ابن حبان في الثقات : كان فيه خصال لم تجتمع في أحد . (تقريب التهذيب ١ / ٤٤٥ ، تهذيب التهذيب ٥ / ٣٨٢ ـ ٣٨٧) .

(٣) أبو النضر الأزدي البصري . قال الذهبي : أحد الأئمة الكبار الثقات ، ولولا ذكر ابن عدي له لما أوردته . وبعضهم عده من صغار التابعين . وروى عنه عن أبي الطفيل . وروى عن طاوس ، والحسن ، وابن سيرين ، وأبي رجاء العطاردي ، وخلق . وروى عنه أيوب السختياني ، وابن عون ، ويزيد بن أبي حبيب ، وماتوا قبله بدهر طويل ، وابنه وهب ، وابن مهدي ، وعارم ، وشيبان بن فروخ ، وهدبة . وقال ابن مهدي : هو أثبت من قرة . قال : واختلط ـ يعني جريراً ـ فحجبه أولاده فلم يسمع منه أحد في حال اختلاطه . وقال أبو حاتم : تغيّر قبل موته بسنة . وقال ابن معين : ثقة . وقال عبد الله بن أحمد : سألت يحيى عن جرير بن حازم ، فقال : ليس به بأس . فقلت : إنه يحدث عن قتادة عن أنس بمناكير . فقال : هو عن قتادة ضعيف . وقال البخاري : ربّما يهم في الشيء . توفي سنة سبعين ومائة . (ميزان الاعتدال ١ / ٣٩٢ ـ ٣٩٣ . تقريب التهذيب ١ / ١٢٧ . وتهذيب التهذيب ٢ / ٦٩ . والتاريخ الكبير للبخاري ١ / ٢ / ٢١٣) .

٨٥ ـ **الحديث** : سبق تخريجه في الحديث رقم (٧٦) .

[٨٦] ـ حدثنا شجاع بن الأشرس[1] ، ثنا ليث بن سعد[2] ، عن خالد بن يزيد[3] ، عن سعيد بن أبي هلال[4] ، عن حفص بن عمر[5] ، انه بلغه : أنّ رسول الله ﷺ قال لِعروة بن مسعود :

يا عروة ، إن الله يُحبُّ العَيِيَّ[6] الحييَّ العفيف المتعفِّف ، ويُبْغِض البَذِيَّ

---

[٨٦] (١) شجاع بن الأشرس ، أبو العباس . روى عن ليث بن سعد ، وعبد الله بن أبي سلمة الماجشون . وعنه إسحاق بن إبراهيم الختلي ، وأحمد بن الخزاز . قال ابن معين : ليس به بأس ، ثقة . وقال أبو زرعة : ثقة . (الجرح والتعديل ٤ / ٢٣٧٩ ، تاريخ بغداد ٩ / ٢٥٠) .

(٢) ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ، أبو الحارث الإمام المصري . روى عن نافع ، وابن أبي مليكة ، وابن عجلان ، والزهري ، وقتادة وغيرهم . وعنه شعيب ، وابن لهيعة ، وقيس بن الربيع ، وشبابة بن سوار وطائفة . قال ابن سعد : اشتغل بالفتوى ، ثقة كثير الحديث صحيحه ، نبيلاً سخياً . وقال ابن حبان في الثقات : كان من سادات أهل زمانه فقهاً وورعاً وعلماً وفضلاً وسخاءً . (تقريب التهذيب ٢ / ١٣٨ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٤٥٩ ـ ٤٦٥) .

(٣) خالد بن يزيد الجمحي ، أبو عبد الرحيم المصري مولى ابن الصبيغ . روى عن عطاء بن أبي رباح ، والزهري ، وأبي الزبير وغيرهم . وعنه سعيد بن أبي أيوب ، وبكر بن مضر ، وابن لهيعة وجماعة . قال أبو زرعة ، والنسائي ، ويعقوب بن سفيان ، والعجلي : ثقة . وقال أبو حاتم : لا بأس به . (تقريب التهذيب ١ / ٢٢٠ ، تهذيب التهذيب ١٢٩) .

(٤) قال الذهبي : ثقة معروف حديثه في الكتب الستة . يروي عن نافع ، ونعيم المجمر . ويروي عنه سعيد المقبري أحد شيوخه . قال ابن حزم وحده : ليس بالقوي . (ميزان الاعتدال ٢ / ١٦٢ . تقريب التهذيب ١ / ٣٠٧ . وتهذيب التهذيب ٤ / ٩٤ ، ٩٥) .

(٥) في برلين : حفص بن عمرو .

(٦) في الأصل : إن الله يحب الغني . وفي برلين إن الله يحب الفتى . وعلى هامش برلين : صوابه الغني . وما أوردناه من كتب الحديث .

٨٦ ـ الحديث : أخرجه الطبراني من حديث فاطمة ، والبزار من حديث أبي هريرة ؛ بلفظ : « إن الله يحب الغني الحليم المتعفف » . قال الزبيدي : رواه ابن صصري في أماليه من حديث أبي هريرة ، بلفظ : « إن الله يحب الحيّ الحليم ، العفيف المتعفف من عباده ، ويبغض الفاحش البذي السائل الملحف . انظر الحديث في : (إتحاف السادة المتقين ٨ / ٣٠٨ . والحلم لابن أبي الدنيا ٤٨ . والمعجم الكبير للطبراني ١٠ / ٢٤١) .

الفاحش السآل المُلْحِف » .

[٨٧] - [حدثني أبو عبد الرحمن الخزاعي[١] ، ثنا محمد بن أبي السَرِيَّ العسقلاني[٢] ، ثنا بكر بن بشر السلمي[٣] ، ثنا عبد الحميد بن السوّار[٤] ، حدثني إياس بن معاوية بن قُرَّة[٥] قال :

« كنتُ عند عمر بن عبد العزيز فذُكِر عنده الحياء فقالوا : الحياءُ من الدين . فقال عمر : بل هو الدين كلّه .

قال إياس : فقلت : حدثني أبي ، عن جدّي قرة ، قال : كنت عند النبي ﷺ فذُكر عنده الحياءُ فقالوا : يا رسول الله ، الحياءُ من الدين . فقال رسول الله ﷺ :

« بل هو الدين كلّه » .

ثم قال ﷺ : « إنّ الحياءَ والعَفافَ والعِيّ عي اللسان لا عي القلب ، والفقه من الإيمان فإنّهنّ يَزِدْنَ في الآخرة ويَنْقُصْنَ من الدنيا ، وان الشُحَّ والعَجْز والبذاء من النِفاق وانّهنّ يزدن في الدنيا وينقصن من الآخرة ، وما ينقصن من الآخرة أكثرُ مِمَّا يزدن في الدنيا » .

---

[٨٧] (١) لم أقف على ترجمته .

(٢) قال الذهبي : هو ابن المتوكل . له مناكير . (ميزان الاعتدال ٣ / ٥٦٠ ، ٤ / ٢٤) .

(٣) الترمذي . قال الذهبي : يروي عن عبد الحميد بن سوار . مجهول . نزل عسقلان . روى عنه محمد بن أبي السري العسقلاني . (ميزان الاعتدال ١ / ٣٤٣) .

(٤) قال الذهبي : روى عن إياس بن معاوية . ضعفه أبو زرعة . وقال يحيى : ليس بشيء . (ميزان الاعتدال ٢ / ٥٤٢) .

(٥) قال الذهبي : تابعي ، ثقة ، نبيل . وقال النسائي : تكلموا فيه . وقال الذهبي أيضاً : وثّقه ابن معين ، وساق له مسلم في مقدمة صحيحه . وخرج له البخاري تعليقاً . يكنى أبا واثلة . ولي قضاء البصرة . وحدث عن أنس ، وابن المسيب ، وأبي مجلز . وعنه شعبة والحمادان وعدة . يضرب المثل بذكائه وعقله وفصاحته وإحكامه وفطنته . توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة . (ميزان الاعتدال ١ / ٢٨٣) .

قال إياس : فأمرني عمر فأمليتُها عليه وكَتَبَها بِخطِّه ثم صَلّى بنا الظهر والعصر وانّها لَفي كفّه .][6]

[٨٨] - حدثنا أبو خيثمة ، ثَنا يزيد بن هارون ، أنَا أبو نعامة العَدَوي[1] ، عن حُميد بن هلال ، عن بُشير بن كعب[2] ، عن عمران بن حُصين ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« الحياءُ خير كله » .

« فقلت : إنّ منه ضَعْفاً وان منه لَعجزاً . فقال : أحدّثك عن رسول الله ﷺ وتجيءُ بالمعاريض[3] . لا أحدّثك بحديثٍ ما عرفتُك . فقالوا : يا أبا نجيد ، إنه طيّب الهوى وإنّه وإنّه . فلم يزالوا به حتى سَكَنَ » .

[٨٩] - حدثني إبراهيم بن سعيد ، ثَنا عبيد بن أبي قُرَّة[1] ، عن ابن

= (٦) الحديث : ساقط من نسخة برلين .

٨٧ - الحديث : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، والدارمي في سننه ، والطبراني في المعجم الكبير . انظر الحديث في : (السنن الكبرى ١٠ / ١٩٤ . وسنن الدارمي ١ / ١٢٩ . ومجمع الزوائد ٨ / ٢٦ . وحلية الأولياء ٣ / ١٢٥ . والمعجم الكبير للطبراني ١٩ / ٣٠ . والترغيب والترهيب ٣ / ٣٩٩ . وكنز العمال ٥٧٨٧ . وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٣ / ١٧٨) .

[٨٨] (١) هو : عمرو بن عيسى أبو نعامة العدوي البصري ابن أخ إسحاق بن سويد . قال الذهبي : روى عن حفصة بنت سيرين ، وحجير بن الربيع ، وعدة . وروى عنه أبو عاصم ، وروح ، ويحيى القطان . وثّقه ابن معين ، والنسائي . وقال أبو حاتم : لا بأس به . وروى الأثرم ، عن أحمد : ثقة ، لكنه اختلط قبل موته . (ميزان الاعتدال ٣ / ٢٨٣) .

(٢) بشير بن كعب بن أبي الحميري العدوي ، ويقال العامري أبو أيوب . روى عن ربيعة الجرشي ، وشداد بن أوس ، وأبي الدرداد ، وأبي ذر ، وأبي هريرة . وعنه ابن بريدة ، وقتادة ، وثابت البناني ، وطلق بن حبيب وغيرهم . ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل البصرة وقال : كان ثقة . قال النسائي ، والحاكم عن الدارقطني : ثقة . (التاريخ الكبير للبخاري ١ / ٢ / ١٣٢ ، تهذيب التهذيب ١ / ٤٧١ - ٤٧٢) .

(٣) في برلين : تحادثني عن المعاريض .

٨٨ - الحديث : سبق تخريجه في الحديث رقم (٧٦) .

[٨٩] (١) قال الذهبي : روى عن الليث بن سعد . قال البخاري : لا يتابع في حديثه في قصة

لَهيعـة[٢] ، عن أبي النضر[٣] ، عن أبي سلمـة ، عن عـائشـة ، قـالت : قـال رسول الله ﷺ :

« لو كان الحياءُ رجلاً لَكان رجلاً صـالحاً ، ولـو كان الفحش رجـلاً لَكان رجلَ سَوْء » .

[٩٠] - حدثنا إسحاق بن إسماعيـل ، نَا يعـلى بن عبيد[١] ، نَـا أبان بن

= العباس . وقال ابن معين : ما به بأس . وقال يعقوب بن شيبة : ثقة صدوق . وقال الذهبي : وقد روى إبراهيم بن سعيد الجوهري عنه أحاديث منكرة عن ابن لهيعة ساقها ابن عدي . (ميزان الاعتدال ٣ / ٢٢) .

(٢) ابن لهيعـة هو عبـد الله بن لهيعة بن عقبـة بن فرعـان بن ربيعة بن ثـوبان الحضرمي ، أبـو عبـد الرحمن المصري الفقيـه القـاضي . روى عن الأعـرج ، وأبي الـزبـير ، وابن المنكـدر وخلق . وعنـه ابن ابنه أحمـد بن عيسى والثـوري وشعبـة والأوزاعي وابن المبـارك ، وابن وهب وجماعة . قـال ابن معين : كـان ضعيفاً لا يحتـج بحديثـه . قال أحمـد بن صالـح : ثقـة ، وما روي عنـه من الأحاديث فيهـا تخليط يطرح ذلـك التخليط . قـال الحـاكم : لم يقصد الكذب وإنمـا حدث من حفـظه بعد احـتراق كتبه فـأخطأ . وقـال الجوزجـاني : لا يوقف على حديثه ولا ينبغي أن يحتج به ولا يغـتر بروايتـه . وقال ابن حبـان : يدلس عن أقـوام ضعفـاء عـلى أقـوام ثقـات . (تقـريب التهـذيب ١ / ٤٤٤ ، تهـذيب التهـذيب ٥ / ٣٧٣ - ٣٧٩ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٤٧٥) .

(٣) هو : هاشم بن القاسم الليثي . مولاهم البغدادي . مشهور بكنيته ، ولقبه قيصر . ثقة ، ثبت . مـات سنـة ٢٠٧ هجـريـة . (تقـريب التهـذيب ٢ / ٣١٤ ، تهـذيب التهـذيب ١١ / ١٨) .

٨٩ - الحديـث : أورد السيـوطي الشـطر الأول منـه ، وعـزاه للطبراني في الأوسط ، والخـطيب في تـاريخه عن عـائشة ، ورمـز لضعفه . قـال الهيثمي : فيه ابن لهيعـة ، وهولـين ، وبقية رجـاله رجـال الصحيـح . والحديث أخـرجه أيضـاً المصنف في كتـاب الصمت ، عن عـائشـة ، بلفظ : « لـو كـان الفحش خلقاً لكان شر خلق الله » . وفي سنده عبد الجبار بن الورد . قال البخاري : يخالف في بعض حديثه . قال الذهبي في ميزان الاعتدال : وهو أخو وهيب بن الورد ، وثقه أبو حاتم . انظر الحديث في : (المعجم الصغـير للطبراني ١ / ٢٤٠ . والترغيب والـترهيب ٣ / ٣٩٩ . وكنز العـمال ٥٧٧٦ . والأسماء والصفات للبيهقي ١٥٥ . والدر المنثور ٢ / ٧٦ . والصمت ٣٣٤ ، ٦٦١) .

[٩٠] (١) الطنافسي ، أبو يوسف الكوفي الحافظ ، أخو عمر ومحمد . روى عن الأعمش ، ويحيى بن سعيـد الأنصـاري ، وعـدة . وروى عنـه عبـد بن حميـد ، ومحمـد بن يحيى ، وابن الفـرات ، =

إسحاق[٢] ، عن الصباح بن محمد[٣] ، عن مرّة[٤] ، عن عبدالله ، قال : قال رسول الله ﷺ ذات يوم لأُناسٍ من أصحابه :

« اسْتَحْيُوا من الله حَقَّ الحياء » . قالوا : يا رسول الله ، إنا لَنفعل ذلك . قال : « ليس ذلك الحياءَ من الله ، ولكن من استحيا من الله حقّ الحياء فَلْيخفَظ الرأسَ وما وَعَى ، والبَطْنَ وما حَوَى[٥] ، وَلْيذكُر الموتَ والبلَى . ومن أراد

= وخلق . قال أحمد : صحيح الحديث ، صالح في نفسه . وروى الكوسج ، عن ابن معين : ثقة . وقال سعيد بن أيوب البخاري : كان يعلى يحفظ عامة حديثه أو جميعه . وقال أبو حاتم : هو أثبت إخوته . وقال أحمد بن يونس : ما رأيت أفضل منه . وقال ابن معين : هو ضعيف في سفيان الثوري ، ثقة في غيره . توفي سنة تسع ومائتين . (ميزان الاعتدال ٤ / ٤٥٨) .

(٢) المدني . قال الذهبي : روى عن الصباح بن محمّد : وروى عنه يعلى بن عبيد . وقال ابن معين وغيره : ليس به بأس . وقال أبو الفتح الأزدي : متروك . قال الذهبي : لا يترك ، فقد وثَّقه أحمد والعجلي ، وأبو الفتح يسرف في الجرح . (ميزان الاعتدال ١ / ٥) .

(٣) البجلي . قال ابن حبان : يروي الموضوعات ، وقد ذكره ابن أبي حاتم فقال : روى عنه أبان بن إسحاق الأسدي لم يزد ، ولا تعرض بجرح ولا تعديل . (ميزان الاعتدال ٢ / ٣٠٦) .

(٤) ابن شراحيل ، أبو إسماعيل الكوفي ، يقال له : مرة الطيب . ثقة ، عابد . مات سنة ٧٦ هجرية . وقيل : بعد ذلك . (تقريب التهذيب ٢ / ٢٣٨ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٨٨ - ٨٩) .

(٥) في الأصل : فليحفظ الرأس وما وعى والبطن وما حوى . في برلين : فليحفظ الرأس وما حوى ، وليحفظ البطن وما وعى .

٩٠ - الحديث : أورده السيوطي في الجامع الصغير مع اختلاف يسير في اللفظ . وعزاه لأحمد بن حنبل في المسند والترمذي في سننه والحاكم في المستدرك والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن مسعود ورمز لصحته ، ورده المناوي وفي سنده أبان بن إسحاق . قال الأزدي : تركوه لكن وثقه العجلي عن الصباح بن مرة . قال الذهبي في الميزان : والصباح واهٍ . وقال المنذري : رواه الترمذي وقال غريب لا يعرف إلَّا من هذا الوجه أي من حديث أبان بن إسحاق عن الصباح . وقال المنذري : أبان فيه مقال والصباح مختلف فيه وقالوا الصواب وقفه . انظر الحديث في : (سنن الترمذي ٢٤٥٨ . ومسند أحمد ١ / ٣٨٧ . والمستدرك ٤ / ٣٢٣ . والمعجم الكبير للطبراني ٣ / ٢٤٦ . والمعجم الصغير للطبراني ١ / ١٧٧ . ومشكاة المصابيح ١٦٠٨ . والدر المنثور ١ / ٢٦٤ . ومجمع الزوائد ١٠ / ٢٨٤ . وأمالي الشجري ٢ / ١٩٧ . وحلية الأولياء ١ / ٣٥٨ ، ٢٠٩٤ . وإتحاف السادة

الآخرة تَرَكَ زينة الدنيا فمن فَعَلَ ذلك فقد استحيا من الله حقّ الحياء » .

[٩١] - حدثنا عبيدالله بن عمر الجُشَمي(١) ، ثنا هشام بن عبد الملك(٢) ، ثنا ليث بن سعد ، ثنا يزيد بن أبي حبيب(٣) ، عن أبي الخير(٤) ، إنه سمع سعيد بن يزيد يقول :

إن رجلاً قال : يا رسول الله ، أوصِيني ، قال :

« أُوصيك أنْ تستحيي الله كما تستحيي رجلاً صالحاً من قومك » .

[٩٢] - حدثنا أحمد بن جميل ، ثنا عبدالله بن المبارك ، أنا يونس(١) ،

المتقين ٣/ ١٢١ ، ٩ / ٣٢٨ ، ٣٢٩ . وكنز العمال ٥٧٨١ ، ٥٧٥٢ ، ٥٧٥٣ ، ٤٧٢٧٩ . والمطالب العالية ١٥٦٢ . والجامع الصغير ٩٧٣ . وفيض القدير ١ / ٤٨٧) .

[٩١] (١) ابن ميسرة القواريري الجشمي ، أبو سعيد البصري . نزيل بغداد ، ثقة ثبت . مات سنة ٢٣٥ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٥٣٧ ، تهذيب التهذيب ٧ / ٤٠ - ٤١) .

(٢) هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم أبو الوليد الطيالسي البصري الحافظ الإمام الحجة . روى عن عكرمة بن عمار ، وشعبة ، وهمام ، ومالك ، والليث وغيرهم . وعنه البخاري ، وأبو داود ، وأبي خيثمة ، والدارمي ، والذهلي وغيرهم . قال العجلي بصري : ثقة ثبت في الحديث . وقال أبو طالب عن أحمد : متقن . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من عقلاء الناس . (ميزان الاعتدال ٤ / ٣٠١ ، تقريب التهذيب ٢ / ٣١٩ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٤٥ - ٤٧) .

(٣) أبو رجاء المصري ، واسم أبيه سويد ، واختلف في ولائه . ثقة فقيه ، وكان يرسل . مات سنة ١٢٨ هجرية . (تقريب التهذيب ٢ / ٣٦٣ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٣١٨ - ٣١٩) .

(٤) في برلين : عن أبي الحسين . وأبي الخير ، هو : مرثد بن عبد الله اليزني . قال الذهبي : من كبار التابعين بمصر (ميزان الاعتدال ٤ / ٨٧) .

٩١ - الحديث : أورده السيوطي في الجامع الصغير ، وعزاه للطبراني في الكبير ، والبيهقي في شعب الإيمان ، عن سعيد بن يزيد . قال الذهبي : روى عنه أبو الخير اليزني ، وزعم أن له صحبة . قال الهيثمي : رجاله وثقوا على ضعف فيهم . انظر الحديث في : (المعجم الكبير للطبراني ٦ / ٨٥ . ومجمع الزوائد ١٠ / ٢٨٤ . والزهد لأحمد بن حنبل ٤٦ . ومكارم الأخلاق ٥٠ . وكنز العمال ٥٧٧٠) .

[٩٢] (١) ابن يزيد الأيلي ، صاحب الزهري . قال الذهبي : ثقة حجة ، شذ ابن سعد في قوله :

عن الزهري ، أخبرني عروة [بن الزبير][٢] ، عن أبيه ، انّ أبا بكر الصديق رضي الله عنه ، قال وهو يخطُب الناس :

« يا معشر المسلمين ، اسْتَحْيُوا من الله فوالذي نفسي بيده إنّي لَأظَلُّ حين أذهبُ الغائط في الفضاء متقنِّعاً بثوبي استحياء من رَبِّي عز وجل » .

[٩٣] - حدثني أسد بن عمار[١] ، نا معلّى بن أسد[٢] ، نا دُريد بن مجاشع[٣] ، نا غالب القطان[٤] ، عن مالك بن دينار ، ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال :

= ليس بحجة . وشذ وكيع فقال : سيء الحفظ . وكذا استنكر له أحمد بن حنبل أحاديث . وقال الأثرم : ضعف أحمد أمر يونس . (ميزان الاعتدال ٤ / ٤٨٤) .

(٢) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

[٩٣] (١) ابن أسد ، أبو الخير السعدي ، الأعرج ، حدث عن الحسن بن علي الجعفي ، ويزيد بن هارون ، وغيرهم . روى عن عبد الله بن أبي سعد الوراق ، وأبي بكر بن أبي الدنيا . وغيرهم . ذكره الخطيب في تاريخه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . (تاريخ بغداد ١ / ١٩) .

(٢) العمي أبو الهيثم البصري الحافظ ، أخو بهز . ثقة ثبت . مات سنة ٢١٨ هجرية . (تقريب التهذيب ٢ / ٢٦٥ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٣٦) .

(٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ، وقال : لم أعرفه . (مجمع الزوائد ١٠ / ٣٠٢) .

(٤) ابن خطاف البصري . قال الذهبي : صدوق مشهور . روى عن الحسن ، وابن سيرين . وروى عنه بشر بن المفضل ، وابن علية . قال أحمد : ثقة ثقة . وقال ابن معين : لا أعرفه . (ميزان الاعتدال ٣ / ٣٣٠ . تقريب التهذيب ٢ / ١٠٤ . وتهذيب التهذيب ٨ / ٢٤٢) .

٩٣ - الأثر : أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء ، من طريق المصنف ، بلفظ : « من كثر كلامه كثر سقطه ، ومن كثر سقطه قل حياؤه ، ومن قل حياؤه قل ورعه ، ومن قل ورعه مات قلبه » . وأورده الزبيدي في الإتحاف ، وعزاه للمصنف . وقال : رواه العسكري من هذا الطريق ولفظه : « يا أحنف من كثر ضحكه قلت هيبته ، ومن مزح استخف به ، ومن أكثر من شيء عرف به ، ومن كثر كلامه كثر سقطه . . . » . وأورده الغزالي في الإحياء مرفوعاً عن ابن عمر . قال العراقي : رواه أبو نعيم في الحلية من حديث ابن عمر بسند ضعيف ، وقد رواه أبو حاتم بن حبان في روضة العقلاء ، والبيهقي في الشعب موقوفاً على عمر بن الخطاب . انظر الحديث في : (روضة العقلاء ٤٤ . وإتحاف علوم الدين ٧ / ٤٥٥ . وإحياء علوم الدين ٣ / ٩٥) .

« من قلَّ حياؤه قلّ وَرَعُهُ ، ومن قلّ وَرَعُهُ مات قلبُه » .

[٩٤] - حدثني محمد بن عمران أبو عبد الرحمن[١] الأنصاري[٢] ، ثنا عبدالله بن قسيم الجعفري[٣] ، عن مجالد[٤] ، عن الشعبي[٥] ، قال :

« مرّ عمر بن الخطاب في بعض طرق المدينة فسمع امرأة تقول :

دَعَتْني النَّفْسُ بَعْدَ خُروجِ عَمْرٍو ... إلى اللذّاتِ فاطّلَعَ التِلاعا

فَقُلْتُ لها : عَجِلْتِ فلَنْ تُطاعي ... وَلَوْ طالَتْ إقامَتُهُ رِباعا

أُحاذِرُ - إنْ أُطيعُكِ - سَبَّ نَفسي ... وَمَخْزاةً تُجَلِّلُني قِناعا

فقال عمر وأُتِيَ بالمرأة : أيّ شيء منعكِ ؟ قالت : الحياء وإكرام عِرْضي .

فقال عمر رضي الله عنه : إنّ الحياءَ ليدلّ على هَناتٍ ذاتِ ألوان ، مَن استحيا استخفى ومن استخفى اتّقى ومن اتّقى وُقّي . وكتب عمر إلى صاحب زوجها فأقْفله إليها » .

---

[٩٤] (١) في نسخة عطا : محمد بن عمران أبي عبد الرحمن ، وعلى هامشها : محمد بن عمران بن عبد الرحمن ، وكذا في المطبوعة . وما أوردناه من نسخة برلين .

(٢) محمد بن عمران أبو عبد الرحمن الأنصاري . روى عن أبيه لقي ابن عمر فحدثه . وعنه محمد بن عمرو بن حلحلة . ذكره ابن حبان في الثقات . وذكره البخاري فلم يذكر جرحاً فيه .

(٣) في برلين : ابن قسيم الجفري .

(٤) ابن سعيد الهمداني . قال الذهبي : مشهور ، صاحب حديث على لين فيه . روى عن قيس بن أبي حازم ، والشعبي . وروى عنه يحيى القطان ، وأبو أسامة ، وجماعة . قال ابن معين وغيره : لا يحتج به . وقال أحمد : يرفع كثيراً مما لا يرفعه الناس ، ليس بشيء . وقال النسائي : ليس بالقوي . وذكر الأشج أنه شيعي . وقال الدارقطني : ضعيف . وقال البخاري : كان يحيى بن سعيد يضعفه ، وكان ابن مهدي لا يروي عنه . مات سنة ثلاث وأربعين ومائة أو نحوها . (ميزان الاعتدال ٣ / ٤٣٨ - ٤٣٩) .

(٥) عامر بن شراحيل ، أبو عمرو . ثقة مشهور ، فقيه فاضل . قال مكحول : ما رأيت أفقه منه . مات بعد المائة . (تقريب التهذيب ١ / ٣٨٧ ، تهذيب التهذيب ٥ / ٦٥ - ٦٩) .

[٩٥] - سمعتُ أعرابياً من طيء يُنْشد :

« فَلا وَأبيكَ ما في العَيْشِ خَيْرٌ ولا الدُّنيا إذا ذَهَبَ الحَياءُ
يَعيشُ ٱلْمَرْءُ ما ٱسْتَحْيا بِخَيْرٍ ويَبْقَى العُودُ ما بَقِيَ اللِحاءُ »

[٩٦] - حدثنا عبد الرحمن بن يونس[١] ، نَا عبدالله بن إدريس[٢] ، أنا ليث ، عن مجاهد قال :

« لو أنّ المُسْلِمَ لم يُصِبْ من أخيه إلّا أنّ حياءَه مِنْه يَمْنَعه من المعاصي » .

[٩٧] - حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن زُرارة[١] ، نَا عبد المجيد يعني : ابن عبد العزيز[٢] ، عن الثوري ، عن عبد العزيز بن رُفيع[٣] ، عن وهب بن منبه[٤] ، قال : « الإيمان عُرْيان ولباسُه التقوى وزينتُه الحياءُ ومالُه العِفّة » .

---

[٩٦] (١) ابن هاشم المستملي ، البغدادي ، مولى المنصور ، صدوق طعنوا فيه للرأي . مات سنة ٢٢٤ هجرية أو بعدها : (تقريب التهذيب ١ / ٥٠٣ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٣٠٢) .

(٢) ابن يزيد بن عبد الرحمن الأودي ، أبو محمد الكوفي . ثقة فقيه عابد . مات سنة ١٩٢ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٤٠١ ، تهذيب التهذيب ٥ / ١٤٤ - ١٤٦) .

[٩٧] (١) أبو الحسن الرقي . صدوق تكلم فيه الأزدي بلا حجة . مات سنة ٢٢٩ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٧١ ، تهذيب التهذيب ١ / ٣٠٨ - ٣٠٩) .

(٢) ابن أبي رواد . قال الذهبي : صدوق مرجىء كأبيه . وثّقه الإمام يحيى بن معين وغيره . وقال أبو داود : ثقة داعية إلى الإرجاء . وقال ابن حبان : يستحق الترك ، منكر الحديث جداً ، يقلب الأخبار ، ويروي المناكير عن المشاهير . وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، يكتب حديثه . وقال الدارقطني : لا يحتج به ويعتبر به . وقال أحمد بن أبي مريم ، عن ابن معين : ثقة . يروي عن قوم ضعفاء . وقال أحمد : لا بأس به . وفيه غلو في الإرجاء . مات سنة ست ومائتين . (ميزان الاعتدال ٢ / ٦٤٨ - ٦٥١) .

(٣) عبد العزيز بن رفيع الأسدي ، أبو عبد الله المكي الطائفي نزيل الكوفة . روى عن أنس ، وابن الزبير ، وابن العباس ، وأبي عمر وغيرهم . وعنه الأعمش ، ومغيرة ، وإسرائيل ،والحسن بن صالح ، وجرير وآخرون . قال أحمد ، ويحيى ، وأبو حاتم ، والنسائي : ثقة . وقال يعقوب بن شيبة : يقوم حديثه مقام الحجة . (تقريب التهذيب ١ / ٥٠٩ ، وتهذيب التهذيب ٦ / ٣٣٧) .

(٤) أبو عبد الله اليماني . قال الذهبي : صاحب القصص . من أحبار علماء التابعين . ولد في =

[٩٨] - حدثني أبو محمد [القاسم بن هشام][1] ، نَا أبو عُتْبة : الحسن بن علي بن مسلم البَرَّاد الحِمْصي[2] ، وكان من خيار المسلمين ، نَا معاوية بن يحيى[3] ، عن محمد بن عبد العزيز ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال :

« إنّ لأهل كلّ دِينٍ خُلُقاً ، وإنّ خُلُقَ الإسلام الحياءُ » .

[٩٩] - حدثنا أبو كُريب الهمداني ، نَا زيد بن الحُباب [العُكْلي][1] ، نَا

= آخر خلافة عثمان . حديثه عن أخيه همام في الصحيحين . وروى عن ابن عباس ، وعبد الله بن عمرو . وروى عنه عمرو بن دينار ، وعوف الأعرابي ، وأقاربه . وكان ثقة صادقاً ، كثير النقل من كتب الإسرائيليات . قال العجلي : ثقة تابعي ، كان على قضاء صنعاء . ضعفه الفلاس وحده . ووثقه جماعة . وقال الجوزجاني : كتب كتاباً في القدر ثم ندم . وقال أحمد بن حنبل : كان يتهم بشيء من القدر ثم رجع . توفي وهب سنة أربع عشرة ومائة . (ميزان الاعتدال ٤ / ٣٥٢ - ٣٥٣) .

[٩٨] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل . وأبو محمد ، هو : القاسم بن هاشم بن سعيد السمسار . حدث عن أبيه ، والصباح بن عبدالله الرملي . روى عنه ابنه محمد ، وأبوبكر بن أبي الدنيا ، ووكيع القاضي . وكان صدوقاً . توفي سنة ٢٥٩ هجرية . (تاريخ بغداد ١٢ / ٤٣٠) .

(٢) في برلين : الحسين بن علي بن مسلم .

(٣) أبو مطيع الأطرابلسي الدمشقي الأصل . روى عن أبي الزناد ، وبحير بن سعد ، وخالد الحذاء . وروى عنه الفريابي ، وأبو النضر الفراديسي ، وهشام بن عمار ، وخلق . قال ابن أبي حاتم : سألت أبي وأبا زرعة عنه ، فقالا : صدوق مستقيم الحديث . وقال أبو زرعة أيضاً ، وجزرة ، وأبو علي النيسابوري : ثقة . وقال ابن معين : صالح ليس بذاك ، هو أقوى من الصدفي . وقال البغوي : والدارقطني : ضعيف ، زاد الدارقطني فقال : هو أكثر مناكير من الصدفي . (ميزان الاعتدال ٤ / ١٣٩ - ١٤٠) .

٩٨ - الحديث : أخرجه الطبراني في الكبير ، بلفظ : « إن خلق الأسلام الحياء » . وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية . انظر الحديث في : (المعجم الكبير للطبراني ١٠ / ٣٨٩ . والعلل المتناهية لابن الجوزي ٢ / ٢٢١) .

[٩٩] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين . وزيد بن الحباب العكلي ، هو : العابد الثقة . صدوق جوال . قال الذهبي : وقد قال ابن معين : أحاديثه عن الثوري مقلوبة . وقد وثقه ابن معين مرة . وابن المديني . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال أحمد : صدوق كثير الخطأ ، =

شعبة ، عن قتادة ، عن أبي السوّار العَدَوي ، عن عمران بن حُصين ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن الحياءَ لا يَأتي إلاّ بِخير » .

فقال له ابن كعب [يعني بشير][(٢)] : مكتوبٌ في التوراة : إنّ من الحياء وقاراً ومن الحياء سَكينةً . فقال عمران : أحدّثك عن رسول الله ﷺ وتُحدّثني عن صُحُفك .

[١٠٠] ـ حدثنا إبراهيم بن بركة [البلخي][(١)] ، نا فاضل بن إبراهيم البخاري[(٢)] ، نا إسماعيل بن نوح[(٣)] ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

= وطول ابن عدي ترجمته ، ثم قال : زيد من أثبات الكوفيين لا يشك في صدقه . وله أحاديث تستغرب ، عن سفيان الثوري ، من جهة إسنادها . (ميزان الاعتدال ٢ / ١٠٠ ـ ١٠١ . تقريب التهذيب ١ / ٢٧٣ . وتهذيب التهذيب ٣ / ٤٠٢) .

(٢) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

٩٩ ـ الحديث : أخرجه البخاري ومسلم ، في صحيحيها، عن عمران بن حصين . انظر الحديث في : (صحيح البخاري ٨ / ٣٥ . وصحيح مسلم ، الحديث ٦٠ من الإيمان . ومسند أحمد بن حنبل ٤ / ٤٢٧ . والمعجم الكبير للطبراني ١٨ / ١١٩ ، ٢٠٦ . وشرح السنة ١٣ / ١٧٣ . وحلية الأولياء ٢ / ٢٥١ . والأدب المفرد ١٣١٢ . ومشكاة المصابيح ٥٠٧١ . وتاريخ بغداد ١١ / ٢٩٥ . وفتح الباري ١٠ / ٥٢١ . وإتحاف السادة المتقين ٨ / ٣٠٨ . والترغيب والترهيب ٣ / ٣٩٧ . ومنحة المعبود ٢٠٧٣) .

[١٠٠] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

(٢) في برلين : واصل بن إبراهيم البخاري .

(٣) القرشي . قال الذهبي : روى عن أبيه ، عن جده . وقال الأزدي : متروك الحديث . (ميزان الاعتدال ١ / ٢٥٢) .

١٠٠ ـ الحديث : أورده السيوطي في الجامع الكبير ، وعزاه للديلمي في الفردوس ، عن عائشة . وأخرجه أيضاً الأصبهاني في الترغيب والترهيب عن عائشة . انظر الحديث في : (الجامع الكبير ١ / ٨٣٤ خط . والترغيب والترهيب للأصبهاني ١٠٩٩ . وكنز العمال ٥٧٩١ . الفردوس ٥٩٦٤) .

« من لم يكن له حياء فلا دِينَ له ، ومن لم يكن له حياء في الدنيا لم يدخل الجَنَّة » .

[١٠١] ـ حدثني القاسم بن هاشم بن سعيد ، نَا داود بن المحبّر ، عن عَنْبَسة بن عبد الرحمن القرشي[٢] ، نَا يوسف بن أيوب ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا إيمانَ لِمن لا حياءَ له » .

[١٠٢] ـ حدثنا يونس بن عبد الرحيم [العسقلاني][١] ، نَا رَوَّاد بن مَعْدان التميمي[٢] ، نَا أبو سعد[٣] ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

---

[١٠١] (١) ابن قحذم ، أبو سليمان البصري . قال الذهبي : صاحب العقل ، وليته لم يصنفه . روى عن شعبة ، وهمام ، وجماعة ، وعن مقاتل بن سليمان . وروى عنه أبو أمية ، والحارث بن أبي أسامة ، وجماعة . قال أحمد : لا يدري ما الحديث . وقال ابن المديني : ذهب حديثه . وقال أبو زرعة وغيره : ضعيف . وقال أبو حاتم : ذاهب الحديث ، غير ثقة . وقال الدارقطني : متروك . وروى عباس عن ابن معين ، قال : ما زال معروفاً بالحديث ، ثم تركه وصحب قوماً من المعتزلة فأفسدوه ، وهو ثقة . وقال أبو داود : ثقة شبه الضعيف . توفي سنة ست ومائتين . (ميزان الاعتدال ٢ / ٢٠) .

(٢) قال الذهبي : روى عن الحسن وغيره . وقال البخاري : تركوه . وروى الترمذي عن البخاري : ذاهب الحديث . وقال أبو حاتم : كان يضع الحديث (ميزان الاعتدال ٣ / ٣٠١ ـ ٣٠٢) .

١٠١ ـ الحديث : أخرجه ابن لال في مكارم الأخلاق ، عن مجمع بن حارثة ، عن عمه ، ولفظه : « الحياء شعبة من شعب الإيمان ، ولا إيمان لمن لا حياء له » . انظر الحديث في : (الترغيب والترهيب ٣ / ٤٠٠ . وإتحاف السادة المتقين ٨ / ٣٠٨ . وكشف الخفا ٢ / ٥٢) .

[١٠٢] (١) في برلين : يوسف بن عبد الرحيم . وما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل . ويونس بن عبد الرحيم . العسقلاني . روى عن ضمرة . قال أبو حاتم : ليس بالقوي . (ميزان الاعتدال ٤ / ٤٨٢ . الجرح والتعديل ٩ / ٢٤١ . المغني ٢ / ٧٦٦) .

(٢) رواد بن الجراح العسقلاني أبو عصام . قال الذهبي . روى عن خليد بن دعلج ، والأوزاعي ، وعدة . وروى عنه إسحاق ، وابن معين ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وعباس الترقفي . قال أحمد : لا بأس به ، صاحب سنة إلا أنه حدث عن سفيان بمناكير . وقال ابن معين : ثقة . وقال النسائي : روى غير حديث منكر . وقال أبو حاتم : محله =

« من أَلْقَى جلباب الحياء فلا غَيْبَةَ له » .

[١٠٣] ـ حدثنا أبو كُريب [الهمداني][1] ، نا محمد بن الصلت[2] ، نا يحيى بن سلمة بن كُهيل[3] ، عن أبيه[4] ، عن أبي الزعراء[5] ، قال : قال عبدالله :

= الصدق ، تغيّر حفظه . وقال الدارقطني : متروك . وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الناس . وقال البخاري : رواد ، عن سفيان : كان قد اختلط ، لا يكاد يقوم ، ليس له كبير حديث قائم . وقال النسائي : ليس بقوي . وروى معاوية بن صالح ، عن ابن معين : ثقة مأمون . وقال أبو حاتم : منكر ، لا يشبه حديث الثقات . (ميزان الاعتدال ٢ / ٥٥ ـ ٥٦) .

(٣) الساعدي . روى عن أنس . مجهول . قال الذهبي : حدث عنه رواد بن الجراح . وليس بعمدة . وقد ذكره أحمد بن علي السليماني فيمن يضع الحديث . (ميزان الاعتدال ٤ / ٥٢٨) .

١٠٢ ـ الحديث : أخرجه ابن عدي في الكامل ، بلفظ : « من خلع . . . » . وأخرجه أيضاً الخرائطي في مساوىء الأخلاق، وأبو الشيخ في الثواب، والبزار، والبيهقي، والخطيب، وابن عساكر والديلمي ، والقضاعي ، وابن النجار ، كلهم من حديث أنس ، وقال البيهقي : في إسناده ضعف ، وإن صح حمل على فاسق معلن بفسقه . قال الذهبي في المهذب : أحد رواته ـ أبو سعيد الساعدي ـ مجهول . وفي الميزان قال : ليس بعمدة . ثم أورد له هذا الخبر . قال السخاوي : والحاصل أن جميع طرق هذا الحديث : ضعيفة ، فطريق أبي الشيخ ، والبيهقي فيه ابن الجراح ، عن أبي سعد الساعدي . وطريق ابن عدي : فيه الربيع بن بدر ، عن أبان ، وهذا أضعف من الأول . ولكن للحديث شواهد تقويه من غير هذه الطرق . انظر الحديث في : (السنن الكبرى ١٠ / ٢١٠ . وإتحاف السادة المتقين ٤ / ١١٧ . وإحياء علوم الدين ١ / ٢١٧ . وتاريخ بغداد ٤ / ١٧١ ، ٨ / ٤٣٨ . وكشف الخفا ٢ / ٢٤٢ . ٣٢٠ ، ٥١١ . والدر المنتثرة ١٧٧ . والعلل المتناهية ٢ / ٢٩٦) .

[١٠٣] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

(٢) أبو جعفر الأسدي الكوفي . روى عن فليح ، وعبد الرحمن بن الغسيل . وروى عنه البخاري ، وأبو زرعة . قال الذهبي : وثّقه أبو حاتم . وقال بعضهم : فيه لين . وقال محمد بن عبد الله بن نمير : أبو غسان النهدي أحب إليَّ منه . وهو ثقة . قال الذهبي : مات سنة ثماني عشرة ومائتين . (ميزان الاعتدال ٣ / ٥٨٥ . تقريب التهذيب ٢ / ٧١ . وتهذيب التهذيب ٩ / ٢٣٢ ، ٢٣٣) .

(٣) يحيى بن سلمة بن كهيل . روى عن أبيه . قال أبو حاتم وغيره : منكر الحديث . وقال =

« الإيمان عُرْيان ، وزينته التقوى ، ولباسه الحياء » .

[١٠٤] ـ حدثنا زياد بن أيوب(١) ، ثنا محمد بن يزيد(٢) ، ثنا زياد بن أبي زياد(٣) ، عن معاوية بن قرّة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

= النسائي : متروك . وقال عباس ، عن يحيى : ليس بشيء ، لا يكتب حديثه . (ميزان الاعتدال ٤ / ٣٨١ ـ ٣٨٢) .

(٤) سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي ، أبو يحيى الكوفي . روى عن أبيه كهيل ، وخاله أبي الزعراء ، ومجاهد، ومسلم وغيرهم . وعنه سفيان بن سعيد ، والحسن ، وعلي ، ومنصور وجماعة . قال العجلي : كوفي تابعي ثقة ثبت في الحديث ، فيه تشيع قليل . قال يعقوب بن شيبة ، والنسائي : ثقة ثبت . وقال ابن المبارك : كان ركناً من الأركان . (تقريب التهذيب ١ / ٣١٨ ، تهذيب التهذيب ٤ / ١٥٥ ـ ١٥٧) .

(٥) هو : عبد الله بن هانيء : أبو الزعراء . صاحب ابن مسعود . قال البخاري : لا يتابع على حديثه . (ميزان الاعتدال ٢ / ٥١٦ ـ ٥١٧) .

١٠٣ ـ الأثر : أخرجه البوصيري في إتحاف السادة المهرة ، عن مسدد بن مسرهد في مسنده ، حدثنا يحيى ، عن سفيان ، حدثنا عبد العزيز بن ربيع ، سمعت وهب بن منبه ، يقول : « الإيمان عريان ، ولباسه التقوى » . وقد روي هذا الأثر مرفوعاً ، عن أبي الدرداء ، أخرجه الحاكم في تاريخ نيسابور . وأورده صاحب كتاب الذريعة من غير إسناد . انظر الحديث في : (أمالي الشجري ١ / ١٥ ، ٣٦ . وكنز العمال ٨٧ . وكشف الخفا ١ / ٢٢ . وإتحاف السادة المتقين ١ / ٧٣ ، ٢ / ٢٦٨ . وإحياء علوم الدين ١ / ٦) .

[١٠٤] (١) ابن زياد أبو هاشم البغدادي ، الطوسي الأصل . يلقب دلويه . وكان يغضب منها . ولقبه أحمد : شعبة الصغير . ثقة حافظ .مات سنة ٢٥٢ هجرية . (تقريب التهذيب ٢ / ٢٦٥ ، تاريخ بغداد ٨ / ٤٧٩) .

(٢) الواسطي الكلاعي ، مولى خولان ، أصله شامي . ثقة عابد . مات سنة ١٩٠ هجرية . أو قبلها أو بعدها . (تقريب التهذيب ٢ / ٢٢٠ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٥٢٧) .

(٣) الجصاص البصري ، ثم الواسطي . روى عن أنس ، وعن أبي عثمان النهدي ، وابن سيرين . وروى عنه يزيد بن هارون ، وعبد الوهاب بن عطاء ، وجماعة . قال ابن معين ، وابن المديني : ليس بشيء . وقال أبو زرعة : واهٍ . وقال النسائي والدارقطني : متروك . وقال ابن حبان في الثقات : ربما يهم . قال الذهبي : بل هو مجمع على ضعفه . وقال ابن الجوزي : في الرواة سبعة زياد بن أبي زياد ليس فيهم مجروح سوى الجصاص . (ميزان الاعتدال ٢ / ٨٩ . تقريب التهذيب ٣ / ٣٦٧ . تهذيب التهذيب ٣ / ٣٦٧) .

« أرْجُو للمُنافِق ما دام يستحيي » .

[١٠٥] - حدثني أبي [رحمه الله][١] ، عن هشام بن محمد ، عن عبد الرحمن بن سليمان بن الغَسيل[٢] ، قال :

« وفد الحَزينُ الكناني - واسمه سليمان - إلى عبد العزيز بن مروان بمصر وكان عبد العزيز من أجْمَل الناس وقد هَيَّأ له قصيدةً مدحه بها[٣] ، فلما نظر إلى بهائه وجماله أُرْتِجَ عليه فمكث طويلاً لا ينطق فأكَبَّ عبد العزيز بِقَضيبه في الأرض فارتجل الحزين[٤] وهو قائم بين يديه :

بِكَفِّهِ خَيْزُرانٌ ريحُها عَبِقٌ بِكَفِّ أرْوَعَ في عِرْنينِهِ شَمَمُ
يُغْضي حَياءً وَيُغْضى مِنْ مَهابَتِهِ فَما يُكَلَّمُ إلاّ حِينَ يَبْتَسِمُ

فقال عبد العزيز : لو كنتَ قلتَ هذا لقد كنتَ فرغتَ[٥] ، فأمر له بِوَصيفَيْنْ » .

[١٠٦] - حدثنا أحمد بن إبراهيم ، ثَنا رَوْح بن عُبادة[١] ، ثَنا ابن

---

[١٠٥] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين . وهو محمد بن عبيد بن سفيان ، مولى بني أمية ، حدث عن هشيم بن بشير ، وجرير بن عبد الحميد ، وسفيان بن عيينة ، وغيرهم . قال الخطيب : روى عنه أبو بكر أحاديث مستقيمة . (تاريخ بغداد ٢ / ٣٧٠) .

(٢) المدني رأى سهل بن سعد . وروى عن عكرمة وجماعة . وروى عنه أبو نعيم ، وأبو الوليد ، وخلق . وثَّقه أبوزرعة ، والدارقطني . وروى عباس ، عن يحيى : ثقة . وقال مرة : ليس به بأس . وروى عثمان بن سعيد عن يحيى : صويلح . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال مرة : ثقة . وقال ابن عدي : هو ممن يعتبر بحديثه ويكتب . وقال البخاري : مات سنة إحدى وسبعين ومائة . (ميزان الاعتدال ٢ / ٥٦٨) .

(٣) في برلين : هيأ له قصيدة قد مدحه بها .

(٤) في نسخة برلين : فارتجز الحر .

(٥) في نسخة برلين : لقد كنت في غنى .

[١٠٦] (١) القيسي . قال الذهبي : ثقة مشهور حافظ من علماء أهل البصرة . روى عن حسين المعلم ، وابن عون ، وخلق . وروى عنه أحمد ، وعبد بن حميد ، وأبوبكر الصاغاني ، وخلق . روى الكديمي ، عن ابن المديني ، قال : نظرت لروح في أكثر من مائة ألف =

جُرَيج[٢] ، قال : قال عمر بن عبد العزيز : قال رسول الله ﷺ :

« مَن لم يستحي فهو كافر » .

[١٠٧] - حدثنا أبو عبدالله بن الأعرابي ، قال : قال بعض العرب :

إنّي لأسْتُرُ ما ذو العَقْلِ ساتِرُهُ ... مِنْ حاجةٍ وَأُميتُ السِرَّ كِتْمانا

وَحاجةٍ دونَ أُخْرَى قد سَمِحْتُ بها ... جَعَلْتُها لِلّتي أخْفَيْتُ عُنْوانا

إنّي كَأنّي أرَى مَنْ لا حَياءَ لَهُ ... وَلا أَمانَةَ وَسْطَ القَوْمِ عُرْيانا

[١٠٨] - وحدثني محمد بن الحسين ، نَا جعفر بن عون[١] ، نَا عفّان بن جُبير الطائي[٢] ، يرفع الحديث إلى كعب[٣] ، قال :

= حديث ، كتبت منها عشرة آلاف . وقال ابن معين وغيره : صدوق ، وتكلم فيه القواريري بلا حجة . وقيل : إن عبد الرحمن تكلم فيه لكونه وهم في إسناد ، فلا ضير . وقال يعقوب بن شيبة : قال محمد بن عمر : قال يحيى بن معين : هذا القواريري يحدث عن عشرين شيخاً من الكذابين ، ثم يقول : لا أحدث عن روح . ثم قال يعقوب : وسمعت عفان لا يرضى أمر روح بن عبادة ، ثم بلغني عنه أنه قواه . وروى الكتاني ، عن أبي حاتم ؛ قال : لا يحتج به . وقال النسائي في العتق ، وفي الكنى : روح ليس بالقوي . قال الذهبي : نعم ، عبد الرحمن بن مهدي أقوى منه ، وأما هو فصدوق صاحب حديث . مات سنة خمس ومائتين . (ميزان الاعتدال ٢ / ٥٨ - ٦٠) .

(٢) هو : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، أبو خالد المكي . قال الذهبي : أحد الأعلام الثقات . يدلس ، وهو في نفسه مجمع على ثقته مع كونه قد تزوج نحواً من سبعين امرأة نكاح المتعة . كان يرى الرخصة في ذلك . وكان فقيه أهل مكة في زمانه . وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : قال أبي : بعض هذه الأحاديث التي كان يرسلها ابن جريج أحاديث موضوعة . كان ابن جريج لا يبالي من أين يأخذها . (ميزان الاعتدال ٢ / ٦٥٩) .

[١٠٨] (١) المخزومي . صدوق . مات سنة ٢٠٦ هجرية وقيل : ٢٠٧ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ١٣١ ، تهذيب التهذيب ٢ / ١٠١) .

(٢) جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي ، أبو عون الكوفي . روى عن الأعمش ، وهشام بن عروة ، وأبي العميس وجماعة . وعنه أحمد بن حنبل ،

« لم يكن الحَياءُ في رجلٍ قط فَتَطْعَمَه النارُ أبداً » .

[١٠٩] - وحدثني محمد ، نَا أبو إسحاق الضرير[١] ، نَا أبو عبيدة الناجي[٢] ، قال : سمعتُ الحسن يقول :

« الحياءُ والتكرم[٣] خَصْلتانِ من خِصال الخير لم يكونا في عبدٍ إلا رَفعَهُ الله بهما » .

[١١٠] - حدثني محمد ، نَا الفضل بن دُكين[١] ، نَا الحسن بن صالح[٢] ، عن بعض أصحابه ، قال : قال سعيد بن جُبير :

= وإسحاق بن راهويه ، وبندار وغيرهم . ذكره ابن حبان ، وابن شاهين في الثقات . قال أبو حاتم : صدوق . قال ابن معين ، وابن قانع : ثقة . (تهذيب التهذيب ٢ / ١٠١) .

(٣) كعب الأحبار وهو: كعب بن ماتع الحميري ، أبو إسحاق . ثقة . مخضرم . ليس له في البخاري . وفي مسلم رواية لأبي هريرة عنه . (تقريب التهذيب ٢ / ١٣٥ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٤٣٨ - ٤٤٠) .

[١٠٩] (١) في برلين : « حدثنا أبو إسحاق الصرير » هكذا بدون تنقيط .

(٢) في برلين : « أبو عبيد التاجي » .

(٣) في نسخة برلين : الحياء والكرم .

[١١٠] (١) أبو نعيم . قال الذهبي : حافظ حجة إلا أنه يتشيّع من غير غلو ولا سب . توفي سنة تسع عشرة ومائتين . (ميزان الاعتدال ٣ / ٣٥٠ - ٣٥١) .

(٢) الحسن بن صالح بن صالح بن حي ، وهو ابن شقي بن هني بن رافع الهمداني الثوري ، أبو عبد الله الكوفي العابد الفقيه ، ابن حي . روى عن أبيه ، وأبي إسحاق ، وعاصم الأحول ، وعمرو بن دينار وجماعة . وعنه ابن المبارك ، وأبو نعيم ، وأحمد بن يونس ، وعلي بن الجعد وغيرهم . كان الثوري سيء الرأي فيه ، وقال : ذاك رجل يرى السيف على الأمة ، ويترك الجمعة . وكان زائدة يحذر الناس من ابن حي . قال الدارقطني ، والنسائي ، ويحيى : ثقة . وقال العسقلاني : قولهم كان يرى السيف يعني كان يرى الخروج بالسيف على أئمة الجور ، وما ترك الجمعة وإنما كان لا يصلي خلف فاسق وقال : ثبتت عدالته واشتهر بالحفظ والاتقان والورع التام . وقال ابن سعد : كان ناسكاً عابداً فقيهاً حجة صحيح الحديث كثيره ، وكان متشيّعاً . (تهذيب التهذيب ٢ / ٢٨٥ - ٢٨٩ ، ميزان الاعتدال ١ / ٤٩٦ - ٤٩٩) .

« رأيت رجلاً يصنع شيئاً يُكْرَه ، فقيل لِهِ : ألا نَهَيْتَه ؟ قال : استحييتُ منه » .

[١١١] ـ كتب إلينا محمد بن سُليم(١) ، يخبِرَنا أنّ : الحسين بن بِسْطام الكوفي(٢) ، صاحب أبي بكر بن عيّاش ، حدثهم قال : حدثني [بشر بن غالب بن](٣) بشر بن غالب الأسدي(٤) ، عن الزهري ، عن مجمِّع بن فلان بن جارية(٥) ، عن عمّه مجمع بن جارية(٦) ، عن رسول الله ﷺ قال :

« الحياءُ شعبة من شعب الإيمان ، ولا إيمانَ لمن لا حياءَ له ، وإنّما يُدْرَك الخيرُ [كلُّه](٧) بالعقل ، ولا دِين لمن لا عَقْلَ له » .

[١١٢] ـ حدثني إسحاق بن حاتم(١) ، نا ابن أبي فُديك ، عن محمد بن

---

[١١١] (١) في الأصل : سليمان ، والمثبت من نسخة برلين .
(٢) في برلين : « الحسن بن بسطام » .
(٣) ما بين المعقوفتين : ساقط من نسخة برلين .
(٤) روى عن الزهري . قال الأزدي : مجهول . (ميزان الاعتدال ١ / ٣٢٢) .
(٥) في برلين : « مجمع بن جارية » .
(٦) مجمع بن جارية بن عامر بن مجمع بن يزيد بن جارية بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري المدني ، وهو أحد من جمع القرآن إلّا اليسير منه . روى عن النبي ﷺ . وعنه ابنه يعقوب وابن أخيه عبد الرحمن بن يزيد بن جارية ، وأبو الطفيل عامر بن واثلة . (تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٧) .
(٧) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .
١١١ ـ الحديث : متفق عليه من حديث أبي هريرة ، انظر الحديث في : (صحيح مسلم ، حديث ٥٧ ، ٥٨ من الإيمان . وسنن أبي داود ، الباب ١٤ من الإيمان . وسنن النسائي ٨ / ١١٠ . وسنن ابن ماجه ٥٧ . ومسند أحمد بن حنبل ٢ / ٤١٤ ، ٤٤٢ . ومصنف ابن أبي شيبة ٨ / ٣٣٤ . وإتحاف السادة المتقين ٨ / ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٥١٢ . وفتح الباري ٢ / ٥١ . والإيمان لابن أبي شيبة ٦٦ مكارم الأخلاق للخرائطي ٤٩ . والتمهيد ٩ / ٢٣٥ . وتاريخ بغداد ٤ / ١١٥) .
[١١٢] (١) العلاّف بن بيان المدائني . حدث ببغداد . وكان ثقة . مات سنة ٢٥٢ هجرية ببغداد . (تاريخ بغداد ٦ / ٣٦٥ ـ ٣٦٦) .

سليمان الأحمسي[2] ، عن قطن ـ أو فطر ـ بن وهب القرظي[3] ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« ثلاث من كن فيه اتُّقِيَ بهن في الدنيا وعُذِّبَ بهن في الآخرة : الفُحش ، والبذاء ، وقلّة الحياء » .

[١١٣] ـ حدثنا خلف [بن هشام][1] البزار ، ثنا أبو شهاب ، عن ليث بن أبي سُليم[2] ، عن عثمان[3] ، عن زاذان[4] ، عن سلمان ، قال :

= (٢) في برلين : محمد بن سلمان الأحمسي .

(٣) قطن بن وهب بن عويمر بن الأجدع الليثي ، أبو الحسن ، ويقال الخزاعي المدني . روى عن عمّه ، وعبيد بن عمير الليثي وغيرهم . وعنه مالك بن أنس ، والوليد بن كثير المدني وآخرون . قال أبو حاتم : صالح الحديث . قال النسائي ، ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات . (تهذيب التهذيب ٨ / ٣٨٣) .

[١١٣] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٢) الكوفي الليثي أحد العلماء . قال أحمد : مضطرب الحديث ، ولكن حدث عنه الناس . وقال يحيى والنسائي : ضعيف . وقال ابن معين أيضاً : لا بأس به . وقال ابن حبان : اختلط في آخر عمره . وقال الدارقطني : كان صاحب سنة ، إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاوس ، ومجاهد حسب . وقال عبد الوارث : كان من أوعية العلم . وقال ابن معين : ليث أضعف من عطاء بن السائب . قيل : مات ليث سنة ثلاث وأربعين ومائة . (ميزان الاعتدال ٣ / ٤٢٠ ـ ٤٢٣) .

(٣) ابن عمير ، أبو اليقظان الثقفي الكوفي البجلي . روى عن أنس ، وغيره . راوي حديث الجمعة . ويقال له : عثمان بن أبي زرعة ، وعثمان بن قيس ، وعثمان بن أبي حميد الأعمى ، وغير ذلك . قال الذهبي : ضعفوه . وقد روى عنه الأعمش ، وسفيان ، وشعبة ، وشريك ، وغيرهم . وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال أبو أحمد الزبيري : كان يؤمن بالرجعة . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال الدارقطني وغيره : ضعيف . وقال الفلاس : كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن عثمان أبي اليقظان . وقال أحمد بن حنبل : أبو اليقظان خرج في الفتنة مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن ، وهو ضعيف الحديث . وقال ابن عدي : رديء المذهب ، يؤمن بالرجعة ، على أن الثقات قد رووا عنه مع ضعفه . (ميزان الاعتدال ٣ / ٥٠ ـ ٥١) .

(٤) كذا في الأصل ، وفي برلين : « ابن زاذان » .

« إذا أراد الله بعبد هَلاكاً نزع منه الحياء ، فإذا نزع منه الحياءَ لم تَلْقَه إلا مَقيتاً ممقَّتاً » .

[١١٤] - حدثنا خلف ، ثنا أبو شهاب ، عن عوف[1] ، عن مَعْبَد بن كعب الجُهَني[2] ، قال :

« لباس التقوى الحياء » .

* * *

[١١٤] (١) الأعرابي ، أبو سهل البصري . روى عن أبي العالية ، وأبي رجاء . وروى عنه شعبة ، وروح ، وهوذة ، والنضر بن شميل ، وخلق آخرهم عثمان بن الهيثم . وكان يقال له عوف الصدوق . وقيل : كان يتشيّع . وقد وثّقه جماعة . وقال بندار وهو يقرأ لهم حديث عوف : والله لقد كان عوف قدرياً رافضياً شيطاناً . وقال النسائي : ثقة ثبت . وقال أبو داود : مات سنة سبع وأربعين ومائة . (ميزان الاعتدال ٣ / ٣٠٥) .

(٢) قال الذهبي : تابعي . صدوق في نفسه ، ولكنه سن سنة سيئة ، فكان أول من تكلم في القدر ، ونهى الحسن الناس عن مجالسته . وقال : هو ضال مضل . ويقال : هو معبد بن عبد الله بن عويم ، قتله الحجاج صبراً لخروجه مع ابن الأشعث . وقد وثقه ابن معين . (ميزان الاعتدال ٤ / ١٤١) .

بــاب
في الصدق وما جاء في فضله ، وذم الكذب(*)

[١١٥] ـ حـدثنا أبـو خيثمة ، ثـا جريـر(١) ، عن منصـور(٢) ، عن أبي وائل(٣) ، عن عبدالله ، قال : قال رسول الله ﷺ :

(★) في الأصل : « الصدق وما جاء فيه » . وما أوردناه من برلين .

[١١٥] (١) ابن عبد الحميد الضبي . قال الذهبي : عالم أهل الري . صدوق يحتج به في الكتب . وقـال أحمـد بن حنبـل : لم يكن بـالـذكي في الحـديث : اختلط عليـه حـديث أشعث وعـاصم الأحول ، حتى قدم عليه بهز فعرفه . وقال أبو حاتم : صدوق ، تغيَّر قبل مـوته وحجبه أولاده . قـال الذهبي : حـدث عن عبد الملك بن عمـير ، ومنصور ، وطبقتهـما . وعنه أحمد ، وابن راهويه ، وابن معين ، ويوسف بن موسى ، وخلق . وقال ابن عمار : كـان حجة ، وكانت كتبه صحاحاً . وقال أبـو حاتم : جـرير يحتـج به . وقـال اللالكـائي : جرير مجمع على ثقته . وقال يوسف بن موسى : مـات جريـر سنة ثـمان وثمانـين ومائـة . (ميزان الاعتدال ١ / ٣٩٤ ـ ٣٩٦) .

(٢) في نسخة برلين : «عن ابن منصور» .

(٣) هو : شقيق بن سلمة الأسدي . أبو وائل الكوفي . ثقة مخضرم . مات في خلافة عمر بن عبد العزيز . (تقريب التهذيب ١ / ٣٥٤ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٣٦١ ـ ٣٦٣) .

١١٥ ـ الحديـث: أخرجـه البخاري ، ومسلم من طـريق المصنف . وأخرجـه الترمـذي في سننه ، وقال : هذا حديث حسن . وأخرج أحمد بن حنبل في مسنده ، عن ابن مسعود مثله . وأخرجه أيضـاً المصنف في الصمت في مـوضعين قسم فيهـا الحديث . وهـو من نفس الطريق . انـظر الحـديث في : (صحيـح البخاري ٨ / ٣٠ ، صحيـح مسلم ، الحـديث ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، في الـبر والصلة . ومسند أحمد بن حنبل ١ / ٣٨٤ ، ٤٣٢ . وسنن الترمذي ٤ / ٣٤٧ . والسنن الكبرى ١٠ / ١٩٦ ، ٢٤٣ . وسنن الدارمي ٢ / ٢٩٩ . والمستدرك ١ / ١٢٧ . والصمت لابن أبي الدنيا ٤٤٥ ، ٤٦٩ .

« إنّ الصِدْق يَهْدي إلى البِرّ وإنّ البرّ يهـدي إلى الجَنَّة وإنّ الـرجل لَيصـدُق حتى يُكْتَبَ صديقاً ، وإنّ الكذب يهدي إلى الفُجور وإن الفجور يَهْـدي إلى النار وإنّ الرجل لَيكذِب حتى يُكْتَبَ عند الله كَذّاباً » .

[١١٦] ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم [بن كثير][١] ، حدثني خالد[٢] بن مَخْلَد البَجَلي[٣] ، حدثني سليمان بن بلال[٤] ، حدثني عمرو بن أبي عمرو[٥] ، عن المطّلب بن حَنْطَب[٦] ، عن عُبادة بن الصامت[٧] ، قال : قال رسول الله ﷺ :

وفتح الباري ١٠ / ٥٠٧ . والدر المنثور ٣ / ٣٩٠ . وتفسير ابن كثير ٤ / ١٧٠ . وحلية الأولياء ٨ / ٣٧٨ . وكنز العمال ٦٨٥٩ . وإتحاف السادة المتقين ٧ / ٥١٩ ، ١٠ / ٦٧ ، ٨٥) .

[١١٦] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

(٢) في برلين : « ثنا خالد » .

(٣) القطواني الكوفي ، أبو الهيثم ، مولى بجيلة . روى عن أبي الغصن ثابت بن قيس ، ومالك ، وسليمان بن بلال ، وعدة . وروى عنه البخاري ، وإسحاق ، وعباس الدوري ، وخلق . قال أبو داود : صدوق ، لكنه يتشيَّع . وقال أحمد : له مناكير . وقال يحيى وغيره : لا بأس به . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال ابن سعد : منكر الحديث ، مفرط في التشيُّع . وذكره ابن عدي ، ثم ساق له عشرة أحاديث استنكرها ، ثم قال : هو من المكثرين لا بأس به إن شاء الله . مات خالد سنة ثلاث عشرة ومائتين . (ميزان الاعتدال ١ / ٦٤٠ ـ ٦٤٢) .

(٤) التيمي مولاهم ، أبو محمد ، أو أبو أيوب المدني . ثقة . مات سنة ١٧٧ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٣٢٢ ، تهذيب التهذيب ٤ / ١٧٥ ـ ١٧٦) .

(٥) مولى المطلب . قال الذهبي : صدوق . حديثه مخرج في الصحيحين في الأصول . سمع أنساً ، وسعيد بن جبير ، وجماعة . وعنه مالك ، والدراوردي . قال أبو حاتم : لا بأس به . وقال أبو داود : ليس بذاك . وفي لفظ : ليس بقوي . وقال أحمد وغيره : ما به بأس . وروى عباس عن يحيى : لا يحتج بحديثه . وقال في موضع آخر من كتاب عباس : كان يستضعف . وكان مالك يروي عنه . وقال الجوزجاني : مضطرب الحديث . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال ابن القطان : الرجل مستضعف ، وأحاديثه تدل على حاله . قال الذهبي : ما هو بمستضعف ولا بضعيف نعم ولا هو في الثقة كالزهري وذويه . (ميزان الاعتدال ٣ / ٢٨١ ـ ٢٨٢) .

(٦) المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم ، المخزومي . روى عن عمر ، وأبي موسى الأشعري ، وعائشة ، وأبي هريرة ، وابن =

« اضْمَنوا لي سِتّاً من أنفسكم أضْمَنْ لكم الجنّة ؛ اصْدُقوا إذا حدّثتم ، وأوْفُوا إذا وعدتم ، وَأدُّوا إذا ائتُمِنْتم ، واحْفَظوا فُروجكم ، وغُضُّوا أبصاركم ، وكُفُّوا أيدِيَكم » .

[١١٧] ـ حدثنا زهير بن حرب ، ثَنا وكيع ، ثَنا سفيان ، عن الأعمش ، عن عبدالله بن مُرَّة[1] ، عن مسروق ، عن عبدالله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ :

= عمر ، وأنس ، وجابر وغيرهم . وعنه ابناه عبد العزيز والحكم ، وعاصم الأحول ، والأوزاعي ، وعدة . قال أبو حاتم : عامة حديثه مراسيل . وقال ابن سعد : كان كثير الحديث ، لا يحتج به لأنه يرسل كثيراً . وقال الدارقطني ، ويعقوب بن سفيان : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . (تهذيب التهذيب ١٠ / ١٧٨ ـ ١٧٩) .

(٧) الأنصاري الخزرجي ، أبو الوليد المدني . الصحابي الجليل أحد النقباء . بدري مشهور . مات بالرملة سنة ٣٤ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٣٩٥ ، تهذيب التهذيب ٥ / ١١١) .

١١٦ ـ الحديث : أخرجه المصنف في الصمت ، من طريق يحيى بن أيوب ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، أخبرني عمرو بن أبي عمر ، به . وأخرجه أيضاً أحمد بن حنبل من نفس الطريق . وأخرجه الحاكم في المستدرك من طريق المصنف في الصمت ، وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه » . قال الذهبي في استدراكه على المستدرك : « فيه إرسال » . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، وقال الذهبي في اختصاره : إسناده صالح . وقال البيهقي : سمعته وتعلمته من أهل الثقة ، ولو لم أجده ما قلته . وقال العلائي في أماليه : سنده جيد ، وله طرق هذه أمثلها ، وفي كلامه إشارة إلى أنه لم يرتقِ عن درجة الحسن . وقال الهيثمي بعد عزوه لأحمد والطبراني : « ورجال أحمد ثقات إلَّا أن المطلب لم يسمع من عباده » . والحديث أورده أيضاً ابن حجر في المطالب العالية ، وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة ، وأحمد بن منيع في مسنديهما عن أنس بلفظ : « تقبلوا لي ستاً أتقبل لكم الجنة . . » . وأورده البوصيري في إتحاف المهرة ، وعزاه لابن أبي شيبة ، وأبي يعلى ، وابن حبان في صحيحه . انظر الحديث في : (الصمت ٤٤٧ . ومسند أحمد بن حنبل ٥ / ٣٢٣ ، ٣٢٣ . والمستدرك ٤ / ٣٥٨ . ومشكاة المصابيح ٤٨٧٠ . وكشف الخفا ١ / ١٤٩ . ومجمع الزوائد ٤ / ١٣٨ ، ١٤٥ ، ٤١٨ ، ٢٢٤ . ومكارم الأخلاق للخرائطي ٣١ . والترغيب والترهيب ٣٥١٣ . وكنز العمال ٤٣٥٣١ ، ٤٣٥٣٣ . والمطالب العالية ٢ / ٤١٤ . وإتحاف المهرة ٣ / ١٠١ . والدر المنثور ٣ / ١٢٦ . والكامل لابن عدي ٣ / ١١٩٢) .

[١١٧] (١) عبد الله بن مرة الهمداني الخارفي الكوفي . روى عن ابن عمر ، والبراء ، وأبي الأحوص ، وغيرهم . وعنه الأعمش ، ومنصور . قال ابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائي :

« أربعٌ من كُنّ فيه كان مُنافِقاً خالصاً ، وَإن كانت فيـه خصلة منهنّ كانت فيه خصلة من النفاق حتى يَدَعَها . إذا وعَـد أخلف ، وإذا حدّث كَـذَبَ ، وإذا خاصم فَجَرَ ، وإذا عاهد غَدَرَ » .

[١١٨] ـ حـدثنا يحيى بن أيـوب ، نَا إسـماعيـل بن جعفـر(١) ، أخـبرني سُهيل(٢) ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال :

ثقـة . وقال العجلي : تـابعي ثقـة . (تهـذيب التهـذيب ٦ / ٢٤ ، تقـريب التهـذيب ١ / ٤٤٩) .

١١٧ ـ الحديث : أخرجه البخاري ، ومسلم في صحيحيهما ، والترمذي في سننه ، وأحمد بن حنبل في مسنـده ، وقال الـترمـذي : هـذا حديث حسن صحيـح . وأخـرجـه المصنف في الصمت من نفس الـطريق . انظر الحـديث في : (صحيح البخـاري ١ / ١٥ ، ٣ / ١٧٢ . وصحيح مسلم ، حـديث ١٠٦ من الإيمـان . وسنن الـترمـذي ٢٦٣٢ . ومسنـد أحمـد بن حنبـل ٢ / ١٨٩ . والسنن الكـبرى ٩ / ٢٣٠ ، ١٠ / ٧٤ . وشرح السنـة ١ / ٧٤ . ومشكاة المصـابيـح ٥٦ . وإتحـاف السـادة المتقـين ٢ / ٢٦٩ ، ٧ / ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٩ / ٢٣٢ . وكنـز العمال ٨٤٨ ، ٨٤٩ . وفتـح البـاري ١ / ٤٩ . وتهـذيب تاريـخ ابن عسـاكـر ١٠ / ٤٨٩ . ومكارم الأخـلاق للخرائـطي ١٣ . وإحيـاء علوم الـدين ٣ / ١٣٠ . وتفسـير ابن كـثـير ٨ / ١٣١ . والـترغيب والـترهيب ٣ / ٥٩٣ . وحليـة الأوليـاء ٧ / ٢٠٤ . والدر المنثور ١ / ٢٣٩ . والنفاق للفريـابي ٨٦ . ومسند أبي عـوانة ١ / ٢٠ . والصمت ٤٧٤) .

[١١٨] (١) الزرقي الأنصاري أبو إسحاق القارىء . ثقة ثبت . مات سنة ١٨٠ هجرية . (تقـريب التهذيب ١ / ٦٨ ، تهذيب التهذيب ١ / ٢٨٧ ـ ٢٨٨) .

(٢) في برلين : حدثنا سهيل ، وفي الأصل : أخبرني أبو سهيل . وسهيل هو ابن ذكوان ، أبو السندي . روى عن عائشة ، وزعم أنها كانت سـوداء ، فكذبـه يحيى بن معين . وقـال غير واحد : مـتروك الحديث . وهـو واسطي . أدركـه هشيم ، بل ويـزيد بن هـارون . وقال عباد بن العوام : كنا نتهمه بالكـذب . وقال النسـائي : سهيل بن ذكـوان . وليس بالسمان متروك . (ميزان الاعتدال ٢ / ٢٤٢ ـ ٢٤٣) .

١١٨ ـ الحديـث : أخرجه المصنف في الصمت من طريق أبـو حفص الصيرفي ، حـدثنا أبـو داود ، حـدثنا شعبـة ، أخـبرني منصـور ، قـال : سمعت أبـا وائـل ، عن عبـد الله ، وذكـره . وأخـرجـه البخـاري ، ومسلم ، وأحمد بن حنبـل ، عن أبي هـريـرة . انـظر الحـديث في : (صحيـح البخـاري ١ / ١٥ ، ٢٣٦ ، ٤ / ٥ ، ٨ / ٣٠ . وصحيح مسلم ، الباب ٢٥ ، حديث ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٠ من الإيمان . والدر المنثور ٣ / ٢٦١ . وتفسير القـرطبي ١٨ / ١٢٢ . وتفسير ابن كثـير ١ / ٢٩٩ وتاريخ بغداد ١٤ / ٧٠. ومكارم الأخـلاق للخرائـطي ٢٩ ، ٣٣ . وفتح البـاري ١ / ٨٩ . والسنن

« آيـة المنـافق ثـلاثٌ ، إذا حـدّث كـذب وإذا وعـد أخلف وإذا ائْتُمِنَ خانَ » .

[١١٩] ـ حدثنا هارون بن عمر القرشي(١) ، ثنا يحيى بن حسـان(٢) ، ثنا ابن لَهيعـة ، ثنا الحـارث بن يـزيـد(٣) ، عن عبـد الـرحمن بن حُجـيرة(٤) ، عن عبدالله بن عمرو ، عن النبي ﷺ قال :

« ثلاثٌ إذا كن فيك لم يَضُرَّك(٥) ما فاتكَ من الدنيـا . صِدْق الحـديث ، وحِفْظ أمانة ، وعِفّة في طعمة » .

[١٢٠] ـ حدثنا علي بن الجعد ، أنـا شعبة(١) ، عن يـزيد بن خُمْـير(٢) ،

الكبرى ٦ / ٨٥ ، ٢٨٨ ، ١٠ / ١٩٦ . وشرح السنة ١ / ٧٢ . وكنز العمال ٨٤٢ . والصمت لابن أبي الدنيا ٤٧٢ ، ٤٧٣ . ومسند أحمد بن حنبل ٢ / ٣٥٧) .

[١١٩] (١) في بـرلين : حـدثني هارون بن عمـر القرشي . وهـو هارون بن عمـر بن يزيـد المخزومي الـدمشقي . روى عن الوليـد بن مسلم ، ومحمد بن شعيب ، ويحيى بن سليم الـطائفي . وعنه صـالح بن بشـير الطبراني . قـال أبـو حـاتم : شيـخ صـدوق أدركتـه ، محله الصـدق . (الجرح والتعديل ٩ / ٩٣) .

(٢) التنيسي ، من أهـل البصرة . ثقـة . مـات سنة ٢٠٨ هجـريـة . (تقـريب التهـذيب ٢ / ٣٤٥ ، تهذيب التهذيب ١١ / ١٩٧) .

(٣) الحضرمي أبـو عبد الكـريم المصري . ثقـة ثبت عـابـد . مـات سنـة ١٣٠ هجريـة . (تقريب التهذيب ١ / ١٤٥ ، تهذيب التهذيب ٢ / ١٦٣) .

(٤) البصري القاضي ، ابن حجيرة الأكبر ، ثقة . مات سنة ٨٣ هجرية . وقيل : بعدهـا . (تقريب التهذيب ١ / ٤٧٧ ، تهذيب التهذيب ٦ / ١٦٠) .

(٥) في الأصل : « لن يضرك » .

١١٩ ـ الحديث : أخرجه المصنف في الصمت من هذا الطريق . وأخرجه أحمد بن حنبل في المسند من هذا الطريق أيضاً . وأخرجه الأصبهاني أيضاً في الترغيب والـترهيب . انظر الحـديث في : (مسند أحمـد بن حنبـل ٢ / ١٧٧ . والصمت لابن أبي الـدنيـا ٤٤٨ . والـترغيب والـترهيب لـلأصبهـاني في ٥٩١) .

[١٢٠] (١) في برلين : حدثنا شعبة .

(٢) الرحبي . قال الذهبي : وثّقوه . ذكـره العقيلي في كتـابه . قـال الفلاس : سمعت يحيى يقول : هشام بـن عروة ، عن أبيه . قـال الخطيب أبـو بكر : هـو أحب إليَّ من حديث =

قال : سمعتُ سُليم بن عامر[٣] ، يحدّث عن أوسط بن إسماعيل بن أوسط[٤] ، سمع أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعد ما قبض رسول الله ﷺ بِسَنَة ، قال[٥] : قال رسول الله[٦] ﷺ عامَ أوَّلَ مقامي هذا - ثم بكى أبو بكر ثم قال :

« عليكم بالصدق فإنّه مع البرّ وهما في الجنّة ، وإياكم والكذب فإنّه مع الفجور وهما في النار ، واسْألوا الله عز وجل[٧] المُعافاة فإنّه لم يُؤْتَ[٨] أحدٌ شيئاً بعد اليقين خيراً من المعافاة[٩] ، ولا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا عِبادَ الله إخْواناً » .

[١٢١] - حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا سفيان ، عن إسماعيل بن أبي خالد[١] ، وبيان[٢] ، سَمِعَا قيس بن أبي حازم[٣] ، سمع أبا بكر الصديق رضي

= يزيد بن خمير . (ميزان الاعتدال ٤ / ٤٢١) .

(٣) الكلاعي ويقال : الخبايري ، أبو يحيى الحمصي . ثقة . مات سنة ١٣٠ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٣٢٠ ، تهذيب التهذيب ٤ / ١٦٦ - ١٦٧) .

(٤) أبو إسماعيل أو أبو عمرو الشامي . ثقة مخضرم . مات سنة ٧٩ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٨٦ ، تهذيب التهذيب ١ / ٣٨٤ - ٣٨٥) .

(٥) في برلين : « سنة يقول » - وفي الأصل : « سنة فقال » وما أوردناه من الصمت للمصنف .

(٦) في الأصل : « فقام رسول الله ﷺ » .

(٧) في الأصل : « واسلوا الله عز وجل » . وفي برلين : « وسلوا الله عز وجل » .

(٨) في الأصل : « لن يؤت » .

(٩) في برلين : « خير من المعافاة » .

١٢٠ - **الحديث** : أخرجه المصنف في الصمت من نفس الطريق . وأخرجه البخاري في الأدب المفرد من طريق المصنف . وكذا الحميدي في مسنده . وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده ، والخرائطي في مكارم الأخلاق ، وابن حبان في صحيحه . انظر الحديث في : (الصمت لابن أبي الدنيا ٤٤٣ . والأدب المفرد للبخاري ٧٢٤ . والزهد لأحمد بن حنبل ١٠٨ ، ١٠٩ . ومجمع الزوائد ١ / ٩٣ . وموارد الظمآن ٢٤٢٠ . والترغيب والترهيب ٣ / ٥٩٢ . وكنز العمال ٦٨٦٣ . والدر المنثور ٣ / ٢٩٠ . وتفسير ابن كثير ٤ / ١٧٠ . وتفسير القرطبي ٢ / ٢٤٤ ، ٤ / ١٣٣ ، ٨ / ٢٨٩ . والكامل لابن عدي ١ / ٤٠) .

[١٢١] (١) الأحمسي مولاهم البجلي . ثقة ثبت . مات سنة ١٤٦ هجرية . (تقريب التهذيب

الله عنه يقول :

« أيُّها الناس ، إيَّاكم والكذب فإنّه مُجانب للإيمان[٤] » .

[١٢٢] - حدثنا الهيثم بن خارجة[١] ، ثنا الهيثم بن عمران[٢] ، قال : سمعتُ إسماعيل بن عبيدالله المخزومي[٣] ، يقول :

---

١ / ٦٨ ، تهذيب التهذيب ١ / ٢٩١) .

(٢) ابن بشر الأحمسي ، أبو بشر الكوفي . ثقة ثبت . (تقريب التهذيب ١ / ١١١ ، تهذيب التهذيب ١ / ٥٠٦) .

(٣) قال الذهبي : روى عن أبي بكر ، وعمر . ثقة حجة . كاد أن يكون صحابياً . وثَّقه ابن معين ، والناس . وقال علي بن عبد الله ، عن يحيى بن سعيد : منكر الحديث ، ثم سمى له أحاديث استنكرها فلم يصنع شيئاً ، بل هي ثابتة لا ينكر له التفرد في سعة ما روى . وقال يعقوب السدوسي : تكلم فيه أصحابنا ، فمنهم من حمل عليه . وقال : له مناكير ، فالذين أطروه عدّوها غرائب . ومنهم من جعل الحديث عنه من أصح الأسانيد . وقال إسماعيل بن أبي خالد : كان ثبتاً ، قال : وقد كبر حتى جاوز المائة وخرف . قال الذهبي : أجمعوا على الاحتجاج به . ومن تكلم فيه فقد آذى نفسه . نسأل الله العافية وترك الهوى . فقد قال معاوية بن صالح عن ابن معين : كان قيس أوثق من الزهري . وقال خليفة ، وأبو عبيد : مات سنة ثمان وتسعين . (ميزان الاعتدال ٣ / ٣٩٢ - ٣٩٣) .

(٤) في برلين : « مجانب الإيمان » .

١٢١ - **الأثر** : أخرجه المصنف في الصمت من نفس الطريق . وأخرجه أيضاً هناد بن السري في الزهد من طريق آخر . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى من طريق آخر ، وقال : هذا موقوف ، وهو الصحيح . وأورده الزبيدي في الإتحاف ، وعزاه لأحمد بن حنبل ، وابن أبي شيبة ، عن وكيع ، موقوفاً على أبي بكر الصديق . وروي مرفوعاً . وقال الدارقطني في العلل : الموقوف أشبه بالصواب . انظر الأثر في : (الصمت للمصنف ٤٧٧ . والسنن الكبرى ١٠ / ١٩٧ . والزهد لهناد ١٢١ خط . وإتحاف السادة المتقين ٧ / ٥٢١) .

[١٢٢] (١) المروزي ، أبو يحيى ، نزيل بغداد . صدوق . مات سنة ٢٢٧ هجرية . (تقريب التهذيب ٢ / ٣٢٦ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٩٣ - ٩٤) .

(٢) الدمشقي . روى عن إسماعيل بن عبيد الله ، ويونس بن ميسرة ، وعن جده عبد الله بن أبي عبد الله . وروى عنه محمد بن وهب بن عطية ، وهشام بن عمار . (الجرح والتعديل ٩ / ٨٢ - ٨٣) .

(٣) مولاهم الدمشقي أبو عبد الحميد . مفقه أولاد عبد الملك الخليفة . ومن ثقات العلماء .

« أمرني عبدُ الملك بن مروان أنْ أُعَلِّم بنيه الصدقَ كما أُعلّمهم القرآن ، وأنْ أُجنِّبهم الكذبَ وإن كان فيه ، يَعْني القَتْل » .

[١٢٣] ـ حدثني سفيان بن وكيع[١] ، ومحمد بن أبي عمر[٢] ، قالا : نَا ابن عُيينة ، عن الماجشون ، وقال ابن أبي عمر ، عن رجل قال :

« كلّم عمرُ بن عبد العزيز الوليدَ [بن عبد الملك][٣] في شيءٍ ، فقال له : كذبْتَ . فقال عمر : « ما كذبتُ مذ علمتُ[٤] أنّ الكذب يشين صاحبه » .

= مات سنة ١٣١ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٧٢ ، تهذيب التهذيب ١ / ٣١٧ ـ ٣١٨ ، سير النبلاء ٥ / ٢١٣) .

١٢٢ ـ **الأثر** : أخرجه المصنف من نفس الطريق في الصمت ، وقسمه إلى أثرين . وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء ، وقال : « إن عبد الملك قال له : « يا إسماعيل علّم ولدي ، ولست أعطيك على القرآن ، إنما أعطيك على النحو » . انظر الأثر في : (الصمت لابن أبي الدنيا ٤٥٠ ، ٥٢٧ . وسير أعلام النبلاء للذهبي ٥ / ٢١٣) .

[١٢٣] (١) في برلين : « حدثنا سفيان بن وكيع . وسفيان بن وكيع بن الجراح ، أبو محمد الرواسي . قال البخاري : يتكلمون فيه الأشياء لقّنوه إياها . وقال أبوزرعة : يتهم بالكذب . وقد ساق له أبو أحمد خمسة أحاديث منكرة السند لا المتن ، ثم قال : وله حديث كثير ، وإنما بلاؤه أنه كان يتلقن مالقن . وقال ابن حبان : مات سنة سبع وأربعين ومائتين . وكان شيخاً فاضلاً صدوقاً ، إلا أنه ابتليَ بوراق سوء . كان يدخل عليه فكلم في ذلك ، فلم يرجع . (ميزان الاعتدال ٢ / ١٧٣) .

(٢) محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، أبو عبد الله الحافظ نزيل مكة . روى عن أبيه ، وابن عيينة ، وفضيل بن عياض ، وأبي معاوية وغيرهم . وروى عنه مسلم ، والترمذي ، وابن ماجه ، والنسائي ، وأبو زرعة الرازي ، وأبو زرعة الدمشقي وآخرون . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال مسلمة : لا بأس به . (تهذيب التهذيب ٩ / ٥١٩ ـ ٥٢٠) .

(٣) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٤) في برلين : « منذ علمت » .

١٢٣ ـ **الأثر** : أخرجه المصنف في الصمت من نفس الطريق . وأخرجه أحمد بن حنبل في الزهد من طريق المصنف ، وفيه : « يضر أهله » بدل : « يشين صاحبه » . وأخرجه ابن سعد في الطبقات

[١٢٤] - حدثني محمد بن أبي عمر ، نا سفيان ، حدثني رجل قال : حدثتُ سليمان بن علي[١] بحديث فقال لي :

« ما كذبتَ[٢] ؟ فقلت : « ما يَسرُّني أني كذبتُ[٣] وأنّ لي مِلءَ بَهْوك[٤] هذا ذهباً » . قال : « فانكسر عني[٥] » .

[١٢٥] - حدثنا إسحاق بن إبراهيم[١] ، نا سفيان ، قال : قال مطرِّف بن طَريف[٢] : « ما أُحِبُّ أني كذبتُ وأنّ لي الدنيا وما فيها » .

الكبرى من طريق آخر ، ولفظه : « كان بين موالٍ لسليمان بن عبد الملك وبين موالٍ لعمر بن عبد العزيز كلام ، فذكر ذلك سليمان لعمر . . . » . وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء من طريق ابن عيينة ، عن رجل . انظر الأثر في : (الصمت ٥٢٨ . والزهد لأحمد بن حنبل ٢٩٢ . وطبقات ابن سعد ٥ / ٣٩٩ . وسير أعلام النبلاء ٥ / ١٢١ . وإحياء علوم الدين ٣ / ١١٩ . وإتحاف السادة المتقين ٧ / ٥٢١) .

[١٢٤] (١) في برلين عيسى بن علي ، وهو خطأ . وسليمان بن علي بن عبد الله الأمير العباسي . من الأجواد الممدوحين . توفي سنة ١٤٢ هجرية . (الطبري ٩/ ١٧٩ ، دول الإسلام للذهبي ١ / ٧٣ ، تهذيب ابن عساكر ٦ / ٢٨١) .

(٢) في برلين : « كذبت » بإسقاط « ما » .

(٣) في الأصل : « ما يسرني أن كذبت » . وما أوردناه من برلين ، والصمت .

(٤) في برلين : « ملء نهرك » .

(٥) في برلين : « فانكسر عيسى » .

١٢٤ - **الأثر** : أخرجه المصنف في الصمت . من نفس الطريق . وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ، وعزاه للمصنف . انظر الأثر في : (الصمت ٥٣٠ . وإتحاف السادة المتقين ٧ / ٥٢٢) .

[١٢٥] (١) إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن منيع البغوي ، أبو يعقوب الملقب بلؤلؤ ، وقيل يؤيؤ . روى عن إسماعيل بن علية ، ووكيع ، وإسحاق بن يوسف وغيرهم . وعنه البخاري ، وأبو بكر البزار ، ومطين ، وأبو العباس السراج . قال الدارقطني : ثقة مأمون . وقال ابن أبي حاتم : صدوق ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . (تهذيب الكمال ٢ / ٣٦٦ - ٣٦٨ ، تقريب التهذيب ١ / ٥٤ ، تهذيب التهذيب ١ / ٢١٤) .

(٢) الحارثي ويقال : الجارفي ، أبو بكر ويقال : أبو عبد الرحمن الكوفي . ثقة فاضل . مات سنة ١٤١ هجرية . (تقريب التهذيب ٢ / ٢٥٣ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ١٧٢) .

١٢٥ - **الأثر** : أخرجه المصنف في الصمت من طريق محمد بن عمرو بن العباس الباهلي ، حدثنا سفيان ، قال : قال مطرف بن طريف : « ما أحب أني كذبت وأن لي الدنيا وما فيها » . قال سفيان : =

[١٢٦] حـدثنا عبيـدالله بن جـريـر(١) ، ثـنا حجـاج بن منهـال(٢) ، ثـنا عبدالله بن عمر النُميري(٣) ، عن يونس بن يـزيد ، حـدثني الحكم بن عبدالله ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة رضي الله عنهـا قالت : قـال النبي ﷺ لرجـل من يهود :

« اتّقِ ان تكذب على الله وعلى كتابه ، فإنّه من يكذب على الله وعلى كتابه ورُسُلِه(٤) يتبوَّأ مقعدَه من النار » .

فقال اليهودي : يا أبا القاسم ، شهادتي انك لَتقول الحقّ ، إنّـا لَنجده في التوراة(٥) : « أنّ الكذب باب السَوْآتِ ومفتاح السَيِّئات » .

[١٢٧] ـ حدثنا سُريج بن يونس(١) ، ثـنا أبو سفيـان ، عن مَعْمَر ، عن قتادة ، في قوله :

﴿ مُنْكَراً مِنَ القَوْلِ وَزُوراً ﴾(٢) .

= تفسيره : ما أحب أني ذهبت أتعرض لغضب الله ، ثم لا أدري يتوب عليَّ أو لا يتوب » . وأخرجه أيضاً ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من طريق المصنف في الصمت . وأورده الزبيدي في الإتحاف وعزاه للمصنف . انظر الأثر في : (الصمت ٤٩٧ . والجرح والتعديل ١ / ٤٢ . وإتحاف السادة المتقين ٧ / ٥٢٢) .

[١٢٦] (١) ابن جبلة ، أبو العباس العتكي . وقيل : أبو الحسن البصري . قدم بغداد وحدث بها . وكان ثقة . مات سنة ٢٦٢ هجرية بواسط . (تاريخ بغداد ١٠ / ٣٢٥ ـ ٣٢٦) .

(٢) الأنماطي ، أبو محمد السلمي مولاهم البصري . ثقة فاضل . مات سنة ٢١٦ هجرية أو ٢١٧ . (تقريب التهذيب ١ / ١٥٤ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٢٠٦ ـ ٢٠٧) .

(٣) عبد الله بن عمر النميري . روى عن يونس بن يزيد ، ويزيد الرقاشي . وعنه حجاج بن منهال ، وعبد الله بن يـزيد المقـري ، والأصمعي ، وعبد الله بن يـزيد المقـري . ذكره ابن حبـان في الثقات وقـال : ربما أخطأ . وقال الـدارقطني : ثقـة يحتج بـه . (تقريب التهذيب ١ / ٤٣٥ ، تهذيب التهذيب ٥ / ٣٣٤) .

(٤) في برلين : « وعلى كتابه » بإسقاط « ورسله » .

(٥) في الأصل : « إنّا لنجد في التوراة » .

[١٢٧] (١) ابن إبراهيم البغدادي ، أبـو الحارث ، مـروزي الأصل . ثقـة عابـد . مات سنـة ٢٣٥ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٢٨٥ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٤٥٧) .

(٢) سورة : المجادلة ، الآية : ٢ .

قال : « الزور الكذب » .

[١٢٨] ـ حدثنا سُريج ، نَا أبو سفيان ، عن مَعْمَر ، عن قتادة ، في قوله تعالى[١] :

﴿ قُتِلَ ٱلْخَرَّاصُونَ ﴾[٢] .

قال : « الكذّابون » .

[١٢٩] ـ حدثنا أحمد بن عمران الأخنسي[١] ، نَا أبو بكر بن عياش[٢] ، عن عاصم[٣] ، عن شقيق بن سلمة ، قال : قال أخي عبد الرحمن بن سلمة[٤] :

---

[١٢٨] (١) في برلين : « عز وجل » .

(٢) الذاريات ، الآية : ١٠ .

[١٢٩] (١) أحمد بن عمران الأخنسي ، أبو عبد الله . قال الذهبي : قال البخاري : يتكلمون فيه ، لكنه سمّاه محمداً ، فقيل : هما واحد . قال أبو زرعة : كوفي تركوه . وتركه أبو حاتم . (ميزان الاعتدال ١ / ١٢٣ ، المغني ١ / ٥٠ ، الجرح والتعديل ٢ / ٦٤ ـ ٦٥) .

(٢) الكوفي المقرىء . قال الذهبي : أحد الأئمة الأعلام . صدوق ثبت في القراءة ، لكنه في الحديث يغلط ويهم . وقد أخرج له البخاري ، وهو صالح الحديث ، لكنه ضعفه محمد بن عبد الله بن نمير . وقال أبو نعيم : لم يكن في شيوخنا أحداً أكثر غلطاً منه . وقال أحمد : ثقة ربما غلط . وقال ابن معين : ثقة . وقال ابن المبارك : ما رأيت أحداً أسرع إلى السنة من أبي بكر بن عياش . وقال ابن عدي : لم أجد له حديثاً منكراً من رواية ثقة عنه . مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين ومائة . وفي اسمه أقوال . أشهرها شعبة ، وأبو بكر . (ميزان الاعتدال ٤ / ٤٩٩ ـ ٥٠٣) .

(٣) هو : عاصم بن أبي النجود . أحد السبعة القراء . وهو عاصم بن بهدلة الكوفي مولى بني أسد . ثبت في القراءة ، وهو في الحديث دون الثبت ، صدوق يهم . قال يحيى القطان : ما وجدت رجلاً اسمه عاصم إلا وجدته رديء الحفظ . وقال النسائي : ليس بحافظ . وقال الدارقطني : في حفظ عاصم شيء . وقال أبو حاتم : محله الصدق . وقال ابن خراش : في حديثه نكرة . قال الذهبي : هو حسن الحديث . وقال أحمد وأبو زرعة : ثقة . توفي في آخر سنة سبع وعشرين ومائة . (ميزان الاعتدال ٢ / ٣٥٧ ـ ٣٥٨) .

(٤) الأسدي . أخو أبي وائل شقيق ابن سلمة . سمع عثمان وابن مسعود . روى عنه أخوه :

« ما كذبتُ منذُ أسلمتُ ، إلا أن الرجل يدعـوني إلى طعامـه فأقـول : ما أشتهيه ، فعسى أن يُكتبَ » .

[١٣٠] ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم العبدي ، نا محمد بن عبيد[١] ، حدثني داود العطار[٢] ، قال :

« أَقْفَلَ قتيبةُ[٣] بن مسلم بكرَ بن ماعز[٤] من خراسان ، فصحِبه رجـلٌ ، فقال له : يا بكر ، كذبتَ قطّ[٥] ؟ فسكت عنه ثم قال : يا بكر ، كذبت قطّ ؟ فسكت عنه حتى انتهى إلى حمّام[٦] عُمَر ـ أو حمّام أعْيَنَ ـ فقال : يا بكر ، كذبت قط ؟ فقال : إنّك قـد أكثرتَ عـليَّ ، وإني لم أكذب كـذبةً قط إلا كـذبة واحـدةً

شقيق . (الجرح والتعديل ٥ / ٢٤١) .

١٢٩ ـ **الأثـر** : أخرجـه المصنف في الصمت من نفس الطريق . وأورده الـزبيـدي في الإتحـاف ، وعزاه للمصنف . انظر الأثر في : (الصمت ٥٢٤ . وإتحاف السادة المتقين ٧ / ٥٢٢) .

[١٣٠] (١) محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنـافسي الكوفي الأحـدب . روى عن الأعمش ، وهشام بن عـروة ، وابن إسحاق ، وابن حبـان وجماعـة . وعنـه أحمـد ، وإسحـاق ، وأبـوخيثمـة ، وأحمـد بن منيع ، والذهلي وغيرهم . قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، صاحب سنة . وقـال صـالح بن أحمـد عن أبيه : كـان يظهـر السنة ويخطىء ولا يـرجـع . وقـال النسـائي ، والـدارقـطني : ثقـة . (تقـريب التهـذيب ٢ / ١٨٨ ، تهـذيب التهــذيب ٩ / ٣٢٧ ـ ٣٢٩) .

(٢) داود بن عبـد الـرحمن المكي . العـطار . أبـو سليـمان . روى عن القـاسم بن أبي بـزة ، وعمرو بـن دينار ، وجماعة . وروى عنه الشافعي ، وقتيبـة ، وعدة . وثّقـه ابن معين . وقـال إبـراهيم بن محمـد الشـافعي : مـا رأيت أعبـد من الفضيـل ، ولا أورع من داود العـطار . وقـال الحـاكم : قـال يحيى بن معــين : ضعيف الحـديث . وقــال الأزدي : يتكلمون فيه . وقـال أبو حـاتم : لا بأس بـه ، صالـح . (ميزان الاعتـدال ٢ / ١١ ـ ١٢) .

(٣) في برلين : « أقبل قتيبة » ، وما أوردناه عن الأصل ، والصمت .

(٤) في برلين : « وبكر بن ماعز » خطأ . والتصحيح عن الأصل .

(٥) في برلين : « أكذبت قط » .

(٦) في الأصل : « عاد إلى حمام » . وفي برلين : « انتهى إلى حمام » . واخترنا ما في برلـين ، والصمت للمصنف .

=

فإنّ قتيبة أخذَنا بالسلاح ، فَاسْتَعَرْتُ رمحاً ، فلمّا مررتُ به قال : يـا بكر ، هـذا السلاح لك ؟ فقلت : نعم ، وكان الرمح ليس لي »[٧] .

[١٣١] - حـدثنا داود بن عمـرو الضبّي ، ثَنا [يحيى] بن عبـد الملك بن أبي غَنِيَّة[١] ، ثَنا سلامة بن مُنيح التميمي[٢] ، قال : قال الأحنف بن قيس[٣] :

« ما كذبتُ منذ أسلمتُ إلا مرة واحدة » .

[١٣٢] - حـدثني أحمد بن إبـراهيم[١] ، ثَنا غسـان بن المفضل ، حـدثني رجل من قريش ، قال : قال إياس بن معاوية :

« ما يسرُّني أنّي كذبتُ كذبةً فغفرهما [الله عـز وجل][٢] لي وأُعْـطي عليها

= (٧) في برلين : « ولم يكن الرمح لي » . وما أوردناه عن الأصل ، والصمت .

١٣٠ - الأثـر : أخرجه المصنف في الصمت من نفس الطريق . انظر الأثر في : (الصمت لابن أبي الدنيا ٥٢٩) .

[١٣١] (١) مـا بين المعقـوفتين : سـاقط من الأصل ، والإضـافة من نسخـة برلـين . هو : يحيى بن عبـد الملك بن أبي غنيـة الكـوفي . روى عن أبيـه . وروى عنــه يحيى بن معـين ، وزيـاد بن أيوب ، وجماعة . قال الذهبي : ذكره ابن عدي في كامله ، وسرد له أحاديث ، وقـال : بعض حـديثه لا يتـابع عليـه ، وهـو ممن يكتب حـديثـه . ووثّقـه أبو داود، واحتـج بـه مسلم ، وخـرج له البخـاري مقرونـاً بآخـر . توفي سنـة ثمان وثـمانين ومـائة . (ميـزان الاعتدال ٤ / ٣٩٤ . وتهذيب التهذيب ١١ / ٢٥٢ . وتقريب التهذيب ٢ / ٣٥٣) .

(٢) لم أقف له على ترجمته .

(٣) الصحابي ، أبو بحر ، يضرب به المثل في الحلم ، مخضرم . ثقة . قيـل : مات سنـة ٦٧ هجـريـة . وقيـل : ٧٢ هجـريـة . (تقـريب التهـذيب ١ / ٤٩ ، تهـذيب التهـذيب ١ / ١٩١) .

١٣١ - الأثـر : أخرجه المصنف في الصمت من نفس الطريق ، وزاد فيه : « . . . فإن عمر سألني عن ثـوب بكم أخذتـه ؟ فأسقـطت ثلثي الثمن » . وأورده الذهبي في سـير أعلام النبـلاء وكذا أورده الـزبيدي في الإتحـاف . انظر الأثـر في : (الصمت ٥٢٥ . وسـير أعـلام النبـلاء ٤ / ٨٩ . وإتحـاف السادة المتقين ٧ / ٥٢٢) .

[١٣٢] (١) في برلين : حدثنا أحمد بـن إبراهيم .

(٢) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

عشرة آلاف درهم ، ويَعْلَمُ بها أبي معاويةُ بن قرة » يعني : إجلالاً لأبيه أن يطّلع عليه .

[١٣٣] - حدثني الحسين بن عبد الرحمن[١] ، قال : قال يحيى بن حمزة قاضي دمشق :

« إنّي لَفي مجلس يزيد بن الوليد الناقص ، إذ حدّثه رجل بحديث عَلِمَ أنّه قد كذبه[٢] . فقال له : يا هذا ، إنّك تكذب نفسَك قبل أنْ تكذب جليسَك . قال : فوالله ما زِلْنا نعرف ذلك الرجل بالتوقّي بعدها » .

[١٣٤] - حدثني الحسين بن عبد الرحمن[١] ، عن بعض أشياخه ، أن العلاء بن المنهال[٢] ، قال :

« أتى خاقانَ رجلٌ من غَنيّ في وفد أتوه من العرب[٣] ، وبِوَجْه الرجل ضربةٌ مُنْكرة ، فقال له خاقان : أيَّ يومٍ ضُربتَ هذه ؟ [يعني الضربة][٤] وهو يرى أنها ضربةَ سيف . فقال الرجل : ضربني فرسٌ لي . فقال خاقان : لَصِدْقُه أعجب إليَّ مما ظننتُ [به][٥] ، ما أحْسَنَ الحقَّ . فأضْعَفَ له الجائزة » .

[١٣٥] - حدثنا عمر بن بكير[١] ، انا [أبو] عبد الرحمن الطائي[٢] ،

---

[١٣٣] (١) في برلين : حدثنا الحسين بن عبد الرحمن .
(٢) في برلين : « أنه كذبه » بإسقاط « قد » .
[١٣٤] (١) في برلين : حدثنا الحسين بن عبد الرحمن .
(٢) من الأصل : عن العلاء ، وما أوردناه من برلين . والعلاء بن المنهال ، هو : والد قطبة . قال العقيلي : لا يتابع على حديثه عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة . (ميزان الاعتدال ٣ / ١٠٥) .
(٣) في برلين : وفد أتوه من المغرب .
(٤) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل ، ومثبت في نسخة برلين .
(٥) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل ، ومثبت في نسخة برلين .
[١٣٥] (١) لم أجد ترجمته .
(٢) في برلين : ثنا عبد الرحمن الطائي ، بإسقاط « أبو » . وأبو عبد الرحمن الطائي ، هو :

آنا أبو بُرْدة بن عبدالله بن أبي بردة[٣] ، قال :

« كان يقال أنّ رِبْعي بن حِراش لم يكذب كذباً قط[٤] .

قال : فأقبل ابناه من خراسان [وهما عاصيان][٥] قد تأجّلا ، فجاء العريف إلى الحجّاج فقال : أيّها الأمير ، إن الناس يزعمون أنّ ربعي بن حراش لم يكذب كذبة قط ، وقد قدم ابناه من خراسان وهما عاصِيانِ ، فقال الحجّاج : عليَّ به ، فلما جاءَ قال : أيها الشيخ . قال : ما تشاء ؟ قال : ما فعل إبناك ؟ قال : المستعان الله ، خلّفتُهما في البيت ، قال : لا جَرَمَ ، والله لا أسُوؤك فيهما ، هما لك » .

= الهيثم بن عدي الطائي ، أبو عبد الرحمن المنبجي ، ثم الكوفي . قال البخاري : ليس بثقة . كان يكذب . وروى عباس ، عن يحيى : ليس بثقة . كان يكذب . وقال أبو داود : كذاب . وقال النسائي وغيره : متروك الحديث . قال الذهبي : كان أخبارياً علامة . روى عن هشام بن عروة ، وعبد الله بن عياش المنتوف ، ومجالد . وقال ابن عدي : ما أقل ما له من المسند ، إنما هو صاحب أخبار . وقال ابن المديني : هو أوثق من الواقدي ، ولا أرضاه في شيء . مات الهيثم سنة سبع ومائتين . (ميزان الاعتدال ٤ / ٣٢٤ ـ ٣٢٥) .

(٣) من برلين : « ثنا أبو بردة . وهو : بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري . الكوفي ، أبو بردة . روى عن جده ، وعطاء . وروى عنه السفيانان ، وأبو أسامة ، وطائفة . وثّقه ابن معين ، والعجلي . وقال أبو حاتم : ليس بالمتين ، يكتب حديثه . وقال النسائي : ليس بذاك القوي . وقال أيضاً : ليس به بأس . وقال الفلاس : لم أسمع يحيى وعبد الرحمن يحدثان عنه بشيء قط . وقال أحمد : يروي مناكير ، وطلحة بن يحيى أحب إليّ منه . وقال ابن عدي : روى عنه الأئمة . ولم يروِ عنه أحد أكثر من أبي أسامة ، وأحاديثه عنه مستقيمة . وهو صدوق ، وأرجو ألا يكون به بأس . (ميزان الاعتدال ١ / ٣٠٥ . تقريب التهذيب ١ / ٩٦ . وتهذيب التهذيب ١ / ٤٣١) .

(٤) في برلين : « كذبة قط » . وما أوردناه عن الأصل ، والصمت للمصنف .

(٥) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل ، وغير موجودة في الصمت .

١٣٥ ـ **الأثر** : أخرجه المصنف في الصمت من نفس الطريق وكذا أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء من طريق آخر . انظر الأثر في : (الصمت لابن أبي الدنيا ٤٥٤ . وروضة العقلاء ٥٤) .

[١٣٦] - حدثني أبي رحمه الله ، أخبرني بعض أصحابنا قال :

« كان عبد الملك بن مروان إذا دخل عليه رجل من أفق من الآفاق ، قال : اعْفِني من أربعٍ وقُلْ بَعْدُ ما شِئْتَ ، لا تكذبْني فإن المكذوب لا رأيَ له ، ولا تُجِبْني فيما لا أسألك عنه[١] ، فإنّ في الذي أسألك عنه شُغلاً عمّا سواه ، ولا تُطْرِني فإنّي أعْلَمُ بنفسي منك[٢] ، ولا تحمِلْني على الرعيّة فإنّي إلى معْدِلتي وَرأفتي أحْوَجُ » .

[١٣٧] - حدثنا أحمد بن مَنيع[١] ، ثَنا مروان بن معاوية[٢] ، عن مجمّع بن يحيى الأنصاري[٣] ، عن منصور بن المعتمر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« تَحَرَّوا الصِّدْقَ وإنْ رأيتم أنّ فيه الهَلَكة فإنّ فيه النَجاة ، واجتنِبوا الكذب ، وإن رأيتم [إنّ][٤] فيه النجاة فإنّ فيه الهلكة » .

---

[١٣٦] (١) في برلين : « لا تجبني بما لا أسألك عنه » .

(٢) في برلين : « ولا تطريني فإني أعلم بنفسي منك » . وجاءت هذه الفقرة في آخر الأثر في نسخة برلين .

[١٣٧] (١) في نسخة برلين : « حدثني أحمد بن منيع » وأحمد بن منيع بن عبد الرحمن ، أبو جعفر البغوي ، نزيل بغداد ، ثقة حافظ . مات سنة ٢٤٤ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٢٧ ، تهذيب التهذيب ١ / ٨٤) .

(٢) الفزاري ، ثقة عالم صاحب حديث . لكن يروي عمن دب ودرج ، فيستأتي في شيوخه . روى عن حميد ، وصغار التابعين . قال ابن المديني : ثقة فيما روى عن المعروفين . وقال أحمد : ثبت حافظ يحفظ حديثه كله كأن نصب عينيه ، وإذا رأيته تقول أبله . مات في عشر ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين ومائة . (ميزان الاعتدال ٤ / ٩٣ - ٩٤) .

(٣) الكوفي ، صدوق . (تقريب التهذيب ٢ / ٢٣٠ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٧ - ٤٨) .

(٤) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

١٣٧ - الحديث : أخرجه المصنف في الصمت من نفس الطريق ، بلفظ : « تحروا الصدق فإن فيه النجاة » . انظر الحديث في : (الصمت لابن أبي الدنيا ٤٤٩ . والترغيب والترهيب ٣ / ٥٩٠ وإتحاف السادة المتقين ١٠ / ٧١ ، وكنز العمال ٦٨٥٥ ، ٦٨٥٦) .

[١٣٨] ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا رَوْح بن عُبادة ، ثنا عبد العزيز بن عبدالله بن أبي سلمة ، ثنا منصور بن أذِين[١] ، عن مكحول ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا يُؤمن العبد الإيمان كلّه حتى يُؤْثر الصدق ، وحتى يترك الكذب في المُزاحة والمِراءِ وإن كان صادقاً » .

[١٣٩] ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا [أبو بشر] : إسماعيل بن إبراهيم[١] ، أخبرني رَوْح بن القاسم[٢] ، عن إبراهيم بن

---

[١٣٨] (١) روى عن مكحول ، وروى عنه عبد العزيز الماجشون . (الجرح والتعديل ٨ / ١٦٩ - ١٧٠) .

١٣٨ ـ الحديث : أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده من طريق المصنف . وأخرجه أيضاً المصنف في الصمت من نفس الطريق . انظر الحديث في : (مسند أحمد بن حنبل ٢ / ٣٥٢ ، ٣٦٤ . والصمت ٤٥٠ . ومجمع الزوائد ١ / ٦٢ . والترغيب والترهيب ٣ / ٥٩٤ . وكشف الخفا ٢ / ٢٠٥ . وإتحاف السادة المتقين ١٠ / ٧١) .

[١٣٩] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين . وأبو بشر : إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ، الإمام الحجة . أبو بشر الأسدي ، مولاهم البصري ابن علية . أصله كوفي . سمع من أبي التياح حديثاً واحداً ، ومن عبد العزيز بن صهيب ، وابن عون ، وأيوب ، وسليمان التيمي ، وعبد الله بن أبي نجيح ، وسهيل ، وابن المنكدر ، وخلق . وعنه ابن جريج ، وشعبة ، وهما من شيوخه ، وحماد بن زيد ، وابن مهدي ، وابن المديني ، وأحمد ، وإسحاق ، وابن معين ، وبندار ، وأبو خيثمة ، وابن مثنى ، وابن عرفة ، وخلق عظيم . وكان حافظاً فقيهاً كبير القدر . قال أبو داود : ما أحد من المحدثين إلا وقد أخطأ إلا ابن علية ، وبشر بن المفضل . وقال ابن معين : كان ابن علية ثقة ورعاً تقياً . وقال ابن المديني : ما أقول إن أحداً أثبت في الحديث من إسماعيل . وقال زياد بن أيوب : ما رأيت لابن علية كتاباً قط . وقال ابن عمار : كان ابن علية حجة . قال الفلاس وجماعة : مات إسماعيل سنة ثلاث وتسعين ومائة . (ميزان الاعتدال ١ / ٢١٦ - ٢٢٠) .

(٢) في برلين : ثنا روح بن القاسم التميمي العنبري ، أبو غياث البصري . روى عن : زيد بن أسلم ، وعمرو بن دينار ، ومحمد بن المنكدر ، وأبي الزبير ، وغيرهم . وعنه : محمد بن إسحاق ، ويزيد بن زريع ، وإسماعيل بن علية ، وجماعة . قال ابن معين ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة : ثقة . وقال ابن حبان في الثقات : حافظاً متقناً . (تقريب التهذيب ١ / ٢٥٤ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٢٩٨) .

ميسرة[٣] ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت :

« ما كان من خُلقٍ أنْقَصَ[٤] عند أصحاب رسول الله ﷺ من الكذب ، وما عَلِمَ رسول الله ﷺ من شيءٍ منه من أحدٍ فيَخرجُ [له][٥] من نفسه حتى يَعْلم أنْ قد أحْدَثَ تَوْبة » .

[١٤٠] - حدثنا إسماعيل بن خالد[١] ، ثنا يَعْلَى بن الأشدق[٢] ، ثنا عبدالله بن جَراد[٣] ، قال : [قال] أبو الدرداء[٤] :

= (٣) الطائفي نزيل مكة . ثبت حافظ . مات سنة ١٣٢ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٤٤ ، تهذيب التهذيب ١ / ١٧٢) .

(٤) في برلين : «من خلق أبغض » .

(٥) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

١٣٩ ـ الحديث : أخرجه المصنف في الصمت من طريق علي بن الجعد ، أخبرنا نصر بن طريف الباهلي، حدثنا إبراهيم بن ميسرة ، عن عبيد بن سعد ، عن عائشة ، قالت : « ما كان من خلق أشد عند أصحاب النبي ﷺ من الكذب ، ولقد كان رسول الله ﷺ يطلع على الرجل من أصحابه على الكذب ، فما ينحل من صدره حتى يعلم أنه قد أحدث لله منها توبة » . وهذا الطريق إسناده ضعيف . وأخرجه الترمذي في سننه ، وابن حبان في صحيحه ، عن عائشة . انظر الحديث في : (الصمت ٤٧٨ . وسنن الترمذي ١٩٧٣ . وموارد الظمآن ١٠٥ . وإحياء علوم الدين ٣ / ١١٨ . وإتحاف السادة المتقين ٧ / ٥١٩) .

[١٤٠] (١) المروزي قدم بغداد وحدث بها عن يعلى الأشدق ، عن عبد الله بن جراد العقيلي . روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي ، ومعاذ بن المثنى العنبري .(تاريخ بغداد ٦ / ٢٧٢) .

(٢) العقيلي ، أبو الهيثم الجزري الحراني . كان حياً في دولة الرشيد . قال ابن عدي : روى عن عمه عبد الله بن جراد . وزعم أن لعمه صحبة ، فذكر أحاديث كثيرة منكرة ، وهو وعمه غير معروفين . وقال البخاري : لا يكتب حديثه . وقال ابن حبان : وضعوا له أحاديث فحدث بها ولم يدرِ . وقال أبو زرعة : ليس بشيء لا يصدق . قال الذهبي : روى عن رقاد بن ربيعة ، وكليب بن جري ، وزعم أنهما صحابيان . (ميزان الاعتدال ٤ / ٤٥٦ - ٤٥٧) .

(٣) قال الذهبي : مجهول ، لا يصح خبره لأنه من رواية يعلى بن الأشدق الكذاب عنه . وقال أبو حاتم : لا يعرف ، ولا يصح خبره . (ميزان الاعتدال ٢ / ٤٠٠) .

(٤) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين . وأبو الدرداء ، هو : عويمر بن زيد الأنصاري ، الصحابي الجليل . أول مشاهده أحد، وكان عابداً . مات في آخر خلافة عثمان

« يـا رسـول الله ، هل يكـذب المؤمن » ؟ قـال : لا ، لا يؤمن بـالله ولا باليوم الآخر من حدّث فكذب » .

[١٤١] ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم الباهلي الصواف[1] ، نا عبـدالله بن بكر السهمي[2] ، نا الحجاج بن فُرافِصَة ، قال :

« كان رجلان يتبايعان عند عبدالله بن عمر ، فكان أحدهما يُكْثِر الحِلْف ، فمرّ عليهما رجلٌ فقام عليهما فقال للذي يكثر الحلف : يا عبـدالله ، اتّقِ الله ولا تُكْـثِر الحلف ، فإنّـه لا يـزيـد في رزقـك إن حلفتَ ولا ينقص من رزقـك إن لم تَحْلِفْ ، قـال : امْضِ لِما يَعْنيـك ، قال : إنّ ذا ممّـا يعنيني ، فلما أخذ لينصرف عنهما[3] قال :

« أعلم أنّ[4] من آيـة الإيمان أنْ تُؤْثـر الصدق حيث يضرّك عـلى الكـذب

= وقيـل : عاش بعـد ذلك . (تقـريب التهذيب ٢ / ٩٠ ، تهـذيب التهذيب ٨ / ١٧٥ـ ١٧٧) .

١٤٠ ـ الحديـث : أخرجه المصنف في الصمت من نفس الطريق ، دون تكرار : « لا » . وأخرجـه الخطيب في تاريخ بغداد ، من طريق المصنف ، بلفظ : « لا يؤمن بالله ولا اليوم الآخر من إذا حـدَّث كذب » . وعزاه السيوطي في الجامع الكبير وفي الدر المنثور للخـطيب في المتفق والمفترق انـظر الحديث في : (الصمت لابن أبي الدنيا ٤٧٧ . وتـاريخ بغـداد ٦ / ٢٧٢ . والجامـع الكبير خط ٢ / ٤٢٣ . والدر المنثور ٤ /١٣١ . وإتحاف السادة المتقين ٧ / ٥١٤) .

[١٤١] (١) إسحـاق بن إبـراهيم بن محمـد الصـواف البـاهـلي ، أبـو يعقـوب البصري . روى عن عبـدالله بن بكـر السهمي ، ويـزيـد بن هـارون وغـيرهم . وروى عنـه البخـاري ، وأبـوداود، وابن صاعد وجماعة . ذكره ابن حبان في الثقـات . وذكره البـزار في سننه وقـال : ثقة . (تهذيب التهذيب ١ / ٢١٦) .

(٢) عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي البـاهلي ، أبـو وهب البصري ، سكن بغداد . روى عن حميـد الطويـل ، وهشام بن حسـان ، وبهـز بن حكيم ، وغـيرهم . وعنـه أحمـد بن حنبل ، وعلي بن المديني ، وأبو خيثمة ، وجماعة . قال أحمـد ، وابن معين ، والعجـلي ، وابن قانع : ثقة . وقال ابن سعد : بطن من بـاهلة ، ثقة صـدوقاً . (تقـريب التهذيب ١ / ٤٠٤ ، تهذيب التهذيب ٥ / ١٦٢) .

(٣) في برلين : « ينصرف عنه »

(٤) في برلين : « أعلم أنه » .

حيث يَنْفَعك ، وأنْ لا يكون في قولك فَضْلٌ على عَمَلك ، وَاحْذَر الكذب في حديث غيرك » .

ثم انصرف ، فقال عبدالله بن عمر لأحد الرجلين : الْحَقْه فاستكتِبْه هؤلاء الكلمات ، فقام فأدركه ، فقال : أَكْتِبْني هؤلاء الكلمات رحمك الله . قال : ما يُقدّر الله من أمر يكن . قال، فأعادهنّ عليه حتى حفظهنّ . ثم مشى معه حتى إذا وضع رجليه[5] في المسجد فقَدَه . قال : فكأنهم كانوا يرون أنّه الخضر أو إلْياس عليهما السلام » .

[١٤٢] ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم ، ثَنا أبو داود[1] ، عن شعبة ، أخبرني عمارة بن أبي حفصة[2] ، سمع أبا مجْلز[3] ، يقول : قال رجل لقومه :

« عليكم بالصدق فإنّه نَجاة » .

---

(٥) في برلين : « إذا وضع رجله » .

[١٤٢] (١) سليمان بن داود ، أبو داود الطيالسي البصري الحافظ أحد الأعلام ثقة أخطأ في أحاديث . قال إبراهيم بن سعيد الجوهري الحافظ : أخطأ أبو داود في ألف حديث . وقال أبو حاتم : أبو داود محدث صدوق . كان كثير الخطأ . وقال الفلاس ما رأيت أحفظ من أبي داود . وقال ابن مهدي : أبو داود أصدق الناس . وقال الخطيب : كان حافظاً مكثراً ثقة ثبتاً . قدم بغداد ، فسمع بها من شعبة والمسعودي كانا بها . وقال ابن عدي : أبو داود في أيامه كان أحفظ من في البصرة ، وما أدري لأي معنى قال فيه ابن المنهال ما قال : وله أحاديث يرفعها ، وليس بعجب من حدث بأربعين ألفاً من حفظه أن يخطىء في أحاديث . وما أبو داود إلا متيقظ ثبت . مات سنة أربع ومائتين . (ميزان الاعتدال ٢ / ٢٠٣ ـ ٢٠٤) .

(٢) ثقة . مات سنة ١٣٢ هجرية . (تقريب التهذيب ٢ / ٤٩ ، تهذيب التهذيب ٧ / ٤١٥) .

(٣) لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري . مشهور بكنيته . ثقة . مات سنة ست وقيل : تسع ومائة . وقيل : قبل ذلك . (تقريب التهذيب ٢ / ٣٤٠ ، تهذيب التهذيب ١١ / ١٧١ ـ ١٧٢) .

١٤١ ـ **الحديث** : أخرجه المصنف في الصمت من نفس الطريق . انظر الأثر في : (الصمت لابن أبي الدنيا ٤٥٣) .

[١٤٣] - حدثني عبد العزيز بن بحر[١] ، أنا أبو عَقيل[٢] ، عن محمد بن نُعيم[٣] مولى عمر بن الخطاب ، عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، عن جدّه علي رضي الله عنه ، أنّه قال :

« زَيْنُ الحديث الصدق ، وأعْظَمُ الخطايا عند الله عز وجل اللسان الكذوب ، وشرّ العذيلة عذيلة أحدِكم نَفْسَه عند الموت ، وشَرُّ الندامةِ ندامةُ يوم القيامة » .

[١٤٤] - حدثنا داود بن رشيد[١] ، ثَنا علي بن هاشم[٢] ، قال :

---

[١٤٣] (١) المروزي . روى عن إسماعيل بن عياش بخبر باطل ، وقد طعن فيه عباس الدوري ، وعبدالله بن أحمد وغيرهما (تاريخ بغداد ١٠/ ٤٤٨، ولسان الميزان ٤/ ٢٥، ميزان الاعتدال ٢ / ٦٢٣) .

(٢) في برلين : ثنا أبو عقيل .

(٣) روى عن محمد بن عمر . قال أبو حاتم : مجهول . (الجرح والتعديل ٨ / ١٠٩ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٥٦) .

١٤٣ - الأثر : أخرجه المصنف من نفس الطريق في الصمت ، في الموضوع الأول ساقه بلفظ : « زين الحديث الصدق » . وفي الموضوع الثاني ساق باقي الأثر ، ولفظه : « أعظم الخطايا ، اللسان الكذوب ، وشر الندامة ندامة يوم القيامة » . وأخرجه ابن عدي في مقدمة كتاب الكامل في الضعفاء ، عن ابن عبّاس من طرق ، وعن عقبة بن عامر مرفوعاً مثله . انظر الحديث في : (الصمت ٤٥٢ ، ٤٨١ . والكامل ١ / ٥٥) .

[١٤٤] (١) الهاشمي مولاهم ،أبو الفضل الخوارزمي . سكن بغداد . ثقة . مات سنة ٢٣٩ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٢٣١ ، تهذيب التهذيب ٣ / ١٨٤ - ١٨٥) .

(٢) ابن البريد ، أبو الحسن الكوفي الخزاز ، مولى قريش . روى عن هشام بن عروة ، وجماعة . وروى عنه أحمد ، وابنا أبي شيبة ، وخلق . وثقه ابن معين ، وغيره . وقال أبو داود : ثبت يتشيّع . وقال البخاري : كان هو وأبوه غاليين في مذهبهما . وقال ابن حبان : غال في التشيّع . روى المناكير عن المشاهير . قال الذهبي : ولغلوه ترك البخاري إخراج حديثه ، فإنه يتجنب الرافضة كثيراً ، كأنه يخاف من تدينهم بالتقية ولا نراه يتجنب القدرية ولا الخوارج ولا الجهمية ، فإنهم على بدعهم يلزمون الصدق . وقال جعفر بن أبان : سمعت ابن نمير يقول : علي بن هاشم كان مفرطاً في التشيّع منكر الحديث . وقال أبو زرعة : صدوق . وقال النسائي : ليس به بأس . مات سنة إحدى وثمانين ومائة . (ميزان الاعتدال ٣ / ١٦٠) .

سمعت الأعمش ذكره، عن أبي إسحاق ، عن مصعب بن سعد[٣] ، عن أبيه[٤] ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« على كلّ خَلّة يُطْبَع - أو يُطْوَى - [عليها] المؤمنُ إلاّ الخيانة والكذب » .

[١٤٥] - حدثنا علي بن الجعد ، أخبرني نصر بن طريف الباهلي[١] ، أنا إبراهيم بن ميسرة ، عند عبيد بن سعد[٢] ، عن عائشة قالت :

= (٣) ابن أبي وقاص الزهري ، أبو زرارة المدني . ثقة . أرسل عن عكرمة بن أبي جهل . مات سنة ١٠٣ هجرية . (تقريب التهذيب ٢ / ٢٥١ ، تهذيب التهذيب ١٠ ١٦٠) .

(٤) أبوه هو سعد بن أبي وقاص ، الصحابي .

(٥) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصول ، وأوردناه من الصمت .

١٤٤ - الحديث : أخرجه البزار في مسنده من طريق المصنف . قال الهيثمي في مجمع الزوائد : « رواد البزار وأبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح » . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى من طريق المصنف مرفوعاً ، ومن طريق آخر موقوفاً ، وصحح الموقوف . وعزاه العراقي في تخريج الإحياء لابن أبي شيبة في المصنف من حديث أبي أمامة ، وابن عدي في الكامل من حديث سعد بن أبي وقاص ، وابن عمر ، وأبي أمامة أيضاً ، وابن أبي الدنيا في الصمت من حديث سعد بن أبي وقاص ، وابن عمر ، ثم قال : والموقوف أشبه بالصواب ، قاله الدارقطني . قال الزبيدي في الإتحاف : ومع ذلك فهو مما يحكم له بالرفع على الصحيح لكونه ممّا لا مجال للرأي فيه » . انظر الحديث في : (كشف الأستار ١٠٢ . ومجمع الزوائد ١ / ٩٣ . والسنن الكبرى ١٠ / ١٩٧ . وإحياء علوم الدين ٣ / ١١٨ . وإتحاف السادة المتقين ٧ / ٥١٨ . والصمت ٤٧٦ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٥٥١) .

[١٤٥] (١) أبو جزء القصاب . روى عن قتادة ، وحماد بن أبي سليمان . وروى عنه مؤمل بن إسماعيل ، وعبد الغفار الحراني ، وأبوعمر الضرير ، قال ابن المبارك : كان قدرياً ، ولم يكن يثبت . وقال أحمد : لا يكتب حديثه . وقال النسائي وغيره : متروك . وقال يحيى : من المعروفين بوضع الحديث . وقال الفلاس : وممن أجمع عليه من أهل الكذب أنه لا يروى عنهم قوم منهم أبو جزء القصاب نصر بن طريف ، وكان أمياً لا يكتب . وكان قد خلط في حديثه ، وكان أحفظ أهل البصرة . حدث بأحاديث ثم مرض فرجع عنها ، ثم صح فعاد إليها . وقال البخاري : سكتوا عنه . وساق ابن عدي في ترجمته جملة أحاديث تستنكر . (ميزان الاعتدال ٤ / ٢٥١ - ٢٥٢) .

(٢) الديلي الطائفي ، أبو امرأة ابن جريج . سمع عبد الله بن عمر . روى عنه ابن أبي مليكة ، وإبراهيم بن ميسرة . قال ابن معين : مشهور . (الجرح والتعديل ٥ / ٤٠٧) .

« ما كان من خلق أشدّ عند أصحاب رسول الله ﷺ من الكذب ، ولقد كان رسول الله ﷺ يطّلع على الرجل من أصحابه على الكذب فما ينحلّ من صدره حتى يعلم أنّه قد أحدث لله [منها][3] توبة » .

[١٤٦] ـ حدثني عبدالله بن أيوب[1] ، حدثني عبد الرحيم بن هارون : أبو هشام الغساني[2] ، عن عبد العزيز بن أبي روّاد[3] ، عن نافع[4] ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال :

= (٣) ما بين المعقوفتين : ساقط من ب .

١٤٥ ـ الحديث : سبق تخريجه في الحديث رقم (١٣٩) .

[١٤٦] (١) ابن زاذان القربي الضرير . روى عن أبي الوليد الطيالسي . قال الدارقطني : متروك . وقال ابن قانع : مات في سنة اثنتين وتسعين ومائتين . (تاريخ بغداد ٩/ ٤١٣ . ولسان الميزان ٣ / ٢٦٧ . ميزان الاعتدال ٢ / ٣٩٤) .

(٢) في برلين : ثنا عبد الرحمن ، وهو خطأ . وهو الواسطي . روى عن شعبة ، وعبد العزيز بن أبي رواد . قال الدارقطني : متروك الحديث ، يكذب . روى عنه الدمشقي ، وإسحاق بن وهب ، وغيرهما ، وقد ساق ابن عدي له عدة أحاديث استنكرها . (الجرح والتعديل ٥ / ٣٤٠ . ميزان الاعتدال ٢ / ٦٠٧ ـ ٦٠٨) .

(٣) ميمون . ويقال : أيمن بن بدر المكي ، من موالي المهلب بن أبي صفرة الأزدي . روى عن عكرمة ، ونافع . وروى عنه ابنه عبد المجيد ، ويحيى بن سعيد ، وعبد الرزاق ، وخلق . قال ابن المبارك : كان من أعبد الناس . وقال أبو حاتم : صدوق متعبد . وقال أحمد : صالح الحديث . وقيل : كان مرجئاً . وقال ابن الجنيد : ضعيف . وقال ابن حبان : روى عن نافع ، عن ابن عمر ـ نسخته موضوعة . وروى أحمد بن أبي مريم عن يحيى : ثقة ، يظن بالإرجاء . مات سنة تسع وخمسين ومائة . (ميزان الاعتدال ٢ / ٦٢٨ ـ ٦٢٩) .

(٤) نافع الفقيه أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر . روى عن مولاه ، وأبي هريرة ، وأبي سعيد الخدري ، وعائشة ، وأم سلمة ، وسعيد بن أبي هند وجماعة . وعنه أولاده أبو عمر ، وعمر ، وعبد الله ، وعبدالله بن دينار ، ويونس بن عبيد ، وموسى بن عقبة ، وجرير بن حازم، ومالك بن أنس ، وخلق كثير . قال ابن سعد : ثقة كثير الحديث . قال ابن معين ، والعجلي ، وابن خراش ، والنسائي : ثقة . وقال الخليلي : من الأئمة التابعين ، ولا يعرف له خطأ في جميع ما رواه . (تقريب التهذيب ٢ / ٢٩٦ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٤١٢ ـ ٤١٥) .

« إنّ العبد لَيكذب الكذبة فيتباعد منه المَلَكُ[٥] مِيلاً أو ميلينِ مِمّا جاء به[٦] » .

[١٤٧] ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا رَوْح بن عُبادة ، [ثنا مالك][١] ، عن صفوان بن سليم[٢] ، قال :

« قيل : يا رسول الله ، أيكون المؤمن جَباناً ؟ » قال : « نعم » . قيل : « أيكون المؤمن بَخيلاً ؟ » . قال : « نعم » . قيل : « أيكون المؤمن كَذاباً ؟ » قال : لا » .

[١٤٨] ـ حدثنا أحمد بن جميل[١] ، أنا المعتمر بن سليمان[٢] ، عن

= (٥) في برلين : « فيتباعد الملك منه » .

(٦) في برلين : « مِمّن جاء به » .

[١٤٦] الحديث : أخرجه المصنف في الصمت من نفس الطريق . وأخرجه ابن حبان في المجروحين ، في ترجمة عبد العزيز بن أبي رواد ، وقال : روى عبد العزيز بن نافع ، عن ابن عمر نسخة موضوعة لا يحل ذكرها إلا على سبيل الاعتبار ، منها » . وذكر الحديث منها . وأخرجه الترمذي في سننه من طريق المصنف أيضاً ، وقال : هذا حديث حسن جيد غريب ، لا نعرفه إلّا من هذا الوجه ، تفرّد به عبد الرحيم بن هارون » . انظر الحديث في : (سنن الترمذي ٤ / ٣٤٨ . والمجروحين لابن حبان ٢ / ١٣٧ . والصمت لابن أبي الدنيا ٤٨٠ . وإحياء علوم الدين ٣ /١٣٢ . وإتحاف السادة المتقين ٧ / ٥١٥ . ومصنف عبد الرزاق ٢٠٠٧٦ . والمعجم الصغير للطبراني ٢ / ٣٠) .

[١٤٧] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل ومالك ، هو : ابن أنس الأصبحي ، أبو عبد الله المدني ، الفقيه إمام دار الهجرة ، رأس المتقين ، وكبير المثبتين حتى قال البخاري : أصح الأسانيد كلها : مالك عن نافع عن ابن عمر . مات سنة ١٧٩ هجرية . (تقريب التهذيب ٢ /٢٢٣ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٥ ـ ٩) .

(٢) المدني أبو عبد الله الزهري ، مولاهم ثقة عابد مفتٍ . رُمي بالقدر . مات سنة ١٣٢ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٣٦٨ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٤٢٥ ـ ٤٢٦) .

[١٤٨] (١) في الأصل ، « أنا أحمد بن جميل » . وما أوردناه من برلين » .

(٢) التيمي البصري . أحد الثقات الأعلام . قال ابن خراش : صدوق يخطىء من حفظه ، وإذا حدث من كتابه فهو ثقة . قال الذهبي : هو ثقة مطلقاً ، ونقل ابن دحية ، عن ابن معين : ليس بحجة . (ميزان الاعتدال ٤ / ١٤٢) .

عبدالله بن المبارك ، عن مَعْمَر ، عن موسى بن شيبة[٣] .

« أن النبي ﷺ رَدَّ شهادةَ رجلٍ في كذبة » .

[١٤٩] ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم ، ثَنا عثمان بن عمر[١] ، ثَنا يونس ، [يعني][٢] : ابن يزيد ، عن أبي شدّاد[٣] ، عن مجاهد ، أن أسماءَ بنت عُميس[٤] ، قالت :

= (٣) حجازي . حدث عنه الحميدي . قال أحمد : أحاديثه مناكير . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقيل : هو الذي حدث عنه معمر . وقال عبد الله بن أحمد : سألت أبي عن موسى بن أبي شيبة فقال : يروي عنه معمر مناكير . (ميزان الاعتدال ٤ / ٢٠٧) .

١٤٨ ـ الحديث : أخرجه المصنف في الصمت من طريق أبي حذيفة الفزاري ، حدثنا عبد الرحمن بن مسعود الزجاج الموصلي ، عن معمر ، عن موسى . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى من طريق عبد الرزاق . من طريق المصنف . وهو مرسل . وأورده ابن حجر في المطالب العالية ، وعزاه لمسدد بن مسرهد في مسنده . انظر الحديث في : (الصمت لابن أبي الدنيا ٤٩٠ . والسنن الكبرى ١٠ / ١٩٦ . والمطالب العالية ٢١٤٨ . وإحياء علوم الدين ٣ / ١١٨ . وإتحاف السادة المتقين ٧ / ٥١٩) .

[١٤٩] (١) عثمان بن عمر بن فارس العبدي البصري . روى عن يونس بن يزيد ، وابن جريج ، وشعبة . روى عنه أحمد ، وإسحاق ، وعباس الدروقي ، وخلق . قال أحمد : رجل صالح ثقة . وقال ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق كان يحيى بن سعيد لا يرضاه . وقال الفلاس وجماعة : مات سنة تسع ومائتين (ميزان الاعتدال ٣ / ٤٩) .

(٢) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

(٣) قال الذهبي : روى عن مجاهد ، ما روى عنه سوى ابن جريج . وقال ابن حجر : قلت بل روى عنه أيضاً يونس بن يزيد الأيلي ، وحديثه عنه في مسند أحمد ، وقد ذكره ابن أبي حاتم كذلك ، ولم يذكر فيه جرحاً . (الجرح والتعديل ٩ / ٣٨٩ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٥٣٦ ، اللسان ٧ / ٦٢) .

(٤) أسماء بنت عميس الخثعمية ، أخت ميمونة بنت الحارث لأمها وكانت أولاً تحت جعفر بن أبي طالب ثم تزوجها أبو بكر ثم علي بن أبي طالب . روت عن النبي ﷺ . وروى عنها ابنها عبد الله بن جعفر ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر ، وعبد الله بن عباس ، وفاطمة بنت علي وآخرون . قال ابن إسحاق : هاجرت إلى الحبشة . (تهذيب التهذيب ١٢ / ٣٩٨ ـ ٣٩٩) .

« كنتُ صاحبة عائشة رحمها الله التي هيّأتها وأدخلتها على النبي ﷺ ومعي نِسْوة

قالت : فوالله ما وجدْنا عنده قِرىً إلا قَدَحاً من لَبَن ، فشرب منه ، ثم ناوله عائشة رحمها الله .

قالت : فاستحْيَتِ الجاريةُ .

قالت : فقلتُ : لا تَرُدّي يدَ رسول الله ﷺ ، خُذي منه .

قالت : فأخذتْه منه على حياءٍ ، فشربتْ منه . ثم قال : « ناولي صواحِبَكِ »[5] . فقلنا : لا نشتهيه[6] ، فقال : « لا تَجْمَعْنَ جوعاً وكذباً » .

قالت : فقلت : يا رسول الله ، إن قالت إحدانا لشيءٍ تشتهيه : لا أشتهيه ، أيُعَدُّ ذلك كذباً ؟ فقال :

« إنّ الكذب يُكْتَب كذباً حتى الكُذَيبة كذيبة » .

[١٥٠] ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا أبو النضر ، ثنا الليث ، [يعني][1] ، ابن سعد ، عن عُقيل ، عن ابن شهاب ، عن أبي هريرة ، قال :

= (٥) في الأصل : « ناولي صاحبك » ، وما أوردناه عن الأصل ، والصمت .

(٦) في برلين : « لا أشتهيه » خطأ .

١٤٩ ـ الحديث : أخرجه المصنف في الصمت من نفس الطريق عن أسماء بنت عميس . وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده من طريق المصنف . قال الهيثمي في مجمع الزوائد : « رواه أحمد والطبراني في الكبير ، وفيه شداد ، عن مجاهد ، روى عنه ابن جريج ويونس بن يزيد ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، إلا أن أسماء بنت عميس كانت بأرض الحبشة مع زوجها جعفر حين تزوج النبي ﷺ عائشة ، والصواب حديث أسماء بنت يزيد ، والله أعلم » . وأخرجه الحميدي في مسنده ، وابن ماجه مختصراً ، عن أسماء بنت يزيد . انظر الحديث في : (مسند أحمد بن حنبل ٦ / ٤٣٨ ، ٤٥٨ . ومسند الحميدي ١ / ٧٩ ، وسنن ابن ماجه ٢ / ١٠٩٧ . ومجمع الزوائد ١ / ١٤٢ ، ٤ / ٥١ . والدر المنثور ٣ / ٢٩١ . والترغيب والترهيب ٣ / ٥٩٧ . والصمت ٥٢٤) .

[١٥٠] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

١٥٠ ـ الحديث : أخرجه المصنف في الصمت من نفس الطريق . وأخرجه أحمد بن حنبل في المسند

قال رسول الله ﷺ :

« من قال لصبيّه : هاءَ أُعْطِكَ ، فلم يُعْطِهِ شيئاً كُتبتْ كذبة » .

[١٥١] - حدثنا [أبو حفص] عمرو بن علي[1] ، عن [أبي][2] داود ، ثنا شعبة ، أخبرني منصور[3] ، قال : سمعت أبا وائل ، عن عبدالله ، أن النبي ﷺ قال : « آية المنافق ثلاثٌ : إذا حدَّث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا اؤْتُمِنَ خان » .

[١٥٢] - حدثنا عمرو بن علي [الباهلي][1] ، ثنا يحيى بن محمد بن قيس[2] ، ثنا العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ .

من طريق المصنف . وأخرجه أيضاً ابن المبارك في الزهد من طريق المصنف ، وفيه : « فهي كذبة » بدل : « كتبت كذبة » . انظر الحديث في : (الصمت ٥٢٣ . الزهد لابن المبارك ١٢٧ . والمسند لأحمد بن حنبل ٢ / ٤٥٢ . ومجمع الزوائد ١ / ١٤٢ . وإتحاف السادة المتقين ٧ / ٥٢٧ . والترغيب والترهيب ٣ / ٥٩٨) .

[١٥١] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل . وهو أبو حفص الفلاس الباهلي البصري الحافظ. ثقة. مات سنة ٢٤٩ هجرية. (تقريب التهذيب ٢/ ٧٥، تهذيب التهذيب ٨ / ٨٠ - ٨٢) .

(٢) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

(٣) في برلين : حدثنا منصور .

١٥١ - **الحديث** : سبق تخريجه في رقم (١١٨) .

[١٥٢] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٢) أبو زكير المدني ثم البصري المؤدب . روى عن زيد بن أسلم ، وأبي حازم الأعرج . وروى عنه ابن المديني ، والفلاس ، وبندار ، وجماعة . قال أبو حاتم : يكتب حديثه . وروى الكوسج عن ابن معين : ضعيف . وقال الفلاس : ليس هو بمتروك . وقال ابن حبان : لا يحتج به . وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه . وقال آخر : حسن الحديث . وقال ابن عدي : عامة أحاديثه مستقيمة إلا الأحاديث التي أثبتها (ميزان الاعتدال ٤ / ٤٠٥) .

١٥٢ - **الحديث** : سبق تخريجه أيضاً في رقم (١١٨) . وهذا الحديث في نسخة برلين تأخر عن الحديث الآتي ، وتقدم الحديث الآتي عليه .

« آيـة المنافق ثـلاث : إذا حدث كـذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا ائتمن خان »

[١٥٣] ـ حدثنا سَعْدَوَيْه[1] ، عن أنس بن عيـاض[2] ، عن صالـح بن حسان[3] ، عن محمد بن كعب قال :

« إنّما يكذب الكاذب من مهانة نفسه عليه » .

* * *

---

[١٥٣] (١) سعيد بن سليمان الضبي ، أبو عثمان الواسطي البزاز المعروف بسعدويه ، سكن بغـداد . روى عن سليمان بن كثير، وحماد بن سلمة ، وهشيم ، وابن المبارك ، ويونس بن بكير وغيرهم . وعنه البخاري ، وأبو داود ، وهـارون الحمال ، والـذهلي ، والـدارمي ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم وجماعة . قال أبو حاتم : ثقة مأمون . وقال العجلي : واسطي ثقـة . وذكـره ابن حبـان في الثقـات . (تهـذيب التهـذيب ٤ / ٤٣ ـ ٤٤ ، تقـريب التهـذيب ١ / ٢٩٨)

(٢) أبـو عبد الـرحمن الليثي المدني ، ثقـة . مات سنـة ٢٠٠ هجـريـة . (تقـريب التهـذيب ١ / ٨٤ ، تهذيب التهذيب ١ / ٣٧٥ ـ ٣٧٦) .

(٣) صالح بن حسـان النضري أبو الحـارث المدني نـزيل البصرة . روى عن أبيـه ، وعروة ، ومحمد بن كعب وغيرهم . وعنه عائذ بن حبيب ، وأبو داود الحفري ، وأبو عاصم النبيل وغيرهم . قال أبـو حاتم ، والبخـاري ، وأبو نعيم : منكـر الحديث . وقـال أبو داود ، والدارقطني : ضعيف . (تقريب التهذيب ١ / ٣٥٨ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٣٨٤) .

بــاب
في صدق البأس وما جاء فيه(*)

[١٥٤] ـ حدثنا علي بن الجعد [الجـوهري][1] ، أنـا زهير[2] ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مُضرِّب[3] ، عن علي رضي الله عنه ، قال :

« كنا إذا احمرّ البـأس[4] ، ولقي القومُ القـومَ اتّقينا بـرسول الله ﷺ ، فـما يكون أقربُ[5] إلى القوم منه » .

(★) فى الأصل العنوان : « في صدق البأس وما جاء في ذلك » .

[١٥٤] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

(٢) في برلين : ثنـا زهير . وزهـير ، هو ابن معـاوية ، أبـو خيثمة الجعفي الكـوفي الحافظ . روى عن زيـاد بن علاقـة ، وسماك ، والـطبقة . وروى عنـه القـطان ، وابن مهـدي ، والنفيـلي ، وخلق . قال شعيب بن حـرب : كان زهـير أحفظ من عشرين مثل شعبـة . وقال ابن عيينة : ما بالكـوفة مثله . وقـال أحمد : زهـير ثبت فيما روى عن المشـايخ بـخ بخ ، وفي حديثه عن ابن إسحاق لين ، سمع منه بآخـره . وقال أبـو زرعة : ثقـة ، إلا أنه سمع من أبي إسحـاق بعد الاختـلاط . وقال النسـائي : ثقة ثبت . مـات في رجب سنة ثلاث وسبعين ومائة . (ميزان الاعتدال ٢ / ٨٦) .

(٣) روى عن علي ، وعمر ، وسلمان . وروى عنه أبو إسحاق . قال الـذهبي : وثّقه يحيى . وقــال أحمـد : حسن الحــديث . وقـال ابن المـديني : مـتروك . (ميـزان الاعتــدال ١ / ٤٤٦) .

(٤) في نسخة برلين : « إذا حمي الوطيس أو البأس » .

(٥) في برلين : « فما كان يكون أحد أقرب » .

[١٥٥] - حدثنا علي بن الجعد ، أنا زهير ، عن أبي إسحاق ، قال :

قال رجل للبراء[(١)] : يا أبا عُمارة[(٢)] ، أكُنْتم ولَّيتُم يومَ حُنين ؟

قال : لا والله ما وَلَّى رسول الله ﷺ ، ولكنَّا لَقينا قوماً رُماةً لا يكاد يسقط لهم سهمٌ ، جَمْعَ هَوازِن .

قال : فرشقونا رشقاً ما يكادون يُخطئون ، فَمَالَ مَنْ هناك إلى رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ على بغلته البيضاء ، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطّلب يقود به .

[قال][(٣)] : فنزل رسول الله ﷺ فاستنصر ، ثم قال :

أنا النَبِيُّ لا كَذِبْ أنا آبْنُ عَبْدِ المُطَّلِبْ

قال : ثم صفَّهم صفّاً .

---

[١٥٥] (١) ابن عازب الأنصاري الأوسي . صحابي ابن صحابي . نزل الكوفة . واستصغر يوم بدر. مات سنة ٧٢ هجرية. (تقريب التهذيب ١/ ٩٤، تهذيب التهذيب ١/ ٤٢٥ - ٤٢٦) .

(٢) في نسخة برلين : يا أبا عبادة .

(٣) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

١٥٥ - الحديث : متفق عليه من حديث البراء . انظر الحديث في : (صحيح البخاري ٤ / ٣٧ ، ٥٢ ، ٨١ ، ١٩٥ ، ٢٢٤ ، ٥ / ١٩٥ . وصحيح مسلم ، حديث ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ من الجهاد . وسنن أبي داود ٤٨٧ . وسنن الترمذي ١٦٨٨ . ومسند أحمد بن حنبل ١ / ٢٦٤ ، ٤ / ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٩ ، ٣٠٤ . وسنن الدارمي ١ / ١٦٦ . والسنن الكبرى ٩ / ١٥٥ . وتهذيب تاريخ ابن عساكر ١ / ٢٨٩ . وحلية الأولياء ٧ / ١٣٢ . وزاد المسير ٧ / ٣٦ . وفتح الباري ٨ / ٢٨ ، ١٢ / ١٩ . وشرح السنة ١٢ / ٣٧٢ . والمعجم الكبير للطبراني ٦ / ٤٣ ، ٧ / ٣٥٨ . والدر المنثور ٣ / ٢٢٥ . وتغليق التعليق ١٠٧٥ . ودلائل النبوة للبيهقي ١ / ١٣ ، ١٣٨ ، ١٧٧ ، ٣ / ٣٣٤ ، ٥ / ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ٣٧٤ . وسنن سعيد بن منصور ٢٨٣٩ ، ٢٨٤٠ . والتمهيد ٦ / ٤٨٩ . ومصنف ابن أبي شيبة ٨ / ٥٢٧ ، ١٢ / ٥٠٧ ، ١٤ / ٤٠١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٦ . والبداية والنهاية ٤ / ٦٩ ، ٣٢٨ ، ٥ / ٦٠ . وطبقات ابن سعد ١ / ١ / ٥ . ٢ / ١ / ١٠٩ ، ٤ / ١ / ٣٥) .

[١٥٦] - حدثنا سُويد بن سعيد[١] ، نَا محمد بن مروان البصري[٢] ، عن عمارة بن أبي حفصة ، عن عكرمة ، قال : قال علي رضي الله عنه :

« لمّا كان يوم أُحُد نظرتُ [إلى][٣] رسول الله ﷺ في القَتْلَى فلم أجده ، فقلت : والله ما كان رسول الله ﷺ لِيَفِرَّ ، والله إنّي لأرى الله غضب علينا لما صنعنا فرفعه إليه » .

قال : « فكسرتُ جَفْنَ سيفي فحملتُ على القوم فأَفْرَجوا لي ، فإذا أنا برسول الله ﷺ بينهم »

[١٥٧] - حدثنا محمد بن جعفر[١] [الوركاني] ، نَا أيوب بن جابر[٢] ، عن

---

[١٥٦] (١) أبو محمد الهروي الحدثاني الأنباري ، نزيل حديثه النورة وهو بجنب عانة . قال الذهبي : احتج به مسلم ، وروى عنه البغوي وابن ناجية ، وخلق . وكان صاحب حديث وحفظ ، لكنه عمَّر وعمي ، فربما لقن مما ليس من حديثه ، وهو صادق في نفسه ، صحيح الكتاب . وقال أبو حاتم : صدوق كثير التدليس . وقال البغوي : كان من الحفاظ . كان أحمد بن حنبل ينتقي عليه لولديه . وقال أبو زرعة : أما كتبه فصحاح . وقال البخاري : حديثه منكر . وقال النسائي : ضعيف . وروى الترمذي عن البخاري أنه ضعيف جداً . وقال مرة : ضعيف . وقال صالح جزرة : سويد صدوق ، إلا أنه كان عمي ، فكان يلقن ما ليس من حديثه . وقال الدراقطني : ثقة . ولما كبّر ربما قرىء عليه ما فيه بعض النكارة فيجيزه . وأما ابن معين فكذبه وسبه . وروى ابن الجوزي أن أحمد قال : متروك الحديث . مات سنة أربعين ومائتين . (ميزان الاعتدال ٢ / ٢٤٨ - ٢٥١) .

(٢) العقيلي . روى عن يونس بن عبيد ، وغيره . قال أبو زرعة : ليس بذاك . وقال أبو داود : صدوق . وليّنه أحمد . (ميزان الاعتدال ٤ / ٣٣) .

(٣) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

[١٥٧] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين . وهو محمد بن جعفر بن زياد بن أبي هاشم الوركاني أبو عمران الخراساني سكن بغداد . روى عن مالك بن أنس ، وأيوب بن جابر ، وفضيل بن عياض وغيرهم . وعنه مسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن أبي خيثمة وآخرون . قال ابن معين ، وابن قانع : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . (تقريب التهذيب ٢ / ١٥٠ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٩٣ - ٩٤) .

(٢) ابن سيار اليمامي . روى عن سماك بن حرب وغيره . قال يحيى : ليس بشيء . وقال ابن =

صدقة بن سعيد[٣] ، عن مصعب بن شيبة[٤] ، عن أبيه ، قال :

« الْتقى المسلمون يَوْمَ حُنين فقُتل من قُتـل ، ثم أقبل عمـر رضي الله عنه آخذاً باللجام ، والعباس آخـذاً باللبـد فنادى العبـاس : أين المهاجـرون ؟ أين أصحـاب البقـرة[٥] ؟ بصـوتٍ عـالٍ ، هـذا رسـول الله ﷺ . فـأقبـل النـاس ورسول الله ﷺ يقول قدماً :

هـا أنـا الـنَّـبِـيُّ لا كَـذِبْ أنـا آبْـنُ عَـبْـدِ الُمـطّلِبْ

فـأقبل المسلمـون فـاصـطكّـوا بـالسيـوف فقـال النبي ﷺ : « الآن حُمِي الوَطيس » .

[١٥٨] ـ حـدثني أبي رحمـه الله ، ومحمـد بن صـالـح ، عن هشـام بن محمد ، عن أبيه ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال :

= المديني : يضع حديثه . وقال أبو زرعة : واهٍ . وقال النسائي : ضعيف . وقال أحمـد : حديثه يشبه حديث أهل الصدق . وقال الفلاس : صالح . وقـال ابن عدي : أحـاديثه صالحة متقاربة ، وهو ممن يكتب حديثه . (ميزان الاعتدال ١ / ٢٨٥) .

(٣) الحنفي ، والد المفضل بن صدقة . روى عن مصعب بن شيبة ، وجميع بن عمير . وروى عنه زائدة ، وأبو بكر بن عياش ، وجماعـة . قال أبـو حاتم : شيـخ . وقال السـاجي : ليس بشيء . وقال البخاري : عنده عجائب . وقـال محمد بن وضـاح : ضعيف وذكره ابن حبان في الثقات . (ميزان الاعتدال ٢ / ٣١٠) .

(٤) الحجبي المكي . روى عن عمـة أبيه صفيـة بنت شيبـة . وروى عنـه ابنـه زرارة ، وابن جريج ، ومسعر . قال أبو حاتم : لا يحمدونه . وقال غيره : ثقـة . وقال الـدارقطني : ليس بالقوي . وقال أحمد : أحاديثه مناكير . وقال أبو داود : مصعب ضعيف . (ميزان الاعتدال ٤ / ١٢٠) .

(٥) في برلين : « أصحاب سورة البقرة » .

١٥٧ ـ الحديـث : سبق تخريجه في رقم (١٥٥) . وانظر الحديث أيضاً في : (مسند أحمد بن حنبل ١ / ٢٠٧ . والمعجم الكبير للطبراني ٧ / ٣٥٧ . والدر المنثور ٣ / ٢٢٦ . وتفسير ابن كثير ٤ / ٧٠. ومجمـع الـزوائـد ٦ / ١٨٢ . وطبقـات ابن سعـد ٢ / ١ / ٩٣ ، ١٠٩ ، ٤ / ٢ / ٣ . والمـطالـب العالية ٤٣٧٢ . وكنـز العمال ٢٩٩١٧ ، ٢٩٩٢١ ، ١١ / ٣٠٢ ، ٣٠٢٢٥ . ودلائـل النبوة للبيهقي ٤ / ٣٦٩ ، ٥ / ١٣٢ ، ١٣٩) .

« لما كان يوم بدر قال عليّ رضي الله عنه للمقداد : أعْطني فرسَك أركبه . فقال له [النبي][1] ﷺ : « أنت راجلاً خيرٌ منك فارساً » .

قال : فركبه ، ثم وتر قوسَه فرمى فأصاب أُذن الفرس ، فَشَبَّ الفرس فصرعه ، فضحك النبي[2] ﷺ حتى أمسك على فيه ، فغَضِبَ عليّ رضي الله عنه فَسَلَّ سيفه ثم شدّ على المشركين فقتل ثمانيةً قبل أن يرجع ، ثم قال للنبي ﷺ : لو أصابني شرٌ من هذا كنتُ أهله حين تقول : أنت راجلاً خير منك فارساً ، فَعَصَيْتُك » .

[١٥٩] - حدثني المفضَّل بن غسَّان[1] ، حدثني أبي[2] ، قال : نا مُعاذ بن مُعاذ[3] ، عن عبيدالله بن الحسن[4] ، عن عمرو بن دينار ، قال : كان يقال :

---

[١٥٨] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٢) في برلين : وضحك رسول الله ﷺ .

[١٥٩] (١) في برلين : « حدثنا المفضل » والمفضل بن غسان أبو عبد الرحمن الغلابي البصري الأصل ، سكن بغداد وحدث بها عن أبيه ، وعن عبدالله بن داود الخريبي ، وعبد الرحمن بن مهدي . وعنه ابنه الأحوص ، ويعقوب بن شيبة ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، وكان ثقة . (تاريخ بغداد ١٣ / ١٢٤) .

(٢) غسان بن المفضل الغلابي . روى عن خالد بن الحارث ، وعمر بن علي المقدم ، وبشر بن المفضل . وعنه محمد بن مسلم بن واره ، وعباس بن أبي طالب . (الجرح والتعديل ٧ / ٥٢) .

(٣) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحارث بن مالك بن الخشخاش العنبري أبو المثنى التميمي الحافظ البصري . روى عن حميد الطويل ، وابن عون ، وعوف الأعرابي ، وقرة بن خالد وغيرهم . وعنه أبو خيثمة ، ويحيى بن معين ، وقتيبة ، وسعد بن نصر وآخرون . قال ابن معين ، وأبو حاتم ، وابن سعد : ثقة . وقال المروذي : إليه المنتهى في التثبت بالبصرة . وقال نفطويه : كان من الأثبات في الحديث . (تقريب التهذيب ٢ / ٢٥٧ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ١٩٤ - ١٩٥) .

(٤) في الأصل : عبد الله بن الحسن . وهو : العنبري البصري . قاضي البصرة . روى عن عبد الملك العرزمي وغيره . قال الذهبي : وهو صدوق مقبول ، لكن تكلم في معتقده ببدعة . وقال ابن القطان : بئس عبيد الله بالمذهب على ما ذكره أحمد بن أبي خيثمة

« أشْجَع الناس الزُبير ، وأبسلهم عليّ رضي الله عليهما [قال :][5] والباسل فوق الشُجاع » .

[١٦٠] - حدثني سُريج بن يونس ، نا وكيع ، نا الأعمش ، عن شَمِر بن عطية[1] ، عن عبدالله بن سنان الأسدي ، قال :

« رأيت عليّاً رضي الله عنه بِصفّين ومعه سيفُ رسول الله ذو الفِقَار يحْمِل عليهم فنَضْبِطه فيفْلِت منا[2] فيحمل عليهم فيضرب بسيفه حتى يجيء به قد تثنّى ، فيقول : إنّ هذا يعتذر إليكم » .

[١٦١] - حدثنا يوسف بن موسى ، نا عبدالله بن داود[1] ، وأبو أسامة[2] ، وأبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال :

= وغيره . قال الذهبي : قد خرج له مسلم . وقال النسائي : ثقة فقيه . وقال ابن سعد : كان ثقة محموداً عاقلاً من الرجال . روى عبيد الله عن خالد الحذاء . وروى عنه معاذ بن معاذ الأنصاري ، وعبد الرحمن بن مهدي . توفي سنة ثمان وستين ومائة . (ميزان الاعتدال ٣ / ٥) .

(٥) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

[١٦٠] (١) روى عن أبي وائل وزر . وروى عنه الأعمش ، وقيس بن الربيع . قال الذهبي : وثقه النسائي، ولكنه عثماني غال، وهذا شيء نادر في الكوفيين، وذكره ابن حبان في الثقات . (ميزان الاعتدال ٢ / ٢٨٠) .

(٢) في برلين : فينفلت بنا .

[١٦١] (١) عبد الله بن داود بن عامر بن الربيع الهمداني ، أبو عبد الرحمن الخريبي ، كوفي الأصل ، سكن الخريبة بالبصرة . روى عن الأعمش، وهشام بن عروة، وابن جريج، والثوري وجماعة . وعنه الحسن بن صالح بن حي ، وبندار ، وأبو موسى ، وزيد بن أخرم وغيرهم . قال ابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائي ، وابن قانع : ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقة عابداً ناسكاً . وقال : أبو حاتم : كان يميل إلى الرأي وكان صدوقاً . (تقريب التهذيب ١ / ٤١٣ ، تهذيب التهذيب ٥ / ١٩٩) .

(٢) هو : حماد بن أسامة . الحافظ الكوفي . أحد الأثبات . سمع من هشام بن عروة ، وطبقته . قال الأزدي : قال المعيطي : كان كثير التدليس ، ثم بعد ذلك تركه . مات سنة إحدى ومائتين . (ميزان الاعتدال ١ / ٥٨٨) .

=

« كان الزبير أوّل مَنْ سلّ سيفَه في سبيل الله عز وجل . نُفخت نفخةٌ من الشيطان أُخِذَ رسولُ الله ﷺ ، وكان رسول الله ﷺ بأعلى مكّة والزبير بأسفل مكّة ، فخرج الزبير يسْبِق الناس[٣] بسيفه فلَقِيَ النبيّ ﷺ فقال : ما لك ، يا زبير[٤] ؟ قال : أُخْبِرتُ أنّك أُخِذتَ . فصلّى عليه رسول الله ﷺ ودعا له ولسيفه » .

[١٦٢] - حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا سفيان ، عن قَعْنَب[١] ، قال :

« بارز الزبير رضي الله عنه رجلاً على أكثبة فتدهديا[٢] ، فعلاه الزبير فقتله فاستقبله النبيُّ ﷺ فقبَّل ما بين عَيْنَيْهِ ، وقال : «فداك عَمٌّ وَخالٍ » .

[١٦٣] - حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا حجاج [بن منهال][١] ، أنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد[٢] ، أخبرني من رأى الزبير :

= (٣) في برلين : يشتق الناس .

(٤) في الأصل : بالله يا زبير .

١٦١ ـ الحديث : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، وابن عساكر . انظر الحديث في : (السنن الكبرى ٦ / ٣٦٧ . ومصنف ابن أبي شيبة ٥ / ٣٤٤ ، ١٢ / ٩٣ . ومصنف عبد الرزاق ٩٦٤٧ ، ٢٠٤٢٩ . وكنز العمال ٣٦٦٣٧ . وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٥ / ٣٥٩) .

[١٦٢] (١) قعنب التميمي الكوفي . روى عن علقمة بن مرثد ، وأبي عبيدة بن عبدا لله بن مسعود. وعنه يزيد بن عبد العزيز بن سياه، وسفيان بن عيينة. قال الحميدي عن سفيان :
كان ثقة خياراً . وقال أبو داود : كان رجلاً صالحاً . وذكره ابن حبان في الثقات .
(تقريب التهذيب ٢ / ١٢٧ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٣٨٤) .

(٢) في برلين : « على أكمة فنذ هده » .

[١٦٣] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٢) ابن جدعان . هو علي بن زيد بن عبد الله بن زهير أبي مليكة بن جدعان ، أبو الحسن القرشي التميمي البصري . قال الذهبي : أحد علماء التابعين . روى عن أنس ، وأبي عثمان النهدي ، وسعيد بن المسيب . وروى عنه شعبة ، وعبد الوارث ، وخلق . اختلفوا فيه ، قال الجريري : أصبح فقهاء البصرة عمياناً ثلاثة : قتادة ، وعلي بن

« وإنّ في صدره أمثالَ العيون من الطَعْن والرَمْي » .

[١٦٤] - حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، ثَنا وكيع ، عن موسى بن عبدالله بن إسحاق بن طلحة بن عبيدالله(١) ، قال : سمعتُ موسى بن طلحة(٢) ، يقول . . . .(٣) :

« جُرِحَ طلحةُ رضي الله عنه مع النبيّ ﷺ بِضْعاً وعشرين جراحة » .

[١٦٥] - حدثني المفضّل بن عبيد الله ، ثَنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيدالله(١) ، حدثني أبي ، عن جدّي ،

= زيد ، وأشعث الحراني . وقال شعبة : حدثنا علي بن زيد - وكان رفاعاً . وقال - مرة : حدثنا علي قبل أن يختلط . وكان ابن عيينة يضعفه . وقال حماد بن زيد : أخبرنا علي بن زيد - وكان يقلب الأحاديث . وقال الفلاس : كان يحيى القطان يتقي الحديث عن علي بن زيد . وقال أحمد : ضعيف . وروى عثمان بن سعيد ، عن يحيى : ليس بذاك القوي . وقال أحمد العجلي . كان يتشيّع ، وليس بالقوي . وقال البخاري ، وأبو حاتم : لا يحتج به . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، هو أحب إليَّ من يزيد بن أبي زياد . وقال الفسوي : اختلط في كبره . وقال ابن خزيمة : لا أحتج به لسوء حفظه . قال الذهبي : مات سنة إحدى وثلاثين ومائة . وقال الترمذي : صدوق . وقال الدارقطني : لا يزال عندي فيه لين . (ميزان الاعتدال ٣ / ١٢٧ - ١٢٩) .

[١٦٤] (١) في برلين : أن عبيد . وموسى بن عبد الله بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي الطلحي المدني . روى عن أعمام أبيه موسى، وإسحاق، وعائشة أولاد طلحة وعن سعيد بن جبير . روى عنه وكيع ، وأبو أسامة . ذكره ابن حبان في الثقات . (تقريب التهذيب ٢ / ٢٨٥ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٥٣) .

(٢) موسى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي أبو عيسى ويقال أبو محمد المدني نزل الكوفة . روى عن أبيه ، وعثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، وأبي ذر ، وأبي هريرة ، وعبد الله بن عمر ، وعائشة وغيرهم . روى عنه ابنه عمران ، وحفيده سليمان بن عيسى بن موسى ، وابنا أخيه إسحاق وطلحة ابنا يحيى بن طلحة ، وابن أخيه موسى بن إسحاق بن طلحة وآخرون . قال ابن سعد عن الواقدي : كان ثقة كثير الحديث . وقال العجلي : تابعي ثقة ، خيار ، رجل صالح . (تقريب التهذيب ٢ / ٢٨٤ ، وتهذيب التهذيب ١٠ / ٣٥٠ - ٣٥١) .

(٣) مكان النقط كلمة غير واضحة في الأصل .

[١٦٥] (١) سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحةبن عبيد الله الطلحي . روى =

عن موسى بن طلحة ، قال : سمعتُ أُختي أُمّ إسحاق [بنت طلحة][2] تقول : سمعتُ أبي طلحةَ بن عبيدالله وهو يقول : لأُمّي :

« لقد جُرِحْتُ يومَ أُحُد في جميع جسدي حتى جُرحتُ في ذَكَري » .

[١٦٦] - حدثني محمد بن عباد بن موسى[1] ، ثنا أبو أُسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال :

« قاتَل الزبيرُ بمكّة وهو غلام رَجلًا فدقَّ يده وضربه ضرباً شديداً ، فَمُرَّ بالرجل[2] على صَفِيَّة وهو يُحْمَل ، فقالت : ما شأنه ؟ قالوا : قاتَل الزبير .

فقالت له :

كَيْفَ رَأيْتَ زَبْرَا ... أأَقِطاً حَسِبْتَهُ أمْ تَمْرَا

أمْ مُشْمَعِلاً صَقْرَا ؟[3]

[١٦٧] - حدثنا علي بن الجعد ، أنا ابن عيينة ، عن أبي الزعراء[1] ، عن رجل أتى علياً رضي الله عنه ، فقال[2] :

= عن أبيه عن آبائه . وعنه أحمد بن الفضل الصائغ ، ومحمد بن عمرو بن تمام وغيرهم . أورد له ابن عدي أحاديث مناكير وقال : عامة أحاديثه لا يتابع عليها . ذكره ابن حبان في الثقات . ووثّقه يعقوب بن شيبة . (تقريب التهذيب ١ / ٣٢١ ، تهذيب التهذيب ٤ / ١٧٣) .

(٢) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

[١٦٦] (١) في برلين : حدثنا محمد بن عباد . وهو : سندولا . روى عن الدراوردي ، وعبد السلام بن حرب ، وعدة . وروى عنه ابن ناجية ، وابن أبي الدنيا . قال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد : سألت ابن معين عنه فلم يحمده . وقال ابن عقدة : في أمره نظر . (ميزان الاعتدال ٣ / ٥٨٩) .

(٢) في الأصل : فمر بالغلام .

(٣) في برلين : « أم مشعملا صغرا » .

[١٦٧] (١) هو عبد الله بن هانىء الكندي الأزدي أبو الزعراء . سبقت ترجمته في رقم (١٠٣) .

(٢) في ب : « قال » .

« دخل علينا اللصوص فما تركوا لنا شيئاً حتى نزعوا حَجْلَي آمرأتي . قال عليّ رضي الله عنه : وأنت تنظر ؟ قال : نعم . قال : لكن ابن صفيّة ما كان اللصوص لينزعوا حجلي[3] امرأته وهو ينظر ، يعني الزبير » .

[قال أبو الهيثم : الحجل القيد ، ويقال أيضاً : الخلخال][4] .

[١٦٨] ـ حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، قال :

« جاءَ رجل حتى وقف عليهم في المسجد ، فقال : « يا شَرَبَةَ السَويق ، أنا حُدَيَّاكُم صراعاً » .

فقال طلحة : « لَيَقُومَنَّ إليه رجلٌ منكم أو لأقومنَّ إليه » .

[١٦٩] ـ حدثنا هارون بن عبدالله ، ثنا سعيد بن عامر[1] ، عن جُوَيْرِية بن أسماء[2] ، عن نافع :

أنَّ الزبير بن العوام رضي الله عنه ، لَقِيَ العدوَّ في جيش ، فقالوا : « يا أباعبد الله ، احْمِلْ . قال : دَعُوني ، فإني لو رأيتُ مَحْمِلاً حملْتُ . قالوا : يا أبا عبدالله ، احملْ ونَحْمِل معك . قال : لكأنَّي بكم قد حملتُ وحملتم فأقدمتُ وكذبتم فأُخِذتُ سِلْماً . قالوا : كلَّا والله لا يكون ذلك أبداً ، لئن حملتَ[3] لَنحملنَّ ، ولئن أقدمتَ لَنُقْدِمَنَّ .

قال : فحمل الزبير وحملوا فأقدم وكذبوا .

= (٣) على هامش الأصل : خلخالها .

(٤) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل ، ومثبت من برلين .

[١٦٩] (١) الضبعي أبو محمد البصري . ثقة صالح . قال أبو حاتم : ربما وهم . مات سنة ٢٠٨ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٢٩٩ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٥٠ ـ ٥١) .

(٢) ابن عبيد الضبعي البصري ، صدوق . مات سنة ١٧٣ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ١٣٦ ، تهذيب التهذيب ٢ / ١٢٤ ـ ١٢٥) .

(٣) في برلين : إن حملت .

[قال :][4] قال الزبير : فهاجتْ غبرةٌ فما شعرتُ إلا وأنا بين عِلْجَيْنِ قد اكتنفاني قد أخذا بِعِنان دابّتي ، أحدهما عن يميني والآخر عن يساري .

قال نافع : فكيف تَرى أبا عبدالله صَنَعَ ؟ وجدوه [والله][5] غيرَ طائش الفُؤاد ، أدخلَ السيفَ في العنان والعِذار فقطعهما ، ثم بطن الفرس برِجْلَيْه .

قال : فَنَجا أبو عبدالله ، وبقي اللجام في يد العلجين[6] » .

[١٧٠] ـ حدثني محمد بن الحسين ، نَا يزيد بن هارون ، أَنَا مِسْعَر[1] ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ابن عمر ، قال :

« ما رأيتُ أحداً أجْوَدَ ولا أنجد ولا أشجع من رسول الله ﷺ » .

[١٧١] ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم ، نَا سعيد بن عامر ، نَا أبو الأسود[1] ، عن ابن عون ، قال :

« بينا نحن يوماً في بلاد الروم إذا أنا بوجوه الناس قد تغيرتْ ، فقلت لرجل إلى جنبي : ما هذا الذي أرَى في وجوه الناس ؟ قال : أما ترى

= (٤) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .
(٥) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .
(٦) في برلين : يدي العلجين .

[١٧٠] (١) ابن كدام . حجة إمام . قال الذهبي : ولا عبرة بقول السليماني: كان من المرجئة . الإرجاء مذهب لعدة من جلة العلماء ، لا ينبغي التحامل على قائله . (ميزان الاعتدال ٤ / ٩٩) .

[١٧١] (١) محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الأسود بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد المزي الأسدي أبو الأسود المدني. روى عن عروة، وعلي بن الحسين، والأعرج، وعكرمة وغيرهم . وعنه الزهري ، ومالك ، والليث ، وابن لهيعة ، وشعبة وجماعة . قال أبو حاتم ، والنسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . (تقريب التهذيب ٢ / ١٨٥ ، وتهذيب التهذيب ٩ / ٣٠٧) .
(٢) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .
(٣) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .
(٤) في الأصل : « هذا أبطال » .

العدوّ ؟ فنظرتُ فإذا الجبل مسوَّدٌ من الأعلاج .

قال ابن عون : نَعْلَم أنَّ الموت كَريهٌ . وإلى جنبي رجلٌ لا أرى في وجهه ما أرى في وجوه القوم ، في يده تُفَّاحتان يُقلّبهما إذ خرج رجلٌ من العدو فدعا إلى البِراز ، فبرز له رجلٌ من المسلمين ، فحَمَلَ عليه [العلجُ][2] فطعنه ، فألقى صاحبُ التفاحتين تفاحتيه ثم برز [له][3] ، فحمل عليه فطعنه وعاد إلى تفاحتيه فأخذهما فجعل يقلّبهما . فقلت لرجل إلى جنبي : من هذا ؟ قال : هذا البَطَّال »[4] .

[١٧٢] - حدثني علي بن الحسن[1] ، قال : ثنا أبو بَحْر السَكونيّ : فُرات بن محبوب ، عن أبي بكر بن عياش ، قال :

قيل للبطَّال : ما الشجاعة ؟ قال : « صَبْرُ ساعةٍ » .

[١٧٣] - حدثني أبو جعفر التميمي [محمد بن عبد المجيد][1] ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عمرو بن المهاجر[2] ، عن أبيه ، عن أسماء بنت يزيد الأنصارية[3] :

---

[١٧٢] (١) علي بن الحسن الهسنجاني ، أخو عبد الله بن الحسن . روى عن يحيى بن عبد الله بن بكير، وسعيد بن أبي مريم، وزكريا بن نافع الأرسوفي، وأبي الوليد الطيالسي. روى عنه ابن أبي حاتم وقال : كتبنا عنه وهو ثقة صدوق . (الجرح والتعديل ٦ / ١٨١) .

[١٧٣] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل وهو محمد بن عبد المجيد التميمي ، البغدادي ، أبو جعفر التميمي . روى عن حماد بن زيد، وسفيان بن عيينه، وبقية بن الوليد. وروى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا ، وأحمد بن علي الخزاز ، والقاسم بن محمد المروزي . قال محمد بن غالب : كان محمد بن عبد المجيد آية منكراً . وقال الخطيب : إنه ضعيف . وقد أورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وترجمه . ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وحكم الذهبي وابن حجر بضعفه . (الجرح والتعديل ٨ / ١٦ ، تاريخ بغداد ٢ / ٣٩٢ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٦٣٠ ، اللسان ٥ / ٢٦٤ - ٢٦٥) .

(٢) الأنصاري ، أبو عبيد الدمشقي . ثقة . مات سنة ١٣٩ هجرية . (تقريب التهذيب ٢ / ٧٨ ، تهذيب التهذيب ٨ / ١٠٧ - ١٠٨) .

(٣) الأنصارية ، تكنى أم سلمة . ويقال : أم عامر . صحابية جليلة ، لها أحاديث . (تقريب التهذيب ٢ / ٥٨٩ ، تهذيب التهذيب ١٢ / ٣٩٩ - ٤٠٠) .

« شَهِدَتِ اليرموك مع الناس فقتلتْ سبعةً من الروم بعمود فُسطاطها »[٤] .

[١٧٤] - حدثنا أحمد بن عمران بن عبد الملك ، حدثني محمد بن الفضيل[١] ، نَا يونس بن أبي إسحاق[٢] ، عن العيْزار بن حُريث[٣] ، قال : قال خالد بن الوليد :

« والله ما أدْري مِن أيِّ يوميَّ أفِرّ ، من يوم أراد الله عز وجل أنْ يَرْزُقَني فيه شَهادةً أم من يوم[٤] أراد أنْ يُهْدِيَ [الله عز وجل][٥] لي فيه كَرامةً »[٦] .

= (٤) في الأصل : بعود .

[١٧٤] (١) محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي . روى عن أبيه ، وعاصم الأحول ، والمختار بن فلفل ، والأعمش وخلق . وروى عنه الثوري ، وأحمد بن حنبل ، وأبو خيثمة ، وأبو كريب وغيرهم . قال علي بن المديني ، والدارقطني : ثبت في الحديث . قال أبو داود ، وحرب بن أحمد : كان يتشيّع . وقال ابن سعد : ثقة ، صدوقاً ، كثير الحديث ، متشيّعاً ، بعضهم لا يحتج به . (تقريب التهذيب ٢ / ٢٠٠ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٤٠٥ - ٤٠٦) .

(٢) عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي الكوفي . روى عن أنس ، وناجية بن كعب ، ومجاهد . وروى عنه ابناه إسرائيل وعيسى ، والقطان ، وخلق . قال ابن مهدي : لم يكن به بأس . وقال أبو حاتم : صدوق ، لا يحتج به . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن خراش : في حديثه لين . وقال ابن حزم في المحلى : ضعفه يحيى القطان وأحمد بن حنبل جداً . قال الذهبي : بل هو صدوق ، ما به بأس ، ما هو في قوة مسعر ولا شعبة . وقال أحمد : حديثه مضطرب . قال الذهبي : مات سنة تسع وخمسين ومائة . (ميزان الاعتدال ٤ / ٤٨٢ - ٤٨٣) .

(٣) العيزار بن حريث العبدي الكوفي . روى عن عروة بن الجنيد ، وابن عمر ، وابن عباس وغيرهم . وعنه ابنه الوليد ، وجرير بن أيوب ، وبدر بن عثمان وآخرون . قال ابن معين ، والنسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . (تقريب التهذيب ٢ / ٩٦ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٢٠٣ - ٢٠٤) .

(٤) في برلين : « أو من يوم » .

(٥) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٦) في الأصل : « له فيه كرامة » .

[١٧٥] - حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، نا أبو معاوية ، عن إسماعيل ، عن قيس ، قال : قال خالد بن الوليد :

« لقد رَأيْتُني[١] يوم مُؤْتة تقطّعت في يدي تسعةُ أسيافٍ وَصِيرَتْ في يدي صَفيحةٌ[٢] لي يمانيةٌ » .

[١٧٦] - حدثنا علي بن الجعد ، أخبرني محمد بن يزيد[١] ، عن إسماعيل ، عن قيس ، قال : قال خالد بن الوليد :

« ما ليلةٌ أُبَشَّرُ فيها بِغلام أو تُهْدَى إليَّ فيها عروسٌ أَحَبُّ إليَّ من ليلة قَرَّة باردة في سبيل الله عز وجل » .

[١٧٧] - حدثنا [أحمد] بن جميل[١] ، نا عبدالله ، انا حماد بن زيد ، عن عبدالله بن المختار[٢] ، عن عاصم بن بَهْدَلة ، عن أبي وائل - ثم شك حماد بَعْدُ في أبي وائل - قال :

لَمّا احْتُضِرَ خالدُ بن الوليد ، قال : « لقد طلبتُ القتل مَظانّه فلم يُقَدَّرْ لي إلا أن أموت على فِراشي ، وما من عملي شيءٌ أرْجَى عندي بَعْدَ لا إله إلا الله من ليلةٍ بتُّها وأنا متترّسٌ بترسي والسماءُ تَهْلِبني[٣] ، ننتظر الصبح حتى نُغير على الكُفّار » .

---

[١٧٥] (١) في برلين : « ولقد رأيتني » .

(٢) في برلين : « وصبرت في يدي صحيفة » .

[١٧٦] (١) في برلين : حدثنا محمد بن يزيد .

[١٧٧] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٢) عبد الله بن المختار البصري . روى عن زياد بن علاقة ، والحسن ، وابن سيرين وجماعة . وعنه إسرائيل ، وشعبة ، وشريك ، وشيبان بن عبد الرحمن وآخرون . قال ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : لا بأس به . (تقريب التهذيب ١ / ٤٤٩ ، وتهذيب التهذيب ٦ / ٢٣ - ٢٤) .

(٣) في برلين : « والسماء تهطل » .

ثم قال : إذا أنا مِتُّ فانْظُروا سلاحي وفرسي فاَجْعَلوها[٤] عُـدَّةً في سبيل الله عز وجل » .

[١٧٨] ـ حدثنا أبو إسحاق ، ثَنا معاوية بن عمرو[١] ، عن أبي إسحاق[٢] ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، قال :

« بعث رسول الله ﷺ جيشاً فيهم ابن رَواحة ، وخالد ، فلما [صافُّوا المشركين][٣] أقْبَلَ رجلٌ منهم يَسُبُّ رسول الله ﷺ فقال رجل من المسلمين : أنا فلان بن فلان ، وأُمّي فلانة فَسُبَّني وَسُبَّ أُمّي ، وكُفَّ عن سبّ رسول الله

فلم يزده ذلك إلا إغراءً ، فأعاد مثلَ ذلك وأعاد الرجل مثل ذلك ، فقال : لَئن عُدت الثالثة لأرْحَلَنَّكَ بسيفي . فعاد فحمل عليه الرجل ، فولّى الرجل مُدْبِراً فاتّبعه الرجل حتى خرق صفّ المشركين فضربه بسيفه فأحاط به المشركون فقتلوه ، فقال رسول الله ﷺ :

« أعَجِبْتم من رجل يضرّ الله ورسوله ؟ » .

ثم إنّ الرجل برأ من جراحته ، فأسلم وكان يُسمّى الرُحَيل » .

[١٧٩] ـ حدثنا أبو إسحاق [إسماعيل بن أبي الحارث][١] ، ثَنا

= (٤) في برلين : فاجعلوه .

[١٧٨] (١) معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو بن شبيب الأزدي المعني الكوفي ، أبو عمرو البغدادي . روى عن المسعودي ، وأبي إسحاق الفزاري ، وإسرائيل وغيرهم . وعنه البخاري ، وعمرو الناقد ، وزهير بن حرب وخلق كثير . قال أبو حاتم : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . (تقريب التهذيب ٢ / ٢٦٠ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٢١٥ ـ ٢١٦) .

(٢) في برلين : « أبو إسحاق إسماعيل بن الحارث ، وهو خطأ . والفزاري ، إبراهيم بن محمد بن الحارث . الإمام الثقة الحافظ . له تصانيف . مات سنة ١٨٥ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٤١ ، تهذيب التهذيب ١ / ١٥١ ـ ١٥٣) .

(٣) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .

[١٧٩] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل . وهو : إسماعيل بن أبي الحارث أبو إسحاق =

معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال :

« لما كان يوم جُرِحَ رسول الله ﷺ قال رجل من القوم : وجهي أحَقُّ بالكلوم من وجهك . ثم تقدّم فقال : يا مَعْشر الشباب من جُشَم ، من يرُد الموت[٢] معي ؟ » .

[١٨٠] - حدثنا خالد بن خداش ، ثَنا حاتم بن إسماعيل[١] ، عن بكير بن مِسْمار[٢] ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه .

« أن رسول الله ﷺ جمع له أبوَيْه .

قال : كان رجل من المشركين [قد خرق المسلمين فقال النبي ﷺ لسعد : « ارْمِ ، فداك أبي وأمّي » .

قال : فنزعتُ بسهم لي فيه نصلٌ ، فأصَبْتُ جنبه فوقع وانكشفت عوراتُه ، فضحِك رسول الله ﷺ حتى نظرتُ إلى نواجذه »][٣] .

= البغدادي ، صدوق . مات سنة ٢٥٨هـ . (تقريب التهذيب ١ / ٦٧ ، وتهذيب التهذيب ١ / ٢٨٢ ، ٢٨٣) .

(٢) في الأصل : « يريد الموت » .

[١٨٠] (١) المدني ، ثقة مشهور صدوق . قال النسائي : ليس بالقوي . ووثقه جماعة . وقال أحمد : زعموا أنه كان فيه غفلة . (ميزان الاعتدال ١ / ٤٢٨) .

(٢) أخو مهاجر . قال البخاري : في حديثه بعض النظر . له عن ابن عمر ، وعامر بن سعد . وعنه حاتم بن إسماعيل ، والواقدي . وقال ابن حبان : روى عنه أبو بكر الحنفي ، ثم قال ابن حبان : وليس هو أخا مهاجر بن مسمار ، ذاك مدني ثقة . وذكره ابن عدي في كامله ، وقال : مستقيم الحديث . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال الحاكم : استشهد به مسلم في موضعين . (ميزان الاعتدال ١ / ٣٥٠ - ٣٥١) .

(٣) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين ، ومكانه : « وذكر الحديث وهو تام في كتاب الرمي والنضال » .

١٨٠ - **الحديث** : متفق عليه . انظر الحديث في : (صحيح البخاري ٤ / ٤٧ ، ٥ / ١٢٤ ، ٨ / ٥٢ . وصحيح مسلم ، حديث ٤١ ، ٤٢ من فضائل الصحابة . وسنن الترمذي ٢٨٢٩ ، ٣٧٥٣ . والسنن الكبرى ٩ / ١٦٢ . والكامل لابن عدي ١ / ٢٤٩ . ودلائل النبوة ٣ / ٢٣٩ . والبداية والنهاية ٤ / ٢٧ ، ٨ / ٧٢ . وطبقات ابن سعد ٣ / ١ / ١٠) .

[١٨١] ـ [حدثنا أبو إسحاق ، ثنا معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن رجل من أهل المدينة ، عن محمد بن المنكدر ، قال :

« لما كان يوم أُحُد صعد المشركون على أُحُد فقال رسول الله ﷺ لسعد : « احْتَتَّهم ، يا سعد ـ يقول ارْدُدْهم » ـ قال : وكيف أحْتَتُّهم ، يا رسول الله وحدي ؟

قال : ثم عاد فقال مثلَ ذلك ، فقال سعد مثل ذلك ، ثم قال سعد : يقول رسول الله ﷺ احْتَتَّهم وأنا أقول ما أقول ، لَئِنَ أعاد الثالثة لأفْعَلَنَّ .

فقال : « احْتَتَّهم ، يا سعد ، فداك أبي وأُمّي » .

قال : فأخذتُ سهماً من كنانتي فَرَميتُ به رجلاً منهم فقتلتُه فَرُمِيتُ بسهمي فأخذتُه أعْرِفُه ، ثم رَميتُ به رجلاً آخر فقتلته ، ثم رُميتُ بسهمي أعرفه فأخذته ، ثم رَميتُ آخَر فقتلته ، ورُميتُ بسهمي فأخذته أعرفه فهبطوا من مكانهم . فقلت : هذا سهمٌ مباركٌ بِدمي ، فحملتُه في كنانتي . فكان عند سعد حتى مات ، ثم عند بَنيه ، ثم هلك بعدُ . »][1] .

[١٨٢] ـ [حدثنا الحسن بن حماد الضبّي ، أخبرني عَثّام بن علي[1] ، عن الأعمش ، عن أبي خالد الوالبي[2] ، عن جابر بن سمرة[3] ، قال . . . .[4]

---

[١٨١] (١) الحديث ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

١٨١ ـ الحديث : راجع الذي قبله .

[١٨٢] (١) عثام بن علي بن هجير بن بجير بن زرعة بن عمرو بن مالك بن خالد بن ربيعة بن الوحيد ، وهو عامر بن كعب بن عامر بن كلاب العامري أبو علي الكوفي . روى عن الأعمش ، والثوري ، وسعير بن الخمس وغيرهم . وعنه مسدد ، والقواريري ، ويوسف بن عدي ، وأبو سعيد الأشج وآخرون . قال ابن سعد ، والحاكم عن الدارقطني: ثقة . قال أبو حاتم ، وعثمان بن أبي شيبة : صدوق . (تقريب التهذيب ٢ / ٦ ، وتهذيب التهذيب ٧ / ١٠٥ ـ ١٠٦) .

(٢) الكوفي ، اسمه : هرمز ، ويقال : هرم . مقبول ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ،

« فالتفت سعدٌ فَإذا رِجْلُ رَجُلٍ خارجةٌ من غَرْز الـرحل ، فـرماه بسهم ، فَكأنّي أنظر إلى الـدم كأنّـه شِراكٌ فقال : أَخْ أَخ ، وكـان أوَّل من رمى بسهم في الإسلام »][٥] .

[١٨٣] - حـدثنا إسـاعيـل ، ثَـا معـاويـة بن عمـرو ، عن أبي إسحـاق [الفزاري][١] ، عن هشام ، عن محمد ، قال :

« بعث عمـر بن الخطاب رضي الله عنـه الأحنف بن قيس على جيش قِبَـلَ خراسان، فَبيَّتَهم العدوُّ ليلاً ففرقوا جيوشَهم أربعةَ جيوش وأقبلوا معهم الـطبول ففـزع النـاس وكـان أوَّلَ من ركب الأحنفُ فـأخـذ سيفـه فتقلده ثم مضى نحـو الصوت ، وهو يقول :

إنّ عَـلَى كُـلِّ رَئـيسٍ حَـقّـا   أنْ يَخْضِبَ الـقَنـاةَ أوْ تَـنْـدَقّـا

ثم حمل على صاحب الطبـل فقتله ، فلمّا فقد أصحـابُه الصـوت انهزموا ، ثم حمل على الكُرْدوس الآخر ففعل مثل ذلـك ، ثم حمل عـلى الآخر ففعـل مثل ذلك [ثم حمل على الآخر ففعل مثل ذلك] وهو[٢] وحده ، ثم جاءَ النـاس وقد انهزم العدوّ ، فاتّبعهم النـاس يقتلون ثم مَضَوْا حتى فتحـوا مدينـةً يقال لهـا مرو الروذ »[٣] .

= وذكـره ابن حبان في الثقـات. وفد على عمر ، وقيل حديثـه مرسـل . (تقريب التهـذيب ٢ / ٤١٦ ، تهذيب التهذيب ١٢ / ٨٣ - ٨٤) .

(٣) ابن جنادة السوائي ، الصحابي ابن الصحابي . نـزل الكوفـة ومات بهـا بعد سنـة سبعين (تقـريـب التهـذيب ١ / ١٢٢ ، تهـذيب التهـذيب ٢ / ٣٩ - ٤٠ ، تهـذيب الكـال ٤ / ٤٣٧ - ٤٤٠) .

(٤) مكان النقط مطموس في الأصل .

(٥) الحديث ما بين المعقوفتين : ساقط كله من برلين .

[١٨٣] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٢) ما بين المعقوفتين : ساقط من ب .

(٣) في نسخة برلين : «مروروذ» .

[١٨٤] - حدثني محمد بن صالح القرشي[1] ، حدثني سُحيم بن حفص ، حدثني وضّاح بن خيثمة[2] ، حدثني عبيدالله [بن عبيدالله] بن مَعْمَر[3] ، قال :

« غزا المسلمون كابل وعليهم عبد الرحمن بن سَمُرة ، فانتهَوْا إلى ثُلْمة لا يقوم عليها إلا رجل [واحد][4] ، فقال : انْظُروا من يقوم عليها . فقالوا : عمر بن عبيدالله بن معمر ، فدَعَوْه فقالوا : قُمْ عليها . [فقام عليها][5] ثم إنّه أصابتْه رَمْيَةٌ فسقط فحُمِلَ إلى أهله فقالوا : من يقوم عليها ؟ فقالوا : عبّاد بن الحصين[6] ، فدعوه فقام عليها فما رأينا مثلَه قطُّ ، ما زالوا يقاتلونه ويرمونه ويقاتلهم ويُكبِّرُ حتى إذا كان في بعض الليل خَمَدَ صوتُه فلم نسمعه . قلنا : إنّا لله ، قُتِلَ عبّادٌ . فلمّا أصبحنا وجدناه قد شدّ عليهم واقتحم الثلمة عليهم[7] ، [فولّوا][8] وكانت الهزيمة ، وإذا قد صَحِلَ حلقُه من الصِياح وانقطع صوتُه .

قال : وكان الحسن بن أبي الحسن شهدها ، فقال : ما رأيتُ فارساً خيراً من ألف حتى رأيتُ عباد بن الحصين » .

[١٨٥] - حدثني أبو زيد ، ثَنَا الأصمعي ، أنا يوسف بن عبدة[1] ،

---

[١٨٤] (١) ابن مهران البصري ، يلقب أبا التياح . صدوق اخباري . وهو الذي صنف كتاب الدولة . وهو أول من صنف في أخبارها كتاباً . توفي سنة ٢٥٢ هجرية . (تقريب التهذيب ٢/١٧٠-١٧١ ، تهذيب التهذيب ٩/٢٢٧) .

(٢) روى عن هشام بن عروة . قال العقيلي : لا يتابع على حديثه . (ميزان الاعتدال ٤/٣٣٤) .

(٣) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل ، ومثبت في نسخة برلين .

(٤) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

(٥) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٦) في الأصل : عبادة بن الحصين .

(٧) في برلين : عليهم الثلمة .

(٨) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

[١٨٥] (١) روى عن ثابت البناني وغيره . قال الأصمعي : رآني حماد بن سلمة عند يوسف بن عبدة =

قال : قال الحسن :

« إني لأرْجُو أنْ لا تمسّ النارُ عبادَ بن الحصين » .

[١٨٦] - حدثني محمد بن صالح ، ثنا علي بن محمد القرشي[١] ، عن مسلمة بن محارب ، قال : سمعتُ عوفاً الأعرابيّ يقول ، قال الحسن :

« ما رأيتُ أحداً أشدَّ بأساً من عباد بن الحصين [وعبدالله بن خازم][٢] . أما عبّاد فبات ليلةً على ثُلْمة ثلمه المسلمون في حائط كابل يطاعن المشركين عليها ليلة حتى أصبح [ومنعهم][٣] من سدّها ، فأصبح وهو على الحال التي كان عليها أوَّل الليل .

ثم جاءَ ابن خازم فجاء رجل [مثله][٤] في الناس[٥] أحْسَن توقّياً [منه][٦] فقاتلهم عليها حتى افتتحها المسلمون فقاتلوهم[٧] [من][٨] بين حائط المدينة والحائط الذي ثلموه فاضطرُّوهم إلى باب المدينة ومعهم فِيلٌ فقدّموه لِيدخل المدينة فضرب ابن خازم الفيل فعقره فسقط على الباب فمنعهم من إغلاقه وهرب المشركون ودخل المسلمون المدينة فغلبوا عليها » .

[١٨٧] - حدثني محمد بن صالح ، حدثني علي بن محمد ، عن

= فقال: ما هذه الروضة التي وقعت عليها؟. وقال العقيلي: له مناكير عن حميد وثابت. (ميزان الاعتدال ٤/٤٦٨) .

[١٨٦] (١) ابن أبي الخطيب الكوفي . صدوق ربما أخطأ . مات سنة ٢٥٨ هجرية . (تقريب التهذيب ٢/٤٣ ، تهذيب التهذيب ٧/٣٧٩) .

(٢) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .

(٣) ما بين المعقوفتين :مطموس في الأصل .

(٤) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .

(٥) في المطبوعة : البأس . وفي الأصول المخطوطة «الناس» بدون نقط . وما أوردناه موافق للسياق .

(٦) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

(٧) في برلين : فقاتلهم .

(٨) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

القاسم بن الفضل الحُدّاني[1] ، عن [جُلهُمة] اليَحْمَدي[2] ، قال : ذكَر المهلَّب[3] يوماً أهلَ البأس فقال :

« أشَدُّ الناس أحْمَرُ قُريش وابنُ الكَلْبِيَّة وصاحبُ البَغْلة . فقال شيخ منهم يقال له الحُتات : ما نعرف هؤلاء الذين ذكرتَ .

فقال : أمّا ابن الكلبية فمُصْعَب بن الزبير ، أفْرَدوه فبَقِيَ في سَبْعَة[4] فعرضوا عليه [الأمان][5] فأبَى ومضى على أمره فقُتِلَ .

وأمّا أحمر قريش فعُمَر بن عبيدالله بن معمر لم تَلقَنا سَرَعانُ خَيْلٍ[6] قطّ إلاّ رَدَّها عنّا .

وأما صاحب البغلة فهذا الحمار من بني تميم عباد بن الحصين لم نكن في كُرْبةٍ [قط][7] إلاّ فرَّجها عنا .

قال فقال [له][8] الفرزدق بن غالب : ما رأينا كاليوم شيخاً أضَلَّ فأين ابنُ خازم وعبدالله بن الزبير ؟ [فقال][9] : يا أبا فراس ، إنّما جرى الحديث

---

[١٨٧] (١) «الحراني» مطموس في الأصل . والقاسم بن الفضل الحداني روى عن ابي نضرة وغيره . قال الذهبي : صدوق . وثقه ابن مهدي ، والقطان ، وأحمد ، وابن معين ، والنسائي ، وقال أبو داود : مرجىء . وذكره ابن عمرو العقيلي في الضعفاء فما قال ما يدل على لينه . (ميزان الاعتدال ٣/٣٧٧) .

(٢) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

(٣) العتكي الأزدي أبو سعيد البصري ، من ثقات الأمراء . وكان عارفاً بالحرب فكان أعداؤه يرمونه بالكذب . وله رواية مرسلة . قال أبو إسحاق السبيعي : ما رأيت أميراً أفضل منه . مات سنة ٨٢ هجرية . (تقريب التهذيب ٢/٢٨٠ ، تهذيب التهذيب ١٠/٣٢٩ - ٣٣٠) .

(٤) في برلين : « فبقي في تسعة » .

(٥) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .

(٦) في برلين : لم يلقنا سرعات خيل .

(٧) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٨) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٩) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

بالإنْس ، فليس هذان[١٠] من الإنس » .

[١٨٨] - حدثني المفضّل بن غسّان ، ثَنا غسّان بن مالك السَلِمي ، قال : سمعتُ يونس بن حبيب يقول :

« ما كانت الشُجْعان لتستحيي أنْ تَفِرّ من عبدالله بن خازم وكان يقاتل على دِين » .

[١٨٩] - أخبرنا العباس بن هشام ، عن أبيه ، عن زياد بن عبدالله[١] ، عن محمد بن إسحاق[٢] ، قال :

= (١٠) في برلين : فليس هؤلاء .

[١٨٩] (١) الطفيل البكائي الكوفي صاحب ابن إسحاق . حدث عن منصور ، وعبد الملك بن عمير ، والكبار . وعنه أحمد ، والفلاس ، والحسن بن عرفة ، وخلق . قال أحمد : حديثه حديث أهل الصدق . وقال ابن معين :لا بأس به في المغازي ، وأما في غيرها فلا . وقال ابن المديني : ضعيف ، كتبت عنه وتركته . وقال أبو حاتم :لا يحتج به . وقال أبو زرعة : صدوق . وقد روى له البخاري حديثاً واحداً مقروناً بآخر . وقال النسائي : ضعيف . وقال مرة : ليس بالقوي . وقال ابن سعد : كان عندهم ضعيفاً ، وقد رووا عنه . وقال صالح جزرة :هو في نفسه ضعيف .لكن هو من أثبتهم في المغازي . قال الذهبي : مات سنة ثلاث وثمانين ومائة . (ميزان الاعتدال ٢ /٩١ - ٩٢) .

(٢) ابن يسار ، أبو بكر المخرمي ، مولاهم المدني ، أحد الأئمة الأعلام . ويسار من سبي عين التمر ، من موالي قيس بن مخرمة بن عبد المطلب بن عبد مناف . رأى محمد أنساً ، وابن المسيب . وروى عن سعيد بن أبي هند ، والمقبري ، وعطاء ، والأعرج ، ونافع ، وطبقتهم . وروى عنه الحمادان ، وإبراهيم بن سعد ، وزياد البكائي ، وسلمة الأبرش ، ويزيد بن هارون ، وخلق . وقال ابن معين : قد سمع من أبي سلمة بن عبد الرحمن . قال الذهبي : وثقه غير واحد ، ووهاه آخرون . كالدارقطني . وهو صالح الحديث . ماله عندي ذنب إلا ما قد حشا في السيرة من الأشياء المنكرة المنقطعة والأشعار المكذوبة . وقال أحمد بن حنبل : هو حسن الحديث . وقال ابن معين : ثقة ، وليس بحجة . وقال علي بن المديني : حديثه عندي صحيح . وقال النسائي وغيره : ليس بالقوي . وقال الدارقطني : لا يحتج به . وقال شعبة : هو صدوق . وقال محمد بن عبد الله بن نمير : رُمي بالقدر وكان أبعد الناس منه . وقال ابن المديني : لم أجد له سوى حديثين منكرين . وقال أبو داود : قدري معتزلي . وقال سليمان التيمي : =

« سأل الحجاج بن يوسف ابناً لعمرو بن أُميَّة الضمري ، عن عبدالله بن الزبير فقال : ما أدري كيف أصِفه لك إلّا انّي لم أرَ جِلْداً على لَحْم ، ولا لحماً على عظْم ، ولا عظماً على قَلْب مثل عبدالله بن الزبير رضي الله عنه » .

[١٩٠] ـ حدثني محمد بن صالح ، حدثني أبو اليقظان ، عن غسان بن عبد الحميد[١] ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن عربي[٢] ، وكان شاهد[١] الأمر قال :

« تَرَكَ الناسُ مُصْعَبَ بن الزبير حتى بقي في سبعة ، فقَعَدَ على وسادة شاذَر ، فجعل يشدُّ على الناس فيكشفهم وحدَه[٢] ، ثم يرجع فيقعد على الوسادة حتى فعل ذلك مِراراً » .

[١٩١] ـ أخبرني العباس بن هشام[١] ، عن أبيه ، قال :

« نظر إليه عبد الملك وهو يشدّ على الناس وحده فقال : هذا والله كما قال الأول :

ومُدَجَّجٍ كَرِهَ الكُماةُ نِزالَهُ   لا مُمْعِنٍ هَرَباً ولا مُسْتَسْلِمِ

هذا الذي لا يَجيبنا إلى أماننا ولا يهرب عنّا » .

= كذاب . وقال أحمد : هو كثير التدليس جداً . قيل له : فإذا قال أخبرني وحدثني فهو ثقة ؟ قال : هو يقول أخبرني ويخالف . وقال ابن عدي : قد فتشت أحاديث ابن إسحاق الكثيرة فلم أجد في أحاديثه ما يتهيأ أن يقطع عليه بالضعف . وربما أخطأ أو وهم كما يخطىء غيره . ولم يتخلف في الرواية عنه الثقات والأئمة ، وهو لا بأس به . وقال أحمد بن عبد الله العجلي : ابن إسحاق ثقة . مات سنة إحدى وخمسين ومائة . وقيل : بعدها بسنة . قال الذهبي : فالذي يظهر لي أن ابن إسحاق حسن الحديث ، صالح الحال صدوق ، وما انفرد به ففيه نكارة ، فإن في حفظه شيئاً . وقد احتج به أئمة ، فالله أعلم . وقد استشهد مسلم بخمسة أحاديث لابن إسحاق ذكرها في صحيحه . (ميزان الاعتدال ٣ / ٤٦٨ ـ ٤٧٥) .

[١٩٠] (١) في الأصل : « إبراهيم بن عربي وكان شاهر » .

(٢) في برلين : فكشفهم وحده .

[١٩١] (١) في برلين : حدثني العباس بن هشام .

[١٩٢] - حدثني محمد بن صالح ، عن أبي اليقظان ، عن جُوَيْرِية بن أسماء ، قال : قال عبد الملك بن مروان :

« ما خلق الله أحداً أشَدَّ من هذا الحيّ من قريش ، إنّ الرجل منهم يحمل[١] على مائة ألف »

[١٩٣] - أخبرني العباس بن هشام[١] ، عن أبيه ، عن عوانة بن الحكم ، قال : قال عبد الملك بن مروان لجلسائه :

« من كان أشجَع العرب ؟ فقالوا[٢] : عمير ، [شبث][٣] ، فَعَدُّوا فُرساناً[٤] من فرسان العرب .

فقال عبد الملك : أشجع العرب رجلٌ جمع [بين][٥] سُكينة [بنت الحسين][٦] وعائشة ، وأُمُّه أحْمَدُ[٧] بِنْتِ سَيِّدِ كَلْب ، ولي العراق ، فأصاب ألف ألفٍ [وألف ألفٍ][٨] فخذله أهلُ العراق ، وعرضنا [عليه][٩] الأمان فأبَى أنْ يقبله ومضى حتى قُتِلَ ، مُصْعَبُ بن الزبير لا مَن قطع الجُسور ها هنا مرّةً وها هنا مرة . ثم قال : متى تغذو حواضنُ قريش مثلَ مصعب ؟ » .

[١٩٤] - حدثني أبي رحمه الله ، عن هشام بن [محمد][١] ، عن أبيه ،

---

[١٩٢] (١) في برلين : « إن الرجل منهم ليحمل » .

[١٩٣] (١) في برلين : « أخبرنا العباس بن هشام » .

(٢) في برلين : « قالوا » .

(٣) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين ، وفي الأصل : « شنب » وما أوردناه من المطبوعة .

(٤) في برلين : « عدوا فرساناً » .

(٥) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

(٦) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل ، ومثبت من برلين .

(٧) في برلين : « وأمه الحميد » .

(٨) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٩) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

[١٩٤] (١) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .

قال : سمعتُ عبدالله بن أبي عَقيل الثقفي[٢] ، عمَّ أبي الحجاج بن يوسف ، وكان عالماً بالعرب يقول :

« فرسان العرب أربعة : بشر بن عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة ، وعُتيبة بن الحارث اليربوعي ، وصخر بن عمرو بن الحارث بن الشَرِيد [السلمي][٣] ، وعامر بن الطفيل » .

فقال له رجل من بني أسد كان عنده : « أفْرَسُ والله من هؤلاء من قتل بشراً ، وصخراً ، وعتيبةَ ، وطعن عامراً في أسته فعُقِرَ منها » . فسكت عبدالله ، وكان قَتَلَهُ[٤] هؤلاء من بني أسد » .

[١٩٥] - [حدثنا أحمد ، قال][١] حدثني محمد بن عباد بن موسى العُكْلي ، نا كثير بن هشام[٢] ، نا عيسى [بن يونس][٣] ، عن معروف[٤] ، قال : قال سعيد بن المسيّب :

= (٢) روى عن هشام بن عروة ، ومجالد ، والطبقة . وروى عنه أبو النضر ، وعاصم بن علي ، وطائفة . قال الذهبي : وثقه أحمد ، وأبو داود ، وجماعة . وروى المفضل بن العلاء عن ابن معين : منكر الحديث . وقال أبو حاتم : شيخ . (ميزان الاعتدال ٢ / ٤٦٢) .

(٣) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٤) في الأصل : « وكل قتلة هؤلاء » .

[١٩٥] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٢) أبو سهل الرقي . نزيل بغداد . ثقة . مات سنة ٢٠٧ هجرية وقيل : ٢٠٨ (تقريب التهذيب ٢ / ١٣٤ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٤٢٩ - ٤٣٠) .

(٣) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل . وعيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي . قال الذهبي : من أئمة الإسلام ، من طبقة وكيع . يقع حديثه عالياً في جزء ابن عرفة . (ميزان الاعتدال ٣ / ٣٢٨) .

(٤) ابن خربوذ . روى عن أبي الطفيل . قال الذهبي : صدوق شيعي . ضعفه يحيى بن معين . وقال أحمد : ما أدري كيف حديثه . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه . قال الذهبي : هو مقل . حدث عنه أبو عاصم ، وأبو داود ، وعبد الله بن موسى ، وآخرون . (ميزان الاعتدال ٤ / ١٤٤) . =

« قَتَلَ عليٌّ بن أبي طالب رضي الله عنه أربعة [نفر][٥] من صَناديد قريش أحدُهم طلحة بن أبي طلحة ، ثم جاءَ بالسيف إلى فاطمة ، فقال :

أفاطِمَ هاكِ السَّيفَ غَيْرَ ذَميمِ ... فَلَسْتُ بِرِعْديدٍ ولا بِلَئيمِ
لَعَمري لقد جاهَدتُّ في نَصْرِ أَحْمَدٍ ... وَمَرْضَاةِ رَبٍّ بِالْعِبادِ عَليمِ
أُريدُ ثَوابَ اللَّهِ ـ لا شيْءَ غَيْرَهُ ـ ... وَرِضْوانَهُ في جَنَّةٍ وَنَعيمِ
أَمِتُّ ابْنَ عَبْدِ الدارِ كَيْ أَعْرِفَنَّهُ ... بِذي رَوْنَقٍ يَفْري العِظامَ صَميمِ
وَكُنْتُ آمْرءاً أَسْمُو إذا الْحَرْبُ شَمَّرَتْ ... وَقامتْ عَلَى ساقٍ لِكُلِّ مُليمِ [٦]
فَغادَرْتُهُ بِالْجَنْرِّ وَارْفَضَّ جَمْعُهُ ... عَبادِيدَ مِنْ ذي فائِظٍ وَكَليمِ

قال : ولمّا كان يوم الأحزاب قطع عليهم عمرُو بن عبد ودّ الخندقَ فقيل له : [انْصَرِفْ][٧] . قال : لا أنصرف حتى أَقْتُلَ محمّداً ، فخرج إليه عليٌّ رضي الله عنه فقال : يا عمرو إنّي سمعتُك تقول عند الكعبة : لا يُنْصِفني أحدٌ إلا [قَتَلْتُ][٨] وإنّي أدْعوك إلى أنْ تشهد أنْ لا إله إلا الله وأن محمّداً رسول الله ، فأبَى [عليه][٩] . فإنّي أدْعوك أن تنزل فتبارزني[١٠] . قال : أنْصَفْتَ . قال : وقد قال عمرو قبل ذلك :

وَلَقَدْ بَحِحْتُ مِنَ النِدا ... ءِ بِجَمْعِكُمْ هَلْ مِنْ مُبارِزْ
وَوَقَفْتُ إذْ جَبُنَ الشِجا ... عُ لِمَوْقِفِ البَطَلِ الْمُناجِزْ
وَكَذاكَ إنّي لَمْ أَزَلْ ... مُتَسَرِّعاً نَحْوَ الهَزاهِزْ
إنَّ الشَجاعَةَ في الفَتَى ... وَالْجُودَ مِنْ خَيْرِ الغَرائِزْ

= (٥) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .
(٦) في برلين : « بكل مليم » .
(٧) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .
(٨) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .
(٩) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .
(١٠) في الأصل : « تقول فتبارزني » .

فأجابه علي [بن أبي طالب][11] رضي الله عنه :

لا تَعْجَلَنَّ فَقَدْ أتاكَ مُجيبُ صَوْتِكَ غَيْرُ عاجِزْ
ذو نِيَّةٍ وَبَصِيرَةٍ وَالصِّدْقُ مَنْجى كُلِّ فائِزْ
إنّي لأرْجُو أنْ أُقيْمَ عَلَيْكَ نائِحَةَ الْجَنائِزْ
مِنْ ضَرْبَةٍ فَوْهاءَ يَبْقى أثْرُها عِنْدَ الهَزاهِزْ
وَلَقَدْ دَعَوْتَ إلى البِرازِ فَما تُجيبُ إلى الْمُبارِزْ

فنزل فعقر فرسه وركّز عَنْزَتَه[12] ، وكان أعْرج ومشى إليه عليّ رضي الله عنه وهاجتْ عجاجةٌ فحالت بينهما وبين الناس ، ورفع النبيّ ﷺ يديه يدعو فانفرجتْ وعليٌّ يمسح سيفه بثيابه ورجع عليّ رضي الله عنه يقول :

أعَلِيُّ ، تَقْتَحِمُ الفوارسُ هٰكَذا ، عَنِّي وَعَنْهُمْ أخِّرُوا ، أصْحابي
آلْيَوْمَ يَمْنَعُني الفِرارَ حَفيظَتي وَمُصَمِّمٌ في الرأسِ[13] لَيْسَ بنابي
أدّى عُمَيْرٌ حينَ أخْلَصَ صَنْعَهُ صافي الْحَديدَةِ يَسْتَنِضُّ ثَوابي
فَغَدَوْتُ ألْتَمِسُ الْقِراعَ بِمُرْهَفٍ عَضْبٍ مَعَ البَتْراءِ في الأقْرابِ
آلَى ابْنُ عَبْدٍ حينَ شَدَّ أليَّةً وَحَلَفْتُ فَاسْتَمِعُوا مِنَ الكَذّابِ
ألّا يَصُدَّ وَلا يُهَلِّلَ فالْتَقى فَتَيانِ يَضْطَرِبانِ كُلَّ ضِراب
فَصَدَدتُّ حينَ تَرَكْتُهُ مُتَجَدِّلاً كَالْجِذْعِ بَيْنَ دَكادِكٍ وَرَوابي
وَعَفَفْتُ عَنْ أثْوابِهِ وَلَوَ انَّني كُنْتُ الْمُقَطَّرَ بَزَّني أثْوابي

وزادني عبد الرحمن[14] بن صالح ، عن يونس بن بكير[15] :

= (11) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .
(12) في برلين : « وذكر عنزته » .
(13) في برلين : « ومصعب في الرأس » .
(14) في برلين : « وزاد عبد الرحمن » .
(15) في برلين : « يونس بن كريب » .

عَبَــدَ الْحِجـارَةَ مِنْ سَفـاهَــةِ رَأْيِــهِ   وَعَـبَــدتُّ رَبَّ مُحَمَّــدٍ بِــصَــوابِ

[١٩٦] ـ وحدثنا عبد الرحمن بن صالح ، ثنا يونس بن بُكير[١] ، عن محمد بن إسحاق ، قال :

« لمّا قتل عليٌّ رضي الله عنه عمراً أقبل نحو رسول الله ﷺ ووجهُه يَتَهَلَّلُ ، فقال له عُمَرُ رضي الله عنه : هَلّا سلبتَ دَرْعه فإنّه ليس للعرب درعٌ مثله ؟ قال : « ضربتُه فَاتّقاني بِسَوْءَتِهِ فاستحييتُ يا بن عمّي أن أسلبه » .

[١٩٧] ـ وحدثني أبي رحمه الله ، عن هشام بن محمد ، عن أبيه ، حدثني رجل من قريش ، قال :

« وجدتُ جُمْجُمة عمرو بن عبد ود فكيلت فيها كيلجة فاستوعبتها »[١] .

[١٩٨] ـ حدثني العباس بن محمد[١] ، ثنا روح بن عبادة ، عن عوف ، عن أبي رجاء[٢] ، قال :

---

[١٩٦] (١) ابن واصل الشيباني مولاهم الكوفي الجمال . أحد الأئمة في الأثر والسير . روى عن الأعمش ، وهشام بن عروة ، وابن إسحاق . وروى عنه ابن معين ، والأشج ، وأحمد العطاردي ، وعدة . قال ابن معين : صدوق . وقال أبو حاتم : محله الصدق . وقال أبو داود : ليس بحجة عندي ، يأخذ كلام أبي إسحاق فيوصله بالحديث . وقال ابن معين أيضاً : ثقة إلا أنه مرجىء يتبع السلطان . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال مرة : ضعيف . وقال إبراهيم بن أبي داود : سألت محمد بن عبيد الله بن نمير عنه ، فقال : ثقة . وقال العجلي : هو وابنه بكر بعض الناس يضعفونهما . (ميزان الاعتدال ٤ / ٤٧٧ ـ ٤٧٨) .

[١٩٧] (١) في الأصول : « فاستوعبته » .

[١٩٨] (١) عباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري أبو الفضل البغدادي مولى بني هاشم . روى عن سعيد بن عامر الضبعي ، وخالد بن مخلد ، وعفان ، وخلق كثير . وعنه الأربعة ، وابن أبي الدنيا ، وابن أبي حاتم ، ومحمد بن مخلد وغيرهم . قال مسلمة ، والنسائي : ثقة . (تقريب التهذيب ١ / ٣٩٩ ، تهذيب التهذيب ٥ / ١٢٩) .

(٢) عمران بن ملحان ويقال ابن تيم ويقال ابن عبد الله أبو رجاء العطاردي البصري . روى عن عمر ، وعلي ، وعائشة ، وعمران بن حصين وابن عباس ، وسمرة بن جندب . =

« رأيتُ رجلاً قد اصْطُلِمَتْ أُذنُه ، فقلت : ما هذا ، أخِلْقَةٌ أوْ شيءٌ أصابك ؟ قال : أُحدّثك ، بينا أنا أمشي في الْقَتْلَى يَوْمَ الجمل إذا رجل يفحص برِجْله ، ويقول :

لَقَدْ أوْرَدَتْنا حَوْمَةَ المَوْتِ أُمُّنا فَلَمْ نَنْصَرِفْ إلاّ وَنَحْنُ رِواءُ
أطَعْنا قُريشاً ضَلّةً مِنْ حُلُومِنا وَنُصْرَتُنا أهْلَ الحِجازِ عَناءُ

قال : فقلت : يا عبدالله ، قُلْ لا إله إلا الله . قال : ادْنُ مِنّي وَلَقِّنّي . قال : [فدنوتُ][2] فقال لي : ممن أنت ؟ قلت : رجلٌ من أهل الكوفة . قال : فوثَب عليَّ فصنع بأُذني ما ترى ، وقال : إذا لقيتَ أُمَّك فأخْبِرْها أنّ عُمير بن الأهلب الضبّي فعل بي ما تَرَيْنَ . قال غير العباس : ثم مات وإنّ أذني لفي فيه » .

[١٩٩] - حدثني محمد بن حسان بن فيروز[1] ، ثَنا حجاج بن محمد[2] ، ثَنا السَرِيّ بن يحيى[3] عن ابن سيرين[4] .

= وعنه أيوب ، وعوف الأعرابي ، وسعيد بن أبي ربيعة وجماعة . قال ابن معين ، وأبو زرعة : ثقة . قال العسقلاني : ذكر ابن سعد ، وابن حبان أن اسمه عطارد بن برز . (تهذيب التهذيب ٨ / ١٤٠ ، تقريب التهذيب ٢ / ٨٥) .

(٣) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

[١٩٩] (١) الأزرق الشيباني ، مولى معن بن زائدة الأمير . روى عن ابن عيينة ، ووكيع . وروى عنه ابن ماجه ، والمحاملي ، وابن أبي حاتم ، وعدة ، وثقه الدارقطني ، وجماعة . مات سنة سبع وخمسين ومائتين . (تقريب التهذيب ٢ / ١٥٣ ، تهذيب التهذيب ٩ / ١١٢ ميزان الاعتدال ٣ / ٥١٢) .

(٢) حجاج بن محمد المصيصي الأعور أبو محمد مولى سليمان بن مجالد . روى عن ابن أبي ذئب ، وابن جريج ، والليث ، وشعبة ، وجماعة . وعنه أحمد ، وأبو عبيد ، وأبو معمر الهذلي ، والنفيلي وخلق . وثقه مسلم ، والعجلي ، وابن قانع ، والنسائي ، وعلي بن المديني . وقال ابن سعد : ثقة صدوقاً ، تغيّر في آخر عمره واختلط . (تهذيب التهذيب ٢ / ٢٠٥ - ٢٠٦ ، تقريب التهذيب ١ / ١٥٤) .

(٣) ابن إياس بن حرملة . أبو الهيثم الشيباني البصري . روى عن الحسن ، وجماعة . وروى

« أنّ المسلمين انتهوا إلى حائط قد أُغْلِق بابُه ، فيـه رجالٌ من المشركـين ، فجلس البراء بن مالك على تُرْس ، وقال : ارْفَعُـوني بِرِمـاحِكم فأَلْقُـوني إليهم . فرفعوه بِرماحهم من وراء الحائط ، فأدْرَكوه وقد قَتَلَ منهم عشرةً » .

[٢٠٠] - حدثنا أبو بكر بن أسلم(١) ، نا النضر بن شُميل ، آنا شعبة ، عن أبي إسحـاق ، قال : سمعتُ حسـان بن فائـد(٢) ، قال : سمعتُ عمـر بن الخطاب رضي الله عنه يقول :

« الجُبْن والشَجاعة غَرائزُ في النـاس ، تَلْقى الرجـل يقاتـل عمّن لا يعرف وتلقى الرجل يَفِرُّ عن أبيه » .

[٢٠١] - حـدثني الحسن بن الصبـاح ، ثَـا عبـدالله بن وهب(١) ، عن عبدالله بن عمر [بن الخطاب](٢) ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، قال :

= عنه ابن وهب ، وسعيد بن أبي مريم ، وأبو الوليد ، وعـدة . قال أحمـد : ثقة ، ثقـة . وقال أبو الفتح الأزدي : حديثه منكر . قال الذهبي : ووثقـه أبو حـاتم ، وأبو زرعـة ، وابن معـين ، والنسـائي ، وآخـرون . مـات مـع حمـاد بن سلمـة . (ميـزان الاعتـدال ٢ / ١١٨) .

(٤) محمد بن سيرين الأنصاري ، أبو بكر بن أبي عمرة البصري ، ثقة عابد . روى عن مولاه أنس بن مالك ، وابن عمر ، وابن عباس ، وأبي هريرة وطـائفة . وعنـه الشعبي ، وابن عون ، وقتادة ، وهشام بن حسان وآخـرون . قال ابن سعـد : ثقة مـأمونـاً عاليـاً رفيعاً فقيهاً إماماً كثير العلم ورعاً . ووثقه ابن معـين ، أحمد ، والعجـلي . (تقريب التهـذيب ٢ / ١٦٩ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٢١٤ - ٢١٧) .

[٢٠٠] (١) في برلين : أبو بكر بن سالم .

(٢) في الأصل : حسان بن قائد .

[٢٠١] (١) عبـد الله بن وهب بن مسلم القـرشي مـولاهم أبـو محمـد المصري الفقيـه . روى عن عمـرو بن الحارث ، وابن لهيعـة ، ومالـك ، وابن عيينة وغـيرهم . وعنه الليث بن سعـد شيخـه ، وابن أخيه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، وعـلي بن المديني ، ويحيى بن بكـير وجماعـة . وثقـه ابن معين ، وأبـو زرعة ، وابن عـدي ، والعجلي ، والخليـلي . وقـال السـاجي : صـدوق ، ثقة ، عـابد ، يتسـاهل في السـماع . وقال الحـارث بن مسكين : جمـع الفقه والـرواية والعبـادة ورزق محبة العلماء (تقـريب التهـذيب ١ / ٤٦٠ ، تهـذيب التهـذيب ٦ / ٧١ - ٧٤) .

(٢) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

« رأيتُ عمر يمسك أُذْنَ فرسه بإحدى يديه ، ويمسك أذنه الأخرى ، ثم يَثِبُ حتى يقعد عليه » .

[٢٠٢] ـ حدثني إسحاق بن إسماعيل ، ثنا أبو أُسامة ، قال : سمعت الأعمش ، يذكر عن أبي إسحاق ، قال :

« لمّا أسلم عكرمة بن أبي جهل جاءَ إلى النبيّ ﷺ فقال : يا رسول الله ، لا أتركُ مَقاماً قمته لأصُدَّ به عن سبيل الله إلا قمتُ مثلَه في سبيل الله ، ولا نفقةً أنفقتها لأصدّ بها عن سبيل الله إلا أنفقتُ مثلها في سبيل الله . فلمّا كان يوم اليرموك ـ أو غيره ـ قاتل قتالاً شديداً فوجَدوا به بِضعاً وسبعين ضربةً من بين طعنة [برمح][1] ، ورمية ، وضربة » .

* * *

[٢٠٢] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

بـــاب
ما جاء في صلة الرحم(*)

[٢٠٣] - حـدثنا عـلي بن الجعد ، وغـيره ، عن سفيان بن عيينـة ، عن

(★) في الأصل : « في صلة الرحم » . وما أوردناه من برلين .

٢٠٣ - **الحديث** : قال العراقي في تخريج الإحياء : متفق عليه من حديث عائشة . قال الزبيـدي : ورواه الحكيم الـترمـذي من حـديث عمـرو بن شعيب ، عن أبيـه ، عن جـده ، بلفظ : « يقـول الله تعـالى : «إن الـرحمن ، وهي الـرحم ، جعلت لهـا شجنـة مني ، من وصلها وصلتـه ، ومن قـطعهـا بتتـه إلى يـوم القيامـة » . وأخـرجـه أحمـد في المسنـد ، وابن أبي شيبـة في المصنف ، والبخـاري في الأدب المفـرد ، وأبو داود ، والـترمذي ، وقـال : صحيح . وابن حبـان ، والحـاكم ، والبيهقي من حـديث عبد الرحمن بن عوف . وأخرجه الخرائطي في مساوىء الأخـلاق ، والخطيب من حـديث أبي هريـرة ، ولفـظهم : قال الله تعـالى : « أنا الـرحمن ، وأنا خلقت الـرحم ، وشققت لها اسـماً من اسمي ، فمن وصلها وصلته ، ومن قطعها قـطعته ، ومن بتهـا بتته ». وأخـرجه الحكيم الـترمذي من حـديث ابن عبـاس ، بلفظ : « قـال الله تبـارك وتعـالى للرحم : « خلقتـك بيـدي ، وشققت لـك من اسمي ، وقـربت مكـانـك مني ، وعـزتي وجـلالي لأصلن من وصلك ، ولأقـطعن من قـطعـك حتى تـرضـين » وأورده السيوطي في الجامع الصغير ، وعزاه للطبراني في الكبير ، والأوسط ، عن جرير ، بلفظ : « إن الله تبارك وتعالى كتب في أم الكتـاب قبل أن يخلق السموات والأرض : « إنني أنا الـرحمن ، خلقت الـرحم ، وشققت لها اسـماً من اسمي ، فمن وصلها وصلتـه ، ومن قطعهـا قطعتـه ». قـال العـراقي : وفيه الحكم بن عبد الله أبو مطيع ، وهو مـتروك وتبعه الهيثمي . انـظر الحديث في : (السنن الكـبرى ٧ / ٢٦ . والمستـدرك ١ / ٣٤٨ ، ٤ / ١٥٧ ، ١٥٨ . ومسند أحمـد بن حنبـل ٢ / ٤٩٨ . ومـوارد الـظمـآن ٢٠٣٣ . والأدب المفـرد ٥٣. والـدر المنثـور ٦ / ٦٤ ، ٦٥ . والتـاريـخ الكبـير للبخـاري ١ / ٣١٢ . وتـاريخ بغـداد ٥ / ٤٢٦ . وكشف الخفـا ٢ / ١٥٠ . ومكـارم الأخـلاق ٤٧ . وأمـالي الشجري ٢ / ١٣٠ . وتفسير ابن كثير ٧ / ٣٠٢ . والأسماء والصفات ٥٠ ، ٣٧٠ . وتهذيب تـاريخ

الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، قال : قال عبد الرحمن بن عوف : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إنّ الله تبارك وتعالى يقول : أنا الله ، وأنا الرحمن ، خلقتُ الرَحِمَ فشَقَقْتُ لها مِن اسمي ، فمن وَصَلَها وصلتُه ، ومن قَطَعَها بَتَتُّه » .

[٢٠٤] ـ حدثنا ابن جميل ، آنا [عبدالله][1] بن المبارك ، آنا مَعْمَر ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن رَدَّاد الليثي[2] ، عن عبد الرحمن بن عوف ، عن النبي ﷺ مثله .

[٢٠٥] ـ حدثنا أبو خيثمة ، ثَنا يزيد بن هارون ، آنا هشام الدَّسْتُوائي[1] ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن إبراهيم بن عبدالله بن قارظ[2] : أنّ أباه ، حدثه أنّه دخل على عبد الرحمن بن عوف يعوده : فقال له عبد الرحمن :

« وَصَلَتْكَ رَحِمٌ » . سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : فذكر نحوَه » .

ابن عساكر ٢ / ٦٧ . وفتح الباري ١٠ / ٤١٨ . وإتحاف السادة المتقين ٦ / ٣١١ . إحياء علوم الدين ٢ / ٢١٥) .

[٢٠٤] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

(٢) الليثي . قال الذهبي : ما حدث عنه سوى أبي سلمة فحدثه عن عبد الرحمن والده في صلة الرحم . (ميزان الاعتدال ٢ / ٤٧ . تقريب ١ / ٢٤٩) .

٢٠٤ ـ الحديث : سبق تخريجه . راجع الحديث السابق .

[٢٠٥] (١) هو : هشام بن أبي عبد الله الدستوائي الحافظ . قال الذهبي : أحد الأثبات ، إلا أنه رُمي بالقدر فيما قيل ؛ قاله العجلي ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ، ويحيى بن معين . وقيل : رجع عنه . وقال أبو داود الطيالسي : هشام الدستوائي أمير المؤمنين في الحديث . (ميزان الاعتدال ٤ / ٣٠٠) .

(٢) إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ويقال عبد الله بن إبراهيم بن قارظ الكناني حليف بني زهرة . روى عن أبي هريرة ، وجابر بن عبد الله ، والسائب بن يزيد وغيرهم . وعنه أبو صالح السمان وعمر بن عبد العزيز ، ويحيى بن أبي كثير وآخرين . ذكره ابن حبان في الثقات . (تقريب التهذيب ١ / ٣٧ ، تهذيب التهذيب ١ / ١٣٤ ـ ١٣٥) .

٢٠٥ ـ الحديث : سبق تخريجه . راجع حديث رقم (٢٠٣) .

[٢٠٦] - حدثني محمد بن يزيد الأدَمي(١) ، [وغيره](٢) ، أخبرني أبو اليمان(٣) ، ثنا شعيب بن أبي حمزة(٣) ، ثنا عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي الحسين ، ثنا نوفل بن مساحق(٤) ، عن سعيد بن زيد(٥) ، قال : قال رسول الله ﷺ :

---

[٢٠٦] (١) أبو جعفر الأدمي الخزاز العابد . روى عن ابن عيينة ، وطبقته . فوثقه الدارقطني . وروى عنه النسائي ، وابن صاعد . (ميزان الاعتدال ٤ / ٧٠) .

(٢) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

(٣) هو : الحكم بن نافع ، أبو اليمان الحمصي أحد الثقات الأئمة . روى عن حريز بن عثمان ، وصفوان بن عمرو ، وأبي بكر بن أبي مريم ، والكبار . واحتج الشيخان بحديثه عن شعيب بن أبي حمزة . وروى عنه البخاري ، وأبو زرعة الدمشقي ، وأبو حاتم ، وخلق . قال أبو حاتم : ثقة نبيل . وقال سعيد البردعي : سمعت أبا زرعة يقول : لم يسمع أبو اليمان من شعيب إلا حديثاً واحداً ، والباقي إجازة . قال الذهبي : مات سنة إحدى وعشرين ومائتين . وهو ثبت في شعيب . عالم به . وأكثر في الصحيحين الرواية عنه مع احتمال أن يكون ذلك بالإجازة من شعيب . (ميزان الاعتدال ١ / ٥٨١ - ٥٨٢) .

(٣) شعيب بن أبي حمزة ، واسمه دينار الأموي مولاهم أبو بشر الحمصي . روى عن الزهري ، وأبي الزناد ، وابن المنكدر ، ونافع وغيرهم . وعنه ابنه بشر ، وبقية بن الوليد ، وأبو اليمان وجماعة . قال العجلي ، ويعقوب بن شيبة ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن معين : ثقة . وقال الخليلي : ثقة متفق عليه ، حافظ ، أثنى عليه الأئمة . وقال أبو اليمان : كان عسراً في الحديث . (تهذيب التهذيب ٤ / ٣٥١ - ٣٥٢ ، تقريب التهذيب ١ / ٣٥٢) .

(٤) نوفل بن مساحق بن عبد الله الأكبر بن مخرمة بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي ، المدني القاضي . روى عن أبيه وعمر ، وسعيد بن زيد ، وعثمان بن حنيف ، وأم سلمة . وعنه ابنه عبد الملك ، وسالم أبو النضر ، وصالح بن كيسان وغيرهم . ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من المدنيين . وثقه النسائي ، وابن حبان . (تقريب التهذيب ٢ / ٣٠٩ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٩١ - ٤٩٢) .

(٥) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي أبو الأعور أحد العشرة ، روى عن النبي ﷺ . وعنه ابنه هشام ، وابن عمر ، وأبو الطفيل ، وأبو عثمان النهدي وجماعة . (تقريب التهذيب ١ / ٢٩٦ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٣٤) .

٢٠٦ - **الحديث**: أورده السيوطي في الجامع الصغير ، وعزاه للبخاري في الأدب المفرد ، عن أبي

« الـرَحِم شُجْنـة من الـرحمن ، فمن قـطعهـا حـرّم الله عـز وجـل عليـه الجنّة » .

[٢٠٧] ـ حدثنا بشر بن مُعاذ العَقَدي[١] ، ثـا عمر بن عـلي[٢] ، قال : سمعتُ مجمِّـع بن يحيى بن زيد ، قـال : سمعتُ أحدَ عُمـومتي سُويـدَ بن عامـر الأنصاري ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« بُلُّوا أرحامَكم ولو بالسلام » .

[٢٠٨] ـ حدثنا علي بن الجعد ، قال : أخبرني عبـد الرحمن بن أبي بكـر

هريرة ، وعائشة ، بلفظ : « الرحم شجنة من الرحمن ، قال الله : من وصلك وصلتـه ، ومن قطعـك قـطعته » . وروي هـذا الحديث بعـدة ألفاظ منهـا مـا رواه الـترمـذي ، والبيهقي في السنن ، بلفظ : « الرحم شجنة من الرحمن ، فمن وصلها وصله الله ، ومن قطعها قطعه الله » . انظر الحديث بألفاظـه في : (سنن الـترمـذي ١٩٢٤ . والسنن الكـبرى ٧ / ٢٦ . والمستـدرك ٢ / ٣٠٢ ، ٤ / ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ . ومشكـاة المصـابيـح ٤٩٦٠ . وكنـز العـمال ٦٩٤٣ ، ٦٩٤٤ . والأسـماء والصفـات للبيهقي ٣٧٠ . والـدر المنثـور ٦ / ٦٥ . وشرح السنـة ١٣ / ٢٣ . والأدب المفـرد للبخـاري ٥٤ ، ٥٥ . وموارد الظمآن ٢٠٣٥ . وإتحاف السادة المتقين ٦ / ٣١٢ . وأمالي الشجري ٢ / ١٢٦) .

[٢٠٧] (١) في الأصـل : معاذ العبـدي ، وهو خـطأ . وبشر بن معـاذ العقـدي ، هـو : أبـو سهـل البصري الضريـر . صـدوق . مـات سنة بضـع وأربعـين . (تقـريب التهـذيب ١ / ١٠١ ، تهذيب التهذيب ١ / ٤٠٨) .

(٢) عمر بن علي بن عـطاء بن مقدم ، أبـو جعفر البصري مـولى ثقيف . روى عن هشام بن عـروة ، وخالـد الحذاء ، وإبـراهيم بن عقبـة وغـيرهم . وعنـه ابنـه محمـد ، وأحمـد بن حنبل ، وعفان بن مسلم ، وبندار وآخرون . قال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به . قـال أحمـد ، وابن معين ، وابن سعـد ، وأبو حـاتم ، وأبو زيـد : كان يـدلس . وذكـره ابن حبان في الثقات . (تقريب التهذيب ٢ / ٦١ ، تهذيب التهذيب ٧ / ٤٨٥ ـ ٤٨٧) .

٢٠٧ ـ الحـديث : أخـرجـه البـزار في مسنده ، عن ابن عبـاس . قـال الهيثمي : فيـه يـزيـد بن عبـد الله بن البراء الغنـوي ، وهو ضعيـف . وأخـرجه الـطبراني في الكبير ، عن أبي الـطفيل عـامر بن واثلة ، وكـان من شيعة عـلي . قال الهيثمي : فيـه راوٍ لم يسم . وأخرجـه البيهقي في شعب الإيمان ، عن أنس بـن مالك ، وسـويد بن عمـرو الأنصاري . قـال البخاري : طـرقه كلهـا ضعيفة ، ويقـوي بعضهـا بعضاً . انـظر الحديث في : (المـطالب العاليـة ٢٤٨٧ . وأمالي الشجـري ٢ / ١٢٦ . وكنـز العمال ٦٩١٤ . وكشف الخفا ١ / ٣٤١ . والجامع الصغير ٣١٦٠ . وفيض القدير ٣ / ٢٠٧) .

القرشي ، عن يحيى بن سعيد[1] ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« البِرّ والصِلة وحُسْن الجِوار عمارةٌ في الدنيا[1] وزيادةٌ في الأعمار » .

[٢٠٩] ـ حدثنا أبو محمد العَتَكي ، ثنا الربيع بن سهل الفزاري[1] ، عن جعفر بن محمد[2] ، عن أبيه ، قال :

« إنّ أهل البيت لَيتبارُّون فيُنمي الله عز وجل أموالَهم ، فإنّهم لَفَجَرَة » .

[٢١٠] ـ حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا إسماعيل بن عُلَيَّة ، عن أسماء بن عبيد[1] ، عن يونس بن عبيد[2] ، قال :

« كانوا يَرْجُون للرَهِق بالبرّ الجنّة ، ويخافون على المُتألّه بالعقوق النارَ » .

---

[٢٠٨] (١) في برلين : «عبادة في الدنيا» .

[٢٠٩] (١) روى عن هشام بن عروة . قال يحيى : ليس بشيء . وقال الدارقطني وغيره : ضعيف . وقال البخاري : يخالف في حديثه . وهو: الربيع بن سهل بن الركين بن الربيع بن عميلة الفزاري . (ميزان الاعتدال ٢ / ٤١) .

(٢) ابن علي بن الحسن الهاشمي ، أبو عبد الله . أحد الأئمة الأعلام . بر صادق كبير الشأن . لم يحتج به البخاري . قال يحيى بن سعيد : مجالد أحب إليَّ منه . في نفسي منه شيء . وقال ابن معين : هو ثقة . وروى عباس عن يحيى قال : جعفر ثقة مأمون . وقال أبو حاتم : ثقة لا يسأل عن مثله . (ميزان الاعتدال ١ / ٤١٤ ـ ٤١٥) .

[٢١٠] (١) أسماء بن عبيد بن مخارق ويقال مخراق الضبعي ، أبو المفضل البصري والد جويرية .

روى عن ابن سيرين ، ونافع مولى ابن عمر ، وأبي السائب وغيرهم . وعنه ابنه جويرية ، وجرير بن جازم ، وحماد بن سلمة وعدة . ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان مكفوفاً . وقال ابن معين : ثقة . (تقريب التهذيب ١ / ٦٥ ، تهذيب التهذيب ١ / ٢٦٩) .

(٢) يونس بن عبيد بن دينار العبدي مولاهم أبو عبيد البصري . روى عن ثابت البناني ، والحسن البصري ، وحميد بن هلال ، وجماعة . وعنه ابنه عبد الله ، وشعبة ، والثوري ، ووهيب وآخرون . وثقه ابن سعد ، وأحمد ، وابن معين ، والنسائي ، وأبو حاتم . قال ابن حبان : كان من سادات أهل زمانه علماً ، وفضلاً ، وحفظاً ، وإتقاناً ، وسنّة ، وبغضاً لأهل البدع مع التقشف الشديد ، والفقه في الدين . (تقريب التهذيب ٢ / ٣٨٥ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٤٤٢ ـ ٤٤٥) .

[٢١١] ـ حدثنا عليّ بن الجعد ، انا شعبة ، عن عُيينة بن عبد الرحمن ، قال : سمعتُ أبي يحدّث ، عن أبي بكرة ، عن النبي ﷺ قال :

« ما من ذَنْبٍ أحْرَى أنْ يُعجّل اللَّهُ لصاحبه العقوبةَ في الدنيا مع من يدَّخِر له في الآخرة من قَطيعة الرَحِم والبَغْي » .

[٢١٢] ـ حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري(١) ، ثنا أبو عاصم النَبيل(٢) ، عن جعفر بن يحيى بن ثوبان(٣) ، عن عمّه عمارة بن ثوبان(٤) ، حدثني أبو الطُفيل(٥) ، قال :

---

٢١١ ـ الحديث : أورده السيوطي في الجامع الصغير ، وفيه : « أجدر » بدلاً من « أحرى » . وعزاه لأحمد بن حنبل في مسنده ، والبخاري في الأدب المفرد ، وأبي داود ، والترمذي ، وابن ماجه في السنن ، وابن حبان في صحيحه ، والحاكم في المستدرك ، عن أبي بكرة . قال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبي . وأخرجه الطبراني أيضاً ، عن أبي بكرة ، وزاد : « . . . حتى أن أهل البيت ليكونوا فجرة ، فتنمو أموالهم ، ويكثر عددهم إذا تواصلوا » . انظر الحديث في : (سنن أبي داود ، الباب ٥ من الأدب ، وسنن الترمذي ٢٥١١ . وسنن الدارمي ٢٥٢ . والسنن الكبرى ١٠ / ٢٣٢ ، ٢٣٤ . ومجمع الزوائد ٨ / ١٥٦ والمستدرك ٢ / ٣٥٦ ، ٤ / ١٦٢ . والدر المنثور ٣ / ٣٠٣ . والترغيب والترهيب ٣ / ٣٤٣ . وتفسير ابن كثير ٤ / ١٩٦ ، ٥١٤ . وفتح الباري ١٠ / ٤١٥ . والأدب المفرد ٢٧ . وأمالي الشجري ٢ / ١٢٧ . ومسند أحمد ٥ / ٣٨ . ومشكاة المصابيح ٤٩٣٢) .

[٢١٢] (١) في برلين : « البخاري » .

(٢) هو : الضحاك بن مخلد ، أبو عاصم النبيل . قال الذهبي : أحد الأثبات ، تناكر العقيلي وذكره في كتابه ، وساق له حديثاً . خولف في سنده ، هكذا زعم أبو العباس النباتي ، وأنا فلم أجده في كتاب العقيلي . وقال النباتي : ذكر لأبي عاصم أن يحيى بن سعيد يتكلم فيك . فقال : لست بحي ولا ميت إذا لم أذكر . قال الذهبي : أجمعوا على توثيق أبي عاصم ، وقد قال عمر بن شبة : والله ما رأيت مثله . (ميزان الاعتدال ٢ / ٣٢٥) .

(٣) روى عن عمه عمارة . وروى عنه أبو عاصم وغيره . قال ابن المديني : مجهول . قال الذهبي : وعمه لينه . وقال ابن المديني أيضاً : لم يروِ عن جعفر غير أبي عاصم . (ميزان الاعتدال ١ / ٤٢٠) .

(٤) قال الذهبي : ما حدث عنه سوى ابن أخيه جعفر بن يحيى ، لكنه قد وثق . (ميزان الاعتدال ٣ / ١٧٣) .

(٥) عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش ، أبو الطفيل الليثي . روى عن =

« رأيتُ النبي ﷺ يَقْسِم لحماً بالجِعِرّانة ، فأتت امرأةٌ فبسط لها رداءَه ، فقلتُ : من هذه ؟ قالوا : أُمُّه التي أرضَعتْه » .

[٢١٣] - حدثني أبو عبدالله العِجْلي[١] ، ثنا عبدالله بن نُمير ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن محمد بن المنكدر ، قال :

« استأذنتِ امرأةٌ على النبيّ ﷺ وقد كانت أرضعتْه ، فلمّا دخلتْ عليه قال : « أُمّي ، أُمّي ! » ثم بسط لها رداءَه فقعدتْ عليه » .

[٢١٤] - حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا سفيان ، عن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي الحسين .

« أن النبيّ ﷺ أتت خالتُه من الرضاعة ، فنزع رداءَه عن ظهره فبسطه لها وقال : مَرْحَباً بأُمّي » .

[٢١٥] - حدثنا الحسن بن يوسف بن يزيد ، ثنا بقية بن الوليد[١] ، عن

= النبي ﷺ ، وعن أبي بكر ، وعمر ، وعلي وغيرهم . وعنه الزهري ، وأبو الزبير ، وقتادة ، وعمرو بن دينار ، ومنصور بن حيان وعدة . قال ابن سعد : ثقة في الحديث وكان متشيعاً . وقال صالح بن أحمد عن أبيه : مكي ثقة . (تقريب التهذيب ١ / ٣٨٩ ، ٥ / ٨٢ ، ٨٤) .

٢١٢ - الحديث : أخرجه البخاري في الأدب المفرد بنفس طريق المصنف . وأخرجه أبو داود في سننه ، عن محمد بن المثنى ، عن أبي عاصم النبيل ، به . انظر الحديث في : (سنن أبي داود ، الباب ١٢٩ ، حديث ٨ في الأدب . والأدب المفرد للبخاري ١٢٩٥) .

[٢١٣] (١) هو : الحسين بن علي بن الأسود العجلي الكوفي . روى عن ابن فضيل ، ووكيع . وروى عنه أبو داود ، والترمذي ، وأبو يعلى ، والمحاملي . قال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن عدي : كان يسرق الحديث ، وأحاديثه لا يتابع عليها . وقال الأزدي : ضعيف جداً . قال الذهبي : مات سنة أربع وخمسين ومائتين . (ميزان الاعتدال ١ / ٥٤٣) .

٢١٤ - الحديث : قال العراقي في تخريج الإحياء : رواه أبو داود ، والحاكم ، وصححه من حديث أبي الطفيل . انظر الحديث في : (إحياء علوم الدين ٢ / ١٩٦ . وإتحاف السادة المتقين ٦ / ٢٦٦) .

[٢١٥] (١) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الكلاعي ، أبو يحمد الحمصي . روى عن

عمار بن عبد الملك[2] ، عن بحر السقاء[3] ، عن الحكم بن أبان[4] ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« ما من رجل بارٍّ ينظر إلى والدَيْه - أو والدَتِه - نظرةَ رَحْمة إلاّ كَتَبَ الله تلك النظرة حِجَّةً متقبَّلةً مبرورةً » . قالوا : يا رسول الله ، وان نظر في اليوم مائة مرّة ؟ قال : الله [عز وجل] أكْبَرُ من ذلك » .

[٢١٦] - حدثني أبو بكر التميمي ، ثنا عبدالله بن صالح ، حدثني

= الأوزاعي ، وابن جريج ، ومالك ، والزبيدي ، وخلق كثير . وعنه ابن المبارك ، وشعبة ، وابن جريج وهم من شيوخه ، ووكيع ، والوليد بن مسلم ، وعلي بن حجر وجماعة . قال ابن سعد ، والعجلي ، وابن المبارك ، وابن أبي خيثمة : ثقة فيما يروي عن الثقات والمعروفين ، ضعيفاً فيما يروي عن المجهولين والضعفاء . وقال أبو حاتم ، وابن خزيمة : لا يحتج به . وقال ابن حبان : ثقة مأموناً، ولكنه كان يدلس عن الضعفاء فالتزق ذلك به . (تقريب التهذيب ١ / ١٥٠ ، تهذيب التهذيب ١ / ٤٧٣ - ٤٧٨) .

(٢) قال الذهبي : روى عن بقية . أتى بعجائب . قال الأزدي : متروك . (ميزان الاعتدال ٣ / ١٦٥) .

(٣) بحر بن كنيز ، أبو الفضل السقاء الباهلي ، مولاهم البصري . كان يسقي الحجاج في المفاوز . له عن الحسن والزهري . ومن الراوين عنه علي بن الجعد . قال يزيد بن زريع : لا شيء . وقال يحيى : ليس بشيء ، لا يكتب حديثه ، كل الناس أحب إليّ منه . وقال النسائي والدارقطني : متروك . وقال البخاري : ليس بقوي عندهم . وقال أبو حاتم : ضعيف . وكان يحيى القطان لا يرضاه . مات سنة ستين ومائة . (ميزان الاعتدال ١ / ٢٩٨) .

(٤) العدني ، أبو عيسى . روى عن طاوس ، وعكرمة . وروى عنه ابنه إبراهيم ، ومعمر ، ومعتمر بن سليمان ، وخلق . وثقه ابن معين ، والنسائي . وقال العجلي : ثقة صاحب سنة . وقال بعضهم : هو سيد أهل اليمن . وقال ابن عيينة : أتيت عدن فلم أرَ مثل الحكم بن أبان . قال أحمد : مات الحكم سنة أربع وخمسين ومائة . (ميزان الاعتدال ١ / ٥٦٩ - ٥٧٠) .

٢١٥ - الحديث : أورده السيوطي في جامعه الصغير دون لفظ : « بار » . وعزاه للرافعي ، عن ابن عباس ، ورمز لضعفه . انظر الحديث في : (كنز العمال ٤٥٤٩٦ . والجامع الصغير ٨٠٤٣ . وفيض القدير ٥ / ٤٨٣) .

الليث ، حدثني إبراهيم بن أعْيَنَ العِجْلي البصري[1] ، عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا نظر الوالد إلى ولدِه فسرّه كان للولد عتق نسمة » . قيل : يا رسول الله ، وإن نظر في [اليوم][2] ثلاثمائة [وستّين][3] نظرة ؟ قال : الله أكْبَر » .

قال عبدالله بن صالح : وحدثني به إبراهيم بن أعين » .

[٢١٧] - حدثنا أحمد بن بُجير[1] ، ثنا شُعيب بن حرب[2] ، عن

---

[٢١٦] (١) إبراهيم بن أعين الشيباني العجلي البصري . قال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث . وقال ابن حجر : قال البخاري في تاريخه الكبير : فيه نظر في إسناده ، وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : إبراهيم بن أعين الكوفي سمعت أبا سعيد الأشج يقول : كان من خيار الناس ، روى عن الثوري ، فيظهر لي أن الذي روى عنه الأشج غير الشيباني ، وقد فرق بينهما ابن حبان في الثقات ، فقال في العجلي بصري ، روى عنه أبو همام بن أبي بدر شجاع بن الوليد ، فهذا هو شيخ الأشج ، وقد أخرج له ابن خزيمة في صحيحه ، ثم قال ابن حبان : إبراهيم بن أعين الشيباني عداده في أهل الرملة ، روى عنه هشام بن عمار يغرب فهذا هو الذي ضعفه أبو حاتم الرازي والله أعلم . (تقريب التهذيب ١ / ٣٢ ، تهذيب التهذيب ١ / ١٠٨) .

(٢) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٣) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

٢١٦ - **الحديث** : أورده السيوطي في الجامع الصغير ، وعزاه للطبراني في الكبير ، عن ابن عباس بلفظ : « إذا نظر الوالد إلى ولده نظرة كان للولد عدد عتق نسمة » . قال : ولا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد . قال الهيثمي : إسناده حسن ، وفيه إبراهيم بن أعين ، وثقه ابن حبان ، وضعفه غيره . انظر : (مجمع الزوائد ٨ / ١٥٦ . وكنز العمال ٤٥٤٦١ ، ٤٥٥٠٧ . وأمالي الشجري ٢ / ١٢٣ . والجامع الصغير ٨٧٦ . وفيض القدير ١ / ٤٤٨ . والترغيب والترهيب ١ / ٤٤٤ . والمعجم الكبير للطبراني . والدر المنثور ٤ / ١٧٣) .

[٢١٧] (١) أحمد بن محمد العسكري ، قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه ، وعرضت عليه حديثه ، فقال : حديث صحيح ، وهو لا يعرفه . وقال الذهبي وابن حجر : ما علمت بالرجل بأساً . وهو من طبقة شيوخ ابن أبي الدنيا . (ميزان الاعتدال ١ / ٨٤ . ولسان الميزان ١ / ١٣٩) .

(٢) المدائني . قال الذهبي : وثَّقوه . (ميزان الاعتدال ٢ / ٢٧٦) .

عبد العزيز بن أبي روّاد ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« نَظَرُكَ إليهما ، ونظرهما إليك ، وضَحْكُك إليهما ، وضحكهما إليك أَفْضَلُ من تحطُّم السيوف في سبيل الله » .

[٢١٨] - حدثنا أحمد بن جميل ، قال : أخبرنا عبدالله ، أخبرني الفزاري ، قال : سمعتُ هِشاماً يذكر ، عن الحسن :

« أنّ رجلاً قال له : إنّي قد حججتُ وقد أذِنَتْ لي والدتي في الحجّ . قال : لقَعْدةٌ تقعدها معها على مائدتها أحَبُّ إليَّ من حجّك » .

[٢١٩] - حدثنا علي بن الجعد ، أخبرني حماد بن سلمة ، عن أبي حازم :

« أن أبا هريرة لم يحجّ حتى ماتتْ أُمّه » .

[٢٢٠] - حدثنا خلف بن هشام ، ثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيّب ، قال :

« إنّ العبد لَيُرْفَعُ بِدُعاءِ ولده من بعده » .

[٢٢١] - حدثنا عبد الرحمن بن واقد ، ثنا فَرَج بن فَضالة[1] ، ثنا معاوية بن صالح[2] ، قال :

---

[٢٢١] (١) التنوخي الحمصي . وقيل : دمشقي . روى عن عبد الله بن عامر اليحصبي ، وربيعة ابن يزيد ، ويحيى بن سعيد ، وروى عنه لوين ، وعلي بن حجر ، وطائفة . قال أبو حاتم : صدوق لا يحتج به . وقال ابن معين : صالح الحديث . وضعفه النسائي والدارقطني . وقال أحمد : إذا حدث عن الشاميين فليس به بأس ، لكن إذا حدث عن يحيى بن سعيد أتى بمناكير . وقال سليمان بن أحمد : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : ما رأيت شامياً أثبت من فرج بن فضالة ، وأنا أستخير الله في الحديث عنه . وقال البخاري : فرج بن فضالة ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري منكر الحديث . مات فرج سنة ست وسبعين ومائة . (ميزان الاعتدال ٣ / ٣٤٣ - ٣٤٥) .

(٢) الحضرمي الحمصي ، قاضي الأندلس ، أبو عمرو . روى عن مكحول ، والكبار .

« جاءَ رجل إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال : يا أمير المؤمنين ، أُمّي عَجوز كبيرة ، أنا مَطيّتها أجعلُها على ظهري ، وأُنْحي عليها بيدي وَأَلي منها مثل ما كانتْ تَلي مني ، أوَ أَدَّيْتُ شُكْرها ؟ قال : لا . قال : لِمَ ، يا أمير المؤمنين ؟ قال : إنّك تفعل ذلك بها وأنت تدعو الله عز وجل أنْ يُميتَها وكانت تفعل ذلك بك ، وهي تدعو الله عز وجل أنْ يُطيلَ عُمْرَك » .

[٢٢٢] - حدثنا ابن جميل ، قال : أنا عبدالله ، أنا سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه :

﴿ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِ مِنَ الرَّحْمَةِ ﴾[1] . قال : لا تَمْتَنِعُ من شيءٍ أحَبَّاه » .

[٢٢٣] - حدثني هارون بن سفيان ، نا محمد بن عمر ، عن أبي يحيى : عبدالله بن ميمون[1] ، سَمِعَ عبدالله بن دينار[2] ، عن أبي عمرو : ذكوان[3] ،

= وروى عنه ابن وهب ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وأبو صالح ، وطائفة . وثَّقه أحمد ، وأبو زرعة ، وغيرهما . وكان يحيى القطان يتعنت ولا يرضاه . وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، وكذا لم يخرج له البخاري . ولينه ابن معين . وقال ابن عدي : هو عندي صدوق . توفي سنة ثمان وخمسين ومائة . (ميزان الاعتدال ٤ / ١٣٥) .

[٢٢٢] (١) سورة : الإسراء ، الآية : ٢٤ .

[٢٢٣] (١) عبد الله بن ميمون بن داود القداح المخزومي مولاهم المكي . روى عن جعفر بن محمد ، وإسماعيل بن أمية ، وعثمان بن الأسود وغيرهم . وعنه مؤمل بن إيهاب ، وأبو الأزهر ، وأحمد بن شيبان وآخرون . قال الترمذي ، وأبو حاتم ، وأبو نعيم الأصبهاني : منكر الحديث . وقال النسائي : ضعيف . (تقريب التهذيب ١ / ٤٥٥ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٤٩) .

(٢) عبد الله بن دينار البهراني ويقال الأسدي أبو محمد الحمصي ويقال إنه دمشقي . روى عن الزهري ، ومكحول ، ونافع مولى ابن عمر ، وجماعة ، وعنه إسماعيل بن عياش ، وأرطأة بن المنذر وآخرون. ضعفه الدارقطني ، وابن معين . قال أبو حاتم ، والأزدي : ليس بالقوي . وقال الحاكم أبو عبد الله عن أبي علي الحافظ : هو عندي ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال أبو زرعة : شيخ ربّما أنكر . (تهذيب التهذيب ٥ / ٢٠٣ ، تقريب التهذيب ١ / ٤١٣) .

(٣) ذكوان أبو صالح السمّان الزيات المدني مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني . روى عن =

قال : سمعتُ عائشة رضي الله عنها تقول :

« رَجُلانِ من أصحاب النبيّ ﷺ كانا [أبَرَّ من كان في هذه الأُمّة] بأُمّهما . فيقال لها : من هما ؟ فتقول : عثمان بن عفّان ، وحارثة بن النعمان .

فأمّا عثمان فإنّه قال : ما قدرتُ أن أتأمَّلَ أمّي منذ أسلمتُ .

وأمّا حارثة فإنّه كان يَفْلي رأس أُمّه ، ويُطْعِمها بيده ، ولم يستفهمْها كلاماً قطّ تأمر به حتى يسأل من عندها بعد أنْ تخرج : ما قالت أُمّي ؟ » .

[٢٢٤] - حدثنا علي بن الجعد ، وغيره ، عن سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عَمْرة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال النبيّ ﷺ :

« دخلتُ الجنّة فسمعتُ فيها قراءَة القرآن فقلت : من هذا ؟ فقيل : حارثة بن النعمان . قال : « كذلكم البِرّ ، كذلكم البرّ » .

[٢٢٥] - حدثني أبو همّام[١] ، نا حجاج بن نصير[٢] ، عن قُرّة[٣] ، عن محمد ، قال :

= سعد بن أبي وقاص ، وأبي هريرة ، وأبي الدرداء ، وابن عمر وجماعة . وعنه أولاده سهيل ، وصالح ، وعبد الله ، وعطاء بن أبي رباح ، وخلق . وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، وابن سعد ، والساجي ، والعجلي . وذكره ابن حبان في الثقات . (تقريب التهذيب ١ / ٢٣٨ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٢١٩ - ٢٢٠) .

٢٢٤ - الحديث : أخرجه الترمذي في سننه ، والحاكم في المستدرك ، عن عائشة ، قال الحاكم : صحيح على شرطهما . وأقره الذهبي . وقال ابن حجر في الإصابة : إسناده صحيح . انظر الحديث في : (الجامع الصغير ٤١٧٨ . وفيض القدير ٣ / ٥١٩ . ومسند الحميدي ٢٨٥) .

[٢٢٥] (١) في برلين : حدثني أبو همام ، وأبو همام : هو الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني الكندي ، أبو همام بن أبي بدر الكوفي نزيل بغداد . روى عن ابن عيينة ، والوليد بن مسلم ، وبقية ، وعلي بن مسهر وغيرهم . وعنه مسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، وابن أبي الدنيا وآخرون . قال ابن حجر ، والعجلي ، ومسلمة بن قاسم ، وابن معين : لا بأس به . وقال أبو حاتم : شيخ صدوق يكتب حديثه ، ولا يحتج به . وذكره ابن حبان في الثقات . (تقريب التهذيب ٢ / ٣٣٣ ، تهذيب التهذيب ١١ / ١٣٥ - ١٣٦) .

(٢) الفساطيطي ، بصري . روى عن شعبة ، وقرة ، والطبقة . وروى عنه الدارمي ،

« كانت النخلة تبلغ بالمدينة ألفاً ، فعمد أُسامة بن زيد إلى نخلة فقطعها مِن أجل جُمَّارها ، فقيل له في ذلك ، فقال : إنّ أُمّي اشتهتْه عليَّ وليس شيءٌ من الدنيا تطلبه أمّي أقدرُ عليه إلاّ فعلتُه » .

[٢٢٦] ـ حدثنا أبو همّام ، حدثني إبراهيم بن أعين[1] ، عن السَري بن يحيى ، عن عبد الكريم بن رُشيد[2] ، قال :

« كان حُجْر بن عدي بن الأدبر الكندي يلمس فراشَ أُمّه بيده ، فيتّهِم غِلَظَ يده فيتقلّب عليه على ظَهْره فإذا أمِنَ أنْ يكون عليه شيءٌ أضْجعها » .

[٢٢٧] ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، نَا أبو النضر ، أنَا المبارك بن سعيد ، نَا نُسَير بن ذُعْلُوق[1] ، عن ظَبْيان بن عليّ الثوري[2] ، وكان من أبرِّ الناس ، قال :

« لقد باتت أُمّه وفي صدرها عليه شيءٌ ، فقام على رجليه قائماً يكره أن

= والكجي . قال يعقوب بن شيبة : سألت ابن معين عنه ، فقال : صدوق . لكن أخذوا عليه أشياء في حديث شعبة . وقال ابن المديني : ذهب حديثه . وقال أبو حاتم : ضعيف ، ترك حديثه . وقال البخاري : سكتوا عنه .
وقال النسائي : ضعيف . وقال مرة : ليس بثقة . وقال أبوداود : تركوا حديثه . وقال الدارقطني وغيره : ضعيف . وأما ابن حبان فذكره في الثقات ، فقال : يخطىء ويهم . قال الذهبي : لم يأت بمتن منكر . مات سنة أربع عشرة ومائتين . (ميزان الاعتدال ١ / ٤٦٥) .

(٣) ابن خالد السدوسي ، ثقة ضابط . مات سنة ١٥٥ هجرية . (تقريب التهذيب ٢ / ١٢٥ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٣٧١) .

[٢٢٦] (١) هو إبراهيم بن أعين الشيباني ، العجلي البصري . سبق ترجمته في حديث (٢١٦) .

(٢) عبد الكريم بن رشيد ويقال ابن راشد البصري . روى عن أنس ، ومطرف بن عبد الله بن الشخير ، وأبي عثمان النهدي . وعنه إسحاق بن أسيد الخراساني ، والسري بن يحيى . قال ابن معين ، وابن نمير : ثقة . وقال النسائي : ليس به بأس . (تهذيب التهذيب ٦ / ٣٧٢ ، تقريب التهذيب ١ / ٥١٥) .

[٢٢٧] (١) الثوري مولاهم ، أبو طعمة الكوفي . صدوق ، لم يصب من ضعفه . (تقريب التهذيب ٢ / ٢٩٨ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٢٤ ـ ٤٢٥) .

(٢) لم أقف عليه .

يوقظها ، ويكره أن يقعد ، حتى إذا ضعف جاء غلامان من غلمانه ، فما زال مُعتمِداً عليهما حتى استيقظتْ من قِبَل نفسها ، وإنْ كان لَيَبْتاعُ الدَسْتَجة من البَقْل فيُنَقّيها لها طاقةً حتى يضعها بين يديها ، وكان يسافر بها إلى مكة فإذا كان يوم حارٌّ حفر بئراً ، ثم جاء بنَطْع فصبّ فيه الماء ، ثم قال لها : ادْخُلي تَبَرَّدي في هذا ، وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن » .

[٢٢٨] - حدثنا ابن جميل ، أنا عبدالله ، أنا داود بن قيس[1] ، حدثني رجل ، أنّ :

« أبا هريرة كان إذا غدا من منزله لبس ثيابه ثم وقف على باب أُمّه فيقول : السلام عليكِ ، يا أُمَّتاه ، ورحمة الله وبركاته . فتردّ عليه مثل ذلك ، فيقول : جزاكِ الله عنّي خيراً كما رَبَّيْتِني صغيراً . فتقول : وأنت ، يا ابني ، فجزاك الله عنّي خيراً كما بَرَرْتَني كبيرةً ، ثم يخرج فإذا رجع قال مثل ذلك » .

[٢٢٩] - حدثنا المثنّى بن مُعاذ[1] ، نا أبي ، عن ابن عون ، قال :

« كان محمد بن سيرين إذا كان عند أُمّه خَفَضَ من صوته وتكلّم رُويداً » .

[٢٣٠] - حدثنا أحمد بن إبراهيم ، نا موسى بن إسماعيل[1] ، عن

---

[٢٢٨] (١) داود بن قيس الفراء الدباغ أبو سليمان القرشي مولاهم المدني . روى عن زيد بن أسلم ، وموسى بن يسار ، ونعيم المجمر ، وغيرهم . وعنه السفيانان ، وابن مهدي ، وابن المبارك ، وابن وهب وجماعة . قال أبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائي ، والساجي : ثقة . وقال ابن حجر عن ابن سعد : كان ثقة وله أحاديث صالحة . (تقريب التهذيب ١ / ٢٣٤ ، تهذيب التهذيب ٣ / ١٩٨) .

[٢٢٩] (١) العنبري أخو عبيد الله . ثقة . مات سنة ٢٢٨ هجرية . (تقريب التهذيب ٢ / ٢٢٨ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٧ ، تاريخي بغداد ١٣ / ١٧٢) .

[٢٣٠] (١) أبو سلمة المنقري التبوذكي البصري الحافظ الحجة . أحد الأعلام . سمع من شعبة حديثاً واحداً ، ومن حماد بن سلمة وطبقته . وعنه البخاري ، وأبو حاتم ، وابن الضريس ، وابن بنته أبو بكر بن أبي عاصم ، وخلق . قال أبو حاتم : لا أعلم بالبصرة ممن أدركنا أحسن حديثاً منه . وروى عباس ، عن ابن معين ، قال : ما جلست إلى أحد إلا =

جعفر بن [سليمان(٢) ، قال :

« كان محمد بن المنكدر يضع خَدَّه بالأرض](٣) ، ثم يقول لأُمّه : ضَعِي قَدَمَكِ عليه » .

[٢٣١] - حدثنا أبو بكر بن أبي النضر(١) ، ثنا أبو النضر ، عن الأشجعي ، قال :

« اسْتَسْقَتْ أُمُّ [مسعر منه ماء في الليل](٢) ، فقام فجاءها به وقد نامت ، وكره أنْ يذهب فتطلبه ولا تجده ، وكره أنْ يُوقظها ، فلم يَزَلْ قائماً والإناءُ معه حتى أصبح » .

[٢٣٢] - حدثني محمد بن الحسين ، ثنا علي بن عبدالله(١) ، عن

= وهابني أو عرف لي ما خلا هذا التبوذكي . قال الذهبي : لم أذكر أبا سلمة للين فيه ، لكن لقول ابن خراش فيه : صدوق ، وتكلم الناس فيه . مات أبو سلمة سنة ثلاث وعشرين ومائتين . (ميزان الاعتدال ٤ / ٢٠٠) .

(٢) الضبعي . مولى بني الحارث . وقيل : مولى لبني الحريش . نزل في بني ضبيعة ، وكان من العلماء الزهاد على تشيُّعه . روى عن ثابت ، وأبي عمران الجوني ، وخلق وروى عنه ابن مهدي ، ومسدد ، وخلق . قال يحيى بن معين : كان يحيى بن سعيد لا يكتب حديثه ويستضعفه . وقال ابن معين : وجعفر ثقة . وقال أحمد : لا بأس به ، قدم صنعاء فحملوا عنه . وقال البخاري : يقال كان أميّاً . وقال ابن سعد : ثقة فيه ضعف ، وكان يتشيّع . وقال البخاري في الضعفاء له : جعفر بن سليمان الحرشي ، ويعرف بالضبعي ، يخالف في بعض حديثه . وقال محمد بن أبي بكر المقدمي : فقدت عبد الرزاق ، ما أفسد جعفراً غيره . يعني في التشيّع . مات في رجب سنة ثمان وسبعين ومائة . (ميزان الاعتدال ١ / ٤٠٨ - ٤١١) .

(٣) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .

[٢٣١] (١) هو : هاشم بن القاسم . الليثي مولاهم البغدادي . مشهور بكنيته ولقبه قيصر . ثقة ثبت . مات سنة ٢٠٧ هجرية . (تقريب التهذيب ٢ / ٣١٤ ، تهذيب التهذيب ١١ / ١٨) .

(٢) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .

[٢٣٢] (١) ابن جعفر ، أبو الحسن الحافظ أحد الأعلام الأثبات ، وحافظ العصر . قال الذهبي : ذكره العقيلي في كتاب الضعفاء فبئس ما صنع ، فقال : جنح إلى ابن أبي داود ، والجهمية

سفيان بن عيينة ، قال :

« قدم رجلٌ من سفرٍ فصادف أُمّه قائمـةً تُصلّي فكـره أنْ يقعد وهي قـائمةٌ فعلمتْ ما أراد فطوّلتْ لِيُؤْجَر » .

[٢٣٣] ـ حـدثنـا إسحـاق بن إسـماعيـل ، حـدثني معن بن عيسى[١] ، حدثني عبد الرحمن بن أبي الزِناد ، عن هشام بن عروة ، قال :

« بينما عمر يطوف بالكعبة إذا رجل يحمل أُمَّه وهو يقول :

أَحْمِـلُ أُمّـي وَهِـيَ الْحَمَّالة تُـرْضِـعُـني الـدِرَّةَ والْـعُـلالَـهْ
هَلْ يَجْزِيَنَّ وَلَدٌ فِعالَهْ

فقال عمر رضي الله عنه : لا ، ولا رَضْعَةً واحدةً » .

[٢٣٤] ـ حـدثني إسحـاق[١] ، ثـنا معن[٢] ، ثـنا ابن أبي الـزِنـاد ، عن هشام بن عروة ، أن :

« رجلاً رُئِيَ وهو يطوف بالكعبة وقد حمل أُمَّه وهو يقول :

إنّي لهـا مَـطِيَّـةٌ لا أُنْـكِـرُ إذا الـرِكـابُ نَـفَـرَتْ لا أَنْفِـرُ
ما حَمَلَتْ وَأرْضَعَتْني أكْثَرُ »

= وحديثه مستقيم إن شاء الله . وقال أبو حاتم : كان ابن المديني علماً في الناس في معرفة الحديث والعلل . وقال روح بن عبد المؤمن : سمعت ابن مهدي يقول : ابن المديني أعلم الناس بالحديث . وقال صالح جزرة : أعلم من أدركت بالحديث وعلّله علي بن المديني . وقال البخاري : مات في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين ومائتين بسامرا . رحمه الله تعالى . (ميزان الاعتدال ٣ / ١٣٨ ـ ١٤١) .

[٢٣٣] (١) في برلين : حدثنامعن بن عيسى .

[٢٣٤] (١) في برلين : حدثنا إسحاق .

(٢) في برلين : حدثني معن .

[٢٣٥] - حدثنا ابن جميل ، أنا عبدالله ، أنا شعبة ، عن سعيد بن أبي بُرْدة(١) ، عن أبيه ، قال :

[« كان ابن عمر يطوف](٢) فرأى رجلاً يطوف حاملاً أُمَّه وهو يقول :

إنّي لها بَعيرُها المُذلَّلُ   إنْ ذُعِرَتْ رِكابُها لم أُذْعَرُ
أَحْمِلُها ما حَمَلَتْني أكْثَرُ

[أو قال : أَطْوَلُ](٣) . أتراني جزيتُها ، يا بن عمر ؟ فقال : لا ، ولا زَفْرةً واحدةً » .

[٢٣٦] - حدثني إبراهيم بن سعيد ، نا موسى بن أيوب(١) ، نا ابن المبارك ، عن معمر عمّن سمع عبدالله بن عبيد(٢) ، قال :

« جاءت امرأة إلى عمر رضي الله عنه فقالت :

خَلُّوا الطّريقَ ، يا عِبادَ الرَّحْمانْ   أُخْبِرْ أميرَ المُؤْمِنينَ بالشّانْ
الْحَمْلُ حَوْلٌ والرَّضاعُ حَوْلانْ

ثم جلستْ فقالت : إنّ ابني هذا كان بَطْني له وِعاء ، وفخذي له حِواء ،

---

[٢٣٥] (١) ابن أبي موسى الأشعري ، قيل : اسمه عامر ، وقيل : الحارث . ثقة . مات سنة ١٠٤ هجرية . وقيل : قبل ذلك . (تقريب التهذيب ٢ / ٣٩٤ ، تهذيب التهذيب ١٢ / ١٨ - ١٩) .

(٢) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .

(٣) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

[٢٣٦] (١) النصيبي ، أبو عمران الأنطاكي . صدوق . (تقريب التهذيب ٢ / ٢٨١ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٣٦ - ٣٣٧) .

(٢) موسى بن أيوب بن عيسى النصيبي أبو عمران الأنطاكي . روى عن أبيه ، والوليد بن مسلم ، وعبد الله بن المبارك وخلق . وعنه ابنه عمران بن موسى ، ومحمد بن عوف ، وأبو الأحوص العكبري ، وأحمد بن أبي الحواري ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وعدة . قال العجلي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . (تقريب التهذيب ٢ / ٢٨١ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٣٦ ، ٣٣٧) .

وثَدْيي له سِقاء ، فلما بلغ مَنْفَعَته وأدرك خَيْرَه أراد أبوه أنْ ينتزعه مني ، فنظر فإذا هو كأنّه قد شَبَّ فخَيَّره » .

[٢٣٧] - أخبرني العباس بن هشام بن محمد ، عن أبيه ، عن يحيى بن ثعلبة الأنصاري ، قال :

«قدم زمانَ عُمَر رضي الله عنه شابٌّ من اليمن يقال له المَراجل ، فبدأ بِأُمّه فخيَّرها ثوباً ، ثم ثنى بامرأته فأخذتْ ثوباً حسناً ، ثم أنّ الأُمّ [تتبَّعتْ ثوب المرأة ، فقالت له : أعْطِنيهِ . فأبَى](١) ، وقال لها : قد بدأتُ بكِ . فغضبت عليه وأعرضتْ عنه ، ثم أتَتْ عُمَرَ رضي الله عنه فاسْتَعْدَتْ عليه ، فأرسل إليه فقال : أغضبتَها حتى استعدت . فقصّ عليه القصّة . فقال عُمَر : لقد جَشِعَتْ نفسُكِ فبأيّ حقّ ؟ فقالت :

يا أيُّها ذا الرَّجُلُ الْمُسائِلْ ... بِأيِّ حَقٍّ آخُذُ الْمَراجِلْ
بِتِسْعَةٍ حَمَلْتُهُ كَوامِلْ ... في البَطْنِ لم يَحْمِلْهُ عَنّي حامِلْ
حتّى إذا ما آقْتَرَبَ القَوابِلْ ... وَحَصْحَصَ الحقُّ وزاحَ الباطِلْ
زَوَّجْتُهُ هاتي الّتي تُناضِلْ ... وسُقْتُ من مالي له الأماثِلْ
مِن أعبُدٍ كانوا لَنا وَجامِلْ ... فذاك حَقّي وَبِهِ أُناضِلْ

فذرفت عينا(٢) عمر ، وأمره بالردّ عليها » .

[٢٣٨] - حدثنا علي بن الجعد ، انا أبو يوسف ، عن محمد بن عبيدالله ، عن أبي الحسن ، عن أبي المثنَّى ، قال :

« جاء رجل إلى علي رضي الله عنه يخاصم أباه فقال :

ألا يا أيُّها(١) الحاكِمُ ... هذا والِدي حَقّا

---

[٢٣٧] (١) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .
(٢) في الأصل : « فهملت عيناً » .
[٢٣٨] (١) في الأصل : « يا أيها » .

أتـاني وهْـوَ مُحْـتـاجٌ فـما كُـنْـتُ بِـه عَـقَّـا
بـذلْـتُ المـالَ في رِفْـقٍ ومـا كُـنْـتُ بِـهِ نَـزْقَـا
فـلمّا خَـفَّ مـن مـالي وقـد أوْلَـيْـتُـهُ رِفْـقَـا
تَـوَلَّى مُـعْـرِضـاً عَـنِّي ولم يُـعْـطِني[2] حَـقَّـا

فقال علي رضي الله عنه : ما يقول ابنك [هذا][3] ؟ قال :

قـد قـال ابني مـا تـرى فَصَـدِّقْـهْ رَبَّـيْـتُـهُ في صِـغَـرٍ أُفَـنِّـقُـهْ
طَـوْراً أُفَـدِّيـهِ وَطَـوراً أُونِقُـهْ حتّى إذا شَبَّ وَسُـوِّيْ مَفْـرِقُـهْ
أقْـرَضَـنِي مـالاً فَكُـنْـتُ أُنْـفِقُـهْ ولم أكُـنْ بِمـالِـهِ لأسْـبُـقُـهْ
لو لا الصِّبَى مِنْهُ [ولو لا][4] رَهَقُهْ إقضِ القَضـا واللَّهُ رَبِّي يَـرْزُقُـهْ

فقال [أمير المؤمنين][5] عليّ رضي الله عنه :

قد سَمِعَ القاضي ، منَ اللّهِ الفَهَمْ المـالُ للشَّيْـخِ جَـزاءً بـالنِعَـمْ
وَقَـدَ تَسَلّفَتْ بِتَفْضيـلِ القِـدَمْ مَنْ قـال قَـوْلاً غَـيْرَ ذا فَقَـدْ ظَلَمْ
وَجارَ في الحُكْمِ وَبئْسَ ما حَكَمْ[6]

[٢٣٩] ـ حدثنا داود بن عمرو الضبّي ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن الثقة ، أنّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه رَدّ رجلاً على أبيه في الغزو ، وكان أبوه يبكي عليه ويذكره في الشعر ، فكان فيما يقول :[1]

أتـاهُ مُـهـاجِـرانِ فـزَجّـاهُ عِـبـادَ الله ، قـد عَقّـا وَحـابـا

= (٢) في برلين : ولما يعطني .
(٣) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .
(٤) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .
(٥) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .
(٦) في برلين : « وبئس ما صرم » .
[٢٣٩] (١) في برلين : فقال فيما يقول .

أَبِـرّاً بَـعْـدَ ضيـعـةِ والـدَيْـهِ فلا ، [وأبي كلابٍ ، ما][2] أَصابا

[فقال عمر رضي الله عنه : أجل ، لا ، وأبي كلاب ، ما اصابا][3] .

تـركْـتَ أبـاك مُـرْعَشَـةً يَـداهُ وَأُمَّـكَ مـا تُسيـغُ لَهـا شَرابـا
إذا [دَعَتِ الحَـمامَـةَ][4] سـاقَ حُرٍّ عـلى بَيْضـاتِهـا دَعَـوا كِـلابـا
تُـنَغِّصُ مَـهْـدَهُ شَـفَـقـاً عـليـه وَتَجْنُبُـه أبـاعِـرَنـا الصِعـابـا[5]

[٢٤٠] ـ حدثنا سُويد بن سعيـد ، نَا علي بن مُسْهِر[1] ، عن هشـام ، عن عروة ، عن أبيه ، قال :

« كان أُميّة بن الأسكـر الجندعي[2] أدرك الإسـلام وهو شيخٌ كبير ، ولـه امرأة[3] عَجوز كبيرة، وله منها بنون، فبينا هو يمشي في موسم من مواسم العـرب وأحدُ بَنيه يقوده إذ جَذَبَ يده منه فلَحِقَ بالجهاد ، ولحقه أخوه ، فقال أمية :

إذا دَعَت الحَـمامَـةُ سـاقَ حُـرٍّ عَـلى بيضـاتهـا دَعَـوا كِـلابـا
تَـرَكْـتَ أبـاكَ مُـرْعَشَـةً يَـداهُ وأُمَّـكَ مـا تُسيـغ لَهـا شَرابـا

= (٢) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .
(٣) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .
(٤) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .
(٥) في برلين : « وتحويه أباعرنا الصلابا » .

[٢٤٠] (١) علي بن مسهر القرشي أبو الحسن الكوفي الحافظ قاضي الموصل . روى عن هشام بن عروة، والأعمش، ومطرف بن طريف وغيرهم. وعنه خالد بن مخلد، وبشر بن آدم، وهناد بن السري وآخرون . قال ابن معين ، والنسائي ، وأبو زرعة : ثقة . وقال العجلي : جمع الحديث والفقه ، صاحب سنة ، ثقة في الحديث ، ثبت فيه ، صالح الكتاب ، كثير الرواية عن الكوفيين . (تقريب التهذيب ٢ / ٤٤ ، وتهذيب التهذيب ٧ / ٣٨٣ ـ ٣٨٤) .
(٢) في الأصل : « أمية بن الأشكر الجندعي » . وفي برلين : « أميّة بن الأسكن الجندعي » .
(٣) في الأصل : ولها امرأة .

أتـاهُ مُـسْـلمـانِ فـزجّـاه		لِتَـرْكِ عَجوزِهِ عَقّـا وحَابـا[٤]
أرادا أنْ يُـفـارِقَـهـا فَـقـالا :		كِتَـابَ اللَّهِ ـ لَـوْ قَبِـلَ الكِتابـا

وقال :

أصـاحَبْـتَني حَـتّى إذا مـا رَأيْـتَـني		أرَى الشّخْصَ كالشخْصَيْنِ وَهْوَ قريبُ
وَأنّي حَنَى ظَهْـري حَـوَانٍ تَـرَكْنَـهُ		شَجـاراً فَمَشْيي في الرجـالِ دَبيبُ
تُحـدِّثُ في الأقـوامِ أنْ لم تـعُـقَّـني		بَـلَى حِـينَ إذْ فـارَقْـتَني وَتَحـوبُ

وقال :

يَـا ٱبْـنَيْ أُمَيَّـةَ إنّي عَـنْكُـما عـانِ		ومـا العَنا غَـيْرَ أنّي مُـرْعَشٌ فـانِ
يـا ٱبنيْ أُمَيّـةَ ، إلاّ تَشْهَـدا كِـبَري		فَـإنّ فَـقْـدَكُـا والمَـوْتَ عِـدْلانِ

فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه ، فأرسل إليهما ، فقال : « والله لا تُفارقـانِهِ حتى يموت » .

[٢٤١] ـ وأخـبرني العباس بن هشـام ، [عن أبيـه][١] ، عن محـرَّر بن جعفر[٢] ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه . قال : قال أمية أيضاً :

أعـاذِلَ قـد عَـذَلْـتِ بِغـيْرِ قَـدْرٍ		وَهَـلْ تَـدْرِيـنَ وَيْحَـكِ مـا أُلاقـي
وَإمَّـا كُـنْـتِ عـاذِلَـتي فَـرُدّي		كِـلابـاً إذ تَـوَجَّـهَ لِـلْعِـراقِ
وَلَمْ أقْضِ[٣] اللُبـانَـةَ مِنْ كِـلابٍ		غَـداةَ غَـدا وآذَنَ بِـالْـفِـراقِ
فَـتَى الـفِـتْـيـانِ في عُسْرٍ وَيُسْرٍ		شَـديدُ الـرُّكْنِ في يَـوْمِ التَّـلاقي
فَـلا ، وَأبيـكَ ، مـا بَـالَيْتَ وَجْـدي		وَلا شَفَقـي عَلَيْـكَ ولا ٱشْتِيـاقـي
وَإلْـطافي عَـلَيْـكَ إذا شَـتَـوْنَـا[٤]		وَضَمَّـكَ تَحْتَ نَحْـرِي وَٱعْتِنـاقي

= (٤) في الأصل : « وجابا » . وفي برلين : « وخابا » .

[٢٤١] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٢) في الأصل : « محرز بن جعفر » .

(٣) في هامش برلين : « في أصل ابن الطبوري ولواقض » .

(٤) في برلين : « إذاستونيا » .

فَلَوْ فَلَقَ الفِراقُ(٥) نِياطَ قَلْبٍ لَهَمَّ سَوادُ قَلْبي بانفِلاقِ
سَأَسْتَعْدي عَلى الفاروقِ رَبّاً لَهُ دَفْعُ الحَجيجِ إلى بُساقِ(٦)
وَأَدْعُوا اللَّهَ مُجْتَهِداً عَلَيْهِ بِبَطْنِ الأَخْشَبَيْنِ إلى دُفاقِ
إنِ الْفاروقُ لَمْ يَرْدُدْ كِلاباً إلى شَيْخَيْنِ هامُهُما زَواقي

[٢٤٢] - حدثنا خلف بن هشام ، ثنا حماد بن زيد ، عن عبدالله بن المختار ، عن هشام بن عروة ، أن كلاب بن أمية غزا في خلافة عمر رضي الله عنه ، فأنشأ أبوه يقول :

إذا بكتِ الحمامة ساق حرٍّ عَلَى بَيْضاتِها دَعَوا كِلابا
تركتَ أباك مرعشة يداه وأمّك ما تُسيغُ لها شرابا

فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه ، فكتب فجيء به ، فلمّا أن دخل عليه عَلاه بالدِرَّة ضرباً ، وقال : « أجِهادٌ أفضل من أبَوَيْك ، أجهاد أفضل من أبويك ؟ » .

[٢٤٣] - حدثنا إسماعيل بن زكريا ، ثنا فضيل بن عياض ، عن فِطر بن

= (٥) في الأصل : « فلو فرق الفراق » .

(٦) في الأصل : « الحجيج إلى بناق » .

٢٤٣ - الحديث : أخرجه البخاري في صحيحه ، وأبو داود في سننه ، عن محمد بن كثير ، عن سفيان الثوري ، عن الأعمش ، والحسن بن عمرو ، وفطر ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو ، بلفظ : « ليس الواصل بالمكافىء ، ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها » . وقال سفيان : لم يرفعه الأعمش إلى النبي ﷺ . ورفعه حسن وفطر . وأخرجه الترمذي في سننه ، عن محمد بن يحيى بن أبي عمر ، عن سفيان بن عيينة ، عن بشير أبي إسماعيل ، وفطر بن خليفة ، عن مجاهد به ، موقوفاً . قال الترمذي : حسن صحيح . انظر الحديث في : (صحيح البخاري ٨ / ٧ . وسنن أبي داود ١٦٩٧ . وسنن الترمذي ١٩٠٨ . ومسند أحمد بن حنبل ١٦٣ ، ١٩٠ . والسنن الكبرى ٧ / ٢٧ . ومسند الحميدي ٩٥٤ . والترغيب والترهيب ٣ / ٣٤٠ . ومشكاة المصابيح ٤٩٢٣ . وفتح الباري ١٠ / ٤٢٣ . وأمالي الشجري ٢ / ١٢٦ ، ١٣٠ . وتاريخ بغداد ٤ / ٥٨ . وتفسير ابن كثير ٧ / ٣٠١ . وحلية الأولياء ٣ / ٣٠٢ ، ٨ / ١٢٩) .

خليفة ، عن حماد ، عن مجاهد ، عن عبدالله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« ليس المكافي بالواصل ، إنّما الواصل الذي إذا قطعتْه رحمُه وَصَلَها » .

[٢٤٤] ـ حدثنا أحمد بن المِقدام العِجْلي(١) ، وغيره ، قالوا : ثَنا حزم بن أبي حزم(٢) ، ثَنا ميمون بن سِياه(٣) ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ :

---

[٢٤٤] (١) أبو الأشعث العجلي . أحد الأثبات المسندين . قال ابن خزيمة : كان كيساً صاحب حديث . يروي عن حماد بن زيد والكبار . وإنما ترك أبو داود الرواية عنه لمزاح فيه . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . (ميزان الاعتدال ١ / ١٥٨) .

(٢) القطعي أبو عبد الله البصري . صدوق يهم . قال أحمد وابن معين : ثقة . مات سنة ١٧٥ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ١٦٠ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٢٤٢ ـ ٢٤٣) .

(٣) أبو بحر البصري . روى عن جندب بن عبد الله ، وأنس . وكان أسن من الحسن البصري . وروى عنه سلام بن مسكين ، وحزم القطعي ، وجماعة . وكان ممن يقال له سيد القراء ، لعبادته وفضله . وثّقه أبو حاتم ، والبخاري ، وقال أبو داود : ليس بذاك . وضعفه يحيى بن معين . (ميزان الاعتدال ٤ / ٢٣٣) .

٢٤٤ ـ الحديث : أخرجه باللفظ المذكور أحمد بن حنبل في مسنده ، والعقيلي في الضعفاء . وأخرجه أحمد بن حنبل في المسند ، والنسائي في سننه من حديث أنس ، بلفظ : « من سره أن يعظم الله رزقه ، وأن يمد في أجله فليصل رحمه » . وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد مسنده ، وابن جرير وصححه ، والخرائطي في مكارم الأخلاق ، والطبراني في الأوسط . كلهم من حديث علي ، بلفظ : « من سره أن يمد الله له في عمره ، ويوسع له في رزقه ويدفع عنه منية السوء فليتقِ الله وليصل رحمه » . وأخرجه الطبراني في الكبير ، عن ابن عباس ، بلفظ : « من سرّه أن تطول أيام حياته ويزاد في رزقه فليصل رحمه » . والحديث أورده السيوطي في الجامع الصغير ، بلفظ : « من أحب أن يبسط له في رزقه ، وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه » . وعزاه للبخاري ومسلم ، وأبي داود والنسائي ، من حديث أنس . انظر الحديث في : (صحيح البخاري ٨ / ٦ . وصحيح مسلم ، الحديث ٢١ من البر والصلة . والسنن الكبرى ٧ / ٢٧ . والأدب المفرد ٥٦ . ومسند أحمد بن حنبل ٣ / ١٥٦ ، ٢٢٩ ، ٢٦٦ . والمستدرك ٤ / ١٦٠ . ومجمع الزوائد ٨ / ١٣٦ ، ١٥٢ . ومكارم الأخلاق للخرائطي ٤٤ . وحلية الأولياء ٣ / ١٠٧ . وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٧ / ٣٦٩ . والضعفاء للعقيلي ٤ / ١٨٩ . وأمالي الشجري ٢ / ١٢٥ . ومشكاة المصابيح ٤٩١٨ . وشرح السنة ١٣ / ١٨ . وإتحاف السادة المتقين ٦ / ٣١١ . وتاريخ أصبهان ٢ / ٢٤٤ . والجامع الصغير ٨٣٢٤ . وفيض القدير ٦ / ٣٣) .

« من أحبَّ أن يمدّ الله في عمره ويزيد في رزقـه ، فلْيَبِرَّ والـدَيْه ، وَلْيَصِـلْ رَحِمَه » .

[٢٤٥] ـ حدثنا أبو كُريب ، ثَـا محمد بن فضيـل ، ثَا أبـو يحيى الفراء ، عن عمرو بن دينار ، قال :

« تعَلَّمُنَّ أنّه[١] ما [من][٢] خطوة بعد الفـريضة أعْـظَمُ أجراً من خـطوة إلى ذي الرحم » .

[٢٤٦] ـ حـدثنا عـلي بن الجعـد ، انـا أبـو الأشهب[١] ، عن الحسن ، قال :

« بينما رجل[٢] يطوف بأمه قد حملها على عنقه رفع رأسه [إليها فقـال : يا أُمَّهْ ترَيْني جَزيْتُكِ ؟ ـ وابن عمر][٣] قريبٌ منه ـ فقال : « أيْ لُكَـعُ ، لا ، والله ولا طَلْقةً واحدةً » .

[٢٤٧] ـ حدثني عبدالله بن أبي بدر ، انّا يزيد بن هارون ، انّا عمـر بن حفص القرشي[١] ، قال : سمعتُ عطاء[٢] يقول :

« لَـدرهمٌ أضعه في قـرابة أحبُّ إليَّ من ألف أضعهـا في فاقـة » . قـال :

---

[٢٤٥] (١) في برلين : « تعلموا أنه »

(٢) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

[٢٤٦] (١) في برلين : « أخبرني أبو الأشهب » .

(٢) في برلين : « بينا رجل » .

(٣) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .

[٢٤٧] (١) المكي . روى عن ابن جـريـج ، وابن عبـاس ، وعـطاء . وثقـه ابن معـين . (ميـزان الاعتدال ٣ / ١٩٠) .

(٢) ابن أبي رباح ، سيّد التابعين علماً وعملاً وإتقاناً في زمانه بمكة . روى عن عائشة ، وأبي هريرة ، والكبار . وكان حجة إماماً كبير الشأن ، أخذ عنه أبو حنيفـة وقال : مـا رأيت مثله . وقال يحيى القطان : مرسلات مجاهد أحب إلينا من مرسلات عطاء بكثـير . كان عطاء يأخـذ من كل ضرب . وقـال أحمد : ليس في المـرسل أضعف من مـرسل الحسن وعطاء ، كانا يأخذان عن كل أحد . (ميزان الاعتدال ٣ / ٧٠) .

قلت : يا أبا محمد ، وإنْ كان قرابتي مثلي في الغنى ؟ قال : « وإن كان أغنى منك » .

[٢٤٨] - حدثني عبدالله ، آنا يزيد [بن هارون][١] ، ثنا عبدالله بن مروان[٢] ، قال : قلتُ لمجاهد :

« إن لي قرابةً مُشرِكاً ولي عليه دَيْنٌ ، أفأتركه له ؟ قال : نَعَم ، وَصِلْهُ » .

[٢٤٩] - حدثني هاشم بن الحارث ، ثنا عبد الله بن بكر السهمي ، حدثني محمد بن النعمان ، رفع الحديث إلى النبي ﷺ قال :

« من زار قبْرَ والدَيْه أو أحدِهما في كل جُمْعة مَرَّةً غُفر له وكُتب بَرّاً » .

[٢٥٠] - حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا حسين الجعفي ، عن مزاحم بن ذَوَّاد بن عُلْبة[١] ، قال :

---

[٢٤٨] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٢) الخزاعي البصري . وثّقه ابن معين وأبو حاتم . (تهذيب التهذيب ٦ / ٢٥ - ٢٦ ، الجرح والتعديل ٥ / ١٦٦) .

٢٤٩ - الحديث : أخرجه المصنف في كتاب القبور من نفس الطريق . وهو معضل . ومحمد بن النعمان مجهول . وشيخه عند الطبراني يحيى بن العلاء البجلي، متروك . كذا قال العراقي . وأخرجه الحكيم الترمذي في نوادره من حديث أبي هريرة . وأخرجه أيضاً البيهقي من رواية محمد بن النعمان . وقال الذهبي في ذيل الديوان : محمد بن النعمان ، روى عنه محمد بن المثنى وغيره ، لكن قال : مجهول . والحديث أخرجه أيضاً الطبراني في الصغير والأوسط وقال الهيثمي : « فيه عبد الكريم أبو أمية ، ضعيف » . انظر الحديث في : (نوادر الأصول ٢٤ . وتنزيه الشريعة لابن عراق ٢ / ٣٧٣ . ومجمع الزوائد ٣ / ٥٩ . وتذكرة الموضوعات ٢١٩ . وتاريخ أصبهان ١ / ٢٥٠ ، ٢ / ٢ / ٣٤٥ . والدر المنثور ٤ / ١٧٤ ، ٥ / ٢٧٥ . وإتحاف السادة المتقين ١٠ / ٣٦٣ . وكنز العمال ٤٥٤٨٦ ، ٤٥٤٨٧ ، ٤٥٥٤٣ ، ٤٥٥٤٤ . ومشكاة المصابيح ١٧٦٨ . وأمالي الشجري ٢ / ١٢٢ . واللآلىء المصنوعة ٢ / ٢٣٤ . والجامع الصغير ٨٧١٨ . وفيض القدير ٦ / ١٤١) .

[٢٥٠] (١) حدث عنه أبو كريب . قال أبو حاتم : لا يحتج به . له عن أبيه . (ميزان الاعتدال ٤ / ٩٥) .

«مات أخٌ لي وكان بَرّاً بأبيه فرأيته فيما يرى النائم، فقلتُ له: أيْ أخي، إنّ أباك يحبّ أن يعلم إلى أيّ شيءٍ صِرْتَ. فقال: إنّي في سِدْرٍ مَخْضُودٍ، وَطلْحٍ مَنْضُودٍ، وَظِلٍّ مَمْدودٍ، وَماءٍ مَسْكُوبٍ».

[٢٥١] - حدثني أبو القاسم السُلمي[١]، عن بعض أهل العلم، قال:

«حضرتْ رجلاً الوفاةُ يقال له هِرُدان على [ماء][٢] يقال له الرمادة، فقيل: يا هردان، قُلْ[٣]

لا إله إلا الله. فقال:

قَدْ كُنْتُ ذا شَغْبٍ عَلى [الخَصْمِ الأَلَدّ][٤]

قيل [له][٥]: قل لا إله إلا الله. قال:

قد كنتُ أحياناً شَديدَ المُعْتَمَدْ

قيل [له][٥]: قل لا إله إلا الله. قال:

قَدْ صَدَرَتْ نَفْسي وَما كادتْ تَرِدْ[٦]

قيل [له][٥]: قل لا إله إلا الله. قال:

فالْيَوْمَ [قد][٧] لاقَيْتُ قِرْناً لا يُرَدْ

ثم خَفتَ. فقلت: والله لا أشْهَدُ رجلاً لم يُلَقّنْ لا إله إلا الله. قال: فأُتِيتُ في منامي فقيل [لي][٨]: اشْهَدْ هرداناً فإنّه من أهل الجنة. قلت: بِمَ؟

---

[٢٥١] (١) في برلين: «أخبرني أبو القاسم» وما بين المعقوفتين: ساقط من الأصل.

(٢) ما بين المعقوفتين: مطموس في برلين.

(٣) في برلين: «فقيل له: قل».

(٤) ما بين المعقوفتين: مطموس في الأصل.

(٥) ما بين المعقوفتين: ساقط من الأصل.

(٦) في الأصل: «وما كانت ترد».

(٧) ما بين المعقوفتين: ساقط من الأصل.

(٨) ما بين المعقوفتين: ساقط من الأصل.

قيل : بِبِرِّه والدتَهُ »[٩] .

[٢٥٢] - حدثنا ابن جميل ، آنا عبدالله ، آنا عبد الملك بن عيسى الثقفي[١] ، عن يزيد مولى المنبعث[٢] ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« تعلّموا من أنسابكم ما تصِلون به أرحامَكم ، فإنّ صلة الرحم مَحَبَّةٌ في الأهل ، مَثْراةٌ في المال ، مَنْسَأة في الأثَر »[٣] .

[٢٥٣] - حدثني عبدالله بن أبي بدر ، آنا شُعيب بن حرب ، عن سلام بن مسكين[١] ، عن عمران بن عبدالله الخزاعي[٢] ، قال : قال رجل :

= (٩) في برلين : « ببره والديه » .

[٢٥٢] (١) عبد الملك بن عيسى بن عبد الرحمن بن العلاء بن جارية الثقفي الحجازي . روى عن يزيد مولى المنبعث ، وابنه عبد الله ، وعكرمة ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن . وعنه الدراوردي ، وابن المبارك ، وحاتم بن إسماعيل وغيرهم . قال أبو حاتم : صالح . وذكره ابن حبان في الثقات . (تقريب التهذيب ١ / ٥٢١ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٤١٣ - ٤١٤) .

(٢) يزيد مولى المنبعث مدني . روى عن أبي هريرة ، وزيد بن خالد الجهني . وعنه ابنه عبد الله ، ويحيى بن سعيد ، وربيعة وعبد الملك ابن عدي ، وبشر بن سعيد . ذكره ابن حبان في الثقات . (تقريب التهذيب ٢ / ٣٧٣ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٧٥) .

(٣) منسأة في الأثر : استمرار طيب الذكر الباقي له .

٢٥٢ - الحديث : أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده ، والترمذي في سننه ، والحاكم في المستدرك ، كلهم ، عن أبي هريرة . قال الحاكم في المستدرك إنه صحيح ، وأقره الذهبي . وقال الهيثمي : رجال أحمد قد وثقوا . وقال ابن حجر : لهذا الحديث طرق أقواها ما أخرجه الطبراني من حديث العلاء بن خارجة . وجاء هذا عن عمر أيضاً ، ساقه ابن حزم بإسناد رجاله موثقون ، إلا أن فيه انقطاعاً . انظر الحديث في : (سنن الترمذي ١٩٧٩ . ومسند أحمد بن حنبل ٢ / ٣٧٤ . والمستدرك ١ / ٨٩ ، ٤ / ١٦١ . ومجمع الزوائد ٨ / ١٥٢ . وإتحاف السادة المتقين ١ / ٢٢٥ . وشرح السنة ١٣ / ١٩ . ومشكاة المصابيح ٤٩٣٤ . وكنز العمال ٦١٢٦ . والترغيب والترهيب ٣ / ٣٣٥ . وتفسير ابن كثير ٧ / ٣٧٥ . والمعجم الصغير للسيوطي ٣٣١٩ . وفيض القدير ٣ / ٢٥٢) .

[٢٥٣] (١) أحد ثقات البصريين ، لكنه يرمى بالقدر فيما قيل . وثّقه أحمد ، وابن معين . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . قال الذهبي : روى عن الحسن ، وعنه شيبان بن فروخ ، وهدبة ، وخلق كثير . وقال أبو داود : كان يذهب إلى القدر . (ميزان الاعتدال ٢ / ١٨١) .

(٢) البصري . صدوق . له عن سعيد بن المسيب . روى عنه حماد بن سلمة وغيره . =

يا رسول الله ، من أَبَـرُّ ؟ قال : [بـر][3] والـدَيْـك » . قـال : ليس لي والدان . قال : « برَّ ولدَك » .

[٢٥٤] ـ حدثنا ابن جميل ، أنا عبدالله ، أخبرنا عاصم بن سليمان[1] ، عن مسلم أبي عبدالله الحنفي ، قال :

« بَرَّ ولدَك ، فإنه أَجْدَرُ أنْ يَبرَّكَ فإنّه من ساءَ عقّه ولدُه » .

[٢٥٥] ـ [قـال أبو بكـر :][1] بلغني عن أبي همّام السَكـونيّ ، قـال : سمعتُ الأشجعي ، قال :

« كنا عند سفيان الثوري ، فأقبل ابنه سعيد فقال : تَرَوْن هـذا ؟ ما [جفوتُه][2] قطّ وإنّه لَيدعوني وأنا في الصلاة غير المكتوبة فاقطعُها له » .

[٢٥٦] ـ حـدثنا إسحـاق بن [إسماعيـل][1] ، نا جـرير ، عن بُـرْد بن

= (ميزان الاعتدال ٣ / ٢٣٨) .

(٣) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

٢٥٣ ـ الحديث : أورده الغزالي في الإحياء ، وقـال العراقي : رواه التوقاني في كتاب معاشرة الأهلين من حديث عثمان بن عفان . وأخرجه الطبراني من ابن عمر ، بنحوه . وقال الدارقطني في العلل أن الأصح وقفه على ابن عمر . انظر : (إتحاف السادة المتقين ٦ / ٣١٦) .

[٢٥٤] (١) الأحول البصري الحافظ الثقة ، أكبر شيوخه عبد الله بن سرجس وعنه شعبة ، ويزيد بن هارون ، وخلق . وثقه علي بن المديني وغيره . وكان على قضاء المدائن ، وولي حسبة الكوفة . قال سفيان : حفاظ الناس أربعة : فذكر منهم عاصم بن سليمان . وروى الميموني ، عن أحمد ، قال : ثقة من الحفاظ . وقال ابن معين : كان ابن القطان لا يحدث عن عاصم الأحول ، يستضعفه . وقال يحيى القطان : لم يكن بالحافظ . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالحافظ عندهم ، ولم يحمل عنه ابن إدريس لسوء حفظه وما في سيرته بأس . (ميزان الاعتدال ٢ / ٣٥٠) .

[٢٥٥] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٢) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .

[٢٥٦] (١) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .

سنان[٢] ، عن سليمان بن موسى[٣] ، قال : قيل لابن مُحَيْرِيز[٤] :

ما حق الرحم ؟ قال : تُستَقبَلُ إذا أقْبَلتْ وتُتَّبَعُ إذا أدبرتْ » .

[٢٥٧] - حدثنا علي بن الجعد ، آنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون[١] ، قال :

« لمَّا تعجَّل موسى عليه السلام إلى ربّه عز وجل رأى في ظلّ العرش رجلاً فغَبطهُ بمكانه فقال : إنّ هذا لَكريمٌ على ربّه عز وجل . فسأل ربّه أنْ يُخبره

---

(٢) أبو العلا . دمشقي نزل البصرة . روى عن مكحول ، وعطاء . وله عن واثله إن صح . وروى عنه السفيانان ، وبشر بن المفضل ، وعلي بن عاصم . وثقه ابن معين ، والنسائي ، وضعفه ابن المديني . وقال أبو حاتم : ليس بالمتين . وقال مرة : كان صدوقاً قدرياً . وقال أبو زرعة : لا بأس به . وقال أبو داود : يرمى بالقدر . وقال خليفة : مات سنة خمس وثلاثين ومائة . (ميزان الاعتدال ١ / ٣٠٢ - ٣٠٣) .

(٣) الأسدي . الأشدق ، أبو أيوب الدمشقي . قال البخاري : سمع من عطاء ، وعمرو بن شعيب . عنده مناكير . وروى عثمان بن سعيد عن يحيى ، قال : سليمان بن موسى ، عن الزهري : ثقة . وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وفي حديثه بعض الاضطراب . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال ابن عدي : هو عندي ثبت صدوق . وقال سعيد بن عبد العزيز : لو قيل من أفضل الناس ؟ لأخذت بيد سليمان بن موسى . (ميزان الاعتدال ٢ / ٢٢٥ - ٢٢٦) .

(٤) ابن محيريز : هو عبد الله بن محيريز بن جنادة بن وهب بن لوذان بن سعد بن جمح بن عمرو بن مصيصي الجمحي المكي . روى عن أبي سعيد الخدري ، وأم الدرداء ، وأبي محذورة وغيرهم . وعنه مكحول الشامي ، وخالد بن دريك ، وجماعة . قال العجلي : شامي تابعي ثقة ، من خيار المسلمين . وقال النسائي : ثقة . (تقريب التهذيب ١ / ٢٤٤٩ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٣٢ - ٣٣) .

[٢٥٧] (١) الأودي أبو عبد الله وقيل : أبو يحيى الكوفي . مخضرم مشهور ثقة عابد . نزل الكوفة . مات سنة ٧٤ هجرية وقيل : بعدها . (تقريب التهذيب ٢ / ٨٠ ، تهذيب التهذيب ٨ / ١٠٩) .

٢٥٧ - الأثر : أخرجه المصنف في الصمت ، والغيبة والنميمة من نفس الطريق . وأخرجه أحمد بن حنبل في الزهد من طريق سفيان ، عن أبي إسحاق السبيعي ، به . وأخرجه ابن حبان في روضة العقلاء ، من طريق أبي بكر بن عياش ، عن أبي إسحاق به . انظر الأثر في : (الصمت لابن أبي الدنيا ٢٦٨ . والغيبة والنميمة . وروضة العقلاء ١٧٧ . وإتحاف السادة المتقين ٧ / ٥٦٨) .

باسمه ؟ فلم يخبره ، وقال : أحدّثك من عمله بثلاث : كان لا يحسد الناس على ما آتاهم الله من فَضْله ، وكان لا يَعُقُّ والدَيه ، ولا يمشي بالنَميمة » .

[٢٥٨] - حدثني الحسين[(١)] بن علي بن يزيد الصُدائي[(٢)] ، ثَنا أبي ، ثَنا سعد [بن سليمان] البصري أبو حبيب ، عن يزيد الرقاشي[(٣)] ، عن أنس [بن مالك][(٤)] ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« دَعْوة الوالد لِولدهِ مِثْلُ دعوة النبيُّ لأُمَّته ، ودعوة الولد لوالده مثل ذلك » .

[٢٥٩] - حدثني يعقوب بن عبيد ، ثَنا علي بن عاصم[(١)] ، عن داود بن

---

[٢٥٨] (١) في برلين : « حدثنا الحسين » . وفي الأصل : « حدثني الحسين » .

(٢) صدوق . مات سنة ٢٤٦ هجرية أو ٢٤٨ (تقريب التهذيب ١ / ١٧٧ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٣٥٩) .

(٣) يزيد بن أبان الرقاشي البصري ، أبو عمرو الزاهد العابد . روى عن أنس ، وغنيم بن قيس ، والحسن . وروى عنه حماد بن سلمة ، ومعتمر بن سليمان وجماعة . قال ابن معين : هو خير من أبان بن أبي عياش . وقال النسائي وغيره : متروك . وقال الدارقطني وغيره : ضعيف . وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به . وقال أحمد : كان يزيد منكر الحديث ، وكان سعيد يحمل عليه . وكان قاصاً . وقال ابن الدورقي ، عن ابن معين : في حديثه ضعف . (ميزان الاعتدال ٤ / ٤١٨) .

(٤) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

٢٥٨ - الحديث : أورده السيوطي في الجامع الصغير ، بلفظ : « دعاء الوالد لولده كدعاء النبي لأمته » . وعزاه للديلمي في مسند الفردوس ، عن أنس ، ورمز لضعفه . قال المناوي : ورواه أبو نعيم عن أنس أيضاً ، وقال الزين العراقي في شرح الترمذي : هذا حديث منكر . وحكم ابن الجوزي بوضعه ، وقال : قال أحمد : هذا حديث باطل منكر . انظر الحديث في : (تهذيب تاريخ ابن عساكر ٢ / ٣٠٠ . وتاريخ أصفهان ١ / ١٨٥ . وموضوعات ابن الجوزي ٢ / ٨٧ . وتذكرة الموضوعات ٢٢٠ . وكشف الخفا ١ / ٤٨٧ . وتنزيه الشريعة لابن عراق ٢ / ٢٨٢ . والفردوس ٣٠٣٧) .

[٢٥٩] (١) ابن صهيب ، أبو الحسن الواسطي ، مولى آل أبي بكر الصديق . ولد سنة خمس ومائة . وعني بالحديث ، وكتب منه ما لا يوصف كثرة . وحدث عن سهيل بن أبي صالح ، =

أبي هند[٢] ، قال : سمعت الشعبي يقول :

« ما أورثَني أبوايَ مالاً أصِلُهُما منه ولا استفدتُّ بعدهما مالاً أصِلُهما به ولكنّي أصبرُ على الغيظ الشديد أكْظِمُهُ ألْتَمِس به بِرَّهما » .

[٢٦٠] - حدثني إسماعيل بن أسد ، ثَنا إسحاق بن منصور[١] ، عن الربيع بن المنذر الثوري ، عن طريف[٢] ، قال :

« رأيت الربيع بن خُثَيْم يحمل غُرفةً إلى بيت عمَّته » .

[٢٦١] - حدثنا عُقْبة بن مكرَّم[١] ، ثَنا عبد الرحمن بن عثمان[٢] ، عن

= وحصين بن عبد الرحمن ، وبيان بن بشر ، وخلق . وعنه أحمد ، وعبد بن حميد في خلق آخرهم الحارث بن أبي أسامة . وقد حدث عنه من القدماء يزيد بن زريع . وقال يعقوب بن شيبة : كان من أهل الدين والصلاح والخير البارع . وكان شديد التوقي . أنكر عليه كثرة الغلط والخطأ مع تماديه على ذلك . وقال أحمد بن حنبل : أما أنا فأخذت عنه كان فيه لجاج ، ولم يكن متهماً . وقال الفلاس : علي بن عاصم فيه ضعف ، وكان إن شاء الله من أهل الصدق . وروى عن يزيد بن هارون ؛ قال : ما زلنا نعرفه بالكذب . وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال النسائي : متروك الحديث . وقال البخاري : ليس بالقوي عندهم يتكلمون فيه . مات سنة إحدى ومائتين . (ميزان الاعتدال ٣ / ١٣٥ - ١٣٨) .

(٢) قال الذهبي : حجة . ما أدري لم لم يخرج له البخاري . (ميزان الاعتدال ٢ / ١١) .

[٢٦٠] (١) إسحاق بن منصور السلولي مولاهم أبو عبد الرحمن . روى عن إسرائيل ، والحسن بن صالح ، وهريم بن سفيان وغيرهم . وعنه أبو نعيم ، وابنا أبي شيبة ، وأبو كريب ، وابن نمير وجماعة . قال العجلي : كوفي : ثقة ، فيه تشيّع . وقال ابن معين : ليس به بأس . (تقريب التهذيب ١ / ٩١ ، تهذيب التهذيب ١ / ٢٥٠) .

(٢) طريف بن مجالد أبو تميمة الهجيمي البصري . روى عن أبي هريرة ، وابن عمر ، وأبي عثمان النهدي وعدة . وعنه سعيد الجريري ، وقتادة ، وحكيم الأثرم ، وجماعة . قال ابن معين ، وابن سعد ، والدارقطني : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . (تقريب التهذيب ١ / ٣٧٨ ، تهذيب التهذيب ٥ / ١٢ - ١٣) .

[٢٦١] (١) بقية بن مكرم بن عقبة بن مكرم الكوفي . صدوق من الطبقة العاشرة . مات سنة ٢٣٤ هـ . انظر : (تقريب التهذيب ٢ / ٢٨ . وتهذيب التهذيب ٧ / ٢٥٠) .

(٢) أبو بحر البكراوي البصري . قال أحمد : طرح الناس حديثه . وروى عباس عن =

شعبة ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رجلاً قال :

« يا رسول الله ، إنّ لي قرابةً أحلم عنهم ويجهلون [عليّ ، وأصِلُهم ويقطعون ، وأُحْسِنُ إليهم ويُسيئون »] . قال : « إن كنتَ كما تقول لا تزال تُسِفُّهم الملّ ولا يزال معك من الله ظَهيرٌ » .

[٢٦٢] - حدثنا علي بن محمد بن إبراهيم ، ثنا [أبو مُسْهر : عبد][١] الأعلى بن مسهر [الغساني][٢] ، حدثني صدقة بن خالد[٣] ، حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر[٤] ، عن مكحول ، قال :

= يحيى : ضعيف . وكذا ضعفه النسائي . وقال علي بن المديني : كان يحيى بن سعيد حسن الرأي فيه ، ولا أحدث عنه بشيء . (ميزان الاعتدال ٢ / ٥٧٨) .

٢٦١ - الحديث : انظره في : (الترغيب والترهيب ٣ / ٣٤١ . وكنز العمال ٦٩٦٠) .

[٢٦٢] (١) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .

(٢) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .

(٣) صدقة بن عبد الله السمين أبو معاوية ويقال أبو محمد الدمشقي . روى عن زيد بن واقد ، وابن جريج ، وزهير بن محمد ، والأوزاعي وغيرهم . وعنه إسماعيل بن عياش ، وبقية ، ووكيع ، والوليد بن مسلم وعدة . قال ابن معين ، والبخاري ، وأبو زرعة ، والنسائي : ضعيف . وقال عثمان الدارمي عن دحيم : ثقة . وقال أبو زرعة الدمشقي عن دحيم : مضطرب الحديث ، ضعيف . (تقريب التهذيب ١ / ٣٦٦ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٤١٥ - ٤١٦) .

(٤) أبو عتبة الأزدي الداراني الدمشقي ، أحد العلماء الثقات . قال الذهبي : لم أر أحداً ذكره في الضعفاء غير أبي عبد الله البخاري ، فإنه ذكره في الكتاب الكبير في الضعفاء ، فما ذكر له شيئاً يدل على ضعفه أصلاً ، بل قال : سمع مكحولاً ، وبسر بن عبيد الله . روى عنه ابن المبارك . وقال ابن عساكر : روى عن أبي الأشعث الصنعاني ، وأبي كبشة السلولي ، وخلق . وروى عنه ابنه عبد الله ، والوليد بن مسلم ، وابن شابور ، وحسين الجعفي ، وسمى خلقاً . وقال ابن معين : ابن جابر ثقة . وقال أحمد : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال أبو مسهر : رأيت ابن جابر - ومات سنة أربع وخمسين ومائة . وقال الفلاس : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ضعيف الحديث . حدث عن مكحول أحاديث مناكير عند أهل الكوفة . وقال الخطيب : روى الكوفيون أحاديث عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، عن ابن جابر ، ووهموا في ذلك ، فالحمل عليهم ، ولم يكن ابن تميم ثقة . (ميزان الاعتدال ٢ / ٥٩٨ - ٥٩٩) .

« قدم على رسول الله ﷺ وفدٌ من الأشعريين ، فقال رسول الله ﷺ : « أمِنْكم كانت وَحَرَة » ؟ قالوا : نعم ، يا رسول الله . قال : « فإنّ الله عزّ وجلّ أدخلها الجنّة بِبرّها لوالدتها ووالدتُها مشركةٌ ، أُغير على حيّها وتركوها وأُمَّها ، فحملتْها تشتدُّ بها في الرمضاء ، فإذا احترقت قدماها أجلستها في حجرها وبسطت رِجْلَيْها ، وجعلتْ رجليْ أمها على رجليها ، ثم حَنَتْ عليها تُظلُّها من الشمس ، فإذا راحت حملتها فلم تزل كذلك حتى نجّتْها فأدخلها الله تبارك وتعالى بذلك الجنّة » .

قال ابن جابر : ولقد أدركتُ ـ وإنه ليقال : لو كنتُ ـ أبَرَّ من وحَرة .

قال أبو مسهر : وقال رجل من الأشعريين في الجاهلية :

ألا أبْلِغَنْ أيُّها المُغْتَدِي ... بَنِيَّ جَميعاً وَبلِّغْ بناتي

بِأنّ وَصاتي بِتَقْوَى الإلٰهِ ... فاحْفَظُوا ما بَقِيتُمْ وَصاتي

وَكونوا كوَحْرَةَ في بِرِّها ... تنالوا الكرامَةَ بَعْدَ المَماتِ

وَقتْ أُمَّها بِشَواها الرَّميضَ ... وَقَدْ ألْهَبَ القَيْظُ نارَ الفَلاةِ

فَظَلّتْ مَطِيَّتَها في الرما ... لِ حافِيَةً مِنْ حِذارِ العُداةِ

لِتُرْضيَ رَبّاً شَديدَ القُوَى ... وَتَظْفَرَ مِنْ نارِهِ بِالنَّجاةِ

فَهذي وَصاتي فَكونوا لَها ... طَوالَ الحَياةِ رُعاة الرُعاةِ

[٢٦٣]ـ حدثنا الحسن بن علي بن مالك[(١)] ، نا أحمد بن عمرو بن السرح[(٢)] ، انا عبد الله بن وهب ، أخبرني ابن لَهيعة ، عن بكر بن سوادة[(٣)] ، عن أبي سالم

---

[٢٦٣] (١) والد القاضي عمر بن الحسن الأشناني . روى عن عمرو بن عون وطبقته . وروى عنه ولده . قال ابن المنادي : به أدنى لين . (ميزان الاعتدال ١ / ٥٠٩) .

(٢) أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح الأموي ، مولاهم أبو الطاهر المصري . روى عن ابن وهب ، وابن عيينة ، وبشر بن بكر ، وجماعة . وعنه مسلم ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم وابن بجير وغيرهم . قال ابن يونس : كان فقيهاً من الصالحين الأثبات . قال أبو زرعة ، وأبو حاتم : لا بأس به . (تقريب التهذيب ١ /٢٣ ، تهذيب التهذيب ١ /٦٤) .

(٣) بكر بن سوادة بن ثمامة الجذامي ، أبو ثمامة المصري . روى عن الزهري ، وعبد الله بن =

الجيشاني[٤] ، أن رسول الله ﷺ قال :

« إنّ امرأةً من عَكّ ظعنوا في يومٍ شديدِ الحَرّ ومعها ابنُها وأمٌّ لها ، فانطلقت إلى ابنها فأعطته رجلًا من قومها وجعلتْ أُمَّها على فخذَيْها بينها وبين الأرض فغفر الله لها » .

[٢٦٤] ـ حدثني الحسن بن علي بن مالك ، ثنا أحمد بن عمرو بن السرح ، أنا ابن وهب ، أخبرني حُيِيّ بن عبدالله[١] ، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي[٢] ، قال : « كنت جالساً مع عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ورجلٌ من أهل اليمن يطوف بأُمّه[٣] يحملها بين كتفَيْه حتى إذا قضى طوافَه بالبيت وَضَعَها بالأرض ، فدعاه ابن عمر فقال : ما هذه المرأة

= عمرو ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن وعدة . وروى عنه الليث ، وابن لهيعة ، وعمرو بن الحارث وغيرهم . قال ابن معين ، والنسائي ، وابن سعد : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات من التابعين ثم أعاده في أتباعهم فقال يخطىء . (تقريب التهذيب ١ / ١٠٦ ، تهذيب التهذيب ١ / ٤٨٣ ـ ٤٨٤) .

(٤) أبو سالم الجيشاني ، هو : سفيان بن هانىء جبر بن عمرو بن سعد بن داخر المصري . روى عن أبي ذر ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعقبة بن عامر وغيرهم . وعنه ابنه سالم ، وحفيده سعيد بن سالم ، وبكر بن سوادة وآخرون . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال العجلي : بصري تابعي ثقة . (تقريب التهذيب ١ / ٣١٢ ، تهذيب التهذيب ٤ / ١٢٣) .

[٢٦٤] (١) المعافري المصري . حدث عنه ابن وهب وغيره . قال البخاري : فيه نظر . وقال ابن معين : ليس به بأس . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال أحمد : أحاديثه مناكير . وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به إذا روى عنه ثقة . قال الذهبي : ما أنصفه ابن عدي ، فإنه ساق في ترجمته أحاديث من رواية ابن لهيعة عنه ، كان ينبغي أن تكون في ترجمة ابن لهيعة . (ميزان الاعتدال ١ / ٦٢٣ ـ ٦٢٤) .

(٢) عبد الله بن يزيد المعافري ، أبو عبد الرحمن الحبلي المصري . روى عن عبد الله بن عمر ، وعقبة بن عامر ، وأبي سعيد الخدري وغيرهم . وعنه شرحبيل بن شريك ، وعقبة بن مسلم وجماعة . قال ابن معين ، والعجلي ، وابن سعد : ثقة . (تقريب التهذيب ١ / ٤٦٢ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٨١ ـ ٨٢) .

(٣) في الأصل : « ورجل يطوف بأمه من أهل اليمن يحملها » .

[منك][4] ؟ قال : هي والدتي . فقال عبد الله : لَوددتُّ أنّي أدركتُ أمّي فطفتُ بها كما طفتَ بأُمّك وليس لي من [هذه][5] الدنيا إلّا هذه النعلان » .

★ ★ ★

= (٤) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

(٥) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

باب
ما جاء في الأمانة(*)

[٢٦٥] - حدثني أزهر بن مروان الرقاشي ، نا قَزَعَة بن سُويد(١) ، نا داود بن أبي هند ، قال :

« مررتُ على أعرابي بالجدَيلة فقال : سمعتُ أبا هريرة يقول سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

« أوّلُ ما يُرْفَع من هذه الأُمّة الحَياءُ والأمانة فَسَلُوهما الله تعالى » .

[٢٦٦] - حدثني القاسم بن هاشم(١) أبو محمد البزاز ، نا مسلم بن

(★) في الأصل : « في الأمانة » . وما أوردناه من برلين .

[٢٦٥] (١) ابن حُجير الباهلي البصري . روى عن أبيه ، وابن المنكدر ، وابن أبي مليكة . وروى عنه قتيبة ، ومسدد ، وجماعة . قال البخاري : ليس بذاك القوي ، ولابن معين في قزعة قولان : فوثقه مرة ، وضعّفه أخرى . وقال أحمد : مضطرب الحديث . وقال أبو حاتم : لا يحتج به . وقال النسائي : ضعيف . (ميزان الاعتدال ٣ / ٣٨٩ - ٣٩٠) .

٢٦٥ - الحديث : أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ، عن أبي هريرة ، بلفظ : « أول ما يرفع من هذه الأمة الحياء والأمانة ، وآخر ما يبقى الصلاة » . وعزاه لأبي يعلى ، وقال : « وفي مسنده أشعث بن براز ، وهو متروك . انظر الحديث في : (مجمع الزوائد ٧ / ٣٢١ . والمطالب العالية ٢٦٠٠ . ومكارم الأخلاق ٢٩ ، ٥٠ . وكنز العمال ٥٧٧١ . ونوادر الأصول ٣٠٢) .

[٢٦٦] (١) في الأصل : « أبو محمد البرار القاسم » . وما أوردناه من برلين .

إبـراهيم ، ثنـا الحسن بــن أبي جعفـر[٢] ، ثنـا أبــو جعفـر الأنصــاري[٣] ، عن الحارث بن الفضل - أو ابن الفضيـل[٤] ، عن عبد الـرحمن بن أبي قُراد[٥] ، أنّ النبيّ ﷺ قـال : « من سرّه أن يُحبّه اللّهُ ورسـولُهُ فليَصْـدُقْ حديثَـه إذا حَدَثَ ، وَلْيُؤَدِّ أمانتَهُ إذا ائْتُمِنَ ، وَلْيُحْسِنْ جِوارَه إذا جاوَرَ » .

[٢٦٧] - حـدثنا أبـو هشام[١] ، ثنـا ابن فضيل[٢] ، ثنـا الأعمش ، عن

= (٢) الجفـري ، بصري معروف . روى عن نـافع ، وثـابت البناني ، والنـاس . وروى عنـه عبد الرحمن بن مهدي ، والحوضي ، وموسى بن إسماعيل . قال الفلاس : صدوق منكر الحـديث . وقـال ابن المـديني : ضعيف ، ضعيف . وضعفـه أحمـد والنسـائي . وقـال البخاري : منكر الحديث . وقال مسلم بن إبراهيم : كان من خيـار الناس رحمـه الله . وقـال ابن معين : ليس بشيء . وهـو : الحسن بن عجـلان . وقـال ابن حبـان : كـان الجفري من المتعبدين المجابين الدعوة ، ولكنه ممن غفل عن صناعة الحديث ، فلا يحتج به . (ميزان الاعتدال ١ / ٤٨٢ - ٤٨٣) .

(٣) أبو جعفر الأنصاري المدني المؤذن . روى عن أبي هريرة ، وعنه يحيى بن أبي كثير . قـال الترمذي : لا يعرف اسمه . وقـال أبو بكـر الباغنـدي ، وابن حبان في صحيحـه : هو محمد بن علي بن الحسين . وقال ابن حجـر : ليس هذا بمستقيم ، لأن محمـد بن علي لم يكن مؤذناً ، ولم يدرك أبا هريرة ، فتعين أنه غيره والله تعالى أعلم . (تهذيب التهـذيب ١٢ / ٥٥ - ٥٦ ، تقريب التهذيب ٢ / ٤٠٦) .

(٤) في الأصـل : « أو ابن العصيان » ، ومـا أوردناه من بـرلـين . وهـو الحـارث بن فضيـل الأنصـاري الخـطمي أبـو عبـد الله المـدني . روى عن محمـود بن لبيـد ، والـزهـري ، وعبـد الرحمن بن أبي قـراد وغيرهم . وعنـه صـالـح بن كيسـان ، والـدراوردي ، وابن عجلان ، وأبي إسحاق وعدة . قال عثمان الدارمي عن ابن معـين ، والنسائي : ثقـة . وقـال ابن حجر : قـال مهنأ عن أحمـد : ليس بمحفوظ الحـديث . (تقـريب التهـذيب ١ / ١٤٣ ، تهذيب التهذيب ٢ / ١٥٤) .

(٥) عبد الرحمن بن أبي قراد الأنصاري ويقال له ابن الفاكه . روى عن النبي صـلى الله عليه وآله وسلم . وعنه الحارث بن فضيل ، وعمارة بن خزيمة بن ثابت . قال ابن سعد : لـه صحبة . (تقريب التهذيب ١ / ٤٩٥ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٢٥٥) .

٢٦٦ - الحـديث : أورده السيوطي في الجـامـع الكبـير ، وعـزاه للبيهقي في شعب الإيمـان . انـظر الحديث في : (الجامـع الكبير خط ١ / ٧٨٤ . وكنـز العمال ٤٣٣٧٣ . ومشكـاة المصابيـح ٤٩٩٠ . وحلية الأولياء ٧ / ٢٠٩) .

[٢٦٧] (١) محمـد بن فراس الضبعي . الصـيرفي البصري . صدوق . مـات سنة ٢٤٥ هجريـة . =

سلمة بن كُهيل ، عن عبدالله بن هانىء أبي الزعراء[3]، عن عبدالله، قال:

« أوّل ما تفقدون من دِينكم الأمانة ، وآخِر ما تفقدون الصلاةُ ، ولَيُصَلِّيَنَّ قومٌ لا دِينَ لهم » .

[٢٦٨] - حدثنا أبو عبدالله العِجْلي ، [الحسين بن علي][1] ، ثَنا أبو أسامة ، ثَنا سفيان ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي عمرو الشَّيْباني[2] ، عن ابن الدَيْلمي[3] ، عن كعب الأحبار ، قال :

« يأتي على الناس زمانٌ تُرْفَع فيه الأمانةُ وتُنْزَع فيه الرحمة وتُرْسَل فيه المسألة ، فمن سأل فأُعْطِيَ لم يُبارَكْ له » .

[٢٦٩] - حدثني علي بن شعيب[1] ، ثَنا عبد المجيد ، حدثني يزيد بن

= (تقريب التهذيب ٢ / ٢٠٠ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٣٩٧ - ٣٩٨) .

(٢) محمد بن فضيل بن غزوان . كوفي صدوق مشهور . يكنى أبا عبد الرحمن الضبي مولاهم . روى عن أبيه ، وحصين ، وبيان بن بشر ، وعاصم الأحول . وروى عنه أحمد ، وابن راهويه ، وخلق . وكان صاحب حديث ومعرفة ، وقرأ القرآن على حمزة . وثَّقه ابن معين . وقال أحمد : حسن الحديث ، شيعي . وقال أبو داود : كان شيعياً محترقاً . وقال ابن سعد : بعضهم لا يحتج به . وقال النسائي : لا بأس به . توفي سنة خمس وتسعين ومائة . وله تصانيف . (ميزان الاعتدال ٤ / ٩ - ١٠) .

(٣) في نسخة برلين : « عن عبد الله بن هانىء ، عن أبي الزعراء » . وهو خطأ . وقد سبقت الترجمة له .

[٢٦٨] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٢) شامي صدوق . قال الذهبي : ما علمت فيه مغمزاً . قال أحمد : ثقة . ثقة . (ميزان الاعتدال ٤ / ٣٩٩) .

(٣) هو عبد الله بن فيروز الديلمي أبو بشر ويقال أخو الضحاك بن فيروز ، وعم العريف بن عياش ، كان يسكن بيت المقدس . روى عن أبيه ، وأبي بن كعب ، وزيد بن ثابت ، وابن مسعود وعدة . وروى عنه عروة بن رويم ، ويحيى بن أبي عمرو الشيباني وغيرهم . قال ابن معين ، والعجلي : ثقة . وذكره ابن قانع في معجم الصحابة . (تقريب التهذيب ١ / ٤٤٠ ، تهذيب التهذيب ٥ / ٣٥٨) .

[٢٦٩] (١) في برلين : «حدثنا علي بن شعيب» . =

حيان(٢) أخو مقاتل بن حيان ، قال : كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول :

«لا تَغُرَّنَّكُمْ طَنْطَنَةَ الرجل بالليل - يعني صلاته - فإنّ الرجل كلّ الرجل من أدّى الأمانة إلى من ائْتَمَنَه ، ومن سَلِمَ المُسْلِمون(٣) من لسانه ويده » .

[٢٧٠] - حدثني يعقوب بن إسماعيل ، ثنا حِبّان [بن موسى](١) ، ثنا عبد الله ، أنا ليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد ، عن ابن أبي هلال ، عن عبد العزيز [بن عمر ، عن عبيد بن](٢) أم كلاب ، أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول :

« أيها الناس ، لا تُعْجِبَنَّكم من الرجل طنطنتهُ ، ولكن من أدَّى الأمانة ، وكَفَّ عن أعراض الناس فهو [الرجل](٣) » .

[٢٧١] - [حدثنا هارون بن عمر القرشي ، ثنا يحيى بن حسان ، ثنا ابن لَهيعة ، ثنا الحارث بن يزيد الحضرمي ، عن عبد الرحمن بن حُجيرة ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبيّ ﷺ : قال :

« ثلاث إذا كنَّ فيك لم يضرَّك ما فاتَك من الدنيا : صِدْقُ الحديث ، وحِفْظ أمانة ، وَعِفَّة في طُعْمَة »](١) .

= (٢) روى عن أبي مجلز ، وابن بريدة . وروى عنه يحيى بن السليحيني ، وشبابة . قال ابن معين : ليس به بأس . وقال البخاري : عنده غلط كثير . قال الذهبي : هو راوي حديث . وهو صويلح . (ميزان الاعتدال ٤ / ٤٢١) .

(٣) في برلين « من سلم الناس » .

[٢٧٠] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل . وحبان بن موسى بن سوار السلمي ، أبو محمد المروزي . ثقة . مات سنة ٢٣٣ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ١٤٧ ، تهذيب التهذيب ٢ / ١٧٤ - ١٧٥) .

(٢) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .

(٣) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .

[٢٧١] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من نسخة برلين .

٢٧١ - الحديث : أخرجه المصنف في الصمت من نفس الطريق . وقد سبق من نفس الطريق في =

[٢٧٢] - حدثني الحسن بن عبد العزيز [الجَرَوي][1] ، ثنا يحيى بن حسان ، ثنا محمد بن أبان الجعفي[2] ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار[3] ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنِ ادَّانَ دَيْناً وهو ينوي ألا يُؤدِّيَه لِصاحبه[4] فهو سارِقٌ » .

رقم ١١٩ . وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده من طريق المصنف . انظر الحديث في : (الصمت ٤٤٨ . والترغيب والترهيب للأصبهاني ٥٩٢ . ومسند أحمد بن حنبل ٢ / ١٧٧) .

[٢٧٢] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين . وهو : أبو علي المصري ، نزيل بغداد . ثقة ثبت عابد فاضل . مات سنة ٢٥٧ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ١٦٧ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٢٩١ - ٢٩٢) .

(٢) محمد بن أبان بن صالح القرشي . ويقال له الجعفي الكوفي . حدث عن زيد بن وغيره . ضعفه أبو داود ، وابن معين . وقال البخاري : ليس بالقوي ، وقيل : كان مرجئاً . (ميزان الاعتدال ٣ / ٤٥٣) .

(٣) المدني . روى عن أبي الدرداء . قال البخاري : هو مرسل . (ميزان الاعتدال ٣ / ٧٧) .

(٤) في برلين : « أن لا يؤديه إلى أصحابه » .

٢٧٢ - **الحديث**: أخرجه ابن ماجه في سننه، وفي سنده اضطراب . كذا قال العراقي . وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده ، بلفظ : « من تزوج امرأة على صداق وهو لا ينوي أداءه فهو زانٍ ، ومن ادَّان ديناً وهو لا ينوي قضاءه فهو سارق » . وأخرجه ابن عساكر من حديث صهيب، بلفظ : « من تزوج امرأة ، ومن نيته أن يذهب بصداقها لقي الله وهو زانٍ حتى يتوب . ومن ادَّان ديناً وهو يريد أن لا يفي به لقي الله سارقاً حتى يتوب » . وأخرجه ابن النجار ، والرافعي في تاريخيهما ، بلفظ : « من تزوج امرأة بصداق لا يريد أن يؤديه جاء يوم القيامة زانياً ، ومن تسلف مالاً يرد أن لا يؤديه جاء يوم القيامة سارقاً » . وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ، بلفظ : « من تزوج امرأة ثم مات وهو لا ينوي أن يعطيها مهرها مات وهو زانٍ . ومن استقرض من رجل قرضاً ثم مات وهو لا ينوي أن يعطيه مات وهو سارق » . وأخرجه الحاكم في المستدرك ، من حديث أبي أمامة ، بلفظ : « من ادَّان ديناً وهو ينوي أن يؤديه أداه الله عنه ، ومن استدان ديناً وهو لا ينوي أن يؤديه فمات ، قال الله عز وجل يوم القيامة : ظننت أن لا آخذ لعبدي بحقه فيؤخذ من حسناته فتجعل في حسنات الآخر ، فإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات الآخر فجعلت عليه » . انظر الحديث في : (كنز العمال ٢٩٤٩٧ . والضعفاء للعقيلي ٤ / ٤٥١ . والعلل المتناهية ٢ / ١٣٤ والترغيب والترهيب ٢ / ٦٠٢ . والسنن الكبرى ٥ / ٣٥٤ . والمعجم الكبير للطبراني ٨ / ٢٩٠ . ومجمع الزوائد ٤ / ١٣٢ . وإتحاف السادة المتقين ١٠ / ١٠) .

[٢٧٣] - حدثني عبد الله بن أبي بدر ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعي ، عن الزهري ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« من أحبّ أن يُحِبَّهُ الله عز وجل ورسولُهُ فليصدق حديثه وليؤدِّ أمانته ، ولا يُؤْذِ جارَهُ » .

[٢٧٤] - حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا جرير ، عن عبد العزيز بن رُفيع ، عن شدّاد بن مَعْقِل[1] ، قال : قال ابن مسعود :

« أوّل ما تفقدون من دينكم الأمانة ، وآخر ما تبقى الصلاةُ ، وليصلينّ قومٌ لا دِينَ لهم » .

[٢٧٥] - حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا جرير ، عن ليث ، عن ابن أبي نَجيح ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : « أوّل ما خلق الله عز وجل من الإنسان فرْجُه ، ثم قال : هذه أمانتي عندك فلا تَضَعْها إلا في حقِّها ، فالفرج أمانةٌ ، والسمع أمانة ، والبصر أمانة » .

[٢٧٦] - حدثنا سُويد بن سعيد ، ثنا صالح بن موسى[1] ، عن أبي

---

[٢٧٤] (١) شداد بن معقل الكوفي . روى عن ابن مسعود . وعنه عبد العزيز بن رفيع ، والمسيب بن رافع ، ذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن سعد : ثقة ، قليل الحديث ، وروى عن علي ، وعبد الله . (تقريب التهذيب ١ / ٣٤٨ ، وتهذيب التهذيب ٤ / ٣١٨) .

[٢٧٦] (١) ابن عبد الله بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله القرشي الطلحي . كوفي ضعيف . يروي عن عبد العزيز بن رفيع . قال يحيى : ليس بشيء ، ولا يكتب حديثه . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال النسائي : متروك . وقال ابن عدي : هو عندي ممن لا يتعمد الكذب . وروى ابن ماجه ، عن سويد . ولصالح روايات عن أبي حازم الأعرج ، وعاصم بن بهدلة ، وعمه معاوية بن إسحاق ، وأبيه ، وعبد الملك بن عمير . وعنه قتيبة ، ومنجاب بن الحارث ، وطائفة . قال أبو إسحاق الجوزجاني : ضعيف الحديث على حسنه . وقال أبو حاتم : منكر الحديث جداً عن الثقات . وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد . (ميزان الاعتدال ٢ / ٣٠١ - ٣٠٢) .

حازم ، عن سهل بن سعد الساعدي ، قال : قال رسول الله ﷺ يوماً لعبدالله بن عمرو :

« كيف بك إذا بقيتَ في حُثالةٍ من الناس قد مَرِجَتْ عُهودُهم وأماناتُهم واختلفوا فصاروا هكذا » ، وشبّك بين أصابعه . قال : اللّهُ ورسوله أعْلَم . قال : « اعْمَل بما تعرف ، وَدعْ ما تُنْكر ، وإيَّاك والتلوُّن في دين الله ، وعليك بخاصة نفسك ، وَدَعْ أمرَ العامّة » .

[٢٧٧] ـ حدثنا الحسن بن حماد الضبي ، ثنا أبو يحيى الحِمّاني[1] ، عمن أخْبره ، عن الأعمش ، عن المعلّى الكندي ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنِ اؤْتُمِنَ على أمانة فأدّاها وهو قادرٌ على ألاّ يُؤدِّيَها زوَّجه اللّهُ بها زوجةً من الحُور العِين ، ابنة نَبيٍّ » .

[٢٧٨] ـ حدثنا أبو خيثمة ، ثنا الحسن بن موسى[1] ، ثنا أبو هلال[2] ،

---

[٢٧٧] (١) في الأصل : « أبو يحيىٰ الحلبي » .

[٢٧٨] (١) الأشيب ، أبو علي . ولي قضاء حمص مرة ، ثم قضاء طبرستان وقضاء الموصل . روى عن شعبة ، وابن أبي ذئب . وروى عنه أحمد وبشر بن موسى وطائفة . روى أبو حاتم عن ابن المديني : أنه ثقة . وروى عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه . قال : كان ببغداد وكأنه ضعفه . قال الذهبي : الأول أثبت، وقد وثقه ابن معين . وقال ابن خراش : صدوق . مات سنة تسع ومائتين . (ميزان الاعتدال ١ / ٥٢٤) .

(٢) محمد بن سليم ، أبو هلال العبدي الراسبي البصري . روى عن الحسن ، وابن سيرين ، وابن بريدة . وروى عنه ابن مهدي ، وشيبان بن فروخ ، وعدة . وثّقه أبو داود : وقال أبو حاتم : محله الصدق . ليس بذاك المتين . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال ابن معين : صدوق يُرمى بالقدر . وقال الفلاس : كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن أبي هلال ، وكان عبد الرحمن يحدث عنه . وقال ابن عدي : أحاديثه عن قتادة عامتها غير محفوظة . قال الذهبي : مات سنة سبع وستين ومائة . وكان من علماء البصرة . (ميزان الاعتدال ٣ / ٥٧٤ ـ ٥٧٥) .

عن قتادة ، عن أنس ، قال : قلّ ما خطبنا رسولُ الله ﷺ إلاّ قال :

«[لا إيمانَ][3] لمن لا أمانة له ، ولا دِينَ لِمَنْ لا عهدَ له » .

[٢٧٩] - حدثني سلم [بن] جُنادة[1] ، ثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : « ما نَقَصَتْ أمانةُ [عبد][2] إلا نقص إيمانُه » .

[٢٨٠] - حدثنا نصر بن علي الجَهْضَمي[1] ، عن زياد بن الربيع[2] ،

= (٣) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .

٢٧٨ ـ الحديث : أورده السيوطي في الجامع الصغير ، وعزاه لأحمد بن حنبل في مسنده وابن حبان في صحيحه ، عن أنس بن مالك قال الذهبي : سنده قوي . قال الهيثمي بعد عزوه لأحمد : « فيه أبو هلال ، وثّقه ابن معين وغيره . وضعفه النسائي وغيره . والحديث أخرجه أيضاً أبو يعلى ، والبغوي ، والبيهقي في الشعب ، عن أنس . قال المناوى : قال العلائي : فيه أبو هلال ، اسمه محمد بن سليم الراسبي ، وثّقه الجمهور ، وتكلم فيه البخاري . انظر الحديث في : (الجامع الصغير ٩٧٠٤ . وفيض القدير ٦ / ٣٨١ . ومسند أحمد بن حنبل ٣ / ١٣٥ ، ١٥٤ ، ٢١٠ ، ٢٥١ . ومجمع الزوائد ١ / ٩٦ ، ٢٩٢ ، ٣ / ٨٣ . ومكارم الأخلاق للخرائطي ٢٧ . وصحيح ابن حبان ١ / ٢٠٨) .

[٢٧٩] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين . وسلم بن جنادة أبو السائب . صدوق . سمع حفص بن غياث . قال أبو أحمد الحاكم : يخالف في بعض حديثه . وقال البرقاني : ثقة حجة ، لا يشك فيه . وقال النسائي : صالح . (ميزان الاعتدال ٢ / ١٨٤) .

(٢) ما بين المعقوفتين : مطموس في برلين .

[٢٨٠] (١) في الأصل : « نصير بن علي » . وهو خطأ . وهو نصر بن علي بن نصر بن علي ، ثبت . طلب للقضاء فامتنع . مات سنة ٢٥٠ هجرية أو بعدها . (تاريخ بغداد ١٣ / ٢٧٨ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٣٠ ـ ٤٣١ ، تقريب التهذيب ٢ / ٣٠٠) .

(٢) أبو خراش اليحمدي . قال البخاري : في إسناد حديثه نظر . وقال ابن عدي : أنا لا أرى به بأساً . قال الذهبي : قد احتج بزياد أبو عبد الله في جامعه الصحيح ، يروي عن أبي عمران الجوني ، وعاصم بن بهدلة ، وجماعة . وروى عنه أحمد بن حنبل ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وخلق . قال أحمد : ليس به بأس . وقال أبو داود : ثقة . وقال ابن مثنى : مات سنة خمس وثمانين ومائة . (ميزان الاعتدال ٢ / ٨٨ ـ ٨٩) .

(٣) في برلين : « عن ابن مسلم البطين » .

=

عن إسماعيل ، عن مسلم البطين[3] ، قال : قال رسول الله ﷺ :
« الأمانةُ غِنًى » .

= ٢٨٠ ـ **الحديث** : أخرجه القضاعي في الشهاب ، من حديث حمزة بن علي بن محمد الأسدي ، عن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني ، عن عبد الله بن محمد بن زياد ، عن أحمد بن يوسف السلمي ، عن عمر بن حفص بن غياث ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس ، مرفوعاً . وذكره . والحديث عند القضاعي ضعيف لضعف الرقاشي . انظر الحديث في : (الشهاب للقضاعي ١٦ . وكنز العمال ٥٤٩٢ . الجامع الكبير للسيوطي خط ١ / ٣٩٥) .

بـاب
ما جاء في التذمم للصاحب(*)

[٢٨١] - حـدثنا أحمـد بن جميل المـروزي ، ثنا عبـدالله بن المبـارك ، أنـا حَيْـوة بن شُريح(١) ، حـدثني شرحبيل [بن شريـك](٢) ، عن أبي عبـدالـرحمن الحُبُلي ، عن عبدالله بن عمرو ، عن النبيّ ﷺ قال :

« إن خيرَ الأصحاب عنـد الله عز وجـل خيرُهم لصـاحبه ، وخـير الجيران عند [الله خيرهم](٣) لجاره » .

(★) في الأصل العنوان : « التذمم للصاحب » . وما أوردناه من برلين .

[٢٨١] (١) التجيبي أبو زرعة المصري . ثقة ثبت فقيه زاهد . مات سنة ١٥٨ هجرية وقيل : ١٥٩ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٢٠٨ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٦٩ - ٧٠) .

(٢) ما بين المعقـوفتين : مـطموس في الأصـل ، وشرحبيل بن شريـك . روى عنه الليث بن سعـد وغيره . قـال أبـو حـاتم : صـالـح الحـديث . وقـال الأزدي : ضعيف . وقـال النسـائي : ليس بـه بـأس . يـروي عن أبي عبـد الـرحمن الحبـلي . (ميـزان الاعتـدال ٢ / ٢٦٧) .

(٣) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .

٢٨١ - **الحديث** : أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده ، والترمذي في سننـه ، والحاكم في المستـدرك ، عن عبـد الله بن عمـرو بن العـاص . قـال الـترمـذي : حسن غـريب . وصححـه الحـاكم ، وأقـره الـذهبي . انظر الحـديث في : (سنن الترمـذي ١٩٤٤ . ومسنـد أحمـد بن حنبـل ٢ / ١٦٨ . وسنن الـدارمي ٢ / ٢١٥ . والمستـدرك ١ / ٤٤٣ ، ٢ / ١٠١ ، ٤ / ١٦٤ . وسنن سعيـد بن منصـور ٢٣٨٨ . وصحيح ابن خزيمـة ٢٥٣٩ . وشرح السنة ١٣ / ٧٢ . ومـوارد الظمـآن ٢٠٥١ . ومشكل

[٢٨٢] - حدثنا ابن جميل ، آنا عبدالله ، آنا سفيان ، عن الأعمش ، « أن سعد بن عبيدة[١] ، خرج عليه جُعْلُ مائتي درهم ، فحُبِسَ بها ، فمرّ [عليه][٢] عُمارة بن [عمير][٣] فسأل فأخبروه ، فعَمِدَ إلى مُكاتبٍ [له][٤] فصالحه على مائتي درهم يُعَجِّلُهَا فأعطاها فأُخْرِجَ ولم يَعْلَمْهُ ، فلما خرج قال : من أخرجني ؟ قالوا : عمارة » .

[٢٨٣] - حدثنا ابن جميل ، آنا عبدالله ، آنا سفيان ، عن العلاءِ بن المسيّب[١] ، قال :

« كان خيثمة يحمل صُرَراً وكان مُوسِراً فيجلس في المسجد فإذا رأى رجلاً من أصحابه في ثيابه [رَثاثةٌ][٢] اعترض له فأعطاه » .

[٢٨٤] - حدثنا ابن عبّاد المكي[١] ، ثَا سفيان بن عيينة ، قال : سمعت

= الآثار ٤ / ٣١ . ومشكاة المصابيح ٥٩٨٧ . والأدب المفرد ١١٥ . وزاد المسير ٢ / ٨٠ . والدر المنثور ٢ / ١٥٩ . وأمالي الشجري ٢ / ٣٩ ، ١٧٦ . وتاريخ بغداد ١٢ / ٢٨ . وتفسير ابن كثير ٢ / ٢٦٢ . وصحيح ابن حبان ١ / ٣٦٨) .

[٢٨٢] (١) سعد بن عبيدة السلمي أبو ضمرة الكوفي . روى عن المغيرة بن شعبة ، وابن عمر ، وحبان بن عطية وغيرهم . وعنه الأعمش ، ومنصور ، وفطر بن خليفة ، وحصين وجماعة .
قال ابن معين ، والنسائي ، والعجلي : ثقة . وقال أبو حاتم : كان يرى رأي الخوارج ثم تركه يكتب حديثه . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . (تهذيب التهذيب ٣ / ٤٧٨ ، تقريب التهذيب ١ / ٢٨٨) .
(٢) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .
(٣) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .
(٤) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

[٢٨٣] (١) العلاء بن المسيب الكوفي . قال الذهبي : صدوق ، ثقة ، مشهور ، وقال بعض العلماء : كان يهم كثيراً . وهذا قول لايعبأ به ، فإن يحيى قال : ثقة مأمون . وروى عنه عبثر ، وجرير ، وعدة . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال الأزدي : في بعض حديثه نظر . (ميزان الاعتدال ٣ / ١٠٥) .
(٢) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

[٢٨٤] (١) محمد بن عباد بن الزبرقان المكي . روى عن ابن عيينة ، والدراوردي ، وأبي ضمرة ، وجماعة ، وعنه البخاري ، ومسلم ، والباقون سوى أبي داود بواسطة أحمد بن سعيد الدارمي =

مساوراً الورّاق[٢] يقول :

« ما كنتُ لأقول لرجل إنّي أُحِبّك في الله عز وجل فأَمْنَعُه شيئاً من الدنيا .

[وحُـدِّثتُ عن ضَمْـرة بن ربيعـة ، عن عمـرو بن عبـد الـرحمن قـال : جـاءَت يـزيدَ بن عبـد الملك بن مـروان غَلَّةٌ من عَمَلَتِـهِ فجعـل يُصرِّرهـا ويبعث بهـا إلى إخوانه ، وقال : إنّي أستحيي من الله عز وجل أن أسأل الجنة لأخٍ من إخواني ، وأَبْخَلَ عنه بدينار أو درهم][٣] » .

[٢٨٥] ـ حدثنا ابن جميل ، أنّا عبـدالله ، أنّا سعـد بن عمرو ، عن أبي منصور ، عن إبراهيم[١] ، أنه انتهى معه إلى زقـاق ، فقال [لـه][٢] إبراهيم : تقدَّمْ فأبى [أن يتقدّم][٣] ، فتقدّم إبراهيم ثم قال :

« لو كنت أَعْلم أنك أكبر مني بيوم ما تقدّمتُك » .

[٢٨٦] ـ حدثني إبراهيم بن سعيد[١] ، نَا رَوْح بن عُبادة ، عن المثنّى بن

= وغيرهم . قال صالح جزرة ، وأبو زرعة عن ابن معين : لا بأس به . وقال ابن قانع : كان ثقة . وأنكره عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه . (تهذيب التهـذيب ٩ / ٢٤٤ ـ ٢٤٥ ، تقريب التهذيب ٢ / ١٧٤) .

(٢) مساور الوراق الكـوفي الشاعـر . روى عن سيار بن أبي الحكم ، وأبي حصـين الأسدي وغيرهم . وروى عنه ابن أبي زائدة ، وابن عيينة ، ووكيـع وآخرون . قـال إسحاق بن منصور عن ابن معين : ثقة . وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : كان يقـول الشعر ، مـا أرى بحديثه بأساً . (تقريب التهذيب ٢ / ٢٤١ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ١٠٣) .

(٣) ما بين المعقوفتين : جاء بعد نهايـة الأثر (٢٨٥) الآتي في نسخـة برلـين وجاءت كـما أوردناها في الأصل .

[٢٨٥] (١) إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي ، أبوعمران الكوفي الفقيه، ثقة إلا أنه يرسـل كثيراً . قـال الذهبي : أحـد الأعـلام يـرسـل عن جمـاعـة . وقـد رأى زيـد بن أرقم وغـيره ، ولم يصح لـه سماع من صحابي . وقال الذهبي أيضاً : استقر الأمر على أن إبـراهيم حجة ، وأنـه إذا أرسل عن ابن مسعود وغـيره فليس ذلك بحجـة . (ميزان الاعتـدال ١ / ٧٤ ـ ٧٥ ، تقريب التهذيب ١ / ٤٦ ، تهذيب التهذيب ١ / ١٧٧ ـ ١٧٩) .

(٢) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

(٣) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

[٢٨٦] (١) في برلين : « حدثنا إبراهيم بن سعيد » .

=

سعيد ، عن أبي إياس ، قال :

« إذا اصطحب الرجلان فتقدّم أحدُهما [صاحبه][2] فقد أساء الصُحْبة » .

[٢٨٧] ـ حدثنا ابن جميل ، انا عبدالله ، انا مالك بن مِغْوَل ، عن طلحة[1] ، قال : أخذتُ معه في زقاق ، فقال طلحة :

« لو كنت أعْلَمُ أنّك أكبر منّي بيوم ما تقدّمتُك » .

[٢٨٨] ـ حدثنا عبدالله بن أبي بدر ، نا عبد المجيد بن عبد العزيز ، عن عثمان بن الأسود[1] ، عن إسماعيل بن أمية[2] ، عن عبدالله بن قيس ، قال :

« [إن][3] مِن حَقِّ الصاحب على صاحبه [إذا][4] بالتْ دابَّتُه أن يَقِفَ له » .

[٢٨٩] ـ حدثنا أبو محمد [القاسم بن محمد][1] البزّاز ، حدثني

= (٢) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

[٢٨٧] (١) طلحة بن مصرف بن عمرو الكوفي القارىء . فاضل . مات سنة ١١٢ هجرية أو بعدها . (تقريب التهذيب ١ / ٣٧٩ ـ ٣٨٠ ، تهذيب التهذيب ٥ / ٢٥ ـ ٢٦) .

[٢٨٨] (١) عثمان بن الأسود بن موسى بن باذان المكي . روى عن أبيه ، وسليمان الأحول ، وابن أبي مليكة ، وأبي الزبير ، وجماعة . وروى عنه الثوري ، وابن المبارك ، ويحيى القطان ، وأبو عاصم ، وعدة . وقال العجلي ، وابن نمير ، وأحمد ، وابن معين : ثقة . وقال يحيى القطان : ثقة ثبت . (تقريب التهذيب ٢ / ٦ ، تهذيب التهذيب ٧ / ١٠٧) .

(٢) إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي . روى عن ابن المسيب ، ونافع مولى ابن عمر ، ومكحول الشامي وغيرهم . وعنه ابن جريج ، والثوري ، ومعمر ، ويحيى بن أيوب المصري وجماعة . قال ابن معين ، والنسائي ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والعجلي ، وابن سعد : ثقة . وقال علي بن المديني عن سفيان : كان حافظاً للعلم مع ورع وصدق . (تهذيب التهذيب ١ / ٢٨٣ ـ ٢٨٤ ، تقريب التهذيب ١ / ٦٧) .

(٣) ما بين المعقوفتين : من هامش برلين .

(٤) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .

[٢٨٩] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

سليمان بن سلمة ، ثنا ضمرة[2] ، عن إبراهيم بن أبي عَبْلة[3] ، قال :

« رأيتُ سالمَ بن عبدالله وعمرَ بن عبد العزيز [يتسايران][4] في أرض الروم ، فبالت دابّةُ أحدِهما فانتظره صاحبُه » .

[٢٩٠] - حدثني أبو عبد الرحمن الخزاعي [عبدالله بن أحمد][1] ، قال : قال محمد بن مناذر[2] :

« كنتُ أمشي مع الخليل بن أحمد ، فانقطع شِسْعي فخلع نعلَه ، فقلتُ : ما تصنع ؟ قال : أؤاسيك في الحَفاء » .

[٢٩١] - حدثنا سعيد بن محمد الجرمي[1] ، ثنا أبو عبيدة الحدّاد ، عن عبدالله بن أبي داود[2] ، قال : سمعتُ بكر بن عبدالله يقول :

= (٢) ابن ربيعة الرملي . قال الذهبي : مشهور ما فيه مغمز . وثقه أحمد ، ويحيى بن معين . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . (ميزان الاعتدال ٢ / ٣٣٠) .

(٣) اسم أبيه شمس الشامي ، أبو إسماعيل . ثقة . مات سنة ١٠٢ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٣٩ ، تهذيب التهذيب ١ / ١٤٢ - ١٤٣) .

(٤) ما بين المعقوفتين: مطموس في الأصل .

[٢٩٠] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٢) الشاعر . روى عن شعبة . قال يحيى بن معين : لا يروي عنه من فيه خير . (ميزان الاعتدال ٤ / ٤٧) .

[٢٩١] (١) سعيد بن محمد الجرمي . روى عن حاتم بن إسماعيل ، وجماعة . وروى عنه البخاري ، ومسلم . قال الذهبي : وهو ثقة ، لكنه شيعي . وقال ابن معين : صدوق . (ميزان الاعتدال ٢ / ١٥٧) .

(٢) الواسطي التمار . قال البخاري : فيه نظر . وقال النسائي : ضعيف . وقال أبو حاتم : ليس بقوي . في حديثه مناكير . وتكلم فيه ابن حبان وابن عدي . قال ابن عدي : هو ممن لا بأس به إن شاء الله . قال الذهبي : بل كل البأس به ، ورواياته تشهد بصحة ذلك . وقد قال البخاري : فيه نظر ، ولا يقول هذا إلا فيمن يتهمه غالباً . (ميزان الاعتدال ٢ / ٤١٥ - ٤١٦) .

(٣) بكر بن عبد الله المزني أبو عبد الله البصري . ثقة ثبت جليل . مات سنة ١٠٦ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ١٠٦ ، تهذيب التهذيب ١ / ٤٨٤ - ٤٨٥) .

« إذا كنتَ مع صاحب لـك يمشي فتَخلّفَ يبول فلم تَقُمْ عليـه حتى يَقْضيَ بولَه فَلَسْتَ لـه بصاحب ، [وإذا مـا انقطع شِسْعُـه فقام يُصْلِحـه فلم تَقُم عليه فَلَسْتَ له بصاحِب[٤]] » .

[٢٩٢] - حدثني محمد بن الحسين ، ثنا الأسود بن عامر[١] ، ثنا حِبّـان بن علي ، عن الحسن بن كثير ، قال :

« شكوتُ إلى محمد بن علي الحاجـةَ وجفاءَ إخـواني ، فقال : بِئْسَ الأخ ، أخٌ يـرعاك غَنِيًّـا ويقطعـك فقيراً[٢] ، ثم أمـر غلامـه فأخـرج كيساً فيـه سبعمائـة درهم ، فقال : استنفقْ هذه فإذا نَفِدَتْ فأعْلِمْني » .

[٢٩٣] - حـدثني محمـد ، حـدثني محمـد بن القـاسم الأسـدي[١] ، ثـنا الفضل بن دَلْهَم[٢] ، قال :

« كان الحسن إذا فقد الرجلَ من إخوانه أتى منزله ، فإن كان غـائباً وَصَـلَ

= (٤) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

[٢٩٢] (١) الأسـود بن عامـر شاذان أبـو عبد الـرحمن الشامي ، نـزيل بغـداد . روى عن شعبـة ، والحـمادين ، والثوري ، وجـرير بن حـازم ، وجمـاعـة . وعنـه أحمـد بن حنبـل ، وابنـا أبي شيبـة ، وعـلي بن المـديني ، وغـيرهم . قـال ابن المـديني : ثقـة . وقـال ابن سعـد : صـالـح الحديث . (تهذيب التهذيب ١ / ٣٤٠ ، تقريب التهذيب ١ / ٧٦) .

(٢) في الأصل : « ويقطعك مغيراً » .

[٢٩٣] (١) محمـد بن القـاسم الأسـدي الكـوفي . روى عن مـوسى بن عبيـدة ، وطبقتـه . قـال الـذهبي : كذبـه أحمد بن حنبـل ، والدارقـطني . وقال عبـد الله بن أحمد ، ذكـر أبيـه : محمـد بن القاسم أحاديثه موضوعة . ليس بشيء . وقال البخاري : قـال أحمد : رمينـا حديثـه . مـات بالكـوفة سنـة سبع ومـائتين . وقـال النسـائي : ليس بثقـة . (ميـزان الاعتـدال ٤ / ١١) .

(٢) الفضـل بن دلهم روى عن الحسن ، ومحمد . وروى عنـه وكيع ، ويـزيد بن هـارون ، وابن المبارك . قال يزيد : كان الفضل عندنا قصاباً شـاعراً معـتزليّاً ، وكنت أصـلي معه في المسجـد فلا أسمـع ذلك منـه . وقال ابن معـين : ضعيـف . وقال أبـو داود : ليس بالقوي ولا الحافظ . وقال ابن حبان : هو غـير محتج بـه إذا انفرد . (ميـزان الاعتدال ٣ / ٣٥١) .

أهلَه وعِيالَه ، وإنْ كان شاهداً سألـه عن أمره وحـاله ، ثـم دعـا بعض ولده من الأصـاغـر فـأعـطاهم الـدراهم ووَهَبَ لهم ، وقـال : أبـا فُـلان ، إنّ الصِبيـان يفرحون بهذا » .

[٢٩٤] - حدثني محمد بن الحسين ثَنا يحيى بن أبي بُكـير[١] ، عن عبّاد بن الوليد القرشي[٢] ، قال :

« كان الحسن إذا فقد الرجل من إخوانه أتاه فسلّم عليه وسأله عن حاله ، فإذا خرج من عنده دعا الخادم فأعـطاها صُـرَّةً فيها دراهم ، فقـال : ادفعيها إلى مولاتك ، فقولي : استنفقيها ولا تُعْلِمي سيّدَك بها » .

[٢٩٥] - حدثني محمد بن الحسين ، ثَنا حِبّان بن هلال[١] ، عن حمـاد بن زيد ، عن جميل بن مُرَّة[٢] ، قال :

« مَسَّتْنا حاجةٌ شديدة فكان مورّق العجلي يأتينا بـالصُرّة فيقول : امسكـوا [لي][٣] هــذه عنــدكم . ثم يمضي غـير بعيــد فيقــول : إنِ احْتَجْتم إليهـا فأنْفِقوها » .

[٢٩٦] - حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثَنا سفيان ، قال : قيل لمحمد بن المنكدر :

« ما بقي ممّا تَسْتَلِذّ ؟ » قال : « الإفضالُ على الإخوان » .

---

[٢٩٤] (١) واسمه : نسر الكرماني ، كوفي الأصل . نزل بغداد . ثقة . مات سنة ٢٠٨ هجـرية أو ٢٠٩ هجرية . (تقريب التهذيب ٢ / ٣٤٤ ، تهذيب التهذيب ١١ / ١٩٠) .

(٢) في برلين : « عبادة بن الوليد القرشي » .

[٢٩٥] (١) حبان بن هلال البـاهلي ، أبـو حبيب البصري . ثقة ثبت . مـات سنة ٢١٦ هجـرية . (تقريب التهذيب ١ / ١٤٦ ، تهذيب التهذيب ٢ / ١٧٠) .

(٢) جميـل بن أبي مرة ، بصري . روى عن أبي الـوضيء . وروى عنه الحـمادان ، وعباد بن عبـاد . وثقـه النسـائي . وقـال ابن خـراش : في حـديثـه نكـرة . (ميـزان الاعتـدال ١ / ٤٢٤) .

(٣) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

[٢٩٧] ـ حدثني محمد بن الحسين ، ثنا زكريا بن عدي[1] ، ثنا الصلت [ابن بسطام] التيمي[2] ، عن أبيه ، قال :

« كان حماد بن أبي سليمان [يزورني][3] ويقيم عندي سائر نهاره ولا يطعم شيئاً ، فإذا أراد أن ينصرف قال : انظرِ الذي تحت الوسادة فَمُرْهُمْ ينتفعون به . قال : فأَجِدُ الدراهم[4] الكثيرة » .

[٢٩٨] ـ حدثني محمد [بن الحسين][1] ، حدثني الصلت بن حكيم ، عن الصلت بن بسطام ، قال :

« كان حماد بن أبي سليمان يُفَطِّر [في كلّ][2] ليلة من [شهر رمضان][2] خمسين إنساناً فإذا كان ليلة الفِطر كساهم ثوباً ثوباً » .

[٢٩٩] ـ حدثني محمد [بن الحسين][1] ، ثنا الصلت بن حكيم ، حدثني النضر بن إسماعيل[2] ، عن أبي الرَّباب[3] :

---

[٢٩٧] (١) زكريا بن عدي التيمي مولاهم أبو يحيى نزيل بغداد . وهو أخو يوسف . ثقة جليل حافظ . مات سنة ٢١١ هجرية أو ٢١٢ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٢٦١ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٣٣١ ـ ٣٣٢) .

(٢) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل . والصلت بن بسطام التيمي . روى عن أبيه عن حماد بن أبي سليمان ، وروى عنه زكريا بن عدي ، والصلت بن حكيم . (الجرح والتعديل ٤ / ٤٤١) .

(٣) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .

(٤) في برلين : « فآخذ الدراهم » .

[٢٩٨] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٢) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .

[٢٩٩] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٢) النضر بن إسماعيل أبو المغيرة البجلي الكوفي القاص . روى عن محمد بن سوقة ، وأبي حمزة الثمالي ، والأعمش . قال يحيى : ليس بشيء . وقال النسائي ، وأبو زرعة : ليس بالقوي . وقال ابن حبان : فحش خطأه ، حتى استحق الترك . وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به . وقال العجلي : ثقة . قيل : مات سنة اثنتين وثمانين ومائة . (ميزان الاعتدال ٤ / ٢٥٥) .

« أن زُبيداً قدم من سفر فأهدى له طلحةُ [سِلالَ خَبيصٍ ، فجمع][4] عليها إخوانه فأكلوا وكساهم ثوباً ثوباً » .

[٣٠٠] - حدثني محمد ، حدثني محمد بن يزيد بن خُنيس[1] ، ثنا سلام بن النَجاشي[2] ، قال :

« لقي الحسن [بن أبي الحسن][3] البصري بعض إخوانه فلمّا أراد أن يفارقه خلع [عمامته][4] فألبسه إيّاه ، وقال : إذا أتيت أهلَك فَبِعْها واستنفقْ ثمنها »[5] .

[٣٠١] - حدثني محمد [بن الحسين][1] ، ثنا أبو عمر الضرير ، ثنا فَضالة الشحّام[2] ، قال :

« كان الحسن إذا دخل عليه إخوانُه أتاهم بما يكون عنده ولربّما قال لبعضهم : أخْرِج السَلّة من تحت السرير . فيُخْرجها فإذا فيها رُطَبٌ ، فيقول : ادَّخَرْتُه لكم » .

= (٣) في برلين : « عن أبي الرحال » .

(٤) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .

[٣٠٠] (١) محمد بن يزيد بن خنيس المكي . مولى بني مخزوم . روى عن أبيه ، وابن جريج ، وسعيد بن حسان . وروى عنه بندار، وأبو حاتم ، وعدة . قال أبو حاتم : شيخ صالح ، كان يمتنع من التحديث . وقال ابن حبان : ربما أخطأ ، يجب أن يعتبر بحديثه إذا بين السماع . قال الذهبي : هو وسط . (ميزان الاعتدال ٤ / ٦٨) .

(٢) في برلين : « السلام بين النحاشي » .

(٣) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

(٤) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .

(٥) في الأصل : « واستنفق منها » .

[٣٠١] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٢) فضالة الشحام روى عن عطاء ، وطاوس . بصري . قال ابن حبان : يروي المناكير عن المشاهير . لا يعجبني الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات . وقال الأزدي : لم يكن يعقل ما يحدث به . (ميزان الاعتدال ٣ / ٣٤٩) .

[٣٠٢] - حدثني محمد ، ثنا الفضل بن دكين ، ثنا أبو خلدة[1] ، قال :

« دخلنا على محمد بن سيرين أنا وعبدالله بن عون ، فرحّب بنا ، وقال : ما أدري ما أُتْحِفُكم ، كلُّ رجلٍ [منكم][2] في بيته خبزٌ ولحمٌ ولكن سأُطْعمكم شيئاً لا أراه في بيوتكم . فجاءَ بِشُهْدةٍ فكان يقطع بالسكين ويُلقِمُنا » .

[٣٠٣] - حدثنا محمد ، ثنا علي بن عاصم ، حدثني يزيد بن أبي زياد[1] ، قال :

« ما دخلت على عبد الرحمن بن أبي ليلى قط إلّا حدثني بحديث حسن ، وأطعمني طعاماً طيّباً » .

[٣٠٤] - حدثنا محمد بن الحسين ، ثنا أبو إسحاق الطالقاني[1] ، عن ضمرة ، عن ابن شَوْذَب[2] ، قال :

---

[٣٠٢] (١) خالد بن دينار التميمي السعدي . مشهور بكنيته . البصري الخياط . صدوق . (تقريب التهذيب ١ / ٢١٣ ، تهذيب التهذيب ١٢ / ٨٨) .

(٢) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

[٣٠٣] (١) يزيد بن أبي زياد الكوفي . أحد علماء الكوفة المشاهير على سوء حفظه . قال يحيى : ليس بالقوي . وقال أيضاً : لا يحتج به . وقال شعبة : كان يزيد بن أبي زياد رفاعاً . وقال علي بن عاصم : قال لي شعبة : ما أبالي إذا كتبت عن يزيد بن أبي زياد ألا أكتب عن أحد . وقال وكيع : يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله - يعني في حديث الرايات - ليس بشيء . وقال أحمد : حديثه ليس بذلك ، وحديثه عن إبراهيم - يعني في الرايات - ليس بشيء . توفي يزيد سنة ستة وثلاثين ومائة على الصحيح . (ميزان الاعتدال ٤/٤٢٣ - ٤٢٥) .

[٣٠٤] (١) إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البناني مولاهم . نزيل مرو . وربما نسب إلى جده . . صدوق يعزب . مات سنة ٢١٥ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٣١ ، تهذيب التهذيب ١ / ١٠٣ - ١٠٤) .

(٢) عبد الله بن شوذب الخراساني ، أبو عبد الرحمن . سكن البصرة ، ثم الشام . صدوق عابد . من طبقة الأوزاعي . روى له أرباب السنن . وثق . قال ابن حزم : مجهول . مات سنة ١٥٦ هجرية أو ١٥٧ هجرية (ميزان الاعتدال ٢ / ٤٤٠ ، تقريب التهذيب ١ /٤٢٣ ، تهذيب التهذيب ٥ / ٢٥٦) .

« كـان أبان بن أبي عيّاش يدعـو إخوانَـه فيصنع لهمِ الـطعام ، ويُجِيـزهم بالدراهم » .

[٣٠٥] - حـدثني المفضـل بن غسـان ، ثَـا أبـو مُسْهِـر الـدمشقي ، ثَـا هشام بن يحيى بن يحيى الغساني ، [قال][١] حدثني أبي ، قال :

« خـرج عبدالله بن مـروان من الصخـرة وأدرك سليـمان بن قيس الغسـاني وابن هُبـيرة الكندي وهمـا يمشيان في صحن بيت المقـدس ، قال : فـما عَلِمَا حتى وضـع يدَه عـلى منكب سليمان ، ويـده الأخـرى[٢] عـلى منكب ابن هبـيرة ، ثـم قـال : إفْرِجـا لُمُلْك ليس كملك غسـان ولا كنـدة . قـال : والتفتـا فـإذا بـأمـير المؤمنين ، فأرادا أن يفتخـرا[٣] بملكهما فقـال : على رِسْلِكـما ، أليس ما كـان في الإسلام خير ممّا كان في الجاهلية ؟ قالا : بلى . قال : فملكي خير من ملككما . قال : ثم مشيا معـه حتى أتى منزلـه ، [فدخـل][٤] وأذِن لهما ، فقـال لهما : إن الشاعر قال :

جـاءَتْ لِتَصْـرَعَني فَقُلْتُ لَهـا آرْفَقي ... فَعَـلَى الـرَّفيـقِ مِنَ الـرَّفيقِ ذِمـامُ

وقد صحبتماني من حيث رأيتما ولكما بـذلك عـليَّ حقٌّ وذمامٌ ، فـإنْ أحببتما أن ترفعا ما كانت لكما من حاجةٍ الساعـة ، وإنْ أحببتما أن تنصرفـا فتَذَكّـرا على مَهْلِكما فَعَلْتُما . قالا : ننصرفُ يا أمير المؤمنـين . قال : فـما رفعا إليـه حاجـةً إلاّ قضاها » .

[٣٠٦] - حـدثني الحسـين بن عبـد الـرحمن ، عن أبي عبـد [الـرحمن

---

[٣٠٥] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .
(٢) في الأصل : « ويده اليسرى » .
(٣) في برلين : « فأرادا أن يفخرا » .
(٤) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل

الطائي][1] ، عن عبدالله بن عياش[2] ، حدثني الأبرش بن الوليد الكلبي ، قال :

« دخلت على هشام بن عبد الملك فسألته حاجة فامتنع عليَّ ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، لا بُدَّ منها فإنّا قد ثَنَيْنا عليها رِجْلاً . قال : ذاك أضعَفُ لك أنْ تَثْني رجلاً على ما ليس عندك . قلت : يا أمير المؤمنين ، ما كنتُ أظُنُّ أنّي أمُدَّ يدي إلى شيءٍ ممّا قِبَلَكَ إلاّ نِلْتُهُ . قال : ولِم ؟ قلتُ : لِأنّي رأيتك لذلك أهْلاً ورأيتني مُسْتَحِقَّه منك . قال : يا أبْرَشُ ، ما أكْثَرَ من يرى أنّه يستحقّ أمراً وليس له بأهْلٍ . فقلت : أُفٍّ لك ، إنك والله ما علمتَ قليلَ الخير يَكْرُهُ ، والله إنْ نُصيبُ منك الشيءَ إلاّ بَعْدَ مسألةٍ فإذا وصل إلينا مَنَنْتَ به ، والله إنْ أصَبْنا منك خيراً قطّ . قال : لا والله ، ولكنّا وجدْنا الأعرابيَّ أقَلَّ شيءٍ شُكْراً . قلتُ : والله إنّي لَأكْرَهُ للرجل أن يُحْصي ما يعطي .

ودخل عليه أخوه سعيد بن عبد الملك ونحن في ذلك ، فقال لي : مَهْ يا أبا مجاشع ، لا تَقُلْ ذاك لِأمير المؤمنين . قال : فقال هشام : أترضى بأبي عُثْمان بيني وبينك ؟ قلتُ : نعم . قال سعيد : ما تقول ، يا أبا مجاشع ؟ قلتُ : لا تَعْجَلْ ، صحبتُ والله ذا وهو أنْذَلُ بني أُمَيَّة ، وأنا يومئذٍ سيّد قومي[3] ، أكثرهم مالاً وأوجَهِهم جاهاً ، أُدْعَى إلى الأمور العِظام من قِبَلِ الخُلَفاء ، وما يطمع هذا يومئذٍ فيما صار إليه حتى إذا صار إلى البحر الأخضر غَرَفَ لنا

---

[٣٠٦] (١) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .

(٢) عبد الله بن عياش بن عباس القتباني ، أبو حفص المصري . روى عن أبيه ، ويزيد بن أبي حبيب ، والزهري ، وأبي عشانة المعافري وغيرهم . وعنه الليث ، وزيد بن الحباب ، وابن وهب ، ومفضل بن فضالة وعدة . قال أبو حاتم : ليس بالمتين ، صدوق ، يكتب حديثه ، قريب من ابن لهيعة . وقال أبو داود ، والنسائي : ضعيف (تهذيب التهذيب ٥ / ٣٥١ ، تقريب التهذيب ١ / ٤٣٩) .

(٣) في الأصل : « سعيد قومي » .

=

[منه][4] غَرْفة ، ثم قال : حَسْبُ . فقال هشام : يا أبرش اغْفِرْها لي ، فوالله ، لا أعودُ لشيءٍ تَكْرَهُهُ أبداً . صَدَقَ ، يا أبا عثمان . قال : فوالله ، ما زال مُكْرِماً لي حتى مات » .

[٣٠٧] ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم العبدي ، ثنا غسان بن المفضَّل ، قال :

« كنت أرى بشر بن منصور إذا زاره [الرجل من إخوانه قام معه حتى يأخذ][1] بركابه . قال : وفعل ذاك بي كثيراً »[2] .

[٣٠٨] ـ حدثني محمد بن الحسين ، [حدثني يحيى بن أبي][1] بُكير ، عن عبّاد بن الوليد القرشي ، قال :

« كان عمرو بن عبيد يَصِلُ إخوانه بالدنانير والدراهم حتى ربّما نزع ثوبه فيدفعه إلى بعضهم ، ويقول : ما أَعْدِلُ بِبِرِّكم شيئاً »[2] .

[٣٠٩] ـ حدثني محمد بن الحسين ، ثنا محمد بن القاسم ، عن سفيان ، عن يونس ، عن الحسن قال :

« [إنْ][1] كان الرجلُ لَيَخْلُفُ أخاه في أهله بعد موته أربعين سنة » .

[٣١٠] ـ حدثني محمد [بن الحسين][1] ، ثنا إسحاق بن منصور ، ثنا [هُريم بن سفيان][2] ، قال :

= (٤) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

[٣٠٧] (١) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .
(٢) في برلين : « وفعل ذلك بي مراراً كثيرة » .

[٣٠٨] (١) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .
(٢) في برلين : « ما أعدل ببركتكم شيئاً » .

[٣٠٩] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

[٣١٠] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .
(٢) هريم بن سفيان البجلي أبو محمد الكوفي . روى عن بيان بن بشر ، والأعمش ، ومنصور وغيرهم . وعنه أسود بن عامر ، وأبو غسان النهدي ، وأبو نعيم ، وجماعة . قال ابن معين ، وأبو حاتم : ثقة . وذكره ابن حبان ، وابن شاهين في الثقات . وقال =

« كان عمرو بن قيس المُلائي يمر بنا في كلّ جُمْعة ومعه هديّةٌ قد حملها يـأتي بها مَنْزِلَ منصور بن المعتمر . قال : وذلك بعد موت منصـور بما شـاء الله ، فلم يزل على ذلك حتى مات . قال : فبلغني أنّ أهْلَه كانت تُعاهدهم بِنَحْوٍ من ذلك بعد ما مات عمرو » .

[٣١١] - حـدثني محمد ، ثَـا زكْريـا بن عـدي ، ثَـا الصلت بن بسـطام التيمي ، عن أبيه ، قال :

« رأيت طلحة بن مصرّف يخرج من زقـاق ضيّق في التيم فقلتُ : من أين يجيء طلحة ؟ قالوا : يأتي أمّ عـمارة بن عمير يـبرُّها بـالنَفَقَة والكسـوة والصِلَة . قـال : وذاك بعـد مـوت عـمارة بِبِضْـعَ عشرة سنـة . قـال : وكـانت أُمُّ عـمارة أعجميّةً » .

[٣١٢] - حدثني محمد ، ثَا زيد بن الحباب ، عن مِنْدَل[1] ، عن سَلْمَى مولاةٍ لِأبي جعفر ، قالت :

« كان يدخل عليه إخـوانه فـلا يخرجـون من عنده حتى يُـطْعِمهم الطّيب ويكسـوهم الثياب الحسنـة وَيَهَبَ لهم الدراهم . قـالت فـأقـول لـه : بَعْضَ مـا تصنع ! قال فيقول : يا سلمى ، ما نُؤمِّل في الدنيا بعد المعارف والإخوان ؟ » .

[٣١٣] - حدثني محمد بن الحسين ، ثَا إسحاق بن منصور الأسـدي ، ثَا حماد بن أبي حنيفة[1] ، قال :

= البزار : صالح الحديث ليس بالقوي . (تقريب التهذيب ٢ / ٣١٧ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٠) . وما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .

[٣١٢] (١) مندل بن علي العنـزي الكوفي ، أخـو حبان . روى عن عبـد الملك بن عمير ، وعـاصم الأحـول . وروى عنـه يحيى بن آدم ، وجبـارة بن المفلس . وجمـاعـة . قـال أبـو حـاتم : شيـخ . وقال أبو زرعة : لين . وقال أحمد : ضعيف . وقال العجلي : جـائز الحـديث يتشيّع . قال الذهبي : مات سنة ثمان وستين ومائة . (ميزان الاعتدال ٤ / ١٨٠) .

[٣١٣] (١) حماد بن أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي . قال الـذهبي : ضعفه ابن عـدي وغيره من قبل حفظه . (ميزان الاعتدال ١ / ٥٩٠) .

« كان أبو جعفر محمد بن علي يدعو نفراً من إخوانه كل جُمْعة فيُطْعِمهم الطعام الطيّب ، ويُطيِّبهم ، ويُجْمِرهم ، ويروحون إلى المسجد من منزله » .

[٣١٤] ـ حدثني محمد [بن الحسين][(١)] ، نَـا زكريا بن عدي ، نَـا هُشيم ، عن منصور ، [قال][(٢)] : قال رجل للحسن :

« يا أبا سعيد ، الرجل يشتري الشاة فيصنعها ويدعو عليها نفراً من إخوانه . قال : وأين أولئك ؟ ذهب أولئك » .

[٣١٥] ـ حدثنا علي بن الجعد ، أنّا شَريك[(١)] ، عن أبي المحجَّل ، عن الحسن ، قال : قال عمر رضي الله عنه :

« إنّ مّما يُصفي لك ودّ أخيك ثلاثاً : تبدأه بالسلام إذا لقيتَه ، وتدعوه بأحبّ أسمائه إليه ، وتُوسِّع له في المجلس » .

---

[٣١٤] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .
(٢) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

[٣١٥] (١) شريك بن عبد الله النخعي ، أبو عبد الله الكوفي القاضي الحافظ الصادق ، أحد الأئمة . روى عن علي بن الأقمر ، وزياد بن علاقة ، وعدة من التابعين . روى علي بن يحيى بن سعيد تضعيفه جداً . وقال ابن المثنى : ما رأيت يحيى ولا عبد الرحمن حدثاً عن شريك شيئاً . وروى محمد بن يحيى القطان عن أبيه قال : رأيت تخليطاً في أصول شريك . وقال الجوزجاني : سيء الحفظ مضطرب الحديث مائل . وروى معاوية بن صالح ، عن ابن معين : صدوق ثقة إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه . وذكر أبو يعلى ، سمعت يحيى بن معين يقول : شريك ثقة . إلا أنه يغلط ولا يتقن ويذهب بنفسه على سفيان وشعبة . وقال سعدويه : سمعت عبد الله بن المبارك يقول : شريك أعلم بحديث الكوفيين من سفيان . وقال الدارقطني : ليس شريك بالقوي فيما ينفرد به . وقال أحمد بن حنبل : شريك في أبي إسحاق أثبت من زهير . وقال أبو حاتم : شريك صدوق ، هو أحب إليّ من أبي الأحوص . وله أغاليط . وقال ابن أبي حاتم : سألت أبا زرعة عن شريك ، يحتج به ؟ فقال : كان كثير الحديث صاحب وهم يغلط أحياناً . قال الذهبي : قد كان شريك من أوعية العلم ، حمل عنه إسحاق الأزرق تسعة آلاف حديث . وقال النسائي : ليس به بأس . وقد أخرج مسلم لشريك متابعة . ومات سنة سبع وسبعين ومائة . (ميزان الاعتدال ٢ / ٢٧٠ ـ ٢٧٤) .

[٣١٦] - حدثنا يحيى بن عَبْدُويَه[١] ، عن شَريك ، عن أبي المحجَّل ، عن الحسن ، قال : قال عمر رضي الله عنه :

« ثلاثٌ من الشقاء : أن يَجِدَ الرجلُ على أخيه فيما يأتي ، أو يذكر من أخيه ما يعرف من نفسه ، أو يُؤْذِيَ جليسَه [بما لا يَعنيه][٢] »

[٣١٧] - حدثنا علي بن الجعد ، أخبرني شعبة ، عن عبدالله بن عمران ، [قال : سمعتُ مجاهداً يقول][١] :

« صحبتُ ابن عمر وأنا أريد أن أخْدُمه ، فكان هو الذي يخدمني » .

[٣١٨] - حدثني علي بن داود[١] ، ثَنا عبدالله بن صالح ، حدثني ابن لَهيعة ، عن عُقيل ، عن الزهري ، قال : قال عمرو بن العاص لابنه عبدالله :

ما الكَرَم ؟ قال : « صدق الإخاءِ في الشدّة والرخاء » .

---

[٣١٦] (١) يحيى بن عبدويه صاحب شعبة . كان ببغداد . روى عن جعفر بن كزال ، وعبد الله بن أحمد . أثنى عليه أحمد بن حنبل ، وأمر ابنه بالأخذ عنه حيث منعه السماع من علي بن الجعد . وأما يحيى بن معين فرماه بالكذب . وقال مرة : ليس بشيء . وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به . وقال عبد الخالق بن منصور ، قال يحيى بن معين : كذاب ، رجل سوء . (ميزان الاعتدال ٤ / ٣٩٤) .

(٢) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .

[٣١٧] (١) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .

[٣١٨] (١) القنطري . صالح الحديث . روى عن سعيد بن أبي مريم ، ولكنه روى خبراً منكراً فتكلم فيه لذلك . وثّقه ابن حبان ، والخطيب ، وروى عنه ابن ماجه ، ومحمد بن مخلد ، والصفار . (ميزان الاعتدال ٣ / ١٢٦) .

بـــاب
ما جاء في التذمم للجار(*)

[٣١٩] ـ حـدثنـا عـلي بن الجعـد ، أخـبرني محمـد بن طلحـة(١) ، عن

(★) في الأصل العنوان هكذا : « التذمم للجار » . وما أوردناه من برلين .

[٣١٩] (١) محمد بن طلحة بـن مصرف . روى عن أبيه ، وجماعة . صدوق . مشهور ، محتج به في الصحيحين . قال أبـوزرعـة : صـدوق . وقـال النسـائي : ليس بـالقـوي . وقـال عبـد الله بن أحمـد : سمعت يحيى بن معين يقـول : ثـلاثـة يتقى حـديثهم : محمـد بن طلحـة بن مصرف ، وأيـوب بن عتبة ، وفليـح بـن سليـمان . فقلت ليحيى : ممن سمعت هـذا ؟ قال : من أبي كامل مظفر بن مدرك . وقال أحمد : لا بأس به إلا أنـه لا يكاد يقـول في شيء حدثنا . وروى الكوسج ، عن ابن معـين : ضعيف . قال الـذهبي : وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي ، وعون بن سلام ، وجبارة بن المفلس . تـوفي سنة سبـع وستين ومائة . (ميزان الاعتدال ٣ / ٥٨٧ ـ ٥٨٨) .

٣١٩ ـ الحـديث : أخرجـه البخاري ، ومسلم ، وأحمـد بن حنبل ، وأصحـاب السنن الأربعة من حديث عائشة . وأخرجه أحمد بن حنبل ، والبخاري في الأدب المفرد والطبراني في الكبير ، والبيهقي في الشعب عن ابن عمر . وأخرجه أحمد وابن حبان من حديث أبي هريرة . وأخرجه البخـاري في الأدب المفرد ، عن جابر . وأخرجه الطبراني في الكبير ، عن زيد بن ثابت . وأخرجه أحمد والطبراني في الكبير من حـديث أبي أمامـة . وأخرجـه الطبراني في الكبـير من حديث عـلي . انظر الحـديث في : (صحيح البخاري ٨ / ١٢ . وصحيح مسلم ، البـاب ٤٢ ، حديث ١٤٠ ، ١٤١ . وسنن أبي داود ، البـاب ١٣٣ من الأدب . وسنن الـترمذي ١٩٤٢ ، ١٩٤٣ . وسنن ابن مـاجـه ٣٦٧٣ ، ٣٦٧٤ . ومسنـد أحمد بن حنبل ٢ / ٨٥ ، ١٦٠ . ٢٥٩ ، ٤٤٥ ، ٥١٤ ، ٦ / ٥٢ ، ٩١ ، ١٢٥ ، ١٨٧ ، ٢٣٨ . والسنن الكبرى ٦ / ٢٧٥ ، ٧ / ١١ ، ٢٧ ، ٨ / ١١ . ومصنف ابن أبي شيبة ٨ / ٣٥٧ . والمعجم الكبـير للطبراني ٨ / ١٦٦ ، ١٢ / ٣٦٠ . وموارد الـظمـآن ٢٠٥٢ . ومجمـع الـزوائـد ٨ / ١٦٥ . =

زُبيد ، عن مجاهد ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : قال رسول الله ﷺ :
« ما زال جبريل يُوصيني بالجار حتى ظننتُ أنه سَيُوَرِّثُه » .

[٣٢٠] ـ حدثنا أحمد بن جميل ، آنا عبدالله ، آنـا بَشير بن سلمـان[1] ، عن مجاهد ، قال :

« كنـا عند عبـدالله بن عمرو وغـلام له يسلخ شـاةً فقال : يـا غلام ، إذا فرغتَ فابْدَأْ بجارنا اليهوديّ ، حتى قالها ثلاث مِرارٍ . فقال له رجل من القوم : كم تذكر اليهودي . فقال : سمعتُ رسول الله ﷺ يوصي بالجار حتى حسبنا[2] ـ أو رأينا ـ أنه سيورّثه » .

[٣٢١] ـ حدثنا شجاع بن الأشرس ، نَا ليث بن سعـد ، عن خالـد بن يـزيـد ، عن سعيـد بن أبي هـلال ، عن أبي بكـر بن حَـزْم[1] ، أن عَمْـرة بنت

ومصنف عبد الرزاق ١٩٧٤٥ . والترغيب والترهيب ٣ / ٣٦٠ . وكنـز العمال ٢٤٨٧٨ ، ٢٤٨٧٩ ، ٢٤٩١٣ . وفتح الباري ١٠ / ٤٤١ . وشرح السنـة ١٣ / ٧١ . وإرواء الغليل ٣ / ٤٠٠ ، ٤٠٣ . ودلائل النبوة للبيهقي ٧ / ٧٧ . ومشكل الآثار ٤ / ٢٥ . ومكارم الأخلاق للخرائطي ٣٦ . وتـاريخ بغداد ٤ / ١٨٧) .

[٣٢٠] (١) في الأصـل بشير بن سلمان وهـو : قال الـذهبي : صالـح الحديث . وفيـه لين . هكـذا وجـدتـه يخـطىء . وهـو الكنـدي والـد الحكم . روى عن أبي حـازم الأشجعي ومجـاهـد . وروى عنـه السفيانـان والفريـابي . وقد وثقـه أحمد وابن معـين ، واحتج بـه مسلم . (ميـزان الاعتدال ١ / ٣٢٩) .

(٢) في الأصل : « حتى خشينا » .

٣٢٠ ـ الحديث : أخرجه أبي داود في سننه من طـريق محمد بن عيسى ، عن سفيـان به . وأخـرجه الـترمذي من طـريق محمـد بن عبـد الأعـلى ، عن سفيـان ، عن داود بن شـابـو ، وبشـير بـه . وقـال الـترمذي : « حسن غـريب من هذا الـوجـه ، وقـد روي عن مجـاهـد ، عن عـائشـة ، وأبي هـريـرة مـرفـوعـاً » . انـظر الحـديث في : (سنن أبي داود ، البـاب ١٣٢ ، حـديث ٢ في الأدب ـ وسنن الترمذي ، الباب ٢٨ ، حديث ٢ من البر والصلة) .

[٣٢١] (١) أبـو بكر بن حـزم هو : أبـو بكر بن محمـد بن عمرو بـن حـزم الأنصاري الخـزرجي ثم البخـاري المـدني القـاضي . روى عن أبيـه وأرسـل عن جـده ، وروى عن خـالتـه عمـرة بنت عبد الرحمن ، وجماعة . وروى عنه ابناه عبد الله ، ومحمد ، والـزهري ، والمسعـودي ، =

عبد الرحمن أخبرتْه أن عائشة رضي الله عنها أخبرتها عن رسول الله ﷺ قال :

« ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننتُ أنه سيورّثه » .

[٣٢٢] - حدثنا أبو إسحاق [إسماعيل بن أبي الحرث][(١)] ، ثنا عبيدالله بن موسى ، عن موسى بن عبيدة[(٢)] ، عن زيد بن عبد الرحمن ، عن سعيد بن المسيّب[(٣)] ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« حُرْمة الجار على الجار كحُرْمة أبيه » .

[٣٢٣] - حدثنا إبراهيم بن المنذر الحِزاميّ[(١)] ، ثنا سفيان بن حمزة[(٢)] ،

= وآخرون . قال ابن معين ، وابن خراش : ثقة . وقال الواقدي : كان ثقة كثير الحديث . (تقريب التهذيب ٢ / ٣٩٩ ، تهذيب التهذيب ١٢ / ٣٨) .

٣٢١ - الحديث : أخرجه البخاري في صحيحه ، ومسلم في صحيحه ، وأبي داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، كلهم من طريق أبي بكر بن حزم ، به . انظر الحديث في : (صحيح البخاري ، الباب ٢٨ ، حديث ١ في الأدب . وصحيح مسلم ، الباب ٤٢ ، حديث ١ في الأدب . وسنن أبي داود ، الباب ١٣٢ ، حديث ١ في الأدب . وسنن الترمذي ، الباب ٢٨ في البر والصلة . وسنن ابن ماجه ، الباب ٤ ، حديث ٢ ، في الأدب) .

[٣٢٢] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٢) موسى بن عبيدة العبسي الكوفي ، شيخ البخاري . ثقة في نفسه ، لكنه شيعي متحرق . وثقه أبو حاتم ، وابن معين . وقال أبو حاتم : أبو نعيم أتقن منه ، وعبيد الله أثبتهم في إسرائيل . وقال أحمد بن عبد الله العجلي : كان عالماً بالقرآن رأساً فيه : ما رأيته رافعاً رأسه ، وما روى ضاحكاً قط . وقال أبو داود : كان شيعياً متحرقاً . وروى الميموني ، عن أحمد : كان عبيد الله صاحب تخليط ، حدث بأحاديث سوء ، وأخرج تلك البلايا ، وقد رأيته بمكة فما عرضت له . وقد استشار محدث أحمد ابن حنبل في الأخذ عنه فنهاه . قال الذهبي : مات سنة ثلاث عشرة ومائتين . وكان ذا زهد وعبادة وإتقان . (ميزان الاعتدال ٣ / ١٦) .

(٣) في برلين : « سعد بن المسيب » .

٣٢٢ - الحديث : أورده السيوطي في جامعه الكبير والصغير ، بلفظ : « .... كحرمة دمه » . وعزاه لأبي الشيخ ، عن أبي هريرة . ورمز لضعفه في الصغير . وعزاه المناوي للديلمي في الفردوس . انظر الحديث في : (الجامع الصغير ٣٧٠٦ . وكنز العمال ٢٤٨٩٦ . وفيض القدير ٣ / ٣٨١) .

[٣٢٣] (١) قال الذهبي : حافظ من شيوخ الأئمة . وثقه ابن معين ، وكتب عنه ، وهو من

عن كثير بن زيد[3] ، عن الوليد بن رَباح[4] ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

= أقرانه . وقال أبو حاتم : صدوق ، إلا أنه خلط في القرآن . وقال زكريا الساجي : عنده مناكير . (ميزان الاعتدال ١ / ٦٧) .

(٢) أبو طلحة المدني . صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات . (تقريب التهذيب ١ / ٣١٠ ، تهذيب التهذيب ٤ / ١٠٩) .

(٣) الأسلمي المدني . روى عن سعيد المقبري . قال أبو زرعة : صدوق ، فيه لين . وقال النسائي : ضعيف . وروى ابن الدورقي عن يحيى : ليس به بأس . وروى ابن أبي مريم ، عن يحيى : ثقة . قال ابن المديني : صالح ، وليس بقوي . وقال ابن عدي : لم أر بحديث كثير بأساً . (ميزان الاعتدال ٣ / ٤٠٤ ـ ٤٠٥) .

(٤) المدني . صدوق . مات سنة ١١٧ هجرية . (تقريب التهذيب ٢ / ٣٣٢ ـ تهذيب التهذيب ١١ / ١٣٣) .

٣٢٣ ـ الحديث : أخرجه مسلم في صحيحه ، من حديث إسحاق بن إبراهيم ، عن عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . باللفظ المذكور . وأخرجه البخاري في صحيحه من حديث عبد الله بن محمد ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان الثوري ، عن أبي حصين ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، مرفوعاً بلفظ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه » ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت . وأخرجه البخاري في صحيحه ، عن قتيبة . ومسلم في صحيحه ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، كلاهما عن أبي الأحوص ، عن أبي حصين ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، مرفوعاً ، بلفظ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت » . وفي حديث أبي بكر بن أبي شيبة : « أو ليسكت » . وأخرجه البخاري في صحيحه ، عن إسحاق بن نصر ، عن حسين بن علي الجعفي ، عن زائدة ، عن ميسرة الأشجعي ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، ولفظه : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره . . » . وفيه : « استوصوا بالنساء خيراً فإن المرأة خلقت من ضلع أعوج . . . » الحديث . وأخرجه البخاري في صحيحه ، عن عبد العزيز بن عبد الله ، عن إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، بلفظ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه » . وأخرجه المصنف بنفس الطريق في الصمت ، واقتصر في لفظه على : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت » . انظر الحديث في : (صحيح البخاري ، الباب ٣١ ، حديث ١ في الأدب ، والباب ٨٥ ، حديث ٣ في الأدب أيضاً ، والباب ٣١ ، حديث ١ في النكاح ، والباب ٢٣ ، حديث ٢ في الرقاق . وصحيح مسلم ، الباب =

« من كان يُؤْمن بالله واليوم الآخِر فَلْيُكْرِمْ جاره » .

[٣٢٤] ـ حدثنا شجاع بن الأشرس ، نا ليث بن سعد ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي شُريح[1] ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« من كان يُؤمن بالله واليوم الآخِر فليكرم جاره » .

[٣٢٥] ـ حدثنا علي بن الجعد ، أخبرني سلام بن مسكين ، نا شَهْر بن حَوْشَب ، عن محمد بن يوسف بن عبدالله بن سلام[1] ، أن رجلاً أَتَى النبيّ ﷺ فقال :

= ٢١ ، حديث ٢ ، ٣ . والصمت حديث ٤٠ . وراجع الحديث ٣٢٤ من هذا الكتاب) .

[٣٢٤] (١) أبو شريح الخزاعي الكعبي : قيل خويلد ، وقيل كعب ، وقيل هانىء والمشهور هو : خويلد بن عمرو بن صخر بن عبد العزى بن معاوية أسلم يوم الفتح ، وكان يحمل أحد ألوية بني كعب . روى عن النبي ﷺ ، وعن ابن مسعود . وعنه أبو سعيد المقبري ، ونافع بن جبير ، وغيرهم . قال الواقدي : كان من عقلاء أهل المدينة . (تهذيب التهذيب ١٢ / ١٢٥ ـ ١٢٦ ، تقريب التهذيب ٢ / ٤٣٤) .

٣٢٤ ـ الحديث : أخرجه البخاري في صحيحه ، عن عبد الله بن يوسف ، عن الليث ، عن سعيد ، عن أبي شريح ، ولفظه : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت » . وأخرجه مسلم في صحيحه ، عن زهير بن حرب ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، كلاهما عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبي شريح بلفظ البخاري . انظر الحديث في : (صحيح البخاري ، الباب ٣١ ، حديث ٢ في الأدب . وصحيح مسلم ، الباب ٢٠ ، حديث ٤ في الإيمان . ومسند أحمد بن حنبل ٤ / ٣١ ، ٦ / ٣٨٥ . وسنن الدارمي ٢ / ٩٨ . والسنن الكبرى ٩ / ١٩٨ . والمعجم الكبير للطبراني ٤ / ٤٧ . ومجمع الزوائد ١ / ٢٧٨ ، ٨ / ٨٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٦ ، ١٠ / ٣٠١ . وموارد الظمآن ٢٣٨ ، ٢٠٥٣ . والمطالب العالية ١٩١ . وفتح الباري ١٠ / ٤٤٥ . ومكارم الأخلاق للخرائطي ٣٨) .

[٣٢٥] (١) محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام . روى عن أبيه ، وأبي سعيد الخدري ، وابن الزبير . وعنه شهر بن حوشب ، وابن عجلان ، وأبو الورد وغيرهم . ذكره ابن حبان في الثقات . (تهذيب التهذيب ٩ / ٥٣٤) .

(٢) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

(٣) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

٣٢٥ ـ الحديث : عزاه العراقي لأبي داود ، وابن حبان ، والحاكم من حديث أبي هريرة ، وقال : =

« يـا رسول الله ، آذاني جـاري . قال : « [اصْـبِرْ » . ثم عاد فقـال : يا رسول الله ، آذاني جاري . قال][٢] : « اصبر » . ثم عاد إليه فقال : يا رسول الله ، آذاني جاري قال : « اعْمَدْ إلى مَتاعِك فاقْـذِفْهُ في السكّـة فإذا أتى عليـك آتٍ فَقُلْ : آذاني جاري فَتحِقُّ عليه اللَعْنةُ » . ثم قال :

« من كـان يؤمن بالله واليـوم الآخر فِلْيُكْـرِمْ ضيفه.، من كـان يؤمن بـالله [واليوم الآخر][٣] فَلْيَقُلْ خيراً أو لِيَسْكُتْ » .

[٣٢٦] ـ حـدثني الفضـل بن جعفـر[١] ، ثَـنا محمـد بن المُصَفّى[٢] ، ثَـنا بَقِيَّة ، حدثني عيسى بن إبراهيم[٣] ، عن الأسود بن شيبـان[٤] ، قال : سمعتُ أبا العلاء يزيد بن عبـدالله بن الشِخِّير[٥] يحـدّث عن مُطَرِّف ، أنـه سمع أبـا ذرّ

صحيح على شرط مسلم . انظر : (إتحاف السادة المتقين ٦ / ٣٠٦)

[٣٢٦] (١) الفضل بن جعفر بن عبد الله بن الزبرقان البغدادي ، أبو سهـل بن أبي طالب الهـاشمي مـولى آل العبـاس . روى عن يحيى بن أبي بكـير، وأبي حـذيفـة ، وأبي عـاصـم وغـيرهم . وروى عنه الترمذي ، وابن أبي الدنيا ويحيى بن صاعد وآخرون . قـال الخطيب : كـان ثقة . (تقريب التهذيب ٢ / ١٠٩ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٢٦٩) .

(٢) محمـد بن المصفى الحمصي . صاحب بقيـة . صدوق مشهـور . قـال صـالح جـزرة : حدث بمناكير ، وأرجو أن يكون صدوقاً . قال الـذهبي : كان ابن مصفى ثقـة صاحب سنـة ، من علماء الحديث . لحق سفيـان بن عيينة وآخـر أصحابـه موتـاً عبد الغـافر بن سلامة . قال أبو حاتم : صدوق . مات سنة ست وأربعين ومائتين . (ميزان الاعتدال ٤ / ٤٣) .

(٣) عيسى بن إبـراهيم بن طهـمان الهـاشمي . روى عن محمـد بن أبي حميـد ، وجعفـر بن بـرقان ، وجمـاعة . وروى عنـه كثير بن هشـام ، وبقية ، وغـيرهما . قـال البخـاري ، والنسـائي : منكـر الحـديث . وقـال يحيى : ليس بشيء . وقـال أبـو حـاتم : مـتروك الحديث . وقال النسائي : متروك . (ميزان الاعتدال ٣ / ٣٠٨ ـ ٣٠٩) .

(٤) الأسود بن شيبان السدوسي البصري ، أبو شيبـان . روى عن خالـد بن سمير، والحسن البصري ، وعبـد الله بن مضارب وجمـاعـة . وعنـه ابن مهـدي ، ووكيـع ، وأبـو داود الطيالسيان ، وأبو نعيم وغيرهم . قال العجـلي ، والنسائي ، وابن معـين ، والأثرم عن أحمد : ثقة . (تقريب التهذيب ١ / ٧٦ ، تهذيب التهذيب ١ / ٣٣٩) .

(٥) عبد الله بن الشخير العـامري أبـو العلاء البصري . روى عن أبيـه ، وأخيه مـطرف ، =

يقول : قال رسول الله ﷺ :

« إنّ الله عز وجل يُحبّ الرجل له الجار السَوْء يُؤْذيه فيَصْبِر على أذاه ويحتسبه حتى يكفيه الله بحياةٍ أو موتٍ » .

[٣٢٧] - حدثنا ابن جميل ، انا عبدالله ، انا رِشْدِين بن سعد[١] ، أخبرني أبو هانىء الخَوْلاني[٢] ، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي[٣] ، قال : جاءَ رجل

= وسمرة بن جندب ، وأبي هريرة وغيرهم . وعنه سليمان التيمي ، وقتادة ، وخالد الحذاء ، وقرة بن خالد ، وجماعة . قال ابن سعد : كان ثقة ، وله أحاديث صالحة . وقال العجلي : بصري تابعي ثقة . (تقريب التهذيب ٢ / ٣٦٧ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٤١) .

٣٢٦ - الحديث : أورده السيوطي في الجامع الصغير ، وعزاه للخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ، وابن عساكر في تاريخه ، عن أبي ذر . وعزاه المناوي للديلمي أيضاً ، عن أبي ذر . قال ابن الجوزي : هذا لا يصح ، قال يحيى : عيسى بن إبراهيم ليس بشيء . وبقية كان مدلساً يسمع من المتروكين والمجهولين فيدلس . انظر الحديث في : (تاريخ بغداد ١٠ / ١٣٣ . والعلل المتناهية لابن الجوزي ٢ / ٢٤٤ . وكنز العمال ٢٤٨٩٣ . والفردوس ٥٨٠) .

[٣٢٧] (١) رشدين بن سعد المهري المصري . روى عن زهرة بن معبد ، ويونس بن يزيد . وروى عنه قتيبة ، وأبو كريب ، وعيسى بن مثرود ، وخلق . قال أحمد : لا يبالي عمن روى ، وليس به بأس في الرقاق . وقال : أرجو أنه صالح الحديث . وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال أبو زرعة : ضعيف . وقال الجوزجاني : عنده مناكير كثيرة . قال الذهبي : كان صالحاً عابداً سيء الحفظ غير معتمد . وقال النسائي : متروك . مات سنة ثمان وثمانين ومائة . (ميزان الاعتدال ٢ / ٤٩ - ٥١) .

(٢) حميد بن هانىء الخولاني ، أبو هانىء المصري . روى عن عمرو بن حريث ، وعلي بن رباح ، وأبي عثمان الطنبذي وغيرهم . وعنه سعيد بن أبي أيوب ، والليث ، ونافع بن يزيد وآخرون . قال ابن عبد البر : هو عندهم صالح الحديث لا بأس به . وقال الدارقطني : لا بأس به ثقة . (تهذيب التهذيب ٣ / ٥٠ - ٥١) .

(٣) أبي عبد الرحمن ، هو عبد الله بن يزيد الحبلي ، وهو المغافري . قال المناوي : من ثقات الطبقة الثالثة .

٣٢٧ - الحديث : أورده السيوطي في الجامع الصغير ، وعزاه لابن النجار في التاريخ ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي . مرسلاً . ورمز لضعفه . انظر الحديث في : (الجامع الصغير ٦٢٦٦ . وكنز العمال ٢٤٨٩٨ . وفيض القدير ٥ / ٨) .

إلى رسول الله ﷺ يشكو إليه جاره ، فقال رسول الله ﷺ :

« كُفَّ أذاك عنه واصْبِرْ لِأذاه فكفى بالموت مفرّقاً » .

[٣٢٨] - حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث[1] ، ثنا محمد بن مِهْزَم الشعّاب[2] ، ثنا عبد الرحمن بن القاسم[3] ، ثنا القاسم ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ :

« حسن الجوار ، وصلة الرحم ، وحسن الخلق يَعْمُرْنَ الدِيار ، ويَزِدْنَ في الأعمار » .

[٣٢٩] - حدثنا ابن جميل ، أنا عبدالله ، أنا حَيْوة بن شُريح ، حدثني شُرَحْبيل بن شَريك ، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي ، عن عبدالله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« خير الجيران عند الله عز وجل خيرهم لِجاره » .

[٣٣٠] - حدثني عبدالله بن أبي بدر ، أنا يزيد بن هارون ، أنا

---

[٣٢٨] (١) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولاهم . التنوري ، أبو سهل البصري . صدوق ثبت في شعبة . مات سنة ٢٠٧ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٥٠٧ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٣٢٧ - ٣٢٨) .

(٢) محمد بن مهزم الشعاب العبدي أبو عمرو البصري . قال أبو حاتم : ليس به بأس . وقال ابن معين : ثقة . (تاريخ ابن معين ٤ / ٨٥ ، الجرح والتعديل ٨ / ١٠٢ ، رجال المجمع ٣٣٧٩) .

(٣) في برلين : « سمعت عبد الرحمن بن القاسم » .

٣٢٩ - الحديث : أخرجه الترمذي في سننه ، عن أحمد بن محمد ، عن عبد الله عن المبارك ، عن حيوة بن شريح به . وقال : حسن غريب . انظر الحديث في : (سنن الترمذي ١٩٤٤ . ومسند أحمد بن حنبل ٢ / ١٦٨ . وسنن الدارمي ٢ / ٢١٥ . وموارد الظمآن ٢٠٥١ . ومشكل الآثار ٤ / ٣١ . وصحيح ابن خزيمة ٢٥٣٩ . وسنن سعيد بن منصور ٢٣٨٨ . والدر المنثور ٢ / ١٥٩ . والترغيب والترهيب ٣ / ٣٦٠ . وتفسير ابن كثير ٢ / ٢٦٢ . وتاريخ بغداد ١٢ / ٢٨ . وكنز العمال ٢٤٧٦٢) .

عبد الملك بن قدامة[1] ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال :

« قوموا ولا يَقُومَنَّ معي أحدٌ آذى جاره » . فقال رجل : يا رسول الله ، إنّي بُلْتُ في أصل جدار جاري . قال : « لا تَتْبَعْنا » .

[٣٣١] - حدثني أبو يحيى الجَحْدَري ، ثنا أبو هلال الراسبي ، عن الحسن ، قال :

« كان الرجل في الجاهلية يقول : والله ، لا يُؤْذَى كلبُ جاري » .

[٣٣٢] - حدثني أبو إسحاق الرياحي ، حدثني داود بن أبي عبد الرحمن ، جارُ مالك بن دينار ، وكان ثقة ، قال :

« كان لبعض جيران مالك بن دينار كلبٌ ضعيفٌ فكان مالك يُخْرِج له كلّ يوم طعاماً فيُلْقِيه إليه » .

[٣٣٣] - حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا موسى بن أيوب ، ثنا مَخْلَد[1] ، عن هشام[2] ، قال :

---

[٣٣٠] (١) عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي . روى عن المقبري ، وعمرو بن شعيب ، وأبيه ، وطائفة . وروى عنه يزيد بن هارون ، وإسماعيل بن أبي أويس ، وموسى بن إسماعيل ، وآخرون . قال ابن معين : صالح . وقال أبو حاتم : ضعيف ، ليس بالقوي . وقال أبو داود : كان عبد الرحمن يثني عليه وفي حديثه نكارة . وقال الدارقطني : يترك . وقال البخاري : يعرف وينكر . (ميزان الاعتدال ٢ / ٦٦١ - ٦٦٢) .

[٣٣٣] (١) مخلد بن الحسين الأزدي الرملي ، أبو محمد البصري . نزل المصيصة . ثقة فاضل . مات سنة ١٩١ هجرية . (تقريب التهذيب ٢ / ٢٣٥ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٧٢ - ٧٣ ، الجرح والتعديل ٨ / ٣٤٧ - ٣٤٨) .

(٢) هشام بن حسان ، أبو عبد الله القردوسي البصري . صاحب الحسن وابن سيرين . ثقة ، إمام كبير الشأن . ذكر ابن الدورقي ، قال : قال ابن معين : كان شعبة يتقي هشام بن حسان ، عن عطاء وعكرمة والحسن . وقال الفلاس : كان يحيى وابن مهدي يحدثان عن هشام عن الحسن . قال الذهبي : بل كان رجلاً تاماً ، وقد بلغنا عن نعيم بن حماد أيضاً عن ابن عيينة ، قال : كان هشام أعلم الناس بحديث =

« كان حسان بن [أبي سنان بن][3] ثابت تدخل العنز إلى منزله فتاخذ الشيء ، فإذا طُرِدَتْ قال [لهم][4] : لا تَطْرُدوا عَنْزَ جاري ، دَعُوها تأخذ حاجتها » .

[٣٣٤] - حدثنا ابن جميل ، انا عبدالله ، انا عبيدالله بن الشُميط ، قال :

« جاءَت امرأة إلى الحسن تشكو الحاجة ، فقالت : إنّي جارتك . قال : كم بيني وبينك ؟ قالت : سَبْع دور ، أو قالت : عَشْر . فنظر تحت الفراش فإذا ستّة دراهم أو سبعة فأعطاها إيّاها ، وقال : « كِدْنا نَهْلِك » .

[٣٣٥] - حدثنا علي بن الجعد ، أخبرني شعبة ، عن أبي عمران الجَوْني[1] ، قال : سمعت طلحة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت :

= الحسن . وقال يحيى القطان : هشام في محمد ثقة ، وهو عندي في الحسن دون محمد ابن عمرو . وقال عثمان بن سعيد : سألت يحيى عن هشام فوثقه . وقال ابن عدي : هشام أشهر وأكثر حديثاً . فلا أحتاج أن أذكر له شيئاً فإن أحاديثه مستقيمة ، ولم أر في حديثه منكراً وهو صدوق . وقال مكي بن إبراهيم : مات في أوّل صفر سنة ثمان وأربعين ومائة . وآخر من حدث عنه عثمان بن الهيثم المؤذن . (ميزان الاعتدال ٤ / ٢٩٥ - ٢٩٨) .

(٣) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٤) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

[٣٣٥] (١) هو عبد الملك بن حبيب الأزدي ويقال الكندي ، أبو عمران الجوني البصري . روى عن أنس ، وعبد الله بن رباح الأنصاري ، وآخرين . وعنه ابنه عوبد ، وسليمان التيمي ، وابن عون ، وشعبة وغيرهم . قال ابن معين : ثقة . وقال النسائي : ليس به بأس . (تقريب التهذيب ١ / ٥١٨ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٣٨٩) .

٣٣٥ - الحديث : أخرجه البخاري في صحيحه ، عن حجاج بن منهال . وعن علي ، عن شبابة . وعن ابن بشار ، عن غندر . ثلاثتهم عن شعبة به . وأخرجه أبي داود ، عن مسدد بن مسرهد ، وسعيد بن منصور ، عن الحارث بن عبيد ، عن أبي عمران به ، ولفظه : « إن لي جارين بأيهما أبدأ ؟ قال : « بأدناهما باباً » . قال أبو داود : قال شعبة : في هذا الحديث طلحة رجل من قريش . قال أبو نصر الكلاباذي : على هذا هو ابن سلمة اللبقي . انظر الحديث في : (صحيح البخاري ٣ / ١١٥ ، ٢٠٨ ، ٨ / ١٣ . وسنن أبي داود ، الباب ١٣٢ ، حديث ٥ في الأدب . ومسند أحمد بن حنبل =

« قلتُ : يـا رسول الله ، إنّ لي جـارين فَإلى أيِّـهما أُهـدي ؟ قـال : « إلى أقربِهما مِنْكِ باباً » .

[٣٣٦] - حـدثنا داود بن رُشيـد ، نا بَقيّـة بن الوليـد ، عن إبـراهيم بن أدهم ، عمّن حدثه عن عائشة رضي الله عنها ، أنّ رسول الله ﷺ قال لها :

« إذا دخل عليك صبيٌّ جارِكِ فَضَعي في يده شيئاً فإنّ ذلك يَجُرُّ مودَّة » .

[٣٣٧] - [حـدثني محمـد بن الحسـين ، قـال : حـدثني الصلت بن حكيم ، عن الصلت بن بسطام ، قال :

« كان حماد بن أبي سليمان يفطّر كلّ ليلة في شهر رمضـان خمسين إنسـاناً ، فإذا كان ليلة الفِطْر كساهم ثوباً ثوباً ، وأعطاهم مائةً مائةً »] .

[٣٣٨] - حـدثني محمد بن الحسـين ، نـا إسحـاق بن منصـور ، قـال : سمعتُ داود الطائي(١) ، قال :

« كان حماد بن أبي سليمان سَخيًّا على الطعام جواداً بالدنانير والدراهم » .

[٣٣٩] - حـدثنـا زيـد بن أخـزم الـطائي(١) ، نـا عبـد الصمـد بن عبد الوارث ، نـا محمد بن مِهْـزَم ، نا عبـد الرحمن بن القـاسم ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبيّ ﷺ قال :

= ٦ / ٢٣٩ . والسنن الكبرى ٦ / ٢٧٥ . والمستدرك ٤ / ١٦٧ . ومشكل الآثار ٤ / ٢٨ . والدر المنثور ٢ / ١٥٨ . ومجمع الزوائد ٨ / ١٦٦ . وتاريخ بغداد ٧ / ٢٧٥ . وشرح السنة ٦ / ١٩٧ . والمعجم الكبير للطبراني ١٩ / ٤٢١ ، ٤٢٢) .

[٣٣٨] (١) داود الطائي ، هو : ابن نصير، قال الذهبي : من كبار الزهـاد ، وهو ثقـة بلا نـزاع . وثّقه ابن معين . (ميزان الاعتدال ٢ / ٢١) .

[٣٣٩] (١) زيد بن أخزم الطائي النبهاني ، أبـو طالب البصري الحـافظ . روى عن يحيى القطان ، وابن مهـدي ، وأبي قتيبة ، وغـيرهم . وعنـه الجـماعـة سـوى مسلم ، وأبـو حـاتم ، وابن خـزيمـة ، وجماعة . قال أبو حاتم ، والنسائي ، والـدارقطني ، وابن المحـاملي : ثقـة . (تقريب التهذيب ١ / ٢٧١ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٣٩٣) .

« ثلاثٌ يعمُرْن الديارِ ويزِدْن في الأعمار : حُسْنُ الجوارِ ، وصِلَةُ الأرحام ، وحسن الخُلُق » .

[٣٤٠] ـ حدثنا شجاع بن الأشرس ، ثنا ليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، أنّه بلغه أن رسول الله ﷺ قال ـ إن كان قاله ـ :

« الجيران ثلاثةٌ : فجار له ثلاثةُ حُقوق ، وجار له حَقّان ، وجار له حَقٌّ . فجارك ذو الثلاثة الحقوق جارك المُسْلِم الذي بينك وبينه قرابةٌ ، فلِلإسلام حقٌّ ، وللقرابة حقّ ، وللجوار حقّ . وجارك ذو الحَقّينْ جارُك المُسْلِم ؛ فلِلإسلام حقّ ، وللجوار حق . وجارك ذو الحقّ جارك الذي ليس على دِينك فلِلجوار حقّ » .

[٣٤١] ـ حدثنا أبو نصر التمّار(١) ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن

---

٣٤٠ ـ الحديث : أخرجه البزار في مسنده ، وأبو الشيخ في كتاب الثواب ، وأبو نعيم في الحلية من حديث جابر . وأخرجه ابن عدي في الكامل من حديث عبد الله ابن عمرو . وأخرجه الديلمي ، والطبراني في الكبير من حديث جابر . والحديث له طرق متصلة ومرسلة ، وفي الكل مقال . وشيخ الطبراني عبد الله بن محمد الحازمي وضاع . انظر الحديث في : (مجمع الزوائد ٨ / ١٦٤ . وفتح الباري ١٠ / ٤٤٢ . وحلية الأولياء ٥ / ٢٠٧ . وتفسير ابن كثير ٢ / ٢٩٣ . ومكارم الأخلاق للخرائطي ٤١ . وكشف الخفا ١ / ٣٩٣ . والترغيب والترهيب للأصبهاني ٨٤٣ . والفردوس للديلمي ٢٦٢٨) .

[٣٤١] (١) أبو نصر التمار هو : عبد الملك بن عبد العزيز ، أبو نصر التمار . روى عن حماد بن سلمة ، وسعيد بن عبد العزيز ، ومالك . وله رحلة واعتناء بالعلم ، وحدث عنه مسلم في صحيحه ، وأبو زرعة ، والبغوي ، وخلق . وثّقه النسائي ، وأبو داود ، وغيرهما . قال الذهبي : توفي التمار في أول يوم من سنة ثمان وعشرين ومائتين : وكان من العباد الثقات . (ميزان الاعتدال ٢ / ٦٥٨) .

٣٤١ ـ الحديث : أخرجه بهذا اللفظ أحمد بن حنبل في مسنده وأخرجه مسلم في صحيحه من حديث يحيى بن أيوب ، وقتيبة ، وعلي بن حجر ، عن إسماعيل ، عن العلاء ، عن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، مرفوعاً بلفظ : « لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه » . انظر الحديث في : (صحيح مسلم ، الباب ١٩ من الإيمان . ومسند أحمد بن حنبل ٣ / ١٥٤ . والترغيب والترهيب ٣ / ٣٥٤ . والمستدرك ١ / ١٠ . وموارد الظمآن ٢٦ . والمعجم الكبير للطبراني ١٠ / ٢٨٠ .

يزيد ، وحميد ، عن أنس ، أنّ النبيّ ﷺ قال :

« لا يدخل الجنّة عبدٌ لا يَأْمَنُ جارهُ بَوائِقَهُ » .

[٣٤٢] ـ حدثني عمرو الناقد(١) ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا علي بن مسعدة الباهلي(٢) ، ثنا قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا يدخل الجنّة رجل لا يأمن جاره بوائقه » .

[٣٤٣] ـ حدثنا أبو حفص الصفار ، ثنا جعفر بن سليمان ، ثنا أسماءُ بن عبيد ، قال : قال عائذ [بن عمرو](١) المزني(٢) :

= والأدب المفرد ١٢١ . ومسند أبي عوانة ١ / ٣٠ . ومشكاة المصابيح ٤٩٦٣ . والدر المنثور ٢ / ١٥٨ . وشرح السنة ١٣ / ٧٢ . وفتح الباري ١٠ / ٤٤٤) .

[٣٤٢] (١) عمرو الناقد من أئمة الحديث . لقي عبد العزيز بن أبي حازم وطبقته . قال أحمد : يتحرى الصدق . وقال أبوداود وغيره : ثقة . وقال ابن معين ـ وقيل له إن خلفاً يقع في عمرو الناقد ، فقال : ما هو من أهل الكذب . (ميزان الاعتدال ٣ / ٢٨٧) .

(٢) علي بن مسعدة الباهلي بصري . روى عن قتادة . وروى عنه زيد بن الحباب ، ومسلم . قال البخاري : فيه نظر . وقال ابن عدي : أحاديثه غير محفوظة . وقال أبو حاتم : لا بأس به . وقال ابن معين : صالح . وقال النسائي : ليس بالقوي . (ميزان الاعتدال ٣ / ١٥٦) .

٣٤٢ ـ الحديث : أخرجه المصنف في الصمت من نفس الطريق ، بلفظ : « لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه ، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ، ولا يدخل الجنة رجل لا يأمن جاره بوائقه » . وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده من طريق ابن أبي الدنيا . وعزاه العراقي في تخريج الإحياء لابن أبي الدنيا في الصمت ، والخرائطي في مكارم الأخلاق بسند ضعيف . قال الزبيدي : علي بن مسعدة ، قال ابن حبان : « لا يحتج به » . انظر الحديث في : (الصمت ٩ . ومسند أحمد بن حنبل ٣ / ١٩٨ . وإحياء علوم الدين ٣ / ٩٤ . وإتحاف السادة المتقين ٧ / ٤٥١) .

[٣٤٣] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٢) عائذ بن عمرو بن هلال المزني ، أبو هبيرة البصري . روى عن النبي ﷺ ، وأبي بكر . وعنه ابنه حشرج ، والحسن ، ومعاوية بن قرة وآخرون . قال ابن حجر : رُئي له أنه في الجنة ، فقيل بم ، قال : بكفه أذاه عن المسلمين . (تهذيب التهذيب ٥ / ٨٩ ، تقريب التهذيب ١ / ٣٩٠) .

« لَأنْ يُصَبَّ طَسْتي في حَجَلَتي أَحَبُّ إليَّ من أن يُصَبَّ في طريق المُسْلمين » .

وكان لا يُخْرج إلى الطريق من داره ماءً ولا ماءَ السماء .

قال : فرُئِيَ له أنّه من أهل الجنّة فقيل : بمَ ؟ فقيل : « بِكَفّه أذاه عن المُسْلمين » .

[٣٤٤] ـ حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثَنا جرير ، عن أبي حيان التيمي[١] ، عن أبيه ، قال :

« كانت مَرازيبُ شُريح في داره ، وكان إذا مات له سِنَّورٌ دَفَنَهُ في داره[٢] كَراهِيةَ أن يُؤْذِيَ به أحداً » .

[٣٤٥] ـ حدثني محمد بن المغيرة المازني ، ثَنا سعيد بن سليمان ، ثَنا موسى بن خلف العمّي[١] ، ثَنا أبان[٢] ، عن عطاء ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

---

[٣٤٤] (١) أبو حيان التيمي هو : يحيى بن سعيد ، أبو حيان التيمي الكوفي صاحب الشعبي . (ميزان الاعتدال ٤ / ٣٨٠) .

(٢) في الأصل : « وكان إذا ماتت له سنورة دفنها في داره » .

[٣٤٥] (١) موسى بن خلف العمي بصري . روى عن قتادة ، ويحيى بن أبي كثير . وروى عنه ابنه خلف ، وعفان ، وسعدويه ، وطائفة . قال عفان : ما رأيت مثله قط . كان يعد من البلاء . وقال ابن معين : ضعيف . وقال غيره : ليس بقوي . وقال ابن حبان : أكثر من المناكير . وقال ابن معين أيضاً : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال أبو داود : ليس به بأس . ليس بذلك . (ميزان الاعتدال ٤ / ٢٠٣) .

(٢) أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي . روى عن أنس ، ومجاهد ، وعطاء ، والحسن البصري وعدة . وعنه ابن جريج ، ومحمد بن إسحاق ، وأسامة بن زيد الليثي وغيرهم . قال ابن معين ، والعجلي ، ويعقوب بن شيبة ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم : ثقة . قال ابن عبد البر : ضعيف . وقال ابن حجر : هذا خطأ ، ويكفي فيه قول ابن معين ومن تقدم معه . (تهذيب التهذيب ١ / ٩٤ ـ ٩٥ ، تقريب التهذيب ١ / ٣٠) .

٣٤٥ ـ الحديث : أورده السيوطي في جامعه الكبير بلفظ : « كم من جار متشبث بجاره يوم =

« كم من جار متعلّق بجاره يقول : يا رَبِّ ، سَلْ هذا بما أغلق عنّي بابَه ومَنَعَني معروفَه » .

[٣٤٦] - حدثني محمد بن الحسين ، نَا الفضل بن دُكين ، نَا سفيان ، عن عبد الملك بن أبي بشير[(١)] ، عن عبدالله بن مساور[(٢)] ، قال : قال ابن عباس وهو يُبَخِّل ابنَ الزبير ، قال رسول الله ﷺ :

« ليس المؤمن بالذي يَشْبَع وجارُه جائعٌ » .

[٣٤٧] - وأخبرني محمد ، قال : سمعتُ أبا العتاهية [الشاعر][(١)] يقول :

القيامة ، يقول : يا رب هذا أغلق بابه دوني ، ومنعني معروفه » . وعزاه لأبي الشيخ ، والديلمي عن ابن عمر . وأورده أيضاً في الصغير ، ورمز لصحته ، وضعفه المنذري . انظر الحديث في : (الجامع الكبير ١ / ٦٢٩ . والجامع الصغير ٦٤١٥ . وفيض القدير ٥ / ٤٩ . والترغيب والترهيب ٣ / ٣٥٩ . والدر المنثور ٢ / ١٥٨ . وكنز العمال ٢٤٩٣١ ، ٢٤٨٩٩) .

[٣٤٦] (١) عبد الملك بن أبي بشير البصري . نزيل المدائن . ثقة . (تقريب التهذيب ١ / ٥١٧ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٣٨٦ - ٣٨٧) .

(٢) عبد الله بن المساور تابعي مجهول . سمع ابن عباس . وعنه عبد الملك . (ميزان الاعتدال ٢ / ٥٠٢) .

٣٤٦ - الحديث : أورده السيوطي في الجامع الكبير ، وعزاه للبخاري في الأدب المفرد ، وأبي يعلى ، والطبراني في الكبير ، والحاكم في المستدرك ، والخطيب في تاريخه ، كلهم عن ابن عباس . صححه الحاكم في المستدرك وتعقبه الذهبي بأنه من حديث عبد العزيز بن يحيى ، وليس بثقة . قال الذهبي في مهذب السنن الكبرى : أن فيه ابن المجاور ، مجهول . قال الهيثمي بعد عزوه للطبراني : رجال الطبراني ثقات . قال المنذري : رواه الطبراني ، وأبو يعلى ، ورجاله ثقات . انظر الحديث في : (السنن الكبرى ١٠ / ٣ . والمعجم الكبير للطبراني ١٢ / ١٥٤ . ومجمع الزوائد ٨ / ١٦٧ . وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٧ / ٤١٧ . وتاريخ بغداد ١ / ٣٩٢ . والترغيب والترهيب للمنذري ٣ / ٣٥٨ . ومشكاة المصابيح ٤٩٩١ . واللآلىء المصنوعة ٢ / ٨٤ . والمستدرك ٢ / ١٢ ، ٤ / ١٦٧ . والأحاديث الصحيحة للألباني ١٤٩ . والجامع الكبير للسيوطي ١ / ٦٧٧ . والجامع الصغير ٧٥٨٣ . وفيض القدير ٥ / ٣٦٠) .

[٣٤٧] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

وَمِنَ الجَهالةِ بِالْمَكارِمِ أنْ تَرَى جاراً يَجُوعُ[2] وَجارُهُ شَبْعانُ

[٣٤٨] - حدثني إبراهيم بن سعيد ، ثنا موسى بن إسماعيل ، عن جُوَيرِية بن أسماء ، قال :

« كان أبي يقول : الجارُ قَبْلَ الدار » .

[٣٤٩] - وأخبرني أبو زيد النميري ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا نوح بن قيس[1] ، ثنا عبد الواحد بن نافع[2] ، قال : قال أبو الأسود الدُؤليّ[3] :

ألا مَنْ يَشْتَرِي داراً بِرُخْصٍ كَراهةَ بَعْضِ جِيرَتِها تُباعُ

[٣٥٠] - [حدثنا سعدويه ، عن محمد بن طلحة ، عن سلم بن عطية[1] ، عن الحسن ، قال : قال لُقْمان لابنه :

= (٢) في برلين : « أن يرى جار يجوع » .

[٣٤٩] (١) نوح بن قيس الحراني . بصري صالح الحال . روى عن أيوب ، وعمرو بن مالك النكري ، وطائفة . وروى عنه أبو الأشعث ، ونصر بن علي ، وخلق . وثّقه أحمد ، وابن معين . وقال أبو داود : كان يتشيّع ، بلغني أن يحيى ضعفه . وقال النسائي : ليس به بأس . (ميزان الاعتدال ٤ / ٢٧٩) .

(٢) عبد الواحد بن نافع الكلاعي ، أبو الرماح . يروي عن أهل الشام الموضوعات . لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح فيه . قاله ابن حبان . وقال عبد الحق في أحكامه : لا يصح حديثه . وقال ابن القطان : هو مجهول الحال . وحديثه مختلف فيه . (ميزان الاعتدال ٢ / ٦٧٦ - ٦٧٧) .

(٣) ظالم بن عمرو بن سفيان ، أبو الأسود الدؤلي البصري . روى عن عمر ، وعلي ، ومعاذ ، وأبي ذر ، وابن مسعود وغيرهم . وعنه ابنه أبو حرب ، ويحيى بن يعمر ، وجماعة . قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : ثقة . وذكره ابن حبان في ثقات التابعين . (تقريب التهذيب ٢ / ٣٩١ ، تهذيب التهذيب ١٢ / ١١) .

[٣٥٠] (١) سلم بن عطية الفقيمي الكوفي . روى عن جدته ، وعطاء بن أبي رباح ، وعبد الله بن أبي الهذيل وغيرهم . وعنه شعبة ، ومحمد بن قيس ، ومسعر ، وليث بن أبي سليم وعدة . قال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه . وذكره ابن حبان في الثقات . (تهذيب التهذيب ٤ / ١٣٢ ، تقريب التهذيب ١ / ٣١٤) . =

« يا بُنَيَّ ، حملتُ الجندل والحديد وكلَّ حملٍ ثقيلٍ فلم أجِدْ شيئاً أثقلَ من جارِ السَّوْء »][٢] .

[٣٥١] - أخبرني أبو زيد النُميري ، أخبرني أيُّوب بن عمر بن أبي عمرو[١] ، قال : أخبرني عبدالله بن محمد الفروي ، قال :

« اشْتَرَى عبدالله بن عامر بن كُريز بن خالد بن عقبة بن أبي مُعَيْط داره التي في السوق لِيَشْرَعَ بها بابهُ على السوق بثمانين أو تسعين ألفاً ، فلمّا كان [من][٢] الليل سمع بكاءً فقال لأهله : ما لِهؤلاء يبكون ؟ قالوا : على دارهم . قال : يا غلام ، اِيتِهِم وأعْلِمْهم أنّ الدار والمال لهم » .

[٣٥٢] - وأخبرني أبو زيد ، حدثني محمد بن يحيى الكنانيّ[١] ، قال :

« اشترى سعيد بن العاص داراً من قوم من الأنصار يقال لهم آل أبي المُعَلّى من بني زُريق بمائة ألفٍ ، وهي الدار التي فيها اليوم السجن . قال : فندِموا فاسْتَقالُوه فأقالهم ، ثم ندموا فاستعادوه فَقَبِلَ الدارَ وبَعَثَ إليهم بمائة ألفٍ أُخْرَى » .

[٣٥٣] - حدثنا محمد بن سليمان الأسدي ، أنّ أبا عَقيل يحيى بن المتوكّل ، حدّثهم عن عمر بن حمزة[١] ، عن عمر بن هارون[٢] ، عن أبيه ،

= (٢) الأثر كله ساقط من نسخة برلين .

[٣٥١] (١) في برلين : حدثنا أيوب بن عمر بن أبي عمرو .

(٢) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

[٣٥٢] (١) محمد بن يحيى الكناني أبو غسان الكناني . روى عن مالك . وروى عنه الذهلي . روى له البخاري . وقال السليماني : حديثه منكر . (ميزان الاعتدال ٤ / ٦٢) .

[٣٥٣] (١) عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر العدوي العمري . روى عن عمه سالم . ضعفه يحيى بن معين ، والنسائي . وقال أحمد : أحاديثه مناكير . قال الذهبي : روى عنه أبو أسامة ، ومروان بن معاوية ، وأبو عاصم ، واحتج به مسلم . (ميزان الاعتدال ٣ / ١٩٢) .

(٢) عمر بن هارون الأنصاري . روى عن أبيه ، عن أبي هريرة . لا يعرف . والخبر منكر . (ميزان الاعتدال ٣ / ٢٢٨) .

عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« من أشراط الساعة : سُوءُ الجِوارِ ، وقَطيعةُ الأرحام ، وتَعْطيلُ السيف من الجِهاد ، وأنْ تُخْتَلَ الدنيا بالدِين » .

[٣٥٤] ـ حدثنا سوّار بن عبدالله[1] ، نا مرحوم بن عبد العزيز[2] ، نا القَعْقاع بن عمرو ، قال :

« صَعِدَ الأحنفُ بن قيس فوق بيته فأشرف على جاره ، فقال : « سَوْءَةً ! سَوْءَةً ! دخلتُ على جاري بِغَيْر إذن ، لا صَعِدتُ فوق هذا البيت أبداً ! »

* * *

٣٥٣ ـ الحديث : أورده السيوطي في الجامع الكبير ، وعزاه للديلمي في الفردوس ، عن أبي هريرة . انظر الحديث في : (الجامع الكبير للسيوطي ١ / ٨٤٦ . الفردوس ٢ ٦٠٠٢ . وتاريخ أصفهان ١ / ٢٧٤) .

[٣٥٤] (١) سوار بن عبد الله بن قدامة العنبري القاضي البصري . روى القليل عن بكر المزني ، والحسن . قال شعبة : ماتعني في طلب العلم . وقد ساد . وقال الثوري : ليس بشيء . قال الذهبي : كان من نبلاء القضاة . روى عنه ابن علية ، وبشر بن المفضل . مات سنة ست وخمسين ومائة . وكان ورعاً . (ميزان الاعتدال ٢ / ٢٤٥ ـ ٢٤٦) .

(٢) مرحوم بن عبد العزيز بن مهران العطار الأموي ، أبو عبد الله البصري . روى عن أبيه ، وعمه عبد الحميد ، وثابت البناني وغيرهم . وعنه ابنه عنبس ، وابن ابنه بشر بن عنبس ، والثوري وآخرون . قال أحمد ، وابن معين ، والنسائي ، وأبو نعيم ، ويعقوب بن سفيان : ثقة . وقال البزار : مشهور ثقة ، كان أحد العباد . (تقريب التهذيب ٢ / ٢٣٧ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٨٥) .

بـاب
ما جاء في المكافأة بالصنائع(*)

[٣٥٥] - حـدثني مهـدي بن حفص(١) ، وأبـو مُسْلِم ، وإسحـاق بن إسماعيل ، قـالوا : ثـا عيسى بن يونس ، عن هشـام بن عروة ، عن أبيـه ، عن عائشة ، قالت :

« كان رسول الله ﷺ يقبل الهديَّةَ ويُثيبُ عليها » .

[٣٥٦] - حـدثنا محمـد بن حُميد(١) ، ثـا إبـراهيم بن المختـار(٢) ، عن

(★) العنوان في الأصل هكذا : « المكافأة بالصنائع » وما أوردناه من برلين .

[٣٥٥] (١) مهدي بن حفص البغدادي ، أبو أحمد . مقبول ووثقه مسلمة بن قاسم ، وابن حبـان . مات سنة ٢٢٣ هجرية . (تقريب التهذيب ٢ / ٢٧٩ ، تهذيب التهذيب ١٠ /٣٢٥) .

٣٥٥ - الحديث : أخرجه البخاري في صحيحه ، عن مسدد ، عن عيسى بن يـونس به . وأخـرجه أبـو داود في سننه ، عن علي بن بري ، وعبد الرحيم بن مطرف الـرؤاس ، عن علي بن خشرم عن عيسى بن يونس به . وأخـرجه الـترمذي عن يحيى بن أكثم ، وعلي بن خشرم ، عيسى به . وأخـرجه أيضاً أحمد بن حنبـل في المسند . انـظر الحديث في : (صحيـح البخاري ٣ / ٢٠٦ . وسنن الـترمذي ١٩٥٣ . وسنن أبي داود ٣٥٣٦ . ومسنـد أحمد بن حنبـل ٦ / ٩٠ ، والسنن الكـبرى ٦ / ١٨٠ . ومصنف ابن أبي شيبـة ٦ / ٥٥١ . وشرح السنة ٦ / ١٠٥ . ومشكـاة المصابيـح ١٨٢٦ . والشمائـل للترمذي ١٩٢ . وفتـح البـاري ٥ / ٢١٠ . وتـاريـخ بغـداد ٤ / ٢٢٣ . والكـامـل لابن عـدي ٢ / ٦٩٧) .

[٣٥٦] (١) محمد بن حميد الرازي الحافظ . قـال الذهبي : روى عن يعقـوب القمي ، وابن المبارك من بحـور العلم وهـو ضعيف . وقـال يعقـوب بن شيبـة : كثير المنـاكـير . وقـال البخـاري : فيـه =

محمد بن إسحاق ، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر[3] ، عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ بن عفراء[4] ، قالت :

« بَعَثَني معوّذ بن عفراءَ إلى النبيّ ﷺ بِقِناعٍ من رُطَب عليه أَجْرٍ من قِثّاءٍ زُغْبٍ ، وكان النبيّ ﷺ يُحِبّ القثّاء ، وكان عنده حُلْيَةٌ قد قدِمت إليه من البَحْرَيْنِ فَمَلأَ يده منها فأعطانيها ، صلّى الله عليه وسلّم » .

[٣٥٧] - [حدثنا أحمد بن جميل ، قال : أخبرنا عبدالله ، قال : حدثنا موسى بن عُلَيّ بن رَباح[1] ، قال : سمعتُ أن رسول الله ﷺ[2]] قال :

= نظر . وكذبه أبو زرعة . وقال فضلك الرازي : عندي عن ابن حميد خمسون ألف حديث ، ولا أحدث عنه بحرف . وقال صالح جزرة : كنا نتهم ابن حميد في كل شيء يحدثنا ما رأيت أجرأ على الله منه . كان يأخذ أحاديث الناس فيقلب بعضها على بعض . وقال النسائي : ليس بثقة . مات سنة ثمان وأربعين ومائتين . (ميزان الاعتدال ٣ / ٥٣٠ - ٥٣١ . وتقريب التهذيب ٢ / ١٥٦ . وتهذيب التهذيب ٩ / ١٢٧ - ١٣١) .

(٢) الرازي . أبو إسماعيل ، صاحب ابن إسحاق . روى عنه ابن حميد ، وعمرو بن رافع القزويني . وطائفة . قال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال ابن معين : ليس بذاك . وقال البخاري : فيه نظر . وقال أبو غسان زنيج : تركته . وقال أبو داود : لا بأس به . (ميزان الاعتدال ١ / ٦٥) .

(٣) أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال الذهبي : وثق . وقال أبو حاتم : منكر الحديث . قال الذهبي أيضاً : صدوق إن شاء الله . روى عن أبيه ، وعن جابر بن عبد الله ، والربيع بنت معوذ ، والوليد بن الوليد . وروى عنه ابن إسحاق ، ويعقوب ابن الماجشون ، وسعد بن إبراهيم ، وجماعة . وثقه غير واحد . (ميزان الاعتدال ٤ / ٥٤٩) .

(٤) الربيع بنت معوذ بن عفراء الأنصارية النجارية . روت عن النبي ﷺ . وعنها ابنتها عائشة بنت أنس بن مالك ، وسليمان بن يسار وغيرهم . قال ابن أبي خيثمة عن أبيه : كانت من المبائعات تحت الشجرة . (تقريب التهذيب ٢ / ٥٩٨ ، تهذيب التهذيب ١٢ / ٤١٨) .

٣٥٦ - الحديث : أخرجه الترمذي في الشمائل عن محمد بن حميد الرازي ، به . انظر الحديث في : (الشمائل ، الباب ٣٠ ، حديث ٦) .

[٣٥٧] (١) موسى بن علي بن رباح وثّقوه . قال أبو حاتم : كان رجلاً صالحاً يتقن حديثه ، ولا =

« إن الهـديّـة رزقٌ [من][3] الله ، فمن أُهْـدِيَ لـه شيءٌ فَلْيَقْبَلْهُ ، وَلْيُعْطِ خيراً منه » .

[٣٥٨] ـ حـدثنا ابن جميـل ، أنآ عبـدالله ، أنـا أبـو معشر[1] ، قـال : سمعتُ سعيداً يحدِّث عن أبي هريرة ، عن النبيِّ ﷺ قال :

« تَهادَوْا فإنّ الهديّة تُذْهِب وَحْرَ الصدر[2] ، ولا تَحْقِرَنّ جـارةٌ لجارتهـا وإنْ كان شقّ فِرْسِنِ شاة[3] » .

= يزيد ولا ينقص . (ميزان الاعتدال ٤ / ٢١٥) .

(٢) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل ، ومتنه موصول في الحديث السابق . وما أوردنـاه من نسخة برلين .

(٣) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

[٣٥٨] (١) أبـو معشر هـو : نجيح ، أبـو معشر السنـدي الهـاشمي ، مـولاهم المـدني ، صـاحب المغـازي . روى عن القرظي ، ومحمـد بن قيس ، وغـيرهمـا . وروى عنـه ابنـه محمـد ، وبشر بن الوليد ، وطائفة . قـال ابن معين : ليس بقـوي ، كان أميّاً يُتقى من حديثـه المسند . وقال أحمد : كان بصيراً بـالمغازي . وقـال ابن مهدي : يعـرف وينكر . وقـال ابن أبي شيبة : سألت ابن المديني عن أبي معشر ، فقال : ذاك شيـخ ضعيف . ثم قال : كـان يحدث عن محمد بن قيس ، وعن محمد بـن كعب بأحاديث صالحة . وكان يحـدث عن المقبري ، ونافع بأحاديث منكرة . وقال النسائي والدارقطني : ضعيف . وقال البخاري وغيره : منكر الحديث . وقال علي : كان يحيى بن سعيد يستضعفه جداً ، ويضحك إذا ذكـره . وقال ابن عـدي : وأبو معشر مـع ضعفه يكتب حـديثـه . (ميـزان الاعتـدال ٤ / ٢٤٦ ـ ٢٤٨) .

(٢) وحر الصدر : غل الصدر .

(٣) شق فرسن شاة : قطعة لحم بين ظلفي الشاة .

٣٥٨ ـ **الحديث** : أخرجه الترمذي في سننه ، من حـديث أزهر بن مـروان ، عن محمد بن سـوار ، عن أبي معشر به . وقال الترمذي : غريب من هذا الوجه ، وقد تكلم في أبي معشر من قبل حفـظه . وقال البخاري : منكر الحديث ، ثم أورد له هذا الخبر . قال ابن حجر : في سنده أبـو معشر المدني ، تفـرد به ، وهـو ضعيف جـداً . انـظر الحـديث في : (سنن الـترمـذي ٢١٣٠ . ومشكـاة المصـابيـح ٣٠٢٨ . ونصب الراية ٤ / ١٢١ . ومسند أحمد ٢ / ٤٠٥ . ومنحة المعبود ١٤١٣ . والجامع الصغير ٣٣٧٧ . وفيض القدير ٣ / ٢٧٢) .

[٣٥٩] - حدثنا أبو نصر التمّار ، حدثني كوثر بن حكيم[١] ، عن مكحول ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« تهادَوْا فإن الهديّة تُذْهِب السخيمة »[٢] .

[٣٦٠]حدثنا أبو كُريب الهمدانيّ ، نّا عبدالله بن نمير ، عن مالك بن مِغْوَل ، عن الشعبي ، حدّثني شيخٌ ، قال : قال علي رضي الله عنه :

« تَهادَوْا تَحابُّوا[١] ، ولا تَمارَوْا[٢] فَتَباغَضُوا » .

---

[٣٥٩] (١) كوثر بن حكيم روى عن عطاء ، ومكحول وهو كوفي نزل حلب . حدث عنه مبشر بن إسماعيل ، وأبو نصر التمار . قال أبو زرعة : ضعيف . وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال أحمد بن حنبل : أحاديثه بواطيل ليس بشيء . وقال الدارقطني وغيره : متروك . (ميزان الاعتدال ٣ / ٤١٦) .

(٢) السخيمة : الحقد في النفس .

٣٥٩ - الحديث : أورده السيوطي في الجامع الصغير ، وزاد فيه : « .. ولو دعيت إلى كراع لأجبت ، ولو أهدي إليّ كراع لقبلت » . وعزاه للبيهقي في شعب الإيمان . من حديث محمد بن منده ، عن بكر بن بكار ، عن عائذ بن شريح ، عن أنس . وبكر بن بكار هو القيس ، قال النسائي : غير ثقة . وعائذ لم يروه عن أنس غيره ، وقد ضعفه . وفي اللسان أنه كذاب ، وفي الميزان عن أبي ظاهر : عائذ ليس بشيء . والحديث أخرجه الطبراني عن أنس ، بلفظ : « تهادوا فإن الهدية تسل السخيمة وتورث المودة ، فوالله لو أهدي إليّ كراع لقبلت ، ولو دعيت إلى ذراع لأجبت » . قال الهيثمي : « وفيه عائذ بن شريح ، ضعيف » . انظر الحديث في : (كنز العمال ١٥٠٦٠ . ومشكاة المصابيح ٣٠٢٧ . وإرواء الغليل ٦ / ٤٥ . وإتحاف السادة المتقين ٦ / ١٥٩ . والجامع الصغير ٣٣٧٨ . وفيض القدير ٣ / ٢٧٢) .

[٣٦٠] (١) في برلين : تهادوا تحاببوا » .

(٢) تماروا : تخاصموا .

٣٦٠ - الأثر : قد روي هذا الأثر مرفوعاً ، بلفظ: « تهادوا تحابوا » ، وأورده السيوطي في الصغير ، وعزاه لأبي يعلى في مسنده ، عن أبي هريرة . وقال المناوي : رواه النسائي في الكنى ، والبخاري في الأدب المفرد . قال العراقي : سنده جيد . قال ابن حجر : سنده حسن . انظر : (الجامع الصغير ٣٣٧٣ . وفيض القدير ٣ / ٢٧١ . السنن الكبرى ٦ / ١٦٩ . ومجمع الزوائد ٤ / ١٤٦ . الكنى والأسماء للدولابي ٢ / ٧ . إرواء الغليل ٦ / ٤٤ . وتلخيص الحبير ٣ / ٦٩ . والكامل لابن عدي ٤ / ١٤٢٤) .

[٣٦١] - حدثني أبو إسحاق [إسماعيل بن أبي الحارث][1] ، ثنا شبابة[2] ، ثنا خارجة بن مصعب ، عن الضحاك بن عثمان ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن الهديّة تأخذ بالسَمْع والبَصَر والقَلْب » .

[٣٦٢] - حدثنا أبو عبيدالله[1] : يحيى بن محمد بن السَكَن ، ثنا ريحان بن سعيد ، ثنا عَرْعَرة بن البِرِنْد ، حدثني المثنًّى أبو حاتم ، عن عبيدالله بن العَيْزار ، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : قال رسول الله ﷺ :

« تَهادَوْا [تَحابُّوا][2] وهاجِروا تُورِثوا [أولادكم][3] مجداً » .

[٣٦٣] - حدثنا ابن جميل ، أنا عبدالله ، ثنا حَيْوة بن شُريح ، أخبرني

---

[٣٦١] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٢) شبابة بن سوار المدائني . صدوق مكثر صاحب حديث . فيه بدعة . قال أحمد بن حنبل : كان داعية إلى الإرجاء . وقال أبو حاتم : لا يحتج به . صدوق . وقال ابن عدي : يكنى أبا عمرو . ويقال اسمه مروان ، ولقبه شبابة . وقال عثمان بن سعيد : قلت ليحيى : فشبابة عن شعبة ؟ قال : ثقة . وقال ابن المديني : صدوق ، إلا أنه يرى الإرجاء . ولا ينكر لمن سمع ألوفاً أن يجيء بخبر غريب . وقال أبو زرعة : رجع شبابة عن الإرجاء . (ميزان الاعتدال ٢ / ٢٦٠ - ٢٦١) .

٣٦١ - الحديث : أخرجه الطبراني في الكبير ، عن عصمة قال : قال رسول الله ﷺ : « الهدية تذهب بالسمع والبصر والقلب » . قال الهيثمي بعد عزوه له : « فيه الفضل بن المختار ، وهو ضعيف جداً » . انظر الحديث في : (المعجم الكبير للطبراني ١٧ / ١٨٣ . ومجمع الزوائد ٤ / ١٥١)

[٣٦٢] (١) في برلين : حدثني أبو عبيد الله .

(٢) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .

(٣) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل . وفي برلين : « أولاد » .

٣٦٢ - الحديث : أورده السيوطي في جامعه الكبير وعزاه للعسكري في الأمثال ، وابن عساكر في تاريخه ، عن عائشة ، ولفظه : « تهادوا تزدادوا حباً ، وهاجروا تورثوا أبناءكم مجداً ، وأقيلوا الكرام عثراتهم » . انظر الحديث في : (الجامع الكبير ١ / ٤٨٣ . ومجمع الزوائد ٤ / ١٤٦ . والكنى والأسماء للدولابي ١ / ١٤٣ . وتنزيه الشريعة ١ / ١٨٤) .

عُقيل ، عن ابن شهاب ، أن أم سلمة زوج النبيّ ﷺ قالت :

« إنّي لأُهْدى الهديَّةَ على ثلاثٍ : هديَّةَ مكافأةٍ فإنّا لا نُحِبّ أن يَفْضُلَنا أحدٌ ومن أهدى بِقَدْر ما يَجِدُ فقد كافأ ، وهديّةً أُريد بها وَجْه الله عز وجل لا أريد بها جزاءً ولا شُكوراً ، وهديّةً أريد بها اتّقاءً فإنّي لا أُحبّ أن يقال فيَّ إلا خيرٌ » .

[٣٦٤] ـ حدثني محمود بن الحسن المَرْوَرُوذي[1] ، وإسحاق بن إبراهيم ، قالا : نا عبد الرزاق ، عن بكار بن عبدالله ، قال : سمعتُ وهب بن منبّه ، يقول :

« تَرْكُ المكافأة من التطفيف » .

[٣٦٥] ـ حدثنا ابن جميل ، نا عبدالله ، نا صالح بن أبي الأخضر[1] ،

---

[٣٦٤] (١) في برلين : الحسين المروزي . ومحمود بن الحسن هو الوراق الشاعر . أكثر القول في الزهد والأدب ، روى عنه ابن أبي الدنيا ، وأبو العباس بن مسروق ، وغيرهما . ويقال : كان نخاساً يبيع الرقيق . ومات في خلافة المعتصم . انظر : (تاريخ بغداد ١٣ / ٨٧ . فوات الوفيات ٤ / ٧٩ ـ ٨١ . طبقات الشعراء ٦٧، ٦٨) .

[٣٦٥] (١) صالح بن أبي الأخضر البصري . صالح الحديث . ضعفه يحيى بن معين ، والنسائي ، والبخاري . وروى عباس ، وعثمان ـ عن ابن معين : ليس بشيء . وحدث عن صالح عبد الرحمن بن مهدي وجماعة . وقال معاذ بن معاذ : ألحنا على صالح بن أبي الأخضر في حديث الزهري فقال : منه ما سمعت ، ومنه ما عرضت ، ومنه ما لم أسمع فاختلط علي . وقال ابن عدي : هو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم . وقال ابن حبان : هو مولى هشام بن عبد الملك الأموي ، بالحري ألا يحتج به . وقال العجلي : يكتب حديثه ، وليس بالقوي . وقال الجوزجاني : اتّهم في أحاديثه . وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث . وقال أبو حاتم : ليّن الحديث . وقال الترمذي : يضعف في الحديث . ضعفه يحيى القطان وغيره . وقال أحمد : يستدل به ، يعتبر به . (ميزان الاعتدال ٢ / ٢٨٨) .

٣٦٥ ـ الحديث : أخرجه المصنف في قضاء الحوائج من طريق محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ، عن النضر بن شميل ، عن صالح بن أبي الأخضر به . ولم يذكر فيه : « ... ومن تشبع ... » . وأخرجه أحمد بن حنبل ، والطبراني في الأوسط ، عن عائشة ، بلفظ : « من أتى إليه معروف فليكافىء =

عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ أُولِيَ معروفاً فَلْيكافِئْ به ، ومن لم يستطعْ فَلْيَذْكُره فمن ذكَرَه فقد شَكَرَه ، ومن تشبَّعَ بما لم يَنَلْ كان كلابِس ثَوْبَيْ زُور » .

[٣٦٦] ـ حدثني أبو بكر بن سهل التميمي ، حدثني الحسن النسائي[(١)] ، ثَنا العلاء بن هلال الرقّي[(٢)] ، ثَنا طلحة بن زيد الرقي[(٣)] ، ثَنا

= به ، ومن لم يستطع فليذكره ، فإن من ذكره . . . » والباقي سواء . وقال الهيثمي : « فيه صالح بن أبي الأخضر وقد وثق على ضعفه ، وبقية رجال أحمد ثقات » . وأخرجه الطبراني أيضاً عن طلحة بن عبيد الله ، ولفظه : « من أولى معروفاً فليذكره ، فمن ذكره فقد شكره ، ومن كتمه فقد كفره » . قال الهيثمي : « فيه من لم أعرفه » . انظر الحديث في : (المعجم الكبير ١ / ٧٤ . مجمع الزوائد ٨ / ١٨١ . والترغيب والترهيب ٢ / ٧٨ . قضاء الحوائج ٧٨ . الدر المنثور ٩ / ٣٦٢ . تهذيب تاريخ ابن عساكر ٦ / ٣٦٦ . وتاريخ بغداد ١٤ / ٣٠٥ . وحلية الأولياء ٣ / ٣٨١ . وموارد الظمآن ٢٠٧٣ ، ومسند أحمد بن حنبل ٦ / ٩٠) .

[٣٦٦] (١) في الأصل : « الحسن التسائي » .

(٢) العلاء بن هلال الرقي الباهلي . والد هلال بن العلاء . حدث عن عبيد الله بن عمرو الرقي ، وغيره . قال أبو حاتم : منكر الحديث ، ضعيف ، عنده عن يزيد بن هارون أحاديث موضوعة . وقال النسائي : يروي عنه ابنه هلال غير حديث منكر . لا أدري منه أتى أو من أبيه ؟ . وقال ابن حبان : يقلب الأسانيد ويغيّر الأسماء . مات سنة خمسة عشرة ومائتين . (ميزان الاعتدال ٣ / ١٠٦) . وعلى هامش نسخة برلين : « والمحفوظ هلال بن العلاء » .

(٣) طلحة بن يزيد الرقي وقيل الكوفي . وقيل الشامي . نزيل واسط . يقال : إنه قرشي . روى عن هشام بن عروة ، وإبراهيم بن أبي عبلة ، والأوزاعي ، وجعفر بن محمد ، وعدة . وروى عنه أحمد بن يونس ، وجماعة . قال البخاري : منكر الحديث . وقال النسائي : متروك . وقال ابن حبان : منكر الحديث جداً ، لا يحل الاحتجاج بخبره . وقال علي بن المديني : كان طلحة بن زيد سيئاً يضع الحديث . وقال صالح جزرة : لا يكتب حديثه . (ميزان الاعتدال ٢ / ٣٣٨ ـ ٣٣٩) .

٣٦٦ ـ الحديث : أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ، وابن عساكر في تاريخه . انظر الحديث في : (دلائل النبوة ٢ / ٣٠٧ . وإتحاف السادة المتقين ٥ / ٢٦٠ ، ٧ / ١٠٢) .

الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي قتادة ، قال :

« لَمّا قدِم وفد النجاشي على النبيّ ﷺ قام يخدمهم بنفسه ، فقُلْنا : تُكْفَى ذاك ، يا رسول الله . قال : « إنّهم كانوا لِأصحابنا مُكْرِمين » .

[٣٦٧] ـ حدثنا موسى بن محمد بن حيان البصريّ(١) ، ثَنا موسى بن إسماعيل ، ثَنا حبابة بنت عجلان(٢) ، عن أُمّها : أمّ حفص(٣) ، عن صفية بنت حَريز ، عن أم حكيم بنت وداع الخُزاعية ، قالت : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

« تهادَوْا فإنها تُضْعِف الحُبَّ وتذهب بالغوائل » .

[٣٦٨] ـ حدثنا أبو عمار المروزي(١) ، ثَنا الفضل بن موسى(٢) ، عن

---

[٣٦٧] (١) موسى بن محمد بن حيان البصري روى عن سلم بن قتيبة ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وعمرو بن علي المقدمي . وروى عنه أبو يعلى ، وغيره . ضعفه أبو زرعة ، ولم يترك . (ميزان الاعتدال ٤ / ٢٢١) .

(٢) حبابة بنت عجلان روت عن أمها : صفية بنت جرير ، وعن أم حكيم . لا تعرف ، ولا أمها صفية . تفرد عنها التبوذكي . (ميزان الاعتدال ٤ / ٦٠٥) .

(٣) أم حفص شيخة حبابة . لا تعرف . (ميزان الاعتدال ٤ / ٦٠٨) .

٣٦٧ ـ الحديث : أخرجه الطبراني في الكبير ، وأبو يعلى في مسنده ، والديلمي ، عن أم حكيم ، ولفظه : « تهادوا فإن الهدية تضعف الحب وتذهب الغوائل » . وفي رواية : « . . . وتذهب بغوائل الصدر » . وفي لفظ : « تزيد في القلب حبّاً » . وأخرجه أيضاً البيهقي في الشعب . قال الهيثمي : وفيه من لا يعرف . قال الحافظ ابن طاهر : إسناده غريب ، وأقره ابن حجر . انظر الحديث في : (الجامع الصغير ٣٣٧٩ . وفيض القدير ٣ / ٢٧٣ . وإتحاف السادة المتقين ٦ / ١٥٩ . وكنز العمال ١٥٠٦١ . وإرواء الغليل ٦ / ٤٦ . والمطالب العالية ١٤٢٦ . وتفسير القرطبي ١٣ / ١٩٩ . والفردوس ٢٢٦٩) .

[٣٦٨] (١) أبو عمار المروزي هو : الحسين بن حريث بن الحسن بن ثابت الخزاعي . روى عن الفضيل ابن عياض ، وابن عيينة ، وابن المبارك ، وجرير وغيرهم . وعنه الجماعة سوى ابن ماجه وأبي داود ، وعن الذهلي وآخرين . قال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . (تقريب التهذيب ١ / ١٧٥ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٣٣٣) .

(٢) الفضل بن موسى السيناني المروزي . أحد العلماء الثقات . يروي عن صغار التابعين . =

عائذ بن شريح ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« تهادَوْا فإنّ الهديّة قلّتْ أو كَثُرَتْ تذهب بالسخيمة ، وتُورث المودّة » .

[٣٦٩] - حدثني القاسم بن هشام ، ثنا شاذان ، عن إسرائيل(١) ، عن ليث ، عن مجاهد ، قال :

« كان شُريح إذا أُهْدِيَتْ له هديّةٌ لم يَرُدَّ الطبقَ إلاّ وعليه شيءٌ » .

[٣٧٠] - حدثني محمد بن هارون(١) ، ثنا عمرو بن حفص ، ثنا أبو علي البيروتيّ ، قال :

« أُهْدِيَتْ إلى إبراهيم بن أدهم هديةٌ فلم يكن عنده شيء يكافئه فنَزَعَ

= قال الذهبي : ما عذمت فيه ليناً إلاّ ما روى عبد الله بن علي بن المديني . سمعت أبي وسئل عن أبي تميلة والسيناني فقدم أبا تميلة ، وقال : روى الفضل أحاديث مناكير . (ميزان الاعتدال ٣ / ٣٦٠) .

٣٦٨ - الحديث : سبق تخريج نحوه في الحديث رقم (٣٥٩) . وانظر أيضاً : (إتحاف السادة المتقين ٦ / ١٦٠ . وكشف الخفا ١ / ٣٨١) .

[٣٦٩] (١) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي ، أحد الأعلام . قال أحمد بن حنبل : ثقة . ثبتاً . كان يحيى القطان يحمل عليه في حال أبي يحيى القتات وكان لا يرضاه . وقال أبو حاتم : صدوق من أتقن أصحاب أبي إسحاق . وقال يعقوب بن شيبة : صالح الحديث . في حديثه لين . وروى محمد بن أحمد بن البراء ، عن ابن المديني : إسرائيل ضعيف . وقال ابن سعد : منهم من يستضعفه . وقال ابن حزم الظاهري : ضعيف . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال الذهبي : إسرائيل اعتمده البخاري ومسلم في الأصول . وهو في الثبت كالأسطوانة فلا يلتفت إلى تضعيف من ضعفه . نعم شعبة أثبت منه إلا في أبي إسحاق . توفي سنة اثنتين وستين ومائة . وقال ابن عدي : هو ممن يحتج به . وروى الميموني ، عن أحمد بن حنبل ، قال : إسرائيل صالح الحديث . (ميزان الاعتدال ١ / ٢٠٨ - ٢١٠) .

[٣٧٠] (١) محمد بن هارون بن إبراهيم الربعي ، أو خالد البغدادي البزاز المعروف بأبي نشيط . روى عن أبي عاصم ، وروح بن عبادة ، وأبي اليمان وغيرهم . وعنه ابن ماجه ، وابن أبي الدنيا ، والبغوي ، وابن أبي حاتم وعدة . قال الدارقطني : ثقة . وقال ابن أبي حاتم : صدوق . (تهذيب التهذيب ٩ / ٤٩٣ - ٤٩٤) .

فَرْوَهُ فجعله في الطبق وبعث به إليه » .

[٣٧١] ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن يونس بن عبيد ، قال :

« كان زياد الأعلم يُهْدي إلى ثابت البُناني وإلى يزيد الرقاشي وإلى يزيد الضبّي . قال : فيهدي إلى قوم محتاجين لا يقدرون على مكافأته ، فلمّا ظهر الحسنُ جعل يهدي له ويهدي له الحسنُ [فقال][1] ، زياد الأعلم : أتْعَبَنَا الشيخُ » .

[٣٧٢] ـ حدثنا عبيدالله العَتَكي ، ثنا [محمد بن عمرو][1] بن جَبَلة بن أبي روّاد[2] ، ثنا محمد بن مروان ، عن هشام ، قال :

« كان بكر بن عبدالله المُزَني يُهدي لمحمد بن سيرين فيقبل منه ، فقال لمحمد أهلُ بيته : هذا الرجل يُهدي لك ولا تكافئه قال محمد : ما يَمْنَعني أن أكافئه إلا نظراً له ، هذا كذا يهدي إليَّ ولا يُهْدَى له فلو أهدينا إليه اجْتَهَدَ » .

[٣٧٣] ـ أخبرني أبو زيد النُميري ، ثنا أبو سلمة الغفاري ، أخبرني عبد الرحمن بن عبدالله أحدُ بني عدي بن كعب ، قال :

« أقبل سعيد بن العاص يوماً يمشي وحده في المسجد فقام إليه رجلٌ من قريش فمشى عن يمينه . فلمّا بلغا دارَ سعيد التفتَ إليه سعيدٌ فقال : ما حاجتك ؟ قال : لا حاجة لي ، رأيتُك تمشي وحدك فوصلتُك . فقال سعيد لقهرمانه أبي كعب : ماذا لنا عندك ؟ قال : ثلاثون ألفاً . قال : ادْفَعْها إليه » .

---

[٣٧١] (١) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .

[٣٧٢] (١) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .

(٢) محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن أبي رواد العتكي ، أبو جعفر البصري . روى عن محمد بن أبي عدي ، وأبي قتيبة ، وأبي الجواب وجماعة . وعنه مسلم ، وأبو داود ، وأبو زرعة ، وابن أبي عاصم وغيرهم . قال الآجري عن أبي داود : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . (تقريب التهذيب ٢ / ١٩٥ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٣٧٣) .

[٣٧٤] - وحدثني عمر بن أبي مُعاذ ، حدثني أبو غسان : محمد بن يحيى ، أخبرني إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز[١] ، قال :

« خرّجتُ لأبي جائزتَه فأمرني أن أكتب خاصّته وأهلَ بيته ففعلتُ فقال لي : تَذَكّرْ ، هل بقي أحدٌ أغفلناه ؟ قلت : لا . قال : بلى رجل لقيني فسلَّم عليَّ سلاماً جميلاً صِفتُه كذا وكذا . اكْتُبْ له عشرة دنانيرِ »

[٣٧٥] - حدثنا أحمد بن إبراهيم ، ثَنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي[١] ، حدثني محمد بن الصمّة المهلّبي ، قال :

« خرج أبو عُيَينة بن المهلّب ذات يوم فتَبِعَه مروان بن الحكم الأُسَيِّدي بِكوز ماءٍ . فلما فرغ من وضوئه التفت فإذا هو برجل قائم . قال : ما حاجتك ؟ قال : جئتك بكوز من ماء . قال : سبحان الله ! فأمر له بثلاثمائة جَريب[٢] » .

* * *

[٣٧٤] (١) إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهري المدني . روى عن أبيه ، واه . قال ابن عدي : عامة حديثه مناكير .وقال البخاري : سكتوا عنه .(ميزان الاعتدال ١ / ٥٦) .

[٣٧٥] (١) إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي قال ابن عدي : يروي عن الثقات مناكير . روى عن جعفر بن سليمان وطائفة . (ميزان الاعتدال ١ / ٤٥) .

(٢) على هامش برلين : في نسخة « بثلثين جريباً » .

بـاب
الجود وإعطاء السائل(*)

[٣٧٦] - حدثنا زُهير بن حرب العامري ، ثنا سفيان بن عيينة ، وثنا خلف بن هشام ، ثنا منكدر بن محمد بن المنكدر[1] ، وثنا أحمد بن جميل ، ثنا عبدالله بن المبارك ، عن سفيان الثوري ، كلّهم عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبدالله ، قال :

« ما سُئِلَ النبيّ ﷺ شيئاً قطّ فقال لا » .

[٣٧٧] - حدثنا خالد بن خداش بن عجلان ، ثنا عبد العزيز بن أبي

(★) في نسخة برلين : « باب إعطاء السائل » . وفي الأصل : « الجود وإعطاء السائل » .

[٣٧٦] (١) منكدر بن محمد بن المنكدر التيمي المدني . روى عن أبيه والزهري . وروى عنه قتيبة ، وإبراهيم بن موسى، وطائفة. قال الذهبي : اختلف اجتهاد يحيى وأحمد في تضعيفه وتقويته . وقال أبو حاتم : كان رجلاً صالحاً كثير الخطأ . وقال النسائي : ضعيف . وقال ابن حبان : قطعته العبادة عن مراعاة الحفظ . وقال أبو زرعة : ليس بقوي . وكذا قال النسائي في مكان آخر . مات سنة ثمانين ومائة . (ميزان الاعتدال ٤ / ١٩٠ - ١٩١) .

٣٧٦ - الحديث : أخرجه البخاري في صحيحه من حديث محمد بن كثير ، عن سفيان الثوري ، به . وأخرجه مسلم في صحيحه ، عن أبي كريب ، عن الأشجعي . وعن محمد بن حاتم ، عن ابن مهدي ، عن سفيان به . وأخرجه الترمذي في الشمائل عن بندار ، عن ابن مهدي ، عن سفيان به . انظر الحديث في : (صحيح البخاري ، الباب ٢٩ ، حديث ٢ . وصحيح مسلم ، الباب ١٤ ، حديث ٢ من الفضائل . والشمائل للترمذي ، الباب ٤٨ ، حديث ٩) .

حازم ، عن أبيه ، عن سهل بن سعد ، قال :

« جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ يوماً بِبُرْدَة : قال سهل : [هل][1] تدرون ما البردة ؟ قالوا : هي الشَمْلة منسوج فيها حاشيتاها . فقالت : يا رسول الله ، نسجتُ هذه بيدي جئْتُ أكْسوكَها . فأخذها رسول الله ﷺ محتاجاً إليها فخرج علينا وإنّها لأزاره . فجَسَّها رجلٌ من القوم فقال : اكْسُنِيها [يا رسول الله][2] قال : نعم . فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فَطَواها ، ثم أرسل بها إليه . فقال القوم : ما أحْسَنْتَ ، سألته إيَّاها وقد علمتَ أنّه لا يرُدُّ سائلاً . فقال الرجل : إي والله ، ما سألتُها رسولَ الله ﷺ إلاّ لِتكون كَفَني يَوْمَ أموت . قال سهل : فكانتْ كفنه » .

[٣٧٨] - حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب[1] ، ثنا إبراهيم بن سعد[2] ،

---

[٣٧٧] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

(٢) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

[٣٧٨] (١) أحمد بن محمد بن أيوب البغدادي ، أبو جعفر الوراق صاحب المغازي . روى عن إبراهيم بن سعد ، وأبي بكر بن عياش . وعنه يعقوب بن أبي شيبة وعلي بن عبد العزيز البغوي ، وأبو يعلى وغيرهم قال يعقوب بن أبي شيبة : كان وراقاً فنسخ كتاب المغازي الذي رواه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق ، وهو ليس من أصحاب الحديث . وقال ابن عدي : روى المغازي ، وحدث بالمناكير ، وهو صالح الحديث ليس بمتروك . وقال أحمد بن حنبل : لا بأس به . (تقريب التهذيب ١ / ٢٤ ، تهذيب التهذيب ١ / ٧٠) .

(٢) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أبو إسحاق الزهري المدني ، أحد الأعلام الثقات . وروى عبد الله بن أحمد : سمعت أبي يقول : ذكر عند يحيى بن سعيد عقيل وإبراهيم بن سعد ، فجعل كأنه يضعفهما . وقال ابن معين : إبراهيم بن سعد ثقة حجة . وساق له ابن عدي عدة غرائب عن الزهري مما خولف في إسنادها ، يبدل تابعياً بآخر . قال الذهبي : إبراهيم بن سعد ثقة بلا ثنيا ، قد روى عنه شعبة مع تقدمه وجلالته وكان إبراهيم يجيد الغناء . وعاش خمساً وسبعين سنة ، وولي قضاء المدينة . توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة ، وسمع من الزهري . (ميزان الاعتدال ١ / ٣٤ - ٣٥) .

=

عن صالح بن كيسان[٣] ، عن ابن شهاب ، عن محمد بن جُبير بن مُطْعِم[٤] ، عن أبيه ، قال :

« علِقت الأعرابُ برسول الله ﷺ يسألونه منصرفه عن حُنَيْن حتى أَلْجأوهُ إلى شجرة عظيمة فخطفتْ رداءَه فقال : رُدُّوا عليَّ ردائي فوالذي نفسُ محمّد بيده ، لو كان عَدَدُ هذه العِضاه نَعَماً لَقسمتُه بينكم ولا تجدوني كَذوباً ولا جَباناً ولا بَخيلاً » .

[٣٧٩] ـ حدثنا أبو خيثمة ، ثَنا عمر بن يونس ، ثَنا عكرمة بن عمّار[١] ،

= (٣) صالح بن كيسان أحد الثقات والعلماء . رُمي بالقدر . ولم يصح عنه ذلك . (ميزان الاعتدال ٢ / ٢٩٩) .

(٤) محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي النوفلي ، أبو سعيد المدني . روى عن أبيه ، وعمر ، وابن عباس ، ومعاوية وعبد الله بن عدي . وعنه أولاده عمر وجبر وسعيد وإبراهيم ، والزهري وغيرهم . ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من التابعين ، وقال : ثقة قليل الحديث . وقال العجلي : مدني تابعي ثقة . (تقريب التهذيب ٢ / ١٥٠ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٩١ ـ ٩٢) .

٣٧٨ ـ الحديث : أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ، وعزاه للطبراني في الأوسط بمعناه . وقال : «فيه محمد بن عثمان بن مخلد ، وهو ثقة وفيه ضعف » . انظر الحديث في : (مسند أحمد ٤ / ٨٤ . والسنن الكبرى ٧ / ١٧ ، ٩ / ١٠٢ . ومجمع الزوائد ٥ / ٣٣٨ . والمعجم الكبير للطبراني ٢ / ١٣٥ . ومصنف ابن أبي شيبة ١٤ / ٤٧٩ . والبداية والنهاية ٤ / ٣٥٥ . ومصنف عبد الرزاق ٩٤٩٧ ، ٢٠٠٤٩ . وشرح السنة ١٣ / ٢٥٢) .

[٣٧٩] (١) عكرمة بن عمار أبو عمار العجلي اليمامي . روى عن الهرماس بن زياد ، وله رواية عن طاوس ، وسالم ، وعطاء ، ويحيى بن أبي كثير . وروى عنه يحيى القطان ، وابن مهدي ، وأبو الوليد ، وخلق . روى أبو حاتم ، عن ابن معين : كان أميّاً حافظاً . وقال أبو حاتم : صدوق ، ربما يهم . وقال يعقوب بن شيبة : حدثنا غير واحد ، سمعوا يحيى بن معين يقول : ثقة ثبت . وقال عاصم بن علي : كان مستجاب الدعوة . وقال يحيى القطان : أحاديثه عن يحيى بن أبي كثير ضعيفة . وقال أحمد بن حنبل : ضعيف الحديث . وكان حديثه عن إياس بن سلمة صالحاً . وقال الحاكم : أكثر مسلم الاستشهاد به . وقال البخاري : لم يكن له كتاب فاضطرب حديثه عن يحيى . وقال أحمد : أحاديثه عن يحيى ضعاف ليست بصحاح . (ميزان الاعتدال ٣ / ٩٠ ـ ٩٣) .

قال : إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة[٢] ، حدثني أنس بن مالك ، قال :

«بينما نحن قُعودٌ في المسجد ننتظر رسول الله ﷺ إذ دخل من باب المسجد مرتدِياً بِبُرْدٍ نجرانيّ على إزاره إذ لحِقه أعرابيٌّ من ورائه فقبض بمجامع البرد ثم جبذه إليه جبذةً ، فرجع رسول الله ﷺ في نحر الأعرابيّ فالتفت إلى رسول الله فقال : أيا محمّد[٣] ، مُرْ لي من المال الذي عندك . فضحك رسول الله ﷺ ثم أمر له بشيءٍ » .

[٣٨٠] - حدثني الفضل بن إسحاق بن حيان[١] ، ثَنا أبو قتيبة[٢] ، عن محمد بن هلال المدني[٣] ، حدثني أبي ، قال : سمعتُ أبا هريرة ، قال :

« كان النبيّ ﷺ يخرج إلينا فيتحدّث إلينا في المسجد ، فخرج يوماً

= (٢) إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري البخاري المدني . روى عن أبيه ، وأنس ، وعلي بن يحيى بن خلاد ، وأبي مرة وغيرهم . وعنه يحيى بن سعيد ، والأوزاعي ، وابن جريج ، ومالك ، وعدة . قال أبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائي ، والواقدي : ثقة . وقال ابن معين : ثقة حجة . (تهذيب التهذيب ١ / ٢٣٩ ، تقريب التهذيب ١ / ٥٩) .

(٣) في الأصل : « يا محمد » .

٣٧٩ ـ **الحديث** : أخرجه مسلم من نفس الطريق ، ولفظه : « كنت أمشي مع النبي ﷺ وعليه برد نجراني » . انظر الحديث في : (صحيح مسلم ، الباب ٤٥ ، حديث ٢ في الزكاة) .

[٣٨٠] (١) الفضل بن إسحاق بن حيان أبو العباس البزاز الدوري . ثقة مأمون . حدث عن القاسم بن مالك المزني، وعنه عبد الله بن أحمد بن حنبل. (تاريخ بغداد ١٢/ ٣٦٠ ـ ٣٦١) .

(٢) هو : سلم بن قتيبة الشعيري الخراساني . نزيل البصرة . صدوق . مات سنة ٢٠٠ هجرية أو بعدها . (تقريب التهذيب ١ / ٣١٤ ، ٤ / ١٣٣ ـ ١٣٤) .

(٣) في الأصل : محمد بن هلال المزني . وهو : محمد بن هلال بن أبي هلال المدني ، مولى بني كعب . روى عن أبيه ، وعمر بن عبد العزيز ، وسعيد بن المسيب وعدة . وعنه الدراوردي ، وابن مهدي ، وابن أبي فديك وغيرهم . قال النسائي ، وعبد الله بن أحمد عن أبيه : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صالح ، وأبوه ليس بمشهور . (تهذيب التهذيب ٩ / ٤٩٨) .

فتحدّث ثم قام إلى منزله ، فلحِقه أعرابيٌّ وعلى النبيّ ﷺ بُرْدٌ خَشِنٌ فجذبه من خَلْفِه حتى احمرّت عُنُقُ النبيّ ﷺ فقال : يا محمّد ، احْمِلْ لي على بَعيرَيَّ هاذين ، على بعيرٍ تمراً وعلى بعير شَعيراً فإنّك لا تحملني من مالك ولا من مال أبيك . فقال النبيُّ ﷺ : « لا ، وأحْمَدُ الله حتى تُقيدني مما صنعتَ بي »[٤] . فلمّا رأينا الأعرابيَّ وما صنع بالنبيّ ﷺ وَثَبْنا إليه وقال النبي ﷺ : « عزمتُ على كل رجلٍ [منكم][٥] إلّا لم يَبْرَح مكانه » . فبقينا كَأنّا حُبِلَ بعضُنا في أثر بعضٍ . قال : وأشار النبيّ ﷺ إلى رجل فقال : « اذْهَبْ فَاحْمِل له على بعير تمراً وعلى بعير شعيراً وقد تركنا لك ما صنعتَ بنا » .

[٣٨١] ـ حدثنا خالد بن خداش ، نَا حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس ، قال :

« كان رسول الله ﷺ أحْسَنَ الناس وكان أجود الناس وكان أشجع الناس . ولقد فزع أهل المدينة فانطلقوا قِبَلَ الصوت[١] فتلقّاهم رسول الله ﷺ قد سبقهم وهو على فرسٍ لِأبي طلحة عُرْيٍ ما عليه سرجٌ وفي عنقه السيفُ وهو

= (٤) في الأصل : تفيدني ما صنعت بي .

(٥) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

٣٨٠ ـ **الحديث** : أخرجه أبو داود في سننه ، عن هارون بن عبد الله ، عن أبي عامر العقدي ، عن محمد بن هلال به . وأخرجه النسائي في سننه ، عن محمد بن علي بن ميمون ، عن القعنبي ، عن محمد بن هلال به . انظر الحديث في : (سنن أبي داود ، الباب ١ ، حديث ٣ في الأدب . وسنن النسائي ، الباب ١٩ في القسامة والقود والديات) .

[٣٨١] (١) في الأصل : قبل البيوت .

٣٨١ ـ **الحديث** : أخرجه البخاري ، عن أحمد بن عبد الملك بن واقد ، سليمان بن حرب ، وقتيبة ، وعمرو بن عون ، كلهم عن حماد بن زيد ، عن ثابت به . وأخرجه مسلم ، عن يحيى بن يحيى ، وغيره ، عن حماد به . وأخرجه الترمذي ، عن قتيبة ، عن حماد به . وقال : صحيح . انظر الحديث في : (صحيح البخاري ، الباب ٢٤ ، ٨١ ، ١٦٤ ، في الجهاد . والباب ٣٩ في الأدب . وصحيح مسلم ، الباب ١١ من الفضائل . وسنن الترمذي ، الباب ٤٠ ، حديث ٣ في الجهاد . وسنن ابن ماجه ، الباب ٩ في الجهاد) .

يقول : لم تُراعُوا ! لم تُراعُوا ! ثم قال : وجدناه بَحْراً - أو إنّه لَبحر - وكان يُبَطّأُ وما سُبِقَ بعد يَوْمئِذٍ » .

[٣٨٢] - حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، ثَنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني عمرو بن شعيب(١) ، عن أبيه ، عن جدّه عبدالله بن عمرو :

« أنّ وَفْدَ هوازن أتَوْا رسول الله ﷺ وهو بالجعرانة وقد أسلموا ، فقالوا :

---

[٣٨٢] (١) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي ، أبو إبراهيم على الصحيح . وقيل : أبو عبد الله . أحد علماء زمانه . روى عن أبيه ، وطاوس ، وسليمان بن يسار ، والربيع بنت معوذ الصحابية ، وزينب بنت محمد عمته ، وسعيد بن المسيب ، وجماعة . حدث عنه مكحول ، وعطاء ، والزهري وهم من أقرانه . وأيوب ، وقتادة ، وعبيد الله بن عمر ، وثور بن يزيد ، وحجاج بن أرطأة ، وحريز ابن عثمان ، وداود بن شابور ، وداود بن قيس ، وداود بن أبي هند، وزهير بن محمد التميمي ، وسليمان بن موسى ، وعاصم الأحول ، والأوزاعي ، وعمرو بن الحارث المصري ، والمثنى بن الصباح ، وابن إسحاق ، وابن عجلان ، وحسين المعلم ، وخلق . ووثقه ابن معين ، وابن راهويه ، وصالح جزرة . وقال الأوزاعي : ما رأيت قرشياً أكمل من عمرو بن شعيب . وقال أبو داود : سمعت أحمد بن حنبل يقول : أهل الحديث إذا شاؤوا احتجوا بعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، وإذا شاؤوا تركوه يعني لترددهم في شأنه . وقال أبو عبيد الآجري : قيل لأبي داود : عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده : حجة ؟ قال : لا ، ولا نصف حجة . وأما أبو حاتم فقال : عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده - أحب إليَّ من بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده . وروى عباس ، ومعاوية بن صالح ، عن يحيى : ثقة . وقال أبو زرعة : إنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده ، وقالوا إنما سمع أحاديث يسيرة ، وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها . وقال عبد الملك الميموني : سمعت أحمد بن حنبل يقول : عمرو بن شعيب له أشياء مناكير وإنما نكتب حديثه لنعتبر به ، فأما أن يكون حجة فلا . وقال الكوسج ، عن ابن معين : يكتب حديثه . وقال علي : قال يحيى القطان : حديث عمرو بن شعيب عندنا واهٍ . وقد قال يحيى القطان أيضاً : إذا روى عنه ثقة فهو حجة . وقال ابن معين : هو ثقة ، وليس بذاك بل بكتاب أبيه عن جده . وقال أحمد : ربما احتججنا به . وربما حبس في القلب منه . توفي بالطائف سنة ثمان عشرة ومائة . (ميزان الاعتدال ٣ / ٢٦٣ - ٢٦٨) .

يا رسول الله ، إنّا أصْلٌ وعشيرةٌ وقد أصابَنا من البَلاء ما لا يخفى عليك فَامْنُنْ علينا مَنَّ الله عليك . وقامَ رجل منهم مِن أحدِ بني سعد بن بكر ، وكان بنو سعد بن بكر هم أرضعوا رسول الله ﷺ يقال له زهير بن صُرَد ، ويُكنى بأبي صُرَد ، فقال : يا رسول الله ، إنّما في الحَظائرِ عمّاتُك وخالاتك وحواضِنُك اللاتي كُنَّ يَكْفُلْنَك ، ولو أنّا ملحْنا للحارث بن أبي شِمْر[2] أو للنُّعمان بن المنذر ثم نزل منّا بِمثل ما نزلْتَ به.رَجَوْنا عَطْفه وعائدتَه علينا وأنت خيرُ المكفولين .

ثم قال :

آمْنُن عَلَيْنا رَسولَ الله في كَرَمٍ	فإنَّكَ المَرْءُ نَرجوهُ ونَدَّخِرُ
آمْنُنْ على بَيْضَةٍ إعتاقها قَدَرٌ	مُمَزَّقٌ شَمْلُها في دَهْرِها غِيَرُ
أبقَتْ لَنا الحَرْبُ تَهْتافاً على حَزَنٍ	على قُلوبِهِمُ الغَمّاءُ والغُمَرُ
إنْ لَمْ تَدارَكْهُم نُعْمَى تُنَشِّرُها	يا أرْجَحَ الناسِ حِلماً حِينَ يُخْتَبَرُ
آمْنُنْ على بَيْضَةٍ قد كُنْتَ تَرْضَعها	إذ فوك يَمْلأُهُ مِنْ مَحْضِها دِرَرُ
لا تَجْعَلَنّا كَمَنْ شالَتْ نَعامَتُهُ	وَآسْتَبْقِ مِنّا فإنّا مَعْشَرٌ زُهُرُ
إنّا لَنَشْكُرُ آلاءَ وإنْ كُفِرَتْ	وَعِندَنا بَعْدُ هٰذا الْيَوْمُ مُدَّكَرُ

قال رسول الله ﷺ : « أبناؤكم ونساؤكم أحبُّ إليكم أم أموالكم ؟ » قالوا : يا رسول الله ، خيَّرتَنا بين أحسابنا وبين أموالنا فَلْتُرَدَّ علينا نساؤنا وأبناؤنا فهم أحبّ إلينا . فقال لهم : « أمّا ما كان لي ولِبَني عبد المطّلب فهو لكم ، وإذا صَلّيْتُ للناس الظُّهْرَ فقوموا فقولوا : إنّا نستشفع برسول الله إلى المُسْلمين ، وبالمسلمين إلى رسول الله في أبنائنا وَنِسائنا ، فسأُعْطيكم عند ذلك وأسْألُ لكم . فلمّا صلّى رسولُ الله ﷺ الظهر ، قاموا فتكلّموا بالذي أمرهم به فقال رسولُ

= (٢) في الأصل : « ابن شمر » .

٣٨٢ ـ الحديث : أخرجه أبو داود في سننه ، عن موسى بن إسماعيل ، عن حماد ، عن محمد بن إسحاق به . وأخرجه النسائي في سننه ، عن عمرو بن يزيد ، عن ابن أبي عدي ، عن محمد بن إسحاق به . انظر الحديث في : (مسند أحمد ٢ / ٢١٨ . والمعجم الكبير للطبراني ٥ / ٣١٢ . وسنن أبي داود ، الباب ١٣١ ، حديث ٥ في الجهاد . وسنن النسائي ، الباب ١ في الهبة) .

الله ﷺ : « أمّا ما كان لي ولبني عبد المطّلب فهو لكم » . قال المهاجرون : وما كان لنا ، يا رسول الله ، فهو لك . وقالت الأنصار : وما كان لنا فهو لرسول الله . قال الأقرع بن حابس : أمّا أنا وبنو تميم فلا . وقال عيينة بن حصن : أمّا أنا وبنو فزارة فلا . وقال عباس بن مرداس : أما أنا وبنو سُليم فلا . قالت بنو سليم : ما كان لنا فهو لرسول الله . قال يقول العباس لبني سليم : وَهَّنْتُموني . فقال رسول الله ﷺ : « أمَّا من تمسّك منكم بِحَقِّه من هذا السَّبْي فَلَهُ بكلّ إنسان ستُّ فرائض من أوّلِ سَبْيٍ نُصيبُه » . فَرَدُّوا على الناس أبناءَهم ونساءَهم » .

[٣٨٣] - حدثنا سُويد بن سعيد ، نَا علي بن مُسْهِر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت :

« أُسِرَ زوجُ ابنة خديجة يَوْمَ بَدْر فأرسلتْ بِقلادةِ خديجة لِتَفُكَّ بها زوجَها ، فعرف رسولُ الله ﷺ قلادةَ خديجة فقال : « رُدُّوا عليها قلادتها وأطْلِقوا لها زوجَها » .

[٣٨٤] - حدثني أبو علي : عبد الرحمن بن زبّان الطائي[1] ، نَا مصعب بن المقدام[2] ، عن سفيان ، قال : سمعتُ محمد بن المنكدر ، يقول : سمعتُ جابر بن عبدالله يقول :

« ما سُئِلَ رسول الله ﷺ شيئاً قطّ فقال لا ، وما ضرب بيده شيئاً قطّ» .

---

[٣٨٤] (١) البغدادي ، أبو علي الطائي . حدث عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، وعبدالله بن إدريس ، وحنظلة بن يونس ، وعنه أبو بكر بن أبي الدنيا ، ومحمد بن الحسين القبنيطي ، ويحيى بن صاعد . (تاريخ بغداد ١٠/ ٢٦٨) .

(٢) مصعب بن المقدام الكوفي . روى عن ابن جريج ، والثوري ، وعدة . وروى عنه ابن راهويه ، وعبد ، وابن نمير . وثقه ابن معين ، والدارقطني . وقال أبو داود : لا بأس به . وقال أبو حاتم : صالح . وروى عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه : ضعيف . (ميزان الاعتدال ٤ / ١٢٢) .

٣٨٤ - **الحديث** : أخرجه البخاري في صحيحه ، عن محمد بن كثير ، عن سفيان به . وأخرجه مسلم في صحيحه ، عن محمد بن حاتم ، عن ابن مهدي . وقد سبق الحديث في رقم (٣٧٦) .

[٣٨٥] ـ حدثنا منصور بن أبي مزاحم[1] ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله[2] ، عن ابن عباس ، قال :

« كان النبيّ ﷺ أجودَ الناس ، وكان أجود ما يكون في شهر رمضان ، إنّ جبريل عليه السلام كان يلقاه كُلَّ ليلةٍ في رمضان حتّى ينسلخ ، يَعْرِضُ عليه رسولُ الله ﷺ القرآنَ فإذا لَقِيَهُ جبريلُ عليه السلام كان أجودَ بالخير من الريح المُرْسَلة » .

[٣٨٦] ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا أسباط بن محمد[1] ، عن أبي بكر الهُذلي[2] ، عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ، عن ابن عباس ، قال :

---

[٣٨٥] (١) منصور بن أبي مزاحم البركي الكاتب البغدادي . ثقة مات سنة ٢٣٥هجرية . (تقريب التهذيب ٢ / ٢٧٦ ، تايخ بغداد ١٣ / ٨٠) .

(٢) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة الهذلي ، أبو عبد الله المدني . ثقة فقيه ثبت . مات سنة ٩٤ هجرية . (تقريب التهذيب ١ / ٥٣٥ ، تهذيب التهذيب ٧ / ٢٣ ـ ٢٤) .

٣٨٥ ـ الحديث : أخرجه البخاري في صحيحه ، عن بشر بن محمد ، عن يونس ، ومعمر . وعن عبدان ، ومقاتل ، عن ابن المبارك ، عن يونس . كلهم عن إبراهيم بن سعد به . وأخرجه مسلم ، عن منصور بن أبي مزاحم ، وأبي عمران محمد بن جعفر ، عن إبراهيم بن سعد به . وأخرجه الترمذي عن عبدالله بن عمران العابدي ، عن إبراهيم بن سعد به . انظر الحديث في : (صحيح البخاري ١ / ٥ ، ٣ / ٣٣ ، ٤ / ١٣٧ ، ٢٢٩ ، ٦ / ٢٢٩ ، ٨ / ١٦ . وصحيح مسلم ، الحديث ٤٨ ، ٥٠ في الفضائل . وسنن النسائي ، الباب ٢ من الصيام . والشمائل للترمذي ١٩٠) .

[٣٨٦] (١) أسباط بن محمد القرشي الكوفي . صدوق من موالي قريش . روى عن الأعمش وطائفة . وروى عنه أحمد ، وابن نمير ، وعدة . وثقه ابن معين ، ثم قال : والكوفيون يضعفونه . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن سعد : ثقة فيه بعض الضعف . وقال العقيلي : وربما يهم . وقال ابن سعد : توفي في أول سنة مائتين . (ميزان الاعتدال ١ / ١٧٥) .

(٢) هو : سلمى بن عبد الله : أبو بكر الهذلي . صاحب الحسن واهٍ . وهو بكنيته أشهر . ساق له ابن عدي عشرين حديثاً . (ميزان الاعتدال ٢ / ١٩٤) .

٣٨٦ ـ الحديث : أخرجه ابن سعد في طبقاته ، والخطيب في تاريخ بغداد ، عن عائشة . انظر : (تاريخ بغداد ٩ / ٢٢٥ . والدر المنثور ١ / ١٨٥ . وطبقات ابن سعد ١ / ٢ / ٩٩) .

« كان رسول الله ﷺ إذا دخل شهر رمضان أطْلَقَ كُلَّ أسيرٍ وأعطى كلّ سائلٍ ، والله لَرسول الله ﷺ كان أجود بالخير من الريح الهابّة » .

[٣٨٧] - حدثني محمد بن الحسين ، نا عبدالله بن بكر السهمي ، نا حميد ، عن موسى بن أنس ، [عن أنس][(١)] بن مالك ، قال :

« لقَلَّ ما سُئِلَ رسول الله ﷺ شيئاً من الدنيا على الإسلام إلّا أعطاه ، فسأله رجلٌ فأمر له بِغَنَمٍ بين جَبَلَيْنِ فرجع إلى قومه فقال : يا قَوْمِ ، أَسْلِمُوا فإنّ محمّداً ﷺ يُعْطي عطاءً لا يخشى الفاقة » .

[٣٨٨] - حدثني محمد بن الحسين ، نا عبدالله بن بكر ، نا حميد ، عن أنس بن مالك ، قال :

« أعطى رسول الله ﷺ من غنائم حُنَيْنٍ عُيينة مِائةً من الإبل ، والأقرع بن حابس مائةً من الإبل » .

[٣٨٩] - حدثني هارون بن موسى بن أبي علقمة الفَرْوي[(١)] ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني هشام بن سعد[(٢)] ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطّاب ، أنّ رجلاً جاء إلى النبيّ ﷺ يسأله فقال النبيّ ﷺ :

---

[٣٨٧] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

[٣٨٩] (١) هارون بن موسى بن أبي علقمة الفرومي شيخ صدوق من شيوخ النسائي . (ميزان الاعتدال ٤ / ٢٨٧) .

(٢) هشام بن سعد أبو عباد المدني ، مولى بني مخزوم ، يقال له يتيم زيد بن أسلم صحبه وأكثر عنه ، وروى عن عمرو بن شعيب ، والمقبري ، ونافع . وروى عنه ابن وهب ، والقعنبي ، وجماعة كثيرة . قال أحمد : لم يكن بالحافظ . وكان يحيى القطان لا يحدث عنه . وقال أحمد أيضاً : لم يكن محكم الحديث . وقال ابن معين : ليس بذاك القوي ، وليس بمتروك . وقال النسائي : ضعيف . وقال مرة : ليس بقوي . وقال ابن عدي : مع ضعفه يكتب حديثه . وأما أبو داود فقال : هو أثبت الناس في زيد بن أسلم . توفي في حدود الستين ومائة . (ميزان الاعتدال ٤ / ٢٩٨ - ٢٩٩) .

٣٨٩ - الحديث : أخرجه الترمذي في الشمائل ، من طريق المصنف . انظر الحديث في : (الشمائل ١٧٩ ، ١٩٠ . الشفا ١ / ٢٣٣ . وأخلاق النبي ﷺ ٥٣) .

« ما عندي شيءٌ ولكن ابْتَعْ عليَّ فإذا جاءَني شيءٌ قضَيْتُه » . فقال عمر : يا رسول الله ، قد أعطيتَه فما كلفك الله ما لا تقْدِرُ عليه . فَكرِه النبيّ ﷺ قول عمر فقال رجل من الأنصار : يا رسول الله ، أَنْفِقْ ولا تَخَفْ من ذي العرش إقلالاً . فتبسّم رسول الله ﷺ وعُرِفَ البشْر في وجهه لقول الأنصاري ، ثم قال : « بهذا أُمِرْتُ » .

[٣٩٠] - حدثنا علي بن الجعد ، آنا زهير بن معاوية ، حدثني مولى لفاطمة بنت الحسين ، عن فاطمة بنت الحسين[1] ، عن أبيها الحسين بن علي رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« للسائل حَقٌّ وإنْ جاءَ على فَرَس » .

قال أبو بكر : قال لي الحسن بن عبد العزيز الجروي : « معنى هذا

---

[٣٩٠] (١) فاطمة بنت الحسين الهاشمية المدنية زوج الحسن بن الحسن بن علي . ثقة . ماتت بعد المائة وقد أسنت .(تقريب التهذيب ٢ / ٦٠٩ ، تهذيب التهذيب ١٢ / ٤٤٢ - ٤٤٣) .

٣٩٠ - **الحديث** : أخرجه أبو داود في سننه ، عن محمد بن كثير ، عن سفيان ، عن مصعب بن محمد بن شرحبيل ، عن يعلى بن أبي يحيى ، عن فاطمة ، به . وأورده السيوطي في الجامع الصغير وعزاه لأحمد بن حنبل ، وقال العراقي : « وقول ابن الصلاح : عن أحمد أربعة أحاديث لا أصل لها منها هذا ، لا يصح عن أحد بدليل عدم إخراجه في مسنده لهذا الحديث . وأخرجه الطبراني في الكبير ، عن أبي حديب الهرماس بن زياد بن مالك الباهلي . قال الهيثمي : حديث ضعيف لضعف عثمان بن فائد أحد رجاله . وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ، لكن رواه ابن حجر . قال السخاوي : سنده جيد ، وتبعه غيره . وسكت أبو داود عليه ، لكن قال ابن عبد البر إنه ليس بالقوي ، وهو من رواية فاطمة ابنة الحسين بن علي ، واختلف عليها ، فقيل عنها ، عن أبيها ، عن علي . وقيل بدون علي . وقيل عنها ، عن جدتها فاطمة الكبرى . وهذه الرواية عن إسحاق بن راهويه . وعلى كل حال ففي الباب عن الهرماس عند الطبراني ، وفيه عثمان بن فائد ، وهو ضعيف انظر الحديث في : (سنن أبي داود ١٦٦٥ ، ١٦٦٦ . ومسند أحمد ١ / ٢٠١ . والسنن الكبرى ٧ / ٢٣ . والمعجم الكبير للطبراني ٣ / ١٤١ . ومجمع الزوائد ٣ / ١٠١ . ومصنف ابن أبي شيبة ٣ / ١١٣ . ومشكاة المصابيح ٢٩٨٨ . والتاريخ الكبير للبخاري ٨ / ٤١٦ . والدر المنثور ١ / ١٧١ . وحلية الأولياء ٨ / ٣٧٩ . واللالىء المصنوعة ٢ / ٧٨ . وكشف الخفا ١ / ١٦١ ، ٢ / ٢١١ . وموضوعات ابن الجوزي ٢ / ٢٣٦ . والكامل لابن عدي ١ / ٢٥٨ . والدرر المنتثرة ٣٤٠) .

الحديث السائل يسأل في الحَمالة » .

[٣٩١] ـ حدثنا يحيى الحِمّانيّ[1] ، نـا ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيّب ، عن صفوان بن أمية[2] ، قال :

« أتيتُ النبيّ ﷺ وهو من أبغض الناس إليَّ فأعطاني ثم أعطاني [ثم أعطاني][3] فَلَهُوَ أحبُّ الناس إليَّ » .

[٣٩٢] ـ حدثنا أحمد بن جميل المروزي ، انا عبدالله بن المبارك ، انا يونس ، عن الزهري ، أخبرني عبيدالله بن عبدالله ، عن ابن عباس ، قال :

« كان رسول الله ﷺ أجود الناس ، وكان أجود ما يكون في رمضان حين

---

[٣٩١] (١) يحيى بن عبد الحميد الحماني . الكوفي الحافظ . روى عن شريك وطبقته . وثقه ابن معين وغيره. وأما أحمد فقال: كان يكذب جهاراً. وقال النسائي : ضعيف. وقال البخاري : كان أحمد وعلي يتكلمان فيه . وقال محمد بن عبد الله بن نمير : ابن الحماني كذاب . وقال مرة : ثقة . وقال ابن عدي : ليحيى الحماني مسند صالح . ويقال : إنه أول من صنف المسند بالكوفة . وقال ابن عدي أيضاً : ولم أر في مسنده وأحاديثه أحاديث مناكير ، وأرجو أنه لا بأس به . قال الذهبي : إلا أنه شيعي بغيض . توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين . (ميزان الاعتدال ٤ / ٣٩٢ ـ ٣٩٣) .

(٢) صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي ، شهد اليرموك . روى عن النبي ﷺ . وعنه أولاده أمية ، وعبد الله ، وعبد الرحمن ، وسعيد بن المسيب وغيرهم . كان من أشراف قريش في الجاهلية والإسلام . (تقريب التهذيب ١ / ٣٦٧ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٤٢٤) .

(٣) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

٣٩١ ـ **الحديث** : أخرجه مسلم في صحيحه ، عن أبي الطاهر بن السرح ، عن ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، قال : « غزا رسول الله ﷺ غزوة الفتح . . فذكر الحديث . وقال فيه : فحدثني سعيد بن المسيب ، عن صفوان بهذا . وأخرجه الترمذي في سننه ، عن الحسن بن علي الخلال ، عن يحيى بن آدم ، عن ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن صفوان ، بلفظ : « أعطاني النبي ﷺ يوم حنين وإنه لأبغض الخلق إليّ . . » فذكره . وقال : رواه معمر وغيره عن الزهري ، عن سعيد أن صفوان قال : أعطاني . وكأن هذا الحديث أصح وأشبه . يعني حديث معمر . انظر الحديث في : (صحيح مسلم ، الباب ١٤ ، حديث ٥ في الفضائل . وسنن الترمذي ، الباب ٣٠ ، حديث ١ في الزكاة) .

يلقاه جبريل ﷺ ، [وكان جبريل عليه السلام][1] يلقاه في كلّ ليلة من [ليالي][2] رمضان فيدارسه القرآن فَلَرسولُ الله ﷺ أجود بالخير من الريح المُرْسَلة » .

[٣٩٣] ـ حدثنا أبو خيثمة ، ثَنا عثمان بن عمر ، ثَنا يونس ، عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن ابن عباس نحوه .

[٣٩٤] ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثَنا يعلى بن عبيد ، ثَنا محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن ابن عباس ، قال :

« كان النبي ﷺ يَعْرِضُ الكتابَ على جبريل عليه السلام كلّ رمضان ، فإذا أصبح رسول الله ﷺ من ليلته التي يعرض فيها أَصْبَحَ وهو أجود من الريح المُرْسَلَة ، لا يُسْأَلُ شيئاً إلاّ أعطاه » .

[٣٩٥] ـ حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطي ، ومحمد بن الحسين ، ويعقوب بن عبيد ، قالوا : أنَا يزيد بن هارون ، أنَا مِسْعَر بن كِدام ، عن عبد الملك بن عُمير ، عن ابن عمر ، قال :

« ما رأيت أحداً أجودَ ولا أنجد ولا أشجع ولا أوفى من رسول الله ﷺ » .

[٣٩٦] ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثَنا عبدالله بن نُمير ، عن حارثة بن

---

[٣٩٢] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .
(٢) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

٣٩٢ ـ الحديث : سبق تخريجه في رقم (٣٨٥) .

٣٩٤ ـ الحديث : أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده ، وابن سعد في الطبقات . انظر الحديث في : (طبقات ابن سعد ٢ / ٢ / ٣ . ومسند أحمد بن حنبل ١ / ٢٣١ ، ٣٢٦ . ومصنف ابن أبي شيبة ١٠ / ٥٥٩ ، ١١ / ٥١٥ . وإرواء الغليل ٣ / ٦ ومشكاة المصابيح ٢٠٩٩) .

٣٩٦ ـ الحديث : أخرجه ابن عساكر في تاريخه . انظر الحديث في : (طبقات ابن سعد ١ / ٢ / ٩١ . وتهذيب تاريخ ابن عساكر ١ / ٣٤٠ . والبداية والنهاية ٦ / ٥٢ . وفتح الباري ١٠ / ٤٦١) .

محمد ، عن عمرة ، عن عائشة ، قالت :

« كان رسول الله ﷺ أَلْيَنَ الناس وأكرمَ الناس ، وكان رَجُلاً من رجالكم إلا أنّه كان ضحّاكاً بسّاماً » .

[٣٩٧] ـ حدثنا أحمد بن عمران ، ومحمد بن سُليم[1] ، قالا : ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الاعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخُدْري ، عن عمر رضي الله عنه ، قال :

« قلتُ : يا رسول الله ، إنّ فُلاناً يُثْني عليك . قال : « إني أعطيتُه دينارين ، لكن فلاناً قد أعطيته ما بين العشرين إلى المائة فما يُثْني » . قلتُ : فَلِمَ تُعْطيهم ؟ قال : « يسألوني ويريدون أن أبْخَلَ ويَأْبَى الله عز وجل لي إلاّ السخاء » . هذا لفظ ابن سُليم .

[٣٩٨] ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن عطية بن سعد[1] ، عن أبي سعيد الخُدْري ، قال : قال النبيّ ﷺ :

« يأْبَوْنَ إلاّ أن يسألوني ، ويأبى الله عز وجل لي البُخْل » .

[٣٩٩] ـ حدثنا محمد بن حُميد ، ثنا سلمة بن الفضل[1] ، حدثني

---

[٣٩٧] (١) في الأصل . محمد بن سليمان .

[٣٩٨] (١) عطية بن سعد العوفي الكوفي . تابعي شهير ضعيف . روى عن ابن عباس ، وأبي سعيد ، وابن عمر . وروى عنه مسعر ، وحجاج بن أرطأة . وطائفة ، وابنه الحسن . قال أبو حاتم : يكتب حديثه . ضعيف . وقال سالم المرادي : كان عطية يتشيع . وقال ابن معين : صالح . وقال أحمد : ضعيف الحديث . وكان هشيم يتكلم في عطية . وقال النسائي وجماعة : ضعيف . (ميزان الاعتدال ٣ / ٧٩ ـ ٨٠) .

[٣٩٩] (١) سلمة بن الفضل الأبرش ، قاضي الري ، وراوي المغازي . روى عن ابن إسحاق . يكنى أبا عبد الله . ضعفه ابن راهويه . وقال البخاري : في حديثه بعض المناكير . وقال ابن معين : كتبنا عنه ، وليس في المغازي أتم من كتابه . وقال النسائي : ضعيف . وقال ابن عدي : لم أجد لسلمة ما جاوز الحد في الإنكار . وروى عباس ، عن ابن معين ، قال : سلمة الأبرش رازي يتشيّع ، قد كتب عنه ، وليس به بأس . وقال أبو حاتم : =

محمد بن إسحاق ، عن عيسى بن مَعْمَر[٢] ، عن عبدالله بن علقمة بن أبي الفغواء الخزاعيّ[٣] ، عن أبيه ، قال :

« بعثني النبيّ ﷺ بمالٍ إلى أبي سفيان بن حرب يقسمه في فُقَراء قريش وهم مُشْرِكون يتألّفهم ، فلمّا قدمتُ مكّة دفعتُ المال إلى أبي سفيان فجعل أبو سفيان يقول : ما رأيتُ أَبَرَّ من هذا ولا أوصل ، يعني النبيّ ﷺ ، إنّا نُجاهده ونطلب دَمَهُ وهو يبعث إلينا بالصِلاتِ يبرّنا بها » .

[٤٠٠] - حدثني محمد بن الحسين ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا عبدالله بن جعفر ، ثنا مُصْعَب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير[١] ، عن أبيه :

« أنّ قريشاً أصابتْهم سنةٌ شديدةٌ فبعث رسول الله ﷺ إلى أبي سفيان [بحمْل] نَوىً مِن ذَهَب ، فقال : « اقْسِمْهُ في قومك » . فلما قدم على أبي سفيان قال : أبى محمّدٌ إلاّ صِلة الرحم . قال مصعب : بعث به إليهم وهم أشَدُّ ما كانوا عليه » .

= لا يحتج به . وقال أبو زرعة : كان أهل الري لا يرغبون فيه لسوء رأيه وظلم فيه . روى عن حجاج بن أرطأة ، وأيمن بن نائل . وروى عنه يوسف بن موسى ، ومحمد ابن حميد ، وخلق . وكان صاحب صلاة وخشوع وكان معلماً قبل القضاء . مات سنة إحدى وتسعين ومائة . (ميزان الاعتدال ٢ / ١٩٢) .

(٢) عيسى بن معمر حجازي . روى عن عبد الله بن عمرو بن الفغواء ، وعباد بن عبد الله بن الزبير . وعنه محمد بن إسحاق ، ومصعب بن ثابت ، وثور بن زيد الديلمي وغيرهم . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي : صالح الرواية . . (تهذيب التهذيب ٨ / ٢٣١ ، تقريب التهذيب ٢ / ١٠٢) .

(٣) هو عبد الله بن عمرو بن الفغواء الخزاعي . روى عن أبيه . وعنه عيسى بن معمر . (تهذيب التهذيب ٥ / ٣٤٠) .

[٤٠٠] (١) روى عن أبيه ، وعطاء ، ونافع . وروى عنه ابنه عبد الله ، وعبد الرزاق ، وجماعة . مات في سنة سبع وخمسين ومائة . ضعفه يحيى بن معين ، وأحمد . وقال أبو حاتم : لا يحتج به . وقال النسائي : ليس بالقوي . قال الزبير : وكان مصعب من أعبد أهل زمانه . (ميزان الاعتدال ٤ /١١٨ - ١١٩ ، تقريب التهذيب ٢ / ٢٥١ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ١٥٨)

(٢) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

[٤٠١] - حدثنا أبو يحيى : محمد بن سعيد[1] ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا عمر بن فروخ[2] ، عن حبيب بن الزبير[3] ، عن عكرمة ، عن ابن عباس :

« أنّ النبيّ ﷺ احْتَجَمَ وأعطى الحجّام ديناراً » .

[٤٠٢] - حدثني سليمان بن عبد الجبار[1] ، ثنا ثابت العابد[2] ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الشيباني[3] ، عن حبيب[4] ، عن نافع بن جُبير بن

---

[٤٠١] (١) محمد بن سعيد بن غالب البغدادي أبو يحيى العطار ، الضرير . روى عن ابن علية ، ومعاذ بن معاذ ، وأبي أسامة وغيرهم . وروى عنه ابن ماجه ، وعبد الله بن أبي داود ، ومحمد بن مخلد الدوري وعدة . قال الخطيب ، وابن أبي حاتم : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . (تقريب التهذيب ٢ / ١٦٤ ، تهذيب التهذيب ٩ / ١٨٩) .

(٢) عمر بن فروخ القتاب . حدث عنه يعقوب الحضرمي . تكلم فيه . وساق له ابن عدي في الكامل حديثين عن حبيب بن الزبير ، وقال : ما أظن له غيرهما . قال الذهبي : ما تعرض إلى ضعفه بقول : وهو بصري . روى عنه أيضاً عفان بن سيار البصري . وقال البيهقي : ليس بالقوي . وأما ابن معين وأبو حاتم فقالا : ثقة . ورضيه أبو داود . وقد روى أيضاً عن أبي النضر بسطام ، وصالح الدهان ، وعكرمة . وغيرهم . وروى عنه ابن المبارك ، وأبو نعيم ، ومسلم بن إبراهيم ، والحوضي ، وآخرون . ووقع لي من عالي حديثه . (ميزان الاعتدال ٣ / ٢١٧ - ٢١٨) .

(٣) حبيب بن الزبير الهلالي . ويقال الحنفي . نزيل أصبهان . روى عن عكرمة ، وعبد الله بن أبي الهذيل . وروى عنه شعبة ، وعمر بن فروخ . قال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث ، لا أعلم من روى عنه غير شعبة . وقد وثقه النسائي ، وصحح له الترمذي . (ميزان الاعتدال ١ / ٤٥٤ - ٤٥٥) .

[٤٠٢] (١) سليمان بن عبد الجبار بن زريق الخياط ، أبو أيوب البغدادي سكن سامرا . روى عن علي بن قادم ، وأبي علي الحنفي ، وأبي عاصم وجماعة . وعنه الترمذي ، وابن أبي الدنيا ، وأبو يعلى ، وابن صاعد وخلق . قال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات . (تقريب التهذيب ١ / ٣٢٧ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٢٠٥) .

(٢) هو : ثابت بن محمد الكوفي العابد ، أبو إسماعيل الشيباني . قال أبو حاتم : صدوق . وقال الحاكم : ليس بضابط . ووثقه مطين ، واحتج به البخاري . حدث عن فطر ، ومسعر . وعنه البخاري ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم . مات سنة خمس عشرة ومائة . (ميزان الاعتدال ١ / ٣٦٦ - ٣٦٧) .

(٣) هو : سليمان بن أبي سليمان الكوفي ثقة . مات في حدود ١٤٠ هجرية (تقريب التهذيب =

مُطْعِم[٥] ، عن أبيه ، قال :

« قسم رسول الله ﷺ يوماً قسمةً قال : فَفَرَّ من الناس ، فتبعه الناس فَعَلِقَ ثوبُه بِشجرة فقال : رُدُّوا عليَّ ثوبي . أتخافون بُخْلي ؟ لو كان ما بينهما مالٌ لَقسمتُه » .

[٤٠٣] - حدثني يعقوب بن عبيد ، ثَنا إسحاق بن سليمان الرازي[١] ، ثَنا مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد الليثي[٢] ، عن أبي سعيد الخُدْري :

أن ناساً من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ فأعطاهم ، ثم سألوهم فأعطاهم ، ثم قال : « ما يكون عندي فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عنكم » .

[٤٠٤] - حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثَنا حاتم بن إسماعيل ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه :

أنّ سائِلاً أتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، أعْطِني . فقال رسول الله ﷺ : « مَن عنده سَلَفٌ » ؟ قال رجل من الأنصار : عندي . قال : أعْطِهِ أربعة أوْسُق . ثم إنّ الأنصاري احتاج إلى سلفه فرجع مراراً ، كلّما احتاج إليه

= ١ / ٣٢٥ ، تهذيب التهذيب ٤ / ١٩٧ - ١٩٨) .

(٤) حبيب بن أبي ثابت . من ثقات التابعين . قال البخاري : سمع ابن عمر ، وابن عباس . تكلم فيه ابن عون . قال الذهبي : وثقه يحيى بن معين . وجماعة . واحتج به كل من أفراد الصحاح بلا تردد . (ميزان الاعتدال ١ / ٤٥١) .

(٥) نافع بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف النوفلي ، أبو عبد الله المدني . روى عن أبيه ، والعباس بن عبد المطلب ، وعلي بن أبي طالب ، وأبي هريرة وعدة . وعنه عروة بن الزبير ، والزهري ، وموسى بن عقبة ، وحكيم بن حكيم وغيرهم . قال العجلي : مدني تابعي ثقة . وقال ابن خراش : ثقة مشهور . (تقريب التهذيب ٢ / ٢٩٥ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٠٤ - ٤٠٥) .

[٤٠٣] (١) إسحاق بن سليمان الرازي أبو يحيى الكوفي الأصل . ثقة فاضل . مات سنة ٢٠٠ هجرية وقيل : قبلها . (تقريب التهذيب ١ / ٥٨ ، تهذيب التهذيب ١ / ٢٣٤ - ٢٣٥) .

(٢) يزيد الليثي ثقة مشهور . (ميزان الاعتدال ٣ / ٧٧) .

أتاه ، فقال رسولُ الله ﷺ : « يكون ، إن شاء الله » . فلما كان في الثالثة قال رسول الله ﷺ : « من عنده سلف » ؟ قال رجل : أنا . قال : « كم ؟ » . قال : ما شِئْتَ . قال : « أعْطِهِ ثمانية أوسق » . فقال الرجل : إنّما لي أربعة أوسق . فقال رسول الله ﷺ : « وأربعة أيضاً » .

[٤٠٥] - حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، ثَنَا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني أبو وَجْزة : يزيد بن عبيد السعدي[1] ، قال :

« لمّا انْتُهِيَ بالشيماء بنت الحارث بن عبد العُزّى أخت رسول الله ﷺ من الرضاعة إلى رسول الله ﷺ قالت : يا رسول الله ، إنّي أختُك . قال : « فما علامة ذلك ؟ » قالت : عَضَّةٌ عَضِضتَنِيها في ظهري وأنا مُتَوَرِّكَتُكَ . قال : فعرف رسول الله ﷺ العلامة فبسط لها رداءه . قال : ها هنا . فأجلسها عليه وخيَّرها ، وقال : « إن أحببتِ فعندي مُحَبَّةً مُكرَّمةً ، وإنْ أحببتِ أن أُمتّعكِ وترجعي إلى قومك » . قالت : بل تُمتّعني وتَرُدُّني إلى قومي . فمتّعها رسول الله ﷺ وردّها إلى قومها . فزعمت بنو سعد بن بكر أنّه أعطاها غلاماً له يقال له مكحول ، وجاريةً فزوّجتْ أحدَهما الآخَرَ ، فلم يزل فيهم من نسلها بقيّةٌ بَعْدُ » .

[٤٠٦] - حدثني يعقوب بن عبيد ، أنَا هشام بن عمار ، ثَنَا يحيى بن حمزة ، ثَنَا الحكم بن عبدالله ، عن القاسم ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت :

« استأذن الأسود بن وهب على رسول الله ﷺ فبسط له رسول الله ﷺ

---

[٤٠٥] (١) أبو وجزة : يزيد بن عبيد السعدي : قال الذهبي : مقل . سكتوا عن توثيقه وتضعيفه . روى عن عمر بن أبي سلمة . والظاهر أنه لم يسمع منه . فقد أخرج النسائي له عن رجل عن عمر . وعنه هشام بن عروة ، وسليمان بن بلال . (ميزان الاعتدال ٤ / ٤٣٤) .

٤٠٥ - الحديث : انظره في : (إتحاف السادة المتقين ٦ / ٢٦٦) .

رداءَه فقال : « اجْلِسْ ، يا خالِ ، فَإنّ الخالَ والِدٌ » . قالت : وما سمعتُ رسول الله ﷺ يدعوه باسمه إلّا يا خالِ » .

[٤٠٧] ـ حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، نَا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني عبدالله بن أبي بكر :

أن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ ممّن شهد معه حُنَيناً قالَ : إنّي والله لَأسيرُ إلى جنب رسول الله ﷺ على ناقة لي وفي رِجْلي نعْلٌ لي غليظة ، إذ زحمتْ ناقتي ناقة رسول الله ﷺ ويقع حرف نعلي على ساق رسول الله ﷺ فأوْجَعَه . قال : فقرع قدمي بالسوط ، وقال : « أوجعْتَني فأخِّرْ عني » . قال : فانصرفتُ . فلمّا كان من الغد إذا رسول الله ﷺ يلتمسني . قال : قلتُ : هذا والله لِما كنتُ أصَبْتُ من رِجل رسول الله ﷺ بالأمس . قال : فجِئْتُه وأنا أتوقّعُ . فقال لي : « إنّك قد كنتَ أصبتَ رجلي أمس بنعلك فأوجعتَني ، فقرعتُ قدمك بالسوط ، فدَعَوْتُك لِأُعَوِّضَكَ » . قال : فأعطاني رسول الله ﷺ ثمانين نَعْجَةً بالضربة التي ضَرَبَني » .

[٤٠٨] ـ حدثنا أحمد بن محمد ، نَا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، قال : قال رسول الله ﷺ لِوَفْدِ هوازن :

« ما فعل مالك بن عوف ؟ » قالوا : هو بالطائف مع ثَقيف . فقال رسول الله ﷺ : « أَخْبِروا مالكاً أنّه إنْ أتاني مُسْلِماً رددتُّ إليه أهلَه وماله وأعطيتُه مائةً من الإبل » . فأُتي مالك بذلك ، فخرج من الطائف فلحق برسول الله ﷺ فأدركه بالجعِرّانة[1] ـ أو بمكّة ـ فردَّ عليه أهلَه وماله ، وأعطاه مائة من الإبل ، وأسلم فحَسُن إسلامه[1] . فقال مالك بن عوف :

ما إنْ رَأَيْتُ ولا سَمِعْتُ بِواحِدِ	في النّاس كُلِّهِمُ بِمِثْلِ مُحَمَّدِ
أَوْفى وَأَعْطَى لِلْجَزيل إذا اجْتُدِيْ	وَمَتى تَشَأْ يُخْبِرْكَ عَمّا في غَدِ

---

[٤٠٨] (١) على هامش برلين : قال برهان الدين : قال الإمام الشافعي رضي الله عنه : « الجعرانة يخففه » .

وَإذا الكَتيبَـةُ عَـرَّدَتْ أبْنـاؤهـا   بـالمَشْـرَفِيِّ وضَـرْبِ كُـلِّ مُهَنَّـدِ
فكـأنَّـهُ لَيْـثٌ عَـلَى أشْبـالِـهِ   وَسْطَ الهَبـاءَةِ خـادِرٌ في مَـرْصَـدِ

[٤٠٩] - حدثني الحسن بن الصباح ، ثنا أحمد بن محمد بن حنبل[١] ، ثنا سفيان ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار :

« أنّ قوماً أتـوا النبيّ ﷺ يسألـونه حـاجةً ، فلمّا رآهم وأحَسَّ بهم ولم يكن عنده شيءٌ قام لِيدخل ، فلَحِقَ لاحقٌ منهم فتعلّق بثوبه فَشَقَّه ، فدخل النبيّ ﷺ فلمّا كـان بَعْدُ أتَـوْهُ وقد جـاءَه شيءٌ فسألـوه فأمـر لهم . قالـوا : يا رسـول الله ، اجْعَلْنا في حلّ من جذبي ثوبِك . قال : « هو بِفَزَّتي منكم » .

[٤١٠] - حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا سفيـان ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار :

« أن نفراً من البادية جاؤوا فلما رآهم النبي ﷺ قد طلعوا من باب المسجد بـادَرَهم ليدخـل ، ولم يكن عنده شيءٌ ، فلحقـه بعضُهم فجبـذه ، ثم جـاء إلى النبيّ ﷺ شيءٌ فـأعطاهم ، فـأتَوْا فقـالوا لـه : اقْتَصَّ منّا . قـال : « هي بفزّتي منكم » .

[٤١١] - حـدثنـا الحسن بن الصبـاح ، ثـنا يحيى بن أبي بكـير ، عن العلاء بن صالح[١] ، عن المنهال [بن عمرو][٢] ، قال :

---

[٤٠٩] (١) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني أبو عبد الله المروزي ثم البغدادي . روى عن بشر بن المفضل ، وسفيان بن عيينة ، وأبي داود الطيالسي وعدة . وروى عنه البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والباقون بواسطة ، وأسود بن عامر ، وابن مهدي ، ووكيع ، وأبو القاسم البغوي وجماعة كثيرين . قال العجلي : ثقة ثبت في الحديث ، نزه النفس ، فقيه ، متبع الآثار . وقال ابن حبان في الثقات : كان حافظاً متقناً ، فقيهاً . ملازماً للورع الخفي ، مواظباً على العبادة الدائمة ، ثبت في المحنة . وقال القطان : حبر من أحبار هذه الأمة . (تقريب التهذيب ١ / ٢٤ ، تهذيب التهذيب ١ / ٧٣) .

[٤١١] (١) العلاء بن صالح التيمي الكوفي . روى عن بريد بن أبي مريم ، والحكم بن عتيبة . وروى عنه أبو نعيم ، ويحيى بن أبي بكير ، وجماعة . وثقه أبو داود ، وقال أبو حاتم : كان =

« أرسلَتِ آمرأةٌ ابنها إلى النبي ﷺ قالت : ايتِهِ فأَقْرِهِ السلامَ وقُلْ لـه : إنّ أُمّي تقول لك : أكْسُنِي ، فإنْ قال لك : حتى يأتِيَنا شيءٌ ، فقُلْ لـه : إنها تقول لك : اكسني قميصَك . فأتاه فقال : « حتى يأتينا شيءٌ » ، فقال لـه : إنّها تقول لك : اكسني قميصك . فنَزَعَ قميصه فدَفَعَه إليـه ، فأنـزل الله تعالى : ﴿ **وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ** ﴾[٣] » .

[٤١٢] ـ حدثنا الحسنُ بن داود بن محمد بن المنكدر التيمي ، ثنا الحسن بن حبيب بن نَدْبة[١] ، ثنا روح بن القاسم ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال :

« أتيتُ أبا بكر رضي الله عنه أسْأَلُهُ ، فمنعني ، ثم أتيتُه أسـأله فمنعني ، فقلتُ : إمَّا أنْ تُعْطِيَني وَإمَّا أنْ تبخل عليَّ . فقال : وأيُّ داءٍ شرٌّ من البُخْل ؟ ما من مرّة تسألني إلاّ وأنا أُريد أنْ أُعطيك ألفاً ، فَعَدَّ لي ثلاثةَ آلاف » .

[٤١٣] ـ حدثنا أحمد [بن محمد][١] بن أيـوب ، ثنا إبـراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال :

« مرّ أبو بكر رضي الله عنه ببلال وهو يُعذَّب ، وكانت دار أبي بكـر في بني جُمَح ، فقال أبو بكر لأُميَّـة بن خلف : ألا تَتّقي الله في هذا المِسْكـين حتى متى ؟

= من عتق الشيعة . وقال ابن أبي خيثمة ، وعباس ، وعن ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم ، وأبو زرعة : لا بأس به . وقال ابن المديني : روى أحاديث مناكير . (ميزان الاعتدال ٣/١٠١ ـ ١٠٢) .

(٢) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٣) سورة الإسراء : الآية ٢٩ .

[٤١٢] (١) الحسن بن حبيب بن ندبة ، وقيل ابن حميد بن ندبة التميمي ، أبو سعيد البصري الكوسج . روى عن أبي خلدة ، وروح بن القاسم ، وهشام بن عروة وغيرهم . وعنه عبد الله بن الصباح العطار ، وأبو موسى ، وأحمد وآخرون . قال أحمد ، وأبو زرعة : لا بأس به . وقال النسائي : ثقة . (تهذيب التهذيب ٢ / ٢٦١ ، تقريب التهذيب ١ / ١٦٤) .

[٤١٣] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

قال : أنت أفسدتَّه فأَنْقِذْهُ . فقال أبو بكر : أفعل ، عندي غلامٌ أسود أجلدُ منه وأقوى على دِينك أُعْطيكَهُ به . قال : قبلتُ . قال : هو لك . فأعطاه أبو بكر رضي الله عنه غلامه ذلك وأخذ بِلالاً فَأَعْتَقَه ، ثم أعتق معه على الإسلام قبل أن يهاجر من مكّة سِتَّ رقابٍ بِلالٌ سابِعُهم ؛ عامر بن فُهَيْرة شَهِدَ بدراً وأُحُداً وقُتِلَ يومَ بِئْر مَعونة شهيداً ، وأمّ عُبَيْس ، وزِنِّيرة[٢] ، والنَهْدِيّة ، وابنتها ، وجارية من بني مُؤَمَّل حَيّ [منْ][٣] بني عدي بن كعب » .

[٤١٤] - حدثنا أحمد بن محمد ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن عبدالله بن أبي عتيق[١] ، عن عامر بن عبدالله بن الزبير[٢] ، عن بعض أهله ، قال : قال أبو قحافة لابنه أبي بكر رضي الله عنه :

« يا بُنَيَّ إنّي أراك تُعْتِق رقاباً ضعافاً فلو أنّك إذ فعلتَ ما فعلتَ أعتقتَ رجالاً جُلَداءَ يمنعونك ويقومون دونك . قال : فقال أبو بكر رضي الله عنه : يا أَبَهْ ، إنّما أُريدُ ما أريد » . قال فيُتحدث :

« ما نزلتْ هؤلاء الآيات إلاّ فيه ، وفيها قال لِأبيه : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى

= (٢) في الأصل : « ونيرة » .

(٣) ما بين المعقوفتين: ساقط من الأصل .

[٤١٤] (١) محمد بن عبد الله بن أبي عتيق : محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مليكة التميمي المدني . روى عن أبيه ، وعم أبيه عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة وغيرهم . وروى عنه أبو بكر بن أبي أويس ، وأبو عاصم ، ومسدد وآخرون . قال أحمد ، وأبو زرعة : لا بأس به . وقال البخاري : الجدعاني منكر الحديث . وقال ابن عدي : قيل الجِدعاني غيره ، وكانا في وقت واحد ، وينسبان إلى جدعان فاشتبها ، ويحتمل أن يكونا واحداً . (تقريب التهذيب ٢ / ١٨٠ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٢٩١ - ٢٩٢) .

(٢) عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي ، أبو الحارث المدني . روى عن أبيه ، أنس ، وعمرو بن سليم الزرقي ، وجماعة . وعنه أخوه عمر ، وابن أخيه مصعب بن ثابت ، وابن جريج وغيرهم . قال ابن معين ، والنسائي ، وأبو حاتم ، والعجلي : ثقة . وقال ابن سعد : كان عابداً فاضلاً ، ثقة ، مأموناً ، وله أحاديث يسيرة . (تهذيب التهذيب ٥ / ٧٤ ، تقريب التهذيب ١ / ٣٨٨) .

وَٱتَّقَىٰ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴾[٣] إلى آخر السورة » .

[٤١٥] ـ حدثني أبي رحمه الله ، ثنا إسماعيل بن عُلَيَّة ، ثنا أيوب ، عن محمد بن سيرين ، قال :

« نُبِّئْتُ أنّ رجلاً بينه وبين عمر رضي الله عنه قرابة سأله فَزَبَرَهُ وأخرجه ، فكُلِّم فيه ، فقيل : يا أمير المؤمنين فلانٌ سألك فزبرتَه وأخرجَته . قال : إنّه سألني من مال الله عز وجلّ ، فما معذرتي إنْ لقيته مَلِكاً خائِناً ، فلَوْلا سألني من مالي ؟ فأرْسَلَ إليه بعشرة آلاف » .

[٤١٦] ـ حدثنا هارون بن معروف[١] ، ثنا ضمرة بن ربيعة ، ثنا عبد الله بن شَوْذَب[٢] ، عن عبد الله بن القاسم[٣] ، عن كثير[٤] : مولى عبد الرحمن بن سمرة ، قال :

« جاءَ عثمان بن عفان بألف دينار في ثوبه حين جهَّز النبيّ ﷺ جَيْشَ العُسْرة فصَبَّها في حجر النبيّ ﷺ فجعل النبيّ ﷺ يقلّبها ، ويقول : « ما ضَرَّ ابن عفّان[٥] ما فَعَلَ بَعْدَ هذا » يُردّد ذلك مِرَاراً » .

= (٣) سورة الليل الآية ٦ .

[٤١٦] (١) هارون بن معروف أبو علي الخراز الضرير ، المروزي . نزيل بغداد . ثقة . مات سنة ٢٣١ هجرية . (تقريب التهذيب ٢ / ٣١٣ ، تهذيب التهذيب ١١ / ١١ ـ ١٢ ، تاريخ بغداد ١٤ / ١٤ ـ ١٥) .

(٢) عبد الله بن شوذب صدوق إمام من طبقة الأوزاعي . روى له أرباب السنن . وثق . قال ابن حزم: مجهول . (ميزان الاعتدال ٢ / ٤٤٠) .

(٣) عبد الله بن القاسم . روى عن سعيد بن المسيب ، وكثير بن أبي كثير مولى سمين بن سمرة وغيرهم . وعنه عبد الله بن شوذب . قال عثمان الدارمي عن ابن معين : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات . (تهذيب التهذيب ٥ / ٣٥٩ ، تقريب التهذيب ١ / ٤٤١) .

(٤) كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة . قال ابن حزم : مجهول . ونقل بعضهم أن العجلي وثقه . وذكره ابن حبان في الثقات . (ميزان الاعتدال ٣ / ٤١٠) .

(٥) في برلين : « ما ضر عثمان » .

[٤١٧] - حدثني عبيد الله بن جرير العَتَكي ، ثنا عمرو بن مرزوق[١] ، ثنا السَكَن بن المغيرة[٢] : مولى لآل عثمان ، عن الوليد بن أبي هشام ، عن فرقد أبي طلحة[٣] ، عن عبد الرحمن بن خبّاب[٤] ، قال :

« شهدتُ رسول الله ﷺ وَحَثَّ على جيش العسرة فقام عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال : يا رسول الله ، عليَّ مائةُ بَعيرٍ بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله . ثم حَضَّ رسول الله ﷺ على الجيش ، فقامَ عثمان فقال : عليَّ يا رسول الله مائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله . ثم حَضَّ رسول الله ﷺ على الجيش فقام عثمان فقال : عليَّ يا رسول الله مائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله . قال عبد الرحمن : وأنا رأيتُ رسول الله ﷺ وهو على المنبر وهو يقول : « ما على عُثْمان ما عَمِلَ بَعْدَ هذه - أو بعد اليوم » .

[٤١٨] - حدثنا محمد بن الحسين ، وهارون بن سفيان ، قالا : ثنا

---

[٤١٧] (١) عمرو بن مرزوق الباهلي مولاهم أبو عثمان البصري . روى عن شعبة ، ومالك ، وزائدة ، والمسعودي ، وجماعة . وعنه البخاري ، وأبوداود ، وبندار ، وأبوزرعة ، وأبو حاتم وغيرهم . قال ابن المديني : ذهب حديثه . قال أحمد بن حنبل : ثقة مأمون ، فتشنا على ما قيل فيه ، فلم نجد له أصلاً . وثّقه أبو حاتم ، وابن معين ، وابن سعد . وقال الحاكم عن الدارقطني : صدوق كثير الوهم . (تهذيب التهذيب ٨ / ٩٩ - ١٠١ ، تقريب التهذيب ٢ / ٧٨) .

(٢) السكن بن المغيرة الأموي البزاز البصري . روى عن الوليد بن أبي هشام ، وسارية صاحبة عائشة . وعنه أبو داود الطيالسي ، وأبو الوليد ، وأبو نعيم وغيرهم . قال ابن معين ، وابن حبان في الثقات : صالح . وقال النسائي : ليس به بأس . (تقريب التهذيب ١ / ٣١٣ ، تهذيب التهذيب ٤ / ١٢٦) .

(٣) فرقد أبي طلحة تابعي . ما روى عنه غير الوليد بن أبي هشام . (ميزان الاعتدال ٣ / ٣٤٧) .

(٤) عبد الرحمن بن خباب السلمي البصري . روى عن النبي ﷺ . وعنه فرقد أبو طلحة . قيل لابن معين : هو ابن خباب بن الأرت ، قال : أحسبه هو . قال ابن حجر : ليس هو كما ظن ، فإن هذا سلمي . (تقريب التهذيب ١ / ٤٧٨ ، تهذيب التهذيب ٦ / ١٦٧) .

عبد الله بن محمد القرشي[1] ، نا عثمان بن عثمان[2] ، قال : نا عثمان بن نائل[3] ، عن أبيه ، قال :

« خرجتُ مع مَوْلَايَ عثمانَ في سَفْرة سافرها في عُمْرة أو حِجّة . قال : وكُلُّ القوم بَعيرُ زادِهِ بعيرُ رَحْلِهِ إلا ما كان مِن عُثمان ، فإنّي كنتُ على بَعيرٍ عليه زادُه ، وكان على بعيرٍ عليه رَحْلُه . قال : فجاءَهم سائلٌ فسألهم ثم قال : إنّي والله ما كنتُ لأُنْزِلَ حاجتي هذه بِقَوْمٍ أولى أن يصنعوا بي معروفاً منكم . فدعاني عثمان فَحَوَّل الزاد على بعير رحله ووَطّأ لي خَلْفَه وأردفَني واستحمل الله عز وجل ودفع البَعير إلى السائل » .

[٤١٩] - حدثني الحارث بن محمد التيمي[1] ، وأبو جعفر المديني[2] ، عن علي بن محمد القرشي ، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة[3] ، عن موسى بن طلحة ، قال :

---

[٤١٨] (١) في برلين : عبيد الله بن محمد القرشي .

(٢) عثمان بن عثمان القرشي . ويعرف بالغطفاني . روى عن ابن أبي ذئب ، وعلي بن جدعان . قال العقيلي : في حديثه نظر . وقال البخاري : مضطرب الحديث . وقال أبو زرعة : لا بأس به . (ميزان الاعتدال ٣ / ٤٨) .

(٣) في الأصل : « عثمان بن نابل » وفي برلين : « عثمان بن نايل » .

[٤١٩] (١) الحارث بن محمد التيمي صاحب المسند . سمع علي بن عاصم ، ويزيد بن هارون . وكان حافظاً عارفاً بالحديث . عالي الإسناد بالمرة . تكلم فيه بلا حجة . قال الدارقطني : قد اختلف فيه . وهو عندي صدوق . وقال ابن حزم : ضعيف . ولينه بعض البغاددة لكونه يأخذ على الرواية . مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين . (ميزان الاعتدال ١ / ٤٤٢ - ٤٤٣) .

(٢) هو : محمد بن الحرث ، أبو جعفر المديني .

(٣) إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله . حدث عنه ابن المبارك وغيره . يروي عن المسيب بن رافع . قال القطان : شبة لا شيء . وقال ابن معين : لا يكتب حديثه . وقال أحمد والنسائي : متروك الحديث . وقال البخاري : يتكلمون في حفظه . وقال ابن حبان في تاريخ الثقات له : مات في ولاية المهدي يخطىء ويهم . قد أدخلناه في الضعفاء لما كان فيه من الإيهام . ويحتج بما وافق الثقات بعد أن استخرنا الله فيه . (ميزان الاعتدال ١ / ٢٠٤) .

« كـان لعثمان بن عفـان رضي الله عنه عـلى طلحـة بن عبيـد الله خمسـون ألفاً ، فخرج عثمان إلى المسجد فقال له طلحة : قد تَهَيَّأ مالُـكَ فاقْبِضْـه . قال : هو لك ، يا محمّد ، مَعُونةً لك على مُرُوَّتك » .

[٤٢٠] - حدثني إبراهيم بن سعيـد ، ثَنا أبـو نعيم ، عن قيس[١] ، عن أبي حَصِين[٢] :

« أن عثـمان رضي الله عنه أجـاز الزبـير بن العـوام رضي الله عنـه ستـمائـة ألف ، فمـرّ على أخـواله بني كـاهل ، فقـال : أيّ المال أجود ؟ قـالـوا : مـال إصبهان . قال : أَعْطَوْني من مال إصبهان » .

[٤٢١] - حـدثني إبـراهيم بن سعيـد ، ثَـنا الحسـين بن محمـد[١] ، ثَـنا

---

[٤٢٠] (١) قيس بن الـربيع الأسـدي . الكـوفي . أحـد أوعيـة العلم . صـدوق في نفسـه ، سيء الحفظ . كـان شعبـة يثني عليـه . وقـال أبـو حـاتم : محله الصـدق ، وليس بقـوي . وقـال يحيى : ضعيف . وقال مرة : لا يكتب حديثه . وقيل لأحمد : لم تـركوا حـديثه ؟ قـال : كان يتشيّـع ، وكان كثير الخطأ . ولـه أحـاديث منكـرة . وكـان وكيـع ، وعـلي بن المـديني يضعفانه . وقال النسائي : متروك . وقال الدارقطني : ضعيف . وروى عن شريك أنه قال يوم دفن قيس بن الربيع : ما خلق مثله . وقال محمد بن المثنى : كان شعبة وسفيان يحدثان عن قيس ، وكان يحيى وابن مهدي لا يحدثان عنه . وحدث عنه عبد الـرحمن ثم أمسـك . وسرد ابن عدي لـه جملة ، ثم قال : ولقيس غـير مـا ذكـرت من الحـديث . وعامة رواياته مستقيمة ، والقول ما قال شعبة ، وأنه لا بـأس به . وقـال أبو الحسن بن القطان : هو ضعيف عندهم كابن أبي ليلى ، وشريك ، اعـتراه من سوء الحفظ لمـا ولي القضاء ما اعـتراهما . وقـال عفان : كـان ثقة . قيـل : توفي سنـة ثمان أو سبـع وستين ومائة . (ميزان الاعتدال ٣/ ٣٩٣ - ٣٩٦) .

(٢) هو : عثمان بن عاصم بن حصين الأسـدي الكوفي . ثقـة ثبت سيء وربما دلس . مـات سنـة ١٢٧ هجريـة ويقال : بعـدها . (تقريب التهذيب ٢ / ١٠ ، تهـذيب التهذيب ٧ / ١٢٦ - ١٢٨ ، الجرح والتعديل ٦ / ١٦٠ - ١٦١) .

[٤٢١] (١) الحسين بن محمد بن بهرام التميمي أبو أحمـد ، ويقال أبـو علي المؤدب المـروذي ، سكن بغـداد . روى عن إسرائيـل ، وجـريـر بن حـازم ، وشيبـان النحـوي وغـيرهم . وعنـه أحمد بن حنبل ، وأبو خيثمة ، والذهلي ، وعباس الدوري وعدة . قال ابن سعد ، وابن قانع ، والعجلي ، ومحمد بن مسعود : ثقة . وقال النسائي : ليس به بأس . (تهذيب التهذيب =

قيس بن الربيع ، عن عبد الله بن عطاء[2] ، عن أبي جعفر ، قال :

« ما مات علي بن أبي طالب رضي الله عنه حتى بلغتْ غَلّتُه مائة ألف ، ولقد مات يوم مات وعليه سبعون ألفاً دَيْناً . فقلتُ : من أين كان عليه هذا الدين ؟ قال : كان تأتيه حامّته من أصهاره ومعارفه ممّن لا يرى لهم في الفيء نَصيباً فيُعْطيهم ، فلمّا قام الحسن بن علي باع وأخذ من حواشي مالِه حتى قضى عنه ، ثم كان يُعْتِق عنه كلّ عام خمسين نسمة حتى هلك ، ثم كان الحسين يعتق عنه خمسين نسمةً حتى قُتِلَ ثم لم يفعلْه أحدٌ بعدهما » .

[٤٢٢] - حدثني هارون بن عبدالله ، قال نا سعيد بن عامر ، عن جُوَيرِية بن أسماء ، قال :

« قُطِعَ بِرَجُلٍ بالمدينة ، فقيل له : عليك بحكيم بن حِزام . [فأتاه][1] وهو في المسجد فذكر له حاجته ، فقام معه فانطلق معه إلى أهله فمرّ بِقِطْعَة كساء - أو قال خِرقة - مطروحة [في كُساحة][2] ، فأخذها بيده [ثم نفضها ثم علّقها بيده][3] . قال : فقال الرجل في نفسه : ما أرى عند هذا خيراً . فلما دخل داره رأى غلماناً له يعالجون أداة من أداة الإبل فرمى بها إليهم ، فقال : استعينوا بهذه على بعض ما تعالجون . ثم أمر له براحلة مقتّبة محقّبة ، وأحْسِبُهُ ذَكَرَ زاداً » .

= ٢ / ٣٦٦ ، تقريب التهذيب ١ / ١٧٩) .

(٢) عبد الله بن عطاء الطائفي المكي ويقال الكوفي ويقال الواسطي ، ويقال المدني ، أبو عطاء مولى المطلب بن عبد الله . روى عن أبي الطفيل ، وعكرمة بن خالد ، وسعد بن إبراهيم وعدة . وعنه زهير بن معاوية ، والثوري ، وعلي بن مسهر وغيرهم . قال ابن معين ، والترمذي : ثقة . وقال النسائي : ضعيف ، وفي موضع آخر قال : ليس بالقوي . وذكره ابن حبان في الثقات . (تقريب التهذيب ٢ / ٤٣٤ ، تهذيب التهذيب ٥ / ٣٢٢) .

[٤٢٢] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٢) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

(٣) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

[٤٢٣]- حدثني أبو محمد التميمي ، عن علي بن محمد القرشي ، عن يزيد بن يزيد[1] ، قال : قال حكيم بن حِزام[2] :

«ما أصبحتُ صباحاً قطّ فرأيتُ بفنائي [رجلاً][3] طالبَ حاجةٍ قد ضاق بها ذرعاً فقضيتُها إلاّ كانت من النِعَمِ التي أحمد اللّهَ عليها ، ولا أصبحتُ صباحاً لم أرَ بِفنائي طالبَ حاجةٍ إلاّ كان ذلك من المصائب التي أسْألُ الله عز وجل الأجر عليها » .

[٤٢٤] - حدثني محمد بن الحسين ، ثنا داود بن محبر ، عن سوادة بن أبي الأسود[1] ، عن شَهْر بن حوْشَب :

« أن رجلاً عَطِبَتْ راحلتُه فأتى أميرَ المدينة فسأله فلم يَحْمِلْه ، فقيل له : ايتِ أبا جعفر فأتاه ، فقال :

أبا جَعْفَرٍ إنّ الحَجيجَ تَرَحَّلوا ... ولَيْسَ لِرَحْلي فَاعْلَمَنَّ بَعيرُ
أبا جَعْفَرٍ ، مِنْ أهْلِ بَيْتِ نُبُوَّةٍ ... صَلاتُهُمُ لِلْمُسْلِمينَ طَهورُ
أبا جَعْفَر ، ضَنَّ الأميرُ بمالِهِ ... وَأنْتَ عَلى ما في يَدَيْكَ أميرُ

---

[٤٢٣] (١) يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي الدمشقي . روى عن زريق بن حيان ، ومكحول ، ووهب بن منبه ، وجماعة . وعنه أخوه عبد الرحمن بن يزيد ، والأوزاعي ، والسفيانان ، وآخرون . قال ابن معين ، والنسائي ، وابن سعد ، ثقة . وقال ابن عيينة : كان ثقة عالماً حافظاً . (تقريب التهذيب ٢ / ٣٧٢ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٧٠ - ٣٧١) .

(٢) حكيم بن حزام بن خويلد بن أسلم بن عبد العزى الأسدي ، أبو خالد المكي ، ابن أخي خديجة أم المؤمنين . أسلم يوم الفتح ، وصحب ، وله أربع وسبعون سنة ، ثم عاش إلى سنة أربع وخمسون أو بعدها . وكان عالماً بالنسب . (تقريب التهذيب ١ / ١٩٤) .

(٣) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

[٤٢٤] (١) سوادة بن أبي الأسود ، واسمه عبد الله ويقال مسلم بن مخراق القطان البصري ، مسلم القري مولى بني قرة . روى عن أبيه ، والحسن البصري ، وشهر بن حوشب ، وصالح بن هلال . وعنه أبو داود الطيالسي ، وأبو عامر العقدي ، ووكيع ، وغيرهم . قال ابن معين ، وأبو حاتم ، والعجلي : ثقة . (تقريب التهذيب ١ / ٣٣٩ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٢٦٥) .

فأمر له بِراحلةٍ ونَفَقة وكسوة سابغة .

[٤٢٥] - حدثني أحمد بن عبد الأعلى الشيباني ، وأحمد بن عبيد العنبري :

« أنّ عبد الله بن جعفر كان في سفر له ، فمرّ بفتيان يوقدون تحت قِدْر لهم فقام إليه أحدهم فقال :

أقولُ لَهُ حينَ أَلْفَيْتُهُ : عَلَيْكَ السَّلامُ ، أبا جَعْفَرْ

فوقف وقال : السلام عليك ورحمة الله . وقال :

وَهٰذي ثِيابِيَ قد أُخْلِقَت وقد عَضَّني زمَنٌ مُنْكَرْ

قال : فهذي ثيابي مكانَها - وعليه جُبّة خَزّ وعمامة خزّ ومِطْرَف خزّ - وتُعينك على زمنك المنكر قال :

وأنت كَريمُ بَني هاشِمٍ وفي البَيْتِ مِنْها الذي يُذْكَرْ

قال : يا بن أخي ، ذلك رسول الله ﷺ .

قال أبو بكر قال مصعب الزبيري : الذي أنشدَه هذا الشعرِ الحزينُ الكناني .

[٤٢٦] - حدثني محمد بن الحسين ، ثَنا الحميدي[1] ، قال : « سمعتُ القداح يذكر أن رجلاً عرض لعبد الله وقد خرج من باب بني شَيْبة ، فقال : يا ابن الطَّيّار في الجَنّة ، صِلني بنَفَقة أتبلّغ بها إلى أهلي، كرّم الله وجهك . قال :

---

[٤٢٦] (١) عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله بن أسامة بن عبد الله بن حميد ، أبو بكر الأسدي الحميدي المكي . روى عن ابن عيينة ، وإبراهيم بن سعد ، والوليد بن مسلم وجماعة . وعنه البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي وخلق . وثّقه أبو حاتم ، وابن سعد ، وابن عدي ، ومحمد بن إسماعيل . وذكره ابن حبان في الثقات فقال : صاحب منة وفضل ، ودين . (تهذيب التهذيب ٥ / ٢١٥ - ٢١٦ ، تقريب التهذيب ١ / ٤١٥) .

فرمى إليه بِرُمَّانة من ذَهَب كانت في يده ، فوَزَنَها الرجلُ فإذا فيها ثلاثمائة مِثْقال » .

[٤٢٧] - حدثني محمد بن [الحسين] ، ثَنا الصلت بن حكيم ، ثَنا خالد بن نافع الأشعري[1] ، عن علي بن عبيدالله الغطفاني ، قال : سمعتُ الشعبي ، قال :

« كان لعبد الله بن جعفر على رجل من أهل المدينة خمسون ألفاً ، فاسْتَعانَ عليه بعُبَيْد الله بن عباس في ذلك ، فقال : قد حططتُ عنه شطرها وأخَّرْتُهُ بالشطر الآخر إلى مَيْسوره . قال : فجزّاه عُبيد الله خيراً وانصرف ، فأتبعَه ابن جعفر رسولاً : إنّي قد طيَّبتُ له النصف الآخر » .

[٤٢٨] - حدثني محمد بن الحسين ، ثَنا داود بن المحبّر ، قال : سمعتُ أبي يذكر عن شَهْر بن حَوْشَب :

« أن رجلاً أتى عبد الله بن جعفر فسأله وبين يديه جاريةٌ تُعاطيه بعضَ حوائجه ، فقال عبد الله للسائل : خُذْ بيدها فهي لك . فقالت له الجاريةُ : أمَتَّني ، يا سيِّدي . قال : وَيْحَك وكيف ذاك ؟ قالت : وهبتَني لرجل بلغتْ به الحاجةُ إلى المسألة . فقال له عبدالله بن جعفر : بِعْنيها إنْ شِئْتَ . فقال له الرجل : خُذها - أصْلَحَكَ اللّهُ - بما أحببت . قال : إنّما اشتريتُها بمائة دينار فلك مائتا دينار . قال : فهي لك - أصلحك الله . قال : فأعطاه عبدالله مائتيْ دينار ، وقال : إذا نفدت فَعُد إليَّ . قالت له الجارية : يا سيّدي ، عظمت مؤْنتي عليك . فقال عبدالله : حُرْمتكِ أعظمُ من مُؤْنَتِكِ » .

---

[٤٢٧] (١) خالد بن نافع الأشعري . روى عن حماد بن أبي سليمان . ضعفه أبو زرعة والنسائي . وهو من أولاد أبي موسى رضي الله عنه . وقد روى أيضاً عن أبي بكر بن أبي موسى ، وعبد الله بن عيسى . حدث عنه بشار بن موسى ، ويوسف بن عدي ، ومسدد . وقال أبو حاتم : ليس بقوي ، يكتب حديثه . وقال أبو داود : متروك الحديث ، وهذا تجاوز في الحد . فإن الرجل قد حدث عنه أحمد بن حنبل ومسدد ، فلا يستحق الترك ، (ميزان الاعتدال ١ / ٦٤٣ - ٦٤٤) .

[٤٢٩] - حدثني محمد [بن الحسين] ، نَا عبيدالله بن موسى ، حدثني رجل من أهل المدينة :

« أن عبدالله بن جعفر كان إذا أتاه الرجل يسأله أعطاه فإنْ لم يكن عنده قال : آذْهَبْ فَخُذْ عليَّ إلى العطاء أو إلى الجِذاذ وَأْتِني بِهم أَضْمَنْ لهم » .

[٤٣٠] - حدثني محمد بن الحسين ، نَا إسحاق بن منصور السَلولي[١] ، نَا عبيد بن الوَسيم الجمّال[٢] ، قال :

« أتينا عمران بن موسى بن طلحة بن عبيد الله نسأله في دَيْن على رجل مِن أصحابنا فأمر بالموائد فَنُصِبَتْ ، ثم قال : لا حتى تُصيب من طَعامِنا فيَجِبُ علينا حَقُّكم وذِمامكم . قال : فأصبنا من طعامه فأمر لنا بعشرة آلاف درهم في قضاء دَيْنه وخمسةِ آلاف درهم نفقةً لِعِياله » .

[٤٣١] - حدثني محمد ، نَا داود بن المحبر ، نَا سوادة بن أبي الأسود ، عن أبيه ، قال :

« دخل على الحسن بن علي رضي الله عنه نفر من أهل الكوفة وهو يأكل طعاماً فسلّموا عليه وقعدوا ، فقال لهم الحسن : الطعام أيْسَر من أن يُقْسَمَ عليه الناسُ فإذا دخلتم على رجلٍ منزلَه فقرّب طعامَه فكُلوا من طعامه ولا تنتظروا أن يقول لكم : « هَلُمُّوا ، فإنّما يوضَع الطعام لِيُؤْكَل . قال : فتقدّم القوم فأكلوا ثم سألوه حاجَتهم فقضاها لهم » .

---

[٤٣٠] (١) إسحاق بن منصور السلولي مولاهم أبو عبد الرحمن ، صدوق ، تكلم فيه للتشيّع . مات سنة ٢٨٤ هجرية . وقيل : بعدها . (تقريب التهذيب ١ / ٦١ ، تهذيب التهذيب ١ / ٢٥٠ - ٢٥١) .

(٢) عبيد بن الوسيم الجمال البكري ، أبو الوسيم الكوفي . روى عن عمران بن موسى بن طلحة ، وسلمان أبي شداد وغيرهم . وروى عنه وكيع ، وأبو نعيم ، ويحيى الحماني ، وسويد بن سعيد وغيرهم . ذكره ابن حبان ، وابن شاهين في الثقات . (تقريب التهذيب ١ / ٥٤٦ ، وتهذيب التهذيب ٧ / ٧٨) .

[٤٣٢] - حدثني محمد بن صالح القرشي ، حدثني أبو اليقظان ، حدثني جُوَيرِية بن أسماء ، عن إسماعيل بن يسار ، قال :

« لقي الفرزدق حسيناً رضي الله عنه بالصِفاح ، فأمر له الحسين بأربعة مائة دينار . فقيل : يا أبا عبد الله ، أعطيتَ شاعراً مبتهراً أربعة مائة دينار ؟ فقال : إن من خير مالِك ما وقيْتَ به عِرْضَك » .

[٤٣٣] - قال أبو عبدالله العِجْلي ، ثنا يونس بن بُكير ، ثنا محمد بن إسحاق ، حدثني سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة ، حدثني ظِئْرٌ كان لنا قال :

« قدمتُ بِأباعِرَ لي - عشرين أو ثلاثين بعيراً - ذا المروة أُريد الميرةَ من التمر فقيل لي إنّ عمرو بن عثمان في ماله والحسين بن علي في ماله . قال : فجئتُ عمرو بن عثمان فأمر لي ببعيرين أن يُحمل لي عليهما . فقال لي قائل : ويلك ، ايتِ الحسين بن علي . فجئتُه ولم أكن أعْرِفُه فإذا رجل جالس بالأرض حوله عبيدُه بين يديه جَفْنَةٌ عظيمة فيها خُبْزٌ غَليظ ولَحْمٌ وهو يأكل وهم يأكلون معه فسلَّمت فقلت : والله ، ما أُرَى أن يُعطيني هذا شيئاً . فقال : هَلُمَّ فَكُلْ . فأكلتُ معه ، ثم قام إلى رَبيع الماء - مَجْرَاهُ - فجعل يشرب بيديه ثم غسلهما وقال : ما حاجتُك ؟ فقلتُ : أمتع الله بك ، قدمتُ بأباعر أُريد الميرة من هذه القرية فَذُكِرْتَ لي فأتيتُك لتعطيني ممّا أعطاك الله . قال : اذهب فأتِني بأباعرك . فجئتُ بها . فقال : دونك هذا المربد فأَوْقِرْها من هذا التمر . فأوقرتُها والله ما حَمَلَتْ ثم انطلقت فقلتُ : بأبي وأُمّي ، هذا والله الكَرَم ! » .

[٤٣٤] - أخبرني العباس بن هشام ، عن أبيه ، عن أبي محمد عبد الله بن سفيان : مولىً لمعاوية بن أبي سفيان ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال :

« كُنَّا عند هشام بن عبد الملك فقدِم عليه خُطَباء أهل الحجاز من قُريش وغيرها . قال : فحضَرتْ كلامَهم رَجُلاً رَجُلاً حتى قام ابن أبي جهم بن حذيفة العدويّ من قريش وكان أعظم القوم قدراً وأكبرهم سِنّاً فقال : أصلح الله أمير

المؤمنين ، إنّ خطباءَ قريش قد قالت فيك فاحتفلتْ وأثْنَتْ فأطنبتْ ، فوالله ما بَلَغَ قائلهم قَدْرَك ولا أحْصَى مُطْنِبُهم فَضْلَك . أفأُطيلُ أم أُوجِز ؟ قال : بل أوْجِزْ : قال : « تَوَلَّاك الله بالحُسْنَى ، وزَيَّنَك بالتقوى ، وجمع لك خير الآخِرَة والأولى ، إنّ لي حوائج ، أفَأَذْكُرها ؟ » قال : اُذْكُرْها . قال : « كبرتْ سِنِّي ، ورَقَّ عَظْمي ، ونال الدهر مِنِّي . فإنْ رأى أميرُ المؤمنين أن يَجْبُر كَسْري وأن ينفي فقري فَعَلَ » . قال : وما الذي يجبر كسرك وينفي فقرك ؟ قال : « ألف دينار وألف دينار وألف دينار » . قال : هَيْهَاتَ يا بن أبي جهم ! رُمْتَ مَراماً صعباً . بيتُ المال لا يحتمل ما سألتَ .

ثم أطرق هشام طويلاً ثم قال : هِيهَ . قال : ما هِيهَ ! والله لكأنك آليتَ لا تقضي لي حاجةً في مَوْقِفي هذا . أما والله ، إنّ الأمرَ لَواحدٌ ، ولكنّ الله آثَرَكَ بمجلسك هذا فإنْ تُعْطِ فَحقّاً أدَّيْتَ وإن تَمْنَعْ فإني أسأل الذي بيده ما حَوَيْتَ . إنّ الله جعل العطاء مَحَبَّةً والمنع مَبْغَضَةً والله لأنْ أُحِبَّك أحَبُّ إليَّ من أن أُبْغِضَك . قال : وألف دينار لماذا ؟ قال : أقضي بها دَيْناً قد أحَمَّ قضاؤه وقد فَدَحَني حملُه وأضرّ بي أهْلُه . قال هشام : فلا بأس ، تُنفّس كُرْبَةً مع أداءِ أمانةٍ ، وألف دينار لماذا ؟ قال : أُزوِّجُ بها من بلغ من ولدي . قال : نِعْمَ المسلك سلكتَ ، أغضضتَ بصراً وأعففت فرجاً ورجوتَ نسلاً ، وألف دينار لماذا ؟ قال : أشتري بها أرضاً يعيش فيها ولدي وتكون أصلاً لمن بعدي . قال : فإنّا قد أمرْنا لك بما سألتَ . قال : فالمحمود على ذلك الله . قال : ثم أدبر فأتبعه هشامٌ بصرَه . قال : إذا كان القرشيّ فلْيَكُنْ مثل هذا . ما رأيتُ رجلاً أبلغ وأوجم في مقاله ولا أبلغَ في ثناءٍ منه . أما والله إنّا لَنعرف الحقَّ إذا نزل ونكره الإسرافَ والبخل فما نعطي تبذُّراً ولا نمنع تقتُّراً وما نحن إلاّ خُزَّان الله في بلاده وأمناؤه على عِباده فإذا شاءَ أعْطَيْنا وإذا مَنَعَ أبَيْنا ، ولو أنّ كُلَّ قائلٍ يَصْدُق وكلَّ سائل يستحقّ ما جَبَهْنا قائلاً ولا رَدَدْنا سائلاً فَسَلُوا الذي بيده ما استحفَظَنا أن نُجريه لكم على أيدينا فإنّه يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ، إنّهُ بِعِبادِهِ خَبيرٌ بَصِيرٌ . قالوا : والله يا أمير المؤمنين ، لقد أبلغتَ وما بلغ في قدر

عجبك به ما كان منك في الردّ عليه وذِكْر نعمة الله عليه . قال : إنّه المبتدي وليس المبتدي كالمقتدي » .

[٤٣٥] - أخبرني أبو زيد النُميري ، حدثني عمر بن محمد بن أقيصر السلمي ، حدثني يحيى بن عروة بن أُذينة ، قال :

« أتى أبي وجماعةٌ من الشعراء هشامَ بن عبد الملك فأنشدوه فَنَسَبَهُم فلمّا عرف أبي قال : ألستَ القائل :

لَقَد عَلِمْتُ وما الإِسْرافُ في طَمَعي ... أنّ الَّذي هُوَ رِزْقي سَوْفَ يَأْتيني
أَسْعَى لَهُ فَيُعَنِّيني تَطَلُّبُه ... وَلَوْ قَعَدتُّ أتاني لا يُعَنِّيني

فهَلاّ جلستَ حتى يأتيك ؟ فلمّا خرجوا من عنده جلس أبي على راحلته حتى أتى المدينة وتنبَّه هشامٌ عليهم فأمر بجوائزهم فَفَقَدَ أبي فسأل عنه فأُخْبِرَ بانصرافه فقال : لا جَرَمَ ، والله لَيَعْلَمَنَّ أن ذلك سيأتيه في بيته . ثم أضعف له ما أعطى واحداً من أصحابه وكتب له فَريضَتَيْنِ كنت أنا آخُذهما » .

[٤٣٦] - حدثني محمد بن صالح القرشي ، حدثني محمد بن عمر الأسلمي ، نا ابن أبي الزِناد ، عن أبيه ، قال :

« أنا بالرصافة حين قدم ابن أذينة على هشام ، فلمّا دخل عليه قال له : ألست الذي يقول :

ولو قَعَدتُ أتاني لا يُعَنِّيني

فقال : قد خرجتُ وأنا أعلم أن ذلك كذاك . قال محمد بن عمر : « قال بعضهم : أَتْبَعَه حين أنصرف أربعَ مائة دينار وقالوا أقلّ واختلفوا في ذلك » .

[٤٣٧] - أخبرني أبو زيد النُميري ، حدثني عبد الملك الماجشون ، أنا أبو السائب[1] ، قال :

---

[٤٣٧] (١) سلم بن جنادة بن سلم بن خالد بن جابر بن سمرة السوائي العامري ، أبو السائب =

« أرسلتُ إلى محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان أسْأَلُه لَقْحَةً لبعض أهلنا ، فإنّي لَجالس إذا بإِبلٍ تدخل ، ثم إذا بِعَبْدٍ أَسْودَ مُعَتَمٍّ . فقلت : يا صاحب الإبل ، ليس هذا طريقك . فناولَني كتاباً ، فإذا فيه : إنّك سألتَ لقحةً فجمعتُ لك ما حَضرَني فإذا تسع عشرة وراعيها وهي بُدْنٌ إن رددتَّ منها شيئاً . قال : فَبِعْتُ منها ثمانيَ عشرة وتَأثّلْتُ منها مالاً » .

[٤٣٨] ـ حدثني أبو زيد ، نَا أبو عاصم ، حدثني أبي ، قال :

« سأل سائلٌ عبدَ الأعلى بن عبد الله بن عبدالله بن عامر بن كُريز وليس عليه إلاّ إزار فقال : الْزَمْ بِطرف الإزار ثم اْجْذِبْهُ إليك . ففعل وتوارى عبدُ الأعلى بِباب بيته وأغلقه على نفسه » .

[٤٣٩] ـ حدثنا أبو زيد ، نَا أبو عاصم ، أخبرني أبي ، قال :

« أخذ عبد الأعلى عطاءَه ومعه غلامٌ له وعليه مِطْرَفٌ فعدل إلى بيت امرأة من بني غُدانة فبال في بيتها ، فقال : يا غلام ، ادْفَعْ إليها عطاءَنا . قالت : والمطرف ، جَعَلَني الله فداءَك . قال : والمطرف » .

[٤٤٠] ـ حدثني أبو زيد ، حدثني أبو غسان : محمد بن يحيى بن علي ، حدثني إسماعيل بن الحسن بن زيد(١) ، قال :

« كان أبي يُغلّس بصلاة الفجر فأتاه مُصْعَب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير وابنه عبدالله بن مصعب يوماً حين انصرف من صلاة الغداة وهو يريد الركوب

= الكوفي . روى عن أبيه ، وعبدالله بن إدريس ، وابن نمير ، ووكيع ، وعدة . وعنه الترمذي ، وابن ماجه ، والبخاري ، وأبو حاتم وغيرهم . قال أبو بكر البرقاني : ثقة حجة لا شك فيه . وقال أبو أحمد الحاكم : يخالف في بعض حديثه . وذكره ابن حبان في الثقات . (تقريب التهذيب ١ / ٣٦٣ ، تهذيب التهذيب ٤ / ١٢٨ ، ١٢٩) .

[٤٤٠] (١) الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو محمد المدني . روى عن أبيه ، وابن عمه عبدالله بن الحسن ، وعكرمة وغيرهم . وعنه ابن أبي ذئب ، وابن إسحاق ، ووكيع ، وأبو أويس وعدة . قال العجلي : مدني ثقة . وقال ابن سعد : كان عابداً ثقة . (تهذيب التهذيب ٢ / ٢٧٨ ، تقريب التهذيب ١ / ١٦٦) .

إلى الغابة إلى ماله ، فقال : اسْمَعْ مني شِعْراً . قال : ليستْ هـذه ساعـة ذاك . أهـذه ساعـةُ شِعْرٍ ؟ فقـال : أسألـك بِقرابتـك من رسول الله ﷺ إلّا سمعتـه . قال : فأنشد لنفسه :

يـا بْـنَ بِـنْـتِ الـنَـبِـيِّ وَابْــنَ عَــلِيٍّ ... أَنْـتَ أَنْتَ الْمُجِـيرُ مِنْ ذا الــزَّمــانِ

مــن زَمــانٍ أَلَــحَّ لَــيْسَ بِـنــاجٍ ... مِنْـــهُ مَنْ لَمْ يُجِـرْهُـمُ الخـافِـقـانِ

مِنْ دُيُــونٍ حَفَــزْنَـنــا مُعْـضِــلَاتٍ ... بِيَــدِ الشَّيْـــخِ مِنْ بَـنِي ثَــوْبــانِ

في صِكـاكٍ مُـكَــتَّبـاتٍ عَــلَيْـنَـا ... بِمـائِـينَ إذا عُـدِدْنَ ثَــمـانِ

بــأبي أنْــتَ إنْ أُخِــذْنَ وأُمّــي ... ضَـاقَ عَيْشُ النِسْــوانِ والصِبْيــانِ

قال : فأرسل إلى ابن ثوبان فسأله ، فقال : « لي على الشيخ سبعمائةٌ وعلى ابنه مائة ، فَقَضَى عنهما وأعطاهما مائتي دينار سوى ذلك » .

[٤٤١] - حدثني محمد بن الحسين ، ومحمد بن عباد العُكْلي ، قـالا : ثَنا إسحاق بن سليمان الرازي ، قال : سمعت أبا سنان[١] يـذكر عن حبيب بن أبي ثابت ، قال :

« قـدم أبو أيـوب الأنصاري البصرة ونـزل على ابن عبّـاس ففرّغ لـه بيتَـه الذي كان فيه ، وقال : لَأَصْنَعَنَّ بك كما صنعتَ بـرسول الله ﷺ ، وقـال : كم عليـك من الدَين ؟ قـال : عشرون ألفاً . فـأعطاه أربعـين ألفاً وعشرين مملوكـاً وقال : لك ما في البيت كلّه » .

[٤٤٢] - حـدثني محمد بن الحسين ، ثَنا سليـمان بن حـرب[١] ، ثَـنا أبـو

---

[٤٤١] (١) هـو : سعيد بن سنـان ، أبو سنـان الشيباني الكـوفي نزيـل الـري . قـال أحمـد : ليس بـالقوي . وقـال مـرة : كـان رجـلاً صـالحـاً ، ولم يكن يقيم الحـديث . وقـال النسـائي : ليس بـه بأس . ووثّقه الدارقطني ومن قبله ابن معين . وقال ابن عدي : له أفـراد ، وأرجو أنـه ممن لا يتعمد الكذب . (ميزان الاعتدال ٢ / ١٤٣) .

[٤٤٢] (١) سليمان بن حرب بن بجيـل الأزدي الواشجي ، أبـو أيوب البصـري ، سكن مكـة وكان قـاضيها . روى عن شعبـة ، والحمادين ، ووهيب بن خـالد ، وغـيرهم . وعنـه البخـاري ، وأبـو داود ، وإسحاق بن راهويه وخلق كثير . قال أبو حاتم : إمام من الأئمـة ، لا يدلس ، =

هلال الراسبي ، عن حُميد بن هلال ، قال :

« تَفاخَرَ رَجُلانِ من قريش ، رجلٌ من بني هاشم ورجل من بني أُميَّة ، فقال هذا : قومي أسْخَى من قومك . وقال هذا : قومي أسخى من قومك . قال : سَلْ في قومك حتى أسْأَلَ في قومي . فافترقا على ذلك فسأل الأمويّ عشرة من قومه فأعْطَوْه مائةَ ألْفٍ ، عَشَرَةَ آلاف عشرة آلاف . قال : وجاءَ الهاشمي إلى عبيدالله بن العباس فسأله فأعطاه مائة ألف . ثم أتى الحسن بن علي رضوان الله عليهما فسأله فقال له : هل أتيتَ أحداً من قومي ؟ قال : نعم ، عبيدالله بن العباس فأعطاني مائة ألف . فأعطاه الحسن بن علي مائة ألف وثلاثين ألفاً . ثم أتى الحسين بن علي رضوان الله عليهما فسأله فقال : هل أتيتَ أحداً قبل أنْ تأتيني ؟ قال : نعم ، أخاك الحسن بن علي فأعطاني مائة ألف وثلاثين ألفاً . قال : لو أتيتَني قبل أن تأتيه لأعْطيتُك أكثر من ذلك ، ولكن لم أكن لأزيدَ على سيّدي . فأعطاه مائة ألف وثلاثين ألفاً . قال : فجاءَ الأموي بمائة ألف من عشرة وجاء الهاشميّ بثلاثمائة ألف وستين ألفاً من ثلاثة . فقال الأموي . سألتُ عشرة من قومي فأعطوني مائة ألف . وقال الهاشمي : سألتُ ثلاثة من قوم فأعطوني ثلاثمائة ألف وستين ألفاً . ففخر الهاشمي الأموي . قال : فرجع الأموي إلى قومه فأخبرهم الخبر وَرَدَّ عليهم المال فقبلوه ، ورجع الهاشمي إلى قومه فأخبرهم الخبر وردّ عليهم المال فأبَوْا أن يقبلوه ، وقالوا : لم نَكُنْ لِنأخذ شيئاً قد أعطيناه » .

[٤٤٣] ـ حدثني سليمان بن منصور الخزاعي ، ثنا أبو سفيان الحِمْيَري(١) ، عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري(٢) ، قال :

= فقيه ، يروي عن الثقات . وثقه يحيى بن أكثم ، ويعقوب بن شيبة ، والنسائي ، وابن خراش . قال الخطيب : كان يروي على المعنى فيغيّر ألفاظه . وقال يعقوب بن شيبة : كان ثقة ثبت ، صاحب حفظ . (تقريب التهذيب ١ / ٣٢٢ ، تهذيب التهذيب ٤ /١٧٨ ـ ١٨١) .

[٤٤٣] (١) هو : سعيد بن يحيى ، أبو سفيان الحميري . يأتي بكنيته ، وهو متوسط الحال . (ميزان الاعتدال ٢ / ١٦٣) .

« قدم أعرابيٌّ المدينةَ يطلب في أربع دِياتٍ حَمَلَها ، فقيل له : عليك بالحسن بن عليّ ، عليك بعبد الله بن جعفر ، عليك بسعيدبن العاص ، عليك بعبد الله بن العباس . فدخل المسجد فرأى رجلاً يخرج معه جماعةٌ ، فقال : من هذا ؟ فقيل : سعيد بن العاص . قال : هذا أحدُ أصحابي الذين ذُكِروا لي . فمشى معه فأخبره بالذي قَدِمَ له ومن ذُكرَ له وأنه أحدهم وهو ساكِتٌ عنه لا يُجيبه . فلمّا بلغ باب منزله قال لخازنه : قُلْ لهذا الأعرابيّ فَلْيَأْتِ بِمَنْ يُحْمَلْ له . فقيل له : ايتِ بِمَنْ يُحْمَلْ لك . قال : عافا اللّهُ سَعيداً ، إنّما سألناه وَرِقاً ولم نسأله تمراً . قال : وَيْحَكَ ، ايت بمن يحمل لك . فأخرج إليه أربعين ألفاً فاحتملها الأعرابيُّ ، فمضى إلى البادية ولم يَلْقَ غيره » .

[٤٤٤] - حدثني سليمان ، ثنا يحيى بن سعيد الأمويّ ، عن أبيه ، قال : « دخل قوم من بني أسد على عيسى بن علي يتكلّمون في حَمالاتٍ وكان خطيبَهم عونُ بن جابر وكان له لسانٌ جيّد فتكلّم عون وذكر بني أسد وقرابتهم من قريش ، فقال له الحسن بن زيد بن الحسن وكان عند عيسى : يا بني أسد ، إنّكم لَتُكَلِّمون كأنّكم نزلتم من السماء . فأقبل عليه عون بن جابر فقال : لو نزل قومٌ من السماء جوداً أو كَرَماً كُنّا النازلين من السماء نحن بنو خُزَيْمة ونحن بنو بَرَّة - يعني ابنة مرّ وهي أُمُّ أسد - وإنْ كُنْتَ لَجَديراً أنْ تكون معنا في حاجتنا فَألاّ - إذْ لم تفعلْ - تركتَنا والأميرَ؟ قال : وجعل عيسى يُسَرُّ بما يُوَبِّخُ به الحسن ويُكلّمه . ثم أمر لهم عيسى بالمال الذي طلبوه للحمالات وكان أربعين ألفاً » .

[٤٤٥] - حدثني سليمان بن منصور ، حدثني محمد بن الحكم[١] ، عن

= (٢) عبد الحميد بن جعفر الأنصاري المدني . روى عن أبيه ، ونافع ، ومحمد بن عمرو بن عطاء . وروى عنه يحيى القطان ، وأبو عاصم وعدة . قال النسائي : ليس به بأس . وكذا قال أحمد . وقال ابن معين : ثقة . وقد نقم عليه الثوري خروجه مع محمد بن عبد الله . وقال أبو حاتم : لا يحتج به . وقيل : كان يرى القدر ، فالله أعلم . وقال علي بن المديني : كان يقول بالقدر . وكان عندنا ثقة . قال : وكان سفيان يضعفه . (ميزان الاعتدال ٢ / ٥٣٩) .

[٤٤٥] (١) محمد بن الحكم المروزي ، أبو عبد الله الأحول . روى عن النضر بن شميل . وعنه =

عوانة بن الحكم ، قال :

« دخل سعيد بن خالد بن عبدالله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص على سليمان بن عبد الملك ، فلما رآه داخلاً تمثّل سليمان :

إنّي سَمِعْتُ مع الصَّباحِ مُنادِياً يا مَنْ يُعِينُ على الفَتَى المِعْوانِ

هذا والله الفتي فمن يعين عليه . ثم قال : حاجتك ، يا أبا خالد . قال : دَيْني تقضيه عني . قال : وكم دَيْنك ؟ قال : عليَّ ثلاثون ألف دينار . قال : فقد قضيتُها عنك . قال : وكان سعيد بن خالد تُصيبُه مُوتَة نِصْفُ السنة فيكون فيها مطروحاً ويَصِحُّ نِصْفَ السنة فإذا صَحَّ أعطى وأطعم فإنْ لم يكن عنده وأتاه من يطلب نَيْلةً قال له : ليس عندي ولكن اكْتُبْ عليَّ صكّاً بكذا وكذا ، فيكتب عليه الرجل ويشهد له . فدخل بنو سعيد على هشام بن عبد الملك وهو خليفة فقالوا له : إنّ أبانا يُتلِفُ مالَه فإذا لم يكن عنده كَتَبَ على نفسه الصِكَاكَ لمن يسأله عليه فاَحْجُرْ عليه . فحجر عليه وقال لِبَنِيه : اَجْعلُوا له شيئاً لِمائدته فجعلوا له شاة كلَّ يومٍ وما يُصْلِحُها . فجعل يقول لبنيه : يا بَنيَّ ، إنما هي شاة في اليوم ، ويستقلّها . وقَبْلَ ذاك ما أرادوا أنْ يعالجوه فعَزَّمُوا عليه فتكلّمتِ آمرأةٌ على لِسانِهِ فقالت : أنا رُقَيَّةُ بنت مِلْحان سيِّدِ الجنّ ، والله لئِنْ عالجتموه لأَقْتُلَنَّهُ فإنّي لو وجدتُّ من الإنس أكرمَ منه لَعَلِقْتُه » .

[٤٤٦] - حدثني سليمان ، حدثني محمد بن عبّاد بن عبّاد بن حبيب بن المهلب(١) ، قال :

« بَعَثَ مروان وهو على المدينة ابنَه عبد الملك إلى معاوية فدخل عليه فقال : إنّ لنا مالاً إلى جنب مالك بموضع كذا وكذا من الحجاز لا يَصْلَحُ مالُنا

= البخاري . قال أبو حاتم : مجهول . وقال الخلال عن أبي عبدالله : لا أعلم أحداً أشد فهماً ومعرفة ، وحفظاً منه . (تقريب التهذيب ٢ / ١٥٥ ، تهذيب التهذيب ٩ / ١٢٤) .

[٤٤٦] (١) روى عن أبيه ، وهشيم ، وعنه إبراهيم الحربي وجماعة . قال الحربي وجماعة : لم يكن بصيراً بالحديث . (ميزان الاعتدال ٣ / ٥٨٩) .

إلّا بمالك ومالك إلّا بمالِنا ، فإمّا تركتَ لنا مالَك فأصلحْنا به مالنا وإمّا تركنا لك مالنا فأصلحت به مالَك . فقال له : يا بن مروان ، إنّي لا أُخْدَعُ عن القليل ولا يَتَعاظَمني تركُ الكثير وقد تركْنا لكم مالَنا فأَصْلِحوا به مالَكم » .

[٤٤٧] - قال سليمان : وحدثني محمد بن الحكم ، عن عوانة بن الحكم ، قال :

« دخل الوليد بن عقبة على معاوية فجلس معه على السرير ثم سأله فأعطاه مائة ألف درهم ثم قال له معاوية : عِفَّ عنّي . فقال الوليد :

أعِفُّ وأسْتَغْني كَما قد أمَرْتَني ... فَأعْطِ إذا ما مِتُّ بَعْدِي أوِ آبخَلِ

فإنّي آمْرُؤٌ في الدارِ مِنّي ثَرْوَةٌ ... وَلَيْسَ شَبا عَجْزٍ عَلَيَّ بِمُقْفَلِ

سَأصْرِفُ عَنْكَ العيسَ إنّ سَجِيَّتي ... إذا رابَها رَيْبُ كَسَلّةِ مُنْصُلِ

[٤٤٨] - قال : قال سليمان : ثَا محمد بن الحكم ، عن عوانة ، قال :

« أقام الحارث بن خالد بن العاص بن هشام بباب عبد الملك بن مروان سنةً ، ثم انصرف وهو يقول :

تَبِعْتُكَ إذْ عَيْني عَلَيْها غَباوَةٌ ... فَلَمّا انْجَلَتْ قَطَّعْتُ نَفْسي ألومُها

رَدَدتُ عليكَ النَّفْسَ حَتّى كَأنَّما ... بِكفَّيْكَ بُؤْسي أوْ لَديْكَ نعيمُها

فَما بي - وإنْ أقْصَيْتَني - مِنْ ضَراعةٍ ... ولا افْتَقَرتْ نفْسي إلى منْ يَسومُها

فأرسل عبد الملك رسولاً يَرُدُّه وقال : اتبَعْه حتى تردَّه عليَّ وإنْ بلغتَ مكّة . فلمّا دخل على عبد الملك قال : أنِفْتَ من المُقام بِبابي ؟ قال : لا والله يا أمير المؤمنين . ما أنفتُ من المُقام ببابك وما عنك مَرْغَبٌ ولكني أطَلْتُ المقام ولي ضيعةٌ وعليَّ دَيْن . قال : كم دَيْنك ؟ قال : ثلاثون ألف دينار . قال : إن شئتَ قضيتُ دَيْنَك وإنْ شئتَ استعْمَلْتُك على مكّة سنةً . قال : استعملْني على مكّة سنةً . فاستعمله ثم عَزَلَهُ » .

[٤٤٩] - حدثني سليمان ، ثنا أحمد بن بشير[1] ، قال :

« قدم على عمرَ بن عبد العزيز رجلٌ من حضرموت فناداه :

دَعَوْتَ حَرَّانَ ملهوفاً لِيَأْتِيَكُمْ فَقَدْ أتاكَ بَعيدُ الدارِ مظلومُ

قال : من ظَلَمَكَ ؟ قال : الوليد بن سليمان أخذ أرضاً لي باليمن . فقال : اكْتُبوا له إلى عامل اليمن : إن أقام عندك شاهدَيْنِ ذوَيْ عَدْلٍ فارْدُدْ عليه أرضَه ، ثم قال له : إنّي أراكَ قد كُلِّفْتَ في وجهك هذا . قال : كُلِّفْتُ زاداً وراحلةً . فأمر له بثلاثين دينار » .

[٤٥٠] - حدثني سليمان ، ثنا أبو سفيان ، عن هُشيم ، قال :

« قدم الزبير الكوفة وعليها سعيدُ بن العاص عاملاً لعثمان فبعث إلى الزبير بسبع مائة ألف . فقال : لو كان في بيت المال أكثرُ من هذا بعثتُ به إليك ، فقبلها . قال سليمان : فحدّثتُ به مُصْعَباً الزبيري ، فقال : ما كنّا نرى الذي أعطاه المال إلاّ الوليد بن عقبة بن أبي مُعيط ، وكُنّا نقول خمس مائة ألف ، وهُشيم أعْلَمُ » .

[٤٥١] - قال أبو عبد الله العِجْلي : أنا يونس بن بُكير ، ثنا ابن إسحاق ، حدثني والدي : إسحاق بن يسار ، أخبرني شيخ من بني سعد بن بكر ، قال :

« قدم عليَّ ابنُ عمٍّ لي من أهل البادية ، فقال : إنّ ابنَ أخٍ لي أصاب دماً عَمْداً فطلبتُ إلى أهل الدم أن يقبلوا مني العقل ففعلوا فأسلَمْتني عشيرتي وأبَوْا أن يحملوا معي ، وقالوا : إنّما نَحْمِلُ الخَطَأَ فأمّا العمد فلا . فقد قدمتُ ألتمسُ

---

[٤٤٩] (1) أحمد بن بشير القرشي المخزومي مولى عمرو بن حريث ، ويقال الهمداني أبو بكر الكوفي . روى عن هشام بن عروة ، وهاشم بن هاشم الزهري وغيرهم . وعنه أبوموسى ، ومحمد بن سلام ، وأبو سعيد الأشج وجماعة . قال الدارقطني ، والعقيلي : ضعيف . وقال النسائي ، وابن معين : ليس به بأس . وقال الخطيب ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم : صدوق . (تقريب التهذيب ١ / ١٢ ، تهذيب التهذيب ١ / ١٨ - ١٩) .

المَعونة من هذا الحيّ من قريش . فأمرتُ لي بِخَزيرةٍ فَصُنِعتْ فغذَّيناه منها ، ثم قلتُ له : انطلقْ بنا إلى خير القوم وسيّدهم ابن بنت رسول الله ﷺ الحسين بن عليّ رضي الله عنه . فخرجْنا نلتمسه في بيته فلم نجده فخرجْنا فلقيناه بالبلاط ، فقلت : عندك الرجل . فاستوقفناه فَوَقَف واستند إلى الجدار ، فقلتُ : يا بن بنتِ رسول الله ، إنّ ابن أخ لي أصاب دماً ـ فَقَصَّ قِصَّتَهُ ـ وقدمت أستعين هذا الحيّ من قريش على دِيَته فرأيتُ أن أبْدَأ بك .

فقال : والله الذي نفسُ حسين بيده ، ما أصبح في بيتي دينارٌ ولا درهم وما غدوتُ إلى السوق إلا لألْتمس العينة في بعض نفقاتنا وما لا بُدَّ منه ولكنّي أراك رجلاً جلداً وقد حان حَصاد مالي بذي المروة عَيْنَ يُحَنِّسَ فاَخْرُجْ إليها فَقُمْ عليها بعُمَّالِه ثم آحْصُدْ وَدُقَّ وَبِعْ فإنّها مُوَدِّيَةٌ عنك ولا تسأل أحداً شيئاً . فقال : أفْعَلُ ، بأبي وأُمّي . وكتب إلى قَيِّمِهِ : آنْظُرْ فلان بن فلان فَخَلِّ بينه وبين حَصادِ أرضِك فإنّي قد أعطيتُه إيّاه . فخرج فحصدها فباع منها بعشرين ألف درهم فأدّى اثني عشر ألفاً واستفضل ثمانية آلاف » .

[٤٥٢] ـ فقال المقنّع مقنّع الأنصاري يبكي حسيناً حين قُتل :

كانَ إذا شُبَّ لَهُ نارُهُ	يَرْفَعُها بالسَّنَدِ الماثِلِ
كَيْما يَراها قابِسٌ مُرْمِلٌ	أو فَرْدُ قَوْمٍ لَيْسَ بالآهِلِ
مَفارِغُ الشِيزَى على بابِهِ	مِثْلُ حِياضِ النَعَمِ الناهِلِ
لا تَشْتَرِي شَفْراً على مِثْلِهِ	في الناس مِنْ حافٍ ولا ناعِلِ
ابنُ النبيّ المُرْسَلِ المُصْطَفَى	وَآبْنُ آبْنِ عَمِّ المُصْطَفَى الفاضِلِ

[٤٥٣] ـ حدثني عبد الرحمن بن صالح ، ثَنا يحيى بن يعلى(١) ، عن

---

[٤٥٣] (١) يحيى بن يعلى الأسلمي القطواني . روى عن يونس بن خباب ، والأعمش . وروى عنه قتيبة ، وأبوهشام الرفاعي ، وجماعة . قال البخاري : مضطرب الحديث . وقال أبوحاتم : ضعيف . (ميزان الاعتدال ٤ / ٤١٥) .

يونس بـن خبّاب(٢) ، عن مجاهد ، قال :

« جاءَ رجل إلى الحسن والحسين رضي الله عنهما فسألهما فقالا : إن المسألـة لا تصلح إلا لثلاثة : حاجة مُجْحِفَة أو حَمالة مُثْقِلة ، أو دَيْن فادِح . وأعـطياه ثم أتى ابن عمر رضي الله عنه فـأعطاه ولم يسـألْه عن شيء فقـال : أتيت ابني عمك وهما أصغر سِنّـاً منك فسـألاني وقالا لي وأنت لم تسـألني عن شيء . فقال : ابنـا رسول الله ﷺ إنّهما كانا يُغَرَّانِ بالعلم غَرّاً » .

[٤٥٤] ـ وقـال أبـو حفص الصـيرفي ، حـدثني ابن زائـدة البُنـدار(١) ، حدثني محمد بن علي ، عن شيخ من قريش ، قال :

« بينا أبان بن عثـمان وعبد الله بن الـزبير جـالسان إذ وقف عليهـما أعرابيٌّ فسألهما فلم يُعْـطياه شيئـاً وقالا : آذْهَبْ إلى ذَيْنِـكَ الفَتَيَيْنِ ، وأشـارا إلى الحسن والحسين رضي الله عنهما وهما جالسان ، فجاء الأعـرابيُّ حتى وقف عليهما فسـألهما فقالا : إن كنت تسأل في دَمٍ مُوجعٍ ، أو فَقْر مُدْقِـع ، أو أمر مُفْـظِع فقد وجب حقُّك . فقال : أسْألُ وأخذني الثلاثُ . فأعطاه كل واحد منهما خمس مـائة خمس مـائة فـانصرف الأعرابيُّ فمـرّ على ابن الـزبير وأبـان وهما جـالسان ، فقـالا : ما أعطاك الفَتَيانِ ؟ فأنشأ الأعرابيُّ يقول :

= (٢) يونس بن خباب الأسدي . مولاهم الكوفي . روى عن طاوس ، ومجاهد . وروى عنـه شعبة ، ومعتمر بن سليمان ، وعدة . وكان رافضياً . قال يحيى بن سعيد : كان كذاباً . وقال ابن معين : رجل سوء ضعيف . وقـال ابن حبان : لا تحـل الروايـة عنه . وقـال النسائي : ضعيف . وقال الدارقطني : رجل سوء فيه شيعية مفرطة . وقال البخاري : منكر الحديث . (ميزان الاعتدال ٤ / ٤٧٩ ـ ٤٨٠) .

[٤٥٤] (١) زكريا بن أبي زائدة خالد بن ميمون بن فيروز ، هبيرة الهمـداني الوادعي ، مـولاهم أبو يحيى الكـوفي . روى عن عـامـر الشعبي ، وفـراس ، وسـماك بن حـرب وغـيرهم . وعنـه ابنـه يحيى ، والثوري ، وشعبة ، وابن المبـارك وعدة . قـال القطان ، وأبـو بكر البرديجي : ليس به بأس . وقال أبو حاتم ، وأبو زرعـة : يدلس ، وزاد أبـو حاتم : لـين الحديث ووثَّقه العجلي ، والنسائي ، وأبو بكر البزار وابن سعد . (تهذيب التهذيب ٣ / ٣٢٩ ـ ٣٣٠ ، تقريب التهذيب ١ / ٢٦٠) .

أَعْـطيـاني وَأَقْنَيـاني جَميعـاً إذ تـواكلْتُـما فلم تُعْـطِيـاني
جَعَـلَ اللّهُ مِن وُجُـوهِكُـما نَعْـ ـلَيْنِ سِبْتـاً يَـطاهُمـا الفَتيـانِ
حَسَنٌ وَالْحُسَـيْنُ خَـيْرُ بني حَـ ـوَّاءَ صِيغـاً مِنَ الأغَرِّ الهِجـانِ
فَـدَعَـا سُنَّـةَ الْمَكـارِمِ وَالْمَجْـ ـدِ فَـما مِنْكُـما لَهـا من مُـداني

[٤٥٥] ـ حـدثني محمد بن الحسـين ، ثنا كثير بن هشـام ، ثنـا عيسى بن إبراهيم القرشي ، حدثني رجل من أهل البصرة ، قال :

« قدمتُ المدينة فنزلتُ على معاوية بن عبد الله بن جعفر ، فسألتُه عمّا كان يصنع أبوه من أخـلاقه ، فقـال : كان قـد جُبِلَ عـلى شيءٍ لا يقدر عـلى غيره ، قال : فأتاه أعرابيٌّ يسـأله ، فقـال : تَمَنَّ عليَّ واجْتَهِـدْ في الأماني . فقـال : بَكْراً يحمل رَحْلي إلى أهـلي ، وحُلّة أَلْبَسُها يـوم قُدومي عـلى الحيّ ، وبردة أمتهنُهـا في سفري ، ونَفَقَة تبلّغني إليهم . قال : لقد قصّرتْ بك نفسُـك ، فهّلا سـألتنيَ ما أمْلِكُ فأُخْرِجَ لك عَيْنَه . قال : فأمر له بمائة حُلة ومائة نـاقة ومـائة ألف درهم . فقـال الأعرابيّ : أمـا الأحجار [يعني المـال][١] فلا حـاجةَ لي بهـا ، وأما الحُلل فواحدةٌ من ذلـك تكفيني ، وأمّا الإبـل فأسـوقها والله إلى أهـلي . قال : فسـاق [الإبـل ، وترك][٢] المـال والحُلَل ، [فأمـر به عبـدالله][٣] فقُسِمَ عـلى فُقـراء [أهل][٤] المدينة » .

[٤٥٦] ـ حدثني محمد بن الحسين ، حدثني جعفـر بن عون ، عن خـالد الزيّات ، عن رجل من أهل البيت :

« أنّ عبدالله بن جعفر كان له عـلى رجل مـالٌ فتَحَمَّل عليـه بابن عبـاس ليؤخِّرَهُ ، فقال عبدالله بن جعفر : هي له ، يا بـن عمٍّ . قـال : ما أردتُ هـذا

---

[٤٥٥] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .
(٢) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .
(٣) ما بين المعقوفتين : ساقط من ب .
(٤) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

كله . قال ابن جعفر : لكني أنا أردته »[١] .

[٤٥٧] - حدثني محمد بن الحسين ، نا أبو عبد الرحمن الطائي ، نا المجالد بن سعيد ، عن الشعبي ، قال :

« دخل أمية بن أبي الصلت على عبدالله بن جُدْعان التيمي وقد أخذت الخمر[١] من عبدالله ، فأنشأ يقول :

أأَذْكُرُ حاجَتي أَمْ قَدْ كَفاني	حَيَاؤُكَ إنّ شيمتَكَ الْحَيَاءُ
وَعِلْمُكَ بالأُمورِ وَأنْتَ فَرْعٌ	لَكَ الْحَسَبُ الْمُهَذَّبُ والسَّنَاءُ
كَريمٌ لا يُغَيِّرُهُ صباحٌ	عَنِ الْخُلُقِ الْكَريمِ وَلا مَساءُ
إذا أثْنَى عليكَ الْمَرءُ يَوْماً	كَفاهُ مِنْ تَعَرُّضِهِ الثّناءُ

قال : وعند ابن جدعان قَيْنتانِ[٢] له ، فقال : انْظُرْ أعْجَبَهُما إليك فَخُذْ بيدها . قال : وكانتا أحَبَّ ماله إليه فأخذ منه إحداهما[٣] وخرج ، فَلَقِيَه فِتْيَةٌ من قريش فقالوا له : ما صنعت ؟ دخلتَ إلى شيخنا وسيّدنا وقد عمل فيه الشرابُ فأخذت إحدى حَظِيَّتَيْهِ وأحبّ ماله إليه . ارْجَعْ فارْدُدْها عليه ، فإنّه سيعوِّضك أضعافَها . قال : فرجع إليه فقال : ما الذي ردّك [إلينا][٤] ، يا أميّة ؟ قال : أحَبَّتْ أن تؤنِسَ أختها . قال : لا ، ولكن قيل لك : فرَّقْتَ بين الشيخ وأحَبِّ ماله إليه ، والله لَتَأْخُذنَّ [بيد][٥] الأخرى . فأخذهما جميعاً وخرج ، وهو يقول :

عَطاؤُكَ زَيْنٌ لامْرِىءٍ إنْ حَبَوْتَهُ	بفَضْلٍ وما كُلُّ الْعَطاءِ[٦] يَزينُ

---

[٤٥٦] (١) في برلين : « لكن أنا أريده » .

[٤٥٧] (١) في الأصل : « وقد أخذت الشراب » .

(٢) في برلين : « وعبد بن جدعان قينة من قريش وقينتان له » .

(٣) في برلين : « فأخذ أمية إحداهما » .

(٤) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٥) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٦) في الأصل : « وما كل الطعام » .

وَلَيْسَ بِشَيْنٍ لِامْرِىءٍ بَذْلُ وَجْهِهِ ... إليك كما بَعْضُ السُؤالِ يَشِينُ

[٤٥٨] - حدثني أبو زيد النُميري ، ثـا أبو عاصم ، أخبرني أبو عمار : رجل من بني زهرة ، قال : « مرّ ابن الزبير بناسٍ من قُريش مجتمعين في مجلس فقال : ما تَذاكرون ؟ قالوا : أمرْ الجاهلية . قال : دَعُوهُ فإنّ هذا شيءٌ هَدَمَه الله ، فإنْ كنتم لا بُدَّ فاعلين فعليكم بابن جُدْعان ، فوالله ما تُقُسِّمَ الشَرَفُ إلاّ مِن بعدِه » .

[٤٥٩] - حدثني أبو زيد النُميري ، حدثني بدر بن سعيد ، قال : سمعتُ عيسى بن يزيد بن بكر[١] ، قال :

« سأل الوليد بن عقبة مروان وهو على المدينة فاعتلَّ عليه ، فقدم على المُغيرة بن شُعْبة وهو على الكوفة ، فأمر له بعشرين ألفاً فأبَى أن يقبلها ، فأتى ابن عامر فشكا إليه دَيْنَه . فقال : كم هو؟ قال : مائة ألف . فقضاه عنه وأعطاه مائة ألف أخرى . فقال الوليد :

ألا جَعَلَ اللّهُ المُغيرةَ وابْنَهُ ... وَمَرْوَانَ نَعْلَيْ بَذْلَةٍ لِابْنِ عامِرِ

لِكَيْ تَقِياهُ الحَرَّ والقُرَّ والأذى ... وَلَسْعَ الأفاعي وَاحْتِدامَ الهَواجِرِ

يَفيضُ الفُراتُ لِلّذين يَلُونَهُ ... وَسَيْبُكَ يَأْتي كُلَّ بادٍ وَحاضِرِ

إذا عَبْدُ شَمْسٍ قَدَّمُوا رِفْدَ خَيْرِهِمْ ... سَما فَعَلا بِالْمَجْدِ فَخْرُ المُفاخِرِ

وَإنْ دَنِسَتْ أحْسابُ قَوْمٍ وَجَدْتَهُ ... إذا ما بَلَوْهُ طاهِراً وَابْنَ طاهِرِ

قال أبو زيد : البيتان الأخيران ليس مما سمعتُ من بدر، وقد قيل :

---

[٤٥٩] (١) عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب الليثي المدني . روى عن هشام بن عروة ، وابن أبي ذئب، وصالح بن كيسان . وروى عنه شبابة ، ومحمد بن سلام الجمحي ، وحوثرة بن أشرس ، وغيرهم . وكان أخبارياً علامة نسابة ، لكن حديثه واهٍ . قال خلف الأحمر : كان يضع الحديث . وقال البخاري وغيره : منكر الحديث . وقال أبو حاتم : منكر الحديث . قيل : توفي عيسى بن دأب قبل مالك بن أنس . (ميزان الاعتدال ٣ / ٣٢٧ - ٣٢٨) .

=

صاحب هذا الشعر عبد الرحمن بن الحكم »[٢] .

[٤٦٠] ـ حدثني أبو زيد النُميري ، حدثني شهاب بن عباد[١] ، قال :

« مدح ابن قيس الرُقيات بشر بن مروان ، فقال :

يـا بِشْرُ ، يَـا بْنَ الْجَعْـفَـرِيَّـةِ مـا ... خَـلَقَ الإِلٰـهُ يَـدَيْـكَ لِلْبُـخْـلِ[٢]
جـاءَت بِـهِ عُـجُـزٌ مُـقـابَـلَةٌ ... مـا هُـنَّ مِـنْ جَـرْمٍ وَلا عُـكْـلِ

فقال له بشر : آحْتَكِمْ . قـال : عشرين ألفاً . قـال : قبَّحك الله ! لـك عشرون وعشرون حتى بلغ مائة ألف »

[٤٦١] ـ حدثني أبو زيد ، حدثني عبدالله بن محمد بن حكيم ، عن خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد[١] ، عن أبيه[٢] ، قال :

« قَحِطَ النـاسُ في زمن بشر بـن مروان فخـرجـوا فـاسْتَسْقَـوْا وبشر معهم فـرجعوا وقـد مُطِروا ، ووافَقَ ذلـك سَيْلاً من الليـل فَغَرِقَتْ نـاحيـةُ بـارق وبني سُلَيْم ، فخرج بشرٌ من الغد ينظر إلى آثار المطر حتى انتهى إلى بارق ، فـإذا الماء في دار سُراقـة بن مرداس البـارقي ، وسراقة قـائم في المـاء ، فقـال : أصلح الله الأمير ، إنّك دعوتَ أمسِ ولم ترْفَـعْ يَديْـكَ ، فجاء مـا ترى ، ولـو كنتَ رفعتَ يديك لجاء الطوفان . فضحك بشر ، فأنشأ سراقة يقول :

دَعـا الـرَّحْمٰنَ بِشْرٌ فـاسْتَجـابـا ... لِـدَعْـوَتِـهِ فَـأَسْقـانا السَّحـابـا

= (٢) في برلين : « عبد الله بن الحكم » .

[٤٦٠] (١) شهاب بن عباد ، قال الدارقطني : صدوق زائغ . قال الذهبي : روى عن داود العطار وغيره . وعنه أحمد ، وأبو حاتم ووثقه . وله عن شريك ، وحماد بن زيد . وهو كوفي . (ميزان الاعتدال ٢ / ٢٨٢) .

(٢) في برلين : « لديك للبخل » .

[٤٦١] (١) خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص . أخو إسحاق بن سعد . صدوق (تقريب التهذيب ١ / ٢١٤) .

(٢) سعيد بن عمرو بن سعيد بن أبي العاص الأموي المدني ، ثم الدمشقي ، ثم الكوفي . ثقة .. (تقريب التهذيب ١ /٣٠٢) .

وَكـانَ دُعـاءُ بِشْرٍ صَـوْبَ غَيْثٍ ... يُعـاشُ بِـهِ وَيُحْيِي مـا أصـابـا[3]
أغَـرُّ بِـوَجْهِـهِ نُسْقى وَنُحْيَى ... وَنَسْتَجْـلِي بِغُـرَّتِـهِ[4] الضَّبـابـا

[٤٦٢] - حدثنا عمر بن أبي مُعاذ ، حدثني أبو الحسن الأرْطَباني : شيخ من مُزَيْنة ، قال : حدثني أبو البيداء ، عن من رأى الفرزدق يسير في جنازة بشر ابن مروان يقود فرساً كان بِشْرٌ حمله [عليه][1] حتى إذا فُرِغَ من دفنه عقر الفرس ، وأنشأ يقول :

أقـولُ لِمَحْبـولِ السَّراةِ مُعـاوِدٍ ... سِبـاقَ الجيادِ قـد أُمِرَّ عَـلَى شَـزْرِ
ألَسْتُ شَحيحـاً إنْ رَكِبْتُـك بَعْـدَهُ ... لِيَوْمِ رِهـانٍ أوْ غَـدَوْتَ مَعي تَجْـرِي
حَلَفْتُ بِـأنْ لا تُـرْكَبَ الـدَّهْـرَ بَعْـدَهُ ... صَحيحَ الشَّوَى حَتَّى تَكوسَ[2] على القَبْرِ

[٤٦٣] - حدثني محمد بن صالح القرشي ، حدثني محمد بن الخطاب الأزدي ، نا أبو مسكين : محرَّر بن جعفر بن زياد مولى أبي هريرة :

« أنه رأى الفرزدق وقد عرض لطلحة النَّدَى بن عبدالله بن عوف أخي عبد الرحمن بْـن عوف ، وكان جواداً ، وهو خارج من المسجد ، فقال :

ولـمّـا رَأتْ أنّ الفُـراتَـيْنِ نَضَّبَـا ... فأصْبَحَ مُكْـدَراً عُبابـهـا ضَحْلا[1]
رَجَتْ في لِقـائِـكَ النَـوارُ وأهْلُهـا ... رَبيـعَ فُـراتٍ لا بَكِيّـاً ولا وَحْـلا
يـداكَ تُفيضانِ السَمـاحَةَ والنَّـدَى ... إذا مـا يَدٌ كـانَتْ عَلَى مـالِها قُفْـلا

فأخذ طلحة يد الفرزدق حتى أدْخَلَه داره فقال : خُذْ بِيَد هذه الأمَة ، خذ بيد هذا العبد زوجها ، خذ بيد هذه الوَصيفة ابنتها ، [ثلاثة أرْؤُس][2] بِثلاثة أبيات » .

= (٣) في الأصل : « ويحمى ما أصابا » .
(٤) في الأصل : « وسجى بغرته » .
[٤٦٢] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .
(٢) على هامش برلين : « يعني تضطرب » .
[٤٦٣] (١) على هامش برلين : « ضحلاً : يقول القليل » .
(٢) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

[٤٦٤] - حدثني محمد بن عباد بن موسى ، حدثني موسى ابن أخي ، عن عليّ بن المنذر[1] ، عن الزبير بن موسى المخزوميّ[2] ، قال : «كان الوليد بن عبد الملك رَجُلاً حَسوداً لقومِه فدخلوا عليه فكان أوَّلَ من بدر إليه عُوَيْفُ القوافي فقال : كما أنت ! وما بَقَّيْتَ لنا بعد ما قلتَ لأخي بني زُهْرة ؟ ألم تَقُمْ علينا الساعةُ يومَ قامتْ عليه ؟ ألستَ الذي يقول :

إذا ما جاءَ يَوْمُكَ ، يا بْنَ عَوْفٍ ... فَلا مَطَرَتْ على الأرضِ السَماءُ

ولا سارَ البَريدُ بغُنْمِ جَيْشٍ[2] ... ولا حَمَلَتْ على الطُّهْرِ النِسَاءُ

تَساقَى الناسُ بَعْدَك ، يا بْنَ عَوْفٍ ... ذريعَ المَوْتِ ليس لَهُ شِفاءُ

ثم قال : آصْرِفْه . فانصرف . فلقيه القرشيون والشاميون ، فقالوا : رجلٌ من أهل الحجاز يلي صَدَقاتِها ، ما الذي اسْتَخْرَجَ به منك هذا ؟ قال : والله ، لقد أعطاني غيرهُ أكثرَ ممّا أعطاني ، ولكنْ والله ما أعطاني أحدٌ قطُّ عَطِيَّةً أبقى عندي شُكْراً ولا أدْوَمَ في قلبي لَذّةً من عطيَّةٍ أعطانيها ، وذلك أني قَدِمْتُ المدينةَ أريد أن أبتاع قَعوداً من قِعْدان الصدَقَة ، ومعي بضاعةٌ لا تبلغ العشرة الدنانير، فإذا رجل بصحن السوق جالس على طِنْفَسة بين يديه إبلٌ معطونة -أيْ محبوسة في العَطَن - فظننتُه حين رأيته عاملَ السوق ، فسلّمتُ عليه فأثْبَتني وجَهِلْتُه، فقلتُ : رحِمك الله ، هل أنت مُعيني ببصرِك على قَعود من هذه القِعْدان تبتاعه لي ؟ قال : نعم ، أمَعَكَ ثمنُه ؟ قلتُ : نعم ، فأعطيتُه إيّاه . وجلستُ طويلاً ثم قُمْتُ إليه فقلتُ : رحمك الله ، انْظُرْ في حاجَتي . قال : ما منعني منك إلاّ النِسْيَان ، أمعك حَبْلٌ ؟ قلت : نعم . قال : هكذا آفْرِجوا . فتوسَّع الناسُ له . فقال : اقرن هذه وهذه ، فما نزع حتى أمر لي بثلاثين فَريضةً

---

[٤٦٤] (١) علي بن المنذر الطريقي . روى عن ابن فضيل ، وابن عيينة ، والوليد بن مسلم . وروى عنه الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، وابن صاعد ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم . قال ابن أبي حاتم : صدوق ثقة . وقال النسائي : شيعي محض ، ثقة . قال الذهبي : مات سنة ست وخمسين ومائتين . (ميزان الاعتدال ٣ / ١٥٧) .

(٢) في برلين : « بعير جيش » .

أدنى فريضةٍ منها خيرٌ من بضاعتي . فقلتُ : أيْ رحمك الله ، أتَدْري ما تقول ؟ فما بقي أحدٌ إلاّ وَهَزّني وشتمني . ثم رفع طنفسته وقال : شأنَكَ ببضاعتك فاسْتَعِنْ بها على من ترجع إليه. والله لا أنساه ما كنتُ حَيّاً أبداً .

وقال عويف القوافي يمدحه ، وهو طلحة بن عبدالله بن عوف :

يا طَلْحَ أنت أخو النَّدَى وعَقيدُهُ   إنّ النَّدَى إنْ ماتَ طَلْحَةُ ماتا
إنّ الفعالَ إلَيْكَ أطْلَقَ رَحْلَهُ   فَبِحَيْثُ بِتَّ مِنَ المَنازِلِ باتا

[٤٦٥] - حدثني محمد بن صالح القرشي ، حدثني أبو اليقظان ، عن جُوَيرِية ، قال :

« جاءَ نُصَيب الشاعر أبو محجن إلى عبدالله بن جعفر ، فحمَلَه وأعطاه وكساه ، فقال قائلٌ له : يا أبا جعفر، أعطيتَ هذا الحبشيّ هذه العطايا ؟ قال : وما ذاك ؟ إنّما هي رَواحِل تُنْضَى ، وثيابٌ تَبْلَى ، وثَناء يَبْقَى » .

[٤٦٦] - حدثني محمد بن عبّاد بن موسى ، حدثني هشام بن محمد ، عن خالد بن سعيد ، عن أبيه ، قال :

« لقيني إياس بن الحُطَيئة ، فقال : يا أبا عثمان : مات والله الحطيئة وفي كِسْر البيت ثلاثون ألْفاً أعطاها أبوك سعيد بن العاص أبي ، فذهبتْ وبقي ما قُلْنا فيكم وذهب ما أعطيتمونا » .

[٤٦٧] - حدثني محمد بن صالح ، عن سُحيم بن حفص ، قال :

« عَلِقَ موسى شَهَوات جاريةً بالمدينة ، فطلب إليهم أن يبيعوها إيّاه ، فباعوها إيّاه بأربعة آلاف وأجّلوه فيها أجَلاً ، فخرج إلى الشام وكان صديقه سعيدُ بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفّان ، فأتاه فحدّثه بِقصّة الجارية ، فقال : إنّما خرجتُ إلى الشأم ثِقَةً بالله ثم بك . فقال : يرزقُنا اللّهُ وإيَّاك .

« فانطلق وقد انقطع ظَهْرُه ، فأتى سعيد بن خالد بن عبدالله بن خالد بن

أسيد فأخبره فقال : ثَمَنُها عليَّ وما يُصْلِحك من النفقة والمؤونة في السفر عليَّ .
فقال موسى :

فِدىً لِلْكَريمِ العَبْشَميِّ آبْنِ خالِدٍ ... بَنِيَّ وَمالي طارِفي وَتَليدي
أبا خالِدٍ أعْني سَعيدَ بْنَ خالِدٍ ... أخا العُرْفِ لا أعْني آبْنَ بِنْتِ سَعيدِ
وَلٰكِنَّني أعْني آبْنَ عائِشَةَ الّذي ... أبو أبَوَيْهِ خالِدُ بْنُ أسيدِ
عَقيدَ النَّدَى ما عاشَ يَرْضَى بِه النَّدَى ... فَإنْ ماتَ [لم يَرْضَ][1] النَّدَى بِعَقيدِ
دَعوهُ دَعُوهُ ! إنَّكُم قَدْ رَقَدتُّمُ ... وما هُوَ عَنْ أحْسابِكُمْ بِرَقُود
يُعْطي وَلَا يُعْطَى وَيُغْشَى ويُجْتَدَى ... وَمَا بابُهُ لِلْمُجْتَدي بِسَديدِ

فاستعْدَى عليه عند سليمان بن عبد الملك فقال : عبدٌ من أهل المدينة هَجاني . فبعث إلى موسى فسأله فحدّثه بقول العثماني ـ وقوله : يرزقنا الله وإيّاك ـ فقال سليمان : لا رَزَقَكَ الله ولا إيّاه » .

[٤٦٨] ـ حدثني محمد بن صالح ، عن أبي عبيدة ، حدثني الحارث بن سُليم ، قال :

« حججتُ فمررتُ بالمدينة فوافقتُ بها سليمانَ بن عبد الملك فجاءَ سعيدُ بن خالد بن عمرو بن عثمان حتى جلس بين يديه ، فقال : يا أمير المؤمنين ، أعْدِني على موسى شهوات هجاني . فقام سعيد بن خالد بن عبد الله حتى جلس معه مَجْلِسَ الخَصْم ، فقال : إنّه لم يَهْجُهُ ولكنّه مدحني . فقال سليمان : أنْشِدوني ما قال . فأَنْشَدوه . فقال : ما أَسْمَعُه هَجاك . ثم قال لسعيد بن خالد بن عبد الله : آرْفَعْ حوائجك . فرفع إليه [رفعة فيها] فيها ألفُ ألف . فأمر له بها . فاستكثَرَها القهرمانُ فجاءَ يُوامر سليمان فقال : أردتَّ أن تُبخِّلني ؟ أَوَ أَسْتكثِرُها لِفتىً من قريش ؟ » .

[٤٦٩] ـ وأخبرني أبو زيد النُميري ، حدثني أبو غسان : [محمد بن

---

[٤٦٧] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

يحيى الكناني][1] ، نا عبد العزيز بن أبي ثابت ، عن الحكم بن القاسم الأُوَيسي : من بني عامر بن لؤيّ ، أخبرني أبي ، قال :

« قَدِمَ على سليمان بن عبد الملك رَجُلٌ من بني سَهْم ، وكان له صديقاً فَحَيَّاه ، ثم قدم عليه فحيّاه ، ثم قدم عليه الثالثة فحيّاه ، ثم قدم [عليه][2] الرابعة فتأذّى به سليمان ، وقال :

وشفاء مِنَ المَعِيشَةِ كُورٌ فوق أصْلابِ بازلٍ خَنْشَلِيلْ
فاتِحاً فاكَ لِلْمَعِيشَةِ تَلْقَى كُلَّ يَوْمٍ عَلى شِراكٍ سَبِيلْ

قال السهمي : أما والله ، يا أمير المؤمنين ، إن أوْلَى الناس بِسَدِّ ذلك الفم وحَلِّ ذلك الرحلِ وكَشْف ذلك الغَمّ لأنْتَ . قال سليمان : والله لأصِلَنَّ رَحِمَكَ ، ولأعُودَنَّ لك إلى ما كنتُ عليه . قال عبد العزيز : وأخبرني الحكم أن أباه أخبره أنّ سليمان قال : البيْتَين » .

[٤٧٠] حدثني محمد بن عبّاد بن موسى العُكْلي ، نا محمد بن عبدالله الخزاعي ، حدثني رجل من بني سُليم ، قال :

« كان عمرو بن مسعود ، رجلٌ من بني سُليم ثم أحدُ بني ذكوان ، نَزَلَ الطائف وكان صديقاً لأبي سُفْيان وأخاً ، وكان له مالٌ وولدٌ ، فذهب مالُه ودرج ولده ، وأتَى لِلْشّيْخِ عُمْرٌ حتى إذا اسْتُخْلِفَ معاويةُ أتاه بالخُلّة التي كانت بينه وبين أبي سفيان . فقام ببابه سنةً وبعض أخرى لا يَصِلُ إليه . ثم إنّ معاوية ظهر يوماً للناس ، فكَتَبَ إليه في رُقْعة :

يا أيُّها المَلِكُ المُبْدِي بنا ضَجَرَا لوكانَ صَخْرٌ بِعُرْضِ الأرْضِ ماضَجِرا
ما بالُ شَيْخِكَ مَخْنُوقاً بِجِرَّتِهِ طالَ الطِّيالُ بِهِ دَهْراً وقد ضَجِرا
وَمَرَّ حَوْلٌ وَنِصْفٌ ما يَرَى طَمَعاً يُدْنِيه مِنْكَ وهذا المَوْتُ قد حَضَرا

---

[٤٦٩] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .
(٢) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

قَـدْ جـاءَ تَـرْعَشُ كَفّـاهُ بمِحْجَنِـهِ لَمْ يَتْـرُكِ الـدَّهْـرُ مِنْ أوْلادِهِ ذَكَـرا
قَـدْ قَسَـرَتْـهُ أُمـورٌ فـاقسَـأنّ لَهـا وقـد حَنَى ظَهْـرَهُ دَهْـرٌ وقـد كَـبِرا.
نـادَى وَكَلْكَـلُ هـذا الـدَّهـرِ يَعْـرُكُـهُ قـد كُنْتُ بِـابْنِ أبي سُفْيـانَ مُعْتَصِـراً
فَـاذْكُـرْ أبـاكَ أبـا سُفْيـانَ إنّ لَنـا حَقّـاً عَلَيْـهِ وقـد ضَيَّعْـتَنـا عُصُرا

فلمّا قرأ كتابه دعا به ، فقال : كيف أنت وكيف عِيالُك وحالُك ؟ فقال : ما يسأل أميرُ المؤمنين عمّن ذبلتْ بَشَرَتُهُ ، وقُطِعَتْ ثمرتُـه فابيضَّ الشَعـر وانحَنَى الـظَهْرُ ، فقـد كَثُرَ منّي مـا كنتُ أُحِبُّ أنْ يَقِلَّ ، وصعُب منّي مـا كنتُ أُحبّ أن يَذِلَّ ، فأَجِمْتُ النساءَ وكُنَّ الشِفاء ، وكرهتُ المَطْعَمَ وكان المَنْعَم ، وقصر خَطْوي وكثُر سَهْوي ، فسُحِلَتْ مَريرَتي بالنقض وَثَقُلْتُ على وَجْه الأرض ، وقَرُبَ بعضي من بعض ، فَنَحُفَ وضَعُفَ ، وذَلَّ وكَلَّ ، فَقَلَّ انْحِياشُه ، وكَثُرَ ارْتِعاشُه ، وقُلِيَ مَعاشُه ، فنومُه سُبات ، وفَهْمُه تارات ، وليلُهُ هُفات ، كمثل قول عَمِّك :

أصْبَحْتُ شيخـاً كَبيـراً هـامـةً لِغَـدٍ تَـزْقُـو لَـدَى جَـدَثي أوْ لا فَبَعْـدَ غَـدِ
أرْدَى الـزَمـانُ حَلوبـاتي وَمـا جَمَعَتْ كَفّـايَ من سَبَـدِ الأمْـوالِ والَّلبَـدِ
حَتّى إذا صِـرْتُ مِنْ مالي ومن وَلَـدي مِثْـلَ الخَلِيَّـةِ سُـبْروتـاً بِـلا عَـدَدِ
أرْسَي يَكُـدُّ صفـاتي حَـدُّ مِعْـوَلِـهِ يـا دَهْـرُ ، قَـدْني مِمّـا تَبْتغِيـهِ ، قَـدِي
والله لَوْ كانَ ، يا خَيْرَ الخَـلائِفِ ، ما قَـاسَيْتُ في أُحُـدٍ ، دَكَّتْ ذُرى أُحُـدِ
أوْ كـانَ بِـالْفَـرَدِ الحَـوْليِّ لانْصَـدَعَتْ مِنْ دُونِـهِ كَبِـدُ المُسْتَعْصِمِ الـوَحَـدِ
لَمّـا رأى ، يـا أمـير المُؤْمِنِـينَ ، بِـهِ تَقلُّبَ الـدَّهْـرِ مِنْ جَمْـعٍ إلى بَـدَدِ
وَأبْصرَ الشَّيْـخُ في حَيْـزُومِـهِ نَقَعَتْ مِنْـهُ الحُشـاشَـةُ بـين الصَدْرِ والكَبِـدِ
رامَ الـرَّحيـلَ وَفي كَفّيْـهِ مِحْجَنُـهُ يُـؤامِـرُ النَّفْسَ في ظَعْنٍ وفي قَعَـد
إمّـا جَـوارٍ إذا مـا غـابَ ضَيعُّهَـا أوِ المُقـامُ بِـدارِ الهُـونِ والْـفَنَـدِ
فَـأسْمَحَتْ نَفْسُـهُ بِـالسَيْرِ مُعْتَـزِمـاً ولـو تَجَرْثَمَ في نـامـوسِـهِ الأسَـد
فَـقَـلْبُـهُ فَـرِقٌ وَمَـأْقُـهُ شَـرِقٌ وَدَمْـعُـهُ غَسِـقٌ مِنْ شِـدَّةِ الـكَمَـدِ
لِنِسْـوَةٍ عُـرُبٍ أوْلادُهـا سَـغَبٌ كَـأفْـرُخٍ زُغُبٍ حَلُّوا عَـلَى صَمَـدِ

رامَ الـرَّحيـلَ فَـدارُوا حَـوْلَ شَيْخِهِمُ ... يَسْتَـرْجِعُـونَ لَـهُ إنْ خـاضَ في البَلَدِ
يَـبْغـي أُصَيْـبِيَّـةً فِـقْـدانُ والِـدِهِمْ ... وَوالِهـاً وَضَـعَتْ كَـفّـاً عـلى كَبِـدِ
قالوا ، أبانا ، إذا مـا غِبْتَ كيف لنا ... بِمِثْـلِ والِـدِنـا في القُـرْبِ والبَعْـدِ
قَـدْ كُنْتَ تُـرْضِعُنـا إنْ دَرَّةٌ بَكُؤَتْ ... عَنّـا وَتَكلَؤُنـا بـالـرُّوحِ والجَسَـدِ
فَغَـرْغَـرَ الشيـخُ ، في عَيْنَيْـهْ عَبْـرَتُـهُ ... أنفـاسُهُ مِنْ شَجِيِّ الـوَجْـدِ في صَعَـدِ
وَقَـالَ يُـودِعُ صِبْيـانـاً وَنِسْـوَتَـهُ ... أُوصيكُمُ بِـاتِّقـاءِ الله ، يـا وَلَـدي
فَـإنْ أعِشْ فَـإيَـابٌ مِنْ حَلُوبَتِكُـمْ ... أوْ مِتُّ فـاعْتَصِمُوا بِـالْواحِـدِ الصَّمَدِ

فبكى معـاوية بكـاءً شديـداً وأمر لـه بمائـة ألف وكُسيً وعُروضٍ وحمله ، فَوافَى الطائف بعشرة أيام من دمشق .

« قال أبو بكر : وأربعة أبيات من هذا الشعر أنشدنيها أبي رحمه الله » .

[٤٧١] - حدثني عبد الـرحمن بن عبد الله بن قُـريب الأصمعي ، قال : حدثني عمّي ، ثَنا رجلٌ من بني زُهْرة ، قال :

« دخل أعرابيٌّ على هِشام بن عبد الملك في غُمار النـاس ، فشقّ على هشـام حين دخل من غير إذْن . فقام الأعرابيُّ فقال : أصابتْنا ثلاثةُ أعوامٍ : فعامٌ أكـل الشَحْمَ ، وعامٌ أكل اللَحْمَ ، وعامٌ انْتَقى العَظْمَ . وعندكم فُضولٌ من أمـوال ، فإنْ كانت للّهِ فَأقْسِمُوها بين عِباد الله ، وإن كانت لِعباد الله فَبِما تَحْبِسُهـا عنهم ، وإن كـانت لكم فتصدَّقـوا ، إنّ الله يَجْزِي ٱلْمُتَصـدِّقِينَ . فقـال لـه هشـام : مـا حاجُتك ؟ قال : ليس لي حاجةٌ . فكتب هشام إلى عـامله بالمـدينة : أنْفِقْ عـلى مُقْحِمي المدينة . فرفع مائة ألف دينار » .

[٤٧٢] - حدثنا أبـو محمد البـاهليّ ، ثَـنا عميّ : عبد الملك بن قُـريب ، قال : سمعتُ أصحابنا يتحدّثون ، قالوا : سمعنا عليّ بن أصمع ، يقول : قال لي ابن عامر :

« إذا طلبتَ إليَّ حاجةً فاجْعَلْ بيني وبينك ستراً ، فإنْ يكن مَنْعٌ لم يُلْغِكَ ، وإن يكن نُجحٌ أتاكَ » .

[٤٧٣] ـ وقال لي زياد :

« لا تُشْرِكْ في معروفي غيري ، فإنّي إن أعطيتُك هنّأتُك ، وإنْ منعتُك أحسنتُ المنع وأرصدتُ لك حاجةً أخرى » .

[٤٧٤] ـ وحدثنا أبو محمد الباهلي ، عن عمّه ، قال :

« دخل الفرزدق على عمرو بن عُتْبة وهو في داره بالزاوية فجعل يَسْلُتُ العَرَق عن وجهه وقال :

لـوْلا ٱبْنُ عُتْبَةَ عَمْروٌ والرجاءُ لَهُ ... ما كانَتِ ٱلْبَصْرَةُ ٱلْحَمْقَاءُ لي وَطَنا
أعْطاني ٱلْمالَ حَتَّى قلتُ : يُودِعُني ، ... أو قلتُ : أُوْدِعَ لي مالاً رآهُ لَنا
فَجُودُهُ مُكْسِبٌ شُكْراً وَمِنَّتُهُ ... وَكُلَّما ازددتُّ شُكْراً زادني مِنَنَا
يَرْمِي بِهِمَّتِهِ أقْصَى مَسافَتِها ... ولا يُريدُ على مَعْروفِهِ ثَمَنَا

[٤٧٥] ـ حدثني أبو القاسم [هارون بن أبي الحسين][1] السُلَمي ، عن محمد بن عبدالله القرشي ، قال :

« قيل لِنُصَيْب : هَرِمَ شِعْرُكَ . قال : لا والله ، ولكن هرم الجودُ ، لقد مدحتُ الحكم بن المطّلب بقصيدة فأعطاني أربعَ مائة ناقة وأربع مائة شاة وأربع مائة دينار . قال : وسأل أعرابيٌّ الحكمَ بن المطّلب فأعطاه مالاً فبكى الأعرابيُّ ، فقال الحكيم : ما يُبْكِيك ؟ قال : والله إنّي أنْفَسُ على الأرض أن تأكُلَ مِثْلَك إذا متَّ » .

[٤٧٦] ـ أخبرني أبو زيد النُميري ، حدثني أبو غسّان : محمد بن يحيى الكناني ، حدثني الحارث بن إسحاق ، قال : « استعملَ بعضُ وُلاة المدينة الحكَمَ بن المطّلب بن حَنْطَب على بعض المَساعي فلم يَرْفَعْ شيئاً ، فقال له الوالي : أين الإبلُ والغَنَم ؟ قال : أكلْنا لُحومَها بالخبز . قال : فأين الدنانير

---

[٤٧٥] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

والدراهم ؟ قال : اعْتَقَدْنا بها الصنائع في رِقاب الرجال . فحبسه فأتاه وهو في السِجْن بعضُ ولد نهيك بن يساف الأنصاري ، فمدحه فقال[1] :

خَليلَيَّ ، إنَّ الجودَ في السِّجْنِ فَابْكِيا ... عَلى الجودِ إذ سُدَّتْ عَلَيْنا مَرافِقُهْ

تَرَى عارِضَ المَعْروفِ كُلَّ عَشِيَّةٍ ... وكُلَّ ضُحىً يَسْتَنُّ في السِّجْنِ بارِقُهْ

إذا صاحَ كَبْلاهُ طَما فَيْضُ بَحْرِهِ ... لِزُوَّارِهِ حَتَّى تَحومُ غَرانِقُهْ

فأمر له بثلاثة آلاف درهم وهو محبوس » .

[٤٧٧] - قال [أبو بكر : قال][1] مُصْعَب بن عبدالله الزُبيري ، حدثني مصعب بن عثمان ، عن نوفل بن عمارة :

« أنَّ رجلاً من قريش من بني أمَيَّة بن عبد شمس له قَدْرٌ وَخَطرٌ لَحِقَهُ دَيْنٌ ، وكان له مالٌ من نَخْل وزَرْع ، فخاف أن يُباعَ عليه فشخص من المدينة يُريد الكوفة وَيَعْمِدُ خالدَ بن عبد الله القسري ، وكان يَلي لِهشام بن عبد الملك العراق ، وكان يبرُّ من قَدِمَ عليه من قُريش . فخرج الرجل يريده وأعَدَّ له هدايا من طُرَفِ المدينة حتى قدم فَيْدَ فأصبح بها ونظر إلى فُسْطاط عنده جماعةٌ ، فسأل عنه ، فقيل : الحكم بن المُطلب . فلبِسَ نَعْلَيْهِ ثم خرج حتى دخل عليه فلمّا رآه قام إليه فتلقّاه فسلّم عليه ثم أجلسه في صدر فِراشه ثم سأله عن مَخْرَجه فأخبره بِدَيْنِه وما أراه من إتيانِ خالدِ بن عبدالله ، فقال له الحكم : انْطَلِقْ [بنا إلى منزلك][2] فلو علمتُ بمَقْدَمك لَسبقتُك إلى إتيانك ، فمضى معه حتى أتى منزله فرأى الهدايا التي أعدَّ لخالد ، فتحدّث معه ساعةً ثم قال له : إنّ منزلنا أحْضَرُ عُدَّةً وأنت مُسافر ونحن مُقيمون فأقسمتُ عليك إلاّ قمتَ معي إلى المنزل وجعلتَ لنا من هذه الهدايا نَصيباً . فقام الرجل معه فقال : خُذْ منها ما أحببتَ .

فأمر بها فحُمِلَتْ كلُّها إلى منزله ، وجعل يستحيي أنْ يمنعه منها شيئاً حتى

---

[٤٧٦] (١) في برلين : «يمدحه فقال» .

[٤٧٧] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٢) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .

صار معه إلى المنزل فَدَعا بالغداء وأمر بالهدايا ففُتِحت وأكل منها وأكل منها من حضره ثم أمر ببقيتها تُرْفَعُ إلى خزانته . فقام وقام الناس ثم أقبل على الرجل ، فقال : أنا أوْلى بك من خالد وأقربُ منك رَحِماً ومنزلاً وها هنا مالٌ للغارِمين أنت أولى الناس به ليس لأحدٍ عليك فيه مِنَّةٌ إلاّ لِلّه تقضي به دَيْنَك . ثم دعا له بِكِيس فيه ثلاثةُ آلاف دينار فدفعه إليه ، وقال : لقد قرَّب الله عليك الخُطْوَةَ فانصرفْ إلى أهلك مُصاحَباً محفوظاً . فقام الرجل من عنده يدعو له ويتشكّر ، فلم يكن له هِمّةٌ إلاّ الرجوع إلى أهله وانطلق الحكمُ يُشيّعه فسار معه شيئاً ، ثم قال له : لَكَأنّي بِزَوْجَتِك قد قالت لك : أين طرائفُ العراق بَزُّها وخَزُّها وعُراضاتُها ؟ أما كان لنا معك نَصيب ؟ ثم أخرج صُرَّةً قد حملها معه فيها خمس مائة دينار فقال : أقسمتُ عليك إلاّ جعلتَ هذه لها عوضاً من هدايا العراق . وودّعه وانصرف . قال مصعب بن عثمان : جهدتُّ بنوفل بن عمارة أن يُخْبرني بالرجل فأبَى » .

[٤٧٨] - قال زُبير بن أبي بكر ، فيما أجاز لنا : حدثني عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد العزيز الزهري ، عن عَمَّيْهِ موسى ، وإسماعيل ، ابنَيْ عبد العزيز قالا :

« كان القرشي إذا انقطع شِسْعُهُ خَلَعَ النعل الأخرى ، فانقطع شِسْعُ الحكم بن المطلب ، فخلع النعل الأخرى ومضى ، فأخذ نعليه إنسانٌ نُوبيٌّ فَسَوَّى الشسعَ وجاءَه بالنعلين في منزله فقال له : سَوَّيْتَ الشسع ؟ قال : نعم . فدعا جاريته بثلاثين دينار فدفعها إلى النوبيّ ، وقال : ارْجَعْ بالنَعْلَين فهما لك » .

[٤٧٩] - وفيما أجاز لنا زبير ، قال : وأخبرني[1] نوفل بن ميمون ، قال : أنشدني أبو مالك محمد بن مالك [بن علي][2] بن هرمة لِعَمِّه إبراهيم بن

---

[٤٧٩] (١) في الأصل : « قال زبير فيما أجاز لنا ، أخبرني » . والتصحيح من برلين .

(٢) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

علي بن هرمة يمدح الحكم بن المطّلب :

تَصَبَّحَ أقوامٌ عن المَجْدِ والعُلَى ... فَأَضْحَوْا نِياماً وَهْوَ لم يَتَصَبَّحِ

[إذا كُدِّحَتْ أعْراضُ](3)قَوْمٍ بِلُؤْمِهِم ... نَجَا سالِماً مِنْ لُؤْمِهِمْ لم يُكَدَّحِ

[لِيُمْنِكَ](4) إن المَجْدَ أطْلَقَ رَحلَهُ ... لَدَيْكَ عَلى خِصْبٍ خَصِيبٍ وَمَسْرَحِ

[٤٨٠] ـ وزعم محمد بن إسحاق المسيّبي ، حدثني إبراهيم بن أبي ضَمْرة ، قال :

« مَرّ الحكم بن المطّلب بسوق الغَنَم أيَّامَ العِيد ، فعرض له حَرَسُ السوق فسلّموا عليه فوقف عليهم فرَدَّ عليهم السلام ، وسألهم عن أثمان الضَحايا فذكروا أنّها غالية وأنها بثلاثين ثلاثين . فالتفت إلى [مولى](1)أبيه ، عمرو بن أبي عمرو ـ مولى المطّلب ـ فقال : اشْتَرِ لِكُلّ رجل منهم شاتَيْنِ ممّا يُشيرون لك إليه . ثم حرّك دابّته فمضى » .

[٤٨١] ـ وقال محمد بن إسحاق ، حدثني القاسم بن محمد بن المعتمر بن عياض بن حَمْنَن بن عوف(1) ، ابن أخي عبد الرحمن بن عوف ، حدثني حُميد بن معيوف الحِمْصي ، عن أبيه ، قال :

« كنتُ فيمن حَضَرَ الحكمَ بن المطّلب [بن عبدالله بن المطلب](2) بن حنطب بن الحارث [بن عبيد](3) بن عمر بن مخزوم وهو يجود بنفسه بِمَنْبِج ، قال : ولقي من الموت شدةً فقلتُ ـ أو قال رجل ممّن حضر ـ وهو في غشيته : اللّهُمَّ هَوِّنْ عليه فإنّه كانَ ـ يُثْني عليه ، فأفاق فقال : من المتكلّم ؟ فقال

= (٣) ما بين المعقوفتين : مخروم في برلين .

(٤) ما بين المعقوفتين : مخروم في برلين .

[٤٨٠] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

[٤٨١] (١) في برلين : « ابن حُمير بن عوف » .

(٢) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٣) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

(٤) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

المتكلم : أنا . [قال][4] : فإنّ مَلَكَ الموت يقول [لك][5] : إنّي بِكُلِّ سَخيٍّ رَفيق . فَكَأنّما كانتْ فتيلةٌ أُطْفِئَتْ . قال القاسم : فلمّا بلغ موته ابنَ هرمة قال :

سالا عَنِ الجُودِ وَالْمَعْروفِ أيْنَ هُما ... فَقُلْتُ إنَّهُما ماتا مَعَ الْحَكَمِ

[ماتا][6] مَعَ الرَّجُلِ المُوفي بِذِمَّتِهِ ... يَوْمَ الحِفاظِ إذا لَمْ يُوفَ بالذِّمَمِ

ماذا بِمَنْبِجَ لَوْ تُنْبَشْ مَقابِرُها ... مِنَ التَّهَدُّمِ بالْمَعْروفِ والكَرَمِ

[٤٨٢] - وأخبرني عمر بن أبي مُعاذ البصري ، حدثني محمد بن يحيى بن علي الكنانيّ ، قال :

« قدم ابن سَلْم[1] الشاعر على حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية ، فقال يمدحه :

فلمّا دُفِعْتُ لأبْوابِهِمْ ... وَلاَقَيْتُ حَرْباً لَقِيتُ النَّجاحا

وَجَدْناهُ يَحْبِطُهُ السائِلونَ ... وَيَأْبَى عَلى العُسْرِ إلاّ سَماحا

يُزارُونَ حَتَّى تَرى كَلْبَهُمْ ... يهابُ الهَرِيرَ ويَنْسَى النُّباحا

قال ابن سلم : فأرسل إليَّ بِرِزْمة ثيابٍ وبكيس ، فَوَضَعَ رسولُه الرزمةَ وَعَذَرَهُ بِقِلّة ما أرسل ، وقال : إنّي لأسْتَحْيي منك أن أُعْلِمَكَ ما بعث به فإذا نهضتَ فَخُذْهُ من تحت فِراشِك . ثم وضع تحت فراشي ألف دينار .

[٤٨٣] - حدثني أبو جعفر [محمد بن الحارث][1] ، عن محمد بن حرب الهلالي[1] ، قال :

« حَجَّ عُتبة بن أبي سفيان سنةَ إحدى وأربعين ، فصعد المنبر فحمد الله ثم قال : أيها الناس ، إنّا قد ولِّينا هذا المقام الذي يُضاعَفُ للمُحْسِنِ فيه الأجْرُ وعلى المُسيءِ الوِزْرُ ، ونحن على طريق ما قَصْدِنا ، فلا تَمُدُّوا الأعناقَ إلى غيرنا

= (٥) ما بين المعقوفتين : ساقط من الأصل .

(٦) ما بين المعقوفتين : مطموس في برلين .

[٤٨٢] (١) في برلين : أسلم الشاعر .

[٤٨٣] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

فإنّها تُقْطَعُ دوننـا ، ورُبَّ مُتَمَنّي حَتْفُهُ في أُمْنِيَتِـهِ ، فَاقْبَلوا العـافية منّـا ما قَبِلْنـاها مِنْكُم ، وإيّاكم وقول « لو » فإنّها قـد أتعبتْ من قبلكم ولن تُريـحَ من بعدكم . نسأل الله أن يُعين كُلًّا على كلّ .

فـاعترضـه أعرابيٌّ فقـال : يا أيهـا الخليفة ، فقـال : لَسْتُ به ولم تَبْعَـدْ . قـال : فيا أخـاه . قال : قـد أسْمَعْتَ فَقُلْ . قـال . لَعَمْري ، أنْ تُحْسِنـوا وقد أسَأْنا خيرٌ مِن أن تُسيئوا وقد أحْسَنَّا فإنْ كان الإحسانُ منكم فما أحَقَّكم بِاسْتِتْمامه وإن كان منّا فما أحقَّنا بمُكافَأتِكم . رجلٌ من بني عامر بَلْقـاكم بالعُمومة ويَخْتَصُّ إليكم بالخُؤولة ، كَثْرةُ عِيالٌ وَوَطِئَهُ زمانٌ وبـه فقرٌ وعنـده شُكْر . قـال : أسْتَغْفِر الله منك وأسْتَعين بالله عليك ، وقد أمرتُ لك بِغِناك فَلَيْتَ إسراعي إليـك يقوم بإبطائي عنك » .

[٤٨٤] - أخبرني العباس بن هشام بن محمد ، عن أبيـه ، عن خالـد بن سعيد بن عمرو الأموي ، قال :

« دخل كُثَيِّر على عبد الملك بن مـروان ، فقال : يـا أمير المؤمنـين ، أرْضٌ لك يقال لها غُرَّبٌ رُبّما أتيتُها وخرجتُ إليها بولدي وعيالي فأصَبْنـا من رُطَبها ومن تَمْرها شِراءً مرّةً وطُعْمَةً مرّةً ، فإنْ رأى أمير المؤمنين أن يُعْرِيَنِيها فَعَـلَ . فقال لـه عبد الملك : ذاك لك . فندَّمه النـاسُ ، وقالـوا : أنت شاعـرُ الخليفة ولـك منه منزلةٌ عظيمة . هلاّ كنتَ سألْته الأرض قَطيعةً ؟ [فأتى الوليدَ][(١)] فقال : إنّ لي إلى أمير المؤمنين حاجةً . قال : إنّك لا تستمكن منه ، إنّما يُؤتَى بِرْذَوْنه فيركبه إذا انصرف عن مكّة - وكان بمكة . قال : أجْلِسني قريباً من البرذون . فأجلسه قريباً منه . فلما استوى عبد الملك على البرذون قام فقال له عبدالملك: إيه ، وعرف أنّ له حاجةً . فقال :

جَزَتْكَ الجَوازِي عن صَديقِكَ نَضْرَةً ... وَأَدْنَـاكَ رَبِّي في الـرَّفيـقِ المُقَـرَّبِ
فَـإنَّـكَ لا تُعْـطِي عَلَيْـكَ ظُـلامَـةً ... عَـدُوّاً ولا تَـأْبَى مِـنَ المُـتَـقَـرِّبِ

[٤٨٤] (١) ما بين المعقوفتين : مطموس في الأصل .

وإنّـكَ ما تَمْنَـعْ فـإنّـك مـانِـعٌ   بِحَـقٍّ ومـا أعْـطَيْتَ لم يُـتـعـقَّـبِ

قال : لعلك أردتَّ غرّباً . قال : نعم ، يا أمير المؤمنين . قال : اكتبوا له بها كتاباً . ففعلوا » .

[٤٨٥] ـ أخبرني العباس بن هشام ، عن أبيه ، عن خالد بن سعيد ، قال : دخل كثيّر على عبد العزيز بن مروان فأنشد :

إذا آبْتَـدرَ النـاسُ المَكـارِمَ بَـذَّهـا   عَـراضـةُ أخْـلاقِ آبْنِ لَيْـلَى وَطـولُها

[حتى فرغ منها فأُعْجِبَ][1] بذلك عبدُ العزيز . قال : حكْمَك ، يـا أبا صَخْـر . قال : أحْتَكِمُ أنْ أكـون مكانَ ابن رُمّـانـة ، وكـان ابن رُمّـانـة كـاتبـه وصاحب أمره . فقال عبد العزيز : تَرَحاً لك ، وما أردتَ إلى هـذا ولا علم لك بخَراجِهِ ولا بكتابه . أُخْرُجْ عنّي . فنَدِم كثيِّرٌ ثم لم يزل حتى دخل عليه فقال :

عَجِبْتُ لأخْـذي خُـطّةَ الغَيِّ بَعْـدَما   بَـدا لِيَ مِنْ عَبْـدِ العَـزيـزِ قَبـولُها
وَأَمِّـيَ صَعْـبـاتِ الأُمـورِ أَرُوضُهـا   وَقَـد أمْكَنَتْني قَبْـلَ ذاك ذَلـولُها
وَأنْتَ امْـرُؤٌ من أهْـل بَيْتِ عَـمـارَةٍ   أُمُـورٌ بِـخَـيْراتِ الأُمـورِ فَعـولُها
فَلَمْ أرَ رَكْبـاً جـاءَنـا لـك حـاذِيـاً   ولا خُـلَّةً يَـزْري عليـك دَخيلُها
ذَرا اللّهُ في أرْضِ آبْنِ لَيْـلَى بَنـاتِها   فَـأمْـرَعَ جَـوْفاهـا وَبُـورِكَ نِيلُها

فقال : أمّا الحُكْمُ فلا وقد أمرنا لك بعشرين ألفاً » .

[٤٨٦] ـ وأخبرني العبّاس بن هشـام ، عن أبيه ، عن يحيى بن عُلَيم ، عن أبيه ، قال :

« قدم الأخطل الشأم على بعض بني أمية فامتـدحه ، فـأُخْبِـرَ بِعبـد الله ابن سعيد بن العاص مُتَبَدِّياً فيما بين المـدينة والشـأم ، وكانت جَـدَّتُه ـ أمُّ أُمِّـهِ ـ تَغْلِبيَّةً وعبد الله يومئذ غلامٌ ، فأتاه الأخطل فأنشده قصيدته التي يقول فيها :

---

[٤٨٥] (١) ما بين المعقوفتين : مخروم في برلين .

فَمَن يَـكُ سـائِـلاً بِبَني سَعيـدٍ   فَعَبْـدُ الـلّهِ أكْـرَمُـهُـمْ نِـصابـاً

وأمر له بخمسة آلاف درهم وناقـةٍ بِرَحْلها . فقيل لـه : أعطيت أعـرابيّاً نَصْرانياً ما أعطيتَهُ ولم تَسْتَمْدِحْه ، وإنّمـا كان يُـرْضيه اليسيـرُ . فقال عبـد الله : عـليَّ بالأخـطل . فجاءَ فقـال : إنّي أعطيتُـك ولم آمُـرْكَ بشيء فهي لـك في كـل سنة ، فإذا بدا لك فَتعالَ » .

[٤٨٧] ـ حـدثني المفضّل بن غسّـان ، حـدثني أبي ، حـدثني أبـو عمـر القرشي المكّي ، قال :

« خرج قوم من قريش يريدون بعض الخلفاء بالشأم ، فمرّوا قَريباً من أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، فقالوا: لو مِلْنـا إلى أبي بكر . فَمـالُوا إليه فحَبَسَهم ، ثم أرسل إليهم بِثوْب فيه مالٌ تحمله عِدَّةٌ ، وقال : لو كان عندنا أكثرُ من هذا أرسلْنا به إليكم . فلما رَأوْا ذلك قالوا : ما نحتـاج إلى الذهـاب في وجهنا ، في هذا ما نَكْتَفِي به . فارتحلوا ، فلم يَدْنُ منهم أحدٌ من غِلْمانه وحَشَمِهِ يُعينهم على رِحْلتهم . فلمّا ودّعوه ، قالوا : لقد رأينا من بَرِّك وإكرامِك وصنيعك ما أعْجَبَنَا ، ولكنّا رأينا شيئاً أنكرناه عند رِحْلتنـا ، لم يَدْنُ منّـا أحدٌ من غلمانـك وحشمِـك فَيُعيننَا عـلى رحلتنا حتى تكلّفنـا [نحن][1] ذلك ، فَضَحِـكَ وقال : إنّهم لا يعينون أحداً على رحلتهم عنّا » .

آخر كتاب مكارم الأخلاق

[٤٨٧] (١) ما بين المعقوفتين : ساقط من برلين .

فهرس الموضوعات

مكارم الأخلاق

للإمام الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ هجرية

كتب هوامشه أحمد شمس الدين

مصطلحات حديثية

ثني	:	حدثني
ثنا	:	حدثنا
أنا	:	أخبرنا
ح	:	تحويل الإسناد والانتقال إلى إسناد آخر

ربّ يسر الخير،
واختم بخير لنا به وللمسلمين آمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

أخبرنا الشيخ الأجل الإمام الفقيه الزاهد الحافظ، شيخ الإسلام، جمال الدين، أوحد الأمة، فخر الأئمة، سيف السنة، أحفظ الحفاظ، بقية السلف، أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبهاني أدام الله بقاءه، وحرس حوباءه[1]، قال:

أنا الشيخ أبو نصر الفضل بن علي بن أحمد الحنفي المقرىء بأصبهان سنة تسعين وأربعماية.

أنا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي الحافظ النقّاش قراءة عليه في جمادى الأولى سنة أربع عشرة وأربعماية.

أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني قال:

هذه أبواب في مكارم الأخلاق التي ينال بها المؤمن الشرف في حياته، ويرجو فيها النجاة بعد موته، خرَّجتها على الاختصار، ذكرت المتون وتركت الطرق[2] لينتفع بها من يسمعها إن شاء الله، فمن ذلك:

---

(١) حوباءه نفسه.

(٢) اعتمد المصنف الاختصار في إيراده الأحاديث، فساق طريقاً واحداً لكل حديث باستثناء بعض المواضع، انظر مثلاً الأحاديث من ١٩٣ إلى ٢٠٨، وما بعدها.

[الجزء الأول]

فضل تلاوة القرآن، وكثرة ذكر الله تعالى
والصمت إلا من خير، وحبّ المساكين ومجالستهم

[١] ثنا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي، ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، حدثني أبي عن جدي عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله أوصني: قال: أوصيك بتقوى الله فإنّها رأس أمرك، قلت: يا رسول الله زدني، قال: عليك بتلاوة القرآن، وذكر الله، فإنّ ذلك لك نور في السماوات ونور في الأرض، قلت: يا رسول الله زدني، قال: عليك بالجهاد فإنّه رهبانية أمتي، قلت: يا رسول الله زدني، قال: لا تكثر الضّحك، فإنه يُميت القلب، ويذْهب بنور الوجه، قلت: يا رسول الله زدني، قال: عليك بالصّمت إلاّ من خير، فإنه مردّة للشيطان عنك، وعون لك على أمر دينك، قلت: يا رسول الله زدني، قال: انظر إلى من هو دونك، ولا تنظر إلى من هو فوقك، فإنه أجدر أن لا تزدري نعمة الله عندك، قلت: يا رسول الله زدني، قال: أحبَّ المساكين وجالسْهم، قلت: يا رسول الله زدني، قال: قل الحقَّ وإن كان مرّاً، قلت يا رسول الله زدني، قال: صل قرابتك وإن قطعوك، قلت: يا

---

[١] تفرد إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني عن أبيه عن جده بهذا الحديث. وقد وثقهم الطبراني كما نقل عنه ذلك (لسان الميزان: ٦/١٢٢) ولكن قال الذهبي في ديوان الضعفاء والمتروكين ص ١٣: إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، قال أبو حاتم وغيره: ليس بثقة، ونقل ابن الجوزي قال أبو زرعة: كذاب.

رسول الله زدني، قال: لا تخف في الله لومة لائم، قلت: يا رسول الله زدني، قال: تحبَّ للناس ما تحبّ لنفسك، ثم ضرب بيده على صدري فقال: يا أبا ذر لا عقل كالتدبير، ولا ورع كالكفّ، ولا حسب كحسن الخُلُق.

بـاب
ما جاء في حسن الخلق

[٢] ثنا محمد بن علي بن الصائغ المكي، ثنا سعيد بن منصور، ثنا إسماعيل بن عيّاش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن محمد بن علي بن أبي طالب عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: إن الرجل ليبلغ بحسن خلقه درجة الصَّائم القائم، وإن الرجل ليكتب جبّاراً، وما هلك إلا أهل بيته.

[٣] ثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني، ثنا عمرو بن عثمان الحمصي، ثنا اليمان بن عدي عن زهير بن محمد عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: إن الرجل ليُدرك بحسن خلُقه درجة الساهر بالليل، الظاميء بالهواجر.

[٤] ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حفص بن عمر الحوضي، ثنا شعبة عن

---

[٢] مدار الحديث على عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب، وهاه الذهبي في الكاشف، وقال في ديوان الضعفاء: ضعفه ابن معين.

[٣] اليمان بن عدي الحمصي، صدقه أبو حاتم وقال فيه: شيخ. وقال الذهبي في الكاشف: قال البخاري: في حديثه نظر. وقال في ديوان الضعفاء والمتروكين: ضعفه أحمد وغيره.

[٤] أخرجه البخاري في الأدب المفرد حديث رقم ٢٧٠، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (ج ٦ ص ٤٤٦، ٤٤٨) وأبو داود في سننه (كتاب الأدب باب ٧) وقال: عطاء الكيخاراني هو عطاء بن يعقوب وهو خال إبراهيم بن نافع يقال: كيخاراني وكوخاراني. وأخرجه الترمذي في جامعه (كتاب البر والصلة باب ٦١) بإسناد آخر عن طريق يعلى بن مملك بلفظ « ما شيءٌ أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلف حسن، وإن الله ليبغض الفاحش البذيء » وقال: وهذا حديث حسن صحيح. وأخرجه أيضاً بإسناد آخر عن طريق مطرف عن عطاء بلفظ « ما من شيء يوضع في الميزان أثقل من حسن الخلف، وإن صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم والصلاة » قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه. وأخرجه الإمام أحمد (ج ٦ ص ٤٥١) من طريق يعلى بن مملك بلفظ « من أعطي حظه =

القاسم بن أبي بزَّة عن عطاء الكيخاراني عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ : ما من شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق.

[٥] ثنا عمرو بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا أبو معشر، عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ : ألا أخبركم بخياركم؟ قالوا: بلى، قال: أحسنكم أخلاقاً.

[٦] ثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا إبراهيم بن عبد العزيز المقوّم، ثنا حبّان بن هلال، ثنا مبارك بن فضالة، عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ : إن أحبكم إلي وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً، الموطئون أكنافاً، الذين يألفون ويؤلفون. وإن أبغضكم إليّ، وأبعدكم مني مجلساً يوم القيامة، الثرثارون، المتشدقون، المتفيهقون.

[٧] ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا محمد بن يوسف الأنباري، ثنا أبي عن يحيى بن أبي أنس المكي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ : يقول الله عز وجل: « **أنا خلقت العباد بعلمي، فمن أردت به خيراً منحته خلقاً حسناً، ومن أردت به شراً منحته خلقاً سيئاً** ».

= من الرفق أعطي حظه من الخير، وليس شيء أثقل في الميزان من الخلق الحسن ».
وأخرجه أيضاً (ج ٦ ص ٤٤٢) من طريق عطاء بن نافع بلفظ« أثقل شيء في الميزان يوم القيامة الخلق الحسن ».

[٦] أخرجه الترمذي في جامعه (كتاب البر والصلة باب ٧١) من طريق مبارك بن فضالة عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن جابر عنه ﷺ قال: « إن من أحبكم إليّ وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً، وإن أبغضكم إليّ وأبعدكم مني مجلساً يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون. قالوا: يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون؟ قال: المتكبرون ». قال الترمذي: وفي الباب عن أبي هريرة، وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وروى بعضهم هذا الحديث عن المبارك ابن فضالة عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي ﷺ ولم يذكر فيه عن عبد ربه بن سعيد وهذا أصحّ. والثرثار هو الكثير الكلام، والمتشدق الذي يتطاول على الناس في الكلام ويبذو عليهم انتهى كلام الترمذي. وأخرجه بنحو لفظ الترمذي الإمام أحمد في المسند (ج ٤ ص ١٩٣، ١٩٤) من حديث أبي ثعلبة الخشني.

[٨] ثنا محمد، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة عن زكريا بن سياه عن عمران بن رباح، عن علي بن عمارة الوالبي، عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ : إن أحسن الناس إسلاماً، أحسنهم خلقاً.

[٩] ثنا يحيى بن أيوب المصري، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنا يحيى بن أيوب، عن محمد بن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً.

[١٠] ثنا عبدان بن أحمد، ثنا هشام بن عمار، ثنا عبدالله بن يزيد البكري، عن محمد بن مطرف، عن أبي غسان المدني، عن داود بن فراهيج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : ما حسَّن الله خَلْق رجلٍ، وخُلُقه، فيطعمه النَّار.

---

[٨] أخرجه الإمام أحمد في مسنده (ج ٥ ص ٨٩، ٩٩) وتمامه عنده « إن الفحش والتفحش ليسا من الإسلام، وإن أحسن الناس إسلاماً أحسنهم خلقاً ».

[٩] رواه بهذا الإسناد الدارمي في مسنده (كتاب الرقائق باب ٧٤). ورواه بإسناد آخر من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عنه ﷺ ، أبو داود في كتاب السنة باب ١٤، والترمذي في كتاب الرضاع باب ١١ وصححه وزاد فيه « وخياركم خياركم لنسائهم خلقاً » ورواه أيضاً بهذا الإسناد وهذه الزيادة الإمام أحمد في مسنده (ج ٢ ص ٢٥٠، ٤٧٢). ورواه من حديث عائشة رضي الله عنها عنه ﷺ بلفظ « إن من أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً وألطفهم بأهله » الترمذي في كتاب الإيمان باب ٦، وقال: هذا حديث حسن صحيح. ورواه أيضاً بهذا اللفظ والإسناد الحاكم في مستدركه (ج ١ ص ٥٣) وقال: رواة هذا الحديث عن آخرهم ثقات على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظا هـ. لكن تعقبه الذهبي بالانقطاع.

[١٠] في إسناد الحديث داود بن فراهيج مولى قيس بن الحارث بن فهر، مدني قدم البصرة، مختلف فيه. قال الذهبي في ديوان الضعفاء والمتروكين: وثقه قوم وضعفه آخرون. وقال الحافظ أبو زرعة العراقي في ذيل الكاشف: « قال القطان: ثقة. وقال مرة: كان شعبة يضعفه. وقال ابن معين: لا بأس به. وقال مرة: ضعيف، وقال أبو حاتم: تغير حين كبر وهو ثقة صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات ». وقد ضعف الحديث لأجل داود هذا. واستنكر ابن عدي له هذا الحديث. وذكره ابن الجوزي في الموضوعات.

[١١] ثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسيّ، ثنا الحسين بن أبي سلمة بن أبي كبشة، ثنا يعقوب بن اسحق الحضرمي، ثنا النضر بن معبد الحرمي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: حسن الخلق يذيب الخطيئة، كما تذيب الشمس الجليد.

[١٢] ثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم (ح) وثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن حرب، قالا: ثنا شعبة عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال: قالوا: يا رسول الله، ما خير ما أعطي الناس؟ فقال: إن الناس لم يعطوا شيئاً خيراً من خلق حسن.

[١٣] ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن حبيب بن

---

[١١] في إسناده النضر بن معبد الحرمي أبو قحزم، قال النسائي ليس بثقة، ا هـ ديوان الضعفاء، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ا هـ الميزان.

[١٢] الحديث بتمامه كما رواه الإمام أحمد في مسنده (ج ٤ ص ٢٧٨) وابن ماجه في سننه (كتاب الطب باب ١) والحاكم في المستدرك (ج ١ ص ١٢١) واللفظ له، من حديث شعبة عن زياد بن علاقة سمع أسامة بن شريك قال: « أتيت رسول الله ﷺ وأصحابه عنده كأنما على رؤوسهم الطير فسلمت وقعدت، فجاء أعراب يسألونه عن أشياء حتى قالوا: أنتداوى؟ قال: تداووا فإن الله تعالى لم يضع داء إلا وضع له دواء، فسألوه عن أشياء فقال: عباد الله وضع الله الحرج لا امرأ اقترض امرأ ظلماً فذلك حرج وهلك. فقالوا: يا رسول الله ما خير ما أعطي الناس؟ قال: خلق حسن ». قال الحاكم: هذا الحديث صحيح ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي وقال: وأسامة ما روى عنه غير زياد وقد روي عن علي بن الأقمر عنه. ا هـ. وجاء في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات. وقد روى بعضه أبو داود والترمذي أيضاً.

قوله « اقترض امرأ ظلماً » معناه: وضع الله الحرج عمن فعل شيئاً مما ذكرتم إلا عمن اقترض.. الخ. واقترض بمعنى قطع؛ ومعناه إلا من اغتاب أخاه أو سبه أو آذاه في نفسه، عبر عنه بالاقتراض لأنه يسترد منه في العقبى.

[١٣] أخرجه الإمام أحمد في مسنده (ج ٥ ص ١٥٣، ١٥٨، ١٧٧) والدارمي في مسنده (كتاب الرقائق باب ٧٤) والترمذي في جامعه (كتاب البر والصلة باب ٥٥) وصححه وقال: وفي الباب عن أبي هريرة. ورواه الإمام أحمد (ج ٥ ص ٢٢٨) من حديث معاذ أن رسول الله ﷺ قال له: « يا معاذ أتبع السيئة بالحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن » وأشار إليه الترمذي أيضاً من حديث معاذ؛ ولكن قال: قال محمود بن غيلان: والصحيح حديث أبي ذر.

أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ : اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن.

باب
فضل لين الجانب، وسهول الأخلاق، وقرب المأْخذ، والتواضع

[١٤] ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثني مصعب بن عبدالله بن الزبير، ثنا أبي عبدالله بن مصعب عن هشام بن عروة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، أن رسول الله ﷺ قال: ألا أخبركم على مَنْ تحرم النار؟ على كل هيِّن ليِّن، سهل قريب.

[١٥] ثنا مسعدة بن سعد العطار المكي، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد بن عمار المؤذن عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: المؤمن هيِّن ليِّن، تخالُه من اللِّين أحمق.

[١٦] ثنا أبو يزيد يوسف بن يزيد، ثنا أسد بن موسى، ثنا معاوية بن

---

[١٤] أخرجه الإمام أحمد في المسند (ج ١ ص ٤١٥) من حديث موسى بن عقبة عن عبدالله بن عمرو الأودي عن عبدالله بن مسعود عنه ﷺ بلفظ « حرم على النار كل هين لين سهل قريب من الناس ». وأخرجه بنفس الإسناد السابق الترمذي في كتاب صفة القيامة والرقائق والورع باب ٤٥ بلفظ « ألا أخبركم بمن يحرم على النار أو بمن تحرم عليه النار: على كل قريب هين سهل ». قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

[١٦] أخرجه ابن ماجه في سننه (المقدمة باب ٦) والإمام أحمد في مسنده (ج ٤ ص ١٢٦) مطولاً بلفظ « وعظنا رسول الله ﷺ موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب قلنا يا رسول الله إن هذه لموعظة مودع فماذا تعهد إلينا؟ قال: قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك، ومن يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، وعليكم بالطاعة وإن عبداً حبشيًا، عضوا عليها بالنواجذ، فإنما المؤمن كالجمل الأنف حيثما قيد انقاد ».

قوله « كالجمل الأنف حيثما قيد انقاد » أي الذي جعل الزمام من أنفه، فيجره من يشاء من صغير وكبير إلى حيث يشاء.

صالح عن ضمرة بن حبيب، عن عبدالرحمن بن عمرو السلمي، عن العرباض بن سارية السلمي قال: قال رسول الله ﷺ: المؤمن كالجمل الأنف، إنْ قِيد انقاد، وإن سيق انساق، وإن استُنيخ على صخرةٍ استناخ.

[١٧] ثنا أبو الزنباع، ثنا موسى بن ناصح، ثنا عصمة بن محمد الأنصاري، عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: طوبى لمن تواضع في غير منقصة، وطوبى لمن خالط أهل الفقه والحكمة، وجانب أهل الذلّ والمعصية، وطوبى لمن أنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله، وطوبى لمن وسِعَتْهُ سنتي ولم يعدُها إلى بدعة.

باب
فضل الانبساط إلى الناس، ولقائهم بطلاقة الوجه

[١٨] ثنا معاذ بن المثنى، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان عن أبي عبَّاد عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إنكم لا تَسعون الناس بأموالكم ولكن ليسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق.

أبو عبَّاد هو: عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري.

[١٩] ثنا موسى بن هارون، ثنا يحيى الحماني، ثنا المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: أفضل الصدقة أن تكفأ من دلوك في إناء أخيك، وأن تلقاه ووجهك منبسط.

---

[١٨] أخرجه الحاكم في المستدرك (ج ١ ص ١٢٤) من طريق الفضل بن موسى عن عبدالله بن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عنه ﷺ. وقال الحاكم: ورواه سفيان الثوري عن عبدالله بن سعيد. ا هـ وعبد الله بن سعيد المقبري وهاه الذهبي في الكاشف وفي التلخيص. وضعفه غير واحد. وهو من رجال الترمذي وابن ماجه.

[١٩] رواه الترمذي في كتاب البر والصلة باب ٤٥ وحسنه، والإمام أحمد في المسند (ج ٣ ص ٣٤٤ و ٣٦٠) والمنكدر بن محمد بن المنكدر قال عنه في التقريب: لين الحديث. وقال الذهبي في ديوان الضعفاء والمتروكين: اختلف قول محمد ويحيى فيه؛ وقد وثق.

بـاب
فضل تبسّم الرجل في وجه أخيه المسلم

[٢٠] ثنـا جعفر بن عمـر بن الصاح البـرقي، ثنا عبـدالله بن رجاء، أنـا عكرمة بن عمار عن أبي زميل ـ يعني سمـاك بن الوليـد الحنفي ـ عن مالـك بن مرثد عن أبيـه عن أبي ذر رفعه إلى النبي ﷺ قـال: إفراغـك في دلو أخيـك من دلوك صدقة، وأمرك بـالمعروف ونهيـك عن المنكر صـدقة، وتبسمـك في وجه أخيك صدقة، وهدايتك الطريق من أرض الضلالة لك صدقة.

[٢١] ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، ثنا أبي، ثنا بقيـة بن الوليـد، ثني حبيب بن عمر الأنصاري عن أبي عبد الصمد قال: حدثتني أم الـدرداء عن أبي الدرداء أنه كان لا يحدث حديثاً إلا تبسَّم في حديثه. فقلت لـه، فقال: مـا رأيت رسول الله ﷺ يحدث حديثاً إلا تبسَّم في حديثه.

[٢٢] ثنـا محمد بن عبـدالله الحضرمي، ثنـا محمـد بن عمـران بن أبي ليلى، ثني أبي عن ابن أبي ليلى، عن أبي الـزبير عن جـابر قـال: كـان رسـول الله ﷺ إذا نزل عليه الـوحي، قلت: نذيـر قوم، فـإذا سرّي عنـه، فأكثـر الناس ضحكاً، وأحسنهم خلقاً.

---

[٢٠] أخرجه الترمذي في جامعه (كتاب البر والصلة باب ٣٦) بلفظ « تبسمك في وجه أخيك لك صدقة، وأمرك بالمعـروف ونهيك عن المنـكر صدقـة، وإرشـادك الرجـل في أرض الضلال لك صدقة، وبصرك للرجل الرديء البصر لك صدقة، وإماطتك الحجر والشوكة والعظم عن الطريق لك صدقة، وإفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة » قال: هذا حديث حسن غريب.

[٢١] رواه الإمام أحمد في المسند (ج ٥ ص ١٩٨) بلفظ « كان أبو الدرداء إذا حدث حديثاً تبسم، فقلت له: لا يقول الناس أنك أي أحمق، فقال: ما رأيت أو ما سمعت رسـول الله ﷺ يحدث حديثاً إلا تبسـم. ورواه في مكان آخـر (ج ٥ ص ١٩٩) بلفـظ « كان أبـو الدرداء لا يحدث بحديث إلا تبسم فيه، فقلت له: إني أخشى أن يحمقك الناس، فقال: كان رسول الله ﷺ لا يحدث بحديث إلا تبسم ».
وفي إسناده حبيب بن عمر الأنصاري. قال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال الدارقطني: مجهول. وذكره ابن حبان في الثقات وأبو عبد الصمد ذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم: مجهول اهـ ذيل الكاشف للعراقي.

بـاب
فضل الرِّفق والحِلْم والأَناة

[٢٣] ثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، ثنا عفان بن مسلم، ثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد وحميد عن الحسن عن عبدالله بن المغفّل قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله تبارك وتعالى رفيق يحب الرفق، ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف.

[٢٤] حدثنا حبّوش بن رزق الله المصري المعدّل، ثنا عبدالله بن يوسف التّنيسي، ثنا سلمة بن الغيار، ثنا مالك بن أنس عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل يحب الرفق في الأمر كله.

[٢٥] ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثني الصلت بن مسعود

---

[٢٣] أخرجه من حديث عبدالله بن المغفل بالإسناد المذكور أبو داود في الأدب باب ١٠، والدارمي في الرقاق باب ٧٥، والإمام أحمد في المسند (ج ٤ ص ٨٧) والبخاري في الأدب المفرد حديث ٤٧٢. وأخرجه ابن ماجه في الأدب باب ٩ من حديث أبي هريرة. وأخرجه أحمد في المسند (ج ١ ص ١١٢) من حديث علي بن أبي طالب. وأخرجه مسلم في كتاب البر والصلة والآداب حديث رقم ٧٧ من حديث عائشة رضي الله عنها بلفظ « إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف، وما لا يعطي على ما سواه ».

[٢٤] رواه مختصراً بهذا اللفظ ابن ماجه في كتاب الأدب باب ٩، والدارمي في كتاب الرقائق باب ٧٥، وأحمد (ج ٦ ص ٨٥). ورواه مطولاً البخاري في الاستئذان باب ٢٢، والدعوات باب ٥٩، والأدب باب ٣٥، ومسلم في السلام حديث ١٠، والترمذي في الاستئذان باب ١٢، ومالك في الاستئذان حديث ٣٨، وأحمد (ج ٦ ص ٣٧، ١٩٩) وتمام الحديث: عن عائشة قالت: « استأذن رهط من اليهود على رسول الله ﷺ، فقالوا: السام عليكم، فقالت عائشة: بل عليكم السام واللعنة. فقال رسول الله ﷺ : يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله. قالت: ألم تسمع ما قالوا؟ قال: قد قلت وعليكم ».

[٢٥] رواه من حديث أنس مثل المصنف البخاري في الأدب المفرد حديث رقم ٤٦٦ بلفظ « لا يكون الخرق في شيء إلا شانه وإن الله رفيق يحب الرفق ». ورواه عن عائشة: مسلم في البر حديث رقم ٧٨، وأبو داود في الجهاد باب ١، والإمام أحمد في المسند (ج ٦ ص ٥٨، ١١٢، ١٢٥، ١٧١، ٢٠٦، ٢٢٢) بزيادة « ولا ينزع من شيء إلا شانه ».

الجحدري، ثنا كثير بن حبيب عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ما كان الرفق في شيء قط إلا زانه.

[٢٦] ثنا محمد بن علي الصائغ، ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، ثنا محمد بن عبد الرحمن التيمي أبو غِرازَة، عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: إذا أراد الله بأهل بيت خيراً، أدخل عليهم الرفق.

[٢٧] ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا أبو مصعب الزهري، ثنا عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن أبيه عن جده سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: الأناة من الله، والعجلة من الشيطان.

[٢٨] ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا القعنبي، ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: كرم المرء دينه ومروءته عقله، وحَسَبُه خُلُقه.

---

[٢٦] رواه الإمام أحمد في المسند (ج ٦ ص ٧١) بإسناد آخر، قال: حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا هيثم بن خارجة قال ثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.
ورواه في مكان آخر (ج٦ ص١٠٤) بإسناد فيه: حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا أبو سعيد قال ثنا سليمان يعني ابن بلال عن شريك يعني ابن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال لها: « يا عائشة ارفقي فإن الله إذا أراد بأهل بيت خيراً دلهم على باب الرفق ».

[٢٧] أخرجه الترمذي في كتاب البر والصلة باب ٦٦ وقال: هذا حديث غريب، وقد تكلم بعض أهل الحديث في عبد المهيمن بن عباس بن سهل، وضعفه من قبل حفظه اهـ. قال الذهبي في ديوان الضعفاء والمتروكين: ضعفوه. وقال في الميزان: قال البخاري: منكر الحديث.

[٢٨] أخرجه الإمام أحمد في مسنده (ج٢ ص٣٦٥) وأخرجه الحاكم في المستدرك (ج١ ص١٢٣) وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه اهـ. ولم يوافقه الذهبي في التلخيص فقال: قلت بل مسلم (يعني مسلم بن خالد الزنجي) ضعيف وما خرج له. اهـ. وقال في ديوان الضعفاء: قال البخاري وأبو زرعة: منكر الحديث. وقال النسائي: ضعف. ووثقه يحيى. اهـ. وقال الحافظ في التقريب: صدوق كثير الأوهام.
وقد أخرج الحديث أيضاً مالك في موطأه (كتاب الجهاد حديث ٣٥) عن عمر رضي الله عنه من قوله بلفظ « كرم المؤمن تقواه، ودينه حسبه، ومروءته خلقه ».

[٢٩] ثنا الهيثم بن خالد المصيصي، ثنا داوود بن معاذ، ثنا عبدالوارث بن سعيد عن يونس بن عبيد عن عبدالرحمن بن أبي بَكْرة، عن الأشج العَصري قال: قال لي رسول الله ﷺ : إن فيك لخلَّتين يحبهما الله منك، الحِلْم والأناة. قلت: يا رسول الله، أتخلق بهما أم جبلني الله عليهما؟ قال: بل جبلك الله عليهما، قلت: فالحمد لله الذي جبلني على خلتين يرضاهما.

[٣٠] ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي مطيّن، ثنا الحسين بن يزيد الطحان، ثنا إسحق بن منصور السلولي، ثنا محمد بن مسلم عن عبدالله بن الحسن عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ : من لم تكن فيه واحدة من ثلاث فلا يحتسب بشيء من عمله، من لم تكن فيه تقوى تحجزه عن المحارم، أو حلم يكفه عن غيِّه، أو خلق يعيش به في الناس.

باب
فضل الصبر والسماحة

[٣١] ثنا أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن يونس البرقي، ثنا عبيد بن

---

[٢٩] رواه أحمد في المسند (ج٤ ص٢٠٦) من طريق يونس عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن الأشج العصري قال: قال لي رسول الله ﷺ : « إن فيك خلتين يحبهما الله عز وجل » قلت: ما هما؟ قال: « الحلم والحياء » قلت: أقديماً كان فيّ أم حديثاً؟ قال: « بل قديماً » قلت: الحمد لله الذي جبلني على خلتين يحبهما. ورواه البخاري في الأدب المفرد حديث رقم ٥٨٤ بنحو لفظ أحمد. قال الهيثمي في مجمع الزوائد: وعبد الرحمن لم يدرك الأشج اهـ. والأشج العصري، وهو أشج عبد القيس اسمه المنذر بن عائذ العبدي، وقيل اسمه منقذ بن عائذ (انظر الإصابة في تمييز الصحابة ج٦ ص١٣٩).
وأخرج مسلم في كتاب الإيمان، حديث رقم ٢٥، والترمذي في كتاب البر والصلة باب ٦٦ من حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال لأشج عبدالقيس: « إن فيك خصلتين يحبهما الله: الحلم والأناة »، وأخرجه ابن ماجه في كتاب الزهد باب ١٨ إلا أن فيه « الحلم والحياء » بدل « الحلم والأناة ». وأخرج مسلم (كتاب الإيمان حديث رقم ٢٦) والإمام أحمد (ج٣ ص٢٣) وابن ماجه (كتاب الزهد باب ١٨) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أناساً من عبدالقيس قدموا على رسول الله ﷺ الحديث وفيه قال رسول الله ﷺ للأشج: « إن فيك لخصلتين يحبهما الله. . . ».

[٣١] في إسناده يوسف بن محمد بن المنكدر. ضعفه الذهبي في الكاشف. وقال في ديوان =

خالد الحلبي، ثنا يوسف بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر قال رسول الله ﷺ: الإيمان الصبر والسماحة.

[٣٢] ثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة (ح) وثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان، كلاهما عن الأعمش عن يحيى بن وثَّاب عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: الذي يخالط الناس فيؤذونه فيصبر على أذاهم، أفضل من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم.

[٣٣] ثنا محمد بن شعيب الأصبهاني، ثنا يعقوب بن إسحق الدَّشتكي، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن علي بن أبي علي اللهبي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: لما عرج بإبراهيم رأى رجلاً يفجر فدعا عليه فأُهلك، ثم رأى عبداً على معصية فدعا عليه، فأوحى الله إليه: يا إبراهيم، إنه من عصاني من عبادي فإن قصره مني إحدى ثلاث خصال: إما أن يتوب فأتوب عليه، وإما أن يستغفرني فأغفر له، وإما أن يخرج من صلبه من يعبدني. يا إبراهيم، أما علمت أن من أسمائي أني أنا الصبور؟!

[٣٤] ثنا بشر بن موسى (ثنا) حـ الحميدي، ثنا سفيان بن عمر بن

= الضعفاء والمتروكين: قال النسائي: متروك الحديث، وقال أبو زرعة: صالح الحديث ا هـ. وقال العقيلي في الضعفاء الكبير: لا يتابع على حديثه

[٣٢] أخرجه ابن ماجه في سننه (كتاب الفتن باب ٢٣) بلفظ «المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم، أعظم أجراً من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم» وأخرجه الإمام أحمد في المسند (ج٢ ص٤٣، و ج٥ ص٣٦٥) والترمذي في جامعه (كتاب صفة القيامة باب ٥٥) من طريق يحيى بن وثاب عن شيخ من أصحاب النبي ﷺ قال الترمذي: قال ابن أبي عدي: كان شعبة يرى أنه ابن عمر.

[٣٣] علي بن أبي علي اللهبي، ويقال ابن علي. قال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم والنسائي: متروك. وقال ابن معين: ليس بشيء.

[٣٤] أخرجه البخاري في صحيحه (كتاب التوحيد باب ٣، والأدب باب ٧١) ومسلم في صحيحه (كتاب صفات المنافقين وأحكامهم حديث رقم ٤٩) والإمام أحمد في مسنده =

سعيد بن مسروق عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبدالرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ قال: لا أحد أصبر على أذى يسمعه من الله عز وجل، إنهم يدعون له ولداً، ويعافيهم ويرزقهم.

[٣٥] ثنا معاذ بن المثنى، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي إسحق عن أبي عبيدة عن أبي مسعود قال: إذا رأيتم أخاكم قارف ذنباً فلا تكونوا أعواناً للشيطان عليه، تقولوا: أخزاه الله، قبحه الله، ولكن قولوا: تاب الله عليه، غفر له.

باب
فضل مَنْ يملك نفسه عند الغضب

[٣٦] ثنا أبو زرعة ـ عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي ـ، ثنا أبو اليمان

= (ج٤ ص٤٠١، ٤٠٥). وروى مسلم في كتاب صفات المنافقين حديث ٥٠ من حديث عبدالله بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ: « ما أحد أصبر على أذى يسمعه من الله تعالى. إنهم يجعلون له ندًّا، ويجعلون له ولداً، وهو مع ذلك يرزقهم ويعافيهم ويعطيهم ».
قوله « لا أحد أصبر على أذى يسمعه من الله عز وجل » قال العلماء: معناه أن الله تعالى واسع الحلم حتى على الكافر الذي ينسب إليه الولد والندّ قال المازري: حقيقة الصبر منع النفس من الانتقال أو غيره. فالصبر نتيجة الامتناع، فأطلق اسم الصبر على الامتناع في حق الله تعالى. لذلك قال القاضي: والصبور من أسماء الله تعالى. وهو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام. وهو بمعنى الحليم في أسمائه سبحانه وتعالى. والحليم هو الصفوح مع القدرة على الانتقام.

[٣٥] أصل الحديث عند البخاري (كتاب الحدود باب ٥) من حديث أبي هريرة قال: أتي النبي ﷺ بسكران، فأمر بضربه، فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه، فلما انصرف قال رجل: ماله أخزاه الله! فقال رسول الله ﷺ: « لا تكونوا عون الشيطان على أخيكم ».

[٣٦] أخرجه من طريق الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه الإمام أحمد في المسند (ج٢ ص٢٦٨) ومسلم في كتاب البر والصلة والآداب حديث رقم ١٠٨ وفيه « قالوا: فالشديد أيُّم هو؟ ». وروى البخاري في صحيحه (كتاب الأدب باب ٧٦) ومسلم (كتاب البر والصلة والآداب حديث ١٠٧) وأحمد (ج٢ ص٢٣٦) من طريق مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: « ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ». =

الحكم بن نافع، أنا شُعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : ليس الشَّديد بالصُّرَعة، قالوا: وما الشديد يا رسول الله؟ قال: الذي يملك نفسه عند الغضب.

[٣٧] ثنا عبدان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن المستمر العروقي، ثنا شعيب بن بيان الصفَّار عن عمْران القطان عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ مرَّ على قوم يرفعون حجراً، فقال: ما هذا؟ قالوا: يا رسول الله حجر كنا نسميه في الجاهلية حجر الأشداء، فقال: ألا أدلكم على أشدّكم؟ أملكُكم لنفسه عند الغضب.

[٣٨] ثنا الحضرميّ ـ مطيّن ـ ثنا ضرار بن صرد، ثنا عبدالله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن درَّاج أبي السمح، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن ابن عمرو أن رجلاً قال: يا رسول الله، ما ينجيني من غضب الله؟ قال: لا تغضب.

[٣٩] ثنا محمد بن النضر الأَزْدِي، ثنا شهاب بن عباد العبدي، ثنا محمد بن بشر العبدي، ثنا الضحاك بن زيد، عن حبيب بن مالك، عن وهب بن منبه قال: مكتوب في التوراة: اذكرني إذا غضبت، أذكرك إذا غضبت، وإذا ظُلمت فاصبر فإن نصرتي لك خير من نصرتك لك، وحرِّك يدك أفتحْ لك باب الرزق.

= والصرعة: من أبنية المبالغة، وهو الذي يصرع الناس كثيراً بقوته.

[٣٧] في إسناده شعيب بن بيان الصفار قال الذهبي في الكاشف: صدوق. وقال في الميزان: صدوق له مناكير. وقال الحافظ في التقريب: صدوق يخطيء. وقال العقيلي في الضعفاء الكبير: يحدث عن الثقات بالمناكير وكاد أن يغلب على حديثه الوهم.

[٣٨] أخرجه أحمد في المسند (ج٢ ص١٧٥) وفيه « ما يباعدني من غضب الله ». وروى البخاري في صحيحه (كتاب الأدب باب ٧٦) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً قال للنبي ﷺ : أوصني! قال: « لا تغضب » فردد مراراً قال لا تغضب. ورواه الترمذي في كتاب البر والصلة باب ٧٣ وفيه زيادة « علمني شيئاً ولا تكثر عليّ لعلي أعيه ».

بـاب
فضل الرحمة، ورقة القلب

[٤٠] ثنا أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي، ثنا أحمد بن خالد الوهبي، ثنا محمد بن إسحٰق عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده لا يضع الله الرحمة إلا على رحيم، قلنا: يا رسول الله كلنا رحيم!! قال: ليس الذي يرحم نفسه وأهله خاصة، ولكن الذي يرحم المسلمين.

[٤١] ثنا يحيى بن عبدالباقي الأذني، ثنا هارون بن داوود النجار الطرطوسي، ثنا خالد بن عمرو الأموي، ثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي عبدالله الصنابحي، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: قال الله عز وجل: « **إن كنتم تريدون رحمتي فارحموا خلقي..** ».

[٤٢] ثنا إسحق بن إبراهيم الدَّبري، عن عبدالرزاق، عن الثوري، عن

---

[٤١] في إسناده خالد بن عمرو القرشي الأموي السعدي. قال الذهبي في ديوان الضعفاء والمتروكين: قال أحمد: ليس بثقة، وقال صالح جزرة: يضع الحديث ا هـ. وقال البخاري في الكبير: منكر الحديث.

[٤٢] الذي ساقه المصنف هنا بعض الحديث. وقد رواه البخاري في التوحيد باب ٢٥، والجنائز باب ٣٢، والأيمان باب ٩، والمرض باب ٩، ومسلم في الجنائز حديث رقم١١، وأبو داود في الجنائز باب ٢٤، والأدب باب ٥٨، والنسائي في الجنائز باب ٢٢، وابن ماجه في الجنائز باب ٥٣، والإمام أحمد في المسند (ج٥ ص٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٧) وتمام الحديث بلفظ البخاري (كتاب التوحيد باب ٢٥): عن أسامة قال: كان ابن لبعض بنات النبي ﷺ يقضي فأرسلت إليه أن يأتيها فأرسل: « إن لله ما أخذ ولله ما أعطى، وكلٌ إلى أجل مسمى، فلتصبر ولتحتسب » فأرسلت إليه فأقسمت عليه. فقام رسول الله ﷺ وقمت معه ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وعبادة بن الصامت، فلما دخلنا ناولوا رسول الله ﷺ الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال كأنها شنّة، فبكى رسول الله ﷺ فقال سعد بن عبادة: أتبكي؟ فقال: « إنما يرحم الله من عباده الرحماء ».

عـاصم الأحول عن أبي عثمـان النهدي، عن أسـامة بن زيـد قال: قـال رسـول الله ﷺ : إنما يرحم الله من عباده الرحماء.

[٤٣] ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ : من لا يرحم الناس لا يرحمه الله.

[٤٤] ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثني جعفر بن حميد، ثنا الوليد بن أبي ثور عن زياد بن علاقة، أن جريراً حـدثه قـال: قال رسـول الله ﷺ : مَنْ لا يرحم، لا يُرحم، ومَنْ لا يغفرْ لا يُغفرْ له.

[٤٥] ثنا محمد بن عبدالله ـ مطيّن ـ ثنا أبو كريب، ثنا عثمان بن سعيد، ثنـا أبو وكيـع، عن أبي إسحق، عن أبي ظبيان، عن جـريـر قـال: قـال رسـول الله ﷺ : من لا يرحم من في الأرض، لا يرحمه أهل السماء.

[٤٦] ثنا يحيى بن عثمان، وأبـو الزنبـاع ـ روح بن الفرج ـ البصـريان، قـال: ثنـا عبـدالله بن محمـد الفهمي، ثنـا عبـدالله بن وهب، ثني يحيى بن عبدالله بن سالم عن موسى بن عقبة عن عبدالله بن علي عن أبي إسحق عن أبي

---

[٤٣] أخرجه بهذا اللفظ من حديث جرير بن عبدالله البجلي: مسلم في كتاب الفضائل حديث ٦٦، والترمذي في البر والصلة باب ١٦، والإمام أحمد (ج٤ ص٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٦٦) وهو عند البخاري في كتاب التوحيد باب ٢ بلفظ« لا يرحم الله من لا يرحم الناس ». وأخرجه الترمذي في الزهد باب ٤٨، وأحمد في مسنده (ج٣ ص٤٠) من حديث أبي سعيد الخدري.

[٤٤] رواه بهذا اللفظ الإمام أحمد في مسنده (ج٤ ص٣٦٥) من طريق سليمان بن قرم عن زياد بن علاقة عن جرير، ورواه البخاري في صحيحه (كتـاب الأدب باب ٢٧) من طريق الأعمش عن زيد بن وهب عن جرير عن النبي ﷺ قال: « من لا يَرحم لا يُرحم ».

[٤٦] أخرجه بهذا اللفظ الحاكم في المستدرك (ج٤ ص٢٤٨) من حديث عبدالله بن مسعود. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي في التلخيص. وروى أبو داود في كتـاب الأدب باب ٥٨ من حديث عبـدالله بن عمـرو يبلـغ به النبـي ﷺ قال: « الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا أهل الأرض يرحمكم من في السمـاء »، ورواه الترمذي في البر والصلة باب ١٦ وزاد فيه « الرحم شجنة من الرحمن فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله » قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

عبيدة بن عبدالله عن عبدالله حـ ابن مسعودقال: قال رسـول الله ﷺ : ارحمْ منْ في الأرض، يرْحمْك مَنْ في السماء.

[٤٧] ثنا بشر بن موسى، ثنا الحسن بن مـوسى، ثنا حـريز بن عثمـان، عن حبّان بن زيد الشرعبي، عن عبدالله بن عمـرو قال: سمعت رسـول الله ﷺ يقول: ارحموا ترحموا، واغفروا يغفرْ لكم.

[٤٨] ثنا أحمد بن القاسم بن مساور، ثنا سعيد بن سليمـان الواسـطي، ثنا عبدالحميد بن سليمان عن أبي حـازم عن سهل بن سعـد قال: جـاءت امرأة إلى رسـول الله ﷺ في حاجـة فلم تجد مكـاناً تـدنو منـه، فقـام رجـل فجلست فقضت حـاجتها، فقـال رسول الله ﷺ : لم فعلت هـذا؟ قال: رحمتهـا، قال: رحمك الله.

[٤٩] ثنا إبراهيم بن هـاشم البغوي، ثنـا علي بن الجعد، ثنـا عدي بن الفضـل، عن يونس بن عبيـد عن معاويـة بن قرة عن أبيـه قال: قـال رجـل: يـا رسول الله، إني لآخذ الشاة لأذبحها فأرحمها، فقال: والشاة إن رحمتها رحمك الله.

بـاب
فضل كظم الغيظ

[٥٠] ثنـا المقـدام بن داوود، ثنـا أسـد بن مـوسى، ثنـا ابن لهيعـة عن

---

[٤٧] أخرجه أحمد في المسند (ج٢ ص١٦٥) وزاد فيه « ويل لأقماع القول، ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون ».

[٤٨] في إسناده عبدالحميد بن سليمان الخزاعي الضرير، ضعفه يحيى وعلي بن المديني وأبو داود والنسائي والدارقطني، وذكره ابن حبان في المجروحين (٢/ ١٤١) فقال: كان ممن يخطىء ويقلب الأسانيد، فلما كثر ذلك فيما روى بطل الاحتجاج بما حدث صحيحاً لغلبة ما ذكرنا على روايته.

[٤٩] أخرجه أحمد في المسند (ج٣ ص٤٣٦ و ج٥ ص٣٤) من طريق زياد بن مخـراق عن معاوية بن قرة عن أبيه.

[٥٠] أخرجه أحمد في المسند (ج٣ ص٤٣٨) من طريق زبان بن فائد، وتتمة الحديث عنده =

زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: من كظم غيظاً وهو قادر على أن ينتقم، دعاه الله على رؤوس الخلائق حتى يخيره من الحور العين أيتهن شاء.

[٥١] ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا أبي علي بن عاصم عن يونس بن عبيد عن الحسن عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: ما تجرع عبد جُرْعة أفضل من جرعة غيظ كظمها ابتغاء مرضاة الله عز وجل.

[٥٢] ثنا عبدان، ثنا إبراهيم بن المستمر، ثنا شعيب بن بيان الصفار،

= « ومن ترك أن يلبس صالح الثياب وهو يقدر عليه تواضعاً لله تبارك وتعالى دعاه الله تبارك وتعالى على رؤوس الخلائق حتى يخيره الله تعالى في حلل الإيمان أيتهن شاء ». وزبان ابن فائد قال عنه أبو حاتم: صالح الحديث ا هـ. ديوان الضعفاء للذهبي. وقال أحمد: أحاديثه مناكير: ا هـ الميزان للذهبي والتقريب للحافظ ابن حجر والضعفاء الكبير للعقيلي.
وأخرج الحديث من طريق أبي مرحوم عبدالرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ: أبو داود في كتاب الأدب باب ٣، والترمذي في كتاب البر والصلة باب ٧٤، وكتاب صفة القيامة باب ٦٤٨، وقال: هذا حديث حسن غريب. وابن ماجه في الزهد باب ١٨، والإمام أحمد (ج٣ ص٤٤٠). ولفظ الحديث عندهم: « من كظم غيظاً وهو قادر على أن ينفذه دعاه الله عز وجل على رؤوس الخلائق يوم القيامة... ». وعبدالرحيم بن ميمون ضعفه يحيى بن معين. ا هـ ديوان الضعفاء للذهبي. وقال في الكاشف: فيه لين. وقال الحافظ في التقريب: صدوق زاهد ا هـ. ووثقه ابن حبان.

[٥١] في إسناده عاصم بن علي، وثقه الذهبي. وقال يحيى بن معين: لا شيء ا هـ ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي والضعفاء الكبير للعقيلي، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق ربما وهم، أخرج له البخاري والترمذي وابن ماجه ا هـ وأبوه علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ضعفوه ا هـ الكاشف للذهبي. وقال ابن معين: علي بن عاصم ليس بشيء ولا ابنه عاصم ولا ابنه الحسن ا هـ الضعفاء الكبير للعقيلي.
والحديث أخرجه أحمد (ج٢ ص١٢٨) من طريق علي بن عاصم عن يونس بن عبيد، بنحو لفظ الطبراني هنا. وأخرجه ابن ماجه في كتاب الزهد باب ١٨ من طريق بشر بن عمر عن حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن الحسن عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ بلفظ « ما من جرعة أعظم أجراً عند الله من جرعة غيظ كظمها عبد ابتغاء وجه الله » قال الهيثمي في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

[٥٢] في إسناده شعيب بن بيان الصفار: (راجع حاشية الحديث رقم ٣٧).

ثنا عمران القطان عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ مرّ بقوم يصطرعون فقال: ما هذا؟ فقالوا: يا رسول الله فلان الصِّرِّيع لا ينتدبُ له أحد إلا صرعه، فقال رسول الله ﷺ: ألا أدلكم على من هو أشد منه؟ رجل ظلمه رجل فكظم غيظه فغلبه وغلب شيطانه، وغلب شيطان صاحبه!!

[٥٣] ثنا عبدان، ثنا إبراهيم، ثنا شعيب، ثنا عمران عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: أيعجز أحدكم أن يكون كأبي ضمضم؟! قالوا: ومن أبو ضمضم؟! قال: رجل كان إذا أصبح يقول: اللهم إني قد وهبت نفسي وعرضي، فلا يشتُم من شتمه، ولا يظلم من ظلمه، ولا يضرب من ضربه.

[٥٤] ثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالغني بن سعيد الثقفي، ثنا موسى بن

---

[٥٣] أخرجه أبو داود في سننه باب ما جاء في الرجل يحل الرجل قد اغتابه، بإسنادين، الأول: حدثنا محمد بن عبيد، ثنا ابن ثور، عن معمر عن قتادة قال: أيعجز أحدكم ان يكون مثل أبي ضيغم، أو ضمضم، (شك ابن عبيد) كان إذا أصبح قال: اللهم إني قد تصدقت بعرضي على عبادك. والإسناد الثاني: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد عن ثابت عن عبدالرحمن بن عجلان قال: قال رسول الله ﷺ: « أيعجز أحدكم أن يكون مثل أبي ضمضم؟ » قالوا: ومن أبو ضمضم؟ قال: « رجل فيمن كان من قبلكم ـ بمعناه ـ قال: عرضي لم شتمني » قال أبو داود: رواه هاشم بن القاسم، قال: عن محمد بن عبدالله العمي عن ثابت، قال: ثنا أنس عن النبي ﷺ، بمعناه، قال أبو داود: وحديث حماد أصح.

وعبدان الذي في إسناد المصنف هو عبدان الأهوازي وقد أخرج الحديث في فوائده، وإبراهيم هو إبراهيم بن المستمر. وشعيب هو شعيب بن بيان، وعمران هو عمران القطان. قال الحافظ ابن حجر: « أخرجه ابن السني وأبو الشيخ في كتاب الثواب من رواية المهلب بن علاء، وعبدان الأهوازي في فوائده عن إبراهيم بن المستمر، كلاهما عن شعيب بن بيان عن أبي العوام عمران القطان عن قتادة متصلاً مرفوعاً، وشعيب فيه لين، وقد خالفه حماد بن زيد وهو من الأثبات فرواه عن أبي العوام عن قتادة، وعن هشام عن الحسن قالا: قال أبو ضمضم... الخ أخرجه أبو أحمد الحاكم في الكنى من طريق الصلت بن مسعود عن حماد هكذا مقطوعاً، ليس فيه ذكر أنس ولا رفعه ». ثم رواه عن طريق هاشم بن القاسم بالرواية التي أشار إليها أبو داود وقال: « هذا حديث غريب أخرجه البخاري في التاريخ في ترجمة محمد بن عبدالله العمي » ثم قال: « وقد أخرجه أبو بكر البزار في مسنده والعقيلي في الضعفاء وكذلك الساجي والبيهقي في الشعب » (انظر نتائج الأفكار ص١٧٩).

عبدالرحمن الصغاني، عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس، وعن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس في قوله « والكاظمين الغيظ » يريد الرجل يتناولك بلسانه وأنت تقدر أن ترد عليه فتكظم غيظك عنه فلا تردّ عليه شيئاً.

باب
فضل العفو عن الناس

[٥٥] ثنا أحمد بن عمرو القطواني، ثنا أبو سلمة يحيى بن خلف الجوباري، ثنا الفضل بن يسار عن غالب القطان عن الحسن عن أنس أن النبي ﷺ قال: إذا وقف العباد للحساب ينادي منادٍ: ليقمْ من أجره على الله فليدخل الجنة، ثم ينادي الثانية: ليقمْ من أجره على الله، فيقال: ومن ذا الذي أجره على الله؟ فيقول: العافون عن الناس؛ فقام كذا وكذا فدخلوها بغير حساب.

[٥٦] ثنا أحمد بن عبدالوهاب، ثنا أبو المغيرة، ثنا مُعان بن رفاعة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن عقبة بن عامر قال: لقيت رسول

---

[٥٥] في إسناده الفضل بن يسار. قال العقيلي في الضعفاء الكبير (ج٣ ص٤٤٧): لا يتابع من وجه يثبت. وقد رواه العقيلي بلفظ« ينادي مناد يوم القيامة: من كان له أجر على الله عز وجل فليقم فليدخل الجنة، قالوا: ومن الذي أجره على الله عز وجل؟ قال: العافين عن الناس، ثم قرأ ﴿ فمن عفا وأصلح فأجره على الله ﴾ ». قال: يروى بغير هذا الإسناد من وجه أصلح من هذا.

[٥٦] رواه الإمام أحمد في مسنده (ج٤ ص١٤٨) بنفس إسناد المصنف من طريق معان بن رفاعة بأطول مما هنا، ومعان بن رفاعة قال عنه أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال يحيى بن معين: ضعيف ا هـ الكاشف للذهبي. وقال ابن حجر في التقريب: لين الحديث كثير الإرسال، وشيخ معان علي بن يزيد الألهاني أيضاً ضعيف. قال البخاري: علي بن يزيد أبو عبد الملك الألهاني عن القاسم شامي منكر الحديث ا هـ الضعفاء للعقيلي وقال الذهبي في الكاشف: ضعفه جماعة ولم يترك، وقال في ديوان الضعفاء: قال النسائي والدارقطني: متروك.

وقد أخرج أحمد هذا الحديث (المسند ج٤ ص١٥٨) بإسناد آخر ليس فيه معان بن رفاعة وشيخه علي بن يزيد، وهو من طريق حسين بن محمد حدثنا ابن عياش عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي عن فروة بن مجاهد اللخمي عن عقبة بن عامر. وهو إسناد جيد.

الله ﷺ فأخذ بيدي وقال: يا عقبة ألا أخبرك بأفضل أخلاق أهل الدنيا والآخرة؟ قلت: نعم قال: تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك.

[٥٧] ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا حجاج بن نصير، ثنا أبو أمية عن إسحق بن يحيى الأنصاري عن عبادة بن الصامت عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: من سرَّه أن يشرف له البنيان، وترفع له الدرجات، فليعف عمن ظلمه، وليعط من حرمه، وليصل من قطعه.

[٥٨] ثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا إبراهيم بن حميد الطويل، ثنا شعبة عن أبي إسحق عن أبي عبدالله الجدَلي قال: سألت عائشة عن خلق رسول الله ﷺ فقالت: لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً، ولا سخَّاباً في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة مثلها، ولكن يعفو ويصفح.

---

[٥٧] أخرجه الحاكم في المستدرك (ج٢ ص٢٩٥) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبي في التلخيص فقال: أبو أمية ضعفه الدارقطني وإسحاق لم يدرك عبادة. قال ابن أبي حاتم الرازي في كتاب المراسيل: قيل لأبي زرعة: أحاديث إسحق بن يحيى بن طلحة عن عبادة؟ قال: روى عنه الفضيل بن سليمان وأبو أمية بن يعلى، وهي مراسيل ا هـ وإسحاق بن يحيى ضعفوه. قال الذهبي في ديوان الضعفاء والمتروكين: منكر الحديث. وأبو أمية هو إسماعيل بن يعلى الثقفي ضعفه ابن معين والنسائي وابن حبان وقال: كان رجلاً صالحاً إلا أنه يقلب الأخبار حتى صار الغالب على حديثه المناكير، وقال البخاري: سكتوا عنه. ا هـ الضعفاء للعقيلي. وقال الذهبي في الضعفاء: ضعفه الدارقطني.

[٥٨] أخرجه بهذا السياق الإمام أحمد في مسنده (ج٦ ص٢٣٦) وأخرجه أيضاً في موضعين آخرين (ج ٦ ص١٧٤ و ٢٤٦) وفيه « صخاباً » بدل « سخاباً » والسخاب لغة في الصخاب، وبهذا اللفظ والسياق أخرجه الترمذي في كتاب البر والصلة باب ٦٩، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وأبو عبدالله الجدلي اسمه عبد بن عبد، ويقال عبدالرحمن بن عبد انتهى. وهذه الصفات الكريمة وردت أيضاً في أحاديث أخرى، منها حديث عبدالله بن عمرو بن العاص عند البخاري (كتاب تفسير القرآن في تفسير سورة الفتح باب ٣) وعند أحمد (ج٢ ص١٧٤) وعنده أيضاً (ج٢ ص٣٢٨ و ٤٤٨) من حديث أبي هريرة، وأورد الدارمي هذه الصفات في مسنده (المقدمة باب٢) ضمن أحاديث لكعب الأحبار، وابن سلام.

[٥٩] ثنا إسحق بن إبراهيم عن عبدالرزاق عن معمر (ح) وحدثنا عبدالعزيز، ثنا عارم أبو النعمان، ثنا حماد بن زيد عن معمر، والنعمان بن راشد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: ما ضرب رسول الله ﷺ بيده شيئاً قط، إلا أن يضرب بها في سبيل الله؛ وما انتقم لنفسه من شيء يُوت إليه، إلا أن تنتهك حرمات الله فينتقم لِلّه؛ وما سئل شيئاً قط فمنعه إلا أن يكون مأثماً، فإنه كان أبعد الناس منه؛ وما خيِّر بين أمرين قط إلا اختار أيسرهما.

[٦٠] ثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا إسحق بن محمد الفروي، ثنا مالك بن أنس عن سميٍّ عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : من أقال نادماً عَثْرته أقاله الله عز وجل عثرته يوم القيامة.

[٦١] ثنا بكر بن سهل الدمياطي، ثنا نعيم بن حماد، ثنا أبو بكر بن نافع مولى ابن عمر قال: سمعت أبا بكر بن محمد بن عمرو بُن حزم يقول: سمعت عمرة بنت عبدالرحمن تقول: سمعت عائشة رضي الله عنها تقول: قال رسول الله ﷺ : أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم ما لم تبلغ حدًّا.

[٦٢] ثنا فضيل بن محمد الملطي، ثنا موسى بن داوود الضبي، ثنا

---

[٥٩] رواه مختصراً الشيخان ومالك وأحمد وأبو داود والترمذي.

[٦٠] رواه الحاكم في المستدرك (ج٢ ص٤٥) وصححه على شرط الشيخين، من طريق يحيى بن معين عن حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه، عنه ﷺ بلفظ: « من أقال مسلماً أقال الله عثرته » وبنفس هذا اللفظ والإسناد أخرجه أبو داود في كتاب البيوع باب ٥٢، وبهذا الإسناد أيضاً أخرجه أحمد (ج٢ ص٢٥٢) بلفظ: « من أقال عثرة أقاله الله يوم القيامة ». ورواه ابن ماجه في كتاب التجارات باب ٢٦ من طريق زياد بن يحيى أبي الخطاب عن مالك بن سعير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ « من أقال مسلماً أقاله الله عثرته يوم القيامة ».

[٦١] رواه أبو داود في سننه (كتاب الحدود باب ٥) وأحمد في مسنده (ج٦ ص١٨١) بلفظ « أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود ».

[٦٢] في إسناده محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبدالرحمن الزهري، قال البخاري: منكر الحديث وبمشورته جلد الإمام مالك، وقال أبو حاتم: ليس حديثه بالمستقيم، وقال النسائي: متروك، وقال الدارقطني: ضعيف اهـ الميزان للذهبي.

محمد بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف عن عبدالعزيز بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ : تجافوا عن عقوبة ذي المروءة وهو ذو الصلاح.

[٦٣] ثنا يحيى بن أيوب المصري، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنا محمد بن جعفر عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : ما نقصت صدقة من مال قط، ولا زاد الله عبداً بعفو إلا عزًّا، ولا تواضع أحد لِلَّه إلا رفعه الله عز وجل.

[٦٤] ثنا ورد بن أحمد بن لبيد البيروتي، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم عن مروان بن جناح قال: من كان عفوه قريباً ممَّن أساء إليه فذاك الذي تقوم به الدنيا.

[٦٥] ثنا محمد بن عبدة المصيصي، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع، ثنا محمد بن مهاجر عن يونس بن ميسرة بن حَلْبس قال: طوبى لعبد يوفِّ الحق حيث لا يعرفه الناس، يعرِّفه الله رضوانه وذلك في زمان لا ينجو فيه إلا كل عبد نَومة، قلوبهم مصابيح الدجى يفتح الله لهم أبواب الجنة وينجيهم من كل غبراء مظلمة.

---

[٦٣] رواه مسلم في البر حديث ٦٩، وأحمد في مسنده (ج٢ ص٣٨٦) ومالك في موطأه مرسلاً (صدقة: ١٢) والدارمي في الزكاة باب ٣٤، والترمذي في البر باب ٨٢ وقال: وفي الباب عن عبد الرحمن بن عوف وابن عباس وأبي كبشة الأنماري واسمه عمر بن سعد. وهذا حديث حسن صحيح.

[٦٤] مروان بن جناح الدمشقي أخو روح. روى عن مجاهد وعمر بن عبد العزيز وعنه الوليد وابن شابور. أخرج له أبو داوود وابن ماجه، ووثقه الذهبي في الكاشف.

[٦٥] يونس بن ميسرة بن حلبس الدمشقي. روى عن معاوية وابن عمر، وعنه سعيد بن عبدالعزيز والهيثم بن عمران وغيرهما، ثقة كبير القدر. أخرج له أبو داود والترمذي وابن ماجه قتل بالجامع في دخول المسودة (بنو العباس) سنة اثنان وعشرون أو اثنان وثلاثون بعد المائة.

بـاب
ما جاء في نصيحة المسلمين

[٦٦] ثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو همـام الدلال، ثنـا هشام بن سعـد عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: الدين النصيحة، قلنـا: لمن يا رسول الله؟ قال: لِلّه ولكتابه ولرسوله، ولأئمة المسلمين ولعامتهم.

[٦٧] ثنـا أحمد بن النضـر العسكري، ثنـا عبـدالـرحمن بن محمـد بن سـلام الطرسـوسي، ثنا روح بن عبـدالواحـد، ثنا خليـد بن دعلج عن قتادة عن أنس قـال: قال رسـول الله ﷺ: المؤمنون نصحـة بعضهم لبعض يـوادّون وإن تفرقت ديارهم، والمنافقون غَشَشَة بعضهم لبعض وإن اجتمعت ديارهم.

[٦٨] ثنـا عبـدالله بن أحمـد بن حنبـل، ثني أبي، ثنـا إسمـاعيـل بن إبراهيم بن عليَّه عن غالب القطان قال: قال بكر بن عبدالله المـزني: لو انتهيت إلى هذا المسجد وهو غاص بـأهله فسئلت عن خيرهم، لقلت لسـائلي: أتعرف

---

[٦٦] أخرجه من حديث ابن عمر مثل المصنف الدارمي في مسنده(كتاب الرقائق باب ٤١) وأخرجه البخاري في ترجمة الباب ٤٢ من كتاب الإيمان دون إسناد، وأخرجه من حديث تميم الداري الإمام أحمد في المسند (ج٤ ص١٠٢) ومسلم في كتاب الإيمان حديث ٩٥، والنسائي في البيعة باب ٣١. وأخرجه من حديث ابن عباس الإمام أحمد في المسند (ج١ ص٣٥١) وأخرجه أيضـاً من حديث أبـي هريرة (ج٢ ص٢٩٧) وكذلك أخرجـه الترمذي من حديث أبي هريرة وقال: هذا حديث حسن صحيح. ثم قال: وفي الباب عن ابن عمر وتميم الداري وجرير وحكيم بن أبي يزيد عن أبيه وثوبان.

[٦٧] في إسناده روح بن عبدالواحد القرشي شامي لا يتابع على حديثه ا هـ الضعفـاء الـكبير للعقيلي، وضعفه الذهبي في ديوان الضعفـاء والمتـروكين. وقـال الحافظ ابن حجـر في اللسان، إن ابن حبان قد ذكره في الثقات، وقال أبو حاتم: ليس بالمتين روى أحاديث متناقضة، وفي إسناد الحديث أيضاً خليد بن دعلـج، تكلـم فيه غير واحـد؛ قال الإمـام أحمد: ضعيف الحديث وقال ابن معين: ليس بشيء وقال النسائي: ليس بثقة وقال أبـو حاتم: ليس بالمتين وجرحه ابن حبان (١/ ٢٨٥) فقال: كان كثير الخطأ فيما يروي عن قتادة وغيره.

[٦٨] بكر بن عبدالله المزني، روى عن ابن عباس وابن عمر، وعنه سليمان التيمـي ومبـارك وخلق، ثقة إمام، توفي سنة ١٠٨.

أنصحهم لـه؟ فإن عـرفه قلت: إنـه خيـرهم، وعـرفت أن أغشهم لهم شـرهم، ولكني أخاف على خيرهم وأرجو لشرهم، هكذا السنة.

[٦٩] ثنـا زكريـا بن يحيى الساجي، ثنـا عبدالله بن معـاذ، ثنـا أبي عن حسين المعلِّم عن قتـادة عن أنس قال: قـال رسـول الله ﷺ: لا يؤمن أحـدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه.

[٧٠] ثنـا المقـدام بن داوود، ثنـا أسـد بن مـوسى، ثنـا ابن لهيعـة عن زبَّـان بن فائـد عن سهل بن معـاذ عن أبيه أنـه سـأل رسـول الله ﷺ عن أفضـل الإيمان فقال: إن أفضـل الإيمان أن تحب للَّه وتبغض لِلَّه، وتعمـل لسانـك في ذكر الله، قال: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: وأن تحب للنـاس ما تحبّ لنفسـك، وتكره لهم ما تكره لنفسك، وأن تقول خيراً أو تصمت.

بـاب
فضل سلامة الصدر وقلّة الغلّ للمسلمين

[٧١] ثنـا محمد بن عبـدالله الحضرمي، ثنـا محمـد بن عمـران بن أبي

---

[٦٩] الحديث روي في الصحاح من طريقين: رواه مثل المصنف من طريق حسين المعلم عن قتادة عن أنس: البخاري في كتاب الإيمان باب ٧، ورواه من طريق شعبة عن قتادة عن أنس: الترمذي في صفة القيامة باب ٥٩، وابن ماجه في المقدمة باب ٩، والدارمي في الرقائق باب ٢٩، ورواه من كلا الطريقين: مسلم في الإيمان حديث رقم ٧١ و ٧٢، وأحمد في المسند (ج٣ ص١٧٦، ٢٠٦، ٢٥١، ٢٧٢، ٢٨٩) والنسائي في الإيمان باب ١٩ و ٣٣.

قوله « لا يؤمن أحدكم » قال العلماء: معناه لا يؤمن الإيمان التام؛ وإلا فأصل الإيمـان يحصل لمن لم يكن بهذه الصفة.

[٧٠] في إسناده ابن لهيعة وفيه مقال معروف. وفيه أيضاً زبان بن فائد اختلفوا فيه، قال أبـو حاتم: صالـح الحـديث ا هـ ديوان الضعفـاء والمتـروكين للذهبـي، وقـال الذهبـي في الكاشف: فاضل خير ضعيف، وقال أحمد: أحاديثه مناكير ا هـ الميزان للذهبي والتقريب للحافظ والضعفاء الكبير للعقيلي.

[٧١] في إسناده صالح بن بشير أبو بشر المري الواعظ، قال النسائي وغيره: متروك ا هـ ديوان =

ليلى، ثنا سلمة بن رجاء عن صالح المُرِّي عن الحسن عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال: إن أبدال أمتي لم يدخلوا الجنة بالأعمال، ولكن يدخلوها برحمة الله وسخاوة النفس وسلامة الصدر والرحمة لجميع المسلمين.

[٧٢] ثنا إسحق بن إبراهيم الدّبري، ثنا عبدالرزاق حـ أنا معمر عن الزهري، أخبرني أنس بن مالك قال: كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ فقال: يطلع عليكم الآن من هذا الفجّ رجل من أهل الجنة، قال فطلع رجل من الأنصار تنطف لحيته من وضوئه قد علَّق نعليه في يده الشمال، فسلم. فلما كان الغد، قال النبي ﷺ مثل ذلك فطلع ذلك الرجل مثل المرة الأولى، فلما كان اليوم الثالث، قال النبي ﷺ مثل مقالته أيضاً فطلع ذلك الرجل على مثل حالته الأولى؛ فلما قام النبي ﷺ تبعه عبدالله بن عمرو بن العاص فقال: إني لَاحَيْتُ أبي فأقسمت أن لا أدخل عليه ثلاثاً، فإن رأيت أن تؤويني إليك حتى تمضي الثلاث فعلت، فقال: نعم. قال أنس: فكان عبدالله يحدث أنه بات معه ثلاث ليال فلم يره مَنْ يقوم الليل شيئاً، غير أنه إذا تعارّ وانقلب على فراشه ذكر الله عز وجل وكبّر حتى يقوم إلى صلاة الفجر. قال عبدالله: غير أني لم أسمعه يقول إلا خيراً، فلما مضت الثلاث، وكدت أن أحتقر عمله قلت: يا عبدالله إنه لم يكن بيني وبين والدي غضب ولا هجرة، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول ثلاث مرات: يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة، فطلعتَ الثلاث مرات، فأردت أن آوي إليك فأنظر ما عملك فأقتدي بك، فلم أرك تعمل كبير عمل، فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله ﷺ؟ قال: ما هو إلا ما رأيت، قال: فانصرفت عنه فلما ولَّيت دعاني فقال: ما هو إلا ما رأيت، غير أني لا أحمل في نفسي على أحد من المسلمين غشاً ولا أحسده على ما أعطاه الله إياه، فقال عبدالله: هذه التي بلَّغتك وهي التي لا نطيق.

= الضعفاء للذهبي، وقال أبو داود: لا يكتب حديثه ا هـ الكاشف. وقال البخاري في التاريخ الكبير: منكر الحديث.

[٧٢] أخرجه أحمد في المسند (ج٣ ص١٦٦).

[٧٣] ثنا أبو حصين القاضي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا إسرائيل عن أبي يحيى القتّات عن إياس بن معاوية بن قرَّة قال: كان أفضلهم عندهم أسلمهم صدوراً وأقلهم غيبة.

[٧٤] ثنا إبراهيم بن هشام البغوي، ثنا الصلت بن مسعود الجحدري قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: سمعت ابن تليق يقول: قيل لكعب الحبر: ما نائم مغفور له وقائم مشكور له؟ فقال: رجل قام من الليل فدعا لأخيه بظهر الغيب وهو نائم فغفر الله للنائم بدعاء القائم، وشكر للقائم نصيحته للنائم.

باب
فضل الإصلاح بين الناس

[٧٥] ثنا إسماعيل بن إسحٰق السرَّاج النيسابوري، ثنا إسحٰق بن راهويه، أنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد [عن أم الدرداء] عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ : ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟ قالوا: بلى، قال: صلاح ذات البين؛ وفساد ذات البَيْن هي الحالقة.

---

[٧٣] إياس بن معاوية أبو واثلة قاضي البصرة، مضرب الأمثال بالذكاء، توفي بواسط سنة اثنتين وعشرين ومائة. قال الذهبي في الكاشف: لم يخرجوا له أصلاً.

وفي الإسناد إليه أبو يحيى القتات الكوفي، زادان، وقيل دينار. قال في الكاشف: قال ابن معين: في حديثه ضعف هو في الكوفيين مثل ثابت في البصريين.

وقوله « كان أفضلهم عندهم » أي عند الصحابة.

[٧٥] أخرجه بهذا الإسناد الإمام أحمد في المسند (ج٦ ص٤٤٤) وأبو داود في الأدب باب ٥٠، والترمذي في صفة القيامة باب ٥٦، وقال: هذا حديث صحيح، ويروى عن النبي ﷺ أنه قال: هي الحالقة لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين.

والزيادة بين المربعين من المراجع السابقة وهي غير موجودة في الأصل.

وروى مالك في الموطأ (حسن الخلق حديث ٧) عن يحيى بن سعيد أنه قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: ألا أخبركم بخير من كثير من الصلاة والصدقة؟ قالوا: بلى، قال: إصلاح ذات البين، وإياكم والبغضة فإنها هي الحالقة.

بـاب
فضل إنعاش الحقوق

[٧٦] ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنـا نعيم بن حماد، ثنـا عبدالله بن المبارك عن عبيدالله بن مـوهب عن مالـك بن محمود الأنصـاري عن أنس قال: قـال رسول الله ﷺ من أنعش حقـاً بلسانـه مجري لـه أجـره حتى يـأتي الله يـوم القيامة فيوفيه ثوابه.

بـاب
فضل ما جاء في نصرة المظلوم

[٧٧] ثنـا حفص بن عمر الـرقي، ثنا مسلم بن إبـراهيم، ثنا شعبـة عن أشعث بن أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قـال: أمرنا رسول الله ﷺ بنصرة المظلوم.

[٧٨] ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، ثنـا حميد الـطويل عن أنس قـال: قال رسـول الله ﷺ: انصر أخـاك ظالمـاً أو مظلومـاً! قلت: يا رسول الله أنصره مظلوماً، فكيف أنصره ظالماً؟ قال: ترده عن الظلم.

---

[٧٦] أخرجه أحمد في مسنده (ج٣ ص٢٦٦) بلفظ « ما من رجل ينعش لسانه حقًّا يعمل به بعده إلا أجرى الله عليه أجره إلى يوم القيامة ثم وفاه الله عز وجل ثوابه يوم القيامة ». وفي إسناده مالك بن محمد بن حارثة الأنصاري بدل مالك بن محمود الأنصـاري كما عنـد المصنف. قال العراقي في ذيل الكاشف: مالك بن محمد بن حارثة، الأنصـاري، عن أنس، وعنه عبيد الله بن موهب؛ لا يعرف ا هـ.

[٧٧] مختصر من حديث البراء « أمرنا النبي ﷺ بسبع ونهانا عن سبع . . . » أخرجه الشيخان وأحمد والترمذي وغيرهم.

[٧٨] أخرجه من طريق حميد الطويل عن أنس عنه ﷺ: أحمد في المسنـد (ج٣ ص٢٠١) والترمذي في كتاب الفتن باب ٦٨ وصححه، ولفظه « قلنا يا رسول الله نصرتـه مظلوماً فكيف أنصره ظالماً؟ قال: تكفه عن الظلم فذاك نصـرك إياه ». وأخرجـه البخـاري في صحيحه (كتاب الإكراه باب ٧) من طريق هشيم عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ بلفظ « . . . فقال رجل: يا رسـول الله أنصره إذا كان مظلوماً، أفرأيت إذا كان ظالماً كيف أنصره؟ قال: تحجزه أو تمنعه من الظلم فإن ذلك =

بـاب
فضل الأخذ على يد الظالم

[٧٩] ثنا إدريس بن جعفر العطار، ثنا يزيد بن هارون، أنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حـازم قال: سمعت أبـا بكر الصـديق يقول: يـا أيها الناس إنكم تقرؤون هذه الآية: ﴿ **يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضـركم من ضلّ إذا اهتديتم** ﴾، وإني سمعت رسـول الله ﷺ يقول: إن النـاس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه يوشك أن يعمهم الله منه بعقاب.

[٨٠] ثنـا ابن أبي مـريم القـربـاني، ثنـا سفيـان عن الحسن بن عمـرو الفُقيمي عن محمد بن مسلم عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ : إذا رأيتم أمتي تهاب الظالم أن تقول له: إنك ظالم، فقد تودِّع منهم.

باب
ما جاء في الأخذ على أيدي السفهاء

[٨١] ثنا الحسن بن العباس الرازي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال: قـال رسول الله ﷺ : خذوا على أيدي سفهائكم.

= نصره » وأخرجه أحمد في المسند (ج٣ ص٩٩) من طريق البخاري. وأخرج الدارمي في مسنده (كتاب الرقائق باب ٤٠) من حديث أخاه جابر أن رسول الله ﷺ قال: « لينصر الرجل أخـاه ظالمـاً أو مظلومـاً، فإن كان ظالمـاً فلينهـه فإنـه نصـره، وإن كان مظلومـاً فلينصره ».

[٧٩] رواه الإمام أحمد في مسنده (ج١ ص٢، ٥، ٧، ٩) وابن ماجه في الفتن باب ٢٠، وأبو داود في الملاحم باب ١٧، والترمذي في تفسير سورة المائدة باب ١٧، والفتن باب ٨، وقال: وفي الباب عن عائشة وأم سلمة والنعمان بن بشير وعبدالله بن عمر وحذيفة، وهذا حديث صحيح.

والآية من سورة المائدة رقم ١٠٥.

[٨٠] أخرجه الإمام أحمد في المسند (ج٢ ص١٦٣ و ١٩٠) والحاكم في المستـدرك (ج٤ ص٩٦) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي في التلخيص على تصحيحه.

بـاب
فضل معونة المسلمين والسعي في حوائجهم

[٨٢] ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أحمد بن طارق الوابشي، ثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: إن لله عز وجل خلقاً خلقهم لحوائج الناس يفزع إليهم الناس في حوائجهم، أولئك الآمنون غداً من عذاب الله.

[٨٣] ثنا محمد بن الفضل السقطي، ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، ثنا معتمر بن سليمان عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبي حازم عن سهل رفع الحديث إلى النبي ﷺ قال: عند الله خزائن الخير والشر، ومفاتيحها الرجال، فطوبى لمن جعله الله مفتاحاً للخير ومغلاقاً للشر، وويل لمن جعله مفتاحاً للشر ومغلاقاً للخير.

[٨٤] ثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا أحمد بن مسلم العميري، ثنا عمرو بن يحيى بن عمرو بن مالك النكري عن أبيه عن جده عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: قال الله عز وجل: « **أنا الله قدرت الخير والشر فطوبى لمن جعلت مفاتيح الخير على يديه، وويل لمن جعلت مفاتيح الشر على يديه** ».

[٨٥] ثنا أحمد بن عبدالله بن أسيد، ثنا العلاء بن مسلمة بن عمر

---

[٨٢] في إسناده عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال الذهبي في ديوان الضعفاء: ضعفه أحمد بن حنبل والدارقطني ا هـ. وقال يحيى بن معين: ليس بشيء ا هـ الضعفاء الكبير للعقيلي.

[٨٣] أخرجه ابن ماجه في سننه (المقدمة باب ١٩) بلفظ « إن هذا الخير خزائن، ولتلك الخزائن مفاتيح، فطوبي لعبد جعله الله مفتاحاً للخير مغلاقاً للشر، وويل لعبد جعله الله مفتاحاً للشر مغلاقاً للخير ».

وفيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم مثل الحديث سابقه.

[٨٤] إسناده ضعيف، فيه يحيى بن عمرو بن مالك النكري، كان حماد بن زيد يكذبه، وأبوه عمرو بن مالك النكري، قال ابن عدي: كان يسرق الحديث ا هـ ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي.

[٨٥] في إسناده العلاء بن مسلمة متهم بالوضع، وفيه محمد بن مصعب القرقساني (نسبة إلى =

البري، ثنا محمد بن مصعب القرقساني، ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من فرَّج عن مؤمن كربة جعل الله له شعلتين من نور على الصراط يستضيء بضوئهما عالم لا يحصيهم إلا رب العزة.

[٨٦] ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثني عبد الأعلى النرسي، ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن واسع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من فرج عن أخيه المسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر على أخيه المسلم ستره الله في الدنيا والآخرة، والله عز وجل في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه.

[٨٧] ثنا سعيد بن محمد المخزومي، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، ثنا يوسف بن عطية الصفار، ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: الخلق عيال الله وأحب الخلق إلى الله أنفعهم لعياله.

= مدينة قرب الرقة تدعى قرقسيا) مختلف في ضعفه، قبله أحمد ا هـ ديوان الضعفاء للذهبي وقال ابن معين: ليس بشيء ا هـ الضعفاء للعقيلي، وقال البخاري في التاريخ الكبير والحافظ في التقريب: صدوق كثير الخطأ.

[٨٦] رواه من طريق أبي صالح عن أبي هريرة عنه ﷺ: أحمد في المسند (ج٢ ص٥٠٠ ـ ٥١٤) وأبو داود في الأدب باب ٦٠، والترمذي في الحدود باب ٣، والبر باب ١٩، ووردت عندهم زيادة « ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة » ورواه من طريق أبي صالح أيضاً، ولكن بسياق أطول: مسلم في كتاب الذكر والدعاء، حديث رقم ٣٨، وأحمد (ج٢ ص٢٥٢) وابن ماجه في سننه (المقدمة باب ٧) وتمام الحديث كما عند مسلم: قال رسول الله ﷺ: « من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة. وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفَّتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. ومن بطَّأ به عمله لم يسرع به نسبه ».
ورواه أحمد (ج٢ ص٢٩٦) من طريق محمد بن واسع عن أبي هريرة.
ورواه من حديث عبدالله بن عمر: مسلم في البر حديث ٥٨، وأبو داود في الأدب باب ٣٨.

[٨٧] في إسناده يوسف بن عطية الصفار. ضعيف بالاتفاق ا هـ ذيل الكاشف للعراقي.

[٨٨] ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا محمد بن عمر المعيطي، ثنا بقية بن الوليد عن أبي المتوكل القنسريني عن حميد بن العلاء عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: من قضى لأخيه المسلم حاجة كان كمن خدم الله عمره.

[٨٩] ثنا الحضرمي، ثنا محمد بن عبدالله بن نمير، ثنا عبدالله بن إدريس، ثنا يزيد بن عبدالله عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً.

[٩٠] ثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: مثل المؤمنين في تراحمهم وتوادِّهم وتَوَاصُلِهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضو منه تداعَى له سائر الجسد بالحمى والسهر.

---

[٨٨] في إسناده بقية بن الوليد أبو يحمد الحميري الكلاعي الحمصي الحافظ. أخرج له مسلم في صحيحه، والأربعة في سننهم، وروى عنه عبدالله بن المبارك وشعبة والأوزاعي، وابن جريج وهم من شيوخه، والحمادان، وسفيان بن عيينة، وهم أكبر منه. وروى عنه إسحق بن راهويه وغيره.

وقد اختلف في بقية، والمتفق عليه أنه صدوق ثقة حافظ علم ا هـ (الميزان ١/ ٣٣١) وأخذوا عليه أنه يكتب عمن أقبل وأدبر، لذا فقد قال ابن معين (٢/ ٦١): إذا لم يسم بقية الرجل الذي يروي عنه وكناه، فاعلم أنه لا يساوي شيئاً، ورماه البعض أنه يحدث بأحاديث ليست نقية.

وفحوى القول فيه كما قال ابن عساكر (٣/ ٢٧٩): إذا روى عن الشاميين فهو ثبت، وإذا روى عن أهل العراق والحجاز خالف الثقات في روايته عنهم. فإن روى عن المجهولين فالعهدة عليهم لا عليه. وإذا روى عن غير الشاميين فربما أوهم عليه، وربما كان الوهم من الراوي عنه. وبقية صاحب حديث، ومن علامة صاحب الحديث أنه يروي عن الصغار والكبار.

[٨٩] أخرجه البخاري في الصلاة باب ٨٨، والأدب باب ٣٦، والمظالم باب ٥، ومسلم في البر حديث ٦٥، والترمذي في البر باب ١٨، والنسائي في الزكاة باب ٦٧، وأحمد (ج ٤ ص ٤٠٥، ٤٠٩).

[٩٠] أخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأدب باب ٢٧) ومسلم في البر والصلة حديث ٦٦ و ٦٧، وأحمد في المسند (ج ٤ ص ٢٧٠، ٢٧٦).

قال أبو القاسم الطبراني: رأيت النبي ﷺ في المنام فسألت عن هذا الحديث فقال النبي ﷺ وأشار بيده: صحيح ثلاثاً. والحديث صحيح.

[٩١] ثنا الحضرمي، ثنا محمد بن حاتم المؤذن، ثنا عمار بن محمد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رجل: يا رسول الله أي العمل أفضل؟ قال: أن تدخل على أخيك المسلم سروراً، أو تقضي عنه ديناً، أو تطعمه خبزاً.

[٩٢] ثنا مصعب بن إبراهيم الزهري، ثني أبي، ثنا عبدالعزيز بن محمد عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: المؤمن مرآة المؤمن؛ المؤمن أخو المؤمن حيث لقيه يكف عليه ضيعته ويحوطه من ورائه.

باب
آخر في ذلك

[٩٣] ثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا معلى بن أسد العمي، ثنا وهيب بن خالد (ح) وحدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد كلاهما عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال يوماً لأصحابه أنبئوني بشجرة تشبه الرجل المسلم لا يتحاتّ ورقها، تؤتي أكلها كلَّ حين بإذن ربها؛

---

[٩٢] أخرجه البخاري في الأدب المفرد حديث رقم ٢٣٩، باب المسلم مرآة أخيه. وأخرجه أبو داود في سننه (كتاب الأدب باب ٤٩). وأخرجه الترمذي من طريق آخر عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « إن أحدكم مرآة أخيه، فإن رأى به أذى فليمطه عنه ». قال الترمذي: ويحيى بن عبيد الله ضعفه شعبة.

[٩٣] الحديث روي عن ابن عمر رضي الله عنه من أكثر من طريق أخرجه البخاري في العلم باب ٤، ٥، ٥٠، وتفسير سورة ١٤ باب ١؛ والأدب باب ٨٩، ومسلم في صفة المنافقين، وأحكامهم حديث ٦٣، ٦٤، ٦٥، والترمذي في الأدب باب ٧٩، ٨٩، والإمام أحمد (ج٢ ص٦١، ٩١، ١٢٣، ١٥٧).

قوله « لا يتحاتّ ورقها » أي لا يتناثر ويتساقط.

فوقع في قلبي أنها النخلة، فكرهت أن أتكلم وثمَّ أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، فلما لم يتكلما بشيء قال النبي ﷺ : هي النخلة.

[٩٤] ثنا حبّوش بن رزق الله المصري، ثنا سليمان بن خلف، ثنا أبو يونس الخفاف عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ : من أضاف مؤمناً أو خفَّ له في شيء من حوائجه، كان حقّاً على الله أن يخدمه وصيفاً في الجنة.

باب
فضل إغاثة اللهفان

[٩٥] ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا السكن بن أبي السكن البرجمي عن زياد بن ميمون عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل يحب إغاثة اللهفان.

[٩٦] ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا إسماعيل بن هود الواسطي، ثنا عبدالحكيم بن منصور عن زياد بن أبي حسان عن أنس بن مالك قال: قال

---

[٩٤] في إسناده يزيد بن أبان الرقاشي. قال النسائي وغيره: متروك. ا هـ ديوان الضعفاء للذهبي وقال يحيى بن معين: ضعيف ا هـ الضعفاء الكبير للعقيلي.
والوصيف هو الخادم، غلاماً كان أو جارية، والجمع وصفاء ووصائف.

[٩٥] في إسناده زياد بن ميمون، لم يسمع من أنس شيئاً (انظر المراسيل لابن أبي حاتم الرازي. وقال الذهبي في ديوان الضعفاء والمتروكين: زياد بن ميمون البصري الفاكهي، يقال له زياد بن أبي حسان، وزياد بن أبي عمار: هالك اعترف بالكذب. ا هـ وقال البخاري: تركوه. وقال أبو داود الطيالسي: أتينا زياد بن ميمون فسمعته يقول: أستغفر الله وضعت هذه الأحاديث: وقال يحيى بن معين: زياد أبو عمار ليس بشيء ا هـ الضعفاء الكبير للعقيلي.

[٩٦] في إسناده عبد الحكيم بن منصور وشيخه زياد بن أبي حسان: متروكان (ديوان الضعفاء للذهبي). والحديث رواه العقيلي في الضعفاء الكبير (ج ٢ ص ٧٧) من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد العمي عن زياد بن أبي حسان عن أنس عنه ﷺ بلفظ « من أغاث ملهوفاً كتب الله له ثلاثاً وسبعين مغفرة، واحدة منها إصلاح أمره كله، واثنتان وسبعون درجات له يوم القيامة ». قال العقيلي: لا يعرف زياد بن أبي حسان إلا به.

رسول الله ﷺ : من أغاث ملهوفاً كتب الله له ثلاثاً وسبعين حسنة، واحدة منها يصلح الله بها آخرته ودنياه، والباقي في الدرجات.

[٩٧] ثنا ثابت بن نعيم الهوجي، ثنا آدم بن أبي إياس العسقلاني، ثنا أبو الأشهب عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال: بينما نحن في سفر مع رسول الله ﷺ إذ جاء رجل على راحلة عجفاء، فجعل يُصْرف يميناً وشمالاً فقال رسول الله ﷺ : من كان معه فضل ظهر فليعدْ به على من لا ظهر له، ومن كان معه فضل زاد فليعد به على من لا زاد له؛ حتَّى ذكر أصناف المال حتَّى رؤينا أنه لا حق لأحد منا في فضل.

[٩٨] ثنا حفص بن عمر الصباح الرقي، ثنا أبو حذيفة موسىَ بن مسعود، ثنا عكرمة بن عمار عن أبي زميل عن مالك بن مَرْثد عن أبيه قال: ثنا أبو ذر قال: قلت: يا رسول الله ماذا ينجي العبد من النار؟ قال: الإيمان بالله عز وجل، قلت؛ يا نبي الله إن مع الإيمان عملاً؟ قال: يرضخ مما رزقه الله عز وجل. قلت: يا رسول الله أرأيت إن كان فقيراً لا يجد ما يرضخ به؟ قال: يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، قلت: يا رسول الله أرأيت إن كان عَيِيّاً لا يستطيع أن يأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر؟ قال: يصنع لأخرق؛ قلت: يا نبي الله إن كان أخرق لا يستطيع أن يصنع شيئاً؟ قال: يعين مغلوباً؛ فقال: ما تريد أن تترك في صاحبك من خير يمسك الأذى عن الناس. فقلت: يا رسول الله إذا فعل ذلك دخل الجنة؟ فقال: ما من مؤمن أو مسلم يفعل خصلة من هؤلاء إلا أخذتْ بيده حتَّى تدخله الجنة.

---

[٩٧] أخرجه مسلم في كتاب اللقطة حديث رقم ١٨، وأبو داود في الزكاة باب ٣٢، وأحمد في مسنده (ج ٣ ص ٣٤). قوله « من كان معه فضل ظهر » أي زيادة ما يركب على ظهره من الدواب. وخصه اللغويون بالإبل، وهو المتعين. « فليعد به » قال في المقاييس: عاد فلان بمعروفه وذلك إذا أحسن ثم زاد.

[٩٨] عزاه المنذري في الترغيب والترهيب للبيهقي. انظر ١٨/٢.

بـاب
فضل التكفّل بأمر الأرامل

[٩٩] ثنا علي بن عبدالعزيز وأبو مسلم الكشي قالا: حدثنا القعنبي (ح) وثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبدالله بن يوسف كلاهما عن مالك بن أنس عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: السَّاعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله.

[١٠٠] ثنا يحيى بن أيوب العلاف المصري، ثني سعيد بن عقبة، ثنا يحيى بن فليح عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: السَّاعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو كالذي يقوم الليل، ويصوم النهار.

[١٠١] ثنا سليمان بن المعافى بن سليمان، ثنا أبي، ثنا موسى بن أعين عن الخليل بن مرة عن إسماعيل بن إبراهيم عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: من حفر قبراً بنى الله له بيتاً في الجنة وأجرى له مثل أجره إلى يوم القيامة، ومن غسل ميتاً خرج من الخطايا كيوم ولدته أمه، ومن كفن ميتاً كساه الله عدد أثوابه من الجنة، ومن عزى حزيناً ألبسه الله لباس التقوى وصلى على روحه في الأرواح، ومن عزى مصاباً كساه الله عز وجل حلتين من حلل الجنة لا تقوَّم لهما الدنيا، ومن اتبع جنازة حتَّى يُقضَى دفنها كتبت له ثلاثة قراريط القيراط منها

---

[٩٩] انظر الحديث التالي.

[١٠٠] أخرجه البخاري في النفقات باب ١، ومسلم في الزهد حديث ٤١، والترمذي في البر باب ٤٤، والنسائي في الزكاة باب ٧٨، وابن ماجه في التجارات باب ١، ١٣١. وأحمد (ج ٢ ص ٣٦١). وأخرجه البخاري في الأدب المفرد حديث ١٣١. والمراد بالساعي على الأرملة والمسكين: الكاسب لهما، العامل لمؤونتهما.

[١٠١] في إسناد الحديث سليمان بن المعافى بن سليمان شيخ المصنف، قال الذهبي في ديوان الضعفاء: قيل إنه لم يسمع من أبيه شيئاً، فحملوه على أن روي عنه، قاله أبو أحمد بن عدي ا. هـ وفي إسناده أيضاً الخليل بن مرة الضبعي، قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن شاهين: وهو عندي إلى الثقة أقرب، ووثقه أحمد بن صالح المصري. ا. هـ التهذيب واللباب.

أعظم من جبل أحد، ومن كفل يتيماً أو أرملة أظله الله بظله وأدخله جنته، ومن أصبح صائماً أو أطعم مسكيناً واتبع جنازة وعاد مريضاً لم يتبعه ذنب.

بـاب
فضل التكفل بأمر الأيتام

[١٠٢] ثنـا بشر بن مـوسى، ثنا الحميـدي، ثنا سفيان يعني ابن عيينـة، ثني صفوان بن سليم عن امرأة يقال لها أنيسة عن أم سعيد بنت مـرة الفهري عن أبيها أن رسول الله ﷺ قال: أنا وكافل اليتيم له أو لغيره في الجنة كهاتين، وأشار سفيان بأصبعه.

[١٠٣] ثنـا جعفر بن محمـد الفريـابي، ثنـا حبـان بن مـوسى، ثنـا ابن

---

[١٠٢] أخرجه البخاري في الأدب المفرد، حديث رقم ١٣٣ بلفظ: « أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين، أو كهذه من هذه. شك سفيان في الوسطى والتي تلي الإبهام ». وفي إسناده أنيسة، قال الحافظ: لا تعرف. وقال العراقي في ذيل الكاشف: ذكرها الذهبي في الميزان.

قال في الإصابة (ج ٦ ص ٨٢): « مرة بن عمرو بن حبيب بن وائلة بن عمرو بن سنان بن محارب بن فهر القرشي الفهري. من مسلمة الفتح، أخرج البخاري حديثه في الأدب المفرد والبغوي من رواية ابن عيينة عن صفوان بن سليم عن أنيسة عن أم سعيد بنت مرة الفهرية عن أبيها أن النبي ﷺ قال: أنا وكافل اليتيم له أو لغيره في الجنة كهاتين. وأخرجه أبو يعلى من طريق يزيد بن زريع عن محمد بن عمرو عن صفوان ولم يذكر أنيسة وقال: عن أم سعيد بنت مرة بن عمرو الجمحية عن النبي ﷺ. وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة عن محمد بن بشر عن محمد بن عمرو مثله، لكن قال: عن أم سعيد بنت عمرو بن مرة الجمحية، قدم عمراً على مرة. وأخرجه مطين عن هارون بن إسحاق عن المحاربي عن محمد بن عمرو مثله لكن لم يذكر مرة ».

وأصل الحديث عند البخاري وأبي داود والترمذي وأحمد من حديث سهل بن سعد وهو عند مسلم من حديث أبي هريرة. ورواه مالك عن صفوان بن سليم مرسلاً.

[١٠٣] أخرجه البخاري في الأدب المفرد حديث رقم ١٣٧ باب خير بيت بيت فيه يتيم يحسن إليه. وأخرجه ابن ماجه في سننه (كتاب الأدب باب ٦) ولم يذكر فيه « ثم قال بأصبعيه: أنا وكافل اليتيم... الخ » وفي إسناده يحيى بن أبي سليمان، ذكره ابن ماجه باسم يحيى بن سليمان. وقال البوصيري في زوائد ابن ماجه: في إسناده يحيى بن سليمان أبو صالح، قال فيه البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث، وذكره ابن =

المبارك عن سعيد بن أبي أيوب عن يحيى بن أبي سليمان عن زيد بن أبي العتاب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يُحسن إليه، وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء إليه، ثم قال بأصبعه: أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين، وجمع بينهما.

[١٠٤] ثنا أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي، ثنا أبي، ثنا إسماعيل بن عياش عن الحسن بن دينار عن الأسود بن عبدالرحمن عن هصَّان بن كاهل عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: لا يقرب الشيطان مائدةً فيها يتيم.

[١٠٥] ثنا المقدام بن داوود المصري، ثنا خالد بن نزار، ثنا عبدالله بن عامر الأسلمي عن الزهري عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: والذي بعثني بالحق لا يعذب الله يوم القيامة من رحم اليتيم، ولان له في الكلام، ورحم يتمه وضعفه، ولم يتطاول على جاره بفضل ما أعطاه الله.

[١٠٦] ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا أبو الأسود، ثنا ابن لهيعة عن

= حبان في الثقات، وأخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه وقال: في النفس من هذا الحديث شيء فإني لا أعرف يحيى بعدالة ولا جرح، وإنما خرجت خبره لأنه يختلف العلماء فيه. قلت: قد ظهر للبخاري وأبي حاتم ما خفي على ابن خزيمة، فجرحهما مقدم على من عدله. اهـ. كلام صاحب الزوائد.

[١٠٤] قال المنذري في الترغيب والترهيب (ج ٣ ص ٣٤٨): حديث غريب رواه الطبراني في الأوسط والأصبهاني كلاهما من رواية الحسن بن واصل. وكان شيخنا الحافظ أبو الحسن رحمه الله يقول: هو حديث حسن. اهـ.

والحسن بن واصل هو الحسن بن دينار أبو سعيد البصري، ودينار زوج أمه؛ ذكره في الضعفاء كل من صنف فيهم ولم يوثقه أحد، فقال البخاري في الكبير (١: ٢: ٢٩٢)، تركه يحيى وابن مهدي ووكيع وابن المبارك. وقال ابن معين في التاريخ (١١٣/٢): ليس بشيء. وقال الذهبي في ديوان الضعفاء (ص ٥٧): قال النسائي وغيره: متروك.

[١٠٥] في إسناده عبدالله بن عامر الأسلمي، قال الذهبي في الكاشف وديوان الضعفاء: ضعفوه. وقال في الميزان: قال البخاري: يتكلمون في حفظه. وسئل ابن المديني عنه فقال: ضعيف، ضعيف. وضعفه الحافظ في التقريب. وضعفه أحمد وابن معين وغيرهما. اهـ. الضعفاء الكبير للعقيلي.

[١٠٦] في إسناده عبدالله بن لهيعة، وفيه كلام معروف. (انظر الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٢ ص

خالد بن أبي عمران عن القاسم عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: من مسح رأس اليتيم كتب الله له بكل شعرة من رأسه حسنة، ومن كان عنده يتيم أو يتيمة له أو لغيره كنت أنا وهو في الجنة هكذا ونصب أصبعين وقرنهما.

[١٠٧] ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن رجل عن أبي هريرة أن رجلاً شكا إلى رسول الله ﷺ قسوة قلبه فقال: إن أردت أن يلين قلبك فأطعم المسكين وامسح برأس اليتيم.

[١٠٨] ثنا معاذ بن المثنى، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان عن علي بن

= ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦). وقد أخرج الحديث الإمام أحمد في مسنده (ج ٥ ص ٢٥٠ و٢٦٥) من غير طريق ابن لهيعة، ولفظه (ص ٢٥٠): « من مسح رأس يتيم لم يمسحه إلا لله كان له بكل شعرة مرت عليها يده حسنات، ومن أحسن إلى يتيمة أو يتيم عنده كنت أنا وهو في الجنة كهاتين. وفرق بين أصبعيه السباحة والوسطى ».

[١٠٧] رواه أحمد في مسنده (ج ٢ ص ٢٦٣) بلفظ المصنف وإسناده من طريق حماد بن سلمة، وفي إسناده الرجل المجهول بين أبي عمران وأبي هريرة. ورواه في مكان آخر (ج ٢ ص ٣٨٧) وليس فيه الرجل المجهول بلفظ: « أن رجلاً شكى إلى النبي ﷺ قسوة قلبه فقال: امسح رأس اليتيم وأطعم المسكين ».

[١٠٨] في إسناده علي بن زيد بن جدعان، أخرج له مسلم والأربعة، والبخاري في الأدب، وترجمه في التاريخ الكبير (٣: ٢: ٢٧٥) وقال: كان رفاعاً. ولم يورد فيه جرحاً آخر. وقال الذهبي في ديوان الضعفاء والمتروكين: حسن الحديث، صاحب غرائب، احتج به بعضهم، وقال أبو زرعة: ليس بقوي، وقال أحمد: ليس بشيء. ا هـ. وقال في الكاشف: قال الدارقطني: لا يزال عندي فيه لين، قال منصور بن زاذان: لما مات الحسن قلنا لابن جدعان اجلس مجلسه.

والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (ج ٤ ص ٣٤٤) من حديث مالك بن عمرو القشيري دون أن يشك، بلفظ « من أعتق رقبة مسلمة فهي فداؤه من النار - قال عفان: مكان كل عظم من عظام محرره بعظم من عظامه - ومن أدرك أحد والديه ثم لم يغفر له فأبعده الله، ومن ضم يتيماً من بين أبوين مسلمين - قال عفان: إلى طعامه وشرابه حتى يغنيه الله - وجبت له الجنة ». وأخرجه في موضع آخر (ج ٥ ص ٢٩) على الشك مثل المصنف - عن مالك أو ابن مالك - ولفظه « أيما مسلم ضم يتيماً بين أبوين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يستغني وجبت له الجنة ألبتة، وأيما مسلم أعتق رقبة أو رجلاً مسلماً كانت فكاكه من النار، ومن أدرك والديه أو أحدهما فدخل النار فأبعده الله ». =

= أما عن الشك في اسم الصحابي الذي روى هذا الحديث عن رسول الله ﷺ، فقد رجح الحافظ ابن حجر أنه أبيّ بن مالك القشيري، قال في ترجمته لأبيّ بن مالك (الإصابة في تمييز الصحابة ج ١ ص ١٧) : « أبيّ بن مالك القشيري ويقال الحرشي من بني عامر بن صعصعة، عداده في أهل البصرة، قال ابن حبان: يقال إن له صحبة ونسبة، فقال: أبيّ بن مالك بن عمرو بن ربيعة بن عبدالله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري أبو مالك، روى عنه البصريون. وقال أبو داود الطيالسي في مسنده: حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن أبيّ بن مالك أن النبي ﷺ قال: من أدرك والديه أو أحدهما ثم دخل النار فأبعده الله. . . وتابعه علي بن أبي الجعد وغندر وعاصم بن علي وعمرو بن مرزوق وآدم بن أبي إياس وبهز بن أسد عن شعبة، ورواه عبد الصمد عن شعبة فقال: عن مالك أو أبيّ بن مالك. ورواه خالد بن الحرث جارود عن شعبة فقال: عن رجل، ولم يسمه. ورواه شبابة عن شعبة فقال: عمرو بن مالك، والأول أصح عن قتادة: قال ابن السكن: قال البخاري: يقال في هذا الحديث مالك بن عمرو ويقال ابن الحارث ويقال ابن مالك، والصحيح من ذلك أبيّ بن مالك. وكذا رجح البغوي وغيره. وأما ابن أبي خيثمة فحكى عن ابن معين أنه ضرب على أبيّ بن مالك وقال: هذا خطأ ليس في الصحابة أبيّ بن مالك وإنما هو عمرو بن مالك. قلت: لعله اعتمد رواية شبابة ولكنها شاذة، وقد روى علي بن زيد بن جدعان هذا الحديث عن زرارة بن أبي أوفى عن رجل من قومه يقال له مالك أو أبو مالك أو ابن مالك. ورواه الثوري وهشيم عن علي بن زيد عن زرارة عن مالك القشيري. ورواه أشعث عن علي بن زيد فقال: مالك أو أبو مالك أو عامر بن مالك، وقيل مالك بن عمرو وهي رواية حماد بن سلمة عن علي بن زيد، وقيل عمرو بن مالك وهي رواية الثوري عن علي وكلاهما عن أحمد، وقيل مالك بن عوف، وقيل ابن الحارث وهي رواية هشيم عن علي عن أحمد. قلت: ومما يقوي رواية شعبة عن قتادة ما ذكره ابن إسحاق في المغازي في أمر غنائم حنين، قال: فقال أبيّ بن مالك القشيري يا رسول الله فذكر قصته. وفي الأخبار المنشورة لابن دريد قال: فقال أبيّ بن مالك بن معاوية القشيري وهو أخو نهيك بن مالك الشاعر المشهور فذكر قصته فيها أن الضحاك بن سفيان عتب على أبيّ بن مالك في شيء بعد ذلك فقال:

أتنسى بلائي يا أبيّ بن مالك غداة الرسول معرض عنك أشوش

وسيأتي هذا الخبر في ترجمة مروان بن قيس الدوسي. وهذا كله يقوي ما رجحه البخاري والله أعلم ».

وقال في ترجمته لمالك بن عمرو القشيري (الإصابة ج٦ ص٢٩، ٣٠) : « مالك بن عمرو القشيري ويقال العقيلي ويقال الكلابي ويقال الأنصاري، وقيل فيه عمرو بن مالك، وقيل أبيّ بن مالك بن الحرث. وقد بينت في القسم الأول أن الراجح أبيّ بن مالك لكون ذلك من رواية قتادة وهو أحفظ من رواية علي بن زيد بن جدعان فإنه =

زيد عن زرارة بن أبي أوفى عن مالك بن عمرو أو عمر بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: من ضم يتيماً من أبوين مسلمين حتّى يستغني فقد أوجب الله له الجنة البتة.

قال أبو القاسم: هكذا رواه سفيان هذا الحديث عن مالك بن عمرو أو عمر بن مالك بالشك، والصواب: مالك بن عمرو القشيري.

[١٠٩] ثنا جعفر بن الفضل المؤدب المحرمي، ثنا عبدالرحمن بن مالك بن شيبة الخزامي، ثنا محمد بن طلحة التيمي عن عبدالمجيد بن أبي عبس بن جبر الأنصاري عن أبيه عن جده قال: وقف غلام على النبي ﷺ في المسجد فقال: السلام عليك يا رسول الله، إني غلام يتيم مسكين، وإنّ لي أمّاً أرملة فأتنا مما أتاك الله (منه) الله لك في الرضا عنك حتّى ترضَى. فقال: يا غلام أعد علي كلامك (إنك) يقول على لسانك ملك، فأعاد كلامه، فقال رسول الله ﷺ: هلموا مما في بيت آل رسول الله؛ فأتي بحفنة فرآها أكثر من ملء الكف وأقل من ملء الكفين فقال: خذها يا غلام ففيها غداؤك وغداء أمك

= اضطرب فيه في رواية عن زرارة بن أبي أوفى عنه، فاختلف عليه في اسمه ونسبه ونسبته؛ والحديث واحد وهو في فضل من أعتق رقبة مؤمنة وفيمن ضم يتيماً بين أبويه. وقد جعله بعض من صنف عدة أسماء، وساق في كل اسم حديثاً منها وهو واحد. وفرق البخاري بين مالك بن عمرو القشيري ومالك بن عمرو العقيلي، وتعقبه أبو حاتم، قال البغوي: حدثنا جدي حدثنا أبو النصر حدثنا شعبة عن علي بن زيد عن زرارة بن أبي أوفى عن رجل من قومه يقال له مالك أو أبو مالك عن رسول الله ﷺ قال: «من ضم يتيماً بين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يستغني عنه وجبت له الجنة البتة، ومن أدرك والديه أو أحدهما ثم دخل النار فأبعده الله، وأيما رجل مسلم أعتق رقبة مسلمة كانت فكاكه من النار» حدثنا أبو خيثمة حدثنا هيثم فذكره وقال: مالك بن الحرث. ثم أخرجه عن علي بن الجعد عن شعبة فقال عن قتادة عن زرارة عن أبيّ بن مالك، فذكر حديث من أدرك والديه؛ ومن طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن زرارة فقال: عن مالك بن عمرو القشيري حديث من أعتق، والله أعلم».

[١٠٩] في إسناده عبد الحميد بن أبي عبس لينه أبو حاتم الرازي. والراوي عنه محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن طلحة التيمي، قال أبو حاتم: محله الصدق ولا يحتج به اهـ. الكاشف للذهبي.

وأختك، وعشاؤك وأمك وأختك، وسأعينكم على ما فيها من دعاء. وخرج حتى إذا كان بباب المسجد لقيه سعد بن أبي وقاص فمسح على رأسه، فلا أدري أعطاه شيئاً أم لا. ثم جاء سعد حتى جلس إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: ألم أرك حين لقيت الغلام مسحت على رأسه؟! قال: بلى، قال: فإن لك بكل شعرة مرت يدك عليها حسنة. فمن هنالك يستحب المسح على رأس اليتيم.

باب حـ
فضل تربية المنبوذين والإنفاق عليهم حتى يكبروا

[١١٠] ثنا أبو عمير الأنصاري البصري بمصر، ثنا سليمان بن داوود الشاذكوني، ثنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال رسول الله ﷺ: من ربى صغيراً حتى يقول لا إله إلا الله لم يحاسبه الله عز وجل.

باب حـ
فضل اصطناع المعروف

[١١١] ثنا عمر بن ثور الجذامي وعبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي

---

[١١٠] في إسناده أبو عمير الأنصاري البصري واسمه عبد الكبير بن محمد، قال الذهبي في ديوان الضعفاء: ليس بثقة. وفيه أيضاً سليمان بن داود المنقري الشاذكوني، قال ابن معين: كان يكذب، وقال البخاري: فيه نظر، وقال أبو حاتم: متروك. اهـ. ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي.

[١١١] أخرجه بإسناد المصنف من طريق عبد الجبار بن العباس: الإمام أحمد في مسنده (ج٥ ص٣٠٧) وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأدب باب ٣٣)، والترمذي في جامعه (كتاب البر والصلة باب ٤٥)، وأحمد في مسنده (ج٣ ص٣٤٤ و٣٦٠) من حديث جابر بن عبدالله؛ وزاد أحمد والترمذي في روايتيهما « ومن المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق وأن تفرغ من دلوك في إنائه ». وأخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الزكاة حديث ٥٢) وأبو داود في سننه (كتاب الأدب باب ٦٠) وأحمد في المسند (ج٥ ص٣٨٣، ٣٩٧، ٣٩٨) من حديث حذيفة بن اليمان؛ وزاد أحمد في موضع (ج٥ ص٤٠٥) « وإن آخر ما تعلق به أهل الجاهلية من كلام النبوة إذا لم تستح فافعل ما شئت ».

مريم قالا: حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا عبدالجبار بن العباس عن عدي بن ثابت عن عبدالله بن يزيد الخطمي قال: قال رسول الله ﷺ: كل معروف صدقة.

[١١٢] ثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا صدقة بن موسى عن فرقد السبخي عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: كل معروف صدقة إلى غني أو فقير.

[١١٣] ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي، ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي، ثنا سعيد بن سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: المعروف والمنكر خليقتان للناس ينصبان يوم القيامة، فأما المعروف فيبشر أهله ويعدهم، وأما المنكر فيقول: إليكم، فلا تستطيعون له إلا لزوماً.

قال أبو القاسم: فسر أهل العلم قوله ﷺ: خَليقتان: يعني ثوابهما.

[١١٤] ثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني، ثنا المسيب بن واضح، ثنا علي بن بكار عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا أهل المنكر في الآخرة.

---

[١١٢] في إسناده صدقة بن موسى الدقيقي، ضعفه ابن معين والنسائي ا هـ. الميزان. وجرحه ابن حبان (١/ ٣٧٣) وقال الحافظ في التقريب: صدوق له أوهام. وفيه أيضاً شيخه فرقد بن يعقوب السبخي، قال الذهبي في ديوان الضعفاء: وثقه ابن معين، وقال أحمد: ليس بقوي، وقال الدارقطني: ضعيف ا هـ. وقد ذكره ابن معين في تاريخه (٢/ ٤٧٣) ولم يذكر فيه توثيقاً.

[١١٣] في إسناده سعيد بن بشير صاحب قتادة، وثقه شعبة، وفيه لين، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن حبان: فاحش الخطأ ا هـ. ديوان الضعفاء للذهبي. وقال ابن عدي: لا أرى بما يروي بأساً، يهم ويغلط ا هـ. التقريب للحافظ، وقال البخاري: لا يصح حديثه ا هـ. الضعفاء الكبير للعقيلي.

[١١٤] في إسناده المسيب بن واضح، قال الدارقطني: ضعيف ا هـ. ديوان الضعفاء للذهبي. وقال الذهبي في الميزان: وهو ممن يكتب حديثه.

[١١٥] ثنا محمد بن داوود الصدفي، ثنا الزبير بن محمد العثماني، ثنا علي بن عبدالله بن الحباب المدني عن محمد بن عبدالرحمن بن داوود المدني عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: تدرون ما يقول الأسد في زئيره؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: يقول: اللهم لا تسلطني على أحد من أهل المعروف.

[١١٦] ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا سفيان بن وكيع، ثنا حبُّويه الرازي، ثنا محمد بن عبدالملك عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: لو جرت الصدقة على يد سبعين ألفاً كان أجر آخرهم مثل أجر أولهم.

[١١٧] ثنا إبراهيم بن سويد الشبامي، ثنا عبدالرزاق، أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: كل سلامى من الناس عليه

---

[١١٥] في إسناده محمد بن عجلان المدني، وثقه أحمد وابن معين، وقال غيرهما: سيء الحفظ. قال الحاكم: خرج له مسلم ثلاثة عشر حديثاً كلها في الشواهد. ا هـ. الكاشف للذهبي. وقال في ديوان الضعفاء والمتروكين: صدوق، ذكره البخاري في الضعفاء. وقال الحافظ ابن حجر في التقريب: صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.

[١١٦] إسناد هذا الحديث ضعيف جداً؛ فيه سفيان بن وكيع، قال أبو زرعة: كان يتهم بالكذب. ا هـ. ديوان الضعفاء والمتروكين. وقال الحافظ في التقريب: صدوق إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح فلم يقبل فسقط حديثه.
وفيه حبويه الرازي، صدوق ضعيف الحفظ. وفيه محمد بن عبد الملك الأنصاري الضرير، قال أحمد: كان يضع الحديث ا هـ. الضعفاء للعقيلي. وقال ابن معين (٢/ ٥٢٨): أعمى كان في دار الرقيق كذاب. وقال ابن حبان (٢/ ٢٦٩): كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على جهة القدح فيه، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.

[١١٧] أخرجه البخاري في الجهاد باب ٧٢ و١٢٨، ومسلم في الزكاة باب ٥٦، وأبو داود في التطوع باب ١٢، وأحمد في المسند (ج٢ ص٣١٦ و٣٢٨). ورواه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها حديث ٨٤، وأبو داود في الأدب باب ١٦٠ من حديث أبي ذر.
والسلامى مفرد سلاميات. قال النووي: أصله عظام الأصابع وسائر الكف، ثم استعمل في جميع عظام البدن ومفاصله.

صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس، فإن تعدل بين اثنين فهو صدقة، وإن تعن الرجل على دابته صدقة أو ترفع له عليها متاعه صدقة، والكلمة الطيبة صدقة، وكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة، وإماطتك الأذى عن الطريق صدقة.

[١١٨] ثنا موسى بن جمهور السمسار، ثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا حفص بن عمر الحبطي، ثنا أبو مطرف السلمي عن زياد النميري عن عبدالله بن عمر عن أبي بن كعب قال: مر بي رسول الله ﷺ ومعي رجل، فقال: يا أبيّ من هذا الرجل معك؟ قلت: غريم لي فأنا ألازمه، قال: فأحسن إليه يا أبيّ. ثم مضى رسول الله ﷺ لحاجته، ثم انصرف عليَّ وليس معي الرجل فقال: يا أبيّ ما فعل غريمك وأخوك؟ قلت: وما عسى أن يفعل يا رسول الله؟ تركت ثلث مالي عليه لِلَّه، وتركت الثاني لرسول الله، وتركت الباقي لمساعدته إياي على وحدانيته. فقال: رحمك الله يا أبي - ثلاث مرار - بهذا أمرنا، ثم قال: ياأبيّ، إن الله جعل للمعروف وجوهاً من خلقه حبَّب إليهم المعروف وحبب إليهم فعاله، فيسر على طلاب المعروف طلبه إليهم، ويسر عليهم عطاءه، فهم كالغيث يرسله الله عز وجل إلى الأرض الجدبة فيحييها ويُحيي به أهلها. وإن الله جعل للمعروف أعداء من خلقه بغض إليهم المعروف، وبغض إليهم فعاله، وحظر على طلاب المعروف طلبه إليهم، فهو كالغيث يحبسه الله عن الأرض الجدبة فيهلك الله عز وجل بحبسه الأرض وأهلها.

باب حـ
فضل محاسن الأفعال

[١١٩] ثنا محمد بن نوح بن حرب العسكري، ثنا أزهر بن نوح (ح)

---

[١١٨] في إسناده حفص بن عمر الحبطي، قال ابن معين: ليس بثقة ا هـ. ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي.

[١١٩] في إسناده يوسف بن محمد بن المنكدر، لا يتابع على حديثه (انظر الضعفاء الكبير للعقيلي ٤٥٦/٤) وقال الذهبي في ديوان الضعفاء: قال النسائي: متروك الحديث، وقال أبو

وثنا سلامة بن ناهض المقدسي، ثنا صالح بن بشر الطبراني، قالا: ثنا عمر بن إبراهيم بن خالد القرشي، ثنا يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله بعثني بتمام مكارم الأخلاق ومحاسن الأفعال.

[١٢٠] ثنا حفص بن عمر الرقي، ثنا يونس بن عبدالله العميري، ثنا مبارك بن فضالة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله يحب معالي الأمور ويكره سفسافها.

[١٢١] ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثني محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، ثنا عبدالله بن راشد مولى عثمان قال: سمعت عثمان بن عفان يقول: قال رسول الله ﷺ: إن لِلّه عز وجل مائة خلق وسبعة عشر خلقاً، لا يوافي أحد منها بخلق إلا دخل الجنة.

[١٢٢] ثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا الوليد بن شجاع، ثنا أبي، ثنا

= زرعة: صالح الحديث. اهـ. وفيه أيضاً عمر بن إبراهيم بن خالد، قال الدارقطني: كذاب يضع. اهـ. ديوان الضعفاء للذهبي.
ومعنى الحديث أخرجه الحاكم في مستدركه (ج٢ ص٦١٣) من حديث أبي هريرة مرفوعاً بلفظ «بعثت لأتمم صالح الأخلاق» وقال: على شرط مسلم؛ ووافقه الذهبي في التلخيص. وأخرجه كذلك البخاري في الأدب المفرد باب حسن الخلق حديث رقم ٢٧٣ بلفظ «إنما بعثت لأتمم صالحي الأخلاق».

[١٢٠] أخرجه الحاكم في المستدرك (ج١ ص٤٨) من حديث سهل بن سعد عنه ﷺ بلفظ «إن الله كريم يحب الكرم ومعالي الأخلاق ويبغض سفسافها».
والسفساف: الرديء الحقير من كل شيء وعمل؛ جمعها سفاسف.

[١٢١] في إسناده عبدالله بن راشد، ضعفه الدارقطني. اهـ. ديوان الضعفاء للذهبي.

[١٢٢] في إسناده الوليد بن شجاع بن الوليد أبو همام السكوني، وثقه الحافظ في التقريب، وقال الذهبي في الكاشف: حافظ يغرب. وقال في ديوان الضعفاء والمتروكين: ثقة، قال أبو حاتم: لا يحتج به. وأبوه شجاع بن الوليد أبو بدر السكوني، قال في الكاشف: كان يمتنع من أن يقول حدثنا. وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي، ضعفه أكثر من واحد. اهـ. الضعفاء الكبير للعقيلي. وقال أحمد: نحن لا نروي عنه شيئاً. اهـ. ديوان الضعفاء للذهبي. وقال في الكاشف: قال الترمذي: رأيت البخاري يقوي أمره ويقول: هو مقارب الحديث. اهـ. وفيه عبدالله بن راشد (انظر الحديث السابق).

عبدالرحمن بن زياد بن أنعم عن عبدالله بن راشد أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله ﷺ: إن بين يدي الرحمن لوحاً فيه ثلاثمائة وخمس عشرة شريعة، فيقول الله عز وجل: لا يجيء عبد بواحدة منها لا يشرك بي شيئاً إلا أدخلته الجنة.

[١٢٣] ثنا بكر بن مقبل البصري، ثنا أبو حفص عمرو بن علي، ثنا المنهال بن بحر العقيلي، ثنا حماد بن سلمة عن أبي سنان عن المغيرة بن عبدالرحمن بن عبيد، وكان لعبيد صحبة، حدثني أبي عن جدي قال: قال رسول الله ﷺ: الإيمان ثلاثمائة وثلاث وثلاثون شريعة من وافى شريعة منها دخل الجنة.

قال أبو القاسم الطبراني: بلغني عن بعض المتمردين على الله أنه قال: لا يوافقه في دنياه إلا كثرة دعاء المسلمين عليه. وإنما ذلك إملاء من الله عز وجل له.

---

[١٢٣] في إسناده أبو سنان عيسى بن سنان القسملي الكوفي، ضعفه ابن معين وأحمد وقواه بعضهم يسيراً. (انظر الميزان والتاريخ الكبير والجرح والتعديل والتهذيب وتاريخ ابن معين). وفيه المنهال بن بحر أبو سلمة العقيلي، في حديثه نظر. ا هـ. الضعفاء الكبير للعقيلي وديوان الضعفاء للذهبي. وقال في الميزان: روى عنه أبو حاتم وقال ثقة، ولينه ابن عدي. ا هـ. وشيخه حماد بن سلمة، إمام ثقة يهم كغيره، احتج به مسلم. ا هـ. ديوان الضعفاء والمتروكين.

وعبيد الذي ذكره المصنف في إسناد الحديث وقال كان له صحبة، ذكره الحافظ في الإصابة في تمييز الصحابة (ج ٤ ص ٢٠٩) قال: « عبيد رجل من أصحاب النبي ﷺ كذا وقع في مسند حديثه. قال ابن السكن: يقال له صحبة وحديثه عند ولده. وقال ابن حبان في ترجمة المغيرة بن عبد الرحمن: وكانت له صحبة فيما يزعمون؛ وعده في أهل الشام. وقال ابن عبد البر: روى عن النبي ﷺ في الإيمان حديثه عن حماد بن سلمة. قلت: وأخرج ابن السكن وابن شاهين والطبراني وأبو نعيم كلهم من طريق المنهال بن بحر عن حماد بن سلمة عن المغيرة بن عبد الرحمن حدثني أبي.. الحديث. وسمى ابن السكن جده في روايته عبيداً وقال: « وكانت لعبيد صحبة وكان في بيت المقدس ».

بـاب
فيمن ظلم رجلاً مسلماً

[١٢٤] ثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبدالله بن صالح، ثنا حرملة بن عمران عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر الجهني قال: قال رسول الله ﷺ : إذا رأيت الله عز وجل يعطي العبد وهو على معاصيه فإنما ذلك استدراج له، ثم تلا رسول الله ﷺ : ﴿ **فلما نسوا ما ذكروا به** ﴾ إلى ﴿ **الحمد لله رب العالمين** ﴾.

[١٢٥] ثنا إسحق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن معمر عن أبي إسحق عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال: قال عمار بن ياسر: من أكبر الكبائر القنوط من رحمة الله، واليأس من روح الله عز وجل، والأمن لمكر الله.

[١٢٦] ثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي، ثنا سعيد بن عبدالحميد بن جعفر الأنصاري، ثنا عبدالله بن محمد بن عمران بن طلحة بن عبيدالله، ثني خزيمة بن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ : اتقوا دعوة المظلوم فإنها تحمل على الغمام ويقول الله عز وجل: وعزتي وجلالي لأنصرنّك ولو بعد حين.

[١٢٧] ثنا أبو معن ثابت بن نعيم الهوجي، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا أبو معشر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال؛ قال رسول الله ﷺ : اتقوا دعوة المظلوم وإن كان كافراً، كفره على نفسه.

[١٢٨] ثنا علي بن عبدالعزيز ومعاذ بن المثنى قالا: ثنا عبدالله بن

---

[١٢٤] أخرجه الإمام أحمد في مسنده (ج٤ ص١٤٥) من حديث عقبة بن عامر الجهني من غير طريق المصنف. وله طرق متعددة عند ابن جرير وابن أبي حاتم وغيره. الآية من سورة الأنعام ٤٥ و٤٦.

[١٢٧] أخرجه أحمد في المسند (ج٢ ص٣٦٧) بلفظ « دعوة المظلوم مستجابة، وإن كان فاجراً ففجوره على نفسه ».

[١٢٨] أخرجه مسلم في البر والصلة والأدب حديث رقم ٥٦، وأحمد في المسند (ج٣

مسلمة القعنبي، ثنا داوود بن قيس الفراء عن عبيد بن مقسم عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ الظلم ظلمات يوم القيامة.

[١٢٩] ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبي عن أبيه عن جده عن أبي عباس قال: قال رسول الله ﷺ : قال ربكم: وعزتي وجلالي لأنتقمن من الظالم في عاجله وآجله، ولأنتقمن ممن رأى مظلوماً فقدر أن ينصره فلم يفعل.

لم يرو هذا الحديث عن المهدي إلا يحيى بن حمزة.

باب
فضل شفاعة المسلم لأخيه

[١٣٠] ثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا الفريابي، ثنا سفيان عن يزيد بن عبدالله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ : إذا جاءني طالب حاجة فاشفعوا له لكي تؤجروا، ويقضي الله على لسان نبيِّه ما يشاء.

= ص٣٢٣) بأطول من سياق المصنف، وتمامه كما عند مسلم « اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم، حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم ». وبنحو هذا اللفظ رواه أحمد (ج٢ ص٤٣١) من حديث أبي هريرة. ورواه بمثل لفظ المصنف مختصراً من حديث عبدالله بن عمر: مسلم في البر والصلاة حديث رقم ٥٧، وأحمد (ج٢ ص ٩٢، ١٠٦، ١٣٦، ١٣٧، ١٥٦، ١٥٩، ١٩١، ١٩٥) والترمذي في البر والصلة باب ٨٣، والدارمي في السير باب ٧٢.
قوله ﷺ « الظلم ظلمات يوم القيامة » قال القاضي: قيل هو على ظاهره، فيكون ظلمات على صاحبه لا يهتدي يوم القيامة سبيلاً حين يسعى نور المؤمنين بين أيديهم وبأيمانهم. ويحتمل أن الظلمات هنا الشدائد، وبه فسروا قوله تعالى: ﴿قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر﴾ أي شدائدهما. ويحتمل أنها عبارة عن الأنكال والعقوبات.

[١٣٠] أخرجه البخاري في الزكاة باب ٢١، والأدب باب ٣٦، ٣٧، والتوحيد باب ٣١، ومسلم في البر حديث ١٤٥، وأبو داود في الأدب ١١٧، والترمذي في العلم باب ١٤، والنسائي في الزكاة باب ٦٥، وأحمد في المسند (ج٤ ص٤٠٠، ٤٠٣، ٤٠٩).

[١٣١] ثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا محمد بن أبي نعيم الواسطي، ثنا محمد بن يزيد الواسطي عن أبي بكر الهذلي عن الحسن عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله ﷺ : أفضل الصدقة صدقة اللسان، قيل: يا رسول الله، وما صدقة اللسان؟ قال: الشفاعة تفك بها الأسير وتحقن بها الدم وتجرّ بها المعروف إلى أخيك وتدفع عنه الكريهة.

باب
ما جاء في فضل حوائج المسلمين إلى السلاطين وتنجزها لهم

[١٣٢] ثنا أبو زرعة بن يحيى، ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، ثني أبي عن عروة بن رويم اللخمي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ : من كان وُصْلةً لأخيه المسلم إلى ذي سلطان في مَبْلغ بِرٍّ أو تيسير عسير أعانه الله على إجازة الصراط يوم القيامة عند دحض الأقدام.

[١٣٣] ثنا حفص بن عمر الرقي، ثنا عبدالرحمن بن مصعب المعنى،

---

[١٣١] في إسناده أبو بكر الهذلي، قال في ديوان الضعفاء: مجمع على ضعفه.
وفي سماع الحسن من سمرة بن جندب كلام طويل معروف.

[١٣٢] في إسناده إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، قال أبو حاتم وغيره: ليس بثقة، ونقل ابن الجوزي قال أبو زرعة: كذاب. ا هـ. ديوان الضعفاء للذهبي.

[١٣٣] في إسناده عطية بن سعد العوفي الكوفي، مجمع على ضعفه. ا هـ. ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي.
وقد أخرج الحديث بهذا الإسناد من طريق إسرائيل: أبو داود في الملاحم باب ١٧، والترمذي في الفتن باب ١٣، وقال: وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وأخرجه ابن ماجه في الفتن باب ٢٠. وأخرجه أحمد (ج٣ ص١٩، ٦١)، ضمن حديث طويل من طريق علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري عنه ﷺ . وأخرجه أحمد أيضاً (ج٥ ص٢٥١، ٢٥٦)، من حديث أبي أمامة بسياق أطول، وأخرجه النسائي في البيعة باب ٣٧، وأحمد (ج٤ ص٣١٤، ٣١٥) من حديث طارق بن شهاب.

ثنا إسرائيل عن محمد بن جحادة عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ : إن من أعظم الجهاد كلمة حق عند سلطان جائرٍ.

باب
فضل ردّ المسلم عن عرض أخيه المسلم ونصره إياه

[١٣٤] ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا أبو كريب، ثنا يحيى بن عبيد الله البجلي، ثنا أبو كريبة يحيى بن المهلب البجلي عن ليث بن أبي سليم عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: ما من مسلم يرد عن عِرض أخيه إلا كان حقّاً على الله أن يرد عنه نار جهنم يوم القيامة، نزلت هذه الآية في هذا: ﴿وكان حقّاً علينا نصر المؤمنين﴾.

[١٣٥] ثنا محمد بن علي الصائغ، ثنا حفص بن عمر الحوضي، ثنا معاذ بن محمد الهذلي عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عمران بن حصين

---

[١٣٤] الآية من سورة الروم ٤٧.
وفي إسناد الحديث ليث بن أبي سليم، كان ابن عيينة يضعفه. ا هـ. الضعفاء الكبير للعقيلي. وقال الحافظ في التقريب: صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك. ا هـ. وقال الذهبي في ديوان الضعفاء: حسن الحديث، ومن ضعفه فإنما ضعفه لاختلاطه بآخرة. ا هـ. وفيه شهر بن حوشب، قال في التقريب: صدوق كثير الإرسال والوهم. ا هـ. وقال في ديوان الضعفاء: مختلف فيه، وحديثه حسن، وقد وثقه غير واحد، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: لا يحتج به. ا هـ.

[١٣٥] في إسناده معاذ بن محمد الهذلي، قال العقيلي في الضعفاء الكبير: في حديثه نظر ولا يتابع على رفعه، وقال الذهبي في ديوان الضعفاء: رفع حديثاً موقوفاً.
وفي سماع الحسن البصري عن عمران بن الحصين خلاف؛ قال علي بن المديني: الحسن لم يسمع من عمران بن حصين، وليس يصح ذلك من وجه يثبت. وقال عثمان الدارمي: قلت ليحيى بن معين: الحسن لقي عمران بن حصين؟ قال: أما في حديث البصريين فلا، وأما في حديث الكوفيين فنعم. (انظر كتاب المراسيل لابن أبي حاتم الرازي).

قال: قال رسول الله ﷺ: من نصر أخاه بالغيب وهو يستطيع نصرته نصره الله في الدنيا والآخرة.

[١٣٦] ثنا مصعب بن إبراهيم، ثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن حميد عن الحسن عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: من نصر أخاه بالغيب نصره الله في الدنيا والآخرة.

[١٣٧] ثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا أبو صالح عبدالله بن صالح (ح) وثنا أبو الزنباع روح بن الفرج المصري، ثنا يحيى بن بكير قالا: ثنا الليث بن سعد، ثني يحيى بن سليم بن زيد مولى رسول الله ﷺ أنه سمع إسماعيل بن بشير بن فضالة الأنصاري يقول: سمعت جابر بن عبدالله وأبا طلحة الأنصاريين يقولان: قال رسول الله ﷺ: ما من امرىء يخذل مسلماً في موطن ينتقص فيه من عرضه إلا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته، وما من أحد ينصر مسلماً في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته إلا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته.

[١٣٨] ثنا يوسف بن يزيد القراطيسي، ثنا أسد بن موسى، ثنا ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبدالله بن سليمان عن إسماعيل حدثه عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ حمى مؤمناً من منافق يغتابه بعث الله عز وجل ملكاً يحمي لحمه من نار جهنم، ومن قفا مسلماً بشيء يريد شَيْنه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال.

تم الجزء الأول

---

[١٣٦] في إسناده عبد العزيز بن محمد الدراوردي؛ أخرج له الستة في كتبهم وروى عنه الثقات أمثال شعبة والثوري والشافعي وابن مهدي وابن وهب وغيرهم. وذكره ابن حبان في « الثقات » وأخذ عليه أنه كان يغلط وأنه حدث من كتب غيره فأخطأ. وقال أبو زرعة: سيء الحفظ.

[١٣٧] أخرجه أحمد في المسند (ج٤ ص٣٠) وأبو داود في سننه (كتاب الأدب باب ٣٦).

[١٣٨] أخرجه أحمد في المسند (ج٣ ص٤٤١) وأبو داود في سننه (كتاب الأدب باب ٣٦). وإسماعيل الراوي عن سهل هو إسماعيل بن يحيى المعافري كما ورد اسمه كاملاً عند أحمد وأبي داود. وإسماعيل هذا لا يعرف.

[الجزء الثاني]

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر واختم بخير

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

باب

فضل التودُّدِ إلى الناس ومداراتهم

[١٣٩] ثنا عبدان، ثنا الوليد بن سفيان القطان البصري، ثنا عبيد بن عمرو الحنفي عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: أفضل الأعمال بعد الإيمان بالله التودّد إلى الناس.

[١٤٠] ثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا هشام بن عمار، ثنا مخيس بن تميم، ثني حفص بن عمر الأيلي، ثني إبراهيم بن عبدالله عن نافع يعني عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة، والتودد إلى الناس نصف العقل، وحسن السؤال نصف العلم.

[١٤١] ثنا يحيى بن عبد الباقي، ثنا المسيّب بن واضح، ثنا يوسف بن

---

[١٣٩] في إسناده علي بن زيد بن جدعان، ضعيف وقد تقدم ذكره. وفيه عبيد بن عمرو الحنفي، ضعفه الأزدي. ا هـ. ديوان الضعفاء للذهبي.

[١٤٠] في إسناده مخيس بن تميم وشيخه حفص بن عمر، مجهولان، ا هـ. ديوان الضعفاء للذهبي.

[١٤١] في إسناده المسيب بن واضح، قال الدارقطني: ضعيف. ا هـ. ديوان الضعفاء للذهبي =

أسباط، ثنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ مداراة الناس صدقة.

بـــاب
فضل معونة الغزاة في سبيل الله عز وجل

[١٤٢] ثنا موسى بن هارون، ثنا أبي (ح) وثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف المصري، ثنا أحمد بن صالح قالا: ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، ثني موسى بن يعقوب الزمعي عن عبد الرحمن بن إسحاق عن ابن شهاب عن عثمان بن عبدالله بن سراقة عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد الجهني أخبره أن رسول الله ﷺ قال: من جهز غازياً فله مثل أجره، ومن خلف غازياً في أهله فله مثل أجره. قال ابن شهاب: ثم أخبرنيها بسر بن سعيد.

[١٤٣] ثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا عقبة بن علقمة، ثنا الأوزاعي، ثني يحيى بن أبي كثير، ثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان وأبو سلمة بن عبد الرحمن عن بسر بن سعيد حدثني زيد بن خالد الجهني أن رسول الله ﷺ قال: من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا، ومن خلف غازياً في أهله بخير فقد غزا.

= وقال في الميزان: وهو ممن يكتب حديثه. وشيخه يوسف بن أسباط، وثقه يحيى، وقال أبو حاتم: لا يحتج به. ا هـ. الميزان وديوان الضعفاء والمتروكين. وقال العقيلي في الضعفاء الكبير: كان من العابدين دفن كتبه فحدث بعد من حفظه بأحاديث منها ما لا أصل له ومنها ما يخطىء فيه.

[١٤٢] انظر الحديث التالي.

[١٤٣] حديث زيد بن خالد الجهني روي بطرق متعددة. أخرجه البخاري في الجهاد باب ٣٨، ومسلم في الجهاد حديث ١٣٥، ١٣٦، وأبو داود في الجهاد باب ٢٠، والترمذي في الفضائل باب ٦، والنسائي في الجهاد باب ٤٤، والدارمي في الجهاد باب ٢٦، وأحمد (ج٤ ص١١٥، ١١٦، ١١٧ وج٥ ص١٩٢، ١٩٣).

بـــاب
فضل من أعان حاجّاً أو فطّر صائماً

[١٤٤] ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيـان (ح) وثنا أبـو مسلم الكشي، ثنا محمـد بن المنهال، ثنـا يزيـد بن زريـع، ثني روح بن القاسم وسفيان عن ابن أبي ليلى عن عطاء بن رباح عن زيد بن خالـد الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: من فطر صائماً أو جهز غازياً كان له مثل أجره من غير أن يُنتقص من أجورهم شيء.

[١٤٥] ثنـا عمر بن حفص، ثنـا إسحاق بن بشـر، ثنـا أبـو معشـر عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله ليدخـل بالحجـة الواحدة ثلاثة: الجنة الميت، والحاج عنه، والمنفذ ذلك.

[١٤٦] ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثني محمد بن سليمان بن حبيب الأسـدي المصيصي، ثنـا حكيم بن خـذام عن علي بن زيـد بن جـدعـان عن سعيد بن المسيب عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله ﷺ: من فطر صائماً من كسب حلال صلّت عليه الملائكة بقية شهر رمضان كله وصافحه جبريل ليلة القدر، ومن صافحه جبريل رقَّ قلبه، وكثرت دموعه. فقال رجل: ألم تر إن لم

---

[١٤٤] أخرجه الترمذي في الصوم باب ٨٢ وصححه، وابن ماجه في الصيام باب ٤٥، والدارمي في الصوم باب ١٣ دون قولهم « أو جهز غازياً » وأخرجه الإمام أحمد في المسند (ج ٤ ص١١٤ و١١٦ وج٥ ص١٩٢) بلفظ« من فطر صائماً كتب له مثل أجره إلا أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء، ومن جهز غازياً في سبيل الله أو خلفه في أهله كتب له مثل أجره إلا أنه لا ينقص من أجر الغازي شيء ».

[١٤٥] في إسناده إسحاق بـن بشر بـن مقاتـل الكاهلي، قال الذهبي في ديوان الضعفـاء: كذاب. وقال العقيلي في الضعفاء الكبير: منكر الحديث.

[١٤٦] في إسناده حكيم بن خذام؛ جرحه ابن حبان (١/٢٤٧) وقال البخاري: حكيم بن خذام أبو سمير كان يرى القدر، منكر الحديث. اهـ. الضعفاء الكبير للعقيلي. وقال أبو حاتـم: متروك. اهـ. ديوان الضعفاء للذهبي. وقال الحافظ في التقريب: صدوق. اهـ. وشيخه علي بن زيد بن جدعان ضعيف، وقد تقدم.

والمذقة: الطائفة من اللبن الممزوج بالماء.

يكن عنده ذلك؟ قال: لقمة أو كسرة خبز فقال آخر: أرأيت إن لم يكن عنده ذلك؟ قال: فمذقة من لبن. قال: فرأيت إن لم يكن عنده؟ قال: فشربة ماء.

بـــاب
فضل رحمة الصغير وتوقير الكبير، ومعرفة حق العلماء

[١٤٧] ثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبدالله بن صالح، ثني ابن لهيعة عن أبي قبيل عن عبادة بن الصامت قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ليس من أمتي من لم يجل كبيرنا، ويرحم صغيرنا، ويعرف لعالمنا حقه.

[١٤٨] ثنا محمد بن أيوب المصري، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنا يحيى بن أيوب عن المثنى بن الصباح عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال: من إجلال الله إجلال ذي الشيبة المسلم، وحامل القرآن غير الجافي عنه ولا الغالي فيه.

[١٤٩] ثنا محمد بن يحيى بن المنذر القزاز البصري، ثنا يزيد بن بيان،

---

[١٤٧] في إسناده ابن لهيعة، وفيه كلام معروف وقد تقدم.
وأخرجه أحمد في المسند (ج٥ ص٣٢٣) بإسناد ليس فيه ابن لهيعة.

[١٤٨] أخرجه أبو داود في سننه (كتاب الأدب باب ٢٠) من حديث أبي موسى الأشعري، وزاد « وإكرام ذي السلطان المقسط ».
وفي إسناد المصنف المثنى بن الصباح؛ قال الذهبي في ديوان الضعفاء والمتروكين: ضعّفه ابن معين، وقال النسائي: متروك. ا هـ. وقال أحمد: مثنى بن الصباح لا يسوى حديثه شيئاً، مضطرب الحديث. وقال يحيى بن معين: كان المثنى بن الصباح رجلاً صالحاً في نفسه وفي الحديث ليس بذاك. ا هـ. الضعفاء الكبير للعقيلي.
والمثنى بن الصباح يروي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (انظر الكاشف للذهبي والضعفاء الكبير للعقيلي) فلعل في إسناد المصنف سقطاً.

[١٤٩] أخرجه الترمذي في كتاب البر والصلة والأدب باب ٧٥ وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ يزيد بن بيان، وأبو الرجال الأنصاري آخر. ا هـ.
ويزيد بن بيان ضعّفه الدارقطني. ا هـ. ديوان الضعفاء للذهبي. وقال البخاري: =

ثنا أبو الرحّال عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ما أكرم شاب شيخاً لسنه إلا قيض الله له من يكرمه.

بـــاب
فضل توسعة المجالس للعلماء

[١٥٠] ثنـا إبراهيم بن دحيم الـدمشقي، ثنا أبي، ثنـا ابن فديـك عن الضحاك عن عثمان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لا توسع المجـالس إلا لثلاثـة: لذي العلم لعلمـه، ولذي السن لسنـه، ولذي السلطان لسلطانه.

بـــاب
فضل إلقاء الرجل الوسادة لأخيه المسلم

[١٥١] ثنا علي بن عبد العزيز، وأحمد بن حمدونْ قـالا: ثنا معلى بن مهدي، ثنا عمران بن خالد الخزاعي عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: دخل سلمان الفارسي على عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وهو متكيء على وسادة، فألقاها له، فقال سلمان: الله أكبر، صدق رسول الله. فقال عمر: حدثنا يا أبا عبدالله. فقال سلمان: دخلت على رسول الله ﷺ وهو متكيء على وسادة فألقاها إلي وقال: يا سلمان إنه ما من مسلم يدخل على أخيه فيلقي له وسـادة إكراماً له إلا غفر الله له.

[١٥٢] ثنا مسعدة بن سعيد المكي، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا

= يزيد بن بيان المعلم فيه نظر. ا هـ. الضعفاء الكبير للعقيلي. وقد أخرج العقيلي حديثه (ج٤ ص٣٧٥) وقال: لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به. وأبو الرحال اسمه عقبة بن عبيد، ضعفوه. ا هـ. ديوان الضعفاء والمتروكين.

[١٥١] في إسناده عمران بن خالد الخزاعي، قال أحمد: متروك. ا هـ. اللسان للحافظ. وقال أبو حاتم: ضعيف. ا هـ. ديوان الضعفاء للذهبي.

[١٥٢] أخرجه الترمذي في الأدب باب ٣٧ بلفظ« ثلاث لا ترد: الوسائد والدهن واللبن » وقال: هذا حديث غريب.

ابن أبي فديك عن عبدالله بن مسلم بن جندب عن أبيه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ ثلاثة لا ترد: الطيب، والوسادة، واللبن.

بـــاب
فضل إطعام الطعـام

[١٥٣] ثنا بشر بن موسى، ثنا هوذة بن خليفة البكراوي (ح) وحدثنا أبو مسلم، ثنا معاذ بن عوذ الله القرشي قالا: ثنا عـوف الأعرابي عن زرارة بن أبي أوفى عن عبدالله بن سلام قال: لما قدم النبي ﷺ المدينة انجفل النـاس قبله، فكنت فيمن خرج، فلما نظرت إليه عرفت أن وجهه ليس بـوجه كـذَّاب، فكان أول ما سمعته يقول: أطعموا الطعام، وأفشوا السلام، وصلوا الأرحام، وصلّوا والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام.

[١٥٤] ثنا عبدالله بن أحمـد بن حنبل والحضـرمي قالا: ثنـا شيبان بن فروخ، ثنا سويد أبو حاتم عن عياش بن عباس عن يزيد بن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: أي الأعمال أفضل؟ فقال: إيمان بالله، وتصديق به، وجهاد في سبيله، وحج مبرور، فلما ولى دعاه فقال: وأهون من ذلك إطعام الطعام، ولين الكلام.

---

[١٥٣] أخرجه الحاكم في المستـدرك (ج٣ ص١٣) وقـال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وأخرجه أحمد في المسند (ج٥ ص٤٥١) والترمـذي في صفـة القيامة باب ٤٢، وقال: هذا حديث صحيح، وابن ماجه في الإقامة باب ١٧٤، والأطعمة باب ١، والدارمي في الصلاة باب ١٥٦، والاستئذان باب ٤.
وانجفل الناس قبله: قال السيوطي أي ذهبوا مسرعين. وفي الصحاح: انجفل القوم أي انقلبوا كلهم ومضوا. وقوله ﷺ: « أفشوا السلام » أي أكثروه فيما بينكم.

[١٥٤] في إسناده سويد بن إبراهيم الجحدري أبو حاتم الخياط البصري؛ قال الحافظ أبو زرعة العراقي في ذيل الكاشف: قال ابن معين مرة: صالح، ومرة: ضعيف، ومرة: أرجو أن لا يكون به بأس، ومرة: ليس به بأس. وضعفه النسائي، وقال ابن حبان: ما سرف يروي الموضوعات عن الأثبات. اهـ.

[١٥٥] ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يعلى بن عبيد عن الحجاج بن دينار عن محمد بن ذكوان عن شهر بن حوشب عن عمرو بن عبسة السلمي قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: ما الإسلام؟ قال: إطعام الطعام، ولين الكلام. قلت: فما الإيمان؟ قال: الصبر والسماحة.

[١٥٦] ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا مصعب بن عبدالله الزبيري، ثنا أبي عن زيد بن أسلم عن أبيه عن صهيب بن سنان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: خياركم من أطعم الطعام.

[١٥٧] ثنا الحضرمي، ثنا يوسف بن موسى القَطان، ثنا إسحاق بن سلمان الرازي عن فطر بن خليفة عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي ﷺ قال: من موجبات المغفرة، إطعام المسلم السغبان، قال الله عز وجل: ﴿ في يوم ذي مسغبة ﴾.

[١٥٨] ثنا حفص بن عمر السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا قيس بن

---

[١٥٥] أخرجه الإمام أحمد في مسنده (ج٤ ص٣٨٥) ضمن حديث أطول من هذا.
وفي إسناده شهر بن حوشب فيه كلام، وقد تقدم (انظر الحديث رقم ١٣٤).

[١٥٦] أخرجه الحاكم في المستدرك (ج٤ ص٢٧٨) من حديث صهيب من غير طريق المصنف، ضمن حديث طويل، قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

[١٥٧] في إسناده فطر بن خليفة الحناط الكوفي. أخرج له البخاري في صحيحه والأربعة في سننهم، وثقه أحمد وابن معين والقطان والدارقطني والعجلي والنسائي وآخرون. وقال الجوزجاني: زائغ غير ثقة. وقال العجلي: كان فيه تشيع قليل. وقال أبو بكر بن عياش: تركت الرواية عنه لسوء مذهبه. (انظر الكاشف وديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي والضعفاء الكبير للعقيلي وترتيب ثقات العجلي).
والحديث رواه الحاكم في المستدرك (ج٢ ص٥٢٤) بإسناد ليس فيه فطر بن خليفة. رواه من طريق طلحة بن عمرو عن محمد بن المنكدر عن جابر عنه ﷺ. قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي في التلخيص.

[١٥٨] في إسناده قيس بن الربيع، اختلف فيه؛ كان شعبة يثني عليه، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: ليس بقوي ومحله الصدق، وقال ابن عدي: عامة رواياته مستقيمة. اهـ. الكاشف للذهبي. وقال الحافظ في التقريب: صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به اهـ.

الربيع، عن المقدام بن شريح عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: إن من موجبات المغفرة إطعام الطعام وبذل السلام.

[١٥٩] ثنا عمارة بن وثيمة المصري، ثني أبي وثيمة بن موسى بن الفرات، ثنا إدريس بن يحيى الخولاني عن رجاء بن أبي عطاء عن واهب بن عبدالله المعافري عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: من أطعم أخاه حتى يشبعه وسقاه من الماء حتى يرويه، بعَّده الله من النار سبع خنادق، ما بين كل خندق مسيرة مائة عام.

[١٦٠] ثنا حفص، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، ثنا مندل بن علي عن عبدالله بن يسار مولى عائشة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة

= وجد المقدام بن شريح هو هانيء بن يزيد بن نهيك المذحجي ويقال النخعي، قال ابن حجر في الإصابة (ج٦ ص٢٧٨): « أخرج حديثه أحمد والبخاري في الأدب وأبو داود والنسائي من طريق يزيد بن المقدام بن شريح بن هانيء عن أبيه عن جده عن أبيه هانيء ».

ورواه الحاكم في المستدرك (ج١ ص٢٣) من طريق يزيد بن المقدام بن شريح بن هانيء عن المقدام عن أبيه عن هانيء أنه لما وفد على رسول الله ﷺ قال: يا رسول الله أي شيء يوجب الجنة؟ قال: « عليك بحسن الكلام وبذل الطعام » قال الحاكم: هذا حديث مستقيم وليس له علة ولم يخرجاه، والعلة عندهما فيه أن هانيء بن يزيد ليس له راو غير ابنه شريح، وقد قدمت الشرط في أول هذا الكتاب أن الصحابي المعروف إذا لم نجد له راوياً غير تابعي واحد معروف احتججنا به وصححنا حديثه، إذ هو صحيح على شرطهما جميعاً. ا هـ. وقال الذهبي في التلخيص: صحيح وليس له علة، وعلته عندهما أن هانيء بن يزيد ليس له راو غير ابنه، لكن له نظائر عندهما كأبي مالك الأشجعي عن أبيه، ومجزاة بن زاهر عن أبيه وقيس بن أبي حازم عن عدي بن عميرة. ا هـ.

[١٥٩] في إسناده وثيمة بن موسى؛ قال الذهبي في الميزان: وضاع. وقال العقيلي في الضعفاء الكبير: صاحب أغاليط ورواية عن كل. ا هـ. وفيه رجاء بن أبي عطاء، قال ابن حبان: يروي الموضوعات. ا هـ. ديوان الضعفاء والمتروكين.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (ج٤ ص١٢٩) وفيه « ما بين خندقين مسيرة خمسمائة سنة » وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

[١٦٠] في إسناده مندل بن علي؛ ضعفه ابن معين وأحمد والدارقطني (انظر ديوان الضعفاء للذهبي، والضعفاء الكبير للعقيلي).

أم المؤمنين قالت: قال رسول الله ﷺ: لا تزال الملائكة تصلي على الرجل ما دامت مائدته موضوعة.

[١٦١] ثنا عبيد العجل، ثنا خلاد بن أسلم المروزي، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: أحب الطعام إلى الله عز وجل ما كثرت عليه الأيدي.

[١٦٢] ثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالله بن صالح، ثنا كثير بن سليم عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: الخير أسرع إلى البيت الذي يغشى من الشفرة إلى سنام البعير.

[١٦٣] ثنا محمد بن عبدالله، ثنا شريح بن يونس، ثنا محمد بن يزيد الواسطي عن بكر بن خنيس عن صدقة يعني ابن موسى عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: من اهتم لجوعة أخيه المسلم فأطعمه حتى يشبع غفر له

---

[١٦١] في إسناده عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد؛ قال الذهبي في ديوان الضعفاء: وثقه ابن معين وغيره، وقال أبو داود: داعية إلى الإرجاء، تركه ابن حبان. وقال الحافظ في التقريب: صدوق يخطيء، وكان مرجئاً أفرط ابن حبان فقال: متروك. ا هـ. وباقي الإسناد ثقات.

[١٦٢] في إسناده كثير بن سليم الضبي؛ قال ابن معين والدارقطني: ضعيف، وقال النسائي: متروك، وقال ابن حبان: له عن أبيه عن جده نسخة موضوعة. ا هـ. ديوان الضعفاء والمتروكين. وقال في التقريب: ضعيف وهو غير كثير بن عبدالله الأيلي ووهم ابن حبان فجعلهما واحداً.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (كتاب الأطعمة باب ٥٥) من طريق جبارة بن المغلس عن كثير عن أنس. قال في زوائد ابن ماجه: في إسناده جبارة وكثير وهما ضعيفان.

وأخرجه ابن ماجه أيضاً من حديث ابن عباس بإسناد ضعيف فيه جبارة بن المغلس.

[١٦٣] في إسناده بكر بن خنيس؛ قال ابن معين في التاريخ (٢/ ٦٢): ليس بشيء. وقال الدارقطني: متروك. ا هـ. ديوان الضعفاء والمتروكين. وفيه صدقة بن موسى الدقيقي؛ جرحه ابن حبان (١/ ٣٧٣) وضعفه ابن معين والنسائي. ا هـ. الميزان. وقال في التقريب: صدوق له أوهام.

[١٦٤] ثنا الحضرمي، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا عبدالله بن إبراهيم الغفاري عن أبي بكر بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: من أطعم الجائع أظله الله في ظل عرشه.

[١٦٥] ثنا محمد بن عبدالله، ثنا أبو عبيدة بن فضيل بن عياض، ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، ثنا زربي أبو يحيى قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل يحب عبداً برَّد كبداً جائعة.

[١٦٦] ثنا الحضرمي، ثنا أبو بلال الأشعري، ثنا مجاشع بن عمرو عن خالد العبد عن يزيد الرَّقاشي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: من لقَّم أخاه لقمة حلواً صرف الله عنه مرارة الموقف يوم القيامة.

[١٦٧] ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا أبو الأسود النضر بن عبد

---

[١٦٤] في إسناده عبدالله بن إبراهيم الغفاري؛ قال الذهبي في ديوان الضعفاء: متهم، قال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات. ا هـ. وقال ابن حجر في التقريب: متروك. وقال العقيلي في الضعفاء الكبير (٢/ ٢٣٣): كان يغلب على حديثه الوهم.

[١٦٥] في إسناده زربي أبو يحيى مولى هشام بن حسان؛ جرحه ابن حبان (١/ ٣١٢) وقال البخاري: في حديثه نظر، وقال الترمذي: له مناكير. ا هـ. الميزان للذهبي.

[١٦٦] إسناده ضعيف، فيه مجاشع بن عمرو، قال ابن حبان: يضع الحديث. ا هـ. ديوان الضعفاء للذهبي. وفيه خالد بن عبد الرحمن العبد؛ قال الذهبي في ديوان الضعفاء: قدري متهم. وقال في الميزان: رماه عمرو بن علي بالوضع وكذبه الدارقطني. وقال الحافظ في اللسان: قال الفلاس: لأن أقع من هذه المنارة أحب إلي من أن أحدث عن خالد العبد. ا هـ. وقال البخاري في الكبير: منكر الحديث. وقال ابن حبان في المجروحين: كان يسرق الحديث ويحدث من كتب الناس من غير سماع. ا هـ. وفيه يزيد بن أبان الرقاشي؛ ضعفوه. قال النسائي وغيره: متروك. ا هـ. ديوان الضعفاء للذهبي. قال شعبة: لأن أزني أحب إليّ من أن أروي عن يزيد الرقاشي (الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ٣٧٣).

[١٦٧] في إسناده عبدالله بن لهيعة، فيه كلام معروف وقد تقدم. وشيخه حيي بن عبدالله المعافري فيه خلاف؛ قال في التقريب: صدوق يهم. وقال في ديوان الضعفاء والمتروكين: حسن الحديث، قال أحمد: منكر الحديث. ا هـ. وقال البخاري: فيه نظر. وقال ابن معين: ليس به بأس. وحسنه الترمذي. وقال النسائي: ليس بالقوي.
وأخرجه الحاكم في المستدرك (ج١ ص٨٠ و٣٢١) بإسنادين ليس فيهما ابن لهيعة.

الجبار، ثنا ابن لهيعة عن حُيَيّ بن عبدالله المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: إن في الجنة غرفاً يرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها، قيل: لمن هي يا رسول الله؟ قال: لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام وبات قائماً والناس نيام.

[١٦٨] ثنا محمد بن عبيد بن آدم العسقلاني، ثنا أبو عمير بن النحاس، ثنا أيوب بن سويد عن الأوزاعي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قيل يا رسول الله ما برّ الحج؟ قال: إطعام الطعام ولين الكلام.

[١٦٩] ثنا حفص بن عمر، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان عن الحجاج بن فرافصة، أخبرني أبو العلاء عن بديل قال: قال رسول الله ﷺ: لأن أطعم أخاً لي في الله لقمة أحب إلي من أن أتصدق بعشرة دراهم، ولأن أعطيه عشرة دراهم أحب إلي من أن أعتق رقبة.

[١٧٠] ثنا محمد بن حيان المازني، ثنا محمد بن كثير العبدي، ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: يقول الله عز وجل يوم القيامة: يا ابن آدم مرضتُ فلم تعُدْني. قال: يا رب كيف أعودك وأنت رب العزة؟ فيقول: أما علمت أن عبدي فلاناً مرض فلم تعده، ولو عدته لوجدتني عنده؟ ويقول: يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني، فيقول: كيف أطعمك وأنت رب العزة؟ فيقول: أما علمت أن عبدي فلاناً استطعمك فلم تطعمه، أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي؟ ويقول:

---

[١٦٨] أخرجه الحاكم في المستدرك (ج١ ص٤٨٣) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه لأنهما لم يحتجا بأيوب بن سويد، لكنه حديث له شواهد كثيرة. ا هـ. ووافقه الذهبي على تصحيحه. وأخرجه أحمد (ج٣ ص٣٢٥ وص٣٣٤) من حديث جابر من طريق عبد الصمد عن محمد بن ثابت عن محمد بن المنكدر عنه.

[١٦٩] في إسناده الحجاج بن فرافصة؛ قال أبو زرعة: ليس بالقوي ا هـ. ديوان الضعفاء والمتروكين. وقال في التقريب: صدوق عابد يهم.

والحديث مرسل، فبديل هو ابن ميسرة العقيلي تابعي مشهور.

[١٧٠] أخرجه مسلم في كتاب البر والصلة والآداب حديث رقم ٤٣.

يـا ابن آدمَ استسقيتك فلم تسقني. فيقـول: أي رب وكيفَ أسقيـك وأنت رب العزة؟ فيقول: أما علمت أن عبدي فلاناً استسقاك فلم تسقه. ولو سقيته لوجدت ذلك عندي؟

[١٧١] ثنـا فضيل بن محمـد الملطي، ثنا عبـد الغفار بن الحكم، ثنـا شريك عن كثير أبي إسماعيل عن محمد بن بشر عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: لأن أجمع أناساً من أصحابي على صاع من طعام أحب إليَّ من أن أخرج إلى السوق فأشتري نسمة فأعقتها.

[١٧٢] ثنا أبو حصين محمد بن الحسين القاضي، ثنا عبيد بن يعيش، ثنا يونس بن بكير عن يونس بن عمرو عن أبيه قال: بعثت امرأة الحسين بـن علي رضي الله عنه إليه: إنا قد صنعنا لك من الطعام طيّباً وصنعنا لـك طيباً، فـانظر أكفاءك فأتنا بهم. فدخل الحسين رضي الله عنه المسجد فجمع السؤال الـذين فيه والمساكين فانطلق بهم إليها، فأتاها جواريها فقلن لها: والله قد جلب عليك المساكين. ودخل الحسين بن علي رضي الله عنه على امرأته فقال: أعزم عليك لما كان لي عليـك من حق أن لا تدخـري طعامـاً ولا طيباً ففعلت، فـأطعمهم وكساهم وطيبهم.

[١٧٣] ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثني أبي، ثنا سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد قال: مر علي بن الحسين وهو راكب على مساكين يأكلون كسراً لهم، فسلم عليهم فدعوه إلى طعامهم، فتلا هذه الآية ﴿**للذين لا يريدون علوّاً في الأرض ولا فساداً**﴾ ثم نزل فأكل معهم ثم قـال: قد أجبتكم فأجيبوني فحملهم إلى منزله فأطعمهم وكساهم وصرفهم.

[١٧٤] ثنا إبراهيم بن صالح الشيرازي، ثنا حجاج بن نصير، ثنا قرة بن خالد عن عمرو بن دينار قال: كان ابن عباس رضي الله عنه ضخم القصعة حسن الحديث.

---

[١٧٣] الآية ٨٣ من سورة القصص.

[١٧٤] حجاج بن نصير مجمع على ضعفه ا هـ. ديوان الضعفاء للذهبي.

[١٧٥] ثنا محمد بن الحسين الأنماطي، ثنا يحيى بن معين، ثنا عبد الرزاق، ثني أبي أن عمر بن أبي بكر القرشي أخبره أن أباه أخبره أن الحجاج عملت له سكرّة عظيمة لم يقتدروا أن يحملوها على الدواب، فجرت على العجَل حتى أتي بها إلى عند عبد الملك، فخرج فنظر إليها فلما رآها راعته واستعظمها ولم يدر كيف يصنع بها، ففكر ساعة فقال: يا غلام وجهها إلى منزل عبدالله بن جعفر؛ وهو يومئذ عنده؛ فوجهت إلى منزله ب حـ فلما دنت إذا صياح وإذا الناس قد اجتمعوا ينظرون إليها، قال: ما هذا؟ فقيل له: سكرة بعث إليك بها أمير المؤمنين، فخرج فنظر إلى شيء لم ينظر الناس إلى مثله، ففكر ساعة ثم قال: يا غلام عليّ بالأنطاع والفؤوس، فأتي بالأنطاع والفؤوس يكسرونها وهو يقول: من أخذ شيئاً فهو له؛ فلم يزل قائماً حتى أتى على آخرها، فبلغ ذلك عبد الملك فعجب وقال: هو كان أعلم بها منا.

[١٧٦] ثنا محمد بن الفضل السقطي، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال: أدركت سعد بن عبادة ومناد ينادي على أُطمة: من أحب شحماً ولحماً فليأت سعداً. ثم أدركت ابنه قيساً ينادي بمثل ذلك قال: وقال سعد بن عبادة: اللهم هب لي حمداً وهب لي

---

[١٧٥] الأنطاع جمع نطع (بسكون الطاء وفتحها) وهو بساط من الجلد كثيراً ما كان يقتل فوقه المحكوم عليه بالقتل.

[١٧٦] سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة، سيد الخزرج، يكنى أبا ثابت وأبا قيس. شهد العقبة وكان أحد النقباء، واختلف في شهوده بدراً، فأثبته البخاري، وقال ابن سعد: كان يتهيأ للخروج فنهس فأقام. قال ابن سعد: وكان يكتب بالعربية ويحسن العوم والرمي فكان يقال له الكامل، وكان مشهوراً بالجود هو وأبوه وجده وولده، وكان لهم أطم ينادى عليه كل يوم من أحب الشحم واللحم فليأت أطم دليم بن حارثة، وكانت جفنة سعد تدور مع النبي ﷺ في بيوت أزواجه.

وابنه قيس اختلف في كنيته فقيل أبو الفضل وأبو عبدالله وأبو عبد الملك. وقال ابن عيينة عن عمرو بن دينار: كان قيس ضخماً حسناً طويلاً إذا ركب الحمار خطت رجلاه الأرض وقال الواقدي: كان سخيّاً كريماً ذا هبة. وأخرج البغوي من طريق ابن شهاب قال: كان قيس حامل راية الأنصار مع رسول الله ﷺ وكان من ذوي الرأي من الناس (انظر الإصابة في تمييز الصحابة ج٣ ص٨٠ وج٥ ص٢٥٤).

مجداً؛ لا مجد إلا بفعال، ولا فعال إلا بمال، اللهم إنه لا يصلح لي القليل، ولا أصلح عليه.

[١٧٧] ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، ثنا عبدالله بن زياد، ثنا عمرو بن ميمون بن مهران، ثنا نافع مولى عبدالله بن عمر قال: كان عبدالله بن عمر يصوم النهار، وكانت صفية بنت أبي عبيد تهيىء له شيئاً يفطر عليه، فأتي يوماً برمان منقى، فجاء سائل فأمر له به، فقالت صفية: غير هذا خير له من هذا؛ فأمرت له بشيء وقدموه إليه، فقال عبدالله: ارفعوه حتى تعطوه سائلاً آخر فإني قد كنت وجهته.

[١٧٨] ثنا أبو زيد يوسف بن يزيد القراطيسي، ثنا أسد بن موسى، ثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن نافع قال: مرض ابن عمر رضي الله عنه فاشترى عنباً له، قطف بدرهم، فلما قدّم اليه جاء سائل فأمر له به، فبعثوا من حيث لا يشعر فاشتروه من السّائل بدرهم، فرجع السائل فأمر له به، حتى رجع ثلاث مرار كل ذلك يشترونه منه ويقدمونه إليه فيأمر له به حتى زجروه عنه من حيث لا يشعر ابن عمر.

[١٧٩] ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا يعلى بن عبيد الطنافسي عن الأعمش عن خيثمة قال: دعا عيسى ابن مريم ﷺ أناساً من أصحابه فأطعمهم وقام عليهم وقال: هكذا فافعلوا بالقراء.

[١٨٠] ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا أبو قبيصة، قال: كان خيثمة لا تفارقه سلّة فيها خبيص تحت سريره، فإذا دخل عليه القراء أطعمهم.

---

[١٧٧] صفية بنت أبي عبيد الثقفية هي زوج عبدالله بن عمر بن الخطاب. ذكرها أبو عمر فقال: لها رواية روى عنها مولى ابن عمر. وظاهر قوله لها رواية أنها عن النبي ﷺ وهذا بخلاف ما ذكره ابن سعد فإنه أوردها فيمن لم يرو عن النبي ﷺ. وقال الدارقطني: لم تدرك النبي ﷺ (انظر الإصابة ج٨ ص١٣١).

[١٧٩] خيثمة هو ابن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي، تابعي جليل مات سنة ثمانين أو بعدها. وقوله هذا لم يبين لنا من أين أخذه.

[١٨١] ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا بكار بن محمد السيريني، ثنا ابن عون قال: ما أتينا محمد بن سيرين في يوم قط إلا أطعمنا خبيصاً أو فالوذجاً.

[١٨٢] ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا أبو خلدة قال: دخلنا على محمد بن سيرين فقال: ما أدري ما أتحفكم به؟ كلكم في بيته خبز ولحم، ثم قال: يا جارية هاتي تلك الشهدة، فجعل يقطع ويطعمنا.

[١٨٣] ثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا المعلى بن الوليد القعقاعي، ثنا هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبلة، ثني عمي إبراهيم بن أبي عبلة قال: كنا نأتي أم الدرداء عند باب الأسباط في مسجد بيت المقدس، فنجلس إليها فتحدثنا، فقلما نقوم من عندها حتى تدعو لنا بطعام نصيبه، حلواء وغير ذلك.

[١٨٤] ثنا أحمد بن أبي داوود المكي، ثنا إبراهيم بن عرعرة السامي، ثنا فضالة بن حصين العطار عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إذا عرضت على أحدكم الحلواء فليصب منها، وإذا عرض عليه الطيب فليصب منه.

[١٨٥] ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا الزبير بن بكار، ثنا عبدالله بن إبراهيم الجمحي عن أبيه قال: دخل أعرابي إلى دار العباس بن عبد المطلب رحمه الله، وفي جانبها عبدالله بن عباس يفتي لا يرجع في شيء يُسأل عنه، وفي

---

[١٨١] محمد بن سيرين، أحد الأعلام، ثقة حجة كبير العلم، ورع بعيد الصيت. مات سنة ١١٠ هـ (انظر الكاشف للذهبي ص ٤٦) وفي الإسناد إليه بكار بن محمد بن عبدالله بن محمد بن سيرين، قال أبو زرعة: ذاهب الحديث. اهـ. ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي.

والخبيص: الحلواء المخبوصة من التمر والسمن. والفالوذج: حلواء تعمل من الدقيق والماء والعسل.

[١٨٤] في إسناده فضالة بن حصين العطار؛ قال البخاري: مضطرب الحديث. اهـ. الضعفاء الكبير للعقيلي. وقد رواه العقيلي (ج٣ ص٤٥٥) بلفظ « إذا وضع بين يدي أحدكم طيباً فليتناول منه ولا يرده، وإذا وضع الحلواء بين يدي أحدكم فليتناول منه ولا يرده ». قال: وهذا يروى من غير هذا الوجه بإسناد لين أيضاً.

الجانب الآخر عبيد الله بن العباس يطعم كل من دخل، فقال الأعرابي: من أراد الدنيا والآخرة فعليه بدار العباس بن عبد المطلب. هذا يفتي ويفقه الناس، وهذا يطعم الطعام.

[١٨٦] ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا الزبير قال: كان عبيد الله بن العباس ينحر بمجزرة ويطعم في موضع المجزرة التي تعرف بمجزرة ابن عباس في السوق بمكة. ونسبت المجزرة إليه بهذا السبب.

[١٨٧] ثنا أحمد بن يحيى بن ثعلب النحوي، ثنا علي بن محمد المدائني قال: كان عبدالله بن العباس يهراق له في كل يوم دم جزور أو مثل ذلك من الجزور من الغنم.

[١٨٨] ثنا أحمد بن يحيى بن ثعلب النحوي، ثنا محمد بن سلام الجمحي، ثني أبان بن عثمان قال: أراد رجل أن يسوء عبيد الله بن العباس فذهب إلى وجوه الناس فقال: إن عبيد الله بن العباس يقول لكم: تعالوا تغدّوا عندي اليوم. فأتاه الناس حتى ملأوا داره، فقال: ما شأن الناس؟ فقيل: رسولك أتاهم. فعرف من أين أتى، فأمر بالباب فأغلق وأرسل إلى السوق فجاء بالفاكهة كلها. وكان فيما أكلوا أترجّاً بعسل. وبعث قوماً فشووا وخبزوا فأتوا به فأكلوا، فلما فرغوا قال: أليس هذا كل ما أردناه وجدناه؟ قالوا: نعم. قال: ما أبالي من أتاني بعد هذا.

[١٨٩] ثنا الهيثم بن خلف الدوري، ثنا عبدالله بن سعيد الكندي، ثني

---

[١٨٧] علي بن محمد أبو الحسن المدائني المؤرخ صاحب التصانيف. قال ابن عدي: ليس بقوي. اهـ. ديوان الضعفاء للذهبي. والجزور: ما يصلح لأن يذبح من الإبل.

[١٨٨] أبان هو ابن الخليفة الراشد عثمان بن عفان، روى عن أبيه وزيد بن ثابت. وروى عنه الزهري وأبو الزناد وغيرهما. مات سنة ١٠٥ (الكاشف للذهبي ص٣١).

ومحمد بن سلام الجمحي هو صاحب كتاب طبقات فحول الشعراء. ليس له رواية في الكتب الستة ولا في كتب أصحابها الأخرى. وثقه الذهبي وابن معين. وقال أبو خيثمة: خذوا عنه الشعر أما الحديث فلا.

[١٨٩] في إسناده مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني؛ قال الحافظ في التقريب: ليس بالقوي،

الهذيل بن عمر بن أبي العزيف الهمداني عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن مجالد بن سعيد عن الشعبي قال: أرسل الأشعث بن قيس إلى عدي بن حاتم يستعير قدور حاتم فأمر بها عدي فملئت وحملها الرجل إلى الأشعث، فأرسل إليه الأشعث: إنما أردناها فارغة، فأرسل اليه عدي: إنا لا نعيرها فارغة.

[١٩٠] حدثنا عبدالله بن الحسين المصيصي، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا سليمان بن قرم عن رشدين بن كريب، عن أبيه، عن ابن عباس قال: ثلاثة لا أقدر على مكافأتهم، ورابعٌ لا يكافيه عنّي إلا الله عز وجل؛ فأمّا الذين لا أقدر على مكافأتهم، فرجلٌ أوسع لي في مجلسه، ورجلٌ سقاني على ظمأ، ورجل اغبرّت قدماه في الاختلاف على بابي. وأمّا الرابع الذي لا يكافيه عني إلا الله، فرجلٌ عرضت له حاجةٌ فظلّ ساهراً متفكراً بمن يُنزل حاجته، فأصبح فرآني موضعاً لحاجته، فهذا لا يكافيه عني إلا الله سبحانه. وإنّي لأستحيي من الرجل أن يطأ على بساطي ثلاثاً، لا يُرى عليه أثرٌ من أثري.

باب
فضل من كسى أخاه المسلم ثوباً

[١٩١] حدثنا يحيى بن أيوب المصري العلاّف، ثنا سعيد بن أبي

= وقد تغير بآخر عمره. وقال أحمد: مجالد عن الشعبي وغيره ضعيف. وقال ابن معين: مجالد لا أحتج بحديثه. ا هـ. الضعفاء الكبير للعقيلي.

[١٩٠] في إسناده عبدالله بن الحسين المصيصي؛ قال ابن حبان: يسرق الحديث. ا هـ. ديوان الضعفاء للذهبي. وقد وثّقه الحاكم بعد أن روى في المستدرك (ج٢ ص٥٠) حديث « الصلح بين المسلمين جائز » قال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وهو معروف بعبدالله بن الحسين المصيصي وهو ثقة، وتعقبه الذهبي في التلخيص فقال: قال ابن حبان: يسرق الحديث.

[١٩١] أخرجه الحاكم في المستدرك (ج٤ ص١٩٣) وقال: هذا حديث لم يحتج الشيخان رضي الله عنهما بإسناده، ولم أذكر أيضاً في هذا الكتاب مثل هذا، على أنه حديث تفرد به إمام خراسان عبدالله بن المبارك عن أئمة أهل الشام رضي الله عنهم أجمعين، فآثرت إخراجه ليرغب المسلمون في استعماله. ا هـ.

والحديث ضعيف، فيه عبيد الله بن زحر، قال في التقريب: صدوق يخطيء. وقال في =

مـريم، أنـا يحيى بن أيـوب عن عبيـد الله بن زَحْـر، عن علي بن يـزيـد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: كان عمر بن الخطاب يوماً في جمعٍ من أصحابه، إذ دعا بقميص له جديد فلبسه، فما أحسبه بلغ تراقيـه، حتَّى قال: الحمـد لله الذي كساني ما أواري به عورتي، وأتجمل به في حياتي. ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ لبس ثوباً جديداً فقال مثل ما قلت ثم قال: والذي نفسي بيده ما مِنْ عبدٍ مسلم يلبس ثوباً جديداً ثم يقـول ما قلت ثم تعمـد إلى سَمل من أخـلاقه التي وضع، فيكسوه انساناً مسلماً مسكيناً فقيراً، لا يكسوه إلا لله عز وجل، إلا لم يزل في حِرْز الله، وفي ضمان الله، وفي جوار الله، ما دام عليـه سِلك واحدٌ، حيّـاً وميتاً.

[١٩٢] حـدثنا عبـدان، ثنا يحيى بن خلف أبـو سلمة الجـوباري، أنـا المعتمر بن سليمان عن هشام بن حسان، عن الجارود عن عطية العَوْفي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: من أطعم مسكيناً على جوع أطعمه الله من الجنة، ومن سقاه على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم يوم القيامة، ومن كساه على عري كساه الله من خضر الجنة.

= ديوان الضعفاء والمتروكين: له صحيفـة غرائـب عن علي بـن يزيد، ليس بحجـة وفيه علي بن يزيد الألهاني، قال النسائي والدارقطني: متروك. اهـ. ديوان الضعفاء للذهبي وفيه القاسم بن عبد الرحمن، قال ابـن حبـان في المجـروحين: كان ممـا يروي عن أصحاب رسول الله ﷺ المعضلات ويأتي عن الثقات بالأشياء المقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها. وقال أحمد: حدث عنه علي بن يزيد بأعاجيب ما أراها إلا من قبل القاسم. اهـ. ديوان الضعفاء للذهبي. وقال الحافظ في التقريب، صدوق يرسل كثيراً. قال ابن حبان في المجروحين (٢/ ٦٢): إذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد والقاسم بن عبد الرحمن، لم يكن متن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم، فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة.

وقد رواه الترمذي في جامعه (كتاب الدعوات باب ١٠٧) من طريق آخر وقـال: هذا حديث غريب. ثم أشار إلى إسناد المصنف. ورواه أيضاً بإسناد الترمذي ابن ماجه في سننه (كتاب اللباس باب ٢).

[١٩٢] في إسناده عطية العوفي، فيه كلام وقد تقدم.

والحديث أخرجه أحمد في المسند (ج٣ ص١٣) وأبو داود في الزكاة باب ٤١، والترمذي في صفة القيامة باب ١٨.

جامع حق الجار

[١٩٣] فمن ذلك قوله ﷺ: ما زال جبريل يوصيني بالجار حتّى ظننت أنه سيورثه.

[١٩٤] حدثنا أحمد بن عبد الوهاب، ثنا محمد بن عيسى الطباع، ثنا عبّاد بن العوام، عن عبدالله بن هلال، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ما زال جبريل يوصيني بالجار حتّى ظننت أنّه سيورّثه.

[١٩٥] حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، ثنا محمد بن

---

[١٩٣] لم أجده من حديث ابن عباس كما أورده المصنف في الحديث التالي، وأخرجه من حديث عائشة: البخاري في الأدب باب ٢٨، ومسلم في البر والصلة والآداب حديث ١٤٠، وأبو داود في الأدب باب ١٢٣، والترمذي في البر والصلة باب ٢٨، وابن ماجه في الأدب باب ٤، وأحمد في المسند (ج٦ ص٥٢، ٩١، ١٢٥، ١٨٧، ٢٣٨).
وأخرجه من حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب: البخاري في الأدب باب ٢٨، ومسلم في البر والصلة والآداب حديث ١٤١، وأحمد (ج٢ ص٨٥). وأخرجه من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص: أبو داود في الأدب باب ١٢٣، والترمذي في البر والصلة باب ٢٨، وأحمد (ج٢ ص١٦٠). وأخرجه من حديث أبي هريرة: ابن ماجه في الأدب باب ٤، وأحمد (ج٢ ص٢٥٩، ٤٤٥، ٤٥٨، ٥١٤). وأخرجه أحمد (ج٥ ص٣٢، ٣٦٥) من حديث رجل من الأنصار.
وهذا المتن «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه» رواه المصنف عن سبعة من الصحابة هم: ابن عباس، وابن عمرو، وأبو هريرة، وعائشة، وأنس، وأبو أمامة رضي الله عنهم. وقال الترمذي: وفي الباب عن المقداد بن الأسود وعقبة بن عامر وأبي شريح.
وقد وردت التوصية بالجار في القرآن الكريم في سورة النساء الآية ٣٦ ﴿واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالاً فخوراً﴾.

[١٩٤] في إسناده عبدالله بن هلال؛ قال الحافظ في اللسان: ذكره ابن حبان في الثقات. وقال: يروي عن سعيد بن جبير يرحمه الله. وقال الذهبي في الميزان: ضعفه الأزدي.

[١٩٥] أخرجه أحمد في مسنده (ج٢ ص٨٥) بإسناد المصنف من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن عمر بن محمد. وأخرجه من طريق يزيد بن زريع عن عمر بن محمد ـ وبعد مثل إسناد المصنف ـ: البخاري في صحيحه كتاب الأدب باب ٢٨، وفي كتاب الأدب

جعفر، ثنا شعبة عن عمر بن محمد بن زيد بن عبيد الله بن عمر عن أبيه عن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: ما زال جبريل يوصيني بالجار، حتّى ظننت أنّه سيورّثه.

[١٩٦] حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرَّقي، ثنا أبو عمر حفص بن عمر الحوضي، وحدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن حرب (ح).

وثنا محمد بن جعفر بن أعين، ثنا عفان بن مسلم، قالوا: ثنا شعبة عن داود بن فراهيج عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ما زال جبريل يوصيني بالجار حتّى ظننت أنه سيورّثه.

[١٩٧] حدثنا أحمد بن رشد بن الحمصي المصري، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن أبي فديك، عن شبل بن العلاء، عن أبيه عن جدّه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ما زال جبريل يوصيني بالجار، حتّى ظننت أنه سيورّثه.

[١٩٨] حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف، ثنا يونس بن أبي إسحٰق عن مجاهد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: أتاني جبريل، فما زال يوصيني بالجار حتّى ظننت أنه سيورّثه.

= المفرد حديث رقم ١٠٤، باب يبدأ بالجار، ومسلم في صحيحه كتاب البر والصلة والآداب حديث رقم ١٤١.

[١٩٦] أخرجه أحمد في المسند (ج٢ ص٢٥٩، ٤٥٨، ٥١٤) من طريق شعبة عن داود بن فراهيج عن أبي هريرة عنه ﷺ (مثل إسناد المصنف) وأخرجه من حديث أبي هريرة من طريق مجاهد عنه (ج٢ ص٤٤٥) ومن هذه الطريق أخرجه أيضاً ابن ماجه في كتاب الأدب باب ٤. قال في زوائد ابن ماجه: الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات.
وداود بن فراهيج في إسناد المصنف وأحمد، وثقه قوم وضعفه آخرون. قاله في ديوان الضعفاء والمتروكين. وقال في الميزان: قال أبو حاتم: تغير حين كبر، وهو ثقة صدوق.

[١٩٧] في إسناده شبل بن العلاء بن عبد الرحمن ، قال ابن عدي: له مناكير ا هـ ديوان الضعفاء للذهبي. وقال الحافظ في اللسان: قال ابن حبان: روى عنه ابن أبي فديك نسخة مستقيمة.

[١٩٨] رواه من طريق مجاهد أحمد وابن ماجه، انظر الحديث رقم ١٩٦ حاشية.

[١٩٩] حدثنا فُضيل بن محمد المَلَطي، ثنا أبو نعيم، ثنا بشير بن سَلْمان أبو إسماعيل عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو، أنه أمر بشاة فذبحت فقال لقيّمه: أهديت لجارنا اليهودي منها شيئاً؟ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورّثه.

[٢٠٠] حدثنا أبو مسلم الكجي، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، ثنا سفيان، عن داود بن شابور، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: ما زال جبريل يوصيني بالجار حتّى ظننت أنه سيورّثه.

[٢٠١] حدثنا محمد بن السرّي بن سهل القَنْطري، ثنا داوود بن رُشَيْد، ثنا سويد بن عبد العزيز، عن عثمان بن عطاء الخراساني، عن أبيه، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: ما زال جبريل يوصيني بالجار حتًى ظننت أنه سيورّثه.

[٢٠٢] حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي مريم، ثنا الفريابي، ثنا سفيان عن زبيد، عن مجاهد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: ما زال جبريل يوصيني بالجار حتًى ظننت أنه سيورّثه.

---

[١٩٩] أخرجه الترمذي في البر والصلة باب ٢٨ وقال: حسن غريب. وأخرجه أبو داود في الأدب باب ١٢٣.

[٢٠٠] أخرجه من هذه الطريق الإمام أحمد في المسند (ج٢ ص١٦٠) والبخاري في كتاب الأدب المفرد حديث ١٠٥ باب يبدأ بالجار.

[٢٠١] في إسناده عثمان بن عطاء الخراساني؛ قال البخاري: ليس بذلك. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال الجوزجاني: ليس بالقوي. وقال ابن خزيمة: لا أحتج به. وقال ابن حبان: أكثر روايته عن أبيه، وأبوه لا يجوز الاحتجاج بروايته. (انظر التاريخ الكبير والجرح والتعديل وتاريخ ابن معين والميزان وديوان الضعفاء والمتروكين). وأبوه عطاء بن عبدالله الخراساني؛ وثقه أحمد. ا هـ الميزان، ويحيى ابن معين ا هـ التاريخ. وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل: لا بأس به. وقال الذهبي في ديوان الضعفاء: ثقة يرسل ويعنعن.

[٢٠٢] حديث عائشة تعددت طرقه وأسانيده. وهو عند البخاري في الأدب المفرد حديث رقم ١٠١ و ١٠٦ وانظر أيضاً حاشية الحديث رقم ١٩٣.

[٢٠٣] حدثنا محمد بن العباس المؤدب، ليس بالأصبهاني، ثنا شريح بن النعمان (ح) وثنا أبو يوسف القاضي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا محمد بن طلحة بن مصرّف، عن زبيد عن مجاهد عن جابر عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: ما زال جبريل يوصيني بالجار، حتّى ظننت أنه سيورّثه.

[٢٠٤] حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني عمرو بن محمد الناقد، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: ما زال جبريل يوصيني بالجار، حتّى ظننت أنه سيورثه.

[٢٠٥] حدثنا عمرو بن أبي الطاهر المصري، ثنا يحيى بن بكير، ثنا مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: ما زال جبريل يوصيني بالجار، حتّى ظننت أنه سيورّثه.

[٢٠٦] حدثنا أبو زيد القراطيسي، ثنا عبد الله بن صالح، ثنا الليث بن سعد (ح).

---

[٢٠٣] في إسناده محمد بن طلحة بن مصرف؛ قال الذهبي في ديوان الضعفاء: ثقة، ضعفه ابن معين مرة، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو زرعة: صدوق.
ومحمد بن طلحة محتج به في الصحيحين، وروى عنه أئمة أعلام مثل عبدالرحمن بن مهدي وعون بن سلام وأبو داود الطيالسي وحسان بن حسان وغيرهم (ترجمته في التاريخ الكبير وتاريخ ابن معين والجرح والتعديل والميزان والتهذيب).

[٢٠٦] في إسناده من الطريق الأولى عبدالله بن صالح كاتب الليث بن سعد؛ قال أحمد: كان أول أمره متماسكاً ثم فسد بآخرة وليس هو بشيء ا هـ الضعفاء للعقيلي. وقال الذهبي في الكاشف: كان صاحب حديث فيه لين. قال أبو زرعة: حسن الحديث لم يكن ممن يكذب، وقال الفضل الشعراني: ما رأيته إلا يحدث أو يسبح، وقال ابن عدي: هو عندي مستقيم الحديث له أغاليط وكذبه جزرة. ا هـ.
وفيه من الطريق الرابعة أبو شهاب الحناط واسمه عبد ربه بن نافع. قال الذهبي في ديوان الضعفاء: ليس بالحافظ. وقال الحافظ في التقريب: صدوق يهم. ا هـ. وقد أخرج له =

وثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا حماد بن زيد (ح).

وثنا أبو شعيب الحراني، ثنا جدي أحمد بن أبي شعيب، ثنا زهير بن معاوية (ح).

وثنا أبو يوسف القاضي، ثنا أبو الربيع، ثنا أبو المنهال، ثنا أبو شهاب الحناط (ح).

وثنا مطيّن، ثنا مصرف بن عمرو، ثنا عبد الله بن إدريس.

وثنا إدريس بن حفص العطار، قالا: ثنا يزيد بن هارون (ح).

وثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبدة بن سليمان؛ كلهم عن: يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: ما زال جبريل يوصيني بالجار حتَّى ظننت أنه سيورثه.

[٢٠٧] حدثنا أبو يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا حميد بن الأسود، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند (ح).

وثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد:

= الشيخان والأربعة سوى الترمذي، ووثقه يعقوب بن شيبة وابن خراش وابن نمير والبزار، وقال العجلي والنسائي: لا بأس به ا هـ التهذيب لابن حجر.

وفيه من الطريق السادسة إدريس بن حفص العطار شيخ الطبراني؛ ذكره الذهبي في ديوان الضعفاء والمتروكين باسم إدريس بن جعفر العطار وقال: شيخ الطبراني، قال الدارقطني: متروك. ا هـ.

[٢٠٧] في إسناده من الطريق الأولى حميد بن الأسود، قال في التقريب: صدوق يهم قليلاً. وقال في ديوان الضعفاء والمتروكين: صدوق، كان عفان يحط عليه. ا هـ. وشيخه عبدالله بن سعيد بن أبي هند؛ قال في التقريب: صدوق ربما يهم. ا هـ. وقال في ديوان الضعفاء والمتروكين: ثقة، ضعفه أبو حاتم بلا حجة.

وفيه من الطريق الثانية عبدالله بن صالح، وقد تقدم في الحديث السابق.

وفيه من الطريق الرابعة أبو هزيمة موسى بن يوسف، لم اعثر له على ترجمة. وفيه زمعة بن صالح؛ ضعفه أحمد وأبو حاتم وقواه غيرهما ا هـ ديوان الضعفاء للذهبي.

وثنا عبد الرحمن بن معاوية العُتْبي، ثنا يحيى بن بكير، ثنا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال:

وثنا محمد بن شعيب بن الحجاج الزبيدي، ثنا أبو هزيمة موسى بن يوسف، ثنا أبو قرّة موسى بن طارق، عن زمعة بن صالح، عن زياد بن سعد؛ كلهم: عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: ما زال جبريل يوصيني بالجار، حتّى ظننت أنه سيورثه.

[٢٠٨] حدثنا محمد الحضرمي وعبدان، قالا: حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا أبي، حدثنا محمد بن ثابت البُناني عن أبيه، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ما زال جبريل يوصيني بالجار، حتّى ظننت أنه سيورّثه.

[٢٠٩] حدثنا أبو زرعة الدمشقي: ثنا حَيْوة بن شريح الحمصي، ثنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن زياد الألهاني، قال: سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: سمعت رسول الله ﷺ وهو على ناقته الجدعاء يقول: أوصيكم بالجار، حتّى أكثر فقلت: إنه يورّثه.

[٢١٠] حدثنا سعيد بن محمد المخزومي البصري، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، ثنا يوسف بن عطية الصفار، عن ثابت عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: الخلق كلُّهم عيالُ الله، وأحبّ الخلق إليه، أنفعهم لعياله.

---

[٢٠٨] في إسناده محمد بن ثابت البناني، قال في ديوان الضعفاء والمتروكين: ضعفه جماعة وقال الحاكم: لا بأس به ا هـ. وقال البخاري: فيه نظر، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو داود: ضعيف ا هـ. الضعفاء الكبير للعقيلي.

[٢٠٩] رواه أحمد في المسند (ج٥ ص٢٦٧).

[٢١٠] تقدم الحديث بنفس الإسناد برقم ٨٧.

بـــاب
ما جاء في قول النبي ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره

[٢١١] حدثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنـا عمرو بن دينار، أخبرني نافع بن جبير بن مطعم عن أبي شـريح الكعبي، قـال: سمعت رسول الله ﷺ يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليحسن إلى جاره.

[٢١٢] حدثنا بشر، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، حدثني محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي شريح عن النبي ﷺ بمثله.

[٢١٣] حدثنا محمد بن إسحٰق بن راهويـه، ثنا أبي عيسى بن يـونس، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليحسن إلى جاره.

---

[٢١١] أخرجه بهذا الإسناد البخاري في كتاب الأدب المفرد حديث رقـم ١٠٢ باب الوصـاة بالجار، ومسلم في الإيمان حديث ٧٧، وابن ماجه في الأدب باب ٤، والدارمـي في الأطعمة باب ١١، وأحمد في المسند (ج٤ ص٣١و ج٦ ص٣٨٤).
وقد أورده المصنف مختصراً وتمامه « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت ».

[٢١٢] أخرج الحديث من طريق سعيد المقبري عن أبي شريح عنه ﷺ: البخاري في صحيحه كتاب الأدب باب ٣١، والدارمي في سننه كتاب الأطعمة باب ١١، وأحمد في مسنده (ج٦ ص٣٨٥) ولفظه « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته » قيل: وما جائزته يا رسول الله؟ فقـال: « يوم وليلة، والضيافة ثلاثة أيام، فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه، ومـن كان يؤمـن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت ».

[٢١٣] أخرجه بهذا الإسناد مسلم في صحيحه كتاب الإيمان حديث رقم ٧٦.
وأصل حديث أبي هريرة من طريق أبي صالح عند أحمد ومـالك والشيخين وغيرهـم من أصحاب السنن.

بـــاب
ما جاء في قول النبي ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جارَه

[٢١٤] حدثنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري، ثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، أن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، أخبره عن زيد بن خالد الجهني، قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليكرم جاره.

[٢١٥] حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا بشر بن المفضل، عن عبد الرحمن بن إسحٰق عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره.

[٢١٦] حدثنا علي بن عبد العزيز، وأبو مسلم الكشي، قالا: ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره.

[٢١٧] حدثنا عبد الله بن سَلْم الرازي، ثنا عبد الله بن عمران الأصبهاني، ثنا أبو داوود الطيالسي، ثنا زمعة بن صالح، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليكرمْ جاره.

---

[٢١٤] أخرجه البزار في مسنده بلفظ « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت، والضيافة ثلاثة أيام فما زاد فهو صدقة ».

[٢١٥] حديث أبي هريرة أورده المصنف هنا بطرق وأسانيد متعددة، وقد أشرنا إلى بعض هذه الطرق في الأحاديث السابقة.

[٢١٦] في إسناده حماد بن سلمة، وفيه كلام بسيط، وقد تقدم.

[٢١٧] في إسناده زمعة بن صالح، ضعفه أحمد وأبو حاتم، وقواه غيرهما. وقد تقدم.

[٢١٨] حدثنا محمد بن صالح النرسي، ثنا محمد بن المثنى، ثنا محمد بن أبي عدي: (ح).

وثنا محمد بن عبدوس السراج، ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، حدثني أبي: كلاهما عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرمْ جاره.

[٢١٩] حدثنا المقدام بن داود المصري، ثنا عمي سعيد بن عيسى بن تليد، ثنا مفضّل بن فضالة، عن محمد بن عجلان، عن أبي الزناد عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرمْ جاره.

[٢٢٠] حدثنا معاذ، ثنا مسدد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا يونس بن عبيد، عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرمْ جاره.

[٢٢١] حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، حدثني يحيى بن أيوب، عن يعقوب بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن محمد بن ثابت بن شرحبيل، أن عبد الله بن يزيد الخطمي حدثه عن أبي أيوب الأنصاري، أن رسول الله ﷺ: قال: مَنْ كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرمْ جارَه.

---

[٢١٩] في إسناده المقدام بن داود المصري الرعيني؛ قال الذهبي في ديوان الضعفاء: صويلح، قال ابن أبي حاتم: تكلموا فيه. ا هـ. ومفضل بن فضالة المذكور في المتن هو الرعيني القتباني قاضي مصر، ثقة إمام مجاب الدعوة. ا هـ الكاشف. وهو غير المفضل بن فضالة بن أبي أمية البصري، قال الذهبي: لا يحتج به ا هـ ديوان الضعفاء.

[٢٢٠] يزيد بن زريع الحافظ أبو معاوية البصري، قال أحمد: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة، ا هـ الكاشف. وهو غير يزيد بن زريع الرملي، ضعفه ابن معين. ا هـ ديوان الضعفاء للذهبي.

[٢٢١] أخرجه ابن حبان في صحيحه مطولاً ومختصراً (رقم ٢٣٨ و ٢٠٥٣).

[٢٢٢] حدثنا أحمد بن بشر البيروتي، ثنا عبد الحميد بن بكار، ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سعيد عن أبي شريح أن رسول الله ﷺ قال: مَنْ كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرمْ جاره.

[٢٢٣] حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا القعنبي عن مالك، عن سعيد المقبري، عن أبي شريح الخزاعي، قال: قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرمْ جارَه.

[٢٢٤] حدثنا عبيد بن غنّام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا سفيان، عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي شريح قال: قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره.

[٢٢٥] حدثنا عمر بن حفص بن السدوسي، ثنا أبو بلال الأشعري، ثنا أبو بكر النهشلي، عن عبد الله بن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي شريح قال: قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره.

[٢٢٦] ثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبد الله بن صالح (ح)، وثنا المقدام بن داود المصري، ثنا أسد بن موسَى، قالا: أخبرنا الليث بن سعد، حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي شريح الكعبي كعب خزاعة، عن النبي ﷺ قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره.

باب
ما جاء في قول النبي ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره

[٢٢٧] حدثنا بشر بن موسى، ثنا خلّاد بن يحيى، ثنا هشام بن سعد،

---

[٢٢٢] حديث أبي شريح تقدم (انظر ٢١١ و ٢١٢) وقد رواه المصنف هنا من خمس طرق: ٢٢٢ - ٢٢٦.

[٢٢٧] حديث أبي هريرة هذا رواه المصنف هنا من طرق وأسانيد عدة وقد أخرج بعض طرقه البخاري ومسلم وأبو داود والإمام أحمد وغيرهم. =

عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ كان يؤمنُ بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره.

[٢٢٨] حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا محمد بن النضر، ثنا الحسن بن الربيع: (ح) وثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح):

وثنا الحضرمي، ثنا جندل بن والق، ومنجاب بن الحارث، قالوا:

حدثنا أبو الأحوص، عن أبي حصين، عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره.

[٢٢٩] حدثنا الحضرمي، ثنا سعيد بن عبد الجبار الكرابيسي، ثنا عبد الله بن عبد العزيز أبو عبد العزيز الليثي، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره.

[٢٣٠] حدثنا محمد بن إسحٰق بن راهويه، ثنا أبي، ثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة، عن مَيْسرة الأشجعي، عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره.

[٢٣١] حدثنا مصعب بن الزبيري، ثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره.

[٢٣٢] حدثنا إسحٰق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن معمر (ح).

= وقد أورده المصنف مختصراً، وتمامه « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت ».

[٢٣٢] في إسناده نعيم بن حماد الخزاعي، اختلف فيه. قال الحافظ ابن حجر في التقريب: =

وثنا يحيى بن عثمان المصري، ثنا نعيم بن حماد، ثنا إبراهيم بن سعد (ح).

وثنا عبد الرحمن بن سلم الرازي، ثنا عبد الله بن عمران، ثنا أبو داوود، ثنا زمعة بن صالح، (ح).

ثنا مطلب الأزدي، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر كلهم عن الزهري عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره.

[٢٣٣] حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا خالد بن يوسف السمتي، ثنا أبو عوانة، ثنا عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره.

[٢٣٤] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا يعلى بن عبيد:

وثنا الحسين بن إسحق، ثنا عثمان بن شيبة، ثنا محمد بن بشر (ح).
وثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، ثنا أبي؛ كلهم عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره.

[٢٣٥] حدثنا أحمد بن رشدين، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب،

= صدوق يخطىء كثيراً، فقيه عارف بالفرائض. وقال الذهبي في ديوان الضعفاء والمتروكين: وثقه أحمد وجماعة وقال النسائي وغيره: ليس بثقة، وقال الأزدي: قالوا كان يضع الحديث، وقال أبو داود: عنده نحو من عشرين حديثاً ليس لها أصل، وقال الدارقطني: كثير الوهم ا هـ. وفيه زمعة بن صالح وقد تقدم الكلام فيه.

[٢٣٣] في إسناده خالد بن يوسف بن خالد السمتي، قال الذهبي في ديوان الضعفاء والمتروكين: فيه لين، وأبوه ساقط.

[٢٣٥] في إسناده دراج أبو السمح؛ قال الحافظ في التقريب: اسمه عبدالرحمن بن سمعان، ودراج بتثقيل الراء وآخره جيم لقب له، صدوق، وفي حديثه عن أبي الهيثم سليمان بن =

أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره.

بـاب
وجوب اللعنة على من آذى جاره

[٢٣٦] ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا آدم بن أبي إياس (ح).

وحدثنا عبيد بن غنام نا (. . .) قالا: ثنا عليّ بن حكيم الأودي، نا شريك عن أبي عمر عن أبي جحيفة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ يشكو جاره فقال له: أخرج متاعك في الطريق. فطرحه، فجعل الناس يمرون عليه فيلعنونه، فجاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، لقيت من الناس، قال: وما لقيت منهم؟ قال: قد يلعنوني، فقال رسول الله ﷺ: قد لعنك الله قبل الناس، فقال: فإني لا أعود، فجاء الذي شكاه فقال رسول الله ﷺ: ارفع متاعك، فقد كُفيت.

[٢٣٧] حدثنا الحضرمي، ثنا إسماعيل بن بهرام الخزاز، ثنا أبو خالد

= عمرو العتواري ضعف. اهـ. وقال الذهبي في ديوان الضعفاء: ضعفه أبو حاتم، وقال أحمد: أحاديثه مناكير.

[٢٣٦] في إسناده أبو عمر المنبهي مجهول.

والحديث أخرجه البخاري في كتاب الأدب المفرد (حديث رقم ١٢٥ باب شكاية الجار) بلفظ« شكى رجل إلى النبي ﷺ جاره، فقال: احمل متاعك فضعه على الطريق فمن مر به يلعنه. فجعل كل من مر به يلعنه. فجاء إلى النبي ﷺ فقال: ما لقيت من الناس؟ فقال: إن لعنة الله فوق لعنتهم. ثم قال للذي شكى كفيت أو نحوه».

[٢٣٧] أخرجه أبو داود في الأدب باب ١٢٤ بلفظ« جاء رجل إلى النبي ﷺ يشكو جاره، فقال: اذهب فاصبر. فأتاه مرتين أو ثلاثاً، فقال: اذهب فاطرح متاعك في الطريق. فطرح متاعه في الطريق، فجعل الناس يسألونه فيخبرهم خبره، فجعل الناس يلعنونه: فعل الله به، وفعل، وفعل، فجاء إليه جاره فقال له: ارجع لا ترى مني شيئاً تكرهه ». وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (حديث رقم ١٢٤ باب شكاية الجار) بلفظ« قال رجل: يا رسول الله إن لي جاراً يؤذيني، فقال: انطلق فأخرج متاعك إلى الطريق. فانطلق فأخرج متاعه، فاجتمع الناس عليه فقالوا: ما شأنك؟ قال لي جار يؤذيني فذكرت للنبي ﷺ فقال =

الأحمر، عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، مثل حديث أبي جحيفة.

[٢٣٨] حدثنا الحضرمي، ثنا جبارة بن مغلس، ثنا الحجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس عن النبي ﷺ بنحوه.

بـــاب
قوله ﷺ: لا قليل من أذى الجار

[٢٣٩] حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا عبيد الله بن موسَى، عن الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ، قالت: كنت أنا والنبي ﷺ في لحافه إذ دخلت شاة لجارتنا، فأخذت قُرْصةً فقمتُ إليها، فأخذتُها مِنْ بين لحييها، وقال رسول الله ﷺ: ما كان يومنك أن تعشفيها، إنه لا قليل من أذَى الجار.

وهذا ما أردنا جمعه من الأحاديث والأخبار والله أعلم.

تم المجموع بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، وذلك في اليوم المبارك ثاني عشر من ربيع الأول... والحمد لِلَّه وحده وحسبنا الله ونعم الوكيل.

= انطلق فأخرج متاعك إلى الطريق، فجعلوا يقولون اللهم العنه، اللهم اخزه. فبلغه فأتاه فقال ارجع إلى منزلك فوالله لا أوذيك».

[٢٣٨] في إسناده جبارة بن المغلس الحماني؛ قال عبدالله بن أحمد: عرضت على أبي أحاديث سمعتها من جبارة... فقال في بعض ما عرضت عليه مما سمعته منه؛ هذه موضوعة، أو هي كذب اهـ. الضعفاء الكبير للعقيلي. وقال الذهبي في ديوان الضعفاء: قال أبو نمير: صدوق، كان يوضع له الحديث، وقال البخاري: مضطرب الحديث.

[٢٣٩] قوله «تعشفيها»: العشوف الشجرة اليابسة، ويقال للبعير أول ما يجاء به لا يأكل القتّ ولا النوى: إنه لمعشف. والمعشف الذي عرض عليه ما لم يكن يأكل فلم يأكله. وأكلت طعاماً فأعشفت عنه ولم يهنأني. وإني لأعشف هذا الطعام أي أقذره وأكرهه. وقد ركبت أمراً ما كان يعشف لك، أي ما كان يعرف لك. (انظر لسان العرب مادة عشف)

محتويات الكتاب